العدد ٤٥ ١٠ مليمات السنة الاولى

المسرح



السيدة مارى منصور (بمناسبة افتتاح مسرح الريحانى)



تانه هاوزر

اوبرا دراماتيكية ذات ثلاث فصول تأليف وتلحين ريتشار فاجنار ظهرت لاول مرة في الأوبرا الملوكية بدرزون في اكتوبر ٥ سنة ١٨٤٥ وقعت حوادثها في تورنجيا ودارتبرج في القرن الثالث عشر

أشخاص الرواية

هرمان سيد تورنجيا
تان هاوزر فارس
فولفرام صديق
فالترو بيترولف وريحار فرسان
هنريك كاتب
اليصابات ابنة أخ هرمان
فينوس آلهة الحب
أشراف . شريفات . حجاب . الخ

الفصل الاول . المنظر الاول

مغارة فينوس

كان تان‌هاوزر تحت تأثير وسيطرة فينوس ولكنه تعب من المشاهدات والمفاجآت التي كانت تسليه بها ثانيا عندما يذكر انه كان فارس الغناء وأن له مركزا حسنا في البلاد وكذلك تلك الروابط التي له في الارض. فيطلب منها أن تسمح له بالخروج ولكنها تزداد تشبثا هنا بقوتها عليه التي توشك أن تضيع فتريه مناظر العظمة والرخاء وكل ما تطيب له النفس ولكنه يزداد تشبثا في الذهاب . فلما رأت أنه لا يمكنها منعه من الذهاب جعلته يعد بانه لا يغنى الامدحا فيها ويذكر بالسوء كل من احب على الارض . فيعدها بذلك لكي ينجو بنفسه فني الحال تختفي المغارة بمن فيها

المنظر الثاني : وادى فارتبورج

يجد تان هاوزر نفسه وحيدا في جبال فارتبورج ويري على بعد أحد الاولاد الرعاة ينشد على مزماره وعلي مقربة من ممر في الجبل يوجد صليب صغير وبعد قليل يمر رهط من الحجاج يرتلون في طريقهم ثم يمر بعد هؤلاء سيد البلاد وبعض أشراف بلاطه وكان بينهم فلفرام صديق تان هاوزر وكان الجميع ذاهبين الى الصيد. فلما يرون تان هاوزر يسألونه عن نفسه وعن سبب اختفائه ولكنه يتجنب الاجابة على أسئلتهم يطلب منه فلفرام أن يعود الى البلاط مذكراً اياه باليصابات ابنة أخ الامير وكيف انها دائماً تذكره بمحبة دولار . فيخجل الفارس الخاطىء من نفسه لما يذكر ذلك الحب البريء الذي طرحه جانبا فلذلك يعد أصدقاءه أن يعود معهم

الفصل الثاني : بلاط فارتبورج

كان الاستعداد قائماً على قدم وساق لمسابقة الغناء التي سيتسابق فيها أحسن مغني البلاد. وكانت مقدرة تان هاوزر الغنائية معروفة لدي الجميع يتنظرون أن يكون المتفوق على كل المتسابقين . وقبل حضور المدعوين تدخل اليصابات القاعة الكبري لتري اذا كان كل شيء على استعداد فيقابلها تان هاوزر ويعلم أنها ما فتئت تحبه حتى ذلك الوقت . فينال عفوها ويدخل لكي يرتدى رداء الغناء بحضر الاشراف فيقابلهم الامير واليصابات أحسن مقابلة وأفخمها ثم يدخل بعد الجميع الفرسان الذين سيتنافسون في الغناء فيغني فولفرام عن الحب وان الحب البريء الذي يملأ القلوب شهامة وشرفا هو السعادة الحقيقية . تذكر تان هاوزر وعده لفينوس فيتهكم على فولفرام ويقول إن الحب شيء طفيف اذا قيس بمسرات اخرى قد يذكرها لهم ولما يشدد عليه الفرسان الآخرون الذين أغضبهم كلامه يغنى ذاكرا فينوس مادحا اياها وجمالها. فيغضب رجال البلاط وتخرج السيدات من القاعة ويلتف حوله الفرسان مجردين سيوفهم لقتله ولكن اليصابات ترمي بنفسها أمامه وتدعوهم الى أن يتركوا تان هاوزر فيتركونه على شرط أن يذهب مع الحجاج الي روما حيث ينال عفو البابا. فيذهب تان هاوزر التائب لكي يسافر الي روما . .

الفصل الثالث : وادى فارتبورج

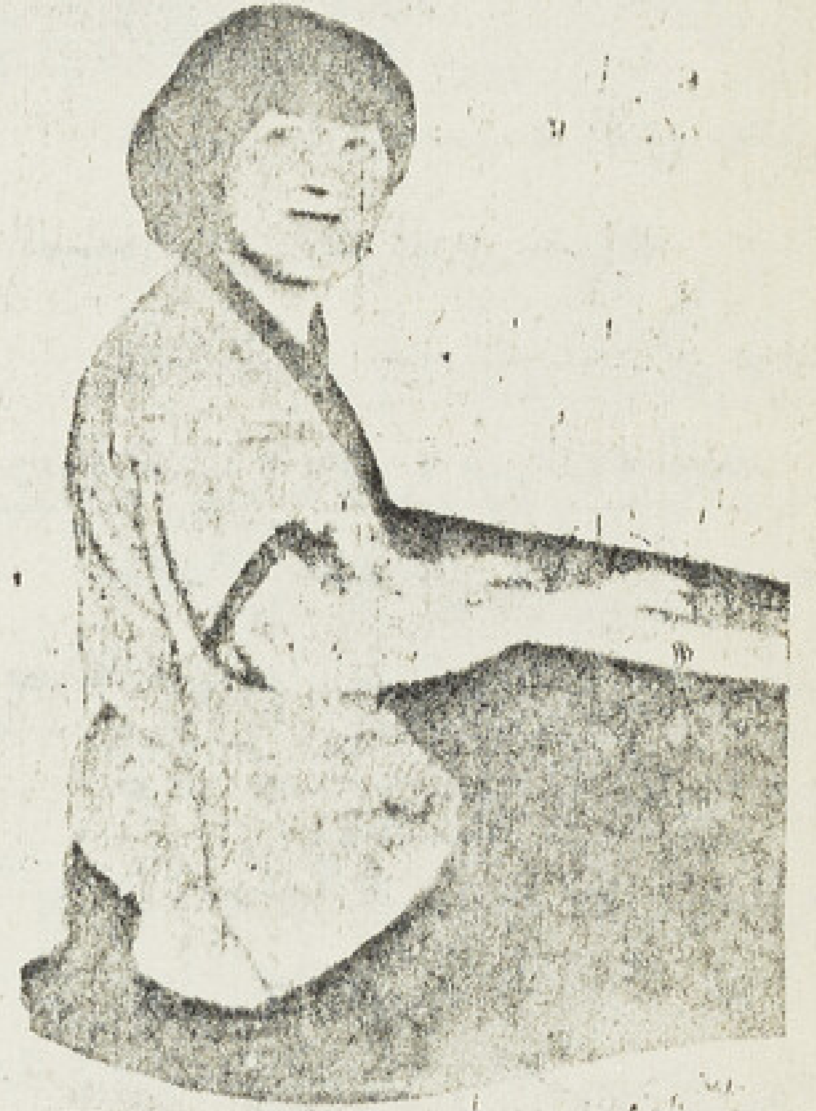
مرت عدة شهور بدون أخبار من تان هاوزر وكان كل من اليصابات وفولفرام ينتظران وكانت صداقة فولفرام صداقة لا حب للذات فيها اذ أنه كان يحب الفتاة التي تحب تان هاوزر تذهب اليصابات لتقابل الحجاج العائدين من روما ولكنها لا ترى تان هاوزر بينهم فتعود الى السراى وتلفظ نفسها الاخير . يدخل فولفرام روحها النقية الطاهرة بنجمة المساء التى تضيء عليه وفى هذا الوقت يظهر رجل غريب يخيل هو تان هاوزر الذى عاد فيرثيها مشبهاً له وقد رفض البابا أن يغفر له حتى تورق العصيان التى فى يد تان هاوزر . يود تان هاوزر أن يعود الى مغاورة فينوس التى تظهر الآن مشيرة اليه أن تعال ولكن فولفرام يطلب اليه ويرجوه أن ينكرها ويعود معه . فيقبل تان هاوزر ذلك فتختفى فينوس يدخل صف من الناس حاملين جثة اليصابات فيركع تان هاوزر بجانبها وبينما هو راكع تذهب روحه هو الآخر الى خالقها وفى ذلك الوقت يدخل رسول من البابا مع عصاة تان هاوزر . لقد حصلت معجزة قد اورقت العصاة وأزهرت

فى بيوت الممثلات

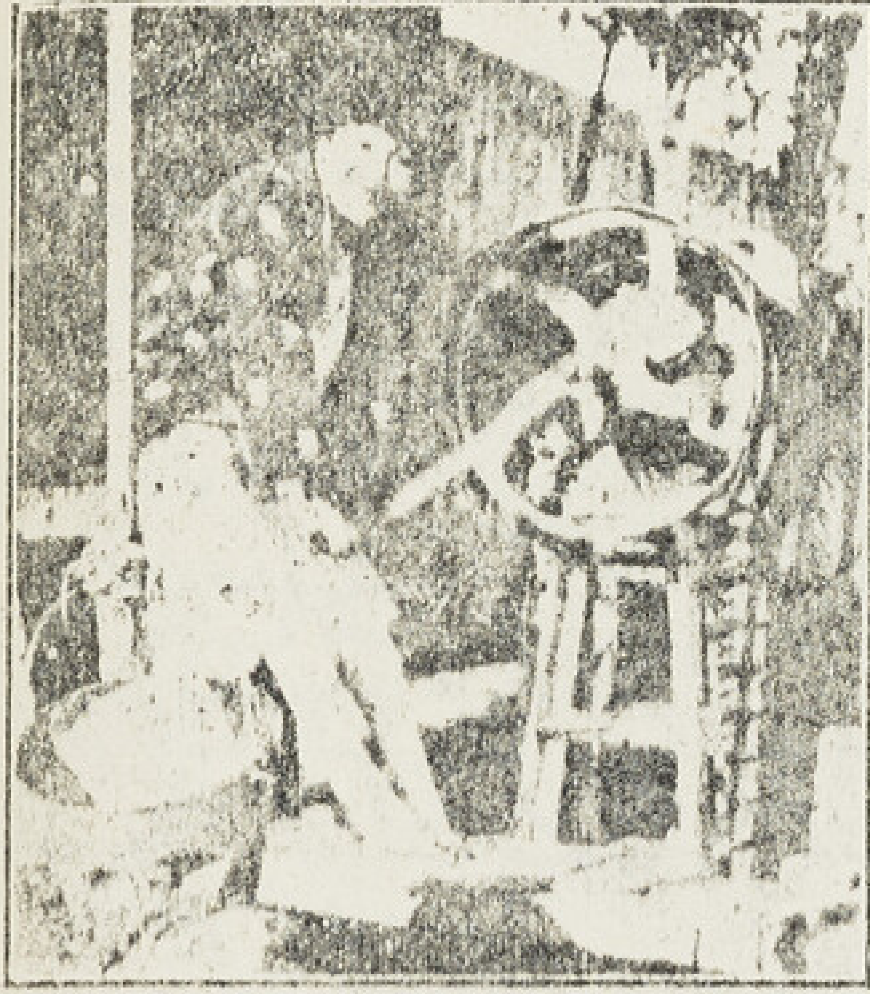
السيده عزيزه أمير

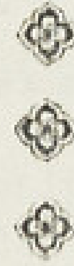
وبما أننا قد فتحنا هذا الموضوع فيجب أن نستمر فيه على شرط أن تسعفنا الممثلات بصورهن أو تمهدن لنا السبيل الى أخذ الصور اللازمة

تعزف على البيانو ...



تدير الساقيه فى العزبه ...









.. التفكير .. !!

أما مجموعة صور اليوم فهي حديث عن السيده عزيزه أمير فى منزلها ... أو بعبارة أخرى في حياتها الخاصة

أخلاقها

أخلاقها هادئة حتى انك لتكاد لا تسمع صوتها داخل منزلها مطلقاً

فاذا نادت « يا حسن » أو « يا محمود » وهى بذلك تنادي خادم المنزل أو سائق السيارة ، فان صوتها لا يتعدى الغرفة المجاورة

يدخل الزائر منزلها فتقبل عليه فان كان صديقاً تناولت علبة سجائره ، وما تزال تشعل السجارة بعد السجارة حتى تكاد تفرغ العلبة .

وان كان غريباً أسرعت الى غرفة مجاورة وأحضرت منها علبة سجاير وقدمت لك منها واحدة فقط !! ثم يعقب ذلك تقديم القهوة والسلام والتحية ...!!

دائماً تفكر ، حتى وهى تحدثك ، نصف عقلها معك ونصف عقلها مشتغل فى التفكير .!!

ملابسها منتظمة فى منزلها ، وأهم ما تعنى به أناقتها وملابسها ، لذلك يعدونها بحق أرشق الممثلات وأكثرهن اناقة و « شياكة »

جسمها صغير ، و يلوح لك صغر هذا الجسم حين تتكئ على مقعد فى منزلها وتضع رجلا على رجل فتصبح نصف مستلقية ولا تمتنع ذلك الا فى مجلس أصدقائها

إذا جلست اليها ولم تجد هى أو أنت ما تتحدثان به ، جملت هى تضحك بلا سبب كأنها تريد أن تقول شيئاً فلا تستطيع لسبب ما ، فتخفى نفسيتها وراء الضحك أو الابتسام الدائم ، ،

أجل فان الابتسام لا يفارق شفتيها مطلقاً

منزلها

عند أول محطة بعد كوبري بولاق ، بجوار منزل المرحوم على فهمى بك ، وأمام كازينو الجزيرة تقوم عمارة ضخمة حديثة البناء لها باب أمامى على الشارع وتتشعب منها عمارة أخرى لا تقل عنها فخامة وبابها من الخلف



مستلقية تحفظ دورها فى رواية نابوليونيت !

وفى هذه الاخيرة تسكن السيدة عزيزة أمير

يصعد المرء عدة درجات من سلم ابتدائي فاذا دخل الباب انحرف الى اليمين وسار فى طرقة قصيرة وجد فى نهايتها الى اليمين بابا عليه جرس .

يدق الجرس وبعد لحظة قصيرة يفتح الباب . .

الى اليمين مباشرة باب مغلق دائما هو باب المطبخ ... والمطبخ يقود الى غرفة صغيرة هي الغرفة الخاصة بالخدم وليس فيها غير حسن !!

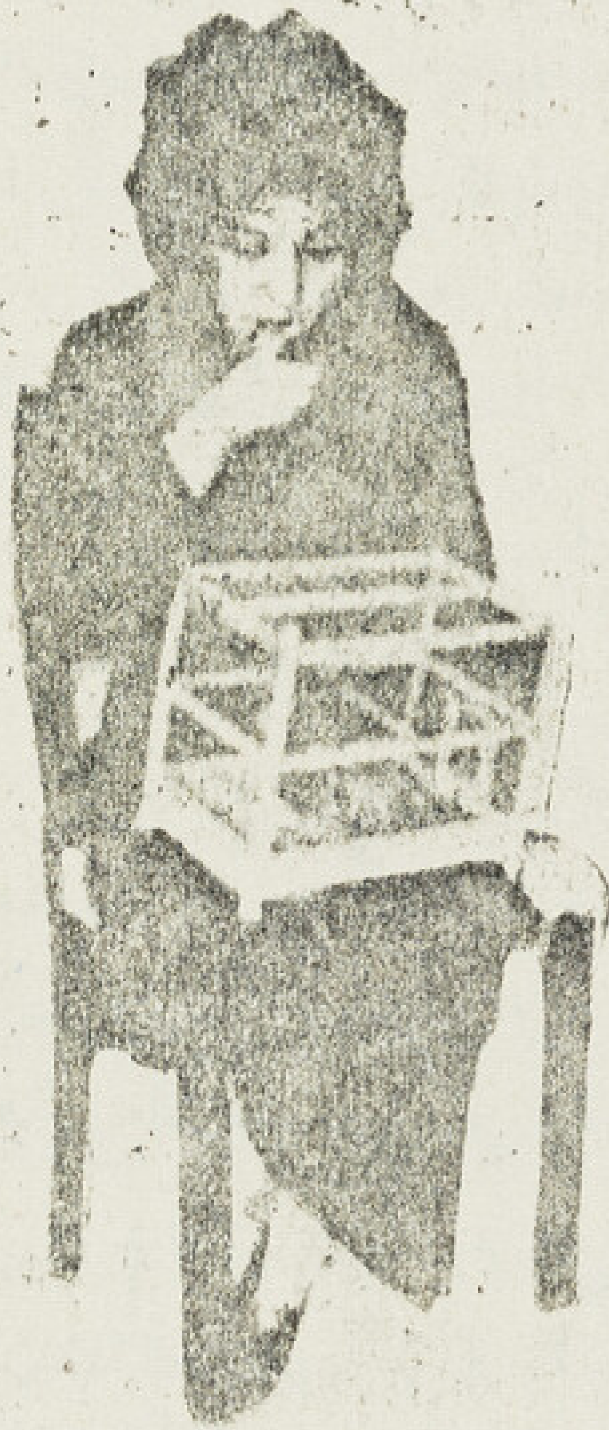
وهذه الغرفة تقود الي غرفة الاكل . وهي غرفة أنيقة يكفى انها غرفة عزيزة أمير .. !!

فاذا وقف الزائر عند عتبة الباب استقبله ممر قصير فى نهايته باب يقود الى غرفة الجلوس .. أو الصالون

وهذا الممر مزين بالصور الزيتيه واهمها صورة مهداة الي السيدة عزيزه من يوسف وهى حين ظهورها لاول مرة فى رواية (الجاه المزيف)



تتأمل صورة ساره برنار



تداعب عصفورا

ولهذه الغرفة باب خارجي ولكنها تقود أيضا الى غرفة النوم الخاصة التى رتبت على نسق بديع يصح أن يسمى (محراب الغرام)

وقد وضعت السيدة بجانب سريرها صورتها ثم صورة ساره برنار ؛ ثم صورة السيدة فاطمه رشدي

وفى الغرفة طبعا دولاب الملابس !

فاذا خرجت من غرفة النوم الى الطرقة امامها استقبلك بابان أحدهما باب الحمام والآخر باب السكابنيه؟

وفى وسط هذه الطرقة طاولة لعب بديعة مطعمة بالصدف والعاج مهداة اليها من يوسف وهى ايضا .. وفى نهاية الطرقة ماكنة خياطه ـ هذا هو كل المنزل تقريبا

وللسيدة ولع عظيم « بالعرائس » التى تلعب بها فتراها منثورة فى كل مكان فى المنزل حتى يتوهم المرء لاول وهلة أن المنزل مملوء بالاطفال وعندها طاووس ميكانيكي تحسبه طيرا حيا تلعب به طول أوقات الفراغ

وهنا بعض الصور التى تدل على شيء مما وصفناه

وغرفة الاستقبال هذه من أبدع الغرف الموجودة فى بيوت الممثلات ، وكل مافيها يدل على ذوق سليم واختيار بديع . الى يمين الداخل الي الصالون هذا باب مؤدى الى غرفة المائدة والى اليسار وضع البيانو وبعده باب مؤدى الي غرفة مكتب السيدة عزيزة أمير . وفى غرفة المكتب سرير معد لنوم الضيوف والاهل عند الزيارة .



تلهو على ظهر جمل



على سلم منزل العزبه

سبيلك ....

عزيزى عبد المجيد

أبت مكارم اخلاقك الا ان تذكرنى بكلمة خير فى قاعة السنة الثانية للمسرح اثنيت على ، فاقبل منى ثنائى عليك ؛ ثناء اطهر من دموع الفجر ، واصفى من صفحة السيف وشكرت لي .. ولست أدرى ماذا ..؟ فى حين ان الشكر كان فرضاً على ...

وأى دخل لى فى تقدمك ونجاحك .. دع « الاونطة » يابنى واقصها عنك ، فلولا أن فيك استعداداً لان تكون ما أنت عليه الآن ، لما أجدى تشجيعي لك ولا أثمر ...

« وايه تنفع الماشطه فى الوش العكش »

***

والآن فلأذكر «سبيلك» الذي ذكرت ، وطريقك الذي نهجت ، فلى معك حول «سبيلك» كلام لا أسرك اياه ، وانما أذيعه على صفحات المسرح ليكون قراءه على بينة منه ، وليتبين لي ولك ، الالباء منهم ، مايظل مظلماً — على الرغم منى ومنك — من نواحى هذا السبيل .

أنا أعرف الناس بك ، واقربهم اليك ، فلا عجب اذا كنت في طليعة الذين يقدرون ماضحيت من اجل المسرح «مجلة» و « ملعباً » من مال ومن جهود .

ولكنك لن تذكر ماضحيت اليوم الا باسم الثغر ، قرير العين منشرح الصدر

إن تضحياتك المالية كانت نواة ألقيتها فى واد مجهول ، فكان هـذا الوادي تربة خصبة ، أثمرت فيها تلك النواة ، وأصبحت اليوم شجرة باسقة ذات أوراق واغصان

فلا تبك إذن تلك التضحيات ، وانما قدم على هيكلها المقدس قربان الشكران ...

ان كل نجاح لا أثر للتضحية فيه ، لهو نجاح شيطاني .. لايلبث نوره ان ينطفىء ، لأنه يشع بقليل جداً من الغاز أو البنزين

***

واذا ذكرت هذه التضحيات السابقة ، أرجو أن لايكون لها بعد اليوم ملحقات فاطوها فى سجل الماضى الذى لايعود ، واتخذ منها نبراساً يضىء سبيلك ... ؟

اذكر اذا رأيت مدير فرقة على أول درجة من سلم العمل ، انك كنت مثله عندما اقدمت على أصدار المسرح ، يتنازعك كما يتنازعه الآن عاملا اليأس والرجاء ... فشجعه .. شجعه كثيراً ، لأنك كنت منذ عام تغتبط بالتشجيع

واذا رأيت ممثلا وثق من نفسه فخاض عباب التمثيل الجم ، فالق اليه بأدارة النجاة من ذلك الخضم ، وخذ بيده اذا أشرف على الغرق ...

أنصفه وان كان مبتدئاً ، ان الانصاف يحيي ميت الآمال ، وأن كلمة تشجيع واحدة تخلق من الاغفال رجالا يصبحون زينة الرجال .

أريدك عادلا فى نقدك ، ولكننى لا أريد أن يكون هذا العدل مجرداً عن الرحمة ان الرحمة اذا خالطته حببته الى النفوس ، حتى نفوس المنتقد عليهم من الذين اتخذوا خشبة المسرح لهم مرتزقاً .

أريدك « أن تداوى اذا بطحت » والمثل العامي يقول «خبطتين فى الراس توجع »

***

أملك عواطفك فى كل ظرف وفى كل حالة لاتلتمس لنفسك المعاذير بأنك «وادعصبى» تغلب على هذه «العصبية» كما يفعل كبار النفوس والقلوب

واذكر أن الانسان رب الطبيعة لا عبدها ولاأسيرها ...

***

نعم أن النفس — مهما تسامحت — يؤلمها الحرب التى يستعمل فيها السلاح الدنىء ..

ولكن اذكر فى هذه الساعة ، أن الوقيعة والدس — سلاح المهشمين والمرورين ، وأن محاولة طمس الحقيقة ، وتحويل الحسنات الى عيوب سلاح المهزومين المرتورين .

واذكر أنك لو لم تكن شيئا مذكوراً ؛ لما رأيت لك خصوماً ولا اعداء

وهل يرشق بالحجر الا الغصن المثمر ...؟

***

اذا ثار عليك الحاقدون فمر بهم كرماً غض من طرفك عن سقطاتهم وغاياتهم إن أمامك سبيلا انتويت ان تسلكه ، فانظر الى بعيد ، ولا تنظر تحت اقدامك

إن صاحب العزمة القوية ، لايعتد بالحجارة الصغيرة تلقي في طريقه ، من يجتازها من غير أن يراها

انه ينظر دائما الي فوق ، لا أسفل ...

فكن أنت ذلك الرجل ...

***

واذا عمدت الى الانتقاد فضع نصب عينيك دائما ، أن الانسان فى هذه الحياة رجلان

رجل خاص ، وهذا لاشأن لك به ...

ورجل عام ، وهذا ملك قلبك ، وملك آراء الجمهور فيه .

اذن فتناول الرجل من ناحيته العامة ، لامن ناحيته الخاصة ...

حاسبه على كل عمل له علاقة بالجمهور حسابا دقيقاً

كن له في هذه الحياة « ناكراً ونكيراً »

أما أن تدخل تخدعه فيما تكتب عنه ، فهذا ما لا أريده لك ، وهذا مالاترضاه لنفسك

(البقية على صفحة ١٤)

مواقف في مواقف فرق التمثيل في شارع عماد الدين

الموقفة الثانية

في مسرح بوفيه الريحاني

كان أعضاء فرقة الريحاني يجتمعون قبل أن يتم اصلاح مسرحهم في بار الكوزموجراف وهو بار طويل عريض كانه « وادي النيل » . فاذا وقفت في أوله ، احتجت الى نظارة معظمة لترى الجالس في آخره

وقد قضى على يوماً أن اجلس في هذا المشرب . شربت فيه فنجان قهوة . ثم جاء صديقي القديم ، الشيخ عبد الرحيم صاحب مطبعة الرغايب ، فطلبت له فنجان قهوه أيضاً . ثم أردت النهوض ، وناديت « الجرسون » لأدفع له ثمن الفنجانين ، فقال باليونانية

« تسره غروش كيريا »

كانه قضى على فكر من اسمه « جورجي » أن يتكلم بلغة حضرته .

فسألته في دهش « تسره غروشي . . ؟ »

أي أربعة قروش صحيحة ما تطلب ثمناً لفنجاني القهوة . .

فأجاب نعم « ياخبيبي »

فدفعت « الفرنك » الصحيح « بتاع زمان » مشفوعا بقرش تعريفة هبة للجرسون . وخرجت من هذا المشرب وأنا اقول :

« توبه بعد النوبه »

وأما العم عبد الرحيم الرجل الصالح فقد داخ من هذا الفصل البارد ، وأخذت اتمم واياه دا نصب . . دا احتيال . . هو احنا سواح ولا إيه . هو دا بار الملائكة . هي قهوته « بالعنبر الخام » ولا في فناجين من ذهب . اخص على كده . وكان اسفخص على كده والجد عم عبد الرحيم نفسه وانجدني ، بتنشيقه مما يحمل من النشوق البلدي « فعطسنا » وعطسنا كثيراً الى أن ضحكنا وذهب الضحك بذلك الغم . . .

***

فلما تم اصلاح مسرح الريحاني « والبوفيه » الخاص به انتقلت فرق الصديق نجيب الي هذا البوفيه فكانت « نقلة للصلاح »

ودعيت ليلة لزيارة المثابة الجديدة لفرقة الريحاني فاعجبني نظام البوفيه البديع ، وأثاثه الجميل الجديد

ثم حانت مني التفاتة فرأيت الخواجا « جورج دخول » جالساً على كرسى « الماركات » فهمت أنه صاحب البوفيه ، وإذ ذاك لم أعجب من كونه قطعة فنية في الجمال والرواء . لان جورج دخول ، عم جميع الذين يشتغلون بالتمثيل الفكاهي الآن وأقدرهم في الصنعة

فاذا تولى جورج دخول ادارة بوفيه مسرح الريحاني فقد أعطيت القوس باريها ، كما يقول العرب ، « وحله لقت غطاها غطاها » كما يقول المثل العادي . .

ولما كان الخواجه جورج دخول ممثلا قبل أن يكون صاحب بوفيه مسرح الريحاني فمن حقه على أن اقول كلمة فيه . ومن فات قديمه تاه

***

منذ عشرين سنة ويزيد ، كنت والصديق الجميل الفنان عمر بك عارف ، نتساب غالب الليالي الى تياترو كامل الاصلي ، وما كامل الاصلي الا الخواجا جورج دخول .

وكان كامل الاصلي هذا ، يمثل لنا روايات فكهية ، ولكنها غير مكتوبة ، فلا ملقن ولا « دياولو » ، وانما كان كامل يفهمها لمساعديه من الممثلين « ارتجالا »

وكان موقف كامل الاصلي من رواياته ، موقف الاستاذ نجيب الريحاني من . كشكشياته وموقف على افندي الكسار من « بربرياته » . !

والحق يقال إن الذين شهدوا الروايات التي كان يمثلها الخواجا جورج دخول ، اجمعوا رأيا على أنه كان خفيف الظل ، خفيف الروح . بديع النكتة حاضر البديهة

انه كان يرضى بتمثيله الجميع ، وارضاء الناس الدليل الناطق بالنبوغ والاتقان

وجاء يوم « غطس » فيه كامل الاصلي ، فلم نعثر عليه « لا في سلقط ولا في في ملقط »

واخيراً رأيته يلعب الطاوله في أحد مشارب القهوة والخواجا دخول لا يلعب الطاولة (سكتو) وانما يلعبها « بيولوجي » اذا كانت العشرة بجنيه و « فاريكليكي » إذا كانت بجنيهين الى خمسة جنيهات . ؟

ولما تساءلنا لماذا هجر صاحبنا كامل مسارح التمثيل قيل لنا إنه يقول عن نفسه لسائليه : « انا عقلت »

ذلك لان التمثيل في نظره لم يكن إلا « الجهل » عمه وأباه ، وفاه وحماه ، وذماله وأخاه ولكنني أرجح ولا أؤكد ، أن أخانا كامل الاصلي طلق المسرح لسببين اثنين

معذرة اذا طال الحديث اليوم . . . أترك قارئي هنا لأعود اليه في المقال التالي

« جورج طنوس »

مديرو الفرق التمثيلية

وآراؤهم فيما يتخيرون من الادوار

لم يوجد فى مصر الى الآن الرجل المالى الملم بأسرار فن التمثيل من الوجهة العملية المحضة الذي يقبل أن يقتصر عمله على الادارة المالية فقط. بل كل مديري الفرق يقومون بتمثيل أدوار فى مسارحهم وبالطبع لايدخل طلعت بك حرب فى الدائرة التى نحن بصدد الكلام عنها لأنه وان كان مساهماً كبيراً فى مسرح الحديقة إلا أنه موافق على أن يكون زكي افندى عكاشه هو المتصرف فى هذا المسرح سواء فى اختيار الروايات أو الفنانين أو الممثلات وما الي ذلك

وإذن فالقاعدة عامة لايعتورها استثناء على الأقل فى المسارح التى تعتمد على أنواع الدرام.

واذا وجد لهذه القاعدة مايعتبر استثناء فهو مسرح سيميراميس، فان مديره امين افندى صدقى لايطمع فى دور من أدوار أية رواية، بل يجبر تحت ضغط الظروف — كما اذا خرج ممثل كبير من الفرقة على حين غرة — حرصاً على سمعة مسرحه أن يملأ الفراغ الذى حدث من وراء تخلي أحد ممثليه المفاجيء. وهذا أمر يستحق الثناء عليه.

أما باقى مديرى الفرق — وهم المتصرفون وحدهم فى كل شئون مسارحهم — فغالب أمرهم أن لايقبلوا رواية لايكون فى مقدورهم القيام باخراج دور البطل فيها.

ولا يعنيهم من شخصية هذا الدور إلا أن تكون جمله أكثر عدداً من باقى جمل الادوار الاخرى وأن يكون محور المسرح بحيث يظهر فى كل الفصول. ويوجهون عناية خاصة الى فحص النقطة التى يطلقون عليها «الحركة المسرحية» بمعنى تعدد الحوادث — فى أدوارهم التى من شأنها تحريك عواطف الجمهور ووخز شعوره حتى تبقي لديه فكرة عن هذه الشخصية ارسخ من فكرته عن باقى الشخصيات

لذلك يرفضون الرواية ذات الاشخاص المتعددة متى كانت هذه الاشخاص متكافئة بصرف النظر عن قيمتها الادبية وقيمة المؤلف وقيمة البحث الذى تضمنته

هذا لايعد منهم جحوداً للفن فحسب بل يعتبر أيضاً نقصاً فى فكرتهم الفنية ورمزاً علي ضعفهم كممثلين.

لابد أنهم بعملهم هذا يخشون الاحتكاك مع أفراد فرقهم على المسرح أمام الجمهور!!

هم إذن يفرون من وجه الممثلين العاملين لديهم ولكن فى تستر وخفاء. يتخذون من سلطتهم الادارية مايطلون به أنفسهم كما تطلى الدمى الطينية بالطلاء المذهب. يستعملون نقودهم كأرباب أموال في قبر الفن بقبرهم مواهب الفنانين، يستغلون مراكزهم ادنأ استغلال فيهيئون منها معاول قاسية للهدم لا مواد للتجديد والبناء.

وأى ضعف أوجب للتحقير من العمل فى الظلام والطمع في بالظهور! وأى جبن أدعى للخزى والعار من التحدي في العراء!

وأى خسة أبشع من سرقة المهلاح يتلوها قذف القفاز!

لستم يامديرى الفرق فى مصر من الفن فى شيء وليس لكم من المقدرة والمواهب عشر معشار مالدى الفنانين الذين سيسخر منهم القدر فكانوا عاملين لديكم

لئن كان فى وجوهكم قطرة من دم الرجولة لئن كنتم تحسون بشيء من الكرامة الفنية لئن كنتم ولو على قليل من الكفاية، لئن كان فى وسع أقدامكم أن تحملكم على المسرح فاظهروا فى روايات يكون فيها عدة شخصيات متعادلة أو متقاربة.

لئن خاطرتم وأنا الكفيل بانكم ستنزوون فى جحوركم — فهيئوا أنفسكم لتجرع كأس الفضيحة والسقوط حتى الثمالة.

بدأ الموسم التمثيلى فاخرج مسرح رمسيس خمس روايات لاتعرض لها من ناحية التأليف أو التعريب أو الاخراج واكتفى بأن الاحظ أن مدير المسرح انتقى الدور الرئيسى فيها كلها واطلاق لفظة الرئيسى هنا من باب التجوز والا صح أن يقال الدور الاوحد. وهو لم يتخير تلك الروايات إلا بعد أن وثق أنها لاتقوم الا على فرد واحد وباقى الافراد ذيول يسخرهم المؤلف استكمالا للحبكة المسرحية فقط. وفى العام الماضى كانت كل رواية على هذا النحو اللهم إلا روايات اللهب والاغراء والشرف وفى تلك الروايات الثلاث كان المدير أضعف من ظهر على المسرح وتلاشى أمام باقى الفنانين ولذلك رفض أن يمثل فى مسرح الاوبرا رواية الشرف وفضل عليها كاترين دى مدسيس أو شيئاً مثل هذا وأيضاً مدير مسرح الريحانى رفض العمل في رواية «مونافانا» وهي تقوم على ثلاث شخصيات متكافئة — جبناً منه وخوفاً من أن يهوى الى الحضيض

من عرض صفحته للحق هلك، فان كنتم تحبونه وتعتقدون أنكم على حق فى طنينكم وجعجعتكم فتخلوا عن افكاركم وطهروا نفوسكم من هذه الافكار الموبوءة التى لاتدل الا على عدم الثقة بالنفس ونازلوا أفرادكم على مرأى من الجمهور وسنرى النتيجة وسوف تعلمونها.

احمد عبد الرحمن فراعه المحامى

رواية الجنه

على مسرح الريحانى

فى غير هذا المكان حديث عن هذه الرواية التى أخرجها أمين افندي صدقى منذ أسبوعين باسم « عصافير الجنة »

ويجب أن أصرح علناً بأن أن هذه الرواية بينا نجحت نجاحاً كبيراً على مسرح سميراميس، لم أستطع أن أكيفها أو أعتقد أنها نجحت نجاحاً كافيا على مسرح الريحانى ، أوعلى الأقل النجاح الذى كنا ننتظره لها من أبطال معروفين على مسرح ناشئ مثل مسرح الريحاني فى أوائل افتتاحه



السيده استر شطاح

ما السر إذن فى عدم هذا النجاح مع ان السبل ميسورة وكل شيء متوفر ؟ ؟

لا أحب أنا أن أتكهن أو أنجم أو أحلل الموقف فلم يحن الوقت بعد ، وانما أنقل الى القراء كلمة الاستاذ عزيز عيد أو رأيه فى هذه المشكلة

فهو يعتقد أن الرابطة الفنية غير موجودة بالمرة بين الممثلين

هم لا يفهمون الرواية بدرجة واحدة وكل واحد منهم يفهم دوره كما يشاء أو كما يستطيع ،

السيدة مارى منصور



ومن هنا ينشأ الاختلاف فى الشخصيات على المسرح ، فاذا أخرج كل واحد من الممثلين الشخصية التى فهمها هو ، وجدها متنافرة مع الشخصية التى فهمها زميله ، ومن هنا يحس المتفرج بشيء من النفرة لان المواقف نفسها متنافرة ، ولان الشخصيات غير مؤتلفة ، ولان الرابطة الفنية على المسرح مفقودة تماماً



السيده بهيه أمير

هذا هو رأي الاستاذ عزيز عيد ولست أحاول أيضاً تفنيده أو مناقشته وانما أبسطه لممثلى مسرح الريحانى عساهم يستفيدون ان كان فيه وجه للاستفادة فى نظرهم

هذا وقد نشرنا على هذه الصحيفة صور سيدات أربع اشتركن فى تمثيل الرواية ، وهى كل ما لدينا

فالاولى السيده مارى منصور فى دور كليرتوبان بطلة القصة

وقد أظهرت السيده مارى تفوقاً فى هذا الدور يبشر بمستقبل باهر في الفودفيل



الآنسه مارى

ثم السيده استر شطاح ، وقد مثلت دورها على أفضل ما يكون

ثم الآنسه « ماري » ، وهذه أول مرة تمثل فيها هذه الطفلة الصغيرة ، ومع ذلك تكون بارزة بحيث تحوز إعجاب الجميع وتثبت قدمها على المسرح ثباتاً لا تستطيعه كبيرات الممثلات

ثم السيده بهيه أمير ؛ وقد أخرجت دور العروسه بشكل بديع

هناك ايضاً السيده زاهيه ؛ ولبست لدينا صورتها ، فنعتذر اليها مع ثنائنا عليها

من هي اجمل ممثلة في مصر؟

ومن هي أقدر ممثلة؟

آراء الممثلات والممثلين في زميلاتهم

فكرة خطرت لي أردت تحقيقها

من هي أجمل ممثلة في مصر ؟ !

ومن هي أبدع وأقدر ممثلة على المسارح العربية ؟ !

هل أعمل استفتاء عاما ونتيجته غير مضمونة، ولست آمل أنا من التقولات والظنون ؟ !

أم أسأل المتصفين بالمسرح من الادباء والهواة ولكل منهم غاية وغرض ؟ !

لا هذا ولا ذاك

إذن ياللفكرة الجنونية ...

لنسأل الممثلات أنفسهن .. ولتجب كل ممثلة عن زميلاتها

وما كادت الفكرة تختمر حتى بادرت الى تحقيقها .

ويرى القراء فيما يلي آراء شهيرات الممثلات ثم كبار الممثلين

السيدة روز اليوسف

وعثرت على السيدة روز اليوسف قبل كل واحدة .

حدثتها عن فكري فضحكت « جنان ايه دا يا اخي ! ! »

قلت إني اتكلم جديا... هيا ... تشجعي!

قالت إن أجمل ممثلة على المسرح في نظري هي السيدة فاطمه رشدي

قلت ومن هي أقدر ممثلة

ضحكت ببساطة وقالت : « أنا » !!

ولم يكن هذا الجواب منتظرا .

السيدة ماري منصور

قابلت السيدة ماري منصور بعد ذلك فسألتها «من هي اجمل ممثلة ومن هي أقدر ممثلة » !

ترددت برهة في المفاضلة بين فاطمة رشدي وعزيزه أمير ثم استقر رأيها فقالت : تعجبني عزيزه أمير !

قلت اذن عزيزة أجمل ممثلة في نظرك

قالت : نعم ... أما اقدر ممثلة فهي السيدة روز اليوسف

السيده صالحه قاصين

وقبل أن أتم سؤالها صاحت بلهجة الواثق قائله لا ياخويا ... حق فاطمه رشدي أحلى بنت على المرسح ..

أما من جهة التمثيل ... فاطمه كويسه وروز كويسة وفكتوريا كويسه وو ...

ولكني قطعت عليها استرسالها فقلت انا نطلب منك ان تحددي واحدة فقط

قالت السيدة روز اليوسف .

السيدة عليه فوزي

صعدت اليها في غرفتها بالمسرح فطرقت بابها قالت « مين ؟ ! »

قلت أنا

قالت انا قالعه هدومي

قلت اذن أمر عليك بعد لحظة .

وفي خمس دقائق مررت عليها وسألتها فأجابت متعثرة : «لا أعرف شيئاً»

قلت لابد أن تعرفي ... اتركك لك ساعة تفكرين فيها .

وعدت اليها بعد ساعة فسألتها من أجمل ممثلة ؟

قالت أنا عارفه ياخويه ... كلهم حلوين

وأصرت على هذا الجواب الشامل

قلت إذن من اقدر ممثلة ؟ !

قالت منيش عارفه

حاولت أن انتزع منها ولو كلمة مغالطة فتمسكت برأيها هذا .

الاستاذ عمر وصفي

دخلت عليه في غرفته وسألته من أجمل ممثلة

قال دا شيء محرج .. يعني لازم ؟

قلت طبعا لازم .

ففكر برهة ثم قال : رتيبه رشدي مش بطاله

قلت هذا هو رأيك ... ؟

قال بس تخينه جداً .. فاطمه رشدي مش بطاله .

قلت أيهما ننقل عنك ؟ !

وعاد فاعتذر عن الاجابة

وكان معي صديق لنا فقال له : اننا سوف لا ننشر الاسماء. وانما نجمع الاصوات منكم فقط

قال مادام اسمي سوف لا يذكر فان أجمل ممثلة في نظري هي أمينه رزق !

قلت حسنا ومن هي أقدر ممثلة ؟!

قال كلهم زفت ... ماعندناش ممثلات

قلت : ولكن يجب أن تفضل زفتا على زفت ! !

قال افضل السيدة روز اليوسف

بشاره واكيم

ذهبت الى غرفته فسألته : من هي أجمل ممثلة في نظرك ؟

لم يتردد بل قال: السيدة فيكتوريا موسى

قلت ومن هي اقدر ممثلة ؟ !

فتريث حتى أتم الصاق ذقنه وهو يستعد للظهور فى دور «هاشم افندي» فى رواية المرأة الجديدة ثم قال فى كلمة مقتضبة: السيدة روز اليوسف

عباس افندى فارس

دخل علينا بعد أن انتهيت من سؤال بشاره فغمزنى صديق لى ان أسأله.

وجهت اليه السؤال

فقال اجمل وأرشق ممثلة فى نظري هى السيدة زينب صدقى .

قلت حسنا فمن هى أقدر ممثلة ؟ !

قال الله ... هي دي عايزه فلسفة

قلت تكلم أنت «من هي اقدر ممثلة » !

قال السيدة روز اليوسف .

زكى افندى عكاشه

أقبلت عليه وقبل أن اسأله سألنى عن الرواية.

قلت عندى سؤالان وأريد الجواب فى كلمتين .

قال تكلم وأنا مستعد

قلت ومن هي أجمل ممثلة في مصر

قال مفيش ...ولا واحده

قلت راجع نفسك قليلا .. كلهم وحشين طيب ، ولكن مفيش حاجه مبلوعه شويه ؟ !

قال أبدا كلهم زفت ...

قلت يوجد وحش وأوحش ....

قال : كلهم فى نظرى واحد ... مفيش حاجه اسمها جمال عندنا .

قلت لنترك هذه النقطة ، فمن هى أقدر ممثله عندنا ..؟

ضحك ثم قال : أنت فاكر أنه عندنا تمثيل .. ياشيخ صلى ...

قلت أهذا ممكن ... ألا تري ممثلة تستحق الرعاية ؟ !

قال انهم كلهم زفت . . . مفيش ممثلات عندنا ابداً

وهكذا لم أستطع أن استفيد منه شيئا .!!

الآنسه ليندا

وهذه الفتاة الصغيرة ذات ذوق فطري ، ولها عين نقادة مدققة ... هي الآن تلميذة السيدة روز اليوسف

كنت جالسا مع السيدة روز اليوسف وكانت هي جالسة معنا فى غرفة روز

أشارت الى السيدة روز أن أسأل الصغيرة عن رأيها .

قلت لها من هي أجمل ممثلة فى مصر يافتاتى اللطيفة ؟ !

قالت لا واحدة

قلت مازحاً : حتى ولا أنت ؟ !

أتريد أن اقول عن نفسي؟! شيء يكسف

وتدخلت السيدة روز في الموضوع فتأملت الفتاة قليلا وفكرت ثم قالت : السيدة عزيزه أمير

قلت حسنا : ومن هى أقدر ممثلة ؟ !

لم تتردد فقالت : السيدة روز

واستلفت بين احضانها فقبلتها قبلة طويلة!!

السيده زينب صدقى

لم استطع مقابلة السيدة زينب بعد أن بحثت عنها طويلا .

أرسلت وراءها أحد أصدقائى داخل المسرح ورجوته ان يمر على غيرها من الممثلين هناك فيسألهم رأيهم فى هذا الموضوع

وبعد أن تمسخرت عليه قليلا قالت

أجمل ممثلة فى نظري هى السيدة فاطمة رشدى وسألها من هى أقدر ممثلة ؟ !

قالت هذا لايحتاج الى سؤال فالسيدة روز أقدر ممثلة بدون شك

مختار افندى عثمان

ومختار لا يتهيب من ابداء رأيه فى مثل هذه المواقف

كنا نقدر قبل سؤاله أنه سيعطي صوته فى جانب السيدة عزيزه أمير .

ولكنه حين سئل . اغمض عينيه وتلمظ قليلا ، ثم قال أجمل ممثلة هى السيدة فاطمه رشدى . !!

هذا غريب ولكن من هى أقدر ممثلة ؟!

تأمل برهة وقال: أقدر ممثلة هى السيدة فاطمه رشدى

حسن افندى البارودى

وحسن بطبيعته لايحب أن يسيء الى أصدقائه أو يجرح احساس زميلاته .

لا يفضل واحدة على أخري فيما أعلم انا.

ومع ذلك فقد سئل ولم يرض أن يجيب حتى استوثق من سائله أن رأيه لن ينشر

وحينئذ قال اجمل ممثلة هى السيدة فاطمه رشدى وأقدر ممثلة هى السيده روز اليوسف

هذا بديع حسن ! صديقى وعدك الا ينشر شيئا أما أنا فلم أعدك بشيء !!

المسيو استفان روستى

والمسيو استفان نقادة فى فن الجمال.

وهو يتعشق الجمال ويسعى وراءه ويبذل فى سبيله كل شيء .

والمرء فى سن الكهولة معذور دائما اذا جمحت به عواطفه

سئل من أجمل ممثلة: فقال أنها السيدة فاطمه رشدى .

وسئل من أقدر ممثلة فتأخر فى الاجابة ثم قال « فاطمه رشدى وروز اليوسف»

ولم يرض أن يفضل واحدة على الاخرى

الاستاذ نجيب الريحاني

وسألت الاستاذ نجيب الريحاني عن رأيه

قال : تعرف ان دى مشكلة.

قلت لابد من حل المشكل

قال : واليه بس الاحراج ده...

قلت جرب ولا تخف

قال السيدة فاطمه رشدى أجمل ممثلة . والسيده روز اليوسف أقدر ممثلة

وكانت السيدة ماري منصور حاضرة فقالت اذا اردتم الحق فالسيدة بديعه مصابنى أجمل ممثلة فوق المسرح .

قال نجيب أنا أعترف انها أجمل ممثلة داخل المسرح ليس في مصر فقط بل قليلات أمثالها فى أوروبا ولكن خارج المسرح لا.

الاستاذ احمد علام

دخلت عليه وهو يرتدى ملابسه استعداداً للظهور فى رواية «مونا فانا»

قلت سأعطيك كلمتين على شرط ان تعطينى كلمتين !

قال هات ماعندك

قلت : بلا مقدمات من هي اجمل ممثلة ومن هي أقدر ممثلة ؟!

جحظت عيناه الي الامام ونظر الى مندهشا ...

قال ايه ياواد ده

قلت وادفى عينك جاوب !

قال أقدر ممثلة هى السيدة روز اليوسف

قلت ومن هى اجمل ممثلة .

قال فاطمه رشدى وعزيزه امير .

قلت انا نطلب واحدة فقط فتخير احداها

قال لا أستطيع، وان شئت فنعمل «قرعة» واجريت عملية القرعة فاسفرت عن فوز السيدة فاطمه رشدي .

أذن اجمل ممثلة فى « نصف اعتقاد » علام هى السيدة فاطمه رشدى .

السيدة عزيزه أمير

أما هذه فقد لقيتها فى منزلها .

كانت مستيقظة من النوم وكان معى صديق هو صديقها أيضاً .

ما كادت تجلس حتى فاجأها قائلا « عبد المجيد عاوز يسألك سؤالين : »

فابتسمت وقالت .. ايه ياسى عبد المجيد؟

قلت:من هى أجمل ممثلة على المسارح العربية؟ لم تتردد وقبل أن أتم سؤالى أجابت باندفاع « فاطمة رشدى » .

قلت ومن هي أقدر ممثلة ؟!

قالت : زمان كان عندى اعتقاد وضاع . .

قلت فسرى ماذا تقصدين . .

قالت أقدر ممثلة هي السيده روز اليوسف.. بس مش عارفه جرى لها ايه فى رواية مونافانا .

قلت : جرى خير ياست عزيزه دى بس كانت « شرقانه » ... شعره دخلت فى ظورها من الباروكه اللي كانت لابساها .. !!

***

هذا ما اتسع له المقام اليوم من آراء الممثلين والممثلات في هذا الموضوع الغريب .

وسننشر فى العدد القادم بقية الآراء والنتيجة العامه

وننشر أيضاً آخر صورة لاجمل ممثلة وآخر صورة لاقدر ممثلة

(بقية المنشور على صفحة ٨)

ايه عبد المجيد

انك لم تزل فى فجر حياتك العملية ، وسترى كلما أمعنت السير في «سبيلك» أن عظماء الرجال عظماء فى كل شيء ....

سترى أنهم عظماء فى اخلاصهم للجمهور عظماء فى تمثيلهم البديع على مسرح الحياة العامة، عظماء في مهازلهم ومباذلهم أيضا ..

فتناول منهم أعمالهم العامة ، أما أعمالهم الخاصة فان التغاضى عنها فضيلة ومكرمة

إعط ما لقيصر لقيصر ، وما لله لله

***

وأخير كن فى نقدك سياسيا ، لان السياسة لاتماشى الحقد .

كن سياسياً لان السياسة لاتعرف الجمود..

أجل ، لايضيرك أن تثنى اليوم على من انتقدت عليه بالامس والعكس بالعكس ...

ألا يستحق العامل أجره اذا احسن بعد الاساءة ...؟

أم أنه قدر على من يسىء يوما ، أن يسىء طيلة حياته ....

***

كن مخلصاً فيما تكتب عن الفن للفن، ومخلصاً فى انتقادك للانتقاد .

قل الحق وان كان مراً «ورزقك على الله» وردد عندما يثير الحق عليك صغار النفوس:

أمطرى لؤلؤاً سماء سرنديب وفيضى آبار تكرور تبراً

انا أن عشت لست اعدم قوتا

واذا مت لست أحرم قبراً

جورج طنوس

رسائل خاصة

بين الممثلات وأصدقائهن

زينب صدقي - علوية جميل

لست أدري لماذا يحقد علينا بعض الناس حين نكتب عن ممثلة من الممثلات . أو نذكر لها عيباً أو نقيصة يجب أن تتلافاها .

أقرب شيء يتبادر الى الذهن أننا مغرضون واننا نجرى وراء مصلحة خاصة ... ما الدليل ؟ لاشيء سوي مجرد كلمات جوفاء وعبارات لاقيمة لها

ولست أدرى لماذا يرمينا بالجهل قوم آخرون حين نقول لممثلة من الممثلات إنك سقطت فى دورك . وانك كنت مجرد آلة على المسرح

اذن يجب أن نقدم نحن الدليل علي صدقنا فهل يستطيعون هم تقديم الدليل على كذبنا ؟ !

زينب

مثلت السيدة زينب صدقي رواية « تحت العلم » أنا أنا فرأيتها تدهورت « واتبهدلت » وقد صرحت لها بذلك فقامت فى وجهي . ونصرها آخرون

وفى بحر الاسبوع الماضى وصلها الخطاب التالى ننقله لقرائنا بحروفه والاصل محفوظ عندنا

عزيزتي زينب (أو زوزو)

سلام كثير . وبعد شاهدت أمس (تحت العلم) وأهني زوزو بهذا النجاح العظيم خصوصاً فى الردح لأنه كان طبيعي جداً وبدون تكلف عاوز أشوفك لما أعود من بني سويف بعد اسبوع اكتبي لى هنا لك — كان معى بالتياترو جميع الحبايب من جلال الى شاكر وحسن باشا والجميع اعجبوا بالردح بس ! أما التمثيل فعلى قده

الى الملتقي   حسن اسلام

هذا والخطاب بحروفه لا ننشره للتشهير بزينب أو اصدقائها ، وانما ننشره لما فيه من نقد لتمثيل زينب فى رواية تحت العلم

وحسن اسلام وشاكر بك ، وجلال بك ، وحسن باشا من الفضلاء والكبراء وكلهم رأوا أن زينب مجرد رداحه على المسرح فهل من يرميهم بالجهل والغرض ؟!

علوية جميل

كتبت مرة كلمة عن الآنسة علوية جميل وقلت انها هي الاخرى اندفعت فى تيار غير حميد ، فقام أحد زملائي وأصدقائي الذين أعزهم . يدافع عنها و يرميني بالغرض وهو يعلم قبل غيره ألا غرض لى ولا غاية

وقد وقع فى يدى خطاب مرسل الى « علوية » أنشره هو الآخر بحروفه والاصل محفوظ عندنا :

الاسكندريه فى ١١ نوفمبر سنة ١٩٢٦

عزيزتي جورجيت أو علويه جميل

بعد السلام عليك وشقيقتك العزيزه مع الوالدة المحبوبة . أبدى لك بينما كنت جالساً عند احمد المزين انتظر خلو احدي الكراسي لأجز فروة ذقني ، مددت يدي الى بعض الجرائد والمجلات الموضوعة علي الطاولة لاقتل الوقت قراءة ، وما كان أشد دهشتي عندما وقع نظري على صورتك فى (مجلة المسرح) تحت اسم « علوية جميل »

قلت فى بادىء بدء لا بد أن أكون مخطئاً ، ولكن بعد انعام النظر وكثرة التأمل واطالة المقارنة بين الصورة المنشورة ورسمك المطبوع فى مخيلتى من سنوات عديدة ، ثبت لدي أخيراً أنها صورتك ؛ وعليه أكتب هذه السطور مهنئاً اياك بمهنتك الجديدة (ماهى مهنتها القديمه)

طالباً من الله أن يكلل مساعيك بالفلاح ويقتاد خطاك لطريق النجاح

أنا أعلم ما أنت مطبوعة عليه من سرعة التأثر والخاطر ؛ وما جبلت عليه من رقة العواطف ولا بد أن تساعدك هذه المواهب الفطرية على البروز واحازة قصب السبق فى هذا المضمار الذي كنت أود كثيراً أن أكون من المجلين فيه

كنت من مدة شهرين فى هليو وليس حيث مكثت ٢٥ يوماً ورغم الابحاث العديدة التى تكبدتها . للعثور على مسكنكم لم اوفق الى ذلك فقلت ما كان أيسر عليك عند ما كنت فى الأسكندرية مع الشقيقة أن تمرا على قبل سفركما وتعطياى (كذا) عنوانكما مع اني كنت منتظراً حضوركما بكل تأكيد ولكن خاب أملى

وختاماً فى فرصة اخرى اذا ذهبت الى القاهرة سأعرف كيف أعثر عليكم

وسلامي الي الوالدة والشقيقة واليك . واختم بتولى لك الى الامام   المخلص

نمر غبريل

بينك لو يدز ليمتد باسكندريه

وليس لدى ما ألحق به على هذا الخطاب الا ثلاث كلمات

أولا : أن علوية جميل اسمها الاصلى جورجيت

ثانيا : ان صاحبها يرجو لها التوفيق في مهنتها الجديدة ، واذن فما كانت مهنتها القديمة ؟ !

هذا سؤال فيه شيء من الاحراج ولكن يجب أن اسأل فأنا متهم ادافع عن نفسي

ثالثا : اعتذر عذراً بالغاً للسيدة جورجيت على نشر هذا الخطاب

ماذا يجرى خلف الستار!

الشيخ يونس والدرام

المؤلفون ومديرو الفرق

أرسل الينا الأستاذ الشيخ محمد يونس القاضي هذه الكلمة : —

يا صاحب المسرح

أحييك تحية الصديق المخلص . وأتقدم اليك قائلا : إنك أحرجتني بسؤالك المنشور فى مسرح العدد الماضى حيث قلت : « وهل يستطيع الشيخ أن يؤلف فى الدرام . الجواب عند الشيخ يونس »

واذا بحثت قليلا لعلمت أن الجواب عند يوسف بك وهبي وزكي افندى عكاشه . أما أنا فلك عندي كل مودة واخلاص ؟

أخوك

محمد يونس القاضى

قرأنا هذه الكلمة وذهبنا نبحث عن الاستاذ يونس حتى وصلنا الى مكتبه بقهوة «متاتيا» فرأيته جالساً فى زاوية منها . وقد خلع جبته وحزامه وعمامته وأسند رأسه الى يده اليسرى وجلس يكتب في رواية « حماتى » سلمت . فوقف . واستجلسني فجلست ودار بيننا هذا الحديث

— ما رأيك فى هذه الكلمة المبتورة

— هذا ما أستطيع كتابته يا معلمى

وما الذى تقصده من أن الجواب عند يوسف بك وهبي . هل قدمت له روايات ؟

— لا يا عزيزى لي عنده رواية واحدة

— ومتى تمثل ؟

— هذا يسأل عنه يوسف

— وبكم بعتها ؟

— هذا ما لا أعلمه أنا ولا يوسف

— أعلم أنه أرسل فى طلبك

— نعم جاءنى صديق . متعهد ليالي رمسيس في ليلة وأخذني حيث تشرفت بمقابلة يوسف بك وكان من جلسائه توفيق افندي المردنلى وعبد القادر افندي المسيرى على يمينه وعزيز افندى عيد والسيده فاطمه رشدى فى مواجهته وعلى يساره محمد افندى صادق عبد الرحمن الناقد المسرحي لجريدة الاتحاد فى سنة ١٩٢٥ . وآخر لا يحضرني اسمه ووقف خلف المردنلى صديق فحياني يوسف بك تحية دلت على أدب جم وأجلسني على يمينه وبالغ فى إكرامي ثم استأذن وحادث من جلسوا على يساره ثم عاد وقال . تعودت فى جميع رواياتي أن تقدم إلي وأحولها على مديري الفنى الأستاذ عزيز عيد وهو يبدى رأيه . وبعد هذا نقدر الثمن وننقد صاحبها المبلغ ونبالغ فى إخراجها فى الثوب اللائق بمسرح رمسيس . أما الشيخ يونس القاضى فليس في البلد غير شيخ يونس قاضى واحد ولذلك أنا مستعد أن أعطيك أو تعطيني موعداً لنقرأها سوياً فقط سواء كان فى بيتى أو في مكتبي . قلت ولكني لم أتعود ان أكتب رواية إلا بعد الوثوق من أن الفرقة التى فاوضتنى فيها ستمثلها . فقال والحل ؟ قلت أسمعك موضوعاً إن أعجبك فصلت أدوار الرواية على الاشخاص الذين تختارهم ليمثلوها . فأنصت وأخذت فى سرد ملخص الرواية فأعجب الحاضرون بالموضوع وهنأني ورجاني فى أن أقدمها بأقرب فرصة ولو قبل شهر . فقمت واجتهدت وأجهدت نفسى وتركت كل عمل حتى أتممت تأليفها فى الموعد المحدد بيننا وأرسلت له « صديق » ليضرب لي الموعد ويسمع الرواية فحدد الموعد فى الساعة السابعة من مساء اليوم الثالث — جاء اليوم المذكور وذهبت فى الموعد فوجدت من أول أوبلسك إخواناً من الممثلين يصافحونني ويقولون « البك فى انتظارك » . حتى قابلني علي افندى حسن عند باب رمسيس ثم صديق وكأنهم جنود داورية حفظوا المسافات التى يقفون فيها وأخذت فى مصافحة كل هؤلاء زمناً قدره يوسف بك بخمس دقائق . والحكمة فى هذا أني حينما وصلت باب المسرح وجدته يجلس على مقعد خشبي عند باب المسرح وبجواره الاستاذ الاديب أسعد افندي لطفى ووقف الشيخ عبد الرحيم بدوى صاحب مطبعة الرغائب والكل قالوا فى نفس واحد «البيه انتظرك وكان حيقوم لانك تأخرت خمس دقائق » وأخيراً صعدنا حيث دخلت حجرة فنية بديعة التنسيق وكان معنا الاستاذ أسعد فاستأذنني يوسف بك فى أن يسمع معنا الرواية أوهناك ما يمنع فأظهرت ارتياحي وقرأت الفصل الاول حتى اذا انتهيت منه سمعت منهما اطراء ومدحا كثيراً حتى قال يوسف بك ما كنت أظن أن مصر يوجد بها مؤلف يجدل الرواية هذه الجدلة ويبرز فيها هذه الشخصيات المتباينة فى مثل حادثة هامة كهذه .

وهنا استأذن أحدهم للسيده فتحيه احمد وزوجها اسماعيل بك فنظر الي يوسف بك . قلت لا بأس من أن تحضر ولا أمانع فى أن تبقى الرواية لديك وتقرأها بمفردك ان كان « الخط يعجبك » فنظر الى الكراسة وقال هذا خط بديع وهنا وصلت السيده فتحيه والممثلة الرشيقة زينب صدقى وعسكر افندي ومختار افندى عثمان وأخذنا نتحدث فى شئون شتى حتى جاء اسم الريحانى وروز اليوسف فوصف لنا يوسف بك ما صادفه من العقبات وما فعله من التهويش

صورة الغلاف

تعويض أدبى

فى غلاف العدد الماضى من المسرح نشرنا صورة شاء القدر أن تجيء مشوهة مطموسة لاهى بالكاريكاتير ولا هى بالرسم المتقن

لم تكن غلطتى أنا ولا غلطة الرسام إذن غلطة من هى ؟

هل هى غلطة المطبعة ؟

جزء من اللوم يقع عليها ... ولكن الحقيقة أن العمل كان متراكما ، والوقت ضيقاً وكان لابد من انجاز العدد فى ميعاده الذي ألفه القراء دائما

اضطرت المطبعة الى الاسراع حيث كان لابد من التأنى والهدوء ، وتداخل الليل فى النهار ، واختلطت الالوان فجاءت الصورة شوهاء من كل ناحية وشاء الله ذلك ولامر ر لحكمه.

الآنسة ليندا



وصاحبة الصورة ... ماذنبها ؟ مسكينه هى هذه الفتاة لقد تألمت من صوتها بهذا المظهر وتألم لها جميع معارفها ... لم يسأل أحد عن مبلغ خسارتى الماديه والادبية ... ولم يتألم أحد من اجلى لصدور العدد فى سنته الثانية بهذا المنظر الخارجى المشوه وانما تألموا كلهم من أجل الفتاة حتى لقد اقترح بعضهم أن نشر الصورة السابقة على الغلاف وكل مافى وسعي الآن أن أنشر الصورة نفسها هنا تعويضاً أدبياً لصاحبتها ، وأعدها بنشر صورة أخرى على الغلاف فى وقت قريب

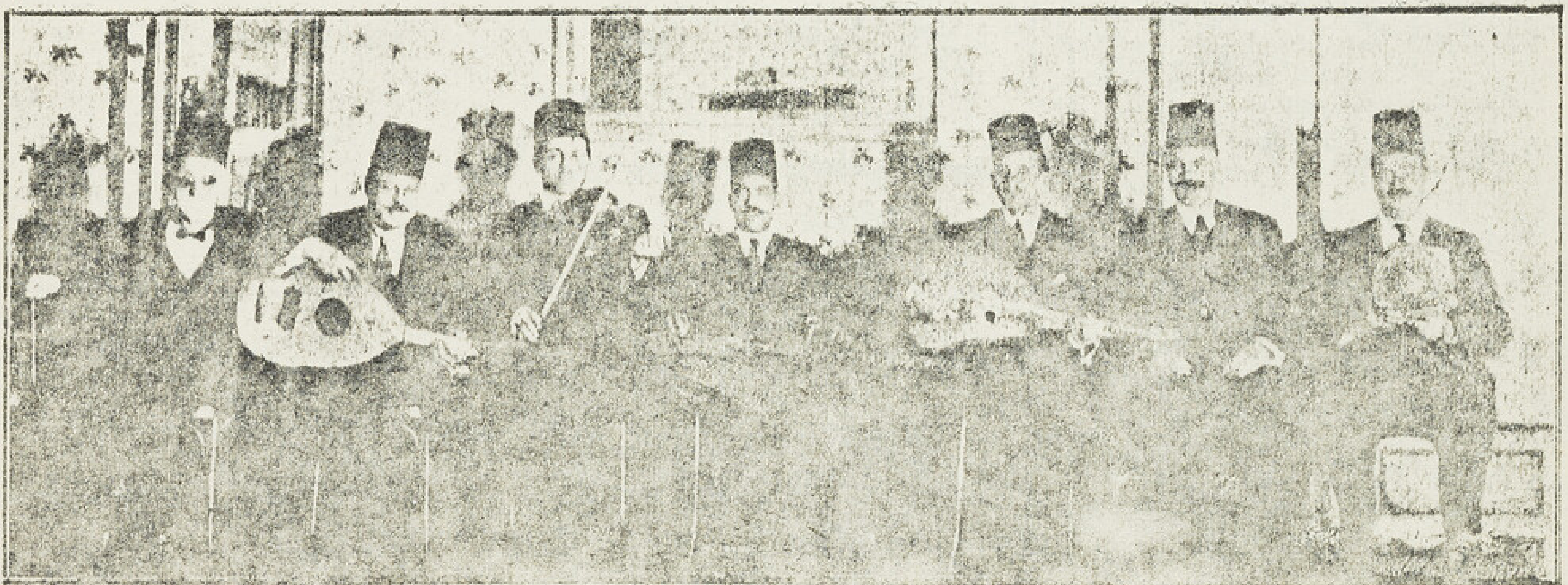
يا آنستى الصغيرة .

أمرى وأمرك لله ... أمرى فى عددي الذى تلف ... وأمرك فى صورتك التى ظهرت مشوهة.

ولدينا الآن مشروع آخر عن طبع الغلاف بعدة الوان على شرط أن يظهر بديعاً نظيفاً ولكننا نترك تقدير ذلك للقراء ... هل نصدره بالالوان ام نتركه على حاله كما هو الآن

تخت بديعه مصابنى

تحت هذا الكلام صورة مجموعة أشخاص هم أفراد تخت السيدة بديعه مصابنى الذي تعمل بمساعدته فى كازينو بديعه مصابنى فى شارع عماد الدين وقد صادفت السيدة بديعه نجاحا كبيراً لم يكن أحد يحلم به . وبرهنت من جديد على أن المرأة تستطيع أن تفعل وتنال ماتريده وهذا التخت مؤلف من رجال مشهود لهم بالقدرة فى عالم الفن واليك اسماءهم من اليمين الى اليسار فالاول الممسك بالعود هو جميل افندى عزت والممسك بالقانون هو ابراهيم افندى الديان والممسك بالكمنجة هو ابى عزت والممسك بالعود قبل الاخير احمد السبيحى والاخير هو أمين افندى بوزرى رئيس التخت



قصة في رسائل!

الصحراء

— بقلم امين عزت الهجين —

١

من وديد الى وديده!

وما هي بصحراء رمسيس، وإنما هي صحرائي أنا! صحراء من اليأس، أضرب في رمالها المحرقة واتيه بين جنباتها السحيقة، وأكنافها الشاردة ترمقني عين النهار بلحظاتها الملتهبة، وتلمني عيون الليل (والنجوم) في بردتها المضيئة! يالـه يأس هو أروح لقلبي من الامل الضائع والشك الذى لاينتهي!

على أنك أنت أنت واحتي المترعة في وسط ذلك الصحراء العاصف. اذا أمضني السير، ورحت بي مرارة الشرور فما ألذ صدرك لي مضجعاً رحيبا، أسند اليه رأسي المثقلة، وأهب نفسي الي عالم من الاحلام أنسى من جماله قباحة الحياة، وأغمر في ضيائه ظلام أساي!

ولا أريد أن أطيل عليك حديثي، فقد تملين الاطالة وتبرمين بالتكرار — كل ما أريد أن أعلمه لك أن في شغاف قلبي جروحا أسالتها ذكريات الليلة الاخيرة وأدمتها حوادث الماضي القريب.

الليلة الاخيرة! ولعلك تذكرينها تماما — ليلة تعاطينا السلافة صرفاً، شربتها خمرة رقراقه من شفتيك المعسولتين، وسحرا سماويا من عينيك الناعستين — ولا أزال الى الساعة ثملاً بنشوة هذه الكؤوس، مأخوذا بتأثير ذلك السحر؟

وعلي حين غرة، طلع علينا شقيقك الأكبر بينما كنت ألثم جدائل شعرك الضافي، وكانت انامل العشرة سابحة في خلال بحر متموج ينسدل كثا على ظهرك الرشيق — وكانت شفتاك مفتوحتين، تلفظان أبدع كلمة في قاموس الحياة البشرية، كلمة الحب الاخاذة للنهى، المستولية على الميول والعواطف!

سمع أخوك هذه الكلمة، ورأي نجيين يبثان في الظلام أقدس اسرار الغرام، فاحترم الرباط المقدس الذى لفنا في غشاء واحد، وسحب نفسه الى حيث لاتسوءنا رقابته ولا يؤلمنا وجوده عواطف نبيلة رفعته في نظرى الى مقام القداسة، وجعلت خياله ينتصب في ذاكراتي كهيكل للمثل الاعلى!

على أننا تخاذلنا، وشعرت بوخزة الضمير تسحق قلبي — فلا أريد بعد اليوم أن أستأنف علائقنا الخفية، بعد أن اظهرلي أخوك من النبل ما اخجلني!

سأنساك يا وديده، ولو كان في سبيل النسيان ما لا يحتمله قلبي الضعيف! وفي سبيل الهوى ياعزيزتي. ما سلف من مواقف غرام لم يقدر له الخلود وما جنيناه من قطوف حب ليته دام الى الأبد أو ليتنا ما جنيناه!

— ٢ —

زارني أخوك أمس فقابلته بوجه تصبغه حمرة الخجل وصافحته بيد مرتعشة كأنها يد سفاح يروعه ذكر جريمته؟

أخرج من جيبه رسالة نشرها ثم تلاها، هي رسالتى السالفة قد خطفها منك بلا ريب، وجاء ينشر من القبر ضحية غرامي!

وقتل السكون بقوله: ان أختي وديده عليلة جداً ياصديقي! وقد تركتها تهتف باسمك وأصبحت كالدمية الخاوية، يروعك صفرتها ويخيفك هزالها. وما أظنها ناجية بعد ما هزمها المرض وأفنتها الصبابة! وما أريدك على زواجها فما أنا بظالم حتى أزفك الى عروس سيضمها القبر الى أحضانه قبل أن تضمها أنت الى فراش عرسك. ولا أطلب اليك أن تزورها لتودعها الوداع الاخير، فأنا أعلم أنك أحببتها لتمتع نفسك حيناً بوجهها النضر، وجسدها الغض، وشبابها الممتلىء. أما اليوم وهي شمعة خابية وزهرة زاوية فما أنت بناظر اليها نظرتك الاولى، ولا أنت براغب في وداعها الوداع الاخير!

قلت: فلم جئت إذن؟ قال جئت أقص على مسامعك قصة انتقامي! قلت: وهل عرفت كيف تنتقم؟ قال: أبشع انتقام! قلت كيف؟ قال: أتذكر الليلة التى فضحت فيها سرك وسرها وتركتكما تذوقان حلاوة المنى الكذاب، وقد أدهشكما انسحابي دون كلمة عتاب أقولها لك أو لأختي؟ لقد كنت عقلا يا صديقي، عزمت على أن أحاربك بالسلاح الذى حاربتني به، بسلاح الغدر للصداقة والخيانة للأخوة. رأيتك تنهش لحمي، وتستمرىء عرض أختي، فلم أجد باباً أدخل منه الى باحة الانتقام الا أن أحمل شقيقتك على حبي، فما زلت أمنيها وأخدعها، وهي تنفر وتتأبى، حتى استكنت إلي بعد جماح، ومكنتني من نفسها، ولم أتركها الا وهي ثيب تحمل في بطنها جنين الدعارة يهتف في أذنيها كل ساعة: هذه ثمرة المنتقم لعرضه!

كدت أن أجن يا وديده! هجمت على أخيك أريد أن أقتله، وصحت به: إذن فسقت بأختي أيها الفاجر. قال: أجل! ولكن تذكر أنك قتلت أختي أيها القاتل!. وفتح الباب، وظهر خادمه وهو يقول: توفيت الآنسه وديده!!

فضائح الممثلين والممثلات

قضايا الخيانة الزوجيه

امام المحاكم والجمهور

— ٢ —

— أظن انه كتب لاعود اليها فقط . كما ان عدم عودني اليها ليس سببه اني ضقت بها ذرعا ، واني شغفت بحب سيدة أخرى ، هذا ليس فيه ذرة من الصدق .

— أظن انك مشغول بحب الممثلة التي يبدأ كل من اسمها ولقبها بحرف واحد ؟

— كلا

— هل قالت لك زوجتك يوما من الايام انها وجدت صورتك الشمسية «الفوتوغرافية» على طاولة عند السيدة المشار اليها ومكتوب تحتها هذه العبارة التالية :

«مع الحب . من بيل» !

— كلا . الواقع اني أعطيت السيدة هذه صورتي ولكن دون ان أخط عليها حرفا .

— وهل كان من عادتك ، في ذلك الوقت أن تزور هذه السيدة يوميا وتركبها معك في سيارتك وتقصد بها الي المتنزهات وهكذا ؟

— نعم ، في أغلب الاحيان .

— ألم تكن ممثلة ؟

— نعم ، هذا صحيح .

— ألم تهدها شيئاً آخر زيادة على صورتك ؟

— اهديتها - لمدة ذلك .

— وذلك دون ان تأتي معها أمرا نكراً ! وهل لم تكن تستصحب هذه السيدة معك في نهاية كل اسبوع في سيارتك الى الحفلات ؟

— كان من عادتنا أن نركب سويا في أيام الآحاد .

وقال محامي الزوجة ان اللورد كان يزورها دائما في مسكنها ويسهر عندها ، ولا يفارقها قبل منتصف الساعة السادسة صباحا .

— منذ مفارقتك لزوجتك ، كم مرة رأيت فيها أولادك ؟

— ثلاث مرات .

واجاب اللورد كاولي على سؤال موجه اليه من القاضي مريفال ، فقال انه لم يرتكب أي اثم مع كل من السيدتين اللتين ورد ذكرهما .



الايرل كاولي — آخر صورة له

ودعيت احدى السيدات وتدعى المسز كاريهاي لاداء الشهادة ، وهي تعرف المسز كوليار صاحبة المسكن الذي قيل ان اللادي كانت تتردد عليه لمقابلة المستر كنت فيه ، وهي تعرفها منذ عدة سنين .

قالت هذه السيدة انها كانت ترى اللادي كاولي مختلية مع المستر كنت في غرفة الجلوس مدة ساعة أو ساعتين ، وانهما كانا يتناولان العشاء ويشربان الوسكي معا ، ورأت الشاهدة اللادي كاولي تشرب أكثر مما تستطيع . وكانت تسمع اللادي تنادي المستر كنت بدون تكليف باسم «هامفري» وكان هو الآخر يناديها باسم «ماي» ، وزادت الشاهدة بانها لم تر الباب يقفل على الاثنين ؛ كما لم تر الاثنين يقبلان بعضهما البعض أو يأتيان شيئاً منكراً . ولكنها قالت انه في أحد الليالي طلب المستر كنت المبيت بعد ان شرب هو واللادي كاولي كثيرا ، وفي هذه الليلة تركتهما الشاهدة في غرفة الجلوس وقصدت الى غرفة نومها . ولكنها بعد قليل استيقظت فرأت اللادي تخلع ملابسها في غرفة النوم ، ورأتها بعد ذلك بقميصها الحريري تقصد الى الدرج حيث أنارت غرفة الجلوس ، وسمعت بعد ذلك صوت أقدام تجرى في الردهة . واستيقظت في الساعة الثانية بعد منتصف الليل فوجدت اللادي جالسة على مقعد مادة ساقيها الي مقعد آخر ، ورأت المستر كنت في مقعد ثالث وهو بجلباب قالت انه من جلابيب النوم التي لها . وكان الاثنان في حالة من السكر شديدة وفي هذه الاثناء طلبت من اللادي أن تستريح وتنام . ولكن المستر كنت قال انه لا يسمح بمفارقتها غرفته . بعد ذلك جاءت اللادي كاولي الي غرفة نوم الشاهدة . وفي الصباح كانت اللادي مريضة وقد غادر المستر كنت المنزل ؛ ولم تعد الشاهدة تراه بعد ذلك

وذكرت الشاهدة أيضا ان اللادي خاطبتها في شأن طلاقها من اللورد ، وانها راغبة في الزواج من المستر كنت ، واستمرت الشاهدة في الكلام حتى انقضت الجلسة : — وقد بدأ محامي اللادي السير اليس هيوم وليامز في استجوابها فقالت انها افترقت عن زوجها في سنة ١٩١٦ وتعرفت بعد ذلك باحد الضباط ويدعي الميجور نيكسون فارتبطا معا برباط الصداقة المتين وكان

ان فارقها الميـ.وو ، ولم يكن يدفع لها شيئا من مصروفاتها أو أجرة مسكنها . ولم تكن تعلم ان المستر كنت حينما كان يزورها مرارا ان ستشتد الروابط بينه و بين اللادى كاولي

المحامي — هل كنت تظنين انك بتسهيل اجتماع المستر كنت باللادى كاولي تعملين على التقارب بين الاخيرة وبين زوجها ؟

الشاهدة — كنت أظن أن الاوفق أن تحادث المستر كنت فى الموضوع لا ان تشكو زوجها أمام المحاكم .

المحامى — هل تقولين انك لم تكونى تعلمين ان صداقة شديدة نشأت بين المستر كنت واللادي كاولى ؟

الشاهدة — ان الذى كنت أعرفه ، انه كلما وجدت زجاجة من الوسكى ، يأتي المستر كنت وينصرف حالما تفرغ ..

المحامي — هل تريدين الحلفين بهذا القول على ان يعتقدوا ان المستر كنت كان يتردد على منزلك يوما فيوما ليسكر مع اللادى كاولي ؟

الشاهدة - نعم .

ثم قالت الشاهدة عن حادث مبيت المستر كنت في منزلها فى ٥ اكتوبر انها قالت للادى كاولى : لقد بلغت الحالة الى مدى بعيد . الآن الساعة الثانية صباحا . يجب عليك أن تقصدى فراشك فى الحال .

المحامي - هل ساعدتها على النهوض من كرسيها ؟

الشاهدة - كلا ولكنى جذبتها . على انها هى والمستر كنت كانا فى حالة لاتستدعي المساعدة .

وسأل القاضى المستر مريفال الشاهدة الاسئلة التالية :

- هل تقصدين عادة الي باريز مع رجل يدعى المستر برنكمان ؟

- كلا

- هل تقابلينه فى باريز

- نعم

- هل تنزلين معه فى فندق كلاريدج باسم المسز برنكمان ، كأنه زوجك ؟

- كلا .

وهنا تدخل المستر بانيورد محامي اللورد معترضا على توجيه هذه الاسئلة الي الشاهدة . فاجابه القاضى بانه لا يريد بتوجيهه الاسئلة المتقدمة أن يثبت على الشاهدة سوء السلوك مع المستر برنكمان المزعوم .

واستأنف السير اليس محامى الزوجة توجيه الاسئلة فقال :



الكونتس كاولى — آخر صورة لها

- حين عودتك من باريز هل قالت لك اللادى كاولي ان أختها قابلتك هناك وانك عرفتها بالمستر برنكمان كأنه زوجك ؟

- كلا .

وهل قالت لك اللادى ان المستر كنت نصحها بعدم الاختلاط بك ؟

- كلا .

— وهل كان ذلك ما دعا الى الشجار بينكما ؟

— كلا

هل أخبرت أم اللادى كاولى بانك ستقابلين اللورد كاولي وأن ابنتها (اللادى كاولى) ستحرم من النفقة التي يعطيها لها زوجها كما تحرم من أولادها إذا هى جرؤت على مقابلة المستر كنت ؟

— كلا

وزدت على ذلك قولك إن المستر كنت هو أحد أصدقائك القدماء وانك عازمة على استرجاعه الى حظيرتك ، وانك ستبذلين أقصى مافى وسعك لتنفيذ هذا الغرض ؟

— لم أقل شيأً من ذلك .

— هل العلاقات بينك و بين المستر كنت الآن علاقات حسنة ؟

— أنا أكره المستر كنت لما فعله باللادي كاولي . ووجه المستر واطس محامي المستر كنت الى الشاهدة السؤال الآتى

— هل كنت تراسلين اللورد كاولي ؟

- كلا

ألم تكتبى اليه مرة خطابا بدأته بالعبارة التالية ، وهي حبيبى بيل ...؟

- كلا

واستدعيت نيلى كولينز وهى خادمة عند المسز كوليار الشاهدة السابقة فأدلت الى المحكمة بأقوالها عن زيارات المستر كنت المتوالية لمنزل سيدتها المسز كوليار فى شهرى سبتمبر واكتوبر من السنة الماضية بينما كانت تتردد اللادى كاولي أيضاً على نفس المكان . فقالت إن اللادى كثيراً ما كانت تكلفها بمخاطبة المستر كنت تليفونيا ليوافيها على عجل ، بشرط ألا تذكر اسمها .. بل كانت تقول لى . اخبريه بأن المسز كوليار تريد أن تراه ولا تذكري له اسمى . ثم قالت ، وكان من عادة المسز كوليار أن تخرج فى صبيحة كل يوم ، وكان المستر كنت يحضر فى كثير من الاحيان بعد خروجها من المنزل . وفى بعض الاوقات تكون اللادى كاولى فى سريرها فكان المستر كنت يقصد اليها توا

حيث تكون . وزادت أن قالت إنهـا تعلم أن الاثنين كانا يقضيان نحو ساعة أو اثنتين أو ثلاث ساعات في غرفة واحدة معاً ، وكانت حين عودتها بعد توديع سيدتها على المحطة حين ذهابها الى باريز ترى المستر كنت وأحد الضباط من أصدقائه ويدعى الكولونيل دافيدسون كلاهما في غرفة النوم عند اللادى كاولى التى تطلب منها إذ ذاك احضار فنجان من الشاي وزجاجة من الويسكى وسيفون من الصودا فتذهب لاحضار ذلك جميعاً . وفي صبيحة اليوم التالي تراهم ثلاثتهم على مافارقتهم عليه . غير انها ترى المستر كنت نائما في غرفة النوم الكبرى فلما دخلت اليه لتسأله عما يطلبه للافطار رأته مازال في فراشه ، ثم رأت الي جانبه في الفراش عينه،اللادى كاولى لابسة ملابسها جميعها ، ولكنى وجدت ذراعيه مطوقتين خصرها ، ولاحظت انهما كانا يتبادلان القبل حينما دخلت عليهما وكان الكولونيل دافيدسون إذ ذاك في الغرفة وهو بالبجامة

وأخذت الشاهدة تعدد بعض المناظر المنكرة التى قالت أنهـا رأت اللادى وعشيقها عليها في كثير من الاحايين ، منهـا أنها رأت يوماً المستر كنت جالساً على مقعد ، واللادى جالسة على الارض . وقد وضعت رأسها بين ركبتيه . وفي مرة اخرى رأتهمـا في المطبخ وقد أخذ منهما السكر مأخذاً شديداً

وبسؤال الشاهدة هل تظن سوءاً في أعمال اللادى مع المستر كنت ، قالت أن كل الوقت الذى كانت فيه في المنزل لم تر بينهما مايدعو الى اساءة الظن . فان «الشقة» مكان (سهل وحر) وان كل الذين يترددون عليها قد يبيتون فيها ويلبسون البيجامات ، وإذا أراد أحدهم أن يخاطب الآخر في شأن من الشؤون فلا بأس من أن يقصد اليه في غرفة النوم .

وشهد اثنان من الاطباء على اللادى كاولى مراراً بأنهـا عصبية المزاج ، وانهـا ليس كما قيل « السكوليك » .

ووقفت اللادي كاولى فى موقف الشهود وقد أخذت تدلي بأقوالها في صوت عذب رقيق وبلهجة تغلب عليها الاميركية فقالت انه لم يحدث أنها سكرت سكراً شديدا . ثم قالت فى يوم من أيام شهر مايو عاد زوجها الي المنزل فى الساعة الرابعة صباحاً فوجدها مستيقظة وبادرها بقوله :

— ألا تزالين منتظرة عودتى

فأجابته بأنها كانت قلقة وسألته أين كان حتى هذه الساعة المتأخرة ؟ فأجاب قائلا

— كنت أرقص

حينئذ اتهمته بخيانتها فقال لها :

— يا آلهي ! حقاً . لقد كنت أخذتك سنة وما يزيد على السنة !

ولما سمعت ذلك أبت تصديقه ولكنه قال لها .

— هكذا يفعل جميع المتزوجين

ثم ذكر لها أنه وقع فى شباك حب امرأة وهنا طلب منها أحد محاميها ، وهو المستر بكنيل ألا تصرح باسم هذه السيدة التى قال لها زوجها أنه وقع فى حبها

القاضى مريفال — لقد اتفقنا على ألا نذكر اسم السيدة إلا إذا كانت الضرورة تقضى باستحضارها لاداء الشهادة .

واستطردت اللادى كاولى فى اقوالها فقالت انه في ذات ليلة حين عودة زوجها فى ساعة متأخرة من الليل كعادته عثرت على بطاقة مكتوب فيها مايلى .

حبيبى بيل :

انتظرتك حتى مطلع الفجر فى هذا الصباح انتظرتك حتى الساعة الخامسة ، ولكنك لم تحضر أرجو ألا تعود الي ذلك مرة اخرى ان قلبى وصحتى لايساعداننى على الانتظار الطويل فلتكن مقابلتنا فى الاسبوع القادم ، حينما أقدم من الاقاليم . « ذاين ... »

ولما سألت اللادى زوجها كيف يذهب الى هذه السيدة ، وكيف كانت مقابلته لها أجابها بأنه لايعرف شيئاً ، ولما ألحت عليه فى السؤال اجاب ان هذا مجرد مزاح مع السيدة

وسأل القاضى مريفال اللادي كاولى عن تعرفها بالمسز كوليار وكيف كانت تذهب الى منزلها وتعرفها بالمستر كنت عندها فقالت انها كانت تعتقد أنها بتعرفها بالمسز كوليار تستطيع الاستعانة بها على ارجاع زوجها اليها وانهـا لما تعرفت بالمستر كنت لم يكن سكرانا ، وقد كان يتردد على منزل المسز كوليار بناء على دعوة صاحبة المنزل . وقد قيل لها أن المسز كوليار تشتغل فى احدي المصالح . ولكنها لم ترها تواظب على الذهاب .

وسأل المستر بكفيل محامى الشاهدة

— هل اسأت السلوك مع المستر كنت

— كلا . أبدا

وسئلت اللادى عن حادث يوم ٥ اكتوبر الذى بات فيه المستر كنت فى منزل المسز كوليار فأجابت الشاهدة فى شيء من الامتعاض :



مود كوليار

« يتبع »

ذكريات في سوريا

ولما كان الشيء بالشيء يذكر ، ولما كانت السيدة فتحيه احمد المطربة المعروفة قد رحلت الآن الي ربوع الشام ولا تزال هناك رأينا أن ننشر هذه الصورة التذكارية

فقد كانت السيدة فتحيه احمد تعمل هناك عدة سنوات متوالية نالت فيها شهرة لاتحلم بها غيرها من المطربات ، وصارت لها هناك مكانة فى قلوب السوريين لاتنازعها فيها الا السيدة منيره المهدية ، ومن هناك تشبعت السيدة فتحيه بروح الموسيقى التركية

فلما عادت الى مصر وأرادت أن تدخل الفن التركي فى الغناء العربى ناهضها كثيرون ممن لم يستسيغوا هذا النوع من الغناء

وفعلا لم تجد الاقبال الكافي على فنها الحديث . ويظهر أنها فضلت العودة الى ربوع سوريا حيث مجدها وحيث عظمة فنها

والصورة المنشورة هنا تمثلها قبل عودتها من هناك الى مصر وقد جلس الى جانبها محمد افندي علي حماد مكاتب البلاغ الفنى واحمد افندى عسكر مدير مسرح رمسيس



ذكريات قديمة . . . !

صالحه قاصين

أيام الشباب

صورتان متتاليتان لممثلة واحدة هى السيدة صالحه قاصين يوم أن كانت فى عنفوان شبابها يتهافت عليها عشاقها، ويتذلل لديها محبوها والمغرمون بها وينام على بابها فى كل ليلة أربعة أو خمسة من أولئك العشاق المدنفين فلا تبالى بهم ولا تسأل عنهم تلك الفاتنة اللعوب



كان هذا العهد ايام ان كانت صالحة الممثلة الأولى في الفرقة التى تشتغل فيها وايام ان كانت تنظر الى كل الممثلات بعين اقل مما ينظر بها اليوم الناس فى هذه الايام

ولست ادرى ماالذى جرى للسيدة صالحة قاصين حتى اهملت نفسها وانزوت هذا الانزواء الذي جعلها لاتذكر على المسرح إلا قليلا .

وأغلب ظنى أن هذا يرجع الى شيء غير قليل من الاهمال فقد انصرفت كما يقولون الى جمع الثروة وتكوينها لتستعين بها بعد حين وعلى ذلك اهملت اهمالا كليا من الناحية الفنية وكانت النتيجة كما تقول هى أن مديري الاجواق لم يعودوا ينظرون اليها بالعين التى تستحقها ولا يقدرونها التقدير الواجب والذي يليق بقدرها فى مثل هذه الظروف الحديثة التى بلغت فيها النهضة المسرحية أشدها

وهذه الصور التى ننشرها لها اليوم قديمة كما قلت لك تمثلها فى ايام شبابها المارح وعنفوان مجدها وسلطتها على مديرى الاجواق وعلى القلوب ايضا !!



« صالحه قاصين في عهد الشباب »

والسيده فتحيه احمد تعمل هناك الآن كما قدمنا

وقبل رحيلها فاوضها الاستاذ أمين صدقى الذى أحضرها من هناك اولا ، فى ان تعود مرة اخرى فتشتغل معه من جديد ولكنها طلبت مرتبا ضخما لايتناسب مع حالة الفرقة المادية ولامع ماتستحقه السيدة فتحية وعلى ذلك وقفت المفاوضات عند هذا الحد وسافرت

امتحان النقاد ...؟!

"بقلم الاحنف"

(هى دعابة : ارجو أن يتقبلها الاصدقاء والزملاء وانصاف الزملاء واشباه الزملاء بصدر رحيب وابتسامة قلبية !)

الجبار

شاهد رواد عماد الدين فى ليلة من الليالي منظراً اقرب الى الخيال منه الى الحقيقة ولولا ان لذلك الحادث اثراً كبيراً فيما سأحدث به القارى لاتهمت نفسي واتهمت من معى — وهم ثلاثة من النقاد الهواة — بالتخريف السخيف !

كنا نمشى الهوينا فى شارع عماد الدين واذا بصديقنا احمد سالم يضحك . . . اعتباطا فنظرنا اليه بدهشة واذا به لاينفك يضحك واصبعه يشير الى الاسطوانة الكهربائية (تياترو رمسيس يوسف بك وهبى) المشرفة على مدخل مسرح رمسيس !

نظرنا جميعا واذا بنا قد صرخنا صرخة دهشه واستغراب وجعلنا ننظر إلي وجوه بعضنا بحالة تقرب الينا مستشفى المجاذيب .. !! هناك فوق الاسطوانة . . رأينا يوسف وهبى بارستقراطيته ومونوكله ! يشاور بيديه ويلوح بذراعيه..وعلى مقربة منه شخص صغير . . وتبيناه فاذا هو الاستاذ عزيز المدير الفنى لمسرح رمسيس !

ياللسماء ! أى شيطان اوحى ليوسف ان يعلن عن نفسه بهذه الطريقة ! حقاً هو معروف بأنه اشهر (بروباجنديست) واكبر مهووش .ولكن هل تبلغ به البروباجندا ان يركب هذا المركب الخشن ... وماذا يجري للفن لو انزلقت رجله لاسمح الله — ربما استطاع هو ان يحتمل الصدمة.. ولكن المدير الفنى..ماذا يحدث لنا بعده لو وقع على الارض .. لاقدر الله . . ومن لنا بعده يستطيع ان يشوه الروايات الكبرى بطريقة اخراجه الفذة كما فعل برواية (نوتردام دى بارى) التى لو رآها فكتور هيجو .. لمات مرة ثانية غماً واسى !!

وكيف نسلى اولادنا من بعده ونحن اذا اردنا اضحاكهم .. مثلنا لهم (كعزيز عيد) !!!

اقتربنا فاذا بالبوليس قد سد المنافذ من الناحيتين واذا بالزحام شديد . وفى مدخل رمسيس وقف الاستاذ نجيب الريحانى بجوار الاستاذة روز اليوسف وزكي عكاشه بجوار على الكسار .. وامين صدقى بجوار جورج ابيض ... ومنيره بجوار فكتوريا موسى .. فزادنا ذلك دهشة وذهولا ! ماذا يفعل أيضا هؤلاء ... لماذا تركوا مسارحهم . . . هل مات احد .. هل هناك مجمع النقابة . . هل يريدون أعانة مالية من السماء فانتدبوا يوسف وهبى لمخاطبة الملائكة ...؟

ونظرنا الي الاسطوانة فاذا بيوسف ينظر نظرة غضب ... وانتقام .. واذا هو حائر يجلس فيقوم .. فيتأوه .. فيضرب جبهته ببطن كفه . فيعض أصبعه . . . فيخلع المونوكل فيلبسه مرة ثانيه ... وهكذا كان (كالجبار) يريد ان ينتقم ولكن ... ممن ؟!!

وضحكنا ... ذلك لان الاستاذ عزيز عيد رأى الجمهور ينظر الى يوسف باستغراب وملل فأراد أن يرفه عنه .. فجعل (يتشقلب) كما كان يفعل اجدادنا الاولون ... !!؟

واقتربنا اكثر .. فاذا بالسيدة روز الزميله تقول بصوت منخفض (مساكين ازملا.!!) واذ بالريحاني .. بلهجة دراماتيكيه (كشكشيه) يقول ... والله الاولاد دول مظلومين .. ماهو الحال من بعضه .. واذا كانوا هم جهله .. فى الفن فاحنا ياممثلين أجهل !!)

واذا بيوسف وهبى يصيح من أعلى الاسطوانة بلهجة فرح وخشى (لقد أهتديت . لقد اهتديت لقد اهتديت !!) وتبعه عزيز عيد بصوت مخنوق وهو يهز رأسه (ويعط) فى رقبته . . ويشاور الى يوسف .. ويقول لقد اهتدي . . لقد اهتدى !! واذا بمديرى المسارح قد صرخوا جميعا باصوات مختلفة (لقد اهتدى الجبار .. !!)

الرعاع

مر على ذلك الحادث ثلاثة أيام . . كدنا نتناسى فيها ذلك الكلام المدهش . ولكن كلمة (لقد أهديت !) كانت لاتزال ترن فى اذنى . وخصوصا اذا اضفنا اليها كلمة السيدة روز (ياللزملاء المساكين ؟)

وفى يوم الخميس الماضى ذهبنا — نحن الاربعة النقاد الهواة — الى بار الكوزمجراف وهو بار فنى من فوقه لتحته كان يعج ليلتئذ بشبان من نوع الفودفيل..وفتيات من نوع الجرانجنيول وممثلين من نوع التراجيدى وبالنقاد من نوع الدرام والكوميدي والدراماتيك ..؟

هذه فتاة بشعرها (جرسون ؟) تفكر فى لا شيء .. بل تفكر فى شاب من شباب المال الموروث والعواطف الجاهزة .. وتلك (غادة !) كالبطة .. حائرة .. تزوغ بعينيها . حتى أننى ظننت لاول وهلة أنها تخالس زميلنا — عبدالقادر المسيرى — نظرات العشق والغرام..وهو يكتب مقالا قصير المقدمة .. جدا..عن أحدب نوتردام وهذه ثالثه بملابس الركوب . ونظرت لارى الحصان أو الحمار . . او الفيل . . أو الثور الذي

تركب .. فلم أر الا أحد أصدقائها !!

وهؤلاء بعض الشبان عشاق عماد الدين أول العام.. والمتدلهون غراماً بكشك حديقة الازبكية آخر العام . يتناقشون في الجمال . جمال الارجل فما فوق. وجمال الصدور وما تحت وتركوا المحفوظات العربيه ..وكتالورث وتاجر البندقيه !

وجثمت آلهة فن التمثيل فوق عدة ترابيزات على مقربة من الباب المؤدي الى دورة المياه . اذ هناك جلس الاصدقاء والزملاء وانصاف الزملاء!. واشباه الزملاء .!!

هناك جلس زميلنا الكبير حندس على مقعد مجاور لاحدى النوافذ وهو يدخن لفافة تبغ وينظر نظرات فنية الى فنجان قهوة بجواره. وعلى مقربة منه جلس على بليع (بعبع؟) وما أسرعه في لبس المونوكل واشمال البيبه ونحمد الله كثير اذ أوجد لنا (مونوكلا ؟) بين النقاد ينافس (مونوكل/) يوسف وهبي بين الممثلين

أما احمد حسن فكان يتصفح المقطم، واحمد حسن فيلسوف . . أخاف أن تؤدى به فلسفته الى أن يكون شبيها باحمد زكى بين الممثلين . اذ ما قولكم في ذلك الزميل الذى لا يقرأ المقطم الا معكوسا . أي من الصفحة الثامنة . وينتهي بالصفحة الاولى .—: وربما يريد الزميل العزيز من ذلك أن يمتع نظره بمقالات. — « نصف الزميل» . المسيرى

وجاء شارلى شابلن وتحت ابطه رزمة من الاوراق التى لا لزوم لها غالباً وحيانا من بعد

ثم جلس بجوار حندس وهوي على فنجان القهوة فتجرعه ، وأمسك المقطم من احمد حسن فتصفحه بسرعة ، ثم قام مهرولا ! ياحفيظ صحفى مدهش هذا المخلوق الذى يلتقط الاسرار من الهواء !!

وأما زميلنا أسعد لطفى فقد جاء يحمل كرسيا ، فاندهشنا جميعا ، وبحلق صديقنا الدكتور محمد الهلالى وفتح فمه دهشة واستغرابا، وصرخ احمد حسن ما هـذا يا أسعد ؟ فأجاب وهو يبتسم ابتسامة خبث ، هـذا (كرسي الاعتراف !،) فصرخ حندس (اذن اجلس، أرجو أن تجلس ، أتوسل اليك ؟) فجلس أسعد وهو حائر ، وقام حندس ، من مجلسه ، واقترب من أسعد وهو جالس ، واحتاط بهما كثيرون من الموجودين . وقال حندس بصوت رهيب أروع من صوت فرنسوادي بول في رواية لويس الحادي عشر (أيها الشبه زميل العاق ، اعترف وقل ماذا يجرى في الخفاء — ضد الزملاء — تكلم ، انني أدعوك باسم الفن المعذب ،والنقاد المساكين أن تتكلم .)

فزاغ أسعد بعينيه الجليلتين وقال (ولكن لا أعرف شيئا البتـه ، أنا أيضا قد اندهشت لما حصل من ثلاثة أيام فوق الاسطوانه ، وكل الذى أدريه ان الجبار ، قد خاطب وزارة الاشغال ، والمعارف ، والداخلية ، ولا أدري لماذا وانما يتهامسون في المسرح انه بخصوص ، لا، لا أستطيع ،أن أذكر الكلمة أبداً الا انني منكم)

وصرخ عبد الحميد وكان قد جاء في هذه اللحظة (بل تكلم لا يهمنا ما يقولونه عنا)

فأجاب أسعد (طيب) وناقل الكفر ليس بكافر ، انهم يطلقون عليكم اسم الرعاع ، فصرخنا جميعا (الرعاع) هذا كثير ، ليست هذه خصومة شريفة منهم) وقال عبد الحميد (أننا نفخر بهذا الاسم ، وكم من رعاع نفوسهم أشرف وأنبل من الارستقراط)

واذا بعبد القادر المسيرى بعد ان طبق الخمسين فرخا من الورق التى كتب فيها مقدمة نقد نوتردام دى بارى قد فتح فاه ليتكلم وقال بعد خمس دقائق، (لا أفهم كيف ان مسرح رمسيس يريد أن يعاكس الرعاع ،وهي روايته) فابتسمنا وسكتنا وكان سكوتنا هو الجواب !!

تحت العلم .

ووفد الكثيرون من النقاد واشباه النقاد اذ جاء من النقاد صديقنا محمد علي حماد وهو يمسك في يده أوتوموبيلا صغيرا (لعبه) ذكره بالمرحوم ، وجاء الاستاذ احمد عبدالرحمن قراعه المحامي وهو ينظر نظرات فلسفية الى الجمع الحاشد وأعقبه زميلنا عبد الرحمن نصر، أوكما نسميه نحن (عبدالرحمن الناصر) — وتعكر الجو فجأة برائحة (ما تحبه المرأة) فقال صديقنا محسن فهمى هذه (رائحة العذارى) لا رائحة الرجل ، فاذا بالشبه زميل حلمي الحكيم قد جاء متبختراً!! وجاء حبيب جاماتي متابطا ذراع زميلنا ادوار عبده سعيد ، (عذول) عبد القادر المسيري ، في حبيبتهما جريدة المقطم

وكان الجو مكهربا ، اذ ان النقاد وان فرق بينهم الغرض ، فقد جمع بينهم الخطر المشترك ، وقام حبيب جاماتي خطيبا ، وقال (اعذروني هاياتقيد (ياتقاد) ، ماهنا عندي حاجه أسردها الا ان منخاري وارم ، احسن شيء ، نعمل ليناريس ، خوفاً من الارتباك ،هلا — يالتيد) فوافقوا جميعا ، واقترح عبدالحميد وهو ينظر الى حندس بخبث ، قائلا (يكون رئيسنا أكثرنا خبثا ، من يرضى قراءه، وضميره ، وبطنه) —

فوافقوا أيضا الا عبدالقادر المسيرى

وسمعنا صوت (طبل) يدوى كالذى سمعناه في « الصحراء » و « الواحه » « وتحت العلم » فاندهشنا وقمنا الى الشبابيك وجاء بعض الزملاء أمثال طاهر العربي وسعيد عبده وسعد الكفراوي ومحمد علي رزق . ومصطفى القشاشي وغيرهم . واشتد الهرج والمرج . وأخيرا رأينا من بعد «احمد عسكر »وهو يحمل لوحة لا ندرى ماهكتوب عليها لبعد المسافة وورائه بعض أطفال الشوارع من لامي الاعقاب..



ماهذا ؟ لابد ان الامر يتعلق بالنقاد . فانتدبوا عبد المجيد لقراءة ماعلي اللوحه بدون سلم . . .

وجعل احمد حسن يضحك في هذا الموقف العصيب وهو يقول(ها... ترون ياحضرات النقاد جميعا صديقنا احمد عسكر . تحت اللوحة ،)

مونافانا :

وجاءت الاستاذة روز اليوسف وهي تلهث فالتففنا حولها فجعلت تقول(آه ياأصدقائي ويازملائي لقد انتخبت في اللجنة لادافع عن حقوقكم ، انهم يريدون أن يكسروا شكيمتكم ولكن أبدا ، سوف تتغلبون عليهم جميعاً باذن الله) فصرخنا (ولكن لانفهم شيئا ، أية لجنة ، وأية حقوق ؟)

وهنا جاء عبد المجيد وهو يقول (أيها الزملاء وانصاف الزملاء ، وأشباه الزملاء ، المجد لكم انهم يريدون أن يمتحنونا ؟) ، فصرخ الجميع (امتحان ، امتحان ، امتحان ؟) وقال احمد حسن وهو يبكى (ولكن لقد تركت مدرسة المعلمين العليا من أجل الامتحان : يارب استر يارب) ،

وقال الزميل محمد علي حماد وهو يقبل الاوتوموبيل اللعبة (ولكنى سأسافر الي باريس قبل ان يعقد الامتحان ، هـذا تهزىء لنا !) وبدأ الجميع يقولون أقوالاهي أقرب الى التخريف منها الى كلام معقول .

ووقفت الاستاذه الزميلة روز اليوسف علي احدي الترابيزات ، وصرخت (ياحضرات الزملاء من الجبن أن تهربوا ، انهم يريدون من ذلك أن يثبتوا جبنكم للرأى العام . واذا امتنعتم فهل أنتم متفقون جميعاً ؟ ألا يوجد منكم من يتقدم هـو للامتحان ، فاما أن تمتحنوا جميعاً ، أو تضربوا عن الامتحان جميعاً) وقام عبد المجيد ولا حاجة طبعاً الى ترابيزه ، إذ تكلم وهو واقف (أيها الزملاء ، أرجوا أن توافقونى على أن ننتخب صديقنا حندس رئيسا مؤقتا ؛ أو (ألفه) بلغة الطلبة وما ذلك الا ليظهر مهارته ؛ فليتكلم هو) فصرخ الجميع (عاوزين حندس ، عاوزين حندس عاوزين حندس) فوقف حندس وجعل يخطب ويقول (أيهـا الزملاء ؛ لابد من الامتحان ، اننا نعلم جميعا أننا سنسقط ، فليكن ، البركه فى الملحق ، إذ أننا لو هربنا ، كنا جبناء جهلاء ، وماذا في الامر؟! ليسوا هم بأعلم منا ، كلنا في الهوى سوى...!!

(أيها الزملاء ، ذاكروا ، هنـاك كتب تنفعكم ، اقرأوا ، (كتاب البرفكس ، في شرح طريقة دوبلكس ،) للمناظر ، (والانوار البهية في المناظر المسرحية) للانارة وغير ذلك

أيها الزملاء ، انكم بانتخابكم اياى (الفه) قد شجعتمونى جداً ، لذلك أقف بينكم كقائدكم وأمثل لكم قطعة من سيرانو دى برجراك ، كما في آخر الفصل الاول) وأشار حندس الى وليم جرسون البار بأن يفتح الأبواب على مصار يعها ووقف بجوار حبيب جاماتى ، وقال (انى وان كنت لاأملك أنفاً كأنف سيرانو إلا أننى استعيض عن ذلك بأنف زميلى حبيب جاماتى



(وهنا أمسك أنف حبيب جاماتى ، وجعل يشير بريشته الي مسرح رمسيس) هيا أيها الزملاء ، ليمسك كل منكم قلما ، وورقا ، وها أنتم ترون السيد عسكر ، وهو تحت العلم منبئا بامتحاننا ، امتحان النقاد الاجلاء ، فهيا هيا أيها النقاد الشجعان الى الامتحان ، هاهو شارع عماد الدين يرتجف تحت أقدامنا ، واصرخوا جميعا « المجد لنا ، المجد لنا ، » فصرخوا جميعا (المجد لنا، المجد لنا) واخطأ بعضهم فكان يقول (المجد لمونافانا)

يتبع « الاحنف »

حول أسئلة المسرح الفنية

نزاع لا ينتهى

من المخطىء ومن المصيب ؟!

نشرنا منذ أعداد مضت أربعة أسئلة فنية طلبنا الى جميع المديرين الفنيين فى مصر أن يجيبوا عليها وحددنا لهم أمداً مخصوصاً

لم ينهض للاجابة غير الاستاذ محمد افندى شكرى مدير مسرح سميراميس

ونشرنا أجوبته فى حينها

بعد هذا قام حسن افندي السعدني ميكانست فرقة الماجستيك وتصدى للرد على شكري افندى زاعما أن أجوبته خطأ كلها ، وأنه يحتفظ لنفسه بتصحيحها لأن ذلك من أسرار المهنة .

كان فى رده شىء من الشدة ، اجاب عليه شكرى افندى بشىء من النعومة الخشنة ، ثم طلب الى السعدنى أفندي أن يجتمعا أمام لجنة مخصوصة لتحكم للمصيب منهما

لم يجب السعدني افندى بل جمع كل الميكانست فى مصر وأصدروا احتجاجا على شكرى افندى بدعوي أنه أهان الجميع !!

ثم بعد أيام أرسل السعدنى افندى الى شكرى افندى الخطاب التالى بحروفه

حضرة المحترم أخينا العزيز محمد افندى شكرى

بعد التحية اخبر حضرتكم أننا قررنا الاجتماع بيننا لكى تتناقش الاسئلة والأجوبه وذلك بحضور بعض رجال الفن القدماء ، وهما (كذا) من جميع الفرق ومدير (كذا) المراسح وبعض محرر (كذا) المجلات ، وذلك يوم الاربع الساعة الخامسة بعد الظهر بتياترو الماجستيك ، ولم يكون (كذا) تحيز لأجل الطرفين وذلك يكون بشهادة رجال القن الموجودين لكى تظهر ابتكاراتك وفنونك الجميلة ، وتقبل منى فايق الاحترامات

أخيكم المخلص

حسن السعدنى

(حاشية) الرجا اقرأ الف صنف هذا المساء من هما المدعون (كذا) !

***

عرض علينا شكرى افندى هذا الخطاب وقال لى إنه قرر تلبية الدعوة ؛ ثم دعانا للحضور معه . ولكننى قلت له : إنه ليس من حق السعدنى أن يدعوك الى اجتماع فتلبى بعد أن دعوته أنت فلم يجب لك دعوة .

ثم ما الذى ستتناقشون فيه ؟!

نحن عرضنا أسئلة وأنت أجبت علي هذه الاسئلة ولكي يتساوى الطرفان يجب أن يجيب هو على نفس الاسئلة ، وبعد أن ينشر اجابته اما اقتنعت أنت بخطائك كما يقول فينتهي كل شىء ، والا فهناك يصح الاجتماع لتناقشه ويناقشك فى شىء موجود

أما اذا لبيت الدعوة الآن فتكون كتلميذ يذهب أمام استاذه ليؤدى امتحاناً ويسأل اسئلة خاصة أو غير خاصة وفى هذا ما فيه من الذلة لك.

على هذا أرسل شكرى افندى الخطاب التالى للسعدنى افندي :

عزيزى

التحية . وصلنى خطابك وبمجرد وصوله عرضته على ثلاثة لهم مكانة في عالم الادب هم الاستاذ قراعة وعبد الرحمن افندى نصر وعبد المجيد افندى حلمى فاندهشوا كل الاندهاش من دعوتك لي . مع أنى السابق بالدعوة مع ترك لك كل حرية وكل التسهيلات اللازمة ، وقالوا ثلاثتهم كيف تجيب هذه الدعوة والداعي لم يجب على الاسئلة حتى يمكن المناقشة فى الاجوبتين وايهما أصح ، وهذا معقول يا أستاذ . ولكن رغماً عن كل ذلك . رغماً عن عدم اجابتك للاسئلة. رغماً عن ادعائك بأنى أهنت من ذكرتهم فى عريضتك الامر الذى أضحك الجميع . رغماً عن عدم اعترافى بأكثرهم . رغماً عن سكوت بديع افندى خيرى وتوفيق افندي مليكه والشيخ محمد العراقى بمسرحكم ورغماً عن اعتراف زملائك الآخرين بما أجريته فى روايتى دقة المعلم وعلى علمك . ورغماً عن اندفاعك بتهور وعصبية فى نشر عريضة كلها ألفاظ تدل على حقد من كتبها ونمقها وأقسم بأنك ليس هو. لأنى أعرفك تماماً . أعرفك كما أعرف نفسى . ولكن هكذا النفوس الضعيفة والرؤوس الخوارة دائماً تستتر وراء رجل نقى السريرة مثلك . رغماً عن كل ما ذكرت ترانى مستعداً لتنفيذ ما كتبته بعجلة الف صنف الغراء لأنه يعز على كثيراً الا أبى أنا طلبك وأجبن للدرجة التى أذهب بها اليك مع أني السابق فى الدعوة وصاحب الحق الاول . والا فبينى وبينك يوم أن أعرض ذلك على الجمهور وهو قريب فقط بعد انتهاء المسرح الصغير الذى يصنع الآن لهذا الغرض . وعندها سترى ان الذين دفعوك يابنى ضحكوا على دقنك ؟

أخوك

محمد شكرى

استلم السعدنى أفندى الخطاب ورد عليه بالرسالة التالية :

« حضرة الاديب محمد افندى شكرى تحية وسلاماً وبعد . ورد خطابك فدهشت

(البقية على صفحة ٣١)

فى جلب الزبون وهنا دار بخلدى أن عبد المجيد حلمى لم يكن يكتب فى تحامل انما كان يصف حالة لم يفهمها الجمهور

— ألا يمكنك أن تسرد لي واقعة من الوقائع؟

— لا يليق ياعزيزي عبد المجيد أن أروي حديثاً جرى أمامى وأنت تعلم أن هذه ليست من خلالي وتأكد أنى نسيت كل ما قيل ما عدا الخاص بموضوع روايتى

— وألا تذكر شيئاً من تلك العراقيل

— لا شىء أكثر من أنه يفاخر بأنه فى ليال كثيرة كان إيراده مايه وعشرين غرشاً ومع ذلك كانت الصالة مكتظة بالجماهير

— ألم يذكر كيف كان يصنع ؟

— هذا سر من أسرار المهنة يا سيدى ابتكره يوسف بك ليحارب به غيره وهو خاص به وإذاعته للناس مفسدة على شاب يظن الناس أن مسرحه المسرح الأول في مصر

— وماذا صنعت فى روايتك ؟

— تركتها لديه وأرسلت اليه احمد افندى عسكر ثم صادق افندى عارف صاحب جريدة المسامير وقال لي يوسف بك وهي يدعوك لمقابلته مساء الاحد الساعة الثامنة مساء وفى الموعد ذهبنا وقابلناه فقال قرأت الرواية واعجبتنى الا أن هناك شيئاً واحداً • قلت وما هو قال ربما لا تدرك هذا الموسم . فقال صادق افندي عارف . الاستاذ كان يظن أن تفتتح بها هذا الموسم لانها رواية مصرية مؤلفة . فقال يوسف بك لدى رواية يعربها انسان فاذا انتهى منها قبل يوم الثلاثاء أخرت روايتك وان لم يفرغ منها أضع روايتك مكانها . فقلت في أدب ووقار . أنا لم أرضخ وأقدم لك رواية الا لانك قلت « لم يحوجنى الى تمثيل الروايات المعربة غير عدم وجود المؤلفين »

وأنا شخصياً لا أرى عاماً أحق بلقب عام المباراة فى التأليف والتمثيل غير هذا العام . لهذا أجهدت نفسى وأنهيت عملى لا ليؤمل . لتتمشى نهضة نهضة التأليف مع نهضة التمثيل — قال يوم الثلاثاء أعطيك الجواب وانصرفت على هذا وأرسلت له حسن افندى البارودى يوم الثلاثاء فقال الجواب عند الساعة الحادية عشرة صباحاً . تركته أسبوعين حتى ظهرت « الصحراء » . وبعد الفصل الثانى قابلت حسن افندى البارودى وكلفته بأن يحضر الرواية من يوسف بك . فقال غداً تكون معي وأحضرها لك فى تياترو برنتانيا وأشاهد رواية « حرم المفتش » جاء حسن افندى البارودي ثالث يوم ظهور « حرم المفتش » وشاهد الرواية واعتذر بأن روايتى نسيها يوسف بك فى منزله وما زلت كل يوم أرسل رسولا وهو لا يرسل الرواية • أليس فى كل هذه الواقعة تجد جواباً ؟

— وماذا صنعت أنت وربما يفعل معك كما فعل مع محمد افندى لطفى جمعه ومحمود افندى خيرت

— هذا احراج

— يجب أن تقول كل شىء

— كل له وجهة هو موليها

— ماذا تصنع أفهمنى ؟

— أنا لا أصنع بل صنعت

— قل ولو اجمالا

— من عادتى أن لا أقدم رواية ولا لحناً لشركة فونوغرافية قبل تسجيله خشية أن يحدث ما حدث لغيرى « وهنا أخرج الشيخ يونس كراسة فى حافظة أوراقه المجلد التى تشبه محفظة المحامين وأطلعنى على أربع روايات مسجلة فى المحكمة المختلطة فى شهر اغسطس الماضى ثم قال وهل بعد هذا أخشى مدير جوق اذا سرق موقفاً من روايتى وهي مسجلة قبل أن يراها

— وما السبب فى حملك اليوم هذه الروايات

— أبتخب منهن واحدة لفرقة السيده منيره المهديه ؟ وقد وقع اختيارى على رواية « حماتى »

— أما أنت يا أستاذ « صعيدى » ولكن « مجرم »

وما جواب زكي عكاشه

— لم يماطل ولم يسوف ولكنه لم يدفع المبلغ اللائق بروايتين احداهما — رواية حماتى — وقد تمكنت من ردها إلي والآن أدخل عليها جانباً من الكوميك لتحوز اعجاب الجمهور المعتاد مشاهدة روايات السيده منيرة

— وهل اذا دفع لك زكي افندى ما تطمع فيه تعطيه رواية

— أعطيه ما يطلب . مادام يقدر مجهود الكاتب

— وما رأيك فى أنى سأنشر هذا الحديث

— ليس هـذا حديثاً صحفياً يا عبد المجيد بل هو سمر ووقت يقضيه صديقان فى شئون هامة تمس أحدهما

فسلمت وقت وتركته في مكتبه وذهبت الي مكتبي واستجمعت ما عله أن يكون شرد من الحديث وكونته كما يراه القارىء وسارعت بنشره وسواء لدي أرضي الشيخ يونس أم لم يرض وغضب أم سر . ضحك أم كشر . فالمسألة ليست شخصية انما هى صحيفة من صحف التاريخ نرويها ليقف الجمهور على ما خلف الستار

ليه ..!

الوطنيه تعمل ولا تتكلم!

بينما كانت الوطنية السياسية فى يوم ١٣ نوفمبر الماضى تتكلم بألسنة الزعماء ، كانت وطنية أخرى ، وطنية «فنية» تعمل بجد ونشاط فى منزل الاستاذ كريم ثابت صاحب مجلة العالم كانت « تهرس » بطواحين أسنانها أقراص الحلوى والفطائر ، و « تشفط » بمضخات أفواهها كؤوس الشاي واللبن ، وأى عمل من أعمال الانسانية الطيبة أجدى عليها من أن تسمن أبناءها اليوم على هذا الحب الدسم ، لتبيضهم فى الغد بيضاً من الذهب ، أدباً وفناً فى عبقرية ونبوغ !.

الاستاذ كريم صحفى شاب تأخذك منه وأنت تجلس اليه للمرة الاولى عاطفة الاعجاب بأمانة الرجل لعمله كيف يجب أن تكون ؟ فاذا جلست اليه للمرة الثانية أخذتك منه عاطفة الاعجاب بقطعة من قلب الشباب العامل تسعى أمامك وتتكلم ، فاذا جلست اليه للمرة الثالثة أحسست بأنك تحبه ، لولا أن يمكر عليك حبك ملمس يده الخشن حينما يبسطها اليك بالتحية ! ولست أدري لماذا لا يحاول « كريم » تنعيم يده بأى أنواع « الكريم » . ؟

دعا الزميل يوم السبت الماضى عدداً كبيراً من الممثلين والممثلات والنقاد والأدباء الى تناول الشاي فى منزله ، ولم يراع في دعوتهم فارقاً من فوارق التنافس أو الخصومة ، بل كل ما كان يحلم فيه أن يضع الحجر الاول لبناء أسرة فنية مصرية ، تتصافح فيها الأيدى ، وتتصافى القلوب ، وسواء أكان قد بلغ الغاية من هذا الحلم ، أم قطعه عليه ما قطع الليل على « شهر زاد » ، فليس يسعنا الآن نسجل له بالفخر والتهنئة مقصده النبيل

تمتاز هذه الحفلة بثورة عملية فى مبدئها ، وثورة لفظية فى منتهاها ، وسكون بين الثورتين لم يكن يدرى أحد فيه ما يفعل أو يقول ، فان فتح الله عليه بكلمة أو عمل لم يعد أن يلعب بمدية ذهبية في جروح لم تندمل

أما الثورة الاولى فثورة كؤوس الشاى فى رنينها ، وثورة الأفواه الماضغة فى «طحينها» وثورة أولئك البؤساء من أمثالى الذين عودتهم العادة المصرية أن يذهبوا الى الحفلات بعد نصف ساعة من الموعد المحدد فى تذاكر الدعوة لتكون يدهم أول يد تمتد الى موائد الشاي بالاذى والسوء . فلما ذهبوا الى هذه الحفلة وجدوا الروح الامريكية التى تعلم منها الصحفى الشاب دقة الموعد تسخر منهم ، فتصب لهم في كؤوس الشاي ماء بارداً ملوناً وتصنع لهم فى أطباق الحلوى بقايا العز المندثر تحت أضراس أولئك الذين بكروا في الحضور ! ثم ثورة الموسيقى التى حركتها أنامل الاستاذ يوسف وهبى بعد تناول الشاي ، وكأنى به يرد على أولئك الذين اتهموه بانه لم يؤلف القطع الموسيقية المنسوبة اليه . ثم ثورة الرقص التى لم تكد تنشب بين الداعى وبين السيده زينب صدقى حتى فترت

فنيت هذه الثورات جميعا حينما جلس المدعوون الى « الصالون » ثم استبد بالقاعة وحلوسها سكون عميق حاول الاستاذ حبيب جاماتي أن يعكره بالفكاهة ، يجر فيها الافواه الى الحديث ، لكن محاولاته فشلت جميعاً ، وانصرف كل جار الى جاره يهمس فى أذنه بنقل هذا السكون

كان تباين عناصر المدعوين يلعب دوره ، فمن متنافسين الي متخاصمين ، الى قوم يجهل بعضهم بعضا ، وعلى الرغم من ان غرض الداعى كان تصفية الحساب بين هذه العناصر المتباينة فقد تكلم الاستاذ وهبى فكان قاسيا فى كل ما نطق . قال . ليشرح لنا الاستاذ الريحانى التجارب التى مرت عليه فى مونافانا وشعوره وهو يشهد الرواية كواحد من المتفرجين ، فكان سكوت أحسست فيه ان يد الاستاذ علام ترتعش وطبيعى أن يتألم علام وهو بطل الرواية التى ماتت قتيلة ، على الرغم من مجهوده ، بين ضعف الاقتباس ، وفقر الاستعداد ، وجهل الممثلين. ثم اتبع الاستاذ وهبى يقول : أؤكد لكم ان ما قاساه الريحاني في خمسة أشهر أشد مما قاسيته أنا فى خمسة أعوام ، واحد يبنى وحوله أموات!!

ثم كانت الثورة الاخيرة ، ثورة الخطباء ولست أدري أين كانوا وهذا السكون الجارح يملأ الجو برائحة التهكم البغيض .

قام كل خطيب يسحب نفسه من مقعده وينشر « مستنداته » من جيبه ، ويعتذر بانه كتب هذه الكلمة فقط وهو في طريقه الى مكان الاحتفال .

تكلموا في فوائد التأليف، ومنافع التعارف وشذذت عنهم معتذراً بالتهاب حنجرتى ، فما كدت أقف حتى لمح أحدهم آثار أوراق تبرز من جيبى ، فأراد أن « يفقش » وقال :

« طلع الملزمه من جيبك . » لسوء الحظ لم يكن بهذه الاوراق الا .. أثر الكلوروفورم على المخ والاعصاب ، وهل يقوم الكحول مقام الغذاء ؟ وأي المخدرات أتم فائدة وأقوم سبيلا؟ وما لهذه الرائحة العلمية الكريهة ترتاح الانوف!

ثم كانت فكاهة الختام فقام الاستاذ حبيب جاماتي بتعريف الحضور . ثم اسدل الستار ، وانصرفنا شاكرين للداعى ما لقيناه لديه من حفاوة واكرام

« سعيد عبده »

المسرح في اسبوع

المرأة الجديدة
على مسرح الازبكية

الاحنف .

فى هذه المرة كان الاحنف الملعون زميلى فى مشاهدة الرواية .

والاحنف أكبر ترثار رأته عيني يتكلم فى الفارغة والمليانه، ولا يريد أن يصمت حتى أثناء التمثيل • وأثناء صمت الناس .

والاحنف مشهور بالاسراف والنفنفة ولكن حين أكون معه لا يكلف نفسه عناء وضع يده فى جيبه مطلقا !! حتى ولو اشترى بدلة وجزمة وطربوشا ...!!

جلسنا فى البوفيه فدفعت له ثمن طلباته هو وصديقنا الدكتور محمد مصطفى الهلالي ... ولعن الله هذا اللقب فكل من دخل مدرسة الحقوق أصبح أستاذا ، وكل من دخل مدرسة الطب صار دكتوراً !!

ثم دخلنا الصالة فصاح « اشترى لنا بروجرام » !

ولكن لست أنا من يشترى البروجرامات ..!

فدفع هو ٣ قروش كلفتنى غاليا فيما بعد ، من وكلام لم ينقطع طول تمثيل الرواية .

هه ... يا للسخف لماذا كل هذه السفسطة؟!

اذن أجلست الاحنف بعيد ، ووضعت بيني و بينه صديقنا الدكتور « النونو » الذى لا يزال يحلم بتسريح الضفوعة والصرصار وو. الخ وحمدت الله على جلوس وحدي فى هذه المرة

وما كادت الستارة ترفع حتى أقبل عبدالرحمن نصر ... وهذا احمد حسن الناقد الثانى لمجلة روز اليوسف ... وهذا هو المقطم . وذلك العالم . وهذا صديقنا الاستاذ قراعة المحامى ... ثم هذا الاستاذ ابراهيم المصري « مونافانا » .. وحامد الصعيدى ! ... هه هذا حسن البارودى ! وذلك حماد البلاغ أقبل منتفخاً

تصور كل هؤلاء دخلوا دفعة واحدة ، ولكنهم جلسوا متفرقين .

كانت فترة قصيرة ضحكنا فيها جميعا ثم أنبتها للرواية .

معذرة سيدى القارىء ... يجب أن أحدثك عن زملائى أولا . الآن انتهيت !

بدون ما كياج

عجبى لهذا الممثل الشاذ

يدخل المسرح كشخص عادى . لم يحلق ذقنه . لم يضع على وجهه لا الابيض ولا الاحمر لم يحاول أن يكوى بدلته .

كان شخصا عاديا لم نر مثله على المسارح مطلقا .

هو عباس افندى فارس :

لعله هو الآخر تشبع بالفن الروسى وأخذ يطبقه عمليا .

وبقدر شذوذه بقدر ما كان اعجابى به .

من رأيي ان كل شىء يطابق الحقيقة يكون أكثر تأثيراً فى النفس

وعباس كان طبيعيا . فكان تأثيره على كبيرا واعجابى به عظيما ،

لوكاندة نوم

رفع الستار عن ثلاثة أشخاص نائمين

كانوا يغطون فى نومهم غطيطا عاليا ، ويشخرون شخيرا مريعا ومزعجا .

ثم استيقظوا تباعا وجعلوا يتثاءبون بشدة وبكثرة .

ومع اننى قضيت ساعة كاملة نائما فى النهار استعداداً لسهر الليلة ، الا اننى أحسست بالنوم يتسرب الى أجفانى .

جعلت أحادث الدكتور « النونو » حتى لا أنام .

قلت له ما هذا ياسى محمد ؟

قال . لوكاندة نوم ياسى عبد المجيد

وكانت عينه قد « عسلت » من تحت منظاره هو الآخر .

محجوب ثابت

وصل الدكتور محجوب ثابت ، وجلس فى بنوار أمير الشعراء شوقى بك

ولى مدة لم أر فيها الدكتور العزيز يقينا نبهنى زميلى « العفريت » الى وصوله ، وكان صوت زميلى مرتفعا بحيث لفت اليه كل الموجودين فانصرفت أنظارهم الى التمتع برؤية لحيته ...

ويظهر أن الدكتور لم ينم نهاره وكان تعبا . وبينما كان التمثيل مستمرا حاميا .

وبينما كان الناس يضحكون مسرورين . كان الدكتور محجوب ثابت قد أسند

الى الحائط . وأعتمد رأسه بيده ، ونام نوما عميقا .

كنت أضحك كلما نظرته على هـذه الحالة الغريبة

وما كادت الرواية تنتهي حتى رأيت الدكتور يصفق .

هل سمع أو رأى شيئا يصفق له ؟

لا . وانمـا استيقظ من دوي الصفيق ، وجد قوما يصفقون فصفق

برافو دكتور محجوب .

الاختان

هما السيدتان عايده حسن ، وفردوس حسن .

أما عايده فكانت تمثل فى هذه الرواية دور الداده زينب

وهو دور أتقنته عايده حسن بشكل لم أكن أتصور أنها تستطيع الظهور به على المسرح .

ولاقت نجاحا كبيراً واستحسانا عظيما . مما جعل الناس يضحكون ويصفقون لها .

وكانت أختها السيده فردوس حسن جالسة فى الصالة بجانب شاب لطيف أمرد .. كانت تحادثه باهتمام وقد انقلبت سحنتها كمن يتحدث عن اعمال تجاريه هامة ثم تنظر الى أختها على المسرح فتضحك لهـا ضحكة قصيرة مقتضبة على سبيل المجاملة . ثم تعود الى الحديث مع زميلها .

بماذا كانت تتحدث فردوس ؟ ومن الذى كان معها ؟ .

ولماذا خرجت معه قبـل انتهاء الرواية بمدة ؟ أين المسير ؟ .

والمعروف ان فردوس تغار حتى من نفسها لا تحتمل أن تري غيرها مبرزا عليها .

لذلك علل بعضهـم خروجها بأنها كانت رائحة « تطق » من نجاح أختها

ولئن صح هذا فتكون فردوس من أشأم خلق الله وألعنهم .

كان يجب على فردوس أن تصعد الي حيث أختها لتهنيها فقط على الاقل ولـكنها لم تصنع شيئاً ...

ياستى انت واحده ايه من الدنيا .

خليك لطيفة أكثر من كده .

بلاسه كسوف

ولما كنا فى الفصل الاخير ، وجميع أبطال الرواية جلوس فى العزبة جاءت الخادمة تحمل البريد ، وفيه عدة خطابات للعريس ولصاحب العزبة ...

كانت ظروف الجوابات كلهـا من نوع واحد الأمر الذى يلفت النظر .

وما دامت الجوابات من أشخاص مختلفين لاشخاص مختلفين . فقد كانت « الظروف » يجب أن تـكون مختلفة

والافهل اتفق المرسلون على أن يجتمعوا فى مكان واحد و يكتبوا خطاباتهـم على ورق واحد و يرسلوها فى ميعاد واحد لتصل مع بعضها هذا ما نستفتى فيه المدير الفنى . أو مدير المرسح ..

خالتي ورده

وخالتى ورده ميلان ممثلة طال عليها العهد ولـكنها لا تزال قوية نشطة .

أول دور أعجبت بها فيه هو دور « شطاء » فى رواية ثارات العرب .

وبالامس رأيتها على المسرح فى دورها الجديد ، فأعجبت بها أكثر من ذى قبل .

كنت أظنها لا تستطيع الحركة ، فاذا هي أقوى من الفتيات الشابات .

ولـكن لماذا لم يعهد اليها بدور « الداده » ويعهد الى عايده حسن بهذا الدور الذي مثلته هى دور « فاطمة » هانم ؟

نوسوا السيدات .

كانت الرواية كلها مطاعن ومثالب فى النهضة النسائية . وسيدات العصر .

وكان من بين المتفرجين عدد كبير من السيدات .

واذا قلت السيدات . فطبعا أعنى النسوان اللى أبطال آخر موده » اذلا تحضر التمثيل واحدة من خالاتى وعماتي وجداتى « اللي من الدقة القديمة » .

وكلهن — أعنى من حضرن — من أنصار النهضة الحديثة . وكلهن سفوريات طبعا .

فتصور مبلغ ألمهن حين يطعنهن أحد فى الصميم من كرامة عملهن ، وعزة نهضتهن .

بعضهن انصرفن من الفصل الثانى .

وسمعت وأنا خارج سيدة تقول . « يعنى العيال مش لاقيين لهم لعبه غير الستات ؟ . »

استاذ اللطافة

على مسرح رمسيس

تقبيل

هو الزميل سعيد عبده

كان يجلس فى مكان متأخر جداً ، وكنت أجلس فى مكان لائق حسن

فلما بدأ الفصل الثانى عدت لأجلس فى مكانى فوجدت سعيد عبده جالساً فيه

حاولت أن أنتزع مكانى باطف «فتلحم» سعيد ولم أستطع أن أحوله عن عزمه

ذهبت فجلست فى آخر الصالة وهو يضحك

رآنى احمدافندى عسكر ، فاختار لي مقعداً أفضل من الاول جلست فيه

وفى دقيقة واحدة جاء الاستاذ عزيز عيد فجلس بجانبى ، ثم جاء احمد افندي عسكر فثالثنا

لا يمثل

قلت للاستاذ عزيز : لماذا لا تمثل فى هذه لرواية ؟

فغمز بعينه وهز كتفه علامة الرفض

قلت هل ينتظر أن لا تمثل مطلقا هذا العام ؟

قال لا أظن انى أظهر على المسرح هذا الموسم

قلت : لماذا ؟

قال : لحد ما تنصلحوا

قلت : وانت مالك ومالنا

قال : مادمنا نتعب فى عملنا وتطلعوا عال ، وآية فى الابداع ، و بعدين تقولوا عليه بطال راح أعمل إيه أنا ؟ !

وهذا اليأس من عزيز لاموجب له ولا محل ثم نظرته فى النقاد خطأ جداً ، فالكل مجمعون على أن عزيز ملك الفودفيل في مصر إذن فليتقدم عزيز

أنا أضمن له أن النقاد لن يتحرشوا به

يالله يا أستاذ ، واحد ، اثنين ، ثلاثة ، !

غرامه

في صالة رمسيس وفي كل صالات المسارح مكتوب بالخط العريض : «ممنوع التدخين»

فلما كان منتصف الفصل الثانى رأيت شخصا فى الصف الاول قد أشعل سيجارته.

سألت احمد عسكر : هل أستطيع أن أدخن ؟

قال : لا ، ممنوع التدخين

قلت : اذن ففى الصف الاول رجل يدخن

قام عسكر وذهب اليه ورجاه اطفاء سيجارته

ثم قال لى . دى فيها غرامة لعامل الصالة .

طيب وأنا ذنبي ايه . يعنى أدفعها له من جيبي ؟

حواجب السجيعى

صديقنا محمد افندى الشجاعى معروف فى الاوساط المسرحية باسم السجيعي

وقد ظهرت الآنسة أمينه رزق على المسرح مقرونة الحواجب وهي تمثل دور واحده عبيطه . قال عسكر دى حواجب السجيعى

قلت ما معنى ذلك ؟

قال يعنى عملت حواجبها زي السجيعى دلالة على السخف

وكان صديقنا زكي افندى ابراهيم ماراً فسأله عسكر : حواجب أمينه زى مين ؟

قال : زى السجيعى تمام .

وضحكنا . بدون شك

بايخه والنبي يا احمد ياعسكر !

مصادفه

كان فى الرواية عاشق يتطلع الى خدر الغانية من نافذته بمنظار معظم

وجلس فى البنوار الاول شاب رقيع يتطلع الى ألواج السيدات بمنظار معظم

وجاءت مناسبة في الرواية صاح فيها أحد أبطال الرواية مخاطبا آخر : هو انت اللى بتبص على الستات بنضارتك

وكان الشاب الجالس فى البنوار فى تلك اللحظة يتطلع فتراخت يده ، وسقط المنظار منها وجلس مكسوفا

لا شك انها مصادفة بارده

الرواية .

كانت الرواية بديعة تمام الابداع

كل بطل من أبطالها قام بدوره خير قيام

كل موقف من مواقفها كان منسقا وجميلا

وأخص بالذكر ممن أجادوا مختار عثمان والآنسه أمينه رزق

أما فاطمه رشدى فليست فى حاجة الى اطراء أو ثناء

لكنها كانت لا تزال مريضة ، ولا تزال امارات الضعف بادية عليها

اذن يجب ان تستريح قليلا ، والا تعمل حتى تسترد كل قواها وصحتها

مسكينه يابطه

صابتك عين ياختى

رواية الجنه
على مسرح الريحانى

اسبوع الفودفيل

هذا الاسبوع هو اسبوع الفودفيل فى مصر كل المسارح كانت تمثل روايات فودفيل فى وقت واحد

ففى مسرح الريحانى رواية «الجنه»

وفى مسرح سميراميس «عصافير الجنه»

وفى مسرح رمسيس رواية استاذ (اللطافه)

وفى مسرح الماجستيك رواية (الاستاذ)

وكل هذه الروايات من نوع الفودفيل . .

واسماؤها متشابهة متلابسة :

وفى الازبكية مثلوا المرأة الجديدة وهى كوميدى قريبة من الفودفيل

وفى برنتانيا مثلوا حرم المفتش وهى أيضاً كوميدي قريبة من الفودفيل

إذن كان هذا الاسبوع اسبوع الفودفيل فى مصر

لبه بعى

كان مسرح سميراميس قد أخرج رواية (الجنة) باسم عصافير الجنة

فلما بدأ مسرح الريحانى يخرج رواية الجنة قرر جميع الممثلين فى فرقة امين صدقى أن يحضروا تمثيل رواية الجنه

على ذلك لم يجد امين صدقى بداً من اقفال مسرحه فى تلك الليله

وحضر برجاله ونسائه الى مسرح الريحانى

دخلوا جميعا وحضروا تمثيل الروايه

تري كيف رأى كل ممثل دوره يخرجه ممثل آخر ؟

لقد حضر ممثلوا الريحانى رواية عصافير الجنة من قبل فخرجوا يقولون : اخيه أحنا روايتنا أحسن

وحضر اليوم ممثلو سميراميس رواية الجنه فخرجوا يقولون اخيه احنا روايتنا أحسن من ده عشرين مره

وهكذا «كل حزب بما لديهم فرحون »

ألفاظ

من المؤكد أن جو التمثيل بدأ يصفو ويصبح نظيفا في هذه الايام

ومن دلائل نظافته تهذيب الجمل والالفاظ التى تترجم أو تؤلف أو تقتبس بها الروايات

ولكن يجب أن اقرر هنا بكل أسف ان رواية « الجنة » شذت عن هذه الدائرة

فيها تعابير غير لائقة

وفيها جمل غير خفيفة الوقع على الاذن

وفيها ألفاظ لايصح أن تلقى على الجمهور فى مسرح راق مهذب

ولا ازيد شرحا أو بيانا .

تكفى هذه الكلمة لالفات النظر اليوم

السرير

هو سرير من النحاس الفخم من واردات شيكوريل استعمل على المسرح فى الفصل الثانى فى رواية الجنة

ويظهر أنهم لم يعرفوا كيفية تركيب السرير فأقاموه على المسرح غير متماسك الاجزاء

فلما أوشك الفصل ينتهى صعد العشاق الثلاثة على السرير . فتفككت أوصاله وكاد يهوى لولا أنهم سندوه من الداخل

ياخساره ياسرير الغرام

لا . لا الأحسن نقول : ياخساره يامال شيكوريل

مش كده ياست كاير ؟

مارى

حضرت الرواية فى ليلتها الاولى والواقع ان الادوار لم تحفظ جيداً . والمواقف كانت ضائعة التأثير تقريباً - قابلت نجيب فسألنى عن الرواية . فأعرضت ولم اجب

قال : أنا عارف انها مش عاجباك

وفى الليلة الثانية قابلنى وهو يصيح ياخساره يابوعبده كان لازم تتفرج الليله . دى حاجه حلوه

وهكذا كان يصيح بى جميع ممثلى الرواية

وفى الليلة الثالثة : دعتنى السيدة مارى منصور لحضور الرواية مرة اخرى

قلت لااستطيع فقد حضرتها مرة واحدة وكفى .

قالت اذن احضر الفصل الثانى

والفصل الثانى بطلته السيدة مارى منصور وهو كل دورها من الروايه

حضرت الفصل إذن مرة اخرى وفيه يلتقى جميع ابطال الروايه

لاانكر ان الفرق عظيم بين الليلة الاولى والثانية .

ولا انكر ان السيدة مارى منصور بعد ان كانت (ملبوخه) فى ليلتها الاولي اصبحت حركة وحرارة على المسرح كعادتها الطبيعية دائما

ولا انكر ان جميع ممثلى الرواية اندمجوا فى ادوارهم تماماً

إذن كل تهانئى للجميع

وعلى هذا ايضا اقترح على مديرى المسارح الا يسمحوا بدخول النقاد في الليلة الاولى مهما كانت الحال ومهما كانت الرواية محفوظة ومتقنة

أليس كذلك ؟



وليم تل

اوبرا رمانتيك ذات ثلاثة فصول عمل موسيقاها روزيني ظهرت لاول مرة فى اكاديميه باريس اغسطس سنة ١٩٢٦

حصلت وقائعها فى سويسرا فى القرن الثالث عشر

اشخاص الرواية

جسلر (قائد النمساويين فى سويسرا)

رودلف (ملازمه) — وليم تل (وطنى غيور)

والتر وطنى غيور — ملختال وطنى غيور

ارنولد ابن ملختال — ليوبولد وطنى

ماتيلده ابنة جسلر — هدويج زوجة تل

جيمي ابنه — رودى مراكبي

فلاحون وجنود

الفصل الاول : — شاطيء بحيرة لوسرن أمام منزل وليم تل

بينما يقضي وليم تل وزوجته وابنه وقتهم فى سرور وطرب على شاطيء البحيرة يأتي مواطنهم العجوز ملختال وابنه ارنولد ويحيونهم وكان ارنولد تحت عاملين يتجاذبانه أحدهما حبه لبلاده والآخر حبه لماتيلدة ابنة جسلر الظالم وكان قد أنقذها من الموت . فيدعوه تل الى اجابة نداء الوطن قبل العاطفة . بينما يتجاذبون يدخل ليوبولد أحد القرويين طالباً النجدة فهو قد قتل أحد الجنود النمساويين لأنه قد حاول اختطاف ابنته . ولكى ينجو من الموت أخذه وليم تل — وقد رفض رودى الصياد خوفا من عاصفة مقبلة — فى قارب الى الشاطيء الآخر . تحضر الجنود النمساوية تحت قيادة رودلف فيحرقون كوخ تل وعدة أكواخ اخرى انتقاماً وكذلك يأخذون ملختال سجينا .

الفصل الثانى : —

المنظر الاول : غابة — يسمع ابواق الصيادين من الغابة فيرد عليهم عدد من الرعاة . يتقابل ارنولد مع ماتيلدة فيخبرها بحبه فتخبره انها تحبه هى الاخرى ولكن فى ذلك الحين يدخل وليم تل ومعه فورست وغيره فان جنود جسلر قتلوا والده . فيودع العاشق حبيبته وداعا مراً ويلقى بنفسه بين أحضان مواطنيه لتخليص وطنه من ظلم النمساويين

المنظر الثانى : فى الخلاء — اى القرويون والرعاة نداء تل وفورست وارنولد لتخليص وطنهم من ربقة الذل والاستبداد فيجتمعون من كل جهة ويحلفون يمين الولاء لسويسرا ثم لمحاربة الجيوش الغاصبة

الفصل الثالث .

المنظر الاول . ميدان .

وضع جسلر الطاغية عاموداً من الخشب فى وسط الميدان ووضع فوقه طاقيته وأمر أن كل من يمر من ذلك المكان ينحنى احتراماً للقبعة اظهاراً لخضوعه لجسلر ولكن وليم تل يرفض أن ينحنى فيقبض عليه رودلف . كان جسلر قد سمع حذق عن تل فى الرماية بالقوس فوعده باخلاء سبيله إذا أظهر مهارته بأن يصيب تفاحة موضوعة على رأس ابنه ابن تل فيفعل تل ذلك ولكنه لما يسأل لماذا يحمل سهمين بدلا من سهم واحد يقول ان السهم الثانى كان لقلب جسلر إذا حصل أي شيء لولده ولما يسمع جسلر هذا القول الجريء يأمر بحبس وليم تل وابنه رغم تضرعات ماتيلدة

المنظر الثانى : شاطيء بحيرة لوسرن — تحزن هدويج زوجة وليم تل لاجل ابنها وزوجها وتدخل ماتيلدة ومعها ابن تل وقد ساعدته على الهرب ثم بعد قليل يدخل تل نفسه وقد هرب من سجنه . يختبيء تل لجسلر ويقتله بسهم من قوسه . تنتصر جيوش السويسريين على جيوش الغاصبين ويدخل ارنولد على رأس الجيش المنتصر وتقبل ماتيلدة أن تتزوجه بكل سرور يرفع الجميع شكرهم للسماء ويتضرعون أن تظل سويسرا حرة الى الابد

(تابع المنشور فى صفحة ٢٥)

عندما علمت بأنك تريد الهروب من الاجتماع الذى انت كنت راغب فيه واليوم عندما علمت أن الاجتماع تحقق وأن أساتذة الفن دعوا للحضور رسمياً ليروا ما ابتكرته ، ولتشرح لهم الاجوبة الأربعة ، فكيف لا تحضر وأنت الرجل الشجاع … فالأوفق اجابة الدعوة والحضور فى الميعاد والا يعد منك هروبا إذا لم تحضر — وأما ما نوهت عليه فى خطابك بأنه أوعذا! الى من أحد فهذا غير صحيح وانا ما اضطررت للكتابة الا عندما وجدت الخطأ فى الأسئلة والأجوبه التى نشرت على صفحات مجلة المسرح ؛ وعلى كل إذا لم تحضر فى الميعاد المحدد يوم ١٠ نوفمبر فانا سأشرح لهم خطأ الأسئلة والأجوبه وختاما إقبل منى الف تحية وسلام

حسن السعدنى

ميكانيست فرقة الماجستيك

*

لم يذهب شكرى طبعا ولم يحضر الاجتماع الا نفر قلائل فاضطر الداعى إلي تأجيل إجتماعه . ويسعى شكري من ناحية أخري لعقد اجتماع كبير يشرح فيه نظريته و يبرر عمله وسنوافى القراء بما يتم ؟

أحدب نوتردام
على مسرح رمسيس

كلمة بريئة

وكانت محاولة خطيرة حاول بها يوسف وهبي أن يرفع نفسه الى مرتبة لم تؤهله كفاءاته لها ، وأين هو من لون شاني الذى قام باخراج دور الاحدب على لوحة السينما فكان ينشر على جو المكان صمتا رهيبا وسكونا خاشعا ويستحوذ على المشاعر بعبقريته الفذة وبفنه الراقى — على ان يوسف وهبي لم يكن بطل القصة وحرام أن نعتبره كذلك ولم يتعد دوره موقفين من مواقف الرواية لم يكن لهما من الخطر ما لغيرهما من الادوار وقد أخطأ فى ترشيح نفسه لتمثيل دور الاحدب لعدم تناسب الدور مع قامته الباسقة والواحه العريضة ووجهه الوسيم نوعا ما وكان الاوفق ان يعهد به الى عزيز عيد أو حسن البارودي

ولا تنس انه كان ينتصب على قامته خلال الرواية وينسى انه احدب لا تطيعه طبيعته المشوهة الا على الانحناء والتقوس ثم لا تنس انه بتر كثيرا من مواقف القصة الاصلية فجاءت كتماء عرجاء لا تستند الي فن مشبع والى دعامة قوية — ثم لا تنس أخيراً ان الرواية تصلح للسينما فحسب ، وأما على المسرح فهى مجازفة خائبة وتجربة مريرة ترجها الفشل (الفنى) بالرغم من التصفيق المتواصل الذى كان يصم الآذان ويقطع الاكف — ولكنه الجمهور ياسادتى عرفت عقليته يوم رأيته يهلل لرواية هى سخافة السخافات وأبشع الجرائم ، هي ليست قطعة فنية وليس فيها ما يستحق هذا اللقب سوي موقفين أو ثلاثة لا يستغرق تمثيلهما أكثر من نصف ساعة — هى رواية شعبية محضة !! أوهام فى أوشام ، وأحلام تلدها أحلام ، صخب وجلب وشعوذة تافهة ، كنت أكبر رمسيس عن ان يطنطن كالذباب حول مجدها الزائف وحول خلودها الممسوخ !

أما بطل القصة حقا فهو حسين رياض ، نهض بالرواية الى حد الكمال أبدع فى كل كلمة قالها ووفق في كل موقف مثله كان هو الفن بعينه ، مثل دور الراهب فكان قطعة من الصلاح الرزين ومثل دور العاشق فكان شعلة من الحب الملتهب ومثل دور المنتقم من ازمرلدا فكان كتلة ثائرة من القسوة الطائشة ، وأبدع مختار عثمان فى اضحاك الجمهور بروحه الجذابة ونفسه الرقيقة وهو بحق رمز الكوميديا فى مسرح رمسيس .

أما بقية الممثلين فلم يوفقوا فى اخراج أدوارهم كما يجب ، وأما نجاح الرواية فهو ما لا ازال أعجب له حتى الساعة .

امين عزت المجبن
بسكرتارية السكة الحديد

عقبال البكارى

محمد : مبارك ياسي احمد عقبال البكاري والله ياسي ماعملت ربنا يخلف عليك الحق انه كان فرح عال

احمد : الله يبارك فيك ياسى محمد عقبال ابنك حسين والله كانت ليله عال والفضل لله والجدع العشى اللى عرفتونى به ، طبعا انت شفت الشادر و بوفيه الرجال ، والاش بوفيه الستات كان قد بوفيه الرجال عشر مرات ويا أخى يظهر انه عنده غش كتير قوي وكله مكتوب عليه اسمه يعني موش مؤجره زى الجماعه الفراشين وكان مرتبه قوى ، إيه ، الورد والفضيات والسجاجيد ، أما الاكل فكان على زوقك . وتشوفه جدع افندي ، ولكن واقف زي النار كل شيء يعمله بنفسه وهو موش غالى أبدا طلب منى المقاوله حاجه فى محله حتى انى فى الآخر اديته زياده

حامد : دامين ده ياسى احمد اللي قاعد تشعر فيه كده قلي والله داخالى اسماعيل عنده دقه الجمعه الجايه علشان أقوله عليه

احمد : ياسيدى والجدع اللى عمل لنا الفرح اسمه على الدله فى شارع المدارس بالحلمية الجديدة وتلفون نمرة ٤٥٦ ازبكيه



ابتداء من يوم الخميس ٢٥ نوفمبر سنة ١٩٢٦ والايام التالية

رواية

بنت نابليون

كوميدى دراماتيك ذات مقدمه وخمسة فصول

تعريب

الاستاذ اسماعيل بك رشدى

تمثل نابليونيت **ايزيس** الممثلة الاولي

(السيدة عزيزة أمير)

يقوم ببقية الادوار أفراد الفرقة المعروفون

الاستاذ عمر وصفى * بشاره واكيم * محمد يوسف

عباس فارس * عبد الحليم القلعاوى * احمد فهمى

السيدة عفيفة خورى * السيدة وردة ميلان * الانسه فيكتوريا سويد

(تطلب التذاكر من الآن من شباك التياترو تليفون نمرة ٣٤٠٥)

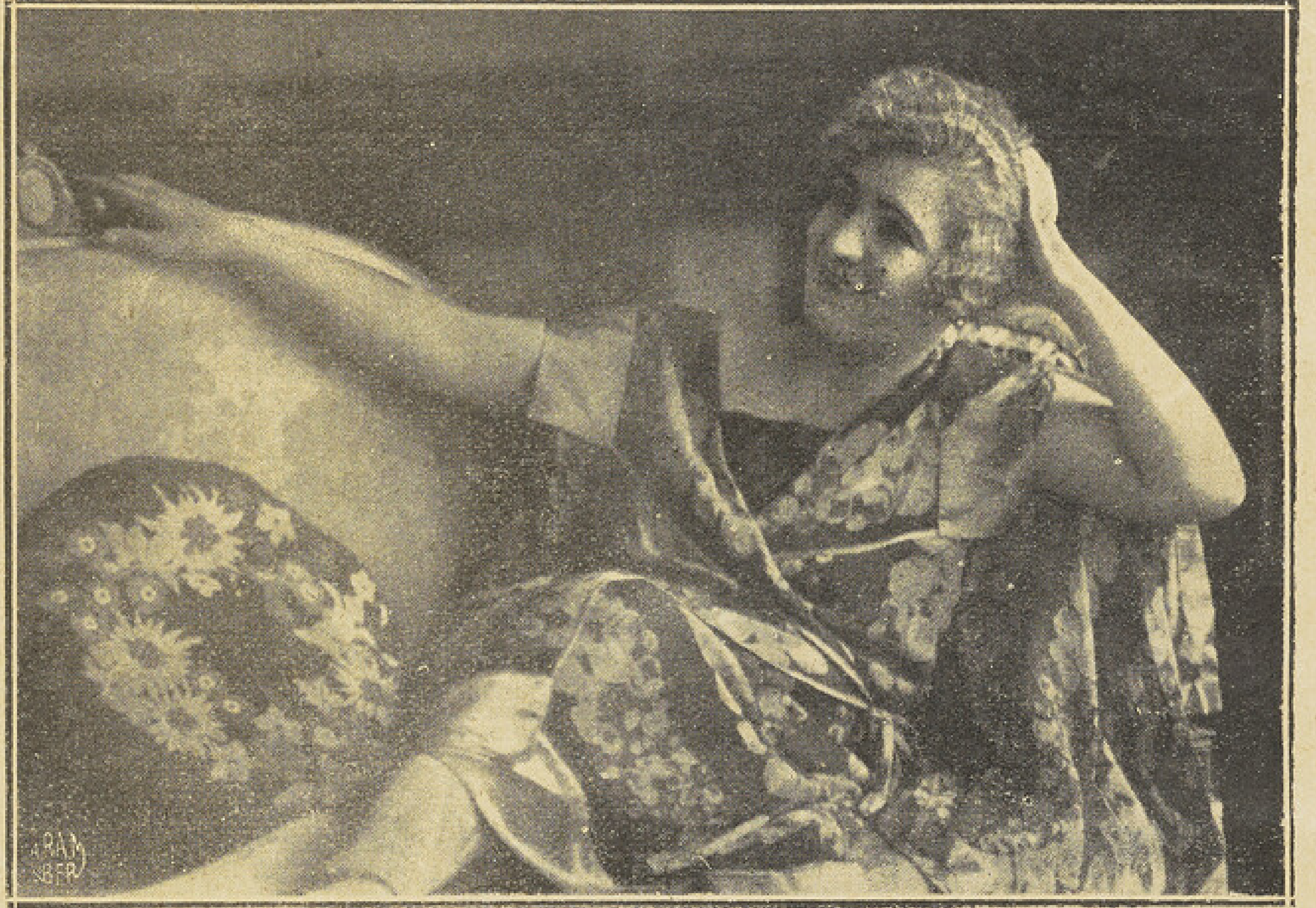
﴿ طبع بمطبعة البشلاوى ﴾

افتتاح مسرح الريحاني

رواية المتمردة

لا يكاد هذا العدد يوزع حتى يصبح الناس ويمسون واذا السيدة روز اليوسف قد ظهرت على المسرح من جديد بعد احتجاب عام باكمله أفسحت فيه المجال لغيرها فظهر من ظهر ولم يستطع النهوض أخريات من اللواتي تصدرن للظهور على المسرح







وربما كنا أول من يزف للقراء مظهراً من مظاهر السيدة روز فى عهدها الجديد هذا

ويجد القارىء على هذه الصفحة ثلاث صور مختلفة الاوضاع تمثل السيدة روز فى مواقف مختلفة من رواية المتمردة التى يفتتح بها الريحانى مسرحه والتى تقوم السيده روز فيها بتمثيل دور « فابين » .

ولا أستطيع أن أحدث القراء باكثر من هذا فغدا سيرون السيده روز وسيحكمون لها أو عليها . فالى الغد .

تليفون ٥٠٧٤	# مسرح الريحاني	تليفون ٥٠٧٤

إدارة الاستاذ نجيب الريحانى

يوم الاثنين ٢٣ نوفمبر الساعة ٨ و ٤٥ والايام التالية

رواية الشرك

« درام فى ٤ فصول لـكيستما يكرس ترجمة الاستاذ عبد الله الرياشى »

نزاع بين قوة القدر وقوة الارادة

نجيب الريحانى ☆ روز اليوسف

فى دور مسيو جيريه — فى دور سرجين

بالاشتراك مع باقى أبطال الفرقة

احمد علام ☆ الممثل الاول

السيدة مارى منصور

فؤاد سليم — منسى فهمى

يوم الجمعه حفلة نهارية

يوم الاحد حفلتان ☆ الاولى نهاريه والثانية الساعة ٩،٣٠ مساء

مخرج الرواية على المسرح — موريس وجيه —

الاسبوع التالى رواية حبوب عنتر ☆ فودفيل

السنة الثانيه ١٠ مليمات العدد ٤٩

المسرح



الاداره
بشارع المدابغ رقم ١٥
تليفون رقم ٤٩٨٤
رسائل التحرير والادارة ترسل باسم
صاحب المجلة ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمى

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنه كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة
اشتراكات الطلبه
٧٠ قرشاً عن سنة كاملة
٤٠ قرشاً عن نصف سنة

ذكرى مراد ...

٢٩ نوفمبر سنة ١٩٢٥ ... !

فى مثل هذا اليوم من السنة الماضية توفى فقيد المسرح والفنون الاستاذ محمود مراد !

رحم الله مراداً اذن كلما ذكرناه .

ما كان أشد خطبه بجمودنا .

وما كان أشد فجيعتنا بموته السريع .

كان الرجل يجاهد فى سبيل الاصلاح يائساً من هذا الاصلاح .

كان يصارع الجمود فى البلد ، المخيم على الفنون . ثم يصارع أعداء يرصدون له فى كل مسلك من مسالك رأيه تسخيفا ، و يقيمون له فى كل شعبة من شعب جهاده سداً من العراقيل يبذل الرجل ليتخطاه قطعة من روحه ، و بدرة من ماله ، وحفنة من دمه !

وما زالت الروح تتضاءل فيفنى الجسم . وما زال المال يقل فتفتر العزيمة ، وما زال الدم يجف فينضب ماء الحياة ، حتى سقط الرجل صريع الداء ، فريسة المرض ... ثم مات ... !!

اذن فرحمة الله على مراد ... !!

***

كان مدرسا فى المدرسة الخديويه ، وفوق مجهود التدريس حمل نفسه عبء تلقين فنون التمثيل ، وتعويد الشباب الناشىء على حب المسرح وهوايته .

كان يقضى الليل متصلا بالنهار ليضع القطع المسرحيه خصيصاً للطلبة .. القطع ذات المغزى السامى ، التى تعود أن يملأها بالألحان الناهضه المقتبسة من الموسيقى الحديثة .

ثم أوفدته الوزارة لدراسة المسارح فى انجلترا مرتين وحصل كل ما يستطيع تحصيله فى تلك الفترات القصيرة ، ثم عاد الينا ، وجعل يضع تقريره الفائض عن الموسيقى الذي قدمه لوزارة المعارف فى ذلك الحين .

وعلى أثر هذا انتقل الى المكتب الفنى فى لجنة الفنون الجميلة بوزارة المعارف

وجد أمامه متسعا لامن الوقت ولكن فى المجال ، وان كان ذلك المجال محتاجا الي بسط وتمهيد ، فشمر وسعي ، وجاهد مستقتلا حتى كاد الغراش ينع فهوي الرجل قتيل جهده ومجهوده .

اذن فرحمة الله علي مراد

..

هاهو العام قد مر سريعا ، وتوالت الذكريات فى كل يوم من أعياد ومآتم

وها كل ذكري قد نالت قسطها من تعظيم وتخليد

فماذا أعددنا لذكرى مراد ؟

ماذا أعد الفن والفنانون ، لشهيد الفن وضحية الفنانين ؟

هو يوم مر منذ سنة سفحنا فيه دموعنا بلا وعى ولا ادراك .

هو يوم فقدنا فيه ــ على الاقل ــ أحد أصدقائنا العاملين البارزين

وها هو ذاك اليوم يعود الينا فى عام جديد

أليس من العدل أن نقيم الذكرى للفقيد ؛ وأن نحاسب الايام فى أنفسنا وأشخاصنا على نكبات رمتنا بها ، ومصائب أنزلتها علينا !

أو على الاقل الا يصح أن نجتمع لنقول رحمة الله على مراد ؟

..

ياأصدقاء مراد ، لاتبكوا مراداً ، فالدموع تقلل من عظمة العظيم ومجده ولكن كرموا الرجل ميتا بعد ان قصرتم فى تكريمه حيا

هاهو اليوم قد مر والايام كثيرة بعده

اجتمعوا واحيوا ذكر الفقيد فى جمال الاخلاص وجلال الذكري

اجتمعوا وقولوا رحمة الله على مراد

محمد عبد المجيد حلمى

على مسرح الفن

ايضاح

فى العدد الماضي نشر المحرر خطابا مرسلا الى السيدة علوية جميل الممثلة بمسرح رمسيس ولست أدرى هل كان من حقه أن ينشر هذا الخطاب أولا ينشره.

وزميلى المحرر خبيث - رغم طوله وما هو مشهور عن هبالة الطوال - فقد تلمس جملة وضع تحتها خطا وتساءل : « ماهى مهنتها القديمة ! »

أنا لم أكن أعلم شيئاً ، أو أعرف مهنتها القديمة. ولكن أحد القراء تفضل بارسال تفصيلات عن السيدة المحترمة ننشرها مع التحفظ الشديد

فالسيدة علوية جميل اسمها كاورد فى خطاب صديقها « جورجيت خليل » معروفة بدماثة الاخلاق ولين المعاملة وهى من عائلة ابى سليط المشهورة وأبوها تاجر قطن معروف بالسنبلاوين

تعرف بها شاب من الضباط يدعي (ع . افندى)

وبعد مقابلات انتهى الامر باقترانه منها وكانت فى الثانيـة عشر من عمرها وذلك فى سنة ١٩١٥

هو مسلم ، وهي سورية مسيحية متمصرة

عاشا سويا الا أن حياتهما كان ينقصها الشيء الكثير من الهدوء والسكينة، فقد قضى الزوج أيامه معها والشكوك تقتله . والارتياب يفترسه

والسيدة جورجيت (علويه جميل) لها أخت تدعى (أ . خليل) تحترف مهنة « الداية » أو « المولدة » بشهادة من القصر العيني ، وهي التى كانت السبب فى نكبة العائلة اذ أن لها تأثيراً قويا على أختها جورجيت ، فقد كانت تدفعها للاختلاط باصدقائها العديدين . وكان زوجها (ع . افندى) يشاهد بين الالم ذلك التهور ، وتلك المشاهد المخجلة .

أخيراً انتهي الامر بالطلاق .

ولا يفوتنى أن أذكر ان السيدة علوية جميل لها طفلان! وفى المحاكم اليوم دعوى تفصل فيها فالزوج يريد أن يأخذ طفليه : والام تمانع وتريد استبقاءهما معها .

وأخيراً اضطرت الزوجة أن تحترف التمثيل

هذا هو ملخص ماأردت أن أنقله من رسالة (س . موظف) وأقدمه للقراء، وأرجو أيضاً المعذرة مرة أخرى من السيدة جورجيت خليل أو علوية جميل! وقد لايفوتنى أن أذكر ان نمر غبريل الذى أرسل لها الخطاب الذى نشرناه هو صديق لها نشأت معه منذ الصغر وليس عشيقها كما أراد نا أن نفهم حضرة «على محمد موسي» !

ساعتك البيضاء

كنا نشاهد رواية ناهدشاه للمرة الثانية فى تياترو الازبكية ، واذا بزكى عكاشه يبعث فى طلب عبد المجيد حلمى .

ذهب اليه فى غرفته ، فبادره زكى (أنا فى ورطه ياعبد المجيد ياخوى . رايحين يقدموا لي ساعه هديه بعد الفصل الثانى . ليه يعنى ؟ هنا يوجد من هم أحق منى بالهدايا . مارأيك . أنا لأريد أن أقبل)

قال عبد المجيد ليس من حقك أن ترفض هدية تقدم اليك مادام الرجل معجبا بك . ثم ليس من حقك أن ترغمه على أن يقدم هديته لشخص غيرك مادام اختياره قد وقع عليك .

على هذا قبل زكى افندي عكاشه أن تقدم له الهدية .

وبعد الفصل الثانى صعد محمد افندى محمد على المسرح وقدم الساعة من «احمد بك الشريعى عمدة سمالوط الي زكي افندى عكاشة تقديراً لجهوداته المسرحية»

ولكن المدهش أن العمدة المحترم غضب

لماذا يغضب ؟

لان اسمه ذكر على المسرح أثناء تقديم الهدية !

طيب وايه يعنى ؟

«لا . سوف تذكره الصحف والمجلات وتخوض فيه وهو لايعجبه ذلك .»

«معلهش يابيك . ماتخافش والنبى .

يا صغنت

كل شيء يزيد عن حده يصبح سخيفا وثقيلا .

وكل دفاع لايقوم على حكمة وتعقل ينقلب على صاحبه .

فقد اطلعنا فى احدى مجلات الاسبوع الماضى أن ايراد رواية (أحدب نوتردام) بلغ سبعمائة جنيه مصرى فى الاسبوع .

ياساتر يارب . أنا فى جاه النبى .

ومعنى ذلك أن ايراد الرواية فى كل ليلة كان يبلغ مائة جنيه مصرى .

والذى شاهدناه نحن اننا كنا ندخل رمسيس نحن وأصدقاؤنا فنجد نصف الصالة على الاقل خاوياً ليس فيه غير الكراسى .

ولا تنس أن صديق متعهد شراء الليالي ضج بالشكوى لان الايراد ضئيل ولأن الخسائر فادحة

فاذا قدرنا لرمسيس ايراداً يوميا متوسطه خمسون جنيها — وهذا أقصى مايمكن فى الحالة الحاضرة ـ فان ايراد الرواية يبلغ ٣٥٠ جنيها فقط أى نصف مافدروه للرواية .

الذكريات

كنا جلوسا فى «شلة» معتبرة جعلنا — كما هى العادة — نتحدث عن الممثلين والممثلات الى أن ساقنا الحديث الى (ارستوقراطية) زينب صدقى وعظمتها .

فانبرى صديق كان ساكتا وجعل يقول «فين الكلام الفارغ بتاعكم ده ، الله يرحم أيام الداعدى « ام محمد محشى » كان عندها بنت صغيره ، وكانت زينب الخدامه بتاعتها . وفى الوقت نفسه كانت تسامر العساكر اللى كانوا بيجوا البيت »

واسترسل الصديق فى ذكر مالا أستطيع ذكره هنا

مسكينة يازوز و ما كنش العشم

هل صحيح

تحدث نجيب افندي الريحانى الى بعض أصدقائه ؛ فذكر لهم ان (مدام مارسيل) صاحبة (الكازينو) المعروف قد عرضت عليه أن يحول مسرحه الى (كافيه كونسير) ، وأنها تضمن له أرباحا طائلة ورواجا عظيما ،

ذكر نجيب هذه الحادثة وضحك !

ولست أدرى اذا كان ضحكه عن تهكم أو رضاء ، فهو شخص ملامح وجهه لاتعبر عن شيء على ان المعروف أن الحالة غير مرضية وان الايراد ضئيل والاقبال ضعيف ، بدليل أن نجيب عمد الى انزال ٢٠ ٪ من مرتبات الممثلين عنده

فهل يكون هذا سببا الى (قلب) التياترو الى (كافيه كونسير) ؟

وبهذه المناسبة يجب أن نذكر لقرائنا أن السيدة روز اليوسف رفضت (تعديل الدرجات) الجديد . وعلى ذلك قال لها نجيب (انت حره) جمعت حوائجها وانتقلت الى منزلها وقدمت الكنتراتو لاحد المحامين ليرفع الدعوى لمقاضاة نجيب بالتعويض وقدره مائتان وعشرون جنيها مصريا .

أيام الشباب

نشر المحرر فى العدد الماضى صورتين للسيدة صالحة قاصين وكتب تحت أحدهما . السيدة صالحة قاصين فى أيام الشباب .

ويظهر ان هذه الجملة كانت قاسية فأغاظت السيدة صالحة جدا . وتوهمت أن أحد أصدقائنا وأصدقائها سرق الصور من منزلها وأوصلها الينا فجاءنا منها الخطاب التالى ننشره بحروفه

«ألا تعجب ياحضرة المحرر من شاب راقى من عائلة يظهر لى الصداقة ويحضر الى زيارتى . بقصد «التربقة» فيسرق لى صورتين وهم عزاز طبعا عندى لانهم من (أيام الشباب) كماقال وليس أيام الختام ؟

ولو كان طلبهم منى لما تأخرت ولكن ! لينشر (مانشرت) اليس كذلك ؟

وعلى ماسمعت اليوم انه بارع فى هذا النوع من السرقات ! فحذار يا زملائى من زيارته

«صالحة قاصين»

ولكنى أقول للسيدة صالحة . أخطأت فليس من تقصدين هو الذى أوصل الينا الصور !

البيجامات

ذكرت فى العدد الماضى كلمة عن البيجامتين وطلبت الى قرائى أن يبدوا رأيهم فى أيتهما أفضل ، فسارع صديقنا ، وصديق الجميع بابداء رأيه الذى أنشره فيمايلى :

استفتيت عن أى البيجامتين أفضل وأيتهما أغلى ثمناً ،

أعجبنى استفتاؤك وعرفت ماترمى اليه ، أردت أن تثير حمية التنافس بين الممثلات فى اقتناء أفخر الملابس ، زيطايافن ، اتبحبح ياشيكوريل اذن دعنى افتيك !

بالرغم من اعجابي بملابس السيدة مارى منصور وذوقها فى انتقاء الالوان ، ويقينى من اعتنائها الزائد بالتواليت وتصريحى انها أكثر اهتماما فى ذلك من السيدة فاطمة رشدى ، غير انى أرى نفسي مضطراً أن أقرر الحقيقة وان كانت مرة . ان بجامة فاطمة رشدي تفوق بجامة مارى منصور حسنا واتقانا وغلواً فى الثمن واليك البرهان

الالوان :

اتفق الاثنتان على ان يكون اللون للقماش الاحمر والاسود وهنا تفوق لونا بجامة فاطمة على لونى بجامة مارى اذ كان حمار الاولى ورديا قاتما انعكست عليه الانوار فأصبح ياقوتيا زاهيا بعكس حمار الثانية (مارى) فكان باهتا تشوبه بعض الصفرة ، وانعكست عليه الانوار فاصبح باهتا متضاربا بين الحمرة والصفرة — وأما اللون الاسود فكان فى بجامة فاطمة اسود قاتما لميما ولكنه فى بجامة ماري اسود فاسخ مائل الى الخضرة فكان انتقاء الالوان عند فاطمة فنيا أكثر منه عند ماري !

التفصيل ـ القطعة العليا (الجاكيت) لاميزة لاحداهما عن الاخري

(البنطلون) ـ كان فى بجامة فاطمة منسجما حقى تماما ، وأما نظيره فى بجامة ماري فكانت احدى الرجلين أطول من الاخرى والتكسرات فى باطن الساقين كثيرة جدا وذلك ناشيء من عدم اتقان الحياكة . (وليه مايكونش من عدم المكوة ياسيدي)

الثمن بجامة فاطمة طبعا أغلى لانها كلها من الستان وهو أغلى من (الكرب دشين) وهو قماش ماري

سيدتى مارى فكري فى الانوار عند انتقاء الالوان وفكرى فى صنف القماش و اذا كان يستعمل عادة فى الزى المطلوب «السندسى»

وأنا لست فنيا فى هذه المسائل وانما أعرض الرأي كما هو فليفكر فيه من يشاء

« شارلى شابلن »

هل تستطيع

أن تفهم شيئاً من هذه الصور ؟!

جـــرب نفسك !!





الصورة العليا
تمثله فى رواية
الشيطان القديس
والصورة الى اليسار
تمثله فى رواية
ابن الشيخ



والصورة الوسطى تمثله فى رواية مسيو بوكير المشهورة والصورة السفلى تمثله فى الروايه المشورة «تحت الصخور» !

رودلف فالنتينو

فى أهم مواقفه التى أظهرها فى عالم السينما







الصورة العليا تمثل فالنتينو في رواية النسر الاسود والصورة الى اليمين تمثله فى رواية الراجا الصغير



الصورة الوسطي تمثله في رواية الرمل والدم والصورة السفلى فى رواية العاطفة ...!!

كلمات من الصور

توقيعات واهداءات

ناحية من نواحي التفكير والعاطفة

قلت في نفسي « لابد من أن أطلع بجديد على قرائي في هذا الاسبوع ».

اذن ما هو هذا الجديد ؟ وهل غادرت الصحافة جميعا حتى ولو جانبا صغيراً من جوانب هذا الميدان الضيق لم تقتله بحثاً ونشراً ؟!

من عادتي أن أبحث عن الجديد دائما ..

هي فكرة جنونية أيضاً خطرت لي ....

لابد من نشر صحيفة مطوية لم يطلع عليها الا القليلون .. وقد تكون مستترة بحيث لم يطلع عليها أكثر من اثنين ... !!

على هذا خطر لي أن أجمع كلمات الاهداء التي يكتبها الممثلون لبعضهم على صورهم ، وأن أنشرها فهي تدل أولا على مبلغ ورقي التفكير عند الممثلين أو انحطاطه ... ثم هي تدل على عواطف الممثلين نحو بعضهم ...

خطرت لي الفكرة وكنت في منزل السيدة عزيزه أمير . فأسرعت الى مجموعة صورها أقلبها وكانت اول صورة عثرت عليها هي صورة الاستاذ عزيز عيد وقد كتب اهداءها كما يأتي « الى عزيزتي السيدة عزيزه أمير ... ذكرى بزوغ نجمها الفني في مسرحنا ، في رمسيس »

مصر في ٣/٩/٢٦

عزيز عيد

وأهدي الاديب احمد افندي جلال صورة سارا برنار الى السيدة عزيزه أمير وكتب عليها ما يأتي :

« الى المعبودة « ايزيس » فتنة مسارح الشرق ، اهدي صورة سار برنارا فتنة مسارح الغرب ، دليل اعجاب كبير واخلاص عميق »

وأهدت السيدة فاطمة رشدي صورتها الى السيدة عزيزة أمير وكتبت عليها ما يأتي :

« الى مثال الجمال المصري صديقتي عزيزة هانم أمير .. ذكرى زمالة واخلاص » .

وأهدى زكي افندي رستم صورته الى السيدة عزيزه أمير وكتب تحتها بخط بديع منسق :

« الي معبودتي الجميلة !! »

زكي رستم

وأهدى الاستاذ عزيز عيد صورة لزميلنا ادوارد عبده سعد مكاتب المقطم الفني وكتب عليها :

« اذكر يا ادوارد من يعجب بجميل ثنايك (كذا !) ونبالة مشاعرك »

وأهدى عزيز صورته الي زميلنا على افندي الشيخ صاحب مجلة الممثل وكتب عليها :

« الذكرى يا علي ! »

وأهدى يوسف وهبي صورته لعزيز عيد وزوجته وكتب عليها :

« الى الزميلين العزيزين العبقريين المتفننين النابغين صديقي فاطمة وعزيز ، تذكار مجهود وكفاح لرقي المسرح المصري » .

وأهدى يوسف وهبي صورته للسيدة فاطمة رشدي وخط تحتها :

« الي شريكتي في نجاحي وابنة رمسيس السيدة فاطمة رشدي » !

وكتب فتوح افندي نشاطي على صورته للسيدة فاطمة رشدي :

« تذكار مودة واعجاب للزميلة العزيزة فاطمة رشدي »

وأهدى زميلنا على حسن الشيخ صاحب مجلة الممثل صورته للسيدة فاطمة رشدي وكتب عليها :

« تذكار ولاء واخلاص لعزيزتي السيده فاطمة رشدي من المخلص ... »

وكتب استفان لفاطمة رشدي على صورته :

« الى صديقتي وزميلتي الفنانة الصبية فاطمة رشدي تذكار مودة حقه »

وكتب عبد الجواد افندي محمد سكرتيرا مسرح رمسيس الى السيدة فاطمة على صورته يقول :

« تذكار الاعتراف بنبوغ السيدة المصرية فاطمة رشدي أشهر ممثلات الشرق »

وأهدت السيدة فاطمة رشدي صورتها الى محرر المسرح وكتبت عليها :

« الى من خلق حركة النقد في مصر .... الى صديقي عبد المجيد افندي حلمي »

وأهدى الاستاذ عزيز صورته الى محرر المسرح وكتب عليها :

« الى كاهن المسرح صديقي البناء عبد المجيد » !!

وكتب الدكتور محمد اسعد لطفي على صورته لي محرر هذه المجلة :

« الي أخي عبد المجيد : تحية ود دائم واخلاص مقيم »

وكتب الاستاذ بديع افندي خيرى على صورة

« تذكار الحب الخالص والمودة الدائمة الي صديقي العزيز جمال الدين حافظ عوض »

والى الاسبوع الآتي ...

أقوال مملكة السينما

في وفاة فالنتينو

كلمات الممثلين والممثلات

أدولف زوكر :

كان رودلف فالنتينو فناناً عظيما. وقد أحدثت وفاته صدمة شديدة في نفوسنا — نحن الذين تطلعنا الى حياته ، السينماتوغرافية العجيبة . وبموته تخسر السينما ذاتية براقة غمرت نفوس الملايين من سكان العالم بالخيال الجميل والسرور

ريشارد ديكس :

يعرف الجمهور فالنتينو ويعشقه كفنان — أما نحن فقد عرفناه وأحببنا « رودى » كرجل !

توماس ميجان :

أثرت وفاة رودلف فالنتينو في نفسى أثرا شديدا . كان ممثلا بارعا . وقد فقدت به السينما شخصية عظيمة أما أنا فقد خسرت صديقا .

مال سنت كلير :

لم تتأثر نفسى كما تأثرت بوفاة رودى . الذى كانت له شخصية محبوبة عشقها كل من أحتك به !

قلما بانكي :

لقد أفادني التمثيل مع رودلف فالنتينو إذ فهمت معنى اللياقة والاعتبار .

جون باريمور :

كان فالنتينو شخصية جذابة وفنانا جميلا . وخسارته من الوجهة الفنية يجب أن تعتبر شيئا عظيما لاجل عظمته

ليونل باريمور :

لم يمت رودلف فالنتينو فقد تحول بسهولة من شخص موجود الى أحد أفراد التاريخ — فسيبقى دائما خالدا على صفحات تاريخ السينما كاحد فنانيها العظماء

ليون شاني :

لم يمر على خبر أساءني كوفاة فالنتينو

شارلى شابلن :

ان موت رودلف فالنتينو يعد من التراجيديات العظيمة التى حدثت فى تاريخ صناعة الصور المتحركة

ماريون ديفز :

كان فالنتينو فنانا عجيبا وصديقا مخلصا وشابا جميلا كاملا وأمريكيا مخلصا طيبا .

جيس لاسكي :

ان موته خسارة لاتعوض في دولة السينما .

لويس ماير :

إن الخدمة التى اداها رودلف فالنتينو الى الانسانية كتلك التى يؤديها أي قسيس أو كاهن فقد منح السعادة لآلاف الارواح البائسة وجلب السرور والانشراح الي القلوب الحزينة التى لا تملك شيئا فى الحياة

كولين مور :

لاأعرف كيف أقول فى هذا المصاب الذى أثر فى نفسي سماع خبره

ماى موراى :

فضيلة فالنتينو العظيمة أخلاص عميق تحت ستار من القوة المعنوية المتينة .

مارشال نيلان :

لاجدال فى ان الرجل الوحيد الذى اكتسب قلوب الجميع هو فالنتينو فقط . وموته كخمود ضوء الفنار الملتهب

الماروبين :

كان فالنتينو معبودا عظيما . وسيشعر الناس بموته فى جميع انحاء العالم

نورما شيرر :

موت رودلف فالنتينو معناه أعظم من موت فنان عظيم .

ملتون سيلز :

ألالفاظ لاتكفى لأعبر بها عن حزنى لوفاة رودولف فالنتينو

بلانش سويت .

إن ذكرى فالنتينو اللطيف المحبوب المخلص ستبقى دائما

أستيل تيلور :

مسكين أيها الولد القد جاهد كثيرا وكنا نأمل فى شفائه

اليس تيرى :

مثلت مع فالينتنو فى روايتيه الناجحتين الاولتين . « فرسان ابو كالبس الاربعة » « والقوة القاهرة » ولذلك أشعر بحزن عميق نحو وفاته

« أ . ا »

نتيجة الدردحة !

صورة من الحياة

(١)

رجع رستم من الكتاب بعد ظهر يوم الخميس يحمل شنطة الكتب فى يده ، وقد تلوثت يداه بالمداد وتعفر حذاؤه بالتراب ، وبدت على وجهه هيئة الطالب المنتبه لأعماله ، المواظب على دروسه

وصعد الى غرفة أبيه مراد بك ، فقبل يده وجلس على ركبته .

قال له والده : ازى حال المدرسة يا رستم ؟

قال : كويسة يابابا . والنهارده الشيخ بركات علمنا الصلا وأمر كل واحد منا يشترى سجادة وطقية علشان اللى يصلى ربنا يرضى عليه ويدخله الجنة . أهو كده الشيخ بركات بيقول .

مراد بك ـ صحيح يا ابنى ان الصلا كويسه وكلام الاستاذ فى محله .

آدى عندك تلات سجاجيد جوه ، اختار لك واحده وصلى عليها .

تحيه هانم (زوجة مراد بك) — يا شيخ ابعد عن الواد بلا صلا بلا بتاع — هو لسه كمل عشر سنين لما عاوز تطلعه فقي — سيب الواد خليه يطلع مدردح من صغره

مراد بك (مغتاظاً) — ياست الكلام ده عيب . دا لازم الواحد تربيه من صغره وان ما كانش حيصلى من دلوقت ياترى حيصلى لما يشيب ، ياشيخه دا ذنبه فى رقبتك !

وقام بينهما جدال عنيف بين القديم والجديد بين العقل والعاطفة ، انتصرت فيه المرأة على زوجها ، وأخذ رستم ينظر الى الصلاة كأنها عبء ثقيل يتنافر مع الذوق السليم والمدنية الحديثة !

(٢)

مضت خمسة أعوام طوال ، وبلغ رستم الرابعة عشر من حياته ، وقد شب بين الدلال والاحضان ، وبين النعمة والاقبال !

وفى يوم ، أتي الى أمه باكياً وهو يقول : اسمعنى يعنى أنا آخد خمسين قرش فى الشهر والتلامذة اللى أفقر منى ياخدوا تلاته وأربعة جنيه ونا يبقى نفسى فى الحاجة وما نش قادر أشتريها وفى يوم الخميس يروحوا التلامذة لونابارك والسينما والتياترات ونا أفضل آعد فى البيت زى البنت دى حاجه تطهق .. هي هيء هيء هيء !

تحيه هانم (تداعبه بلطف) — سد يا بابا سد يا حنوسو . والنبى ماتزعل أبداً ونا على وش الدنيا . أنا حديك اللي انت عاوزه بس اسكت

(يدخل مراد بك) — انت كنت بتعيط ولا إيه يارستم ؟ أنا شايف عنيك حمره

تحيه هانم — معلوم يعيط . دى عيشه مرار صحيح . دول الخمسين قرش مصروفه ما يكفونيش اجرة تاكس فى يوم واحد . انت لازم تديله تلاته جنيه فى الشهر علشان يتبحبح ويفنجر ويرفع مقامنا قدام الناس !

وقام بينهما جدال جديد ، انتصرت المرأة فيه كعادتها ، وأصبح رستم يبعثر ذات اليمين وذات اليسار ، وقد فتحت أمامه أبواب جديدة للعبث لم يكن يحلم بها أيام إفلاسه ، والافلاس خير طيب !

(٣)

وبعد ثلاثة شهور كان مراد بك وتحيه هانم جالسين فى صالة منزلهما ، وقد دقت الساعة الثانية عشر بعد منتصف الليل ، ولم يعد رستم وقد ارتسمت على وجهيهما علامة القلق والارتياع! ودق جرس التليفون فأسرع اليه مراد بك ودار الحديث الآتى :

— ألو بيت مراد بك نجاتي !

— أيوه هو أنا

— احنا هنا الاسعاف ، ابنك رستم نجاتى الطالب بمدرسة فؤاد الاول كان راكب فلوكة مع اثنين أصحابه وواحده هانم ، وبعدين المركب اصطدمت فى صخرة بسبب الضلمه ، والجميع حالتهم خطرة ، احضر حالا لاستلام الولد !

ولم يكد يهرول الى ملابسه ليرتديها ، حتى دق التليفون ثانياً :

— ألو ابنك رستم مات احضر لاستلام الجثة !

فصعق الرجل فى مكانه ونظر الى زوجته وهو يقول :—

آدي نتيجة الدردحة ياتحيه هانم ـ سيب الواد علشان يطلع مدردح من صغره ، ماتطلعوش فقى اديه فلوس كتير آه منك ياقاتلة ، تقتلى القتيل وتمشى فى جنازته

امين عزت الرهبين
ليسانسيه فى الحقوق

الحب الذابل

بعد موت فالنتينو

بولا نيجرى تقص حادثة غرامها

فى العـدد ٤٦ من مجلة المسرح نشرنا جزءاً من هـذا الحديث الشيق الذى تحدثت به بولا نيجرى بعد موت رودولف .

وها نحن ننقل بقيته للقراء اليوم

« رودلف وانا كلانا يحب العزلة وفى بيداء العزلة آثرنا أن نحيا ما استطعنا اذ أن الكثير من حياتنا كان ينبغى أن يكون عمومياً

قد وضعنا برنامجاً وفيه انه بعد أن نتزوج نصرف ستة أشهر من كل سنة فى قصرى الخارج عن باريس والنصف الآخر نقضيه بيننا نكون نشتغل فى منزله الجميل على مرتفعات بفرلي

ما جربت قط أن أتدخل فى أموره بطريقة من الطرائق ـ ما أشرت عليه في أمر ما . ولم أكن لافكر فى السيطرة عليه . كان إن سألنى رأياً أبديته . ن امرأة ما وقد أضاعت فائدتها منه بعد اذ اسلمت قيادها الى أعمالها جرحت قلبه جراحاً لا تندمل أما أنا فغايتى الوحيدة التى سعيت وراءها هي أن أكون محبوبته وان أدعه هو ومدير أشغاله يتوليان ادارة العمل

أنا أعتقد بكونى المرأة الوحيدة التى أحبها ولم تجعل الحب ذريعة الانتفاع . لم أسأله شيئاً وهذه هي التعزية الكبرى لنفسي أظن انه كان يفهم جيداً الا شيء فى هذا العالم اقدر على عمله ولا أعمله حباً فيه . كل أمنيتى كانت ان أحصل على حبه وان أستطيع مساعدته

على هذا المنوال تمشينا كانا صغيران يحب كل منا الآخر ولكن الغيوم أخذت تتلبد فى سمائنا الصافية حين اضطر أن يبعد عنى

ان « ابن الشيخ » الصورة التى كان منتظراً أن تحرز النجاح أكثر من كل صورة أوجدت بعد اذ فرغ منها شعوراً كبيراً فى لوس انجلوس . حمل الشركة على الظن انه قد يكون لها فى الشرق ذات الواقع

ان الصور السابقة التى قام فيها ردولف ممثلا كانت لحد ما مصطلحة اصطلاحاً بالنسبة الي « ابن الشيخ » ولقد أنقصت قليـلا من شهرته فرأت الشركة انه من الحكمة أن يظهر رودلف بذاته في صوره الاولى التى ستمثل فى الشرق وكان اني بدأت العمل فى « هوتال امبريال »

« سأغيب لعـدة أسابيع ياحبيبتى وبعد فأعود اليك » هذا ما قاله لى قبيل المفارقة

تلك الايام التى عرفتها قبل مبارحته هي أعذب ما أحفظ من التذكارات وتلك القبلة التى ودعنى بها ان تبرح من ذاكرتى للابد

« كوريدا » وهذا ما اعتاد أن يدعونى به ومعناها حبيبتى أو حملى الصغير !!

طول مدة غيابه لم يغفل عن ارسال برقياته الحبية الي

لقد أخذ قلبى معه ابان ذهابه وبموته مات هذا القلب !!

فى نيويورك هزأت الجرائد بتفجعى عليه . قالت انى أراود الشهرة بموته . هـذا كذب معيب ومجحف ولسوء حظى ان عملي جعلنى موضوعاً يسترعى انتباه العموم وان كل ما أعمله هو لأجل المصلحة

ان أسفي عليه كان مثله الآن كبيراً وخسارتى اياه عظيمة لا تعوض فيما لو لم أكن ممثلة ولو لم يكن هو فالنتينو العظيم

قال البعض اذا ما كانت بولا صادقة فى محبتها لرودى فلماذا لم تذهب اليه وهو مريض؟

انى أشتغل لشركة كبرى تنفق مئات الالوف من الريالات على كل صورة

ان كاتم أسرارى وأركان شركتى يعرفون انه فوق كل شيء ، ينبغي أن أتمم عملي لم يشعرونى بشدة وطأة المرض على رودلف بل كانوا يعللونى بأخبار الاطمئنان عليه وكنت واثقة بهم لهذا السبب هزنى موته هزته الكبيرة

ذهبت لاشاهده لانه من الضرورة البشرية أن أكون بقرب حبيبى ولو انه جثة بلا حراك ولم أذهب لتشغل الجرائد صفحاتها فى الكتابة عنى فلست بحاجة الى الشهرة وهب انه كذلك فما كنت لأتخذ موت حبيبى واسطة لانالها ...

ذهبت لانى أحب أن أشاهده مرة أخيرة ولكى أقنع أخاه البرتو بدفنه فى كاليفورنيا

لقد نجحت . ولقد نظرت الى محياه العزيز وعاهدته على الحب الابدي ... !!

من يقولون انى سأبحث عن غريم جديد بعد أشهر قليلة لا يعرفون ما بقلبى . أنا أعتقد أن رودلف يعرف حيث هو انى له للابد حتى انه لو يلسم الوقت جراح قلبى وتزوجت فليس من يحل بهذا القلب محل رودى !! كان الحب الاكبر فى حياتى وبصرف النظر عن الآلام والاحزان الشديدة التي انصبت على قلبى انى أشكر ربى على هذا الحب ... !!

القبلة . . .

مرة اخرى

في العدد الأول من السنة الثانية من السنة الثانية من هذه المجلة نشرت مجموعة نقلناها عن احدى الصحف الاوروبية بعنوان « كيف تبدأ القبلة وكيف تنتهي »

ويظهر ان تلك المجموعة لم ترق فى عين أحد أصدقائنا وقد وفد حديثا من باريس ، فحمل اليّ هذه المجموعة من الكارت بوستال وقد كان أحضرها معه من فرنسا لتكون مثالا آخر لابتداء القبلة فى خط سيرها حتى تنطبق الشفة على الشفة .

ولم تكن بى حاجة الى نشر مثل هذه الصور « الفنية » لولا رغبة الكثيرين من أصدقاء المسرح فى نشرها على الجمهور ليطلع على ناحية من نواحي العاطفة التي اكثر ماتظهر فى مثل هذه القبلة . . . بل هي من جهة أخري درس يستفيد منه الممثل المصري ، الذي لايرى فى القبلة على المسرح الا « طرقعة » يسمعها الجمهور فقط ! !

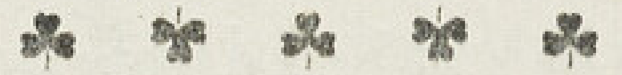
أليس كذلك ؟ !



الاستعداد . . . .



— ١ —



الاندماج . . . .

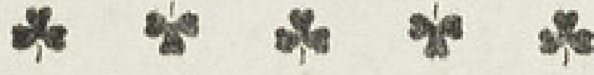


— ٣ —

الهجوم . . . .



— ٢ —



النهاية . . . .



— ٤ —

نشر ما انطوى

تاريخ ونظافة

(٣)

استميح الصديق عبد المجيد وقراء المسرح عذراً لانني لم أتابع تاريخي في العددين الماضيين فلقد كنت صريع أنفلونزا خبيثة ما كانت لتجعلني أفكر في التخلص منها

***

قبل أن أغادر فرقة الاستاذ عزيز عيد الى فرقة أخرى لاحدث القراء عن تاريخها الفكه أراني مضطرا أن لا أترك حادثة بها بدون أن أطلعهم عليها

انضمت الي الفرقة فيما بعد ممثلة معروفة ولكنني لن اذكر اسمها اذ انني لا أود أن أشهر بها فهي بطلة حادثة اليوم!

رأت تلك الممثلة أن الفتاة التي ترتبط بمدير الفرقة بعلاقة غرامية يكون لها المركز الاول وتعطى الادوار الهامة بقطع النظر عن مقدرتها ومن هنا تؤسس شهرتها المسرحية ولقد شاهدت براهين كثيرة على نظريتها هذه

ولقد كانت هي اذ ذاك في بدء حياتها المسرحيه وتود أن تقفز بسرعة فلم تر خيراً من أن توقع عزيز عيد في شباك غرامها

دبرت المؤامرة وابتدأت في تنفيذها فكانت تتحكك وتتبسم له ابتسامة مغرية كلما نظر اليها تخفض رأسها خجلا ثم تنظر اليه وتتنهد واذا ما حياها بيده قبضت على كفه بحنو ضاغطة عليه مصوبة الى عينيه نظرات الغرام والخلاصة أنها عمدت الي كل الطرق لايقاع عزيز في هواها

ولكن عزيز كان في ذلك الوقت طالبا في جامعة السيد قدري (الانس . التمام) وطلاب هذه الجامعة كانوا دائما محلقين في السماء في منطاد من المكيفات المختلفة يحوطهم جو قتم من الافكار والمعتقدات السخيفة ويكفي القارىء لكي يدرك قيمة معتقداتهم وأفكارهم أن أقص عليه قصة شاب كاد يقضى عليه من تأثير مكيف فشكى الي الانس طالبا منه دواء فكان جوابه « اتشكو من حالة كهذه أريد اغير أنا الوصول اليها ... أني أغبطك ياتمام .. اغبطك يا أنس .. أغبطك ياتربيتي »

ما قصدت ذكر جامعة السيد قدري الا لكي أطلع القراء على وجهة نظر أحد طلابها استاذنا عزيز عيد ولكي أفهمهم لماذا لم يكترث لتلك الممثلة ولم يلتفت لاشاراتها وحركاتها ولماذا لم يقع في غرامها وهي جميلة ورشيقة فلقد كان عزيز سابحا في عالم الخيال محلقا في الجو لا يفهم ألا من ارتفع مثله الي هذا الملكوت فكانت كل محاولة تحاولها تلك الممثلة تذهب سدى

لم تيأس ولكنها فكرت في أن تعمد الى الطرق العملية وتترك الاشارات والتلميحات

وانتهزت مرة سماعها صوت عزيز خارج غرفتها بالمسرح وكانت هي في ذلك الوقت عارية تغير ملابسها ففتحت بابها قليلا واستدعته بحجة أخذ رأيه عن ملابسها

دخل الاستاذ الغرفة واغلقت هي الباب خلفه وعرضت عليه ملابسها وهي لا تزال عارية فكان يبدى ملاحظاته عليها غير ملتفت الى جسمها العاري والي البض الجميل فكادت الفتاة تجن ولكن لا بد للمرأة من تنفيذ ما تريد فبحركة بسيطة استلقت بظهرها على صدر الاستاذ فاسندها هو بيديه وطبعا قبض على خصرها فاستسلمت له استسلاما يشوبه شيء من النفور والدلال ولكن عزيز عيد في ذلك الوقت كان صريع مكيفات وأفكار عجيبة كما شرحت للقراء أضف الي ذلك أن شعلة غرام قديم كانت قد تجددت في فؤاده واشتدت جذوتها فلم يأبه للفتاة الملقاة بين ذراعيه وأبعدها عنه برفق محتجا بوجودهما في المسرح خشية مفاجأة الممثلين وألحت أن يتقابلا في آخر الليل بعد التمثيل فقبل الاستاذ ووعدها بذلك

قضت الممثلة تلك الليلة وهي تتثنى وتتهادى أمام عزيز فرحة مغتبطة لانها وثقت من تنفيذ أغراضها وسرح بها الخيال الى المستقبل فكانت ترى نفسها وهي عشيقة أعظم مدير فني أولى ممثلات مصر فكانت دقيقة تلك الليلة تمر عليها في الانتظار وهبطت الى غرفتها واصلحت من شأنها وعملت مكياجا فوق مكياج وانتظرت الاستاذ

انصرف الممثلون وبرز عزيز من غرفته فاستقبلته وتأبطت ذراعه وخرجا من باب المسرح كل هذا وعزيز يظهر الارتباك والتردد فسألته بلهفة عما به ولماذا هو متضايق هذا الضيق فأجابها « لا ... مفيش حاجة ... بس .... شيء يجنن شيء يغيظ ... الشركا مشيوا قبل ميحاسبوني .. ممعكيش ريال ... ؟ »

فما كان أسرع ما فتحت حقيبتها وأخرجت قبضة من النقود وعرضتها على الاستاذ ولكنه كان قنوعا ، فلم يأخذ الا ما طلب

انبسطت أسارير وجهه فتأبط ذراعها وضغط عليه وقادها الي الجهة القبلية من شارع عماد الدين ثم انحدرا شمالهما في شارع قنطرة الدكة وسارا ثم عرجا يمينا بحارة قنطرة الدكة وكانت شهيرة اذ ذاك بنسيوناتها

وهنا اطمأنت الممثلة وتأكدت بأنها

ستقضى لبانتها وان الشمس ستشرق عليها وهي محظية الاستاذ وانه لن يمضى شهر عقب ذلك الا وتصبح الممثلة الاولى لشكل فرقة يعمل فيها عزيز عيد

تبعته فى الحارة وهي مستسلمة واثقة من انه يقودها الى غرفة خاصة به ويقضى فيها سهراته السرية . وتوغل الاستاذ فى الحارة حتى نهايتها ثم دخل في بوابة متهدمة وتبعته وسارا فى سرداب طويل مظلم وانتهيا الى باب يشع منه ضوء ضئيل طرقه عزيز بمجرد وصوله اليه .

واذا بالجلبة الضئيلة والاصوات الهامسة التى كانت تسمع من الداخل قد همدت ولكن ارتفع من بينها صوت واحد يتصنع الرزانة قائلا « مين » فأجابه الاستاذ « افتح أنا عزيز » فتح الباب فى خلال ضوضاء ارتفعت عند ذكر اسم عزيز ودخل في وسط تلك الضوضاء فاذا بها ترحيب بالزبون المستديم .

وكادت الممثلة تفقد صوابها اذ انها وجدت نفسها فجأة وبدون أن يكون عندها أى فكرة فى غرزة حشيش . كانت تظن انها ذاهبة الى وكر الاستاذ السرى لتنعم به وينعم بها واذا بها في وسط جمع بين عدة أشكال عجيبة وصور مختلفة من أناس يظهر عليهم جميعاً البؤس والمرض .

فاستسلمت للقدر وجلست بجوار الاستاذ حيث جلس مع شخصين لم تتبينهما لاول وهلة لضآلة قدر تلك الحجرة الرطبة ولكنها بعد برهة قصيرة عرفت فيهما صديقى عزيز الحميمين اللذين لايفارقانه لحظة أو السيد الانس التام وحافظ أفندى أو بمعنى آخر أبطال مذهب البهاء .

دار السمر بين الثلاثة رجال وهو سمر لايلذ الا من كان على عقيدتهم فابتدأ السأم يستولى على فتاتنا ولكنها صبرت نفسها على أمل أن تفوز ببغيتها بعد تلك الجلسة وكانت كل الظروف تطمئنها فقد قبل أن يصاحبها بعد التمثيل وأخذ منها نقوداً وقادها الى الغرزة وهاهو يتعاطى المكيف اذ لابد من حصول ما كانت تسعى اليه .

طالت الجلسة ولاحظ عزيز انها لاتدخن معهم فألح عليها أن تشاركهم فلأجل أن لاتغضبه قبلت ورضخت وتحملت بجلد ما نتج عن ذلك التدخين من سعال وذهول .

ولما (غذى الاستاذ خياله وحلق فى منطاد الحماس الى السماء) وشعر بأن تلك الفتاة تنتظره استأذن فى نحو الساعة الرابعة ونصف صباحاً وانصرف معها بعد أن دفع الريال الذي استولى عليه منها .

خرجا متأبطين ذراعي بعضهما وهما لاينبسان ببنت شفة فقد استولى الحشيش على كل احساس فيهما ولما انتهيا من حارة قنطرة الدكة صادفا عربة فى طريقهما فأوقفها الاستاذ وأعطى العربجى عنوان منزله واصعد فتاتنا وجلس بجوارها وسارت العربة

ولم يبق لدى ممثلتنا شك فى انها ستقضى بقية الليل بين أحضان الاستاذ فها هى سائرة معه الى منزله فاستسلمت الي أحلامها العذبة وألقت بنفسها بكل دلال على صدره وشعرت بعد ذلك بذراعه يحوطها وبأنفاسه المضطربة قرب وجهها فدلست برأسها فمه ولما عرفت مكانه أغمضت عينيها وأسلمته فمها وحدها واذا بها تشعر بقبلة فاترة طبعت على خدها فلم تهتم لبرود تلك القبلة بل ظلت تداعب الاستاذ والاستاذ هائم الروح فى السماء لا يجاوبها الا بالنذر اليسير على تلك المداعبة :

ووصلت العربة الي المنزل وهبط منها الاستاذ وأرادت هي أن تنزل وراءه فصاح بها بصوت بحته الانفاس وبلهجة تصنع فيها الالقاء التراجيدى « لا . لا . نازلة على فين . أنا معاى والدتى فى البيت . بكره . بكره » وفتح الباب وهو يكرر « بكره » وغلقه خلفه ولفظة « بكره » لازالت ترن فى أذن صاحبتنا التى فشلت

استولى عليها بعد ذلك شبه ذهول لم ينقذها منه الا صوت العربجى وهو يقول « على فين يامدام »

« سوق على . . . . » حيث كانت تقطن وأوصلها العربجى الى باب منزلها ودفعت اجرته عشرة قروش صاغ وصعدت الى مسكنها وخلعت ملابسها ورقدت فى سريرها وقد ابتدأت الشمس تشرق .

وظلت تؤنب نفسها على ما أتته تلك الليلة وصارت تتوهم أن الاستاذ سيظن فيها انها متبذلة ولكنها كانت ستضحى فى سبيل الفن

وفى ثاني مقابلة كان الاستاذ ناسيا كل شيء وابتدأت تصدق ان طلبة جامعة الانس التام فاقدى الذاكرة خولين ضعاف العقول بالرغم من انهم يعتقدون فى أنفسهم ان كل فرد منهم آله

عدلت بعد ذلك عن عزمها واستعاضت الله فى الثلاثين قرشاً التى فقدت منها فى الليلة المعهودة . « ممثل »

الى أصدقائى الخلصاء

تردنى رسائل بعنوان المنزل وأحيانا تشيع . فرجائى اليكم أن تكتبوا لى كلما شئتم بعنوان المدرسة المخلص

سعيد عبده

عبد الحميد زكى بشكله الطبيعى



تحت هذا الكلام صورة فريدة للسيدة رتيبة رشدى ننشرها بمناسبة نجاحها في رواية الوارث التى ظهرت هذا الاسبوع على مسرح الماجستيك والتى ظهرت فيها رتيبه بمظهر جديد بديع



السيدة رتيبه رشدى

ممثل ....

الى جانبى هذا الكلام صورتان لعبد الحميد افندى زكى الممثل المعروف الذى يشتغل الآن فى مسرح الماجستيك وعبد الحميد ممثل محبوب كثيراً من الجمهور الذى يعجب به وأفضل ما تتجلى خفة روحه حين يمثل احدى الشخصيات الشاذه مثل العجمى أوالشامى أو غيرها . . . .

هو ينجح دائما فى مثل هذه الشخصيات ويخرجها صادقة بلا تكلف طبيعية بلا تصنع كأنه حقيقة من تلك الجنسية التى يظهرها على المسرح .

ولعبد الحميد مواقف لا يستطيع غيره أن يؤديها أو يفعل فيها شيئا على المسرح .

ولعل تخنه وترهل جسمه غير العادى يكسبه على المسرح شيئا من التفوق غير العادى ايضا الذى يمتاز به عبد الحميد على من الممثلين زملائه .

على أن نغمة تغيير صوته الذى يحاول أن يجعله رفيعاً رقيقاً تسبل عليه شيئا من الثقل غير المقصود ولو أطلق صوته على طبيعته ولكان ذاك أفضل له وأكثر ملاءمة لمواقفه المسرحية والصورة الاولى تمثله فى حالته العادية بدون شارت . والثانية تمثله في دوره فى رواية الاستاذ التى اخرجها آخيراً مسرح الماجستيك ومنها تعرف مقدار تفننه فى المكياج من عدمه .

وقد أخرج خيراً فى رواية «الوارث» شخصية اليوزباشى جبور بك وهي شخصية رجل شامي من النوع الذى يتقنه عبد الحميد اتقانا بالغا فنجح فيها نجاحا كبيراً

عبد الحميد زكي فى رواية الاستاذ



وتحت هذا الكلام صورة الآنسة فاطمة قدرى المطربة المشهورة وصاحبة كازينو بيجو بلاس المعروف ننشرها بمناسبة الاصلاحات الجديدة التى أدخلتها على الكازينو والاستعداد الذى اتخذته للعمل



الآنسة فاطمة قدرى

من هى اجمل ممثلة فى مصر ؟

ومن هى أقدر ممثلة ؟

آراء الممثلات والممثلين فى زميلاتهم

فى العدد الماضى نشرنا طائفة من آراء عدد من المشهورين من الممثلين والممثلات حول هذا الموضوع .

وننشر اليوم ماتبقى لدينا من تلك الآراء التى جمعناها .

على أنه لا تزال هناك طائفة غير قليلة من مشاهير الممثلين والممثلات لم نسألهم رأيهم فى هذا الموضوع ... وسنوالى سؤالهم فى العدد القادم ان شاء الله

السيدة سرينا ابراهيم

قابلتها امام مسرح رمسيس وهي تتناول قطعة كبيرة من « السندوتش »

سلمت عليها وفاجأتها بالسؤال

قالت أنا أعرف ماتريد فقد سمعت بعض الممثلين يتحدثون عن هذه الاسئلة الغريبة .

قلت وانت ما رأيك ؟ !

فالتهمت قطعة من السندوتش ملأت فمها وظهرت من أطراف شدقيها ، وجعلت تمضغها بسرعة حتى اذا تلاشت جعلت تقول بتؤدة :

أجمل ممثلة هى فاطمة رشدي !!

قالت : ومن هى أقدر ممثلة ؟ !

قلت : فاطمة رشدى وروزا ليوسف .

قالت : أنا أطلب واحدة فقط

قلت : أنا مش عاوزه أزعل حد منى !

ثم دارت حول نفسها دورة كاملة سريعة والتهمت قطعة أخرى من السندوتش وقالت :

« ليه يعنى .. ؟ أنا لازم اتكلم بصراحة »

قلت : هذا ما أطلبه

فضحكت ضحكة قصيرة وقالت : أقدر ممثلة هى : أنا

قلت حسنا فلست أول من عرض هذا الرأى . . !!

السيدة فاطمة رشدي

قابلتها في منزلها وكانت الساعة السابعة تقريبا والدنيا ظلام

— ما رأيك يا بطة ؟ !

— ايه يا أخى الكلام اللى بتقوله ده !

— سيبك من المقدمات ده ... من هى أجمل ممثلة ؟



(السيدة فاطمة رشدى بعد شفائها)

ففتحت فمها الى آخر اتساعه ثم أطبقت فكيها وتحدثت على « الكنبة » وقالت

— « أجمل ممثلة هى السيدة عزيزه أمير »

قلت فى نفسى « إن كلا منهما تجامل الأخرى .. »

ثم سألتها : ومن هى أقدر ممثلة ؟

قالت بسرعة : أنا أقدر ممثلة !

ثم عادت بسرعة فاستدركت وجعلت ترجوني بشدة الا أنشر رأيها هذا

— لماذا ياست بطه ؟ وماذا تقولين اذن ؟ !

قل اننا سألناها رأيها فرفضت أن تجيب

سألنا السيدة فاطمة رشدي « من هى أقدر ممثلة » فرفضت أن تجيب ؟ !

ولكن فاطمة عادت بعد تفكير وقالت : بذمتى ان أقدر ممثلة هى الآنسة سيادة !!

عزيز عيد

وبينما كنا نتجادل بشدة وبصوت مرتفع أقبل عزيز عيد يتثاءب وكان قد استيقظ من نومه سلم علي وجلس

قلت : ياعزيز من هى أجمل ممثلة

قال بصوت عريض أجش : فاطمه !!

طبعا لم أكن أنتظر غير هذا ولكني سألت أيضاً : ومن هي أقدر ممثله ؟!

فغير لهجته ، ونظر الى فاطمة نظرة حنان أبوى كما تخيلتها أنا وقال بسرعة : هى فى غيرها ؟ !

وهو يعنى بذلك أن فاطمة رشدي هي أقدر ممثلة أيضًا .

* *

بعد هذا اقف بالقاريء عند هذا الحد فى هذا الاسبوع على ان ننشر باقى الآراء والنتيجة بالتالي

فضائح الممثلين والممثلات

قضايا الخيانة الزوجية

امام المحاكم والجمهور

— ٣ —

فى مساء اليوم المذكور صنعوا شيئاً من « الكوكتيل » وفى الساعة العاشرة والربع قصدت المسز كوليار الى غرفة نومها . فقصدت أنا والمستر كنت اليها نتحادث سويا . بعد ذلك عدنا الي غرفة الجلوس نتكلم فى شؤون شتى حتى كانت الساعة الثانية بعد منتصف الليل وكنت أشعر بالتعب فذهبت الي غرفة نوم المسز كوليار ، ولما لم يكن لدى بيجامة ، أخذت واحدة من عندها . وطلب مني فى ذلك الوقت أن أشرب معه قليلا من الويسكى فرفضت قائلة ان مزج الجسم بالويسكى قد أثر علي . وقصدت بعدئذ الى غرفة نوم المسز كوليار ونمت الى جانبها فى سريرها

ونفت اللادى كاولى كل أقوال الخادمة التى ادعت بأنها كانت تنام الى جانب المستر كنت أو أنه كان يضع ذراعيه حول خصرها أو أنه كان يقبلها . نعم ربما كانت تختلى به دقائق ، ولكن باب الغرفة يكون مفتوحاً عادة والجميع حاضرين

المحامى — ألم تقبلى المستر كنت ؟

اللادى — نعم ، وذلك مرة واحدة ، في الليلة التى بت فيها حين ذهابى الى غرفة المستر كوليار لانام قائلة له . عم مساء

وسألها المستر بانيورد محامى اللورد

— هل تعتقدين أن زوجك أساء سلوكه مع سيدة يحبها ؟

فأجابت اللادي متنهدة تنهداً عميقاً

— لاأعرف . بعض الاحيان أعتقد ذلك ، وبعض الاحيان لاأعتقد شيئا من ذلك .

— متى اعتقدت لاول مرة انه أساء سلوكه؟

— حينما أخبرنى بذلك ، ومع هذا فاني لم أعتقد بانه قد خانني مايزيد على السنة كما قال لى، ولكن بعض الاصدقاء اخبرونى أخيرا بأنه يسير سيرا غير شريف ، فراقبته .

— وهل تعتقدين انه يتناول المخدرات ؟

— لاأعتقد انه يتناول شيئاً من ذلك .

— وهل تعتقدين انه يتناول كثيرا من المسكرات فوق طاقته ؟

— لاأعلم الآن اذا كان يكثر فى الشراب أم لا وانما الذى أعلمه حينما كان معى انه كان يكثر منه

ولما سئلت عن النفقات التى كانت تتناولها من اللورد قالت انه كان كريما سخيا عليها وعلى أقاربها وأولادها معا .

وسئلت اللادى عن تناولها المسكرات فقالت انها لم تشرب عادة الا مع زوجها .

وسألها المستر بايفورد محامى اللورد :

— هل تحبين زوجك ؟

فمالت اللادي برأسها الي الامام وحدقت بنظرها الي المحامى ثم قالت .

— نعم ، أحبه .

— وهل تأكدت انه حينما فارقك فى قد تنحي عنك وعن حبه لك ؟

فاجابت اللادى ودموعها على خديها .

— لقد قال لي ذلك . .

وبعد ان اعترفت اللادى بان المستر كنت كان يتردد عليها فى منزلها « ببورن وود » الذي كان يسكن فيه معها زوجها . على انها لم تكن وحيدة فى المنزل بل كانت تسكن معها أمها وأختها . بعد ان اعترفت اللادي بذلك سألها المستر بانيورد ، محامى اللورد .

— لماذا كنت تدعين المستر كنت لزيارتك غضابا ؟

لاأستطيع أن أجيبك عن السبب . لاني أردت أن أدعوه ، وقدملت اليه

— هل فى يوم من أيام الاحاد ، لعبت مع المستر كنت الورق وخسرت معه مبلغا كبيراً من المال ؟

— نعم ، كتبت له به كمبيالة

— وهل طالبك بهذه الكمبيالة ؟

— نعم .

— وهل علمت بان هذه المطالبة تدل على ان أخلاقه سيئة .

— نعم .

— وماذا كانت جاذبية المستر كنت ؟

— كان يلم بكثير من الشؤون غير شؤون الممثلين والممثلات .

وذكرت اللادى تفاصيل شجار وقع بين المستر كنت وبينهم جميعا لان أخت المسز كوليار قذفت ببعض الزبدة على الكولونيل دافيد سون فاصابته في عينه .

— هل هددت اللورد يوما بانك ستقصدين الى « التياترو » الذى يشتغل فيه ، فاذا ظهر على

المسرح أطلقت عليه الرصاص فارديته قتيلا ؟

ـ قصدت مرة مع المسز كولبار الى «التياترو» وبينما التمثيل فى أشده، رأيت الرجل المعهود اليه المحافظة على النظام يخرج سيدة مشابهة لى تمام الشبه ، وقد قيل لى اذ ذاك ان اللورد أوصاهم بعدم السماح لى بالدخول لانى سأقتله . على انى ما كنت أفكر فى ذلك ، بل كانت رغبتى فى عودته الى من طريق مشروع لا من طريق تهديده بالقتل .

ـ هل خاطبك زوجك تليفونيا فى هذه الليلة التى تذكرينها وقال لك انك طائشة فحذار ان تقدمى على قتلى ، فقلت له انك مصرة الخ .

ـ لقد قلت أشياء كثيرة لا أذكرها ، ولا أعرف ماهي .

ثم أجهشت بالبكاء .

وختمت شهادة اللادي كاولى بين النهنهة والبكاء وكانت تتكلم بصوت مختنق أثر فى جميع الحاضرين ، حتى المحلفين .

وجاء دور المستر كنت لتأدية الشهادة فوقف فى المكان المعد للشهود . وهو رجل طويل القامة قوى البنية ، معروف فى الاندية الرياضية ، مشترك فى أكثرها .

وقد أنكر المستر كنت بشدة ماقيل من سوء سلوكه مع اللادى كاولي قائلا ان ذلك كذب صراح .

وسأله محاميه ، المستر واطس

ـ ألم ترتكب منكرا مع اللادى كاولي؟

فاجاب بصوت أجش يكاد يكون صراخا

ـ أبداً ..

وقال المستر كنت عن المسز كوليار انها كانت صديقة «حميمة» منذ خمس سنوات لاحد أصدقائه (لعله يقصد الميجور نيكسون)

ـ وماذا تعنى بالصديق الحميم مع السيدة ؟

ـ كانا يعيشان معا ...

ـ وأين ذهب هذا الصديق ؟

ـ أعرف انه الآن في استراليا .

وسأله المستر بايفورد محامى اللورد

ـ هل تعتاد الشراب بكثرة ؟

ـ كلا .

ـ ألم يحكم عليك يوما بالسكر والعربدة ؟

ـ مرة واحدة ، وكان ذلك بتغريمي ٤٠ شلنا و ١٠ شلنات أخرى و ٦ بنسات مصاريف والحبس ١١ يوما وكان معى الكولونيل دافيد سون وقد حكم عليه أيضا نفس الحكم .

ـ هل كان بينك وبين اللادي كاولى ميل شديد ؟

ـ نعم بالتأكيد .

ـ هل حدث ان كاتبتها ؟

ـ أبداً

وهنا طلب المستر بايفورد تأجيل القضية للبحث عن مستندات أخرى فرفض القاضى مريفال ذلك قائلا ان التأجيل كان يجوز قبل شهادة الشهود .

بعد ذلك خلا المحلفون بانفسهم للمداولة ووضعوا قرارهم الذي عرض أولا على كل من محامى الزوجة ثم محامى الزوج فقال الاخير بعد ان اطلع على القرار انه يسحب عريضة الدعوى لصالح موكله . أما القرار فهو يقضى ببراءة اللادى والمستر كنت مما نسب اليهما ، فثبت ان هذه الدعوى رفعها اللورد للتخلص من مبلغ الـ ٣٦٠٠ جنيه التى يدفعها نفقة لزوجته وأولاده سنويا .

وفاة ممثل

فقد المسرحان الاميركي والانجليزى ركناً من أركانهما بوفاة المستر جيمس هاكيت الممثل الشهير . وقد عاجلته المنية فى أحد مستشفيات باريس. وقد كان فى عزمه تمثيل دور مكبث فى اليوم التالي لوفاته ، وكان فى مقدمة المدعوين الى مشاهدة الرواية بمسرح دروري لين بلندن جلالة ملك انجلترا والملكة

وكان المستر جيمس مغرماً بتمثيل دور مكبث الذى اشتهر باتقانه الى حد عظيم، لايدانيه فيه ممثل مهما كبر وارتفع ، وكذلك كان المستر جيمس مغرماً بتمثيل الروايات الانجليزية دون سواها . وقد قضى حياته منذ سنة ١٩٢٠ الى الآن متنقلا ما بين لندن وباريس، وقد منح «حرية نيويورك» في سنة ١٩٢٤ . وولد فى اونتاريو ، ومات بالغاً من العمر ٥٧ سنة ، والده جيمس هنرى هاكيت ممثل مشهور فى اميركا

ومما يذكر أن جيمس أنجبه أبوه وهو فى سن السبعين . وقد ورث منذ اثنى عشر عاماً ٣٠٠ الف جنيه في ظرف عجيب ذلك ان ابنة أخيه واسمها مسز ميني تراوبروج أوصت بأموالها جميعاً فى وصيتها الخاصة لزوجها ولم توص بشىء له لانها كانت تكرهه ، ولكن زوجها توفى قبل وفاتها ، ورفض المحامون تجديد الوصية لان ذلك مخالف للقانون ، فلما ماتت أصبح المستر هاكيت هو الوارث الوحيد...

خطاب مفتوح

الى الاستاذ زكى عكاشه

بفضلك يا أستاذ ادركت ان هناك رابطة تربط الممثلات المصريات جميعا وتجعلهن يتفقن في أمر واحد . تلك الرابطة هي جهلهن المطبق بالتمثيل . ثم قبحهن ودمامة خلقهن ! . . .

اذن فانت ترى أن ممثلات مصر كلهن زفت وتمثيلهن زفت ؟ . . .

وهل حقيقة ادرت نظرك حولك في كل مسارح العاصمة فلم تجد قط مايصح ان يدعى جمالا أو تمثيلا ؟ . . .

وانت ترى ان فاطمه رشدي شوهاء . وامينه رزق شمطاء . وزينب رشدي عوجاء . . وروز اليوسف كريهة . . ومارى منصور قبيحة . وانا دميمة وكل واحدة أخري ذميمة ؟ .

وأنت تعتقد أن التمثيل في مصر ماهو الا سخافات باطلة وتهريج فاضح وهذيان أطفال .. ولعب عيال ! . . .

لوأن هذا الرأي صدر من انسان آخر لاعلاقة له بالتمثيل لقابلناه بسكوت الاحتقار . أما وهو صادر من ممثل قديم وعضو في شركة تدير فرقة كبيرة وتسعي لان تجعل للفرقة مركزا كبيراً في عالم التمثيل فالسكوت عن ذلك يعتبر اعترافاً بصحة هذا الرأي وموافقة على هذا القول . واسمح لى أن أقول انه رأي لا أساس له من الصحة وقول لا أثر فيه من الحقيقة ! .

أن ممثلات مصر ياسيدى الجميل يفقن أكثر ممثلات أوروبا جمالا . . ولا أقول ذلك عن جهل بل عن علم . لاريب أنك تتصور ان في أوروبا ممثلات يسلبن الألباب بجمالهن . ويذبن القلوب بملاحتهن . وأن وجوههن وتكوينهن أشياء خارقة للعادة . لاوجود لها في مصر . ولا في العالم أيضاً . . لأن حبل الخيال طويل . والاندفاع مع التصورات يقود الانسان الى تصور المستحيل :

اسمح لى أن اقول لك إنك على خطأ كبير . وكان يكفيك أن تقوم برحلة قصيرة الى اية عاصمة من عواصم أوروبا وتشاهد ممثلاتها فتؤمن بالجمال المصري ولاتهضمه حقه

اما انا فاني زرت معظم عواصم اوروبا ورأيت اكبر مسارحها . وعرفت أكثر ممثلاتها واني اصرح لك بكل يقين أنك لن تستطيع ان تجد بين ممثلات باريس ـ التي تعدها و يعدها كل انسان سواك لم تطأها قدماه ـ كعبة الجمال ومهبط الفتنة . ولا في أي مسرح من المسارح التى أعرفها مثل الكوميدى فرانسيز والجران جنيول و بورت سان مارتين و باريس وساره برنار وغيرها ممثلة واحدة تفوق ممثلاتنا في الجمال . ولو أن السيده فاطمه رشدى التي اعتقد اعتقادا تاماً انها اجمل الممثلات وقفت بين ممثلات باريس لاعترفن لها جميعا بسلطان الجمال والفتنة واسفهن رأيك الذي تسرعت في ابدائه

واذا اشئت برهانا محسوساً فدونك فرقتين تحويان بعض الممثلات الكبيرات هبطتا مصر وهما بيننا الآن ـ فرقة فيرا سرجين التى تمثل في الكورسال . وفرقة مدام سيمون التى ستمثل في الاوبرا . هل تجد بين ممثلات هاتين الفرقتين من تفوق أو تضارع فاطمه رشدى مثلا في جمالها

وأرك قد انحيت بالسخط على التمثيل فقلت «هو احنا عندنا تمثيل . . ده زفت خالص»

أليس عجباً أن تقول هذا القول الذى يعتبر محاربة صريحة للتمثيل وتصرح على صفحات الجرائد بمثل هذا التصريح الذى لايصدر الامن عدو لدود للتمثيل يسعي للقضاء عليه و تشويه سمعته

ألا نبئني . اية فكرة يكونها الانسان عن فرقتك اذا علم أنك تشهد علنا بان تمثيلها ليس تمثيلا . لانك عممت ولم تخصص ؟ . اذن ماذا تراه . اراجوز . . بهلوان . . حاوى ! . .

ومن ذا الذى يدخل مسرحك ليشاهد ذلك الزفت الذي تشكو منه وتشمئز ؟

وما الذى يحملك على البقاء غائصا في ذلك الزفت وفى وسعك أن تنجو بنفسك منه ؟ .

أي تناقض هذا ! . في الوقت الذى تصرف فيه آلافا من الجنيهات ويبذل فيه أفراد فرقتك كل ماأوتوا من قوة وذكاء لرفع شأن التمثيل تهدم بكلمة واحدة كل ذلك المجهود الكبير . . حقاً انك نابغة في البروباجندا ! . . .

أظنك لاتجهل ان ممثلاتنا لم يتخرجن من معاهد تعلم الألقاء والتمثيل . . ولم يدخلن مدارس يحطن فيها باسرار الفن وخفاياه . وان نساءنا اعتدن البقاء بين أربعة جدران . وغريزتهن تجعلهن يضطربن ويرتبكن اذا كلمن رجلا غريباً . ولكنهن بالرغم من كل ذلك عرفن كيف يتغلبن على كل هذه الموانع الطبيعية . وعرفن كيف يقفن على المسرح امام مئات من الناس . ويرضين الجمهور ويؤثرن عليه . ويستثرن أعجابه وهتافه وتصفيقه ! . . هو الذكاء الفطرى ياسيدى ولعلك تجهله ! . . .

لأضرب لك مثلا بالفتاة الصغيرة امينه رزق لوان ممثلة اخري في باريس اجادت اجادتها في دور ليلى في الذبائح وبلغت مبلغها في التأثير على الجمهور . ذلك التأثير الذى تسبب في تأثر بعض الناس تأثراً شديداً حتى أغمى عليهم ؛ لكان اسمها الآن يدوى في الخافقين ولرفعها قومها الي

أعلى درجات المجد والتكريم

اما هنا . فان ممثلا قديما كبيراً يقول عنها بين الاخريات «هو ده تمثيل . . ده زفت!» . .

ماذا كانت تصنع روزاليوسف فى غاده الكاميليا وماذا كانت تصنع فاطمه رشدي فى توسكا « او الجبار » وماذا كانت تصنع زينب صدقى فى رواية نوتردام دى بارى « أو الاغراء » . . وماذا كن يصنعن جميعهن ؟ . زفت ؟ . .

كلا ياسيدى الجميل القدير . . ليس من الادعاء مهما بلغ . وليس من الغطرسة مهما وصلت . وليس من الترفع مهما سخف . وليس من الازدراء مهما كان . ان يشوه الانسان ماهو جميل . وينكر ماهو عظيم . ويحتقر ماهو مجيد . والاطاش سهمه وسقط فوق رأسه

ايزيس

« عزيزه امير »

بؤس الممثل

رفعت زوجة أحد الممثلين دعوى عليه مطالبة بنفقة لها ، فقضت لها محكمة لامبث بمبلغ معين يكفيها المعيشة ، غير ان الزوج الممثل تظلم من فداحة النفقة طالباً تخفيضها ؛ قائلا انه لم يشتغل طول هذه السنة سوى أسبوعين فقط

وزاد الممثل ان قال انه يوجد كثيرون من زملائه الممثلين يموتون جوعاً . . .

وقد طلب منه القاضى أن يسعى الى العمل فأجابه انه لم يترك وسيلة للتعيش حتى طرق بابها الى حد انه يطوف فى الشوارع بمزماره فى طلب القوت ؟ ؟

فهنيئاً لممثلينا وممثلاتنا ، ويا حسرة على ممثليهم وممثلاتهم !!

فى سبيل الفوز على الحب

عواطف بولانجرى!

عمدت بولانجري الى الكتابة ونشر اراء حديثة يراها القراء في هذا المقال الذى خطه يراع تلك النجمة المعروفة . قالت

«هل من حق المرأة ان تتابع جهودها محاولة التغلب على الرجل الذى تهواه ؟ انني لا اتردد لحظة فى الاجابة بنعم . ومع ذلك فانه بالرغم من الحجج والبراهين التى تقدم لمعارضة هذا الرأي نرى النساء قد اعتادت دائما المضى في هذا السبيل ولم تفد المناقشات والمجادلات التى تبودلت عبثا فى هذا الموضوع



وقد تمتع النساء بحريتهن شيئا فشيئا فى هذه الايام الاخيرة ولم يقنعن بنوالهن الحق فى التصويت بل جرين وزعمن لهن الحق فى تقليد الرجل . ولم تتردد الفتاة الحديثة أن تسير خطواتها الاولى فى هذا الطريق وذهب حياؤها واضطرابها اللذان كانا لها أولا كما أختفت ايضا الثياب الطويلة والدبابيس التى كانت تضعها فى قبعتها

واذا تأمل الانسان فى هذه الحاله يجد ان هذا العمل لم يكن الا بدعة . وقد اقتفت النساء خطوات الرجال الذين يحببنهم . ولكنهن فقط عمدن الى الحيلة واخفاء السر لأن الرجال انكروا عليهن الحق في الكلام بحرية فى مسائل الحب . ولذلك مهرن فى الفن الذى يجعلهن محبوبات جاذبات فى عيون الجنس الخشن وقد مهرن فى الفن بوسائل لا يمكن ان يتصورها احد .

وكل النساء اللواتى كن يبهرن لوجود رجل بحجة الحياء كن من غير شك يردن اقتفاء اثره وتتبع خطواته . وقد اصبحت الفتاة فى اغلب الاحيان الان تظهر عواطفها ولا تخفى حبها وهواها وتقول للرجل اما ان تحبنى وتهوانى او اغرب عن وجهي . وقد عرفت مزايا الحريه والاستقلال . وفى هذا العصر . عصر العجلة والحركة امكن للقلوب المنسحقة ان تشفى بسرعة

وفى الفلم الجديد الذى عملته لبارامونت والذى عنوانه « زهرة الليل » قمت بتمثيل دور فتاة من كالفورنيا ومن سلالة الاسرات الاسبانية القديمة تقتفى خطوات الرجل الذى تحبه .

وقد رأينا في معظم الروايات والقطع التمثيلية والفلم أن الرجل تتبعه حبيبته وتقتفى خطواته . وهذا الرأى قبله الناس ولم ينتقدوه . ولكن جوزيف هرجشير حينما كتب رواية « زهرة الليل » ظن ان الفتاة ذات العزيمة والخيالية التى تضحى كل شيء ولا تتردد فى النضال للتغلب على من احبته انما هي فتاة ذات صفات نادرة خاصة ولا بد ان تلقى عطف الجمهور

وهل يجب على كل امراة عاشقة ان تملك عواطفها وان لا تعمل شيئا غير التألم والبكاء لما قدر لها . أو بالعكس يجب عليها ان تبوح بهواها وتواجه الخطر وجها لوجه !

ان الجواب هو ان حياة المرأة في الحب ومن الذي يستطيع ان ينكر عليها حق الحياة ؟

الرواية المسرحية

-١٢-

تعريف الكوميديا

قلنا فى العدد الماضى ان المهم أن نعرّف الكوميديا ونبين حدودها ، ونريد اليوم أن نعرف بينها وبين النوع المسمى بالفارس «Farce» ثم نذكر الفروق التى تقوم بين الكوميديا السامية الجدية والتراجيديا أو « المأساة » .

كثيراً ما يقال ان الكوميديا تتألف من الحوادث الممكنة المحتملة الحصول ، والفارس تتكون من الوقائع المستحيلة البعيدة الحدوث .

وكذلك يقال ان الكوميديا تسبب ضحكا مصحوبا بالتفكير ، ولكن الفارس تبعث الضحك الطائش الخالى من التأمل .

وعيب هذه التعاريف انها لا تصدق فى جميع الاحيان . ولكن هناك بين الكوميديا والفارس بعض فروق صحيحة ثابتة ومن النادر أن يظهر على المسرح مايخالف حقيقتها، ويناقض صحتها

يجب أن تكون الكوميديا السامية أو الجدية محتملة الحدوث ، قابلة للتصديق .

ومن الجلىّ الواضح أننا لا نجد هذا الشرط متحققاً فى الكوميديات الرومانتيكية كرواية العاصفة لشكسبير « The Tempest » ولكن هذا نوع مختلف خاص .

واذا كان من الضروري أن تكون الكوميديا ممكنة محتملة فليس من الواجب أن تكون الفارس مستحيلة ممتنعة فلهذه حق الخيار .

قد تكون الكوميديا مملوءة بالحوادث وقد لا تكون. غير أنه من المعتاد أن تكون الكوميديا القيمة غير مشحونة بالوقائع . أما « الفارس » فلابد أن تكون مفعمة بالحوادث ، حافلة بالوقائع تسير بنشاط وسرعة — فاذاما تحركت ببطء وخمول فقدت نموذها وتأثيرها فى النظّارة سريعاً .

وفى العادة أن تسبب الكوميديا ضحكا مصحوبا بالتفكير ولكن هذا لا يطرد دائماً فهناك كثير من المواضع يضحك فيها المشاهد بدون تفكير أو اهتمام .

ولكن « الفارس » تسبب على الدوام ضحكا خالياً من التفكير فلا تدعو الى التأمل أثناء الرواية ولا بعد انتهائها .

لنتكلم الآن عن الفرق بين الكوميديا السامية أو الجدية والتراجيديا :

وأول مايخطر بالبال هو الاختلاف فى الخاتمة فنحن نقول ان التراجيديا هى رواية ذات خاتمة فاجعة محزنة تمزّق الفؤاد وتسحق القلب على حين ان الكوميديا تنتهى دائماً بخاتمة سعيدة سارة .

ولكننا اذ فكرنا لحظة واحدة وجدنا أن الخاتمة أقل الدلالات إظهاراً لنوع الرواية فلم تكن أى رواية يوماً ما فى جميع العالم تراجيدية لأنها تنتهى بخاتمة فاجعة لاغير، ولم تكن أي رواية كوميدية لأنها تصل الى نتيجة سعيدة سارة لاغير .فيجب أن تكون التراجيديا محزنة من البداية الى النهاية ، وان ينعقد فوق جوها منذ رفع الستار الأول سحابة مظلمة قاتمة .

ولهذا نصل الى نقطة هامة هى الاختلاف بين وجهتى النظر الكوميدية والتراجيدية فى نفس المواد الروائية .

تؤلف الرواية دائماً من حادثة أو عدة حوادث تجد الحياة فيها حارة شديدة قوية — هذه الحوادث يجب أن تنفصل عن العالم بقدر الامكان دون ان تفقد معنى وجودها فيه . ثم يجب أن تعد للظهور بطريق روائيه وهكذا تحول الى رواية مسرحية .

الكوميديا

فاذا نظر الكاتب المسرحى الى هذه الحوادث من وجهتها الاجتماعية فأظهر الغلطات والسخافات والشذوذ والعيوب التى نراها فى الناس فالرواية كوميدية ، لأن الكوميديا اجتماعية الموضوع دائماً إذ أن الوحدة محزنة فى حد ذاتها.

التراجيديا

أما اذا عالج المؤلف هذه الحوادث على ان يظهر جانبها المظلم العبوس ، وسمح للقدر بالدخول فى روايته وكان هناك كفاح من الضمير واستسلام الى الانتقام والكراهية ، وأخذت المصائب تحل بأشخاص الرواية متوالية متعاقبة فالرواية تراجيدية وعادة ما تنتهى بخاتمة فاجعة .

الفارس

واذا جعلت المظاهر المضحكة تسود ، والحوادث الفكهة تمتزج بحوادث الحياة القوية فالرواية « فارس » .

الميلو درامة

أما اذا تركت الحوادث تتبع أحدها الآخر بطريق المصادفة ، وكان الاشخاص عبارة عن مجرد فرائس وضحايا بدون شعور ولا مسئولية فالرواية « ميلو درامة » .

وهكذا يمكن أن تستخدم كل حادثة أو سلسلة من الحوادث في أى نوع من الروايات ما دامت حيوية قوية بحيث تصح ان تكون مادة روائية .

وذلك يقف على وجهة نظر الكاتب المسرحى الى هذه الحوادث .

ان المواد نفسها ، أو الحوادث مجردة ، تتشابه كثيراً ولكن فكرة المؤلف عن الموقف هى التى تحدد نوع الرواية .

« محمد توفيق يونس »

المسرح فى اسبوع

سفير توكر
على مسرح سميراميس

بين عهدين

منذ سنتين أخرج مسرح الحديقة رواية « العريس »

هي قصة فرنسية اسمها (Coup d' Arthur) على ما أتذكر . وقد وقفت من الرواية موقفا «جامدا» لانها نقلت من الفرنسية الى العربية فقط مع تغيير الاسماء... أصبحت قصة افرنجية فى كل عاداتها ومواقفها ومراميها. فقط أبطالها مصريون

لم تبرح هذه القصة ذاكرتي. حتى جلست أشاهد روايه « سفير توكر »

هى بعينها رواية العريس مع الفارق

ولا أظن القارىء سيختلف معى فى أن اقتباس أمين افندى صدقى أوفى وأبدع من اقتباس حسين افندى توفيق الحكيم

بقيت الشخصيات وهذه لاوجه للمقارنة بينها فقد وضع المقتبسان شخصيات متباينة، وأخرج الممثلون هذه الشخصيات على اهوائهم فتباعدت الروايتان ، وتنافرت شخصياتهما .

الرواية البنية

ومن ألطف (أو أفجع) مايروي هنا أنهم عهدوا الى ابراهيم افندى فوزى بتلحين هذه الرواية وشرع ابراهيم فى تلحينها حتى لم يبق منها غير لحنين فقط .

وفجأة قبض البوليس على ابراهيم فوزى وزجه فى السجن

المسكين . لماذا ؟

كان البوليس قد ضبطه مرة يحمل كمية من الكوكايين وما أشبه فحرر له المحضر اللازم وقدمه للمحاكمة وحكمت عليه المحكمة بستة أشهر يقضيها فى الحبس ،

وعلى هذا قام السيد افندي شطا بوضع اللحنين الباقيين فى الرواية

رواية يتيمة اذن !

ظهرت يوم الخميس وكان ملحنها من يوم الاربعاء ينام على « اسفلت » السجن

ويظهر أنه كان يشعر « بدنو حبسه » فأراد أن يفرغ كل جهده فى تلحين الرواية والحق ان ألحانها التى وضعها ابراهيم آية في الابداع

أما لحن الختام الذى وضعه سيد افندي شطا فهو مزدحم أيضا ، يسير بحرارة وقوة متدفعة ولكن فيه شيئا من الجمود . لاأدرى !

في سبيل الفودفيل

هيا ، تشجع ، الي الامام .

برافو أمين صدق . هاهو يخطو بسرعة فى سبيل تحقيق الغاية التى ناشدناه تحقيقها .

لقد اقترحنا عليه أن يطرح هذا النوع القديم البالي الذى لاأعرف كيف أسميه . والذى أحسن وصف له انه (مواقف مسرحية فيها ألحان ونكات) !

طلبنا اليه أن ينزع منزعا جديداً كما وعد وأنا متأكد أن أمين صدقى يوم أصدر نشرته التى نوهنا عنها لم يكن يفكر فى شىء مخصوص لم يكن يرمى الى غرض معين . بل تكلم ووعد فقط وهو لايدرى ماذا سيصنع .

حتى أخرج رواية «عصافير الجنه» ونجحت ذلك النجاح المدهش ، فطربنا له ، ورجونا أن يفتح امين عصراً جديداً على المسرح ، وأن يعمل دائما فى سبيل ايجاد (الفودفيل) أقصد الفودفيل الحقيقى النقى من شوائب الريفيو والاوبريت والفيري

والبلد حقا فى حاجة الى مسرح من هذا النوع ، وأمين صدقى فى استطاعته أن يوجد نفسه فى هذا المركز ولا ينقصه شىء ،

ومن جهة أخري فذلك أسهل عليه ، لان الالحان تستغرق وقتاً كبيراً فى وضعها (وربطها) وتنسيق مواقفها وو ، الخ

ثم هناك الربح المادى من هذه الوجهة

بهذه الطريقة يستطيع أمين أن يخرج روايتين على الاقل فى كل شهر وهذا مدعاة لاغراء الجمهور بالاقبال على مسرحه

ويظهر ان أمين بدأ يحقق هذه الفكرة فأخرج (سفير توكر) بعد(عصافير الجنة) وكلتاهما خطوة مباركة فى سبيل ايجاد الفودفيل الصحيح على المسرح (المحلى) !

وقبل ختام كلمتى هذه لابد لى من أن أوجه النصح لامين افندى صدقى بان يتحاشى جهده مبتذل النكات ، وأن تكون جمله دائما نظيفة منتقاة، وأن يترك (التورية) ذات المعانى المستترة التى يفهم منها الجمهور اسخف مايستطيع أن يلقيه البذىء من الناس فى الشوارع والحواري ،

اليس كذلك ياأستاذ ؟

رواية حماتى
على مسرح برنتانيا



الثانية

هى الرواية الثانية التى قدمها الشيخ يونس القاضى لمسرح برنتانيا .

أوهي الدرس الثانى من الدروس التى يلقيها يونس عن البيئات المصرية . وأخطارها وأدوائها ومفاسدها . وتقاليدها البالية ، وعاداتها التى تهبط النفوس وتقصم الظهور . أو هي تعزيز للخطوة الأولى فى سبيل انشاء المسرح المحلى .

ورواية حماتى أفضل بكثير من رواية (حرم المفتش) لامن حيث الاضحاك والاطراب ، ولكن من حيث الوضع المسرحى ، والتنسيق وتسلسل الحوادث . واطراد المواقف على الطريقة الفنية . والذى ينظر الى روايات الشيخ يونس منذ سنوات . ويقارن بينها وبين هذه القطعة الاخيرة . يجد أن الشيخ يونس قطع مرحلة كبيرة . ولم يبق عليه الا أن يدخل شيئا من التحليل النفساني فى رواياته . . أو البسيكلوجيا كما يقول الاستاذ عزيز عيد .

شلن

قبل أن يبدأ التمثيل وقفنا خمسة من النقاد فى الصالة الخارجية للتياترو . وأقبل علينا الشيخ يونس « يجس النبض » من بعيد .

ولكنى (كبسته) اذ عرضت عليه أن يدفع خمسة قروش للنقاد الخمسة ، حتى يشتروا حاجة حلوة فتكون بركة على الرواية . . .

وضع يده فى جيبه . وجعل يبحث طويلا ، ولكنه لم يجد الشلن .

دار دورة قصيرة . ومد يده من الخلف فوضع له ابراهيم بك غيته شلنا فى يده فتناوله . واعطاه للنقاد . . . :



ولكن هل ظن الشيخ يونس انه بشلن يشترى ذمة خمسة من النقاد ؟! الناقد بصاغ . . . . يابلاش ! !

هدية :

ومن الاشياء التى تستحق الذكر هنا ، ان الشيخ يونس لما ظهرت رواية حرم المفتش قدم للسيدة منيره باقة من الورد البديع تذكيراً لها بوعدها اياه

وقد كانت وعدته من قبل أن تقدم له هدية قيمة حين تظهر الرواية .

وفعلا قدمت له السيدة منيرة ساعة ذهبية بديعة

أما اليوم فلم يقدم الشيخ يونس ورداً ؛ ولم تقدم السيدة منيرة ساعة ولا غيرها . .

ولما سألت الشيخ يونس عن هدية هذه الرواية ؛ اف رأسه في شاله الكشمير ، وأدار ظهره وانصرف . . . !

العذارى

كان يجلس الى جانبى صديقى حلمي افندى الحكيم مؤلف رواية العذارى التى ظهرت على مسرح برنتانيا فى العام الماضى .

ويظهر أن حلمى لم يقبض ثمن الرواية أو بعضه وجاء فى الرواية موقف ضحت فى السيدة منيرة بنقودها فى سبيل ابنها

ثم قالت : « الفلوس فدى ابنى » !

هنا سمعت ضحكة حلمي الرنانة . . . !

ماذا ياسى حلمى . لماذا تضحك ؟

قال : « ياست منيره مادمت كريمة ، كده ، ادينا القرشين بتوعنا »

فضحكت معه وصمتنا .

على بعض ؟

وفجأة كان حلمى الحكيم يضحك فى غير مواقف الضحك

قلت لماذا تضحك ؟!

قال انى أنظر اليك من أول الرواية فلم أجدك تبسمت . . . هذا كثير .

قلت ولماذا تظن ذلك ؟!

قال لاننا كنا نضحك وأنت كالنائم .

قلت . . . ايه يعنى . . . نضحك على بعض والا ايه ؟!

وأكتفى بنشر صور الشيخ يونس وهو جالس فى احدي الحدائق بؤلف رواية « حماتى »



ناهد شاه
على مسرح الازبكية

عناد فى عناد

محمد افندى عبد القدوس معروف بخفة روحه ومشهور بأعماله الجنونيـة التى تجيء دائما غريبة فى بابها وتفكيرها

وهو على هذا يضع رواية مسرحية من نوع الكوميدى ... لابل من نوع الفيرى . لابد أن تجيء فى شيء من الغرابة المدهشة

لذلك ذهبنا لنرى رواية ناهد شاه وكنا استعداد لرؤية مفاجآت غير منتظرة !

والرواية وان كان فى وضعها وتنسيقها مالا يدعو الى الغرابة بالدرجة التى توقعناها ، الا أن ناحية تفكيرها فى حد ذاتها ، ناحية طروبة ، فلا يكاد الانسان يتصور عبد القدوس جالساً يتخيل حوادث روايته ويبتسم ابتسامة « الغيظ » حتى يضحك لمجرد الفكرة

تاريخ الرواية

من عهد مذكور أصدر الاستاذ حافظ بك عوض كتابه المعروف « فتح مصر الحديث » وأهدى منه نسخة لمحمد افندي عبد القدوس وكتب عليها : « الى الشاب الاديب النابغ »

حدثنى عبد القدوس قال :

« كنت فى ذلك الحين أفكر فى وضع رواية ناهد شاه ، وكنت أريد ان أضعها بسرعة حيث اتفق ، فلما قرأت اهداء الاستاذ حافظ بك وفيه يقول ... الأديب النابغ ... خجلت من نفسي وأنا لم أصنع ما يستحق هذا الاطراء أو الوصف . فتمهلت فى وضع الرواية . وأردت ان أقدم شيئاً



(بشاره واكيم فى دور حسن ومحمد عبد القدوس)

أبرهن به على اننى أستحق جزءاً من الاطراء الثمين

وأخيراً انتهيت من وضع رواية ناهد شاه . وقدمتها للمسرح ، وبذلت جهداً فى سبيل تلحينها واخراجها ، وكان خيال حافظ بك يلازمنى فى كل هـذه المدة .... وكلماته « الاديب النابغ » تطن في اذنى وتلوح أمام عينى فى هيكل من نور غريب »

وكان عبد القدوس جالساً أمام مكتبى وهو يقص هذه القصة وما كاد ينتهى حتى قفز مسرحا وجرى نحو الباب

الى أين ياسى محمد ؟ !

أنا ذاهب لدعوة حافظ بك فقد أحضرت له بنواراً لمشاهدة الرواية الليلة

على أن حافظ بك لم يصبر على أكثر من الفصل الأول .. !

بس كده ؟

يبدأ الفصل الثانى بدخول ثلاثة من الغرباء الى مملكة « الدند » بعد أن قطعوا الصحراء حفاة الاقدام وقد أنهكهم التعب

اثنان منهما هما عمر وصفى وبشاره واكيم لم يدخلان وأقدامها نظيفة « بتبرق » ... بيضاء ناصعة « مسلوته » من الشراب حالا ! كأنهما يقطعا الصحراء ، ولا سارا حفاة على الاقدام أياما بلياليها

ثم يجلسون للاكل فيخرج زكي من جيبه قطعة من الخبز « الطرى » يريد التهامها .

فلما انتهى الفصل ذهبت الى الاستاذ عمر وسألته فى ذلك قلت : « الأحسن انك « توسخ » رجلك شويه يا عمى عمر ... »

قال ضاحكا .. « لا مش حاجه ... ياأخى بس كده ؟ والعيش الطرى جه منين فى الصحراء »



(كاهن مملكة الدند نبارك محمد عبد القدوس)

قلت هذا شأنك بصفتك المدير الفني للمسرح

قال : يا أخي معلهش .. دي حاجات بسيطة بالذمة مش كده يا عمي عمر ؟!

ولكنها في الليلة التالية لف على قدميه قطعة من الخيش ..

اختراع

وحدثني عبد القدوس قال :

« يجب أن تلاحظ في كتابتك شيئاً مهما وهو انني اخترعت كل هذه الاسماء التي أطلقتها على أبطال الرواية ... كلها مبتكرة تقريباً ... وعلى هذا تكون الرواية كلها تأليف في تأليف »

ولكن زميلي « السخيف » سعيد افندي عبده يقول ان هذه الرواية لها أصل في قصص الف ليلة المشهورة ...

فما رأى عبد القدوس افندي ؟؟

أما أنا فلا أستطيع ان أتذكر من قصص الف ليلة غير قصة السندباد البحري لاني درستها باللغة الانجليزية ... وما عدا ذلك فأنا أفهم قصص الف ليلة بالسماع فقط ؟ اذ لم أكلف نفسي عناء قراءتها . . .

ممثل من الاشراف

ورث المستر روناالد سنكلر الذي يشتغل بفرقة مسرح ليفربول لقب البارونية النبيل بوفاة عمه السير جون سنكلر . والمستر سنكلر يبلغ من العمر الآن ٢٧ سنة تزوج هذه السنة أثناء رحلة فرقته الى لندن بالآنسة أنجل الممثلة بنفس الفرقة . ويرجع تاريخ الاسرة الى سنة ١٦٣١ حيث منح أحد أجداده فيها لقب الشرف . وتبلغ الضياع التي ورثها غير اللقب النبيل ستة آلاف فدان

فهنيئاً لسنكلر الممثلين ...

دعاوى الطلاق

رفع المستر فالتون ورجر أحد الممثلين الانجليز دعوى طالباً طلاقه من زوجته حتى يتسنى لها أن تتزوج من عشيقها ...

وقد قال الزوج الممثل في عريضة الدعوى انه رفع قضية طلاق في ابريل سنة ١٩٢٠ بعد ان هجرته زوجته في ذلك الوقت ولكن رفضت دعواه لعدم كفاية الادلة التي قدمها ضد زوجته التي يقول بأنها كانت تعاشر خليلا لها .. وشرح الممثل المسألة فقال انه تزوج زوجته في سنة ١٩٠٦ وظل في رغد وهناء معها ثلاث سنوات كاملة وفي سنة ١٩٠٩ أخبرته بأنها تحب رجلا غيره ، وقد تركته فعلا في السنة التالية . وبعد أربع سنوات استحلفته ان يقبلها في عشرته فقبل ، وصفح عنها ولكن في ذلك الوقت سمع بأنها تخالط رجلا آخر . وقد حدث انه تركها شهراً في رحلة قام بها مع فرقته الى الاقاليم ، ولكنه لم يلبث قليلا حتي ورد عليه خطاب من صاحبة المنزل الذي يسكن فيه والذي ترك فيه الزوجة تشكو من سوء سلوكها فكتب اليها بذلك فأجابته انها تفضل أن تترك و « تدور على فرعها » .. ولما عاد من الرحلة لم يجدها في المنزل

وزاد الممثل في عريضة الدعوى انه في سبتمبر سنة ١٩١٧ ذهب الى فرنسا فتعرف هناك بسيدة رافقها في الغداء والعشاء ثم ذهب ليلا الى « التياترو » وبعد ذلك نزل هو واياها في أحد الفنادق وباتا معاً في تلك الليلة ... وقد حدث ان المرأة انجبت طفلا ادعت انه ابنه ورفعت دعوى مطالبة بنفقة فقضت المحكمة لها بذلك .

ولما سرح من الجيش في سنة ١٩١٨ علم بسوء سلوك زوجته . وقد كتبت اليه في ذلك الحين تقول له انه اذا تحرى عنها ، يجدها في احد الفنادق مع خليل لها يدعى المستر كولتز من شهر مايو الى نوفمبر سنة ١٩١٨

واعترف الممثل في عريضة دعواه بأنه خان زوجته وخالط ممثلة تدعي مسز هيدبي في نفس الفرقة التي يشتغل فيها

القاضي — هل لا تزال زوجتك تعاشر الى الآن مستر كولتز ؟

الممثل — من سنة ١٩١٩

وقد اتضح من شهادة الشهود ان الزوجة وخليلها مقيمان في عمارة ركوزواى في ماريبولي وقضت المحكمة أخيراً بالطلاق بعد ان ثبت لها خيانة الزوجة

تحت الارض

على وزن تحت العلم

وعلى طريقة «السلخانة»

عزيزى عبد المجيد

لعلك تعلم أن مهمة الكاتب المسرحى فى هذه الايام هى أن يجعل جميع أبطال قصته ذبائح وضحايا فيقتلون بعضهم بعضا و ينتحر الباقون وتشرق الروايه بالدم المخضب والاشلاء المتناثرة ويمتلىء الجو بنعيب الغربان ونواح اليتامى . فاذا كان هذا معيار النبوغ فى هذا البلد، فسأكون طماعا جدا فلا أكتفى بأن تنشر هذه القصة على صحائف مسرحك، بل أصر على أن نقوم بتمثيلها انت وانا وجميع النقاد وأشباه النقاد ! فهيا يا أصدقائي ! ذاكروا ادواركم جيدا واستعدوا أن تبكوا الجمهور ساعة التمثيل !

أبطال القصة

ميلص : رئيس الغرزة

جملص بن ميلص : ابن الرئيس

بخاطرها : زوجة ميلص

حبيب الأطرش
كتكوت بن سالم
سيد سيد الجحش
شهان العاصى
} زبائن الغرزة .

الفصل الاول والأخير

غرزة بلدى تحت الارض — مائدة وحولها ست كراسى خيزران — كثير من الجوز والنارجيلات معلقة على الجدار . قطع من الفحم والتنباك ملقاة على الارض هنا وهناك . صور ملونة على الحائط تمثل أبى زيد الهلالى سلامه وعنتر ابن شداد والزير السالم ويونس وعزيزة والغازى مصطفى كمال .

ميلص جالس ينفخ من الغيظ

ميلص (ينادى) بخاطرها !

بخاطرها — أنت بتنده عليه !

ميلص — فين الواد جملص ينضف الجوز ويعمرها ؟ هو مش عارف ابن الكلب ان الزباين جايين بعد نصف ساعه علشان يعمروا الكاسات ؟ أما انا مشفتش ولد زى ده أبداً !

بخاطرها — أنا قلبى مقبوض ياميلص ! الواد من صباحة ربنا مارجعش وخايفه ليكون جرى له حاجه ! خصوصا النهارده يوم جمعة ويوم الجمعه فيه ساعة نحس ! (تبكى)

ميلص — ياشيخه استصبحي بلا عياط بلا بتاع — هو احنا نقصين مصايب ، مش بزيادة انبارح اتحجز على عفش البيت وانباعت الموبليه وما صدقت خلصت بهدومي وما بقاش حيلتى غير الغرزة دى انكسب منها بالعافية بدك كمان الواد يجرى له حاجة علشان انجنن ! (يبكى)

(يدق الباب) — قومى شوفى ده مين يامراة الكلب !

(بخاطرها تفتح الباب) — أهلا وسهلا بعم الكتكوت الصبوه ! فين الاخوان أمال ؟!

كتكوت — أما النهارده مطين صحيح . أنا عمري ما شفت يوم زى النهارده ! ياحفيظ ياحفيظ !

بخاطرها — اتكلم يا كتكوت ماتخبيش حاجة . جرى إيه لجملص اما أنا قلبى حاسس من الصبح ! اسمع ياميلص اسمع ! (تبكى)

— ميلص اتكلم ياخويه اتكلم . احكى لنا الواد جرى له إيه . مات ؟ اتعور ؟ اتقندل ؟ قول قول ! (يبكي)

كتكوت — كنت جاى مع عمكم الجحش لقينا فى شارع المتولى خناقه جامده والدم سايح فيها للركب : اتحشرنا فى وسط الناس اللى واقفين ، ونلاقى جملص مفلوقه راسه نصين ودمه سايح ماتقليش من فواره (يبكي الجميع)

ميلص — طيب والجحش مجاش معاك ليه

كتكوت — الجحش لما شاف الحكايه كده دمه فار ، وراح هاجم ع الراجل اللى بطح جملص ومسك في زمارة رقبته ، وفضلوا نازلين فى بعض شلاليت وبوكسات وعميات لحد ماتعوروا الاثنين ، وحت الاسعاف شالت التلاتة (يبكي ميلص وزوجته)

(يدخل الاطرش وفى يده هراوة غليظة ويهجم على كتكوت بكل وحشية وقسوة)

الاطرش — بالذمه انت راجل ؟ بقى تشوف جملص والجحش، الراجل الغريب كان حيموتهم وانت واقف تتفرج على دمهم وهوه بيسيح ، وعلى قلبهم وهوة بيتفتت حته حته ، وعلى دمهم وهو بيغلى من الزعل زى القدرة !

(يبصق فى وجهه)

كتكوت (محتدا) خليكم شاهدين على السافل ده .

الاطرش — سافل ؟ والله لشرب دمك وأكسر عضمك ومصمص لحمك لما أخليه زى المرقه ياجبان الكلب (يمسكان فى خناق بعضهما وعبثا يحاول ميلص وزوجته أن يفصلاهما عن بعضهما)

كتكوت (بصوت خافت لان الاطرش

يضغط على زمارة رقبته بشدة) — حشونى — رايح يخنقنى . فى عرضك يا أطرش . منتش (سامع) ياأطرش . حتكسر (جوزة) رقبتى ! آه ! .. آه ! . أ أ . . . (ويموت مختنقا)

الاطرش (يبكى) — أنا عملت إيه ؟ . قتلته ؟ ... طلعت روحه ؟ . — أنا مجنون ! — لازم أموت نفسى — لازم أموت موته شريفه

(ميلص وبخاطرها يبكيان ، وأمامهما الجثتان الصريعتان)

(يفتح الباب ويدخل الشيخ عثمان الفاسى فيرى منظر القتيلين فيملؤه رعب شديد (يأخذ نفسا طويلا من الحشيش فيختنق)

الفاسى — انت عملت ايه ياميلص فى الزباين — وحرام عليك تقتلهم — دول أصحابى وحبايبى ياشيخ

ميلص — مين أنا والله يافاسى . دول قتلوا بعضهم ! دلوقت تجينى تهمه زى وشى ! آه !

بخاطرها — وانا رخرة حيتهمونى معاك . احنا حنستنا ليه ياميلص ! ماتيالله نهرب قبل ما يكبسوا علينا .

(ويهم الثلاثة بالخروج فاذا ضابط وثلاثة جنود على عتبة الباب)

الضابط — قدم ياشاويش انت وهوه قيدوهم فى الحديد . مش بزيادة فاتحين غرزة كمان بتقتلوا فى الزباين !

بخاطرها — ياسيدنا البيه حرام عليك تخرب غرزنا — دول همه اللى قتلوا بعضهم (تبكى)

الضابط — مفيش كلام من ده — احنا مجانين والا أيه — أيه اللي قتلوا بعضهم — يالله على القسم وان شاء الله على المشنقة عن قريب (ويجرهم الجنود الي القسم ويسدل الستار)

« امين عزت الهجين »

حديث المحرر

حادث

لابد من دافع يدفعنى للكتابة على عجل حتى استطيع أن أحدث قرائى بما أريد وحادث اليوم مزعج الي حدما .

فقد حدث فى مساء يوم الجمعة الساعة العاشرة تقريبا . أن الاستاذ احمد افندي علام كان يسير مع بعض أصدقائه من الادباء المعروفين فتقابل مع على افندى الشيخ صاحب مجلة الممثل وكان هذا قد نشر صورة خيالية لاحمد علام وهو يداعب عزيزه ابنة عزيز عيد ، وحوله جمع « من ابناء الشوارع » كما سماهم .

عاتبه علام على هذا اللفظ الاخير فقال على الشيخ « أنا حر اكتب اللي يعجبنى . . . ابقى تعالى كلمنى فى الادارة ! »

قال علام « يعني الواحد فيكم لما يفتح مجلة محدش يعرف يكلمه ؟ »

قال على الشيخ وقد نظر الى اصدقاء علام « أنا ما اعرفش أكلمك وسط أبناء الشوارع »

أغاظ هذا الرد علام ، وهو عصبى متهور .. وربما فيه شعرة من الجنون الاهوج ، فصفع على أفندي الشيخ على وجهه بقبضة يده .

هرب على افندى الشيخ محرر مجلة الممثل وجعل يجرى في الشارع ، وعلام يجرى وراءه ويضربه حتى بلغت المسأله حداً مؤلما .

وأنا أروى الحادثة بدون تعليق عليها .

أولا : لأن على الشيخ ممثل وعلام ممثل فهما زميلان لادخل لي بينهما .

ثانياً : لان على الشيخ افندى أنشأ مجلته وسماها صحيفة الدفاع عن حقوق الممثل ، وجعل مبدأها مناهضتنا جميعا والزراية بنا بسبب وبلا سبب . فليس من شأننا أن « نتحشر » بين ممثل وصحيفة الدفاع عنه !

رسالة

وصلتنى رسالة من الاديب « عمر غبريل » الذى نشرت فى العدد الماضى رسالته الي السيدة علوية جميل . يشرح فيها ماغمض علينا . ويطلب الي أن أعتذر له رسميا عن نشر الرسالة

معذرة ياسيد عمر اذا لم أستطع نشر رسالتك

فردوس

أطلعنى أحد أصدقائى صدفة على صحيفة نشرت رسالة للسيدة فردوس حسن موجهة الى أنا فيها عتاب . . . وفيها تهديد . . . وفيها رجاء واستصراخ ! !

تهددنى بان تنشر صورة أمي وأبى ! حسنا أما أمى فهي امرأة « اختيار » لم تكلف نفسها عناء الوقوف يوما أمام المصوراتى ليرسمها . وهى مع ذلك ليست من الجمال بالدرجة التى تسر القراء

أما أبى فليست له غير صورة واحدة بملابسه الحربية وليس فيها — اذا استطعت الحصول عليها — مايصح اتخاذه وسيلة للنشر .

وما عدا ذلك فليس لى أشقاء أو شقيقات أو .... أو .... الخ

سيدتى الجميلة فردوس :

لاتجعلى غيرك يعبث بك ويكتب لك ماتضطرين فيما بعد الى التنصل منه كما حصل اليوم أما أنا فلا أطمع فى مالك القليل ولا عفافك الضئيل ، وانت تعرفين ذلك

تياترو حديقة الازبكية

شركة ترقية التمثيل العربى جورج عكاشة وشركاهم

يمثل مساء الاثنين والثلاثاء والاربعاء ٢٩ و ٣٠ نوفمبر و ١ ديسمبر سنة ١٩٢٦

رواية

بنت نابليون

كوميدى دراماتيك ذات مقدمه وخمسة فصول

تمثل نابليونيت **ايزيس (السيدة عزيزة أمير)**

* ويقوم بباقى الادوار أبطال الفرقة وفى مقدمتهم *

الاستاذ عمر وصفى (المدير الفنى) * بشاره واكيم

محمد يوسف * عباس فارس

ابتداء من يوم الخميس ٢ ديسمبر سنة ١٩٢٦ الساعة ٩ مساء والايام التالية

رواية أحب أفهم

(اوبراكوميك . ذات اربعة فصول)

بقلم الممثل المحبوب بشاره واكيم

(تطلب التذاكر من الآن من شباك التياترو تليفون نمرة ٣٤٠٥)

كل اسبوع رواية جديده

العدد ٥٠ — ١٠ مليمات — السنة الثانية

المسرح



المسرح فى اسبوع

رواية الجبار

على مسرح رمسيس

مسكين

هو السيد احمد عسكر ، فقد خيل له الوهم أن حندس وعبد الجيد اذا اجتمعا بجوار بعضهما فقد سقطت الرواية ولم تقم لها قائمة مطلقا

على هذه القاعدة ذهبنا الى شباك التذاكر لحجز محلاتنا ؛ فامتنع عامل التذاكر أن يعطينا محلين متجاورين .!!

لماذا ياعم جوانى ..؟!

قال هكذا أمرنا « عسكر بك ؟! »

قال من هنا : عسكر بك ؟!

قال : أيوه ... يعنى عسكر افندى ده ...

ضحكنا وقنعنا بما قسم لنا ، ثم تحولنا عن الشباك وقد صممنا على الجلوس متلاصقين

وقد تم لنا ما أردناه ... وهـذا سر المهنة فلا يسألنا عنه أحد على اننا بقينا فصلا بأكمله يفصلنا فاصل واحد لاغير

وجاء عسكر يراقبنا أثناء التمثيل وقد دفع أمامه « كرشه » التى لم يفلح الدكتور « يفيا » فى ازالة الشحم المتراكم فيها . . . فأحدث دخوله شوشرة وهزة أرضية عنيفة ، فنلفت اليه أنظار القائمين بحفظ النظام ...

باريس البلد !!

كانت السيدة صوفى ديمترى تمثل دور « مركيزة »

ولكن حركاتها كانت بلدية محضة

هز الأيدى وتشويحها . . . المشية المهزازة المتخلعة » ... احناءة الرأس والفات العنق ذات اليمين وذات اليسار .. وو.. الخ. مما يبعث الى النفس الاعتقاد أن الشخصية ليست شخصية احدي الشريفات الباريسيات ... أى احدى نساء الطبقة العليا فى باريس

غمزنى حندس أيضاً ...

وحين يغمزنى ؛ فمعنى ذلك أنه يلفت نظري الي أمر ما ....

نظرت نظرة واحدة ، ثم قلت له : « هذه الشخصية » .. ؟!

قال مبتسما وهو يكاد يقهقه : « انها مركيزة من باريس البلد » !!

هذا على مثال « فلانه من شبرا البلد »

وكان معنا زميل ثالث جعل يضحك من هذه العبارة طول الفصل

أبداً ..

فى الطرف الثانى جلس الزميل عبد الرحمن نصر .

ليس بينى وبينه غير الممر

بدأ استفان روستى يتكلم ، واندفع « يرغى » ويلاحق الكلمة بالكلمة ...

وسرحنا نحن الى ناحية اخرى وتركناه يتكلم

نظر الى الزميل مستغربا

قلت له « انت فاهم حاجة ؟! »

قال: « أبداً .. » ثم أخفى وجهه ليضحك طويلا

لقد شبعنا من هـذه اللهجة الطمطمانية ..

فهل من جديد ..؟!

ولو « بربري » يامسيو !!

كتف خروف

منظر المائدة فى الفصـل الثالث حيث يتغدى الرجلان

خادم اللوكاندة يقدم لهما قائمة الاصناف ماذا يوجد عندكم ؟

جعل الخادم يسرد الاصناف . لست أدرى ماذا وماذا ثم أخيراً ... كتف خروف !!

كنا أربعة فجعلنا نتساءل . ما معنى كتف خروف ربما أراد ضلع خروف

قال حندس . لا تسألوا عن أشياء لم تروها ولم يرها آباؤكم !!

فلما أحضرت الاصناف تحرك حندس وهو يقول . لقد نسيت أن أتعشى.

فضحكت فى سرى ولم أرد عليه ..

قال . ليتنى كنت ممثل هذا الدور ..!

نظرت اليه شذراً فقال مستدركا . « يعنى أنا وأنت .؟ »

والذين يعرفون شره حندس ونهمه فى الاكل لا يستغربون هذا الحديث منه .

الحاج عبده

ولما جاء الخادم بمفرش الترابيزه التى سيضع عليها الاكل ، كانت بقع صفراء كبيرة بادية على المفرش بشكل قذر ..

ولا يفوت القارىء انهم كانوا فى احدى لوكاندات باريس الفخمة التى لا يؤمها الا أصحاب الثروات الفخمة ...

قلت لزميلي .. هل لاحظت شيئا؟!

قال: هذه البقع الصفراء .

قلت . هل توجد مثل هـذه المفارش فى لوكاندات باريس !!

قال . انهـم استأجروا المفرش من عنـد الحاج عبده الطباخ فى سيدنا الحسين !!

وضحكنا أيضاً .. !!

الادارة
بشارع المدابغ رقم ١٥
تليفون رقم ٤٩٨٤
رسائل التحرير والادارة ترسل باسم
صاحب المجلة ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمي

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنه كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة

اشتراكات الطلبه
٧٠ قرشاً عن سنة كاملة
٤٠ قرشاً عن نصف سنة

نحن والزملاء

امتدت الصحافة الاسبوعية وتشعبت فى هذه الايام حتى أصبح يخطئها العد والحصر.

على أنها والحمد لله صحافة كلها شتامة سبابة.

تمسك أول عدد من كل صحيفة تصدر، فتجد فيه حملة شديدة على «المسرح» وصاحب المسرح فى المقدمة ثم بعد ذلك تشنيع عام على جميع المجلات والكتاب والنقاد فى كل هذه الصحف ... ثم يختط محرر الصحيفة الجديدة لنفسه طريقا يسميه طريق الانصاف والبعد عن الشخصيات.

ولا يمر الاسبوع او الثانى حتى نجد خطة الصحيفة الرشيدة قد انقلبت وأصبحت أحط مما كان يشكو منه محررها، وانغمست فى الدنس الى أبعد القرارات وهي تشعر أو لا تشعر

اذن ما الذى يعيبونه علينا ؟!

يتهموننا دائما بأننا مغرضون وأننا (شباحون) وأننا نرتشى وو.. الخ

وهل في استطاعتهم أن يقدموا دليلا واحداً على ما يدعون ؟!

انهم لا يجدون ما يملأون به أفواههم سوي ما نردده نحن من اننا تناولنا الغداء عند فلانه وأخذنا كذا من فلان ...!! ولو أننا صمتنا ولم نقل شيئا لما وجدوا ما يقولون

على هذا فمجلة المسرح مصدر تموين معظم مجلات البلد.

وهل تفتح مجلة لا تجد فيها قسما خاصا بمجلة المسرح وصاحب مجلة المسرح ؟!

يغتاظون و يقولون: (عبد المجيد يشتم الممثلين والممثلات ويتهجم على الجميع؛ ومع ذلك فهو محبوب من الجميع، ومدعو عند الجميع ونحن لماذا لا نعمل عمله ؟!)

الحقيقة ياسادة أن عبد المجيد صديق جميع الممثلين والممثلات فاذا قابلهم، واذا دعوه الى منازلهم فانما يقابلهم ويزورهم بصفته الصديق الذى يعرفون جميعا اخلاصه لهم وحبه اياهم ولاننى أفهمتهم جميعا أن هناك خطا فاصلا بين الصداقة والعمل !!

فنى الشوارع وفي منازلهم وفى كل مكان عبد المجيد الصديق الوفى الذى يحبونه.

وفى ساعة العمل عبد المجيد الذى ينسي أن له أصدقاء وأصحابا !!

هذا هو السر الذى تعجزون عنه جميعا !!

مع ذلك أنا مستعد أن أعطيكم دروسا مجانا فهل انتم موافقون ؟! سادتى الزملاء ...

قابلتمونى جميعا بشدة وخرجتم عن حدود الأدب، واهنتموني فى شخصى وفى أشخاص أصدقائى، ومع ذلك قابلتكم دائما باللين ... ساعدتكم بكل ما استطيع ... لم أعاتب أحدكم فى شىء مهما كان خارجا عن حدود الادب ...

أما انتم فقد أطمعكم هذا اللين منى، أو أغاظكم ذلك الاغضاء، فان فاندفعتم تسبون أكثر مما كنتم أولا تشتمون.

اذن احتملتكم كثيراً، وصبرت طويلا .... وبعد اليوم يجب أن أغير هذه الخطة فقد توجد بعض الكلاب — معذرة — لا ينفع معها الا الضرب بالحذاء، وتوجد بعض المخلوقات القذرة لا يردعها الا البصق فوق الوجوه والصفع على القفا.

اذن — مرة أخرى — مرحبابكم وانزلوا جميعا الى الميدان ؟

محمد عبد المجيد

على مسرح الفن

زواج

تدور فى هذه الايام على الالسن اشاعة خطرة .

ولا شك ان هذه الاشاعة لو صحت ستكون بدء عصر جديد فى عالم المسرح .. عصر رفعة الممثل ونظر الناس اليه نظرة اكبر مما كانوا ينظرون بها اليه من قبل .

ساقتنى الظروف الي مجلس عائلي اجتمعت فيه بعض السيدات الفضيلات .

وجعلن يتحدثن عن الشؤون العامة حتى أخذن يتحدثن عن الممثلات ومن هى اجمل ممثلة وأستفتاء مجلة « المسرح » فى هذا الصدد

ثم وصلن الي الحديث عن ممثل معروف فى مصر له مكانة كبيرة فقالت احداهن

«ياختى دى عيوش رايحه تمطى لجوزها عشرة آلاف جنيه علشان يطلقها ورايحه تدي لزوجة الممثل خمسة آلاف جنيه علشان تطلقه وتتجوزه هى »

وكثر الاخذ والرد فى هذا الموضوع . ثم انتهى كل شيء .

فاذا كانت منيرة هانم قد ضحت كل شيء فى سبيل عاطفتها وسعادتها وتزوجت الشيخ حامد مرسى ، فليس من بأس أن تضحي (عيوش) كل شيء أيضا فى سبيل عاطفتها وسعادتها ...

ياعلام .. ياحسين رياض .. يابشاره واكيم انتم فتيان ... فيكم الجمال والقوة والنبوغ . هيا انزلوا الى الميدان ... وابحثوا عن زوجات من بنات الامر .

اذا كان جهادكم على المسرح لايرفع التمثيل واذا كانوا لا يقدرون التمثيل لاشخاص الممثلين ، فتزوجوا وارفعوا الفن الى بيوت الشرف .

غدا يكتب فى الاعلانات « يقوم بالدور المهم احمد علام زوج بنت فلان باشا . أواخت فلان باشا أومطلقة فلان باشا»

وغدا يراكم الناس على المسرح فيقولون . « هذا زوج بنت سعادة الباشا فلان وهذ اصهر البك فلان ... وهذا حموه الباشا فلان »

انها فرصة ايها السادة ..

لاتصغوا لكلام الاستاذ عز يز عيد . . . دعكم من « القاعدة » و« الاساس » واللغة كل هذا لايرقى الفن .. وانما يرقى الفن بالزواج من (الشريفات) ... ؟!

!!!!!!!!!!!!!!

مزاحمة

لاول مرة بعد سنين ظهرت السيدة عزيزه أمير على المسرح في رواية : نابليونيت .

وكان من المنتظر أن تنهال عليها الهدايا و باقات الورد من المعجبين بها .

ولكن لم يصل (ارتفاع الترمومتر) الي المستوى الذى قدرناه من قبل .

وكان أسبق الجميع الي تقديم (بوكيه) ورد للسيدة عزيزه أمير هو حسن شلبى ملقن فرقة رمسيس .

وفى اليوم التالى جاء يوسف وهبى الى مسرحه وسأل ممثليه .

(من الذى قدم بالامس بوكيه ورد للسيده عزيزه) ؟

قال حسن جلبى (أنا الذى قدمت بالنيابة عن ممثلى رمسيس)

فتطلع اليه يوسف وهبى ثم قال بحماسة غريبه

(يامزاحمى) !!...

وهذه كلمة ذات معان . . على أن يوسف لم يقدم لعزيزة حتى ولا وردة ذابلة !!

أما الباقة الثانية فكانت من زكى افندى رستم « الي معبودته الجميلة »

أما الباقة الثالثة فكانت من السيدة زينب صدقى .

والجميع من رمسيس .. !!

العذارى

هي رواية صديقنا حلمى افندى الحكيم التى أخرجتها فرقة السيدة منيرة المهدية في الموسم الماضى .

ذكر زميلي المحرر في العدد الماضى ان حلمى لم يقبض ثمنها من السيدة منيرة المهدية ، وأنهـا لاتريد أن تدفع ماله عندها من نقود .

ويظهر أن ذكر هذه المسألة أهم السيدة منيرة المهدية فدعت المحرر اليها . وقصت عليه مايلى :

« قدم الى حلمى افندى الحكيم روايته وكنت أبحث عن رواية خفيفة اخرجها فلم اتردد فى قبول روايته واتفقنا على أن يكون ثمنها أربعين جنيها مصريا قبض منها عشرين جنيها مقدما ولدى وصل منه (واطلعتنى على الوصل) واتفقنا أيضا على ان يقبض الباق وقدره عشرون جنيها فى حالة مـا اذا نجحت الرواية . . . وقد اجمعت الجرائد والنقاد والناس على ان الرواية لم تنجح فلم أجد مايدعو الى دفع المتأخر مادام الشرط المعلق عليه الدفع وهو النجاح لم يتوفر ... وهو

نفسه لم يستطع أن يطالب بالباقي . . . أذن فلا معنى لان يشنع بي ويقول انى أكلت عليه حقوقه » .

هذا مارويه السيدة منيرة وهي متألمة .

وأنا أنقل الي القراء حديثها وأترك الرد عليه للصديق حلمي افندي الحكيم.

فماذا يقول ؟ وبماذا يجيب ؟ !

أسباب

لعل هذا العدد لا يصدر حتى يعلم الناس أن جميل افندي عزت المطرب المشهور قد انفصل عن فرقة السيدة منيرة المهدية

وقد يتساءل القراء عن سبب هذا الانفصال ولهم الحق

وقبل هذا نقول ان احدي المجلات روت خبرا غريبا ننزها عن سوء القصد من روايته . وهو أن الجمهور لا يحب ان يسمع جميل عزت وان الناس يخرجون من الصالة حين يغنى جميل .

وهذا خبر يقول عنه جميل افندى ان « بعضهم » أراد أن يخدم به السيدة بديعة ولكنه أضرها .

والذي أعرفه أنا عن سبب هذا الانفصال أشياء كثيرة .

ففي ذات ليلة نزلت بديعه الي الصالة فى وسط الجمهور قصدت الى « والدنا » منصور افندى عوض وقبلته بين الجمع

أثارهذا العمل سخط جميل افندى وتحدث بشدة وعنف الى السيدة بديعة فان هذا العمل يسبب سوء السمعة لمحلها . وهو لا يرضى أن يشتغل فى محل سيء السمعة .

ولكنها استرضته واعتذرت فسكت على مضض

وكان من شروط العمل معها الا تظهر امرأة أو فتاة غيرها على التخت . ولكنها خالفت الشروط واتفقت مع الآنسة كريمة احمد . فلم يستطع جميل أن يصبر علي ذلك أيضا .

لكل ذلك ، ولأشياء أخرى لا محل لذكرها هنا . فضل جميل افندى أن يعتزل العمل فأنذر السيدة بديعة بذلك واستمر يعمل حتى آخر الشهر .

وقد تنبهت هي الى ذلك فأسرعت الى استرضاء جميل افندى عزت والصلح معه فلم يقبل

ربما كانت هذه هي الاسباب التي دعت جميل افندي عزت الى الاستقالة ولا شك ان هذا أمر يؤسف له خصوصا لان جميل نظم التخت وبذل مجهودا فى انتقاء أفضل من يصلح له وكان جمع من الفضلاء يقصد الى الصالة للتمتع بصوته فقط

ولكن الملتفين حول السيدة بديعة ووسوستهم هى التى ستضرها أكثر مما تفيدها

هل صحيح ؟

سأحاول فى كل اسبوع أن أنشر أشياء يشك فيها الناس ولا أثق من صحتها تحت العنوان المتقدم. أذن هل صحيح أن أمين افندى صدقى رغم تنبيه زوجته عليه قد تناول طعام الغداء مع السيدة بهية أمير عند محمد يوسف بالعتبة الخضراء يوم السبت الماضى ؟ !

وهل صحيح أن عزيزه الزمالك كانت يوم الثلاثاء قبل الماضي قد قضت ليلتها فى « دهبية » بالزمالك ؟!

وهل صحيح ان نجيب افندى الريحانى يحب غانية تدعى « ميكا » فى بار دينا ليسكا وأنه يسهر معها فى بيرة الاهرام حتى الساعة الرابعة بعد منتصف الليل ؟ !

وهل صحيح أن السيدة عزيزه أمير تفكر فى الانفصال من فرقة الازبكية ؟ !

فضيحة

صدر حكم محكمة شبرا الابتدائية بغرامة قدرها ستة جنيهات على السيدة عزيزه توفيق ، وثلاثة جنيهات علي اختها السيدة زكية توفيق الممثلين فى فرقة الازبكية لتعديهما على البوليس والحقيقة ان المسكينه زكيه لاذنب لها ، ولكنها دائما « رايحه في رجلين اختها ... » مسكينة الزوجة والسلفة !!

بعد الايضاح

وصلني الخطاب التالى :

(... قرأت بمجلتكم بالعدد الاخير تحت كلمة (ايضاح) أن السيدة علوية جميل من عائلة ابى سليط المشهورة وأبوها تاجر قطن معروف بالسنبلاوين . وحيث أننى اعرف هذه العائلة ، وتمت الينا بصلة النسب ، فأقرر هنا أن السيدة المذكورة لم تكن من العائلة ، ولم تنتمي اليها فى يوم من الايام

ثم عائلة ابي سليط مسلمة والسيدة علوية أو جورجيت كما تقول غير مسلمة ، فكيف تكون اذن هذه السيدة من عائلة ابى سليط ... الخ

م . ا . ج

وأنا انما نشرت ذلك الخبر بناء على ما لدى من المعلومات . فاذا كان ذلك فقد تكون تلك عائلة الزوج .... وعلى أى حال فقد أحب ان ينتهى هذا الموضوع .

لا علوية ولا جورجيت ولا غيره !!

« شارلى شابلن »

فى بيوت الممثلات

السيدة مارى منصور

هذه هي الممثلة الرابعة التى نقدمها فى منزلها لجمهور القراء وللنظارة الذين يشاهدونها على المسرح فيعجبون بها ويصفقون لها .. وخصوصا المفتتنين باسنانها البديعة كما يقول زميلنا حندس ذكره الله بالخير أو الشر .

اخلاقها

ماري منصور ربة بيت بمعنى الكلمة ... تعرف مايجب عليها فى منزلها ، وما يصح ان يكون لها من السيطرة والالمام بشؤون المنزل جميعها . اذا زرتها فى منزلها فانها تقبل عليك فى فتور وخمول مستمر ، وتجلس بجانبك ... ولا تكاد تجلس حتى تقبل كلبتها البيضاء فتقفز الي حجرها وتداعبها وتنصرف برهة عن ضيفها بمداعبة الكلبة اللطيفة ثم تتذكر الضيف فتقبل عليه وتحيه وتطلب له القهوة فتقدم فى فناجين صفراء وحمراء وخضراء ثم السيجارة الممتازة . . . ثم حديث الفن والازياء وبين هذا وذاك تسمع رنين ضحكاتها القوية الخلابة . . ويدها سريعة « الهبش » فلا يأمن الجالس معها اذا كان صديقا من ضربات يدها وقرصاتها . . . ويمكنك ان تسأل عن ذلك صديقتها صالحه قاصين



تستعد للنوم ....



على الشيزلونج ...



فى اوقات الفراغ .



تداعب كلبتها ...

تحب دائما أن تملأ منزلها أثاثا وزخرفا فتبذل كل ما فى وسعها لاستكمال أسباب الوجاهة والابهة ولها ذوق فنى خاص فى انتقاء الاثاث والمفروشات

اذا جلست الى الاكل حسبتها ستلتهم كل شيء فلا تبقى ولا تذر . . .

ولكنك اذا راقبتها وجدتها لا تأكل الا قليلا وبعد بضعة « لقمات » تشبع

وهى اذا شبعت لا تنتظر ضيوفها بل تقوم فتغسل يدها وتشعل سيجارتها وتجلس بعيدا أو قريبا لتراقبهم وهم يأكلون



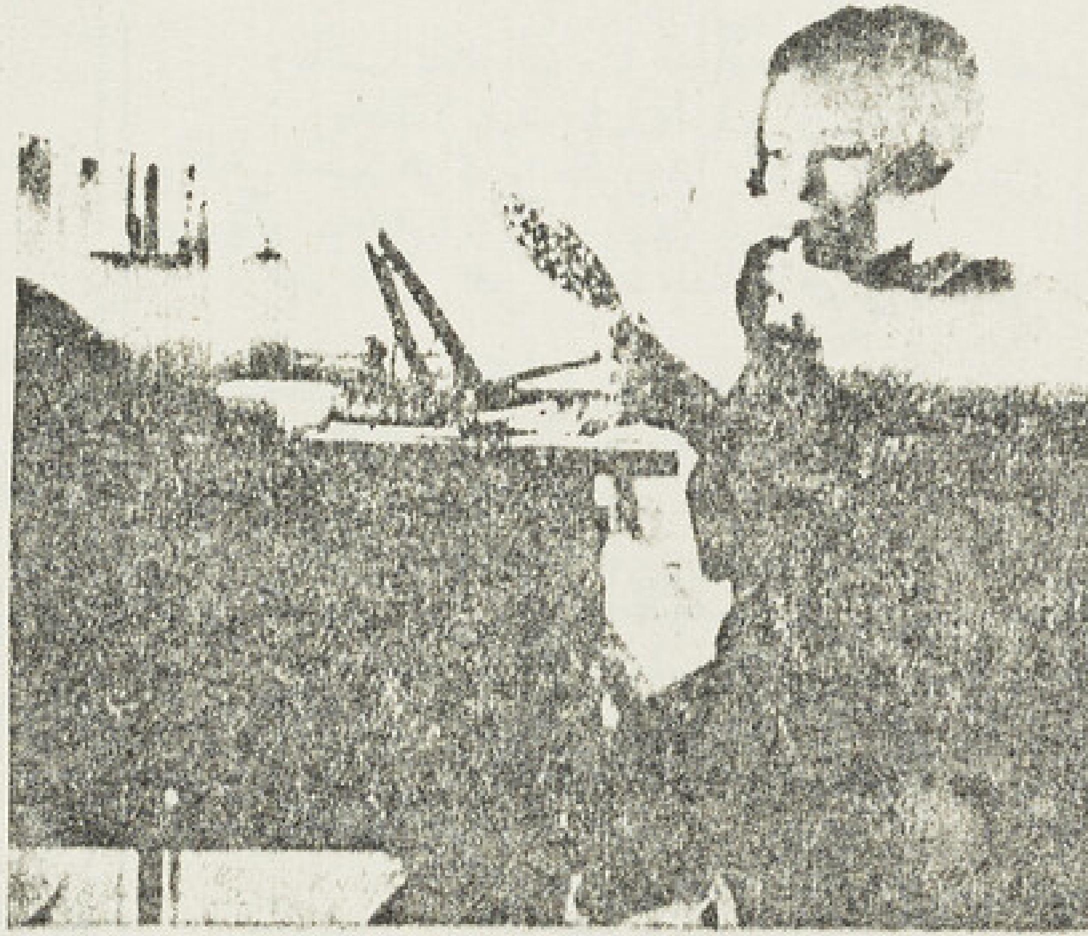
على السلم . . . .

منزلها

فى ميدان قنطرة الدكة منزل جديد البناء ذو طابقين فى كل منها « بلكون » عريض يمتد من أول الشقة الى آخرها فى الطابق الأول من هذا المنزل تسكن السيدة مارى منصور منذ شهر واحد تقريبا .

يفتح الباب وبجواره مباشرة الي يمين الداخل باب غرفة النوم ، وهى غرفة على بساطتها فيها كل معدات الراحة وبجوار غرفة النوم مباشرة غرفة الصالون والاثنتان تطلان على الميدان فاذا أدرت ظهرك الى الغرفتين فأمامك دهليز اوصالة طويلة فى نهايتها الي اليمين « غرفة الكرار »

وأمام الواقف مباشرة بابان متجاوران أولهما باب غرفة الأكل والآخر باب غرفة فيها سريران يحتلهما ولدا السيدة



عند التواليت . . .

فى اثناء العطلة المدرسية .. وتنام عليهما صديقاتها حين يتأخرن فى السمر عندها فى المنزل .

وفى المنزل بجملته شيء من الفوضى التى لا يخلو منها منزل من منازل الممثلين جميعا .

وتقضي السيدة ماري منصور أوقات فراغها المنزلي فى حفظ أدوارها أو منادمة ضيوفها . . وأحيانا قليلة فى حياكة ملابسها فهى « معلمة » ماهرة ولكنها شديدة الكسل ..

وهنا على هذه الصحيفة بعض صور تمثلها فى حياتها المنزلية .

وفي منزل السيدة مارى منصور خادمان أحدهما الطباخ والآخر لقضاء الحوائج ويطلب من الخارج للمنزل وكانت عندها قبل ذلك خادمة تسترعى الانظار ولكن لست أدرى أين ذهبت الآن

ومارى كريمة كرما متناهيا تنفق كل ما تصل اليه يدها فلا تبقى ولا تذر ولا تبالي عن النقود الا حين تحتاج اليها .



صورة طبيعية . . .

مواقف فى مواقف فرق التمثيل
فى شارع عماد الدين

الوقفة الثانية

فى بوفيه مسرح الريحانى

لم أوفق فى كلمتى الماضية الى أن انزل « الستارة » الختامية على « رواية » بوفيه مسرح الريحاني، فقد « التهم » الحديث الماضى، صاحبه « بماضيه » فى التمثيل الفكهي، فلا ندحة لى اليوم من العودة « تخليصا للذمة » وعملا برغبة القارئين.

كان الاساتذة النقاد المسرحيون. يجتمعون غالبا فى « قهوة راد يوم » المجاورة لمسرح رمسيس فلما فتح بوفيه الريحانى، اوكامل الأصلى الذي يديره، انتقل النقاد اليه وهم يقولون « نقلة للصلاح » ...

وساعد على هذا الانتقال أن الصيف ولى وان الشتاء وافى، و بوفيه الريحانى « فاكهة الشتاء » لأنه موصد الابواب فلا تهب عليه ريح الشمال حاملة معها القر — قر الشتاء. لاقر الممثلات ....

ومن أولى من النقاد الكرام بحديثي اليوم من زباين « ذلك البوفيه ..؟ » لماذا لا « أطقها » وأقول الحق الذى اعتقد، وانا اكتب عن ادباء فضلاء.

لماذا لاأقول أن نهضة الفن الحاضرة ترجع الى أقلامهم الحادة لاالناعمة، ونفثاتهم القاسية لا الشفيقة ..؟

أن تلك الاقلام القاسية، كانت كلما شدت على مسرح شدة قوية. عمد صاحبه او مديره الي الاصلاح ماأستطاع اليه سبيلا، فهي اليد الجبارة التى اكرهت الفرق على ان تخلص فى عملها للجمهور، وان كان بعضها لا يزال حتى الساعة يحتال علي هذا الجمهور من ناحية الشذوذ فى المواقف والمشاهد؛ بدلا من الناحية الفنية الصحيحة الصميمة ....

وغالب نقاد اليوم فى الحلقة الثالثة من العمر وقليل منهم هم الذين جاوزوها بقليل من السنين، فهم أذن اهل نشاط يساعدهم على « السهر » فى المسارح، ويمكنهم من الاطلاع، ويقويهم على العمل بهمة وأخلاص.

فباسم الفن الذى أحبه أحييهم، وباسم هذا الفن الجميل انثر على كل منهم باقة جميلة من أطيب الورود عرفا ....

***

ولذلي وانا اكتب هذه السطور. أن أصور نشأة الناقد المسرحى، وقد أخطيء فيما أقول وقد أصيب، فان أصبت فلا أطلب جزاء أو شكورا، وان أخطأت فحسن النية شفيعى وعزيرى.

ان النقد المسرحي وليد الغرام بالفن، وهيهات أن تجد واحدا من النقاد الجديرين بحمل هذا الاسم لم يكن ربيب المسارح يرتادها كلما سمحت له الفرص، ولم يكن عاشقا للفن قبل « ملحقاته » يهيم به اكثر مما يهيم بنجومه اللوامع، وبدوره السواطع.

وأنك لتجد الناقد فى فجر عمله المسرحي، ذا قلب كعين الديك فى الصفاء، ونية كدموع الفجر فى الطهر والنقاء، لانه لم يحمل علم النقد الا اعجابا بعروس الفن الجميلة الحسناء. هذه العروس التى أوتيت جاذبية قوية تجذب بعض المولعين بها الى خشبة المسرح، وتجذب البعض الاخر الى الاشتغال بالفن من طريق القلم، إما نقدا، وإما تأليفا. وإما تعريبا

وما « المسرح » الذى تحبه وتقرأه بشغف الا آية من أى عروس الفن الحسناء.

***

والناقد فى بدء عمله كالجندى خاض غمار أول معركة، تراه على أتم مايكون من الاخلاص والحذر. مأخوذا بجمال الفن لا بسحر الحور، عاملا فى نقده باخلاص لا يؤثر عليه دلال ذوات الخفر ....

حتى اذا مامرن هذا الجندى الفني على النقد، كما يمرن الجندى الحربى علي الكفاح، اصبح مثله فى الاستهزاء بما يلقى عليه من قنابل الكلام التى « تضرب به فى مصانع ذوي المنكرة » الذين يعيشون من طريق « مسح الجوخ » لبعض الفرق التي يغضبها النقد الصحيح ويرضيها السخيف من (الركلام) ..

وجل النقاد المسرحيين الحاليين من الذين ذاقوا حلو النقد ومره؛ وعركوا رجال المسارح وخبروهم؛ فهم لا يؤخذون الان بوسائل الرجاء ولا ينظرون فيما يكتبون الا الى شيء واحد هو خدمة الفن من طريق النقد البرىء.

لقائل يقول: ان بين النقاد من يعمل لنفسه لاللفن، ولكن اذا صح هذا. فهو لا ينطبق على جميع النقاد، وهل تريد ياسيدى ان يخلو القمح من الزوان، والورد الجميل من بعض الاشواك؟

فعلى النقاد أن يواصلوا العمل، وعلى مديرى

(البقية على الصفحة ١٥)

كلمات من الصور

توقيعات واهداءات

ناحية من نواحى التفكير والعاطفة

نشرنا في العدد الماضى طائفة من هذه التوقيعات ، وننشر اليوم قسما آخر منها .

كتب مختار عثمان على صورته :

« الي الممثلة القديرة المشهورة السيدة دولت »

وكتب الشيخ زكريا احمد الملحن المعروف الى محرر هذه المجلة .

« تذكار المودة والاخلاص لصديقي الاستاذ عبد المجيد افندي حلمى »

وكتب سعيد افندى عبده « طالب طب » الى محرر هذه المجلة

« ... تقبل هذه الصورة كذكرى متأخرة لتعارفنا القديم . وذكرى لمودتنا حديثة الحديثة »

وكتبت الآنسة أمينه رزق على صورتها للسيدة فاطمة رشدى :

« الى صديقتى السيدة فاطمة رشدى تذكار الصداقة والاخلاص » .

* * *

وقد وافانا صديقنا محمد افندي محمد بطائفة من التوقيعات على الصور المهداة اليه من كثير من الممثلين والمثلات ننشر منها مايلى .

كتبت السيدة فاطمة رشدى :

« الى أعز أصدقائى محمد افندي محمد تذكار الصداقة »

وأهدى يوسف وهبى صورته فى دور مونت كريستو وكتب عليها :

« من الكونت مونت كريستو الى محمدين افندى »

وكتبت اليه السيدة فاطمة رشدى على صورة أخرى :

« الى صديقى محمدين ... تذكار أيام تقضت فى حظيرة الفن » .

وكتبت السيدة سرينا ابراهيم :

« تذكار اخلاص واخاء لحضرة الصديق محمد افندى محمد »

وكتبت السيدة روز اليوسف

« أخاء وصداقة .. » .

وكتب محمد افندي عبد القدوس :

« وقفة عيد الفطر سنة ١٩٢٥ لعزيزى سى محمد سى محمد »

وكتب عبد العزيز افندى خليل

« هدية لصديقي الوفى محمد فهمى (محمدين) » .

وكتب الاستاذ زكى تليمات

« تحية صداقة وذكري ايام المسرح ياعزيزى محمد »

وكتب الاستاذ عزيز عيد على صورته في سنة ١٩٢٢ حين سافر الى ايطاليا .

« الى صديقي محمد محمد ذكرى الوداع »

وكتب الاستاذ احمد علام

« الى عزيزى سابقا محمد افندى محمد تذكار ما كان بيننا من ود وماقضيناه من أيام سعيدة »

وكتب الاستاذ عمر وصفى

« ولدنا العزيز محمد افندى محمد »

وكتب عمر افندي وصفى فى صورة أخرى

« الى صديقى وعزيزى محمد افندى محمد ... »

وكتب محمد افندي يوسف

« هدية اخلاص وتذكار اخاء لحضرة الصديق محمد افندى محمد من صديقه محمد يوسف »

وكتب الاستاذ جورج أبيض

« الى عزيزى محمد افندى محمد »

وكتب فتوح نشاطي

« الى الاخ الظريف الطيب القلب محمد محمد مؤلف (معروف) ورفيق السمر الرشيق على قهاوى القبيسى »

وكتب زكي افندي رستم

(هدية لصديقى الاديب الروائى الشهير محمد افندي محمد)

وكتب عبد المجيد افندى شكري بيتا من الشعر

هـذه صورتى تزف اليكا
تقرى من عندى السلام عليكا

وكتب محمد افندي ابراهيم

(عنوان صداقتى واخلاصى لاخي محمد افندي محمد أقدمه اليه وأنا علي ثقة من انى أقوم بأقل ما يجب توطيداً لعلائق المودة مع هذا الاخ المخلص) .

وكتب أدمون تويما

(تذكار من صديقك الوفى الكبير دائما)

وكتب بشاره افندى واكيم

(لصديقى الكبير محمد افندي محمد ذكرى الصداقة .)

هذا وسننشر قسما آخر من هذه التوقيعات فى الاسبوع الآتى

من هى اجمل ممثلة فى مصر ؟

ومن هى أقدر ممثلة ؟

آراء الممثلات والممثلين فى زميلاتهم

السيدة رتيبة رشدى

هنا موضع الخطر

كيف تتحدث أخت عن اختها ؟ وبأي عاطفة تحكم عليها !

وكنت مدعوا لتناول الغداء عند السيدة رتيبه ، فانتهزت فرصة وجودنا على المائدة وسألتها

من هى أقدر ممثلة يا «رتب» ؟!

فضحكت وأمسكت بقطعة من «الكنافة» ثم قالت .

« أختى فاطمة . . . . والنبى مافى احسن منها . . »

قلت حسنا ، فمن هي أجمل ممثلة ؟!

ولا تنس أن رتيبة من الجميلات المعدودات على المسارح

ضحكت أيضا وقالت :

« عيلة رشدى كلها » !

قلت أريد واحدة فقط لا عائلة بأكملها .

قالت كل واحدة لها ميزات خاصة . .

قلت : ماذا تقصدين بذلك ؟!

قالت : « يعنى خفة الدم فى واحدة . . . والحلاوة فى واحدة . . . والجسم فى واحدة . . . . والعيون فى واحدة . . الخ » .

قلت : ولكن من التى اجتمعت فيها معظم هذه الصفات ؟!

وأوشكت أن تقول انا . .

ولكنها تلعثمت قليلا وجعلت تأكل بسرعة .

قلت . . . تكلمي . . . ماذا ترين ؟!

قالت : « أختى فاطمة أجمل ممثلة . . »

السيدة منيرية المهدية

قصدت اليها وكانت تستعد لدخول المسرح .

قلت لها من هى اجمل ممثلة ؟

قالت « أخرجنى من هذا الموضوع ودعنى أبحث عن غيرى »

قلت لك ماتشائين على أن تعلنى أن غيرك أعطاني صوته لنفسه .

قالت : ليس هذا من الذوق فى شىء .

ثم تريثت قليلا وقالت أحسن ممثلة على المسرح هى السيدة فكتوريا موسى

قلت : مامعنى : « أحسن ممثلة ؟! »

قالت يعنى أقدر ممثلة !

قلت ومن الاجمل

قالت « فى الازبكية لا توجد واحدة . . فى رمسيس فاطمة رشدى ولكن كمها . . يعنى فرمها . . يعنى وشها لا يتفق مع جسمها . ومع ذلك فلا يعجبنى التواليت بتاعها . وربما تكون أكثر جمالا لولم تضع التواليت .

فى الماجستيك رتيبه رشدي . . . وهى الاخرى جسمها . . . . »

واسترسلت تشرح عيوب كل ممثلة .

وللسيدة منيرة عين نقادة تفحص الشخص بدقة فلا تدع فيه كبيرة ولا صغيرة . . حتى ملابسه

قلت نريد ممثلة واحدة فقط

قالت . « رتيبة رشدى اجمل ممثلة »

عبد العزيز افندي خليل

بونسوار ياأستاذ من هى أجمل ممثلة ؟!

فابتسم فى صمت ثم قال « ماتخلينا ناكل عيش ياسيدي . »

قلت معلهش ، بـ . . من هى اجمل ممثلة .

قال . « المسألة مسألة ذوق وحساسة ، والجمال ليس له ضابط أو مقياس ، فاذا سلمنا بهذه القاعدة ، فأنا أفضل السيدة منيرة المهدية من حيث الجمال ففيها جاذبية عميقة . . ولا تنس خفة الروح . . »

قلت ومن هى أقدر ممثلة ؟!

وهنا أقبلت السيدة منيرة وجعلنا نتكلم فى موضوع آخر

وبعد برهة وقف عبد العزيز وقال :

« انتم عاوزين ألحق . . . أقدر ممثلة هى السيدة روز اليوسف . . بلاش كلام فارغ »

عبد المجيد افندى شكرى

وكنا نسير فى الشارع حوالي الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل .

واذا بعبد المجيد شكري ينادينا ثم يدركنا ويسلم

فاجأته : « من هى أجمل ممثلة ؟! »

لم يتردد بل قال : (رتيبة رشدى)

قلت ومن هى أقدر ممثلة ؟!

قال : (هى فاطمة رشدى) !

وأراد أن يغير رأيه فى رتيبة من حيث تكوينها الجسمى ولكنه عاد فاستقر على رأيه الاول من أنها أجمل ممثلة

زميلات الممثل

توم ميكس

في وسط هذه الصحيفة يري القراء صورة ممثل السينما المشهور توم ميكس ويري القارئ حوله جميع الممثلات المشهورات اللواتي مثلن معه ادوارا مختلفة في رواياته المختلفة .


Kathleen Myery

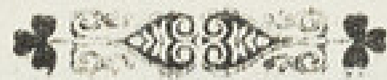
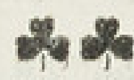

Billie Dove


Mabel Ballin


Doris May


Eva Novak




Colleen Moore


Patsy Ruth Miller


Barbara Bedford


Pauline Starke


Marian Nixon


Alice Calhoun


Gloria Hope

فستانك باست .

والست هي فاطمه رشدى

ارتدت فى هذه الرواية فستانا جديدا بديعاً

هذا الفستان كان يظهر جمال ظهرها ، وامتلاء كتفيها . وانسحاب عنقها . الخ

ولكن يظهر انها كانت مهتمه بجمال ظهرها أكثر من كل شيء .

طول الفصل وهى تدير ظهرها الى الجمهور .

آمنا ياسيدتى ان ظهرك بديع .

وان فستانك بديع جدا وجميل ...

وان كل شيء تصنعينه بديع

وانك قطعة من البداعة على المسرح ..:

ولكن موقفك كان غير بديع

الجمهور يستطيع أن يرى كل شيء .

لا تكونى « محدثة نعمة » يابطه ... ولا تظهرى بهذا المظهر غير اللائق

اما كذلك « نتوسة أم عين »!!؟

تاريخ قديم

يجب أن نقول شيئا جديا عن الرواية .

منذ سنتين أو ثلاث سنوات تقريبا، ترجم الاستاذ احمد افندى رأفت هذه الرواية، وقدمها لفرقة رمسيس لتمثلها

واحمد رأفت هو مترجم رواية « المرأة المقنعة » التى أخرجها مسرح رمسيس .

ولست أدرى لأى سبب من الاسباب لم يحاولوا اخراج الرواية منذ ذلك الحين ،

وفجأة ظهرت الرواية مترجمة بقلم البارودي واستفان روستى .

وأين ترجمة احمد رأفت ؟!

لا يدرى ذلك الا الله .

ولا ينس القارىء أن مسرح رمسيس لم يخرج رواية المرأة المقنعة فى ذلك الحين الا بعد ان كتب الاستاذ رأفت عدة مقالات فى الصحف استنزل فيها يوسف وهبى من سماء مجده وكبريائه الى درجة المهرج الذى لا يفقه شيئا .

اذن مادام الاستاذ رأفت قد عرف الطريق فما الذى أخره هذه المرة ؟!

أم أن يوسف وهبى فى سنة ١٩٢٦ غير يوسف في سنة ١٩٢٣ ؟!

مفارقة

يوسف يمثل فى الرواية دور رجل حقير نشأ فى بيئة ساقطة ثم اغتنى وأصبح عظيما .

تزوج من عائلة تحمل لقب « المركيزية » نشأت في مهد العز والشرف .

هنا لك فارق فى الاعمال والحركات والاشارات وطريقة الكلام بين الطبقتين !

كان تمثيل يوسف يدل على انه ولد فى مهد الملك ولا شك

وكان باقى أفراد العائلة ، من فاطمه رشدى الى استفان ، الى صوفي ديمترى ، الي مختار عثمان ، تدل حركاتهم وأعمالهم على انهم قوم من طبقة منحطة وبيئة ساقطة .

انقلبت الآية . وتقمص أحد الطرفين شخصية الآخر

وهذا خطأ يجب تلافيه فى مثل هذه الاحوال .

وبمعنى آخر ، يجب أن توزع الادوار كل دور على الممثل اللائق له ، والذى يستطيع أن يظهره على المسرح بمظهر متناسب مع الشخصية أولا وغرض المؤلف ثانيا .

عزيز أيضا

كتبت فى العدد الماضى كلمة وجهت فيها نظر الحكومة الى ارسال البعثات الفنية ، اذ أن مصر ليس فيها من يفهم للفن أصولا ولا فروعا .

قابلنى الاستاذ عزيز عيد بعد الفصل الثالث من رواية الجبار

قال : هل بعد هذا لازلت مصمما على طلب ارسال بعثات ؟ قلت أجل يا أستاذ .

قال . وهل تظن ان الذين سيحضرون من أوروبا سيعلمون هؤلاء الابطال الذين تراهم على المسرح أمامك ؟

قلت ولماذا لا يعلمونهم ؟

قال متهكما : مش عيب ان الناقد الكبير بتاعنا يقول هذه الاقوال ؟!

قلت بلهجته : العفو يا استاذ . نحن كلنا صغار لا نفهم شيئا فى الفن . كلنا نطلب العلم ونطلب المزيد فى ما نعلم من أصول وفروع .

قال : ولكن مسرح رمسيس أخرج فى ثلاث سنوات أبطالا لا يمكن أن تخرجهم المعاهد الاوربية .

قلت لا أظن ذلك ياعزيز .

قال : ألا ترى أننا نخرج رواية ضخمة كهذه فى أسبوع واحد ؟! هل يحصل مثل هذا فى المسارح الاوربية ؟!

قلت : ولكنى أفضل أن تخرج الرواية فى شهر ، وتكون كاملة من كل الوجوه ليس فيها ما يؤخذ على الممثل أو المدير ، على أن تظهر فى أسبوع واحد مشوهة أو فيها مآخذ وأوجه نقص وكان الجرس يدق . ونحن نسير الى داخل الصالة وهناك « تقرع » كل منا الى مجلسه فتركت عزيزاً وهو يقول

« بعد الفصل لي معك حديث ... تنبه جيداً ... املأ مخك بما تراه » !

وهكذا فى كل رواية لي حديث مع عزيز على اننى لا أدري لماذا يريد الاستاذ عزيز عيد أن يصادرنى فى آرائى وأفكارى ، ولماذا لا يتصدى لغيري ويجادله ..؟!

كم أود يا أستاذ أن أقف موقف المشاهد فقط لجدالك مع غيري ، حتى أستطيع أن أقدر صعوبة موقفى فى محاولة اقناعك بما أعتقد ..؟!

الاستاذ زكي طليمات

عضو البعثة الفنية

كلمات وذكريات ..

مر العام وبضعة أيام على سفر صديقنا الاستاذ زكي تليمات الى باريس فى بعثة الحكومة الفنية .

سافر زكي بعد جهاد طويل قضاه هنا فى خدمة المسرح نافعاً . وبعد عناء شاق فى سبيل حمل الوزارة على ارسال بعثة فنية خاصة بالتمثيل .

فلما عقدت الوزارة عزمها على ارسال البعثة كان أول من اتجهت اليه الأبصار هو زكى افندي تليمات .

وسافر الشاب زكي ممتلئاً قوة وعزيمة .... معتمداً على اخلاص فى خدمة الفن . وحب لهذا الفن كان فى مصر شغله الشاغل .

سافر يحمل بين جنبيه حنينا لأهله وزوجه وطفلته « آمال » ولكن آماله الواسعة فى المستقبل قست قلبه الأبوي . وحبه الزوجي . وحملته على أجنحة العزيمة وقوة الارادة الى مهبط الفن فى بلد النور والجمال !

سافر زكي وغادرنا هنا .

هو يعمل هناك ، ونحن نمهد السبل هنا .

ولا يفتأ زكى فى كل حين يخاطبنا فى رسائله

«أنتم صحبي وعشيرتي ... أنتم عماد النهضة فثابروا وتخطوا العقبات . وجاهدوا بلا يأس . فقد يأتى يوم — وسيأتي قريباً — تنضم فيه كل قوانا بعد شتات ، وتلتئم صفوفنا بعد تفرق فنسير جمعاً واحداً رافعين لواء الفن ... »

بهذا الأمل يعيش زكى فى باريس وبهذه العقيدة يجاهد فيتخطى فى سنة ما يتخطاه غيره فى سنوات .

مر العام اذن على سفره فأعد نفسه على أكبر الاساتذة هناك . وجاز الامتحان والتحق بالكنسر فتوار فكان حتما علينا أن نخلد هذه الذكرى

على ذلك طلبنا من صديقنا محمد على حماد مكاتب البلاغ الفنى أن يكتب لنا كلمة بهذه المناسبة . فكتب ما يأتى .

(عرفت زكى من نحو ستة عشر عاما ، فصداقتنا تراجع الى حوالى سنة ١٩١٠ مذ كنا نسكن منزلين متجاورين فى حي المنيرة بالقاهرة وكنت يومها طفلا صغيرا . وكان هو فى أوائل عهده بالفتوة والشباب ولكم أرهقته مراراً بثمن ما كنت أطلبه منه من الكور وغيرها من اللعب التى كان يحضرها لي عن طيب خاطر ، ويجلس الى نلعب سويا أمام بابى منزلنا ردحا طويلا من النهار ، فكان لى منه أخ شفيق ومؤنس وديع أحبه و يعطف على ونتبادل سويا اخلاصا صادقا من قلوب نقية طاهرة لم تكن تعرف يومها شيئا من الخبث أو الدهاء .

وكان زكي مغرما يوم ذاك بالصيد والقنص ولم تكن تنقصه معداته من كلاب وسلاح !!

وفرقت الايام بيننا بعد ذلك سنين عدة الي أن رأيته يوما على المسرح اذ كنت أشاهد احدى روايات فرقة الاستاذ جورج فانتظرته على باب المسرح الى أن خرج فكان لقاء حاراً بعد ذلك الفراق الطويل الامد ومن يومها لم نكن نفترق الا قليلا

أولى الصفات التى لمستها فى زكى طليمات طيبة قلبه وكرم أخلاقه وابتسامته التى لا تفارق ثغره أبدا . ثم ذلك الحلم الذى يعامل به اصدقاءه كبيرهم وصغيرهم فكان لهم خلا وافيا فاحبوه وقدروه قدره وانك لتبحث عن المستحيل اذا أردت أن تجد فى قلب انسان لزكى ضغينة أو حقد أو كراهية

أما عن حياته الفنية فهو مغرم من صغره بالتمثيل شغوف به ولست أدرى بالضبط كيف بدأ عمله المسرحى ولكنى رأيته فى فرقة الاستاذ أبيض يخرج أدوار الشاب الاول (جان برمبير) وبعد أن افترق عبد الرحمن رشدى عن أبيض أسندت الى زكى أدوار عبد الرحمن فأجادها كل الاجادة وأبتدأ من يومها نجمه فى التألق والظهور . كما انه عمل فى كثير من الجمعيات التمثيلية وأخرج فيها كثيرا من الروايات والادوار

ولما فكر يوسف وهبى فى افتتاح مسرحه عاونه زكى معاونة قلبية صادقة وقبل ان يعمل فى الفرقة كغاو واسند اليه الدور الاول فى رواية (الانانية) فقام به على أحسن ما يكون وكان دائما يتقدم الي يوسف بارائه القيمة واختباراته التى اكتسبها من حياته المسرحية ومن مطالعاته الكثيرة وافاد فى ذلك مسرح رمسيس فوائد ثمينه لا تقدر ولا تنكر

ولما نبتت فكرة المباراة التمثيلية فى عامها الاول وفتح السبيل للجميع تقدم زكى بخطى ثابتة ومثل أمام اللجنة مع زوجته السيدة روزاليوسف مشهدا من فيدورا وصحت عزيمة اللجنة على أعطائه الدرجة الاولي فى الدراما لولا انها رأت فى ذلك مايسقط يوسف وهبى فى نظر الجمهور وما قد ينتج من التأثير السيء على فرقته فمنحته

البقية على صحيفة ٢٣

فى ماتنيه الحريم

بصالة بديعة مصابنى

لآنسة أديبة أبت اعلان اسمها

من نكد الدنيا الذى نشكو منه أن نحرم نحن الفتيات من حفلات الموسيقى والغناء ، اذا أردنا الاحتفاظ بكرامتنا ، وانقاذ اعيننا من رؤية حشرات الانسانية ، الذين لا يفهمون للفضيلة معنى

ولكننى علمت أن الاستاذ جميل افندى عزت ، والسيدة بديعة مصابنى ، اعتزما احياء حفلة نهارية خاصة بالسيدات والاوانس ، وجعلها « حرماً » على الجنس الخشن ، فحدثتنى النفس أن أشهد مع بعض الاتراب هذه الحفلة ، فأشنف سمعى ببديع الألحان . فى وسط هادىء جميل

شددت رحلى الى صالة بديعه مصابنى فرأيتها مزدحمة بالعقائل والاوانس ، وكنت أود أن أقول « العوانس » أيضاً ، ولكن « البودرة والخطوط



(جميل افندى عزت)

والحمرة » لم تترك عانسا بين الفتيات ، ولا عجوزاً بين العقيلات ، ولو كانت جدة لكثيرين من الاحفاد والحفيدات .

جلست وصويحباتى نرقب أولا وقبل كل شىء ، بعين ناقدة ، اخواتنا اللاتى ملأن الصالة على رحبها ، فلم نجد بينهن من الجنس الخشن - والحمد لله - « صريخ ابن يومين . . . »

ولكن آلمنى من السيدة بديعة مصابنى ، أن فيها نزعة ارستوقراطية لا تعجبنى ، ولا تعجب واحدة من اللاتى أخذن من ديموقراطية عصر الدستور بنصيب آلمنى أنها اختصت بعض السيدات بمكان خاص . وضعت فيه المقاعد الحريرية الغالية فميزتهن عنى وعن سائر الحاضرات . . .

نحن فى عصر المساواة ، فكونى نصيرة هذه المساواة دائما ، لا لخصمالها ولا حربا عليها .

على أننى اذا كرهت الارستوقراطية فى السيدة بديعة من هذه الناحية ، فقد سررت بها من ناحية أخرى . من ناحية الملابس الغالية الثمينة التى كانت تبدلها بسرعة البرق ، بما يتلاءم مع « الطقاطيق » التى غنتها ،

لقد كانت تلك الملابس ثمينة وكثيرة ، حتى خيل الي أن « البون مارشيه » « أوشيكوريل » أو « سمعان » نقل مستودع « الفساتين » الفنية ، الي الصالة البديعة الغنائية الموسيقية .

والحق يقال ، إن السيدة بديعة قد سحرتنى وسائر الحاضرات . بجمالها وقوامها ، ورقصها وغنائها ، فلا عجب اذا تواعدت السيدات ، فى أيام « الأستقبالات » على أن يجتمعن كلهن غروب كل يوم ثلاثاء . فى صالة بديعة مصابنى .



(السيدة بديعة مصابنى)

وقد غنى الأستاذ المؤدب الرخيم الصوت جميل افندى عزت ؛ فاطرب ، وأعجب ، وأغرب وكان جميل جميلا فى استهلال غنائه ؛ بالموشح الذى مطلعه « والذى أسكر من عذب اللمى »

فقد كان يغنى الجنس اللطيف ، وكل واحدة من هذا الجنس ، يطربها أن يوصف لماها بالعذوبة !

وسرت السيدات من الأستاذ جميل عزت ، لأنه أحسن أختيار المقطوعات التى غناها ، فكانت كلها أدبية لا تنبو عنها المسامع . فكان ساحراً بتوقيعه وعزفه على العود

أما أمير الناي الاستاذ أمين البوزري فقد أبدع « وبدع » وهو والاستاذ جميل فى غنى عن كل تقريظ وثناء .

ثم سمعنا « تقاسيم » بديعة على القانون ، فسألت أحد السيدات وكانت لسوء حظها عمياء ، جارة لها ، من هذا الضارب على القانون . . ؟

فاجابتها أنه سى ابراهيم العريان . . !

فقالت السيدة العمياء بعد أن غطت عينها بيديها :

يوه . . اختشى أمال . . !!

في عالم الموسيقى

الموسيقى عام ١٦٠٠ :

كان لانجلترا فى ذلك العصر مدرستها الموسيقية وفردها النابغة العظيم « ويليام بيرد » (١٥٣٨ - ١٥٢٣) . ولا تزال أعماله تعزف حتى اليوم فى لندن . وكان مشهورا بالحانه التى كان يهديها للاسبينيه (كالبيانو) والفرجينال . أما فرنسا فقد كانت فى ركود موسيقي وقف بالفن مدة تمتد من العصر الاول لاساتذة نوتردام حتى عصر الاوبرا الذى أفتتح فى أواسط القرن السابع عشر . ولا يمكننا أن نعد الكمنجة من آلات ذلك العصر . ولو أن الصليبيين أتوا معهم بآلة قد تشبهها بعض الشبه وهذه تطورت واتخذت أسماء عدة حتى أتى القرن الثانى وحكم الملكة الزاهر اليزابث . فظهرت الكمنجة . وأول صانعي الكمان العظماء « نيكولا أماتى » الذى ولد عام ١٦٩٦ أى بعد موت « بالسترينا » بسنتين . وجاء بعده عظيم صناع الكمان « ستراديفاريوس » المولود عام ١٦٥٠ . ولا تزال آلاته فخامة ويبحث عنها كل عاشق للفن الجميل . وممن يشتركون فى نفس الشهرة « جوسيي انطونيو جوارينريوس » (١٦٣٨) وهؤلاء الثلاثة كلهم ظهروا في « كريمونا » من شمال ايطاليا وستخلد أسماءهم على صفحات الموسيقى . واستمرت هذه المقاطعة قرنين أو أكثر مشهورة بدقائق آلاتها وجمالها وكان لها مركزاً عظيما فى صناعة الكمان .

ولا بد أن نذكر فى ذلك العصر التطور الهام الذي حدث في الموسيقي بسبب التأثير الذي لعبه الارتقاء الدينى العظيم المعروف بالاصلاح . فاخرجت الكنيسة البروتستانتية وعلى الاخص فى فرنسا وألمانيا أغانى شعبية كانت عامة جداً ولكنها تختلف روحا مع مارأيناه فى ايطاليا وما أحدثه « بالسترينا » . وأصبح الغناء شائعاً فى ألمانيا وأرتقى بالتدريج حتى اتخذ مركزه الحالى والنتيجة أننا نجد ارتباطا بين التأثيرات الدينية والدينوية أدت الى ارتقاء الموسيقي . فالمدة التى بين عامي ١٤٠٠ و ١٦٠٠ كانت الموسيقى فيها تحت تأثير الكنيسة المباشرة . وعقب ذلك سنرى أن الموسيقى انقسمت الى قسمين : قسم كانت فيه مطلقة الحرية ذات نزعة دنيوية - وقسم كان للكنيسة فيه تأثير طفيف .

ابتداء الاوبرا والاوراتوريو سنة ١٦٠٠-١٧٠٠

من الغريب أنه حدثت مفاجأتان عام ١٦٠٠ وهما ظهور أول اوبرا وأول اوراتوريو (أنشودة دينية) أولهما فى فلورنسه وثانيهما فى رومه . وعلى هذا فان ايطاليا تفتخر بالتكوين الاولى لهاتين الصورتين الهامتين فى الدراما . والفضل فى ظهور الاوبرا يرجع الى الميل القديم (الكلاسيك) الذى أحدثته النهضة . فاننا نشاهد فى كل الاوبرات القديمة أنها مأخوذة عن التراجيدى الاغريقية كما هو الحال فى أولى الاوبرات « اروذيس » التى لحنها الفلورنتينى « بيري » باشتراك زميله « رينوشيني » و « كاسيني » . وبسرعة اتخذت الاوبرات الايطالية صورتها الجديدة كما في أوبرات « مونتفرد » و « ستراديلا » و « سكارلاتي » الكبير . بينما فى فرنسا ظهرت الصورة الحديثة للاوبرات على يد « لولى » (١٦٣٣ - ١٦٧٧) فى بلاط الملك لويس الرابع عشر . وكتب الانجليزى « هنري لوز » (١٥٩٥ - ١٦٦٢) صديق ملتون الشاعر العظيم بعض الالحان الموسيقية للرقص المقنع والادوار الصغيرة . ولكن تغلب الاحوال السياسية وعدم هدوئها فى انجلترا أخر تقدم الاوبرا فيها حتى الجزء الاخير من ذلك القرن (السابع عشر) حتى ظهر « هنرى بورسيل » (١٦٥٨ - ١٦٩٥) وهو علم من أعلام الموسيقى الانجليزية بلا جدال . وفى ألمانيا ظهرت قوة حادة تقاوم انتشار الاوبرا هذه القوة تتمثل فى حرب الثلاثين سنة التى سببت فقر البلاد . ومن الغريب أننا نرى ادخال الاوبرا الايطالية في ميونيخ عام ١٦٥٤ ثم فى درسدن عام ١٦٦٢ . ويجب أن لا ننسى أن « كرومويل » ولو أنه أصدر امره باقفال الملاهي سمح بادخال

الاوبرا الايطالية

أما الاوراتوريو فانها تنسب الى جمعية كانت تجتمع كل أسبوع في كنيسة صغيرة أو اراتوري سنت فيليب نيري فى رومه . فكانت تعقد اجتماعات موسيقية مؤسسة على مواضيع دينية من الكتاب المقدس . ولم يقتصر انتشارها فى ايطاليا ولكنها انتقلت الى فرنسا وألمانيا وانجلترا . وعمت فى ألمانيا عادة كتابة الالحان الموسيقية التى تعبر عن العاطفة . كما عمت الروايات المقدسة التى لا تزال لها مكانة سامية حتى اليوم . ومن هنا كتبت الاوراتوريو تقدمها المحسوس . ومن أشهر رجال الاوراتوريو الالمان (هنريك شوتز) (١٥٨٥ - ١٦٧٢) .

وفى ايطاليا وصلت الاوراتوريو الى أوج عظمتها على يد جيا كوموكاريزيمى (١٦٠٤ - ١٦٨٤) أستاذ سكارلاتى الكبير الذى صار فيما بعد أستاذ بوربورا وهذا أستاذ هايدن نموذج موزار وبيتهوفن .

تقدم الموسيقى الالية

ومن نتائج الاوبرا التى أثرت فى الموسيقى ظهور الآلات التى يستوحيها الفن الجديد . فمن

ذلك الاعتناء بالآلة المسماة بالارغون وقامت المدرسة الهولندية بقسط وافر من الواجب الفني وقادت الحركة الموسيقية . فنال إجيرالومو فريشوبالدى (١٥٨٣–١٦٤٤) سيادته في التوقيع على الارغون وذلك فى هولندا . وظهرت بوادر التقدم فى ألمانيا .

وبادخال الاوبرا أعتنى بالحان الرقص والالحان الافتتاحية . وجلبت حرب الثلاثين سنة الى ألمانيا أناساً كثيرين بالآتهم الموسيقية الغربية عنها وأذاعوا معهم ألحانهم الوطنية فزادت هذه من ثروة الانغام الالمانية وبلغت هنا الكمان الى درجة لم تصل اليها من قبل وأدخلت فى أوركسترا الاوبرات على يد مونتفرد .

وفى ذلك الوقت ابتدأت جماعات الموسيقيين تظهر فى منازل الاشراف وعرفت باوركسترا الصالات وعرف زعيمها هايدن وجلب معه شارل الثانى من منفاه فى فرنسا ٢٤ عازفاً على الكمنجة ألفوا جزءاً من بطانته الرسمية .

وأخذت الكلافيشورد نصيبها من الاعتناء وترك فرنسوا كوبرين (١٦٦٨ – ١٧٣٣) الفرنسي بعض تلحينات لم تفقد خلابتها حتى اليوم وكان جون فيليب رامو (١٦٣٨–١٧٦٤) أول من كتب فى الهارموني كما نعرفها اليوم وقد كتب أيضاً بعض القطعات الفرنسية للكلافيشورد . وجوهان كوهنو (١٦٦٧–١٧٢٢) سلف باخ فى مدرسة سنت توماس بليبزج لم يقصر اهتمامه فيما كتبه من النوتات للكلافيشورد بل تعداها الى تلحين بعض قصص الانجيل .

الاوبرا فى القرن الثامن عشر

شاهد القرن الثامن عشر ارتقاء الموسيقى الحديثة على يد امثال « باخ » « وهاندل » «وجلوك» «وهايدن» «وموزار» (وبتيهوفن) وحدث جدال عنيف بين مدرستى الاوبرا الفرنسية والايطالية من وجهة فن الاوبرا . فقد تسيطر على الاوبرا الايطالية نغمة الغناء الجديدة التى حدثت على الاخص فى نابولى . وادى ذلك فى بعض الاحيان الى ايقاع اسلوب بولغ فيه لاظهار الصوت . وانحصرت الاهمية فيه وتفوق على تعبير العاطفة الحقيقية والشعور الدرامى وظلت هذه الروح متسلطة على الاوبرا الايطالية التى اصبحت من مميزاتها الضرورية مدة طويلة

وعلى عكس ذلك فى فرنسا من أيام لولى فى عهد حكم لويس الرابع عشر . كانت هناك محاولة لحصر الاسلوب الغنائى وجعله مطابقا لالفاظ الغناء وما تدل عليه من العاطفة والاحساس وسار (رامو) على منوال (لولى) فى الاوبرا الفرنسية . ولم تقتصر الشجار الفنى بين المدرستين الفرنسية والايطالية بل تعداه الى ما بين المانيا وانجلترا . وكانت الاوبرا فى البندقية انقسمت الى (اوبرا سيريا) (واوبرا بوفا) . وهما يعادلان ما يعرف اليوم بالاوبرا الكبيرة (والاوبرا كوميك) أو (الاوبريت) الخ واشتهر فى (الاوبرا بوفا) امثال جيوفانى برجوليزي (١٧١٠ — ١٧٣٦) وبالداسار جالوبى (١٧٠٦ — ١٧٨٥) «وينكولو جوميللى» (١٧١٤—١٧٧٤) . بينما اشتهر فى الاوبرا سيريا جيوفانى بونونشينى (١٦٦٠ — ١٧٥٠) . وقد كان هذا منافس (هاندل) أمام جمهور لندن (انما)

(بقية المنشور على صحيفة ٨)

الفرق ان يقابلوا تقدهم بصدر رحب ، وخلق كريم .

وحيثما كلنا يسعى الي غرض
فحبذا ناضل منا ومنضول

***

ومن الطف ما يروى عن بوفيه مسرح الريحانى هذا ، أن صاحبه الممثل القديم جورج افندى دخول لاقينى صاعدا اليه يوما مع الاستاذ نجيب الريحانى : فضحك ضحكته الجونية وقال : مش عجيبه ان هذا المشرب اسمه بوفيه الريحانى ، والريحانى لايجلس فيه افضحك الاستاذ كشكش « ضحكته اياها » وقال : معاك حق .. ماتزعلش ...

وملأ أعضاء فرقة الريحانى هذا البوفيه ، وقل ان يغادروه الاساعات الغداء والعشاء ، فينصرف « الوارمة » جيوبهم منهم الى « بار ليون » ويذهب الذين رقت حالهم الى مطعم الحاج احمد فى قهوة مصر المقابلة لمسرح الريحانى

أما غواة « الترنى » أى (البصبصة) بالبلدى فلم يتخذوا بعد بوفيه الريحانى (موقفا) لهم ، وبما ظل طاهرا منهم ، نقيا من سخافاتهم لان هذا البوفيه عال يصعد اليه ببعض الدرجات ولا توضع (طرابيزاته) على ارصفة الطرقات . ليمكن أولئك السخفاء من معاكسة الرائحات والغاديات . .

****

كتبت هذه الكلمة قبل أن يرفض جوق الريحانى «ويفرنقع» اعضاؤه وعضواته . لانى ما كنت أظن ان هذه الفرقة لاتكاد تسلم حتى تودع . . . ولكن هكذا قدر فكان . . . . فكان الافول بعد الظهور ، والاحتجاب بعد السفور .

ويسوءنى أن يغزى ذلك المسرح الوطنى ، فيصاب عما قريب باحتلال أمريكانى ، أو بريطانى أوطليانى ،

جورج طنوس

شخصيات

بين مصر وانقره

حديث مع السيدتين التركيتين

يذكر القراء حادث السيدتين التركيتين (زكيه هانم الماس . وابنتها فردوس هانم نوري) اللتين ذكرت الصحف اليومية خبر وصولهما من «قوله» على الباخرة «فاما كا» بناء على رسالة وصلتهما من (محمد افندي فؤاد) الموظف بالجمعية الزراعية الملكية

ولما كانت هذه المسألة غريبة في بابها فقد أوفدت ادارة مجلة المسرح مندوبها الي المنزل الذى تقيمان فيه وقد تمكن من مقابلتهما وتكرم صاحب الدار رفيق افندى عبد الرحمن الذى يجيد اللغتين العربية والتركية بالقيام بوظيفة الترجمة بين مندوبنا و بين السيدتين

حادث مندوبنا السيدة زكية هانم مستفسرا عن حقيقة الحادث الذى وقع لها ولابنتها وتجلها مستأذنا فى نشره فقالت ودموع الاسى تنحدر من مآقيها .

منذ سنوات ثلاثة جاء الى بلدتنا قوله الشاب محمد افندي فؤاد ونزل ضيفاً على صديقه عزمى بك أحد مديرى أقلام الحسابات بالحكومة المصرية وكان قبل ذلك الوقت مديراً لاحدى مدارس الاوقاف بقوله

زياره

وفى ذات يوم زارنا عزمي بك وقدم لنا الشاب محمد افندى فؤاد قائلا انه أحد أغنياء القاهرة ومن أصحاب المناصب الكبيرة وهو يرغب فى الزواج من ابنتى فردوس هانم لم أجد مانعاً بالطبع بعد أن ظهر لى من أقوال عزمي بك أن الشاب مقتدر وانه طيب القلب حسن العشرة لطيف فى المعاملة فوافقت

خطوبه

تبادلنا الزيارات وتم عقد الزواج على صداق قدره خمسون جنيها وقرشا صاغا لم أتسلم منها مليما ولكن الزوج الشاب ذكر في حيثيات العقد أن المبلغ المتفق عليه لايدفع الا اذا حصل انفصال بينه و بين زوجه فلم أهتم ولم تهتم ابنتى بذلك لانها غنية تملك ثلاث بيوت و بعض عقارات أخرى ورثتها عن أبيها المتوفى

بدلة العرس

وفي ليلة الزفاف كنت قد أحضرت بدلة كاملة للعريس وهديته حسب عوائدنا المتبعة وصرفت عليها عشرة آلاف دراخمه فى حين انه لم يحضر لعروسه ابنتى غير ملاءة وحذاء وجورب وقد أخليت له مسكنا فى منزلى أقام فيه مع زوجه

سفر

مضت أيام قلائل ثم جاء الزوج فى ذات ليلة وأوهمنا انه سيسافر فى الصباح الي مصر ليعد المعدات اللازمة لانتقالنا اليها الا انى كنت ألاحظ على الزوجين طول مدتهما القصيرة علامات الاشمئزاز وكان ذلك ناشئا من جهل الزوج بلغة زوجه وعدم تفهم الزوجة لغة زوجها واضطرارهما الى التحادث بالاشارات

سافر فؤاد افندى الى مصر ثم أخذ يرسل الرسائل تلو بعضها يمنى فيها ابنتى بأنه أوجد لها المكان اللائق لسكناها وانها ستجد كثيرا من الرفاهية . وأخيرا جاءتنا رسالة منه يستقدمنا اليه على نفقتنا على أن نسترد ماننفقه منه عند وصولنا الى الاسكندرية

معدات

أخذت بهذا التمنى وأجرت فعلا لمدة ثلاثة شهور جميع ممتلكاتنا وقضيت لوازم السفر بقيمة الايجار ووضعنا ملابسنا فى ثلاث صناديق كبيرة كما وضعت الجوهرات والاشياء النفيسة الخفيفة مع ماتبقى معنا من مال فى حقيبة وصرفت تذاكر السفر لكلينا ولولدى محمد نورى وركبنا الباخرة فاما كا من ميناء «بره» حيث وصلنا الاسكندرية فى ظهر يوم ١٧ نوفمبر الماضى

أمل

وكان أملى فى الحضور الى مصر انى كنت أعتزم العودة ثانية الى قوله لأبيع ممتلكاتي وأفتح متجرا بمصر ونقيم جميعا الى النهاية

مقابله

قابلنا فؤاد افندى الذى كان فى انتظارنا على رصيف الميناء فعمل الاجراءات المتبعة لاستلام الصناديق بعد ان دفع رسوما ومصاريف قال انها اثنى عشر جنيها مصريا وسبعة وستين قرشا صاغا ثم صحبنا فى عربة الى منزل صديق له بالاسكندرية حيث قضينا ليلتنا مع زوجه الفاضلة وفى الصباح

طلب منا أن نرافقه الى محال تجار الاثاثات لرغبته فى شراء أثاث منزله الجديد

ذهبنا معه و بعد ترددنا على كثير من تلك المحال لم يشتر فؤاد افندى شيئا فنظرت الى ابنتى وقلت « كفى ياأماه . أنا أعلم أن لافائدة من كل ذلك وأننا اغتررنا وسنعود بخفى حنين »

الى مصر

ولما أن أدرك فؤاد أفندي اننا مللنا قال اننا سنسافر الآن الى مصر لنشترى الاثاثات منها بثمن أقل ثم سافر بنا بعد ذلك الى « قلين » حيث نزلنا فى منزله الريفي ولم يمض على اقامتنا به أربعة أيام حتى تأثرت صحة ابنتى من أحوال الريف وعدم ملاءمة المنزل لسكناها فطلبت الرجوع الى الاسكندرية لنعود الى بلادنا

ولما عرف فؤاد أفندى ذلك طلب منا السفر الى مصر للاقامة بها فأبت ابنتى الا الرجوع الى الاسكندرية فتظاهر بالرضوخ وفعلا حزم امام أعيننا الصناديق وأظهر استعداده لترحيلنا ثم رافقنا الى المحطة وأوهمنا أن الصناديق شحنت بقطار البضاعة الا أن الحقيبة كانت معنا وبعد أن صرف التذاكر ركبنا القطار بالدرجة الثالثة ونحن لاندري الى أى جهة نحن مسيرون لجهلنا باتجاه الخطوط الحديدية فى مصر

صياح

وعندما وصل القطار الى محطة شبرا صاحت ابنتى قائلة — « اننا ذاهبون الى مصر لان شبرا ياأماه هي أقرب بلده اليها كما أعلم ذلك » وبعد ذلك وصل بنا القطار الي مصر ونزلنا على الرصيف حيث أشتد الجدال بيننا وبينه وطلبت ابنتى أن نذهب وهو معنا الى أقرب فندق لنتفاهم معه فى أمرنا

مأساة

ولكنه تركنا فى هذه المحطة بعد أن خطف الحقيبة من أيدينا وركب عربة واختفى عن ابصارنا فارتفعت فى تلك اللحظة — أصواتنا بالبكاء وتدخل أحد الحمالين فى الامر مستفسرا عن سبب بكائنا

فى مكتب الضابط

ولما أن فهم من حالنا أن هناك ماتستدعى الاهتمام أرشدنا الى مكتب الضابط القضائي حيث تولى عمل المحضر اللازم أول ابراهيم افندى محجوب وأرسل فى طلب الحوذى الذى أوصل فؤاد افندى الى حي السيدة زينب ثم أرسلنا مكرمين الى قسم الازبكية لاتمام تلك الاجراءات و بعد استيفائها أرشدنا الى أحد الفنادق

مأساة أخرى

قضينا ليلتنا ساهرين ولم يكن معنا مانقتات به أو ننفق منه على أنفسنا بعد أن أخذ الصناديق والحقيبة التى تجمع ملابسنا ونقودنا وحاجيات نومنا وفى الصباح بعت خاتما ذهبيا وأعطيت أصحاب الفندق حقوقهم

خبر

ولما ذكرت الصحف خبر هذه الحادثة أخذ بعض أهل الخير من الاتراك المقيمين بمصر فى السؤال عن محل اقامتنا وجاءتنا بعض السيدات واستدعين الحوذي الذي أركب فؤاد افندي فركبن معه حيث أركبنا جميعا الى منزل فؤاد افندي الذى تقيم فيه عائلته

مأساة ثالثة

دخلنا المنزل بعد الاستئذان فوجدنا والده فاخبرناه بما عمل فؤاد افندى فلم يستمع لنا ورجعنا خائبات و بعد خروجنا من منزله لم نجد أمامنا الا الذهاب الى منزل شقيقته ولما قصصنا عليها الحادثة تأثرت من تلك المعاملة القاسية

النهاية

بعد ذلك الحديث أخذنا الي منزل وجيه معروف من ذوي البر والمروءة فبالغ فى العناية بنا وتبرع كريم آخر بنقلنا الى داره كما ترى وأحلنا بين أفراد أسرته ثم تطوع بمقابلة فؤاد افندى و بعد مناقشة حادة اتفق معه على ان يرد الينا ما أخذه وكانت النتيجة ان جاء فؤاد افندى فى غيبة صديقه وأخذنا الى قسم الازبكية وسلمنا الحقيبة فقط أمام حضرة الضابط النوبتجى وأنكر وجود باقى الصناديق وطلب منا التوقيع ونحن لانفهم من كلامه غير الاشارات فأمضينا كطلب حضرة الضابط ثم بلغنا انه سافر الى قلين .

وتلك هى قصتنا وهذا حالنا

وقد أبلغت السفارة التركية واعتزمنا ابلاغ النيابة . فهل لكم معشر الصحفيين يداً فى انقاذنا والرحمة بنا ؟ ؟

فواساها مندوبنا ووعدها خيراً ثم شكرها واستأذن منصرفا

***

وما دامت المسألة قد وصلت الي النيابة أو ستصل فلا يسعنا الا أن ننشر هذه القصة فى شيء من النكير على « بطلها » وأن نترك الباقى بين يدى النيابة فاليها المآل فى مثل هذه الاحوال .

الى أصدقائى الخلصاء

تردنى رسائل بعنوان المنزل وأحيانا تضيع . فرجائى اليكم أن تكتبوا لى كلما شئتم بعنوان المدرسة المخلص

سعيد عبده

« امتحان النقاد ... ؟! »

« بقلم الاحنف »

الصحراء

قضى الامر ، غدا يكون الامتحان ! وشاء ربك أن أيلاق الزملاء انصاف الزملاء واشباه الزملاء في هذا الموسم عدوا مخيفا مزعجا هو الامتحان .. !! ففي يوم الجمعة اليوم السابق ليوم الامتحان — ذهب الزملاء وانصاف الزملاء واشباه الزملاء زرافات ووحدانا الى رمسيس لقراءة جدول الامتحان ومعرفة لجنة الممتحنين

هذا شبه الزميل ابراهيم نصحي — الناقد الحديث — قد جاء وفي يده حقيبة صغيرة فيها كتب ولا ريب ولا أدري هل جاء ليذاكر ... وهل يذاكر لامتحان الجامعة أم لامتحان النقاد .. ؟ واعقبه الزميل محمود كامل فدار على عقبيه ونظر نظرات فلسفية — بدون استاذ قراءه — الي الزملاء وانصاف الزملاء وأشباه الزملاء .. ثم رأي محمد افندي علي رزق .. فاسرع اليه وهو يصرخ (آه ياصديقي أن رقصة الشارلستون صعبة كما يقولون .... ! فاغمى على الشبه زميل حامي الحكيم في الحال ... لانه لم يكن يعلم أن له منافسا في الرقص وانه ... محمود كامل ! وجاء حندس يجره عبد المجيد وهو يبكي ويقول (كفى قد تركت النقد والمدارس من زمن بعيد فلا ادري كيف يكون هذا الامتحان ... ! كنت افتكر أن هذا هزار .. فوداعا أيها الفن الذي يريدون أن يهزوا بالمدافعين عنك فلاتقوم لهم قائمة .. !! » واذا بعبد المجيد يقول « بس. بس بلا فن بلا كلام فارغ ... المسألة تهويش.. هم بيهوشوننا.. احنا نهوش ابوهم !! أما محمد محمد — الموظف والممثل والناقد والمؤلف ... فقد كان واقفاً مع محمد توفيق يونس الزميل — وهو يقول له (يامحمد عيب ... طلع صباعك من حنكك ... انت عاوز يقولوا عليك (عبو) صحيح ... أعوز بالله .. منك ! » ... فبوز محمد توفيق يونس وترك محمد محمد .. وجرى للخارج واذا به يصطدم بعبد القادر المسيري (الزميل وحتة) وكان حاملا رزمة كتب لكي تساعده في الامتحان .. فوقع المسكين وتناثرت الكتب في الهواء !

وصرخ شخص (خد بالك يا افندي انت وهوه .. آه عاد .. البروجرام حيطلع دالوقت حالا !)

وكان هو محمد مصطفى الآرتست .. وأعرب ما كان فيه انه كان بملابس ضابط الالعاب الرياضية في المدارس الابتدائية والثانوية . !

التفتنا فاذا بالفانوس السحري يلقي ما يأتي وقد قرأه بصوت جهوري صديقنا أحمد حسن (نحن النابغة يوسف بك وهبي قائد قوات ممثلين وممثلات مسرح رمسيس . . رأينا أن النقاد المسرحيين قد كثروا جداً ... وملحة في عين اللى مايصلي على النبي !! حتى صاروا أكثر من المتفرجين في هذه السنة الشمطاء !!

فاتفقنا مع بعض الزملاء أصحاب المسارح في اقامة امتحان (عملي ونظري !) للنقاد وتكون لجنة الامتحان من : — حضرة صاحب العزة يوسف بك وهبي رئيساً .. ! الاستاذ عزيز عيد مستشاراً فنياً .. الاستاذة روز اليوسف مستشارة فنية ... وحضرات السيدات والسادة : — منيرة المهدية . فكتوريا موسى . زكي أفندي عكاشه. امين أفندي صدقي . جورج أفندي أبيض علي أفندي الكسار . اعضاء ..

وبناء عليه يلزم اتباع الاوامر التالية ويحرم من الامتحان من يخالفها : —

١ — على كل ناقد محترف أن يؤدي حتما هذا الامتحان. والناقد المحترف هو (الناقد الذي يعطى تذكرة مجانية اليوم ... ويعاير بها غدا .. !! والناقد الهاوي هو الذي يتبرع من عنده بالكتابة على حسابه الخاص ... ولا يذكره .. وطواط الصباح في جلساته) !!!

٢ — كل من يمتنع عن هذا الامتحان — ولو بعذر شرعي كالموت مثلا ! . لا يعتبر ناقداً ! .. ويحرم من كل الامتيازات والمكافآت ..!

٣ — يبتدىء الامتحان يوم السبت القادم غدا — الساعة السادسة مساء والايام التالية له ويسبق الامتحان العملي الامتحان النظري. ويشمل الامتحان النظري امتحان تحريري

٤ — يمثل في الامتحان العملي — الذي يبدأ غداً — ثلاث روايات (تراجيدي - درام - فودفيل) وقد اختارت اللجنة الثلاث روايات الآتية : (الواحة ؟! — السلخانة ؟ — الغرزة ؟) وهي بقلم الناقد الهاوي السخيف (الاحنف) وأما عن الاوبرات .. والاوبرا كوميك فيكتفى بقطعة غنائية تلحينية من النقاد حسب اختيارهم ؟!

٥ — يكون الامتحان النظري في بعض ما يأتي وما سيعلن عنه فيما بعد : —

(١) الرواية الفنية وتعريفها واذكر بعض روايات فنية . (٢) كيف تختار الروايات ! (٣) كيف تترجم رواية وترجمة بعض قطع فرنسية وانجليزية (٤) كيف تلقي بعض قطع مختارة (٥) اشرح طريقة القاء الاستاذ عزيز عيد حتى

تماما . (٦) كيف تميز بين الالوان ؟ (٧) اشرح طريقة دوبلكس بالرسم . (٨) اشرح طريقة الانارة المسرحية (٩) تكلم على التأليف والاقتباس والترجمة فى مصر وانجلترا وفرنسا وألمانيا وامريكا وبلاد الهند والسند وبلاد واق الواق (١٠) تكلم على ما يأتى : ـ (المكياج . التواليت . الكواليس . الكمبارس . الفوندو . الكمبوشه . التهويش . الفن . الجمال . الرشاقة . السخافة . الدعارة .)

٦ ـ الادوات اللازمة للامتحان العملى هى : (علبة المكياج . والتواليت . ملابس موافقة) والادوات اللازمة للامتحان النظرى (تحريريا وشفويا) هى : قلم رصاص ـ مسطرة أستيكه ـ يد ريشه ـ عقل لطيف ـ لسان طويل خبث ـ تهويش ـ وستصرف اللجنة باقى الادوات

٧ ـ على كل ناقد أن يملأ استمارة تطلب مجانا من أحمد افندى عسكر وها هي صورتها : اسم الناقد ـ صناعته ـ شكله وهل هو جميل ؟ هل يعرف الملاكمة والمصارعة ـ هل يفهم فن الجمال ـ هل صلته ببعض الممثلات والممثلين ـ هل يعرف لغات ـ أين تعلم النقد ؟ ـ هل هو متزوج (هذا البند مهم جدا ...)

٨ ـ على النقاد أن يستعدوا ويحضروا يوم السبت القادم الساعة الخامسة ونصف للتميم عليهم بمعرفة ضابط الالعاب الرياضية (محمد مصطفى الارتيست .)

الامضاء
يوسف بك هبي

فليحى الفن ؟

ونزل أحمد حسن وهو فى أشد حالات التعب ونظر الى زملائه فرأى بعضهم قد نام والبعض الآخر قد جلس القرفصاء .. والباقون قد هربوا فصرخ (تمام .. زى الفصل الثانى .. من رواية الصحراء ... ؟)

الجنــة

(الامتحان !! اية سخرية وأى امتهان ! لو سألت الطلاب من هو الذي يهزئكم كل عام ويبهدلكم من آن لآن ... لاجابوا جميعا وهم يتميزون غيظاً .. هو الامتحان !! واخوانى النقاد رضى الممثلات عنهم .. لا يخشون فى كل حياتهم اكثر من الامتحان ... لقد ذاق بعضهم طعمه ... ! ويعانى البعض الآخر ثقله وسماجته .. وهرب كثيرون منه .. ! ثم اذا يريدون اذن منا .. هل سترقص زينب صدقى فرحا ... تهزئني ...! وهل سيجرى الدم حاراً فى عروق فردوس حسن تشفيا وانتقاما من شارلى شابلن .... وهل ستذهب حمرة الخجل من السيدة (علوية جميل من جراء اسمها القديم (جورجيت خليل !) »

بهذا المنولوج استقبل الزميل « حماد » بروجرام الامتحان أو الفصل الثانى من الصحراء كما يقولون !!

أما أنا .... فقد حمدت الله اذ اخرجونى من الامتحان .... ولكننى جعلت أبكى ... على نفسى اذا تذكرت شكلى آخر كل عام ..! ثم ابتسمت ابتسامة صفراء لان كلمة (سخيف !) المكتوبة فى الاعلان بجوار اسمى ... لم تعجبنى كثيرا !!! جعلت اتمشى فأشاهد سحنا مقلوبة ... وجوها عليها قترة ... والزملاء منهمكون فى المناقشة وتقسيم الادوار وعمل البروفات للامتحان العملى جدا !! ورأيت زميلنا طاهر العربى ينظر الى النقاد (اثنى عشرة نظرة من (أعماق) قلبه (المقيد) بحب الفن !! وصرخ قائلا هؤلاء الذين كانوا سببا فى هذا الامتحان ... مجرمون ؟! ... ولكن صوت محمود كامل غطي عليه بقوله « ... لا ليسوا بمجرمين فقط ... بل (وحوش ؟ !!) وهنا وقف « الاله » حندس على كرسى وطلب الاذن بالكلام وقال « يا أحلاس الفن . غدا سيكون الامتحان العملى ... وسنقسم الادوار الآن ثم نبدأ فى البروفات .. أننا نريد أن لا يكون النقاد موضع هزء وسخرية وسنشترك جميعنا فى هذا الامتحان فبعضنا للتمثيل ... وبعضنا للميزانسين وبعضنا للبروباجندا .. وها هى الادوار وأبطالها والنقاد الذين يقومون بها وستقدم لنا اللجنة المثلات اللازمة ومن له اقتراح أو كلام فلينتظر الي النهاية : —

« أولا » التراجيديا .. (الواحه ؟!) .. أدوارها

١ . الامير بلاف — حندس
٢ . الشيخ بكاش — احمد حسن
٣ . هتماء — (صوفى ديمترى !)
٤ . عبير — عبد الرحمن نصر
٥ . الاسخف — على حسن الشيخ
٦ . بواخ — حبيب جاماتى
٧ . دعجاء — (زينب صدقى !)
٨ . بعرور — محمد توفيق يونس !

« ثانيا » الدراما (السلخانة ؟!) أدوارها

١ . المعلم عبدالعال الجزار — محمد على حماد
٢ . ستوته — (صالحة قاصين !)
٣ . بهيه — (فردوس حسن !)
٤ . بهلول صبى الجزار — (بعبع !)
٥ . عوكل الخادم الابله — محمد أسعد لطفى ..

« ثالثا » الفودفيل . (الفرزه ؟!) ادوارها : —

١ . سحلول افندى . — سعيد عبده .
٢ . زعتر بك — ادوارد سعد عبده
٣ . فولى صبى فى غرزة — طاهر العربي
٤ . أم فولي — (أستير شطاح !)
٥ . بعجر خادم السكن ! — ابراهيم نصحى

المدبر الفنى (محمد عبد المجيد حلمى !) ـ الملقن والبروباجنديس (عبدالقادر المسيرى) مدير المسرح (مصطفى القشاشى !) الميكانيست (احمد عبد الرحمن قراعه المحامى) الرقص تحت

البقية على صفحة ٢٤

نشر ما انطوى

تاريخ وفكاهة

(٣)

ما كنت أظن أن كلمتي السابقة سيعمد اليها بعض المغرضين فيستعملونها فى التشهير بسيدة فاضلة محترمة لها فى قلبي كل تجلة واحترام

لم أرد ذكر اسم الممثلة لانني لا أكتب للتشهير بل أكتب للفكاهة وللتاريخ ولو كنت أريد التشهير حقا لما أخفيت اسمها ولذكرته من بادىء الامر ولا خوف على شخصي من سخطها أو غضبها فانها لن تعرفني مادام الصديق عبد المجيد لن يفشى سرى.

وبودي أن أعرف كيف استنتج هؤلاء القوم أن بطلة قصتي هي السيدة فاطمة رشدي.!

ولكن هي الاغراض والغيرة والحسد من تلك الممثلة الرشيقة النابغة التي دفعتهم للعمل على اسناد تلك القصة اليها ليجدوا لهم بابا يلجمونه للطعن في سلوكها وهى آنسة..!

وعلى ذلك سأخصص رسالتي هذه المرة للكلام عن الآنسة فاطمة رشدى وميولها وما كانت تشعر به نحو الاستاذ عزيز عيد حينما حدثت قصتي الماضية وسأختم الرسالة بنبذة بسيطة عن سبب زواجها

***

كانت فاطمة فى ذلك الوقت فتاه صغيرة لاتبلغ الثالثة عشر من عمرها وكانت تعمل كممثلة بفرقة الاستاذ عزيز عيد بمسرح الاجبسيانا

وعملها كممثلة لم يكن ليميت فيها غرامها بفن الغناء اذ كانت تعتقد فى نفسها أنها خلقت لكى تكون مطربة وكانت تحفظ بعض المقطوعات والمونولوجات الغنائية وتلقيها بعد سماح عزيز على النظارة بين الفصول

وكثيرا ما كان عزيز يمنعها من الغناء بين الفصول فكانت تحتد وتثور ثورة والدتها التى كانت تعتقد أن الاستاذ يغير من النجاح الذى تصادفه ابنتها فى الغناء وكانت تحزن كثيرا على حرمان جمهور كبير من النظارة من سماع صوت ابنتها وقد حضروا خصيصا للتمتع به على اعتقادها.

اذن لم تكن فاطمة لتحفل كثيرا بالتمثيل ولم تكن فى ذلك الوقت طامعة بان تكون ممثلة أولي فتعمد الى التحايل لذلك

وكانت وقتئذ في سن المرح فهى دائمة الحبور كثيرة اللعب لاتعنى كثيرا بالمسرح أو بالفن كعنايتها بحفظ مونولوج أو كما كانت تسميه «كوبليه»

وعشقت «المس بيرل هوايت» ممثلة السينما المعروفة فكانت تعمل جهدها لتقليدها فكم تسلقت الاشجار وكم ركبت الخيول وعمدت الي تأليف رواية قصصية بالرغم من أنها كانت فى بدء دروسها فى القراءة والكتابة

أما شعورها نحو الاستاذ عزيز عيد فكانت تنفر منه وتخافه وترهبه

وها أنا أقص على القراء حادثة مسلية حدثت بينها وبين عزيز على المسرح تثبت لهم جميع ماسردته الآن.

كان عزيز يمثل فى رواية القرية الحمراء دور العمدة وكانت فاطمة تمثل دور الفتاة الصغيرة التى يهاجمها ذلك العمدة فى الغيط ويغتصبها ويخنقها.

تقع نصف تلك الحادثة على المسرح أمام المتفرج والنصف الآخر بين الكواليس ولا يشاهده المتفرج

أما ما يراه المتفرج فهو مشاهدة العمدة للفتاة وتقربه اليها ومداعبتها ثم غضبها وحنقها ثم هجومه عليها والمشادة بل الشجار الذي يحدث بينهما ثم يدفعها الى داخل المسرح ليفعل فعلته فلا يشاهد النظارة شيئا بل يسمعون فقط صراخ الفتاة وصوتها المختنق وهو يتلاشى شيئا فشيئا

ولكن كيف ترضى فاطمة أن تصرخ بصوت مختنق وهذا يؤذى حنجرتها وهي تعتقد أنها ما خلقت الا لكي تكون مغنية..!؟

رفضت بتاتا أن تقوم بعملية الصراخ من داخل المسرح وأنذرت عزيز بذلك وأصرت على فكرتها هذه بالرغم من الحاحه وتهديده فلم يجد خيراً من أن يكلف ممثلة أخرى بالانتظار بين الكواليس لكى تقوم بتلك العملية بدلا من فاطمة....

وأتت ليلة التمثيل ورفع الستار عن الفصل الاول وتعاقب الممثلون كل فى دوره وظهرت فاطمة وتلاها عزيز وابتدأ يتقرب اليها ويداعبها ويغازلها ونفرت هى منه فازداد قربا اليها فحنقت عليه فهاجمها بشدة وهنا استولى الذعر حقيقة على الفتاة وابتدأت تدافع عن نفسها بكل قواها...

ولا أدري من اين أتت لتلك الفتاة الصغيرة تلك القوة الهائلة التى تمكنت بواسطتها من دفع عزيز دفعة جعلته يسقط على الارض متدحرجا بشكل اضحك النظارة وفرت هى منه خائفة وجلة داخل المسرح

قام عزيز من سقطته وتبع الفتاة مسرعا تشيعه قهقهات النظارة ولما دخل المسرح بحث بنظره

عن فاطمة فلم يجدها فسأل عنها فقيل له أنها نزلت مرتعدة الى غرفتها باسفل المسرح وبحث عن الممثلة التى كان قد كلفها بالصراخ بصوت مختنق فلم يجدها أيضاً فسأل عنها فقيل له إنها فرت الى غرفتها باسفل المسرح وهى لا تمالك نفسها من الضحك على سقطته

ولما كان ختام الستارة على هذا الصراخ لم يجد الاستاذ بدا من أن يقوم هو بنفسه بتلك العملية .. وقام بها ونزلت الستارة بين القهقهة والهتاف والتصفيق

***

ما سردت هذه الحادثة الا لكي أبين للقراء اولا بان فاطمة لم تكن تهتم بالتمثيل اهتمامها بالغناء والا لما رفضت أن تختم الفصل بذلك الصراخ وعلى ذلك لن يخطر ببالها البتة أن تعمل لكى تكون ممثلة أولى .. وثانيا بانها كانت تنفر من الاستاذ عزيز عيد فلن تفكر أن تسلم نفسها الى انسان لم تكن تميل اليه وقتئذ

وأضيف على ذلك بان الفتاة كانت عذراء نقية طاهرة بريئة من الخسة والدناءة واللؤم اتهامها بمثل تلك الفرية التى يريدون الصاقها بها

***

اما مسألة زواجها من الاستاذ عزيز عيد فالفضل في ذلك راجع الى الظروف

الظروف وحدها هى التى دبرته والظروف هى التى مهدت له الطريق والظروف هى التى أتمته

ولكي أشرح الى القراء ذلك يجب أن اعود بهم قليلا الى أيام أن حل عزيز عيد فرقته بمسرح الاجبسيانه وغادرها الى أوربا وكان ذلك فى بدء عام ١٩٢٢ على ما أتذكر

وكانت فاطمة قد بدأت فى أيام هذه الفرقة الاخيرة تقدر فن التمثيل وتدرك عظمته وكانت ميولها قد تحولت شيئا فشيئا عن الغناء الى التمثيل حتى أنها عندما حلت الفرقة وأصبحت بلا عمل رفضت اتفاقات عديدة بكازينو البسفور و بملاهى روض الفرح ....

رفضت تلك الاتفاقات لانهم كانوا يودون أن يتفقوا معها كمغنية وهى قد شعرت أخيرا بانها ما خلقت لكي تكون مغنية بل لكى تكون ممثلة

ولذا دأبت عقب ذلك مباشرة علي اجادة القراءة والكتابة فكانت تعمد الي كل صديق من أصدقائها وفى أي لحظة من النهار أو الليل وتتلمذ عليه نصف ساعة ثم تغادره لمذاكرة ما تلقته منه من الدرس :

وكانت مدرستها قهوة راد بوم (بوفيه مسرح الريحانى الآن) وقهوة الكوزوموجراف وكان اساتذتها المرحوم اسكندر مسيحه وفؤاد اسطفانوس وكاد هذا الاخير يؤثر عليها فيعلمها اللغة الفرنسية بدلا من اللغة العربية

قلت ان فاطمة كانت فى ذلك الوقت بلا عمل وكانت ترفض ان تتفق مع أى ملهى كمغنية واكتفت بان تشتغل مع النوادي التمثيلية ليلتين أو ثلاثة على الاكثر كل شهر فكانت تمرن نفسها فى هذه الاوساط على الظهور بمظهر الممثلة المجيده

وفعلا تم لها ما أرادت واشتهر اسمها بين الغواة وأصبح لها جمهور يحبها و يعجب بها كممثلة ولما عاد الاستاذ عزيز من أوربا بصحبة يوسف بك وهبي و بدءا فى تأسيس فرقة رمسيس ضموا فاطمة الى عداد ممثلاتها

وابتدأت الفرقة تعمل عملها الأول من قراءة روايات وتوزيع أدوار وحفظ وبروفات بينما كانت أعمال البناء والتجديد جاريه فى جميع انحاء التياترو .... فى المسرح ، فى الصالة ، فى الألواج ، في بناء بناوير فى بناء غرف الممثلين وغير ذلك مما لا يستغنى عنه تياترو حديث

وكانت البروفات تعمل فى المكان الذي أصبح الآن بوفيه مسرح رمسيس ثم لما أوشكت الصالة أن يتم العمل فيها أصبحت مكان البروفات .كل ذلك لأن المسرح لم يكن قد أعد بعدئذ لأن به أعمالا وترميمات كثيرة

وظل العمل مستمراً على هذه الحالة حتى ليلة التجربة العامة فعملت على المسرح الذى كان يحوى الكثير من أدوات البناء وآثاره

ما ذكرت هذه المقدمة الطويلة ألا لأبين للقراء أن ممثلى وممثلات مسرح رمسيس لم يكونو قد عرفوا غرفهم بالمسرح حتى ليلة الافتتاح

وفى ليلة العمل الرسمية ذهبت فاطمة الي المسرح فى نحو الساعة السابعة و نصف مساء وبحثت لنفسها عن غرفة فلم تجد اذ ان الممثلين والممثلات كانوا قد احتلوها جميعا من الساعة الخامسة والسادسة ومنهم من الصباح

حنقت فاطمة وأرغت وأزبدت وظلت تنتقل من غرفة الى أخري وهي تكاد تتميز غيظا اذ لم تجد لها مكانا تغير فيه ملابسها وهى لاتود فى نفس الوقت أن تشارك أحدا فى غرفته

وقفت قليلا حيرى وأخيرا صممت على عمل تأتيه فالتفتت الي ممثل كان بجوارها فى تلك اللحظة وكلفته بان يبلغ يوسف بك بانها لم تجد لها غرفة وانه لايمكنها أن تعاشر أحد فى غرفته ولذا فانها مغادرة التياترو حتى تخلى لها غرفة خاصة بها والافلن تشتغل وهى منتظرة فى الكوزموجراف حتى تعرف نيتهم حيالها ... وخرجت غضبى حانقة

اسرع عقب ذلك هذا الممثل الي غرفة يوسف بك وكان معه فى ذلك الوقت شقيقه الاستاذ اسماعيل وهبي والاستاذ عزيز عيد وبلغه الرسالة الخطيرة

أثر هذا النبأ فى الثلاثه فبعد صمت قليل صاح يوسف بك فى ذلك الممثل « اسرع اليها

البقية على صحيفة ٢٣

حرم المفتش

ابطالها

صور بلا كلام ....



عبدالمجيد افندى شكرى



السيده منيره المهدية



الاستاذ عبدالعزيز خليل



فؤاد افندى فهيم



محمد افندى مصطفى



السيده إحسان كامل

الريحاني

اخيرا

وأخيراً أرخى الريحاني استاره وأغلق أبوابه وطوى صفحة الماضي قبل أن ينشر الا سطراً قليلة من صحيفة جهاده الحاضر .

ففي ظهر يوم الثلاثاء ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٢٦ الساعة الثانية بعد الظهر اجتمع الممثلون والممثلات في صالة المسرح ووقف نجيب افندي الريحاني عند باب الصالة ودارت المفاوضات حتى انتهت بحل الفرقة نهائيا .

كنت أنا موجوداً في تلك الوقفة التاريخية من أولها الى آخرها ، وأنا الذي شرحت للممثلين ما أجمله نجيب وأنا الذي أعلنت اليهم بكل أسف انحلال الفرقة نهائيا . وان كل ممثل أصبح حراً يبحث له عن مسرح آخر يشتغل فيه .

وجلس الريحاني على درجات سلم أحد البناوير ؛ وجعل الممثلون والممثلات كل يحزم أمره ويجمع صوره وأمتعته ، ثم ينصرف الى حيث يعجبه .

ولما كانت تلك وقفة لايجب أن يجهل القراء تفاصيلها ولما كنت أنا الصحفي الوحيد الذي حضرها . فسأشرحها للقراء بتفاصيلها من يوم أن تكونت الفرقة الى ان انحلت ، ففيها مايروق القراء الاطلاع عليه فالي العدد القادم حيث يتسع المجال .

هذا وقد حزم الريحاني أيضا أمره وقرر أن يسير على خطة جديدة فأجر المسرح لفرقة انجليزية تشتغل فيه ابتداء من ١٥ ديسمبر الى آخر ديسمبر وبعد ذلك يشيعون أن نجيب سيكون فرقة أخرى ولكنه زعم بعيد التحقيق

زينب صدقي

في رواية كرسي الاعتراف



الى يمين هذا الكلام صورة السيدة زينب صدقي في دورها الذي قامت به في رواية كرسي الاعتراف التي أخرجها مسرح رمسيس في الاسبوع الماضي وقد منعتني العجلة من الكتابة عن الرواية وأبطالها الا انني أستطيع أن أؤكد أنها نجحت نجاحا كبيراً وأن الجمهور قابلها بالاستحسان والتصفيق والتهليل !

وكنت أحب من صميم قلبي أن أستدرك فوات الوقت وا كتب عن الرواية بما تستحق ولكن أذناب رمسيس لايقابلوننا الا بكل وقاحة فقد قابلني بعضهم وأنا داخل لمشاهدة الرواية فصاح بي « اشمعنا الرواية الناجحة ما كتبتش عنها » وكيف أستطيع أن أكتب عن شيء لم أره

واذا كان يوسف يسر لوقاحة أذنابه فنحن في غنى عنه في حالتي سقوطه ونجاحه

هذه كلمة نوجهها الى يوسف ونحن نعلم جيداً انه لا يروقه عمل أذنابه ولكنه يتغاضى عنهم كثيراً وهذا ما يطلق عليه الالسنة ويرسل الاقلام .



نجيب الريحاني في رواية الشرك



نجيب الريحاني في رواية الشرك

البقية من صحيفة ٢١

واندهلها وقل لها تيجي تشاركني فى غرفتي أو تشارك عزيز فى أردته .... غرفنا واسعه تساع ثلاثه أربعة »

ووافق اسماعيل بك وهبي وعزيز على هذه الفكرة ونزل اسماعيل بك بنفسه ليذهب الى فاطمة ليبلغها هذا القرار وليعود بها الي التياترو

عادت فاطمة واختارت غرفة الاستاذ عزيز عيد

ومنذ ذلك اليوم بدأت فاطمة تعاشر عزيز مدة طويله من الليل و بدأت تحس نحوه باجلال واحترام لعظمته الفنية ووجدت فيه نعم العشير الذى يشبع رغبتها الفنية

واصبحت فاطمة بعد ذلك تعتقد فى عزيز أنه آله الفن وأنه بطل المسرح الوحيد

أنقلب الاحترام الى اعجاب والاعجاب الى ميل والميل الى حب وغرام

وكان الاستاذ عزيز يجد فى فاطمة فى نفس الوقت مكانا خصبا لتعاليمه الفنية وعودا رطبا ينثنى فيقومه كيف شاء

وفاطمة فتاة جميلة رشيقة تعشق فلا عجب إن اعجب بها الاستاذ لجمالها ولاستعدادها الفنى وكما أنقلب الاعجاب معها الى ميل ثم الى غرام أنقلب معه أيضا تدلها واصبح الاثنان مغرمين ببعضهما

ولا أدرى كيف كاشفا بعضهما ولكنهما على كل حال كاشفا بعضهما وأتفقا على الزواج وتزوجا بعد أن اعتنق الاستاذ عزيز عيدالدين الاسلامى

تزوجا نتيجة ميل متبادل لالسبب آخر كما يتقول بعض الناس

هذه هي قصة زواج عزيز بفاطمة وما ذكرتها الا ليدرك القارىء بأن الممثلة التى ذكرت نبأها فى العدد الماضى لم تكن فاطمة كما يشيع بعض ذوى الاغراض الدنيئه

وبودى قبل أن أختم كلمتي هذه أن أعتذر للسيدة فاطمة رشدى عما يجوز أن أكون قد سببته لها من ضيق أو كدر من جراء ما أشاعه هؤلاء القوم حولها نتيجة لكلمتي التي ما كتبتها الا وأنا أقصد ممثلة أخرى معروفة فى الوسط المسرحي

« ممثل »

تابع المنشور على صحيفة ١٢

الدرجة الثانية ولكنها عوضته عن ذلك ان اقترحت ارساله الي باريس فى بعثة فنية ليتلقى أصول الفن وقواعده على اساتذته وفى معاهده .

وابحر زكي افندى طليمات فى الثالث من نوفمبر عام ١٩٢٥ الي بلد النور حيث هو اليوم يكافح ويجاهد وقد جاءت الانباء عنه أخيرا انه امتحن أمام لجنة الكنسرفتوار فى مشهد واقعة واجرام من رواية الذمر الصغير ونجح فيه وقبل فى المعهد ومن الطف ما روي فى هذا المقام ان استاذ زكي طليمات الذى يعمل تحت أرشاده فى مسرح الاديون ماهو مسيو (جمييه) قد سقط ثلاث مرات فى الامتحان الذى نجح فيه زكي ولم يقبلوه فى الكنسرفتوار فأخذه مسيو انطوان صاحب نظرية المسرح الحر تحت رعايته وهو اليوم من اكبر اساتذة الفن فى فرنسا بل وفى العالم

هذا هو زكي طليمات الذي عرفته وأحببته طفلا وصادقته رجلا وأكبرت من مواهبه واستعداده كمندوب فنى !!

١٢٢٠ مرة !.

مثلت رواية « زوجة المزارع » فى مسارح لندن ١٢٢٠ مرة ، وهى رواية عصرية فكهية « كوميدي » من وضع المستر ايدن فيلبوتس

وقد وضع المؤلف نفسه رواية أخرى باسم « الرمال الصفراء » كوميدية كذلك ولكنها أقوى من الاولى وأبدع

ويقال أن سيكون الاقبال على الرواية الثانية اكثر من الاولى ...

ومن مميزات مؤلفات المستر ايدن انه يجعل أبطال الرواية باخلاقهم من المعاصرين .

فأين رواياتنا من رواياتهم !..

البقية من صحيفة ١٩

أشراف (محمد على رزق ومحمود كامل !) الملابس من صنع (محمد محمد . وحسين سعودى !)

وفرقة الملحنين تحت رآسة عبد المجيد حلمى ويطرب الحضور حضرة المطرب المتجع عبد المجيد حلمي ..)

ووافق الجميع على هذا التقسيم المبدع وابتدأوا فى البروفات فى الحال وبينما كنت تسمع حندس يقول بصوت ضخم وبحركات مضحكة فى دوره (الامير بلاف !) فى روايه الواحـه : (آتونى بجرعة ماء وشويه بلح !) اذا بحماد يقول فى دوره (المعلم عبد العال الجزار فى رواية السلخانه) (ابدا مش ممكن ادخلها ببتى دنا لو شفتها افتح بطنها واطلع مصارينها واقطعهم وأفرق على كل بيت شويه .. دانا اكسر راسها وأطلع مخها وأشويه وآكلـه .. دانا انشر عضمها بالمنشار واعمل منه كرسى اقعد عليه .) اما سعيد عبده فكان في دوره سحلول افندى موظف الاوقاف فى رواية الغـرزه !! يقول : (والله عال ياسى سحلول تصوم تصوم وتفطر على بصلـه .. اجوز مين .. حشاشه .. بنت كيف زيى .. (... جر عضبا) ابدا مش ممكن .. ولكن .. اعمل بس ! والغريبه ان عمرها خمسين سنه .. وزي شكله .. دانا اروح القصر العينى احسن !.. ام قولى آل اخي جانها قرله .. فى عينها وعين ابنها كمان)

وصفق الجميع استحسانا .. وهز المدير الفنى رأسه وكاد يغنى لولا ان طلب منه الزملاء ان يبقى حنجرته ليوم دخول الامتحان أو دخول الجنه كما اسماه عبد القادر المسيرى وإن كانت الدلائل تدل على انهم لاسوف يدخلون جنه واحده بل جنان !! »

الاصيف

خطاب مفتوح

نشرت مجلة « العالم » فى عددها الأسبق كلة بقلم محررها عن زواج السيدة فاطمة رشدى من الأستاذ عزيز عيد ، بعد حديث جرى المحرر مع الزوجة ، ويظهر أن بعض عبارات المحرر لم تعجب السيدة فاطمة رشدى فجاءنا منها الخطاب التالى ننشره عملا بحرية النشر :

«سيدى محرر العالم

ابدأ بشكرك على نشر قصة زواجي من الاستاذ عزيز عيد ، وان كانت لم تعد منذ أمد بعيد سراً مخفيا .

ولكنى أحب أن أعتب عليك ياسيدى عتبا خلفته غضاضة فى نفسى ... أوقبس من الاسى في وجداني ، من كلمات جاءت فى تلك القصة .

أولها أنك بدأت بقولك « وعزيز عيد في الخامسة والار بعين من عمره وانه ليس جميل الخلقة كما انهم يعرفون ان فاطمه رشدى في التاسعة عشر من عمرها وانها على عكس زوجها هيئة ووجها »

وكأنك أردت بهذا القول ان تلقى ظلا كثيفا من الريب والشكوك حول علاقتى الزوجية بعزيز أو تجعل فى حكم المستحيل قيام مثل هذه الرابطة ولو عرفت ياسيدى اننى انا أقدر جمال النفس لا جمال الوجه ، واحب فضائل الاخلاق ، لا المال ولا الشباب ؛ لما اتعبت نفسك الي هذا المد :

ثم تعال الى نهاية قصتك .

تقول اننى رويت لك « أن عزيز عيد صيرنى الممثلة الاولي فكيف أنسى فضله وكيف لا اكافئه على فضله .. الخ »

ومعنى ذلك ان بقائى مع عزيز ليس حبا ولا تعففا ولا اخلاصا ولا حبا ، وأنما هو اعتراف بالجميل فقط !!

أية ضربة مؤلمة لى ولزوجى ياسيدي !!

ليتك تعلم أو تقتنع اننى أحب زوجى عزيز عيد ... أحبه وكفى !! لا لأنه علمنى ولا لأنه خلق مجدى المسرحى ولا أعترافا بجميله .. ولكنى أحبه كرجل آخر غير الرجل المسرحى فهل يكفى هذا ؟ !

وفى انتظار نشر خطابى هـذا أرجو أن تقبلوا تحيتى والسلام »

« فاطمة رشدى »

نوع من الرقص الخطر

راقصة في الوحل !!

شغل المحقق فى نيابة دودلى بوركسترشير سبع ساعات لتحقيق تهمة نسبت الى كونستبل فى فرقة بور، وبأنه راود احدي الراقصات عن نفسها واعتدى عليها كرها .

أما الكونستبل فيدعى فردريك جورج هاريل يبلغ من العمر ٢٦ سنة ، والراقصة « ليللا بنمان اوبريل ونجيت » وعمرها ٢٤ سنة ،رشيقة جميلة . . .

وقد ذكرت المدعية للمحقق انها متزوجة وأن لها طفلا ، وانها كانت تجول مع فرقة اوبرا دودلى فى رحلة قصيرة فى الاسبوع الذى يبدأ في اول نوفمبر . وقد قابلت المدعي عليه ، وكان ببذلة ملكية ، ولم يكن فى ساعات عمله أي بردائه الرسمي . . وكانت هذه المقابلة يوم ٦ نوفمبر ،وقد تعرفت به في « بار التياترو » بمعرفة احدى صديقاتها من الراقصات التى تعمل في نفس فرقها ، وقد طلب لها وزميلتها زجاجتين من البيرة ودفع ثمنهما ، وطلب منهما أن يصحبهما بعد نهاية العمل الى منزل كل منهما حتى لا يصيبهما مكروه ... فقبلت الاثنتان هذا الطلب

وانتهى العمل فى « التياترو » ،وخرجت ليللا ولكن زميلتها تأخرت لدواع أخرى ووجدت المدعية « صاحبنا » الكونستبل فى انتظارها ، فسارا معا الى ان وصلت الى بدء الشارع الذي فيه منزلها وهو شارع كلوفتون، وبعد ان تحادث الاثنان قليلا فى منعطف ذلك الشارع سأل الكونستبل المدعية : هل لك فى شيء من الخمر ؟ ثم اخرج من جيبه زجاجة من النبيذ فقبلت ليللا ذلك . وانتحى الاثنان جانبا من ارض فضاء

كانت في نفس المكان الذى اختاراه للمحادثة وكان امام نادي العمال وفي مواجهته تماما ، فوقفا يتبادلان الزجاجة خلف عربة من عربات اللورى وأخيراً ... كانت الساعة الواحدة والربع بعد منتصف الليل ، فراودها عن نفسها فابت ، فامسك بيديها والقاها على الارض الموحلة وأتى الجريمة التى من اجلها تشكوه ...

وزادت المدعية ان قالت انها لما سقطت على الوحل ، حاولت التخلص منه ، فلما لم تفلح اخذت فى الصياح وطلب النجدة الى ان قيض الله لها اربعة من اعضاء نادى العمال سمعوا صياحها فانقذوها منه .

وقالت ليللا انه لم يكن فى نيتها ان ترفع الدعوي لولا انها سيقت الى البوليس، وانها ليست غلطته هو . . فقد عودوه على ذلك .

المحقق — ومن الذى عودوه ؟

ليللا — من كن يسرن معه ...

وقالت المدعية انها تزوجت فى ١ اكتوبر سنة ١٩٢٢ وانها فارقت زوجها بعد سنة من زواجها منه

وسئلت : هل تعيشين الآن مع رجل آخر؟ فرفضت الجواب قائلة : انا ارفض الجواب هذا من شؤونى انا وليس لاحد ان يتدخل فى شأن من شؤونى الشخصية .

ووافقت المدعية على اقوال المحامى عن الخصم بانها فى اول نوفمبر مكثت فى سيارة بجراج فى مدينة ولفرهامبتون مع شخصين مع رجلين من اصدقائها الذين كانت لها بهما معرفة من القديم وقد قصت على الكونستبل هذه القصة .

المحامي – ليس فى إخبار الكونستابل بهذه القصة اغراء له ؟

ليللا – كلا

المحامي – هل تقسمين ان ما اتاه معك الكونستابل كان بقبولك ورضائك ؟

ليللا – كلا ، بكل تأكيد .

المحامي – انا من رأيي انك ما استغثت وما طلبت النجدة الا لانك رأيت اعضاء نادي العمال قد لاحظوا المسألة ..

ليللا – كلا ، فليس فيهم من يعرفني ..

المحامي – ومن رأيي ايضاً انك استغثت لتظهري عفافك وبراءتك ..

ليللا – كلا . كلا

وسئلت هل هي متادة على شرب الخمر ، فاجابت نعم . واتضح انها تكثر من تعاطيها الى حد انها ذهبت الى عملها فى حالة يرثى لها فلم يقبل مدير « الصالة » ان ترقص وهي على هذه الحال.

وشهد الاربعة الذين خلصوها من قبضة الكونستابل بما يتفق مع اقوال الراقصة ، وقالوا انها كانت تحاول التخلص من رفيقها وهو مكب عليها . . ولم تتأكد من انها كانت ملقاة فى الوحل الا بعد ان افاقت !

وقرر المحقق ادانة الكونستابل ، وتقديمه للمحاكمة . . .

نصير الممثلات ؟

وانزلقت رجل الفأرة المسكينة وهي تتسلق الحائط . ووقعت على وجهها مدحورة وجرحت جرحا عميقا يخشى عليه ان يزمن . واذا بقط كان يترقبها قد صاح بها (اسم الله عليك .) فقالت له المسكينة ودمها يسيح : (ابس ابعد انت عنى وحياة أبوك ياشيخ) ! هي خرافة . لم أكن أتصور انها ستصير حقيقة يوما ما ! ولكن قلم المطبوعات ابى الا يربي الصحف الاسبوعيـة بقط يصيح دائما . ويكتب أبدا . بمناسبة وبغير مناسبة (انه نصير الممثلين . والممثلات .) واذا بافعاله لا تطابق أقواله . .

حمدنا الله ان جعل للممثلين البائسين نصيرا يمنع عنهم صولة مديرى المسارح واستبداد المديرين الفنيين . وشرح ماغمض على الجمهور من أسرارهم . ولكن النصير اقتطع لنفسه من الممثلين الجزء الدسم وترك « الخشن » يدافع عن نفسه شفويا أو في صحيفة أخرى اذا شاء . واذا بكل مدافعاته تشمل (فردوس حسن . وزينب صدقى . وعلويه جميل ومسكينة اذن (صوفى ديمترى . واستير شطاح ووردة ميلان .)

وأما الجنس « الخشن » أمثال « علام » فيكفى انه هاجمه باكثر من صحيفة أقل مافيها (والعبد يقرع بالعصا) . هكذا . هكذا يانصير الممثلات ! اذن حق على أمثال (علويه جميل . وفردوس حسن وزينب صدقى) . ان يخشين هذا الذى يريد أن (ينفرد) بالمدافعة عنهن ، وانه لاولى لهن ان يهاجمن جهارا . كما يفعل معهن « المسرح » من أن (يلف) بهن هذا الذى يعلم الله ماذا يريد ؟ وهل سيكتفى فقط باكلة يعلم بها الخاص والعام عن طريقه كما يفعل صاحب المسرح . أو يريد شيئا من مالهن القليل . وعفافهن الضئيل !

ولنا الآن ان نتساءل . ماذا استفاد الممثلون من نصيرهم الاغر . هل استفادوا النقابة . وهو نفسه الذى انتخب لها رئيساً فلم يقبل هذه المهزلة ولطم النصير لطمة أفهمه ان حرق البخور ومسح الاحذية شيء . وان الاعمال القانونية شيء آخر

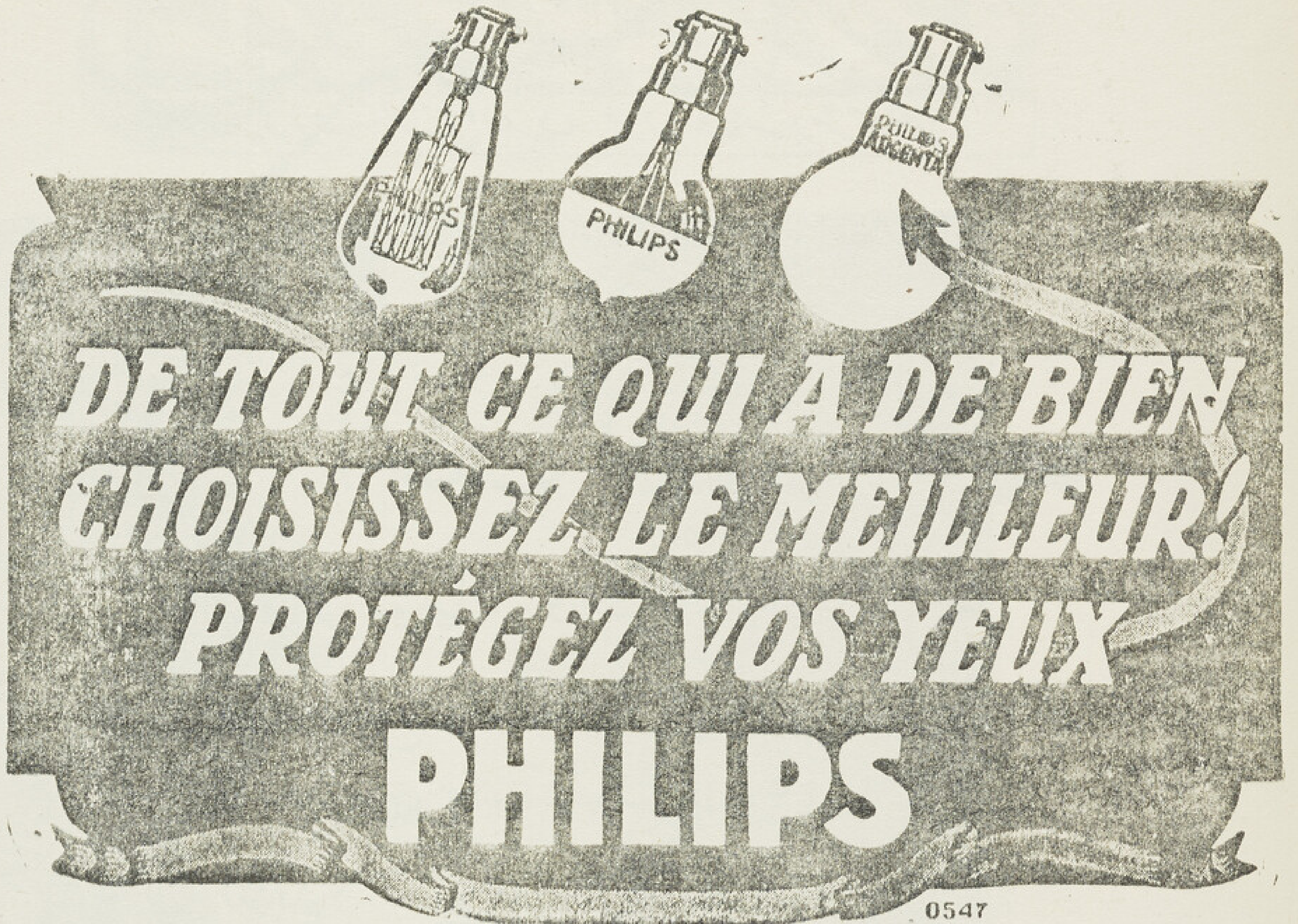
وهل كسبوا من مجلته شيئا ؟ وهى مجلة همها الحملة على المسرح فى الاول والهجوم على الممثلين الخناشير . في الآخر .

وهل دافع عن الممثلات ؟ وهن يفضلن هجوم الاعداء عن دفاعه . وعدو عاقل خير من صديق جاهل

اذن فلماذا هذا الخداع فى العناوين . لماذا لايطلق على مجلته اسم (الممثلة) صحيفة الدفاع عن الممثلات . الجميلات !!

قالوا ان رواية (الشيخ) قد أكسبت رودلف شهرة كبيرة في عالم النساء . أما (الشيخ) فى مصر فقد أكسبت (الممثلات) شهرة فى عالم الرجال . .

(« ممثل أيضاً . . »)



(طبع بمطبعة الشـــلاوى)

تياترو حديقة الازبكية

شركة ترقية التمثيل العربي جورج عكاشة وشركاهم

يمثل مساء ٥ و٦ و٧ و٨ ديسمبر سنة ١٩٢٦

رواية

أحب أفهم

(او براكوميك . ذات ثلاثة فصول)

بقلم الممثل المبدع والكاتب الرشيق بشاره واكيم

مقتبس رواية شمشون ودليله

مفاجآت لذيذة . مواقف بارعة . نكات بديعة

(ويقوم بباقى الادوار أبطال الفرقة وفى مقدمتهم)

الاستاذ عمر وصفى (المدير الفنى) * الآنسة علية فوزى

بشاره واكيم * محمد يوسف * عبد الحليم القلعاوى

احمد فهمى * عباس فارس

كل اسبوع رواية جديده

فى مساء يوم الخميس ٩ ديسمبر سنة ١٩٢٦ والايام التالية رواية

الحماة

كوميدى دراماتيك بقلم الاستاذ عباس رحمى

العدد ٥١

المسرح



الآنسه عليه فوزى (مطربة فرقة الازبكية)

الاداره
بشارع المدابغ رقم ١٥
تليفون رقم ٤٩٨٤
رسائل التحرير والادارة ترسل باسم
صاحب المجلة ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمى

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنه كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة

اشتراكات الطلبه
٧٠ قرشاً عن سنة كاملة
٤٠ قرشاً عن نصف سنة

ماذا نصنع ؟!

فى كل يوم تصلنى عشرات الرسائل . ويقابلنى عشرات الاشخاص يتحدث الىيا هؤلاء الاشخاص بأحاديث مختلفة .

فمنهم من يحبذ خطة « المسرح » ويدعو الى الاستمرار بهذه الطريقة التى يسمونها « مبتكرة » ، وهؤلاء هم حزب الاغلبية من قرائى وأصدقائى .

ومنهم من ينصحني بالعدول عن هذه الطريقة التى أتبعها فى تحرير المجلة وأصدارها ويتنبأ لي بالخراب والافلاس اذا داومت على ذلك

وهؤلاء أقلية فيها عقلاء . . . !

والرسائل التى تصلني لا تخرج عن هذين الرأيين .

وأنا حائر بين هؤلاء وهؤلاء . . .

ماذا ترانى صانع لارضاء الأقلية ، والمداومة على اكتساب رضاء الأغلبية ؟!

هذا مالا استطيع عليه جوابا الآن . . .

***

يوم أصدرت المسرح جعلته وقفا على الفن لا يتعداه ، فنازعني كثيرون وحمل على آخرون لأن « الفن » في اعتقادهم لم يكن يستحق أن تصدر باسمه صحيفة كاملة هى أكبر صحيفة فى البلد :

وكانوا يقترحون على تنويع الأبواب وتخصيص القسم الأصغر للبحث فى شؤون المسرح

أما اليوم فقد امتلأ البلد مجلات كلها خاصة بالفن وأهل الفن « وانواع ، الفن !!

رأيت اذن — وقد اتسع مجال الفن عند غيرى — أن التحول قليلا الى ناحية أخري !!

مع ذلك يرى القراء أن التحول بطيء . . . وأنني لا أزال محافظا على أن تكون المجلة مسرحية قبل كل شيء . . .

وأولئك الذين يطلبون مني شيئاً جديداً ، هل فكروا هم « ماهو هذا الشيء الجديد الذي يطلبونه ؟! »

لا . . . ولكنهم يتحدثون فقط . . . . وأنا ؟! هل قصرت فى ابتكار كل جديد لم تسبق اليه المجلات الاخرى . . ؟! خذوا أية مجلة أخرى وانظروا من الذى ابتكر ومن الذى فكر ومن الذى صنع جديداً مهما كلفه ذلك ؟!

وبعد فان كان عندكم اقتراح فاعرضوه

أما أن تتحدثوا فقط ، وتطلبوا ما لا تعلمون ، فهذا ليس لى به علم

وأغرب ما وصلني من الخطابات ، خطاب يحتج فيه صاحبه

أولا : لأن صفحات المجلة قليلة لا تشبع رغبة القارىء !!

ثانيا : لأن الصور قليلة جداً . . !! وهذا يدل على افلاس فى الصور

ولست أدرى بماذا أرد على صاحب هذا الخطاب . . !!

***

والآن أضع كل شيء بين أيدى القراء : . .

ماذا نصنع فى تغيير خطة المجلة اذا شاءوا ؟!

وما هي الابواب التى يجب حذفها . والتى يصح ابقاؤها . والتى يمكن ادخالها ؟!

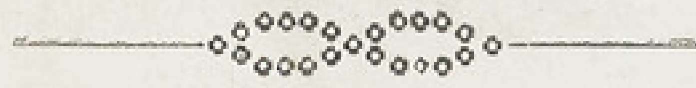
هذا هو استفتاء اليوم وأنا خاضع لرأى الاغلبية . . .

محمد عبد المجيد حلمى

شركة ترقية التمثيل العربى (عكاشه اخوان)

افتتاح الموسم الجديد

رواية على بابا



كنا أول من الحط بقوة على فرقة شركة ترقية التمثيل العربى وكنا أول من نقدها نقداً قوياً ظنه بعض الناس خروجاً عن الحد المألوف أو النقد المباح .

على أننا يعلم الله لم نكن نبغى من وراء كتاباتنا جزاء ولا شكوراً . ولم نكن ننشد غير الاصلاح ما استطعنا الى ذلك سبيلا

كنا نرى أن الشركة تتمتع بمسرح كبير فخم لا يوجد مثله فى البلد .

كنا نرى أن الشركة فى استطاعتها أن تحشد فى ساحتها أكابر الممثلين ، وكبيرات الممثلات فى المسارح العربية .

كنا نرى أن الشركة فى استطاعتها أن تنفق من المال مالا تستطيع شركة غيرها أن تنفقه فى سبيل ترقية فن التمثيل .

ولكننا لم نكن نرى أثراً بيننا لكل ذلك .

أما اليوم فأحسب أنه قد آن لنا أن نخفف من حدتنا قليلا

* * *

ساقونى فى يوم ما إلي تياترو الازبكية

جعلت أنتقل من تحت إلى فوق ، ومن فوق إلى تحت ، ومن الداخل إلى الخارج وهكذا فرأيت حركة قائمة لم أشاهد مثلها فى التياترو من قبل .

المخازن قدامتلأت بالمناظر والملابس. المقاعد تجدد كلها من أولها الى آخرها . الجدران تغطى بالورق من جديد . ورشة فى الأعلى لصنع الملابس المختلفة للروايات التى تنوي الفرقة إخراجها .

الممثلون يعملون فى قسمين : قسم فى الأعلى يعمل فى الدرام ، وممثلته الأولى السيده عزيزه أمير

ولدي الفرقة عدد من روايات الدرام لا يستهان به . وفى مقدمة تلك الروايات رواية النسر الصغير. ثم «نابوليونيت» وغيرها

والقسم الثانى من الفرقة يشتغل على خشبة المسرح . ويديره زكى افندى عكاشه . وتعمل فيه الآنسة عليه فوزي .

ويستعد هذا القسم لاخراج عدة روايات في مقدمتها رواية «على بابا» ورواية «تاهدشاه» وغيرها .

ولا تنس حسنة لفرقة الازبكية تؤديها هذا العام هى اظهار آثار فقيد الفن المرحوم الشيخ سيد درويش

فقد اتفقت ادارة الفرقة مع عائلة الفقيد على أن تمثل روايتى «شهوراد» و «الباروكة» فى مقابل مبلغ تدفعه الشركه بانتظام عند تمثيل كل رواية .

* *

هذه الروح الجديدة لم تكن موجودة من قبل

وهى حركة مباركة نقابلها بالحمد والثناء نحن الذين نقدنا الفرقة طويلا . ووقفنا فى وجهها شهوراً عدة حتى اتهمنا فى كرامتنا وفى نقدنا البرىء

هذا وقد تحصلنا على مناظر رواية «على بابا» التي ستفتتح بها الفرقة موسمها الجديد ويرى القراء على الصحائف التالية هذه المناظر مطبوعة طبعا جيدا على ورق صقيل وقد قامت ادارة الفرقة بدفع مصاريف هذه الصور وتكاليف طبعها كلها .

على مسرح الفن

شماته

بعـد أن انحلت فرقة الريحانى ، تحركت الضغائن الـكامنة ، وأخذ بعض الناس يشمتون في الرجل نفسه ، وبعضهم يشمت فى النقـاد المساكين ، وكثرت التقولات وراجت سـوق الاشاعات .

وفرقة الريحانى انما كانت تزاحم فرقة يوسف وهبى فقط .

وبعد يومين من انحلال الفرقة ذهب أحد الممثلين وهو شاب صغير يطلب عملا عند يوسف وهبي . فواجهه يوسف بقوله : « عمرك ماتدخل رمسيس. هو أنا رايح أجمع لمامة الشوارع. جوق ماقدرش ينجح ولايعمل حاجه . أنا ملزوم بأنى ألمه ؟! »

ولا شك أن قولا كهذا يعد تجريحاً قاسياً للريحانى وضحاياه . وكان يكفى يوسـف في مثل هذا الموقف أن يعتذر عن قبول الشاب فقط .

ومما يروى فى هـذا السبيل أن الذى عقد الصلح بين الريحانى ويوسف وهبي هو صديقنا محمد افندي أسعد لطفى

فلما تفرقت فرقة الريحانى ، اجتمع أسعد و يوسف فسأله أسعد عن رأيه فى الريحانى وموقفه فقال يوسف بتمهل : «هو أنا أنسى ان الريحانى زود لى ميزانيتى ثلاثة آلاف من الجنيهات فى هذه السنة ؟! »

وتفسير ذلك نتركه للقراء .

من أجل صورة

السيدة أم كلثوم معروفة بأنها فتاة اندفعت مرة واحدة الى ميدان الحياه . فهي تتخبط فيه ولا تدرى ماذا تصنع .

والملتفون حولها يغررون بها و يدفعونها ، وهي لينة بين أيديهم ، طيعة خجول !

ونروى لك الحادثة التاليـة التى تدل علي سخافة هؤلاء القوم

ذهب زميلنا محرر (روز اليوسـف) الى منزل السيدة أم كلثوم وحادثها حديثاً قصيراً ثم طلب منها احدى صورها لينشرها مع الحديث

اعتذرت بأنها ليس لديها صـور الآن ، وسترسل اليه صورة مع صديقها (ب) بعد أن تستعيرها من الاستاذ منصور عوض .

وفعلا ذهب (ب) الي منصور عوض واستعار منه الصورة على أن يردها بعد يومين .

واستغرق عمـل الـكلشيه ورد الصورة أكثر من ثلاثة أيام .

ظنوا ـ على هذا ـ أن الشاب المسكين (ب) قد أخذ الصورة لنفسه واغتصبها منهم فسارع ثلاثتهم (منصور عوض ـ حنفى الدرينى ـ بولص) الى قسم عابدين وقدموا بلاغا ضد الشاب وهو لا يدرى

و بعد يوم من تقديم البـلاغ حمل الشاب الصورة ـ وهو لايدرى بأنهم شكوه الي البوليس ـ وذهب بكل سلامة نية وأعادها الى أصحابها .

ولما لم يجدهم تركها لهم فى محل عملهم .

وفى نفس الليلة كانت السيدة أم كلثوم تغنى فى (صالة سانتى) وكان الشاب (ب) يسمع هناك فقابله منصور عوض وسأله عن الصورة فأجاب الشاب بأنه أعادها اليهم

قال منصور ، لقد قدمنا بلاغا ضدك واعتذر له . ثم سحب بلاغه فى اليوم التالي

فاذا كانوا من أجل صورة تأخرت يوماً أو اثنين عند صديق لهم يصنعون كل هذا فماذا يصنعون لو أن شخصا اختطف ام كلثوم نفسها ؟!

هى حالة مؤلمة ولاشك يحق للصحافة المصورة أن تشكو منها

نحن نخدمكم يا قوم بدون مقابل ، ومع ذلك لا تكتفون بالرفض فقط ، بل تعملون علي ايقاع الاذى بنا الي حد شكايتنا للبوليس

واذا كان الملوك يهدون صـورهم لرعاياهم ، فما بال أم كلثوم ـ وهى من عامة الشعب ـ تتكبر وتتعالي الي ماليس لها به طاقة ؟!

مصادفة

السيده عزيزه أمير مثلت الى الآن عدة أدوار على مسرحين مختلفين .

وقد جلسنا منذ أيام نتحادث عن مجهودها المسرحى ، فذكر أحد أصدقائنا مصادفة غريبة اذ قال : « كل الادوار التى مثلتها السيدة عزيزه أمير هي أدوار فتاة يتيمة فقدت أمها

وهاهى الروايات : الجاه المزيف ـ أرسين لو بين ـ المستر فو ـ بنت نابوليون

ثم هناك روايتان ستخرجهما على مسرح الازبكية وهى أيضاً فيهما يتيمة من جهة أمها وهاتان الروايتان هما : المجاهدين واحسان بك !

ولاشك أنها رواية محزنة

معلهش يا « يامف » . ماتزعليش ياختي !

وصل

فى العدد الماضى نشرنا كلمة عن ثمن رواية العذارى وهل تقاضاه حامي الحكيم من السيدة منيره المهدية أم لا ، وشرحنا الواقعة كلها واكتفينا

بالاشارة الى الوصل الذي أخذته عليه السيدة منيره المهديه ؛ ولكن السيدة طلبت أن ينشر الوصل واليك صورته حرفياً :

أنا الموقع على هذا بعت لحضرة السيده منيره المهديه رواية (العذارى) تأليفي من نوع الاوبرا كوميك ذات ثلاثة فصول ومنظر والمصرح بها من قلم المطبوعات بتاريخ ٢٤ فبراير سنة ٩٢٦ بمبلغ أربعون جنيها مصريا قبضت من حضرتها مبلغ عشرون جنيهاً مقدما وليس لى حق أن أبيعها الي أى جوق آخر لتمثيلها ، وأصبحت الرواية ملكا للسيدة منيره من الآن .

وتحرر هذا اقراراً مني بذلك

٢٦/٢/٢٦ محمد حلمى الحكيم

وأنا أنشر هـذه الصورة بناء على طلب السيده منيره المهدية ، ولا تعليق لى عليها فالمسألة واضحة لا تحتاج الي تعليق

مرة اخري. ماذا يقول حلمى افندى الحكيم ؟!

باقات الورد

ذكرت في كلمة مضت عدد باقات الورد التى وصلت السيدة عزيزه أمير اثناء تمثيلها رواية بنت نابليونيت

وكانت كلمة قصيرة كتبتها والرواية لم تنته بعد .

فلما انتهت الرواية . كان لابد من عمل احصاء لباقات الورد التى وصلت .

واتضح من الاحصاء ان عدد باقات الورد التى وصلتها عشرون باقة بالضبط .

ولكن هل يحذر القراء « ماهى اسخف باقة وصلتها » ؟!

هى ثلاث وردات اصطناعية مركبة على قطعة من الخشب قدمها لها محمد افندى محمد . !!

هو يقول ان هديته شاذة فيها مايدعو الى الدهشة والاعجاب

وأنا أقول إنه ارتكن على هذا الزعم ليخفف عن نفسه عناء المصاريف . وليوفر ثمن « بوكيه » ورد يقدمه « قربانا » للوفاء على مذبح « المعبودة الجميلة » ايزيس .

أليس كذلك ياسى محمد ؟ !

والا المسألة « تقليع جزمة و بس .... !!

سخيف

والله العظيم انه اسخف منى كتابة ، وأثقل روحا ودما هذا المدعو « فكري أباظه المحامى » ! كنا منذ زمن نقرأ له آراءه وكلماته الفكهة وكنا نعجب به . . . ولكنه اليوم أصبح تاجر كتابة أصبح ماديا يكتب الصحيفة في كل شيء والمصور أو الفكاهة أو السياسة الاسبوعية ليتقاضى عليها ٤٠ قرشا صاغا .. !!

اذن نفدت مادته . وانتهت خفة روحه . وأصبح سمجا ثقيلا

لي معه ثار أولا . فقد تعدي على حرمة مجلة المسرح فى عمود طويل من أعمدة السياسة الاسبوعية . وثانيا لانه كذب ... !

أجل ياسادة فكري اباظه يكذب .. !!

وثالثا لانه يدعو الى عمل هو بعيد عنه .. !

وليسمح لنا حضرة المحامى أولا والنائب ثانيا أن نناقشه الحساب، فقد أصبح « زميلا » لنا، لانه ناقد السياسة الاسبوعية .

كذب حين كتب فى مجلة الفكاهة: « أنه كتب فى مذكرة أخيه منذ اربع سنوات موصيا أهله أن يرقصوا امام جنازته رقصة الشارلستون

والمعروف ان رقصة الشارلستون لم تعرف الا منذ سنة ونصف او سنتين على الاكثر .. !!

فقوله أنه أوصى أهله بهذه الرقصة منذ أربع أو خمس سنوات قول كذب جد كذب .. !!

أليس كذلك ياالاستاذ فكرى ؟! وهل تبيح لنفسك الكذب والضحك على جمهور قرائك وانت محام معروف . ونائب في البرلمان ؟!

لنترك هذه النقطة ولندخل فى نقطة اخرى .. يحمل الاستاذ النائب على مجلة المسرح .. لماذا ؟!

لأنها بؤرة فساد : . سامحك الله ياأستاذ ولأنها تتلف أخلاق الشبان بما يلقيه محرروها من المبادىء الخطرة ..

والاستاذ يدعو الى الفضيلة .. اذن .. !!

ولكن هل استطيع الكلام ؟ وهل يمكننى ان اذكر كل ماكان يجرى فى شارع طنطا فى مصر الجديدة أولا ، ثم فى عوامات قصر النيل ثانيا سيدى الاستاذ .. قد لايكون من حق ان اعتدى عليك والحديث بينك وبين المحرر ولكنى فقط أقول « لاترم الناس بالاحجار وانت لاتستحمل الرمى بالتراب !! »

هل صحيح ؟

روى لنا أحد الاصدقاء الخبر التالى قال :

« رأيت السيدة فردوس حسن مع ثلاثة من أطفال المدارس الالية وهم « بالمرايل » ... فمن هم ؟! بعد ذلك قابلها ثلاثة من الذين يسمون أنفسهم عشاقا ... أو « حبيبة » !! جعل كل منهم يأخذ ميعاداً ليقابلها يوم الاحد ٥ ديسمبر وحاول كل منهم أن يفهمها انه يحبها حبا طاهرا وأنه سيتزوجها وو ... الخ

اغترت المسكينه وذهبت الى الميعاد ...

ولست ادري ماتم هناك

انفصال

فى مساء الثلاثاء الماضى انفصل الاستاذ عبدالعزيز خليل عن فرقة السيدة منيرة المهدية لاسباب داخلية اتركها لضيق المقام .

وفى آخر لحظة من كتابة هذه الاسطر عاد الى الفرقة ثانية ولنا عودة الى الموضوع

شارلي شابلن

فرقة الازبكية

أبطال موسمها

اعود الى القول مرة أخرى بانني أول من حمل على فرقة الازبكية حملة قوية . وأول من هاجمها مهاجمة كادت تكون تجريحا . ذلك لانني كنت أرى الاهمال فى كل مكان والتقصير في كل ناحية . وأرى المسرح فى امكانه أن يعمل عملا ناهضا فلا تمكنه الأيدي القابضة عليه ، فلما كانت حملتنا ، واقتداء باقى الصحف بنا ، نشطت فرقة الازبكية نشاطا كبيراً كان من نتيجته انها بدأت تجارى أكبر فرقة تمثيلية فى البلد

السيدة عزيزه أمير



السيدة عزيزه أمير الممثلة الاولى لفرقة حديقة الازبكية ، ولست أدري اذن ما مركز السيدة عليه فوزي وهى تقوم بالدور الاول فى اكثر الروايات الا اذا كان للفرقة ممثلتان أوليتان ؟ ! ! وستخرج السيدة عزيزة فى هذا الاسبوع رواية « المجاهدين »

عمر افندي وصفى (المدير الفنى)



وأخذت تخرج فى كل أسبوع رواية جديدة مابين اوبرا كوميك، ركوميدي دراماتيك ، ودرام أيضا وأول ما يلاحظ فى هذا العمل انها بدأت تدخل الروايات الافرنجية فى المسرح بعد ان كانت على التأليف والاقتباس فقط



(بشاره واكيم)

وهو مع الاستاذ عمر وصفى عماد فرقة الازبكية فى الكوميدي ، وقد اقتبس بشاره رواية (حلاق أشبيلية وسماها (أحب أفهم) وظهرت على مسرح الحديقة فنجحت نجاحا لا بأس به



(عباس فارس)



(عبد الحميد القلماوى)

السيدة علية فوزى



ولا شك أن هذا العمل يستحق شيئا — ولو قليلا — من الاهتمام بفرقة الازبكية وأبطالها والقائمين بأمرها فقد كانوا يظنون اننا نحمل عليهم عن سوء قصد وأننا نبغي هدمهم بينما هم يعملون فى هدوء واستمرار

ونحن لكي نبرهن لهم على حسن نيتنا ، واننا كنا نبغى خيرهم فقط ، ننشر على هاتين الصحيفتين صور أهم أبطال فرقة شركة ترقية التمثيل العربي بقسميها الأوبريت والدرام وما بينهما ... ونرجو الا ترتكن الفرقة على ما أحرزت من نجاح فى أول الموسم ، وأن تجاهد لاحراز الفوز ، والا فنحن فى حل من تشجيعها ...

زكى افندى عكاشه









احمد فهمى

وهو ركن من أركان الفرقة في جميع الأدوار



عبد الحميد على



عبد العزيز بشندى

رئيس فرقة الملنين والملحنات

من هى اجمل ممثلة فى مصر؟

ومن هى أقدر ممثلة؟

آراء النقاد فى الممثلات

بعد أن أخذت آراء معظم الممثلين والممثلات فى هذا الموضوع الخطير كنت على نية نشر النتيجة النهائية فى هذا الاسبوع

وفجأة خطر لي خاطر آخر

لماذا لا نسأل النقاد آراءهم فى هذا الموضوع أيضاً ؟

فى تلك اللحظة كان الى جانبى عدد منهم فالتفت الى أقربهم منى وسألته :

حنـدس

قلت : يازميلى جاء دورك .. يجب أن تكون عندك الشجاعة الكافية

قال مندهشاً : أية شجاعة .. ايه اللى حصل؟

قلت يجب أن تقول من هى أجمل ممثلة ؟!

قال : شيء بارد ! انت عاوز توقعنى فى دوشه

قلت : جرب نفسك .. هل أنت مخير أم مسير ؟

قال . أجمل ممثلة فى نظري هى الفتاة الصغيرة « نينا » ! !

كانت هذه صدمة غريبة ... فالتفت اليه مندهشاً !!

قال . هذه فتاة فيها طهر وسذاجة .. وفيها جاذبية غريبة تستوقف النظر .. والجمال فى عرفى ليس ملاحة الوجه وانما شعور النفس . واحساس الروح !!

قلت . لك رأيك فمن هى أقدر ممثلة

أحنى رأسه وتأمل فى (جزمته) الجديدة ثم نظر الى بخبث وقال . مادمت تريدني صريحاً فهناك ممثلة بحسب تقديرى يجب أن نعترف بأنها أقدر ممثلة .

قلت . من هى ؟!

قال . هى السيدة احسان كامل !

احمد حسن

وكان يجلس الي يساري فى تلك الساعة هو الناقد الثانى لمجلة روز اليوسف .

ما كدت أنتهى من حديثى مع زميله حندس حتى تحفز هو للاجابة

قلت . اننى لا أسألك أنت !

قال . لا تسألنى ؟ ! وانت ايه ومجلتك ايه

واستمر يسب و يشتم

وغمزنى زميله أن آخذ رأيه حتى يسكت ويكفينا سخافته !

قلت . من هى أجمل ممثلة ياسيد احمد ؟

وقبل أن أصل الى نصف السؤال رفع أصبعه كما يفعل طلبة المدارس وقال . « الآنسة عليه فوزى » ...... ياسلام على دمها .. ياسلام على خفتها ... »

قلت . يكفى فلسنا فى حاجة الي أن تقرظها لنا .

قال . أما أقدر ممثلة فهى عليه فوزى أيضا !

قلت : هل أنت مازح ؟!

قال . انت مالك .. دا رأيي .. شيء بارد.

قلت . حسناً .. انتهينا منك .

الاخنف

قلت . ياصديقي العزيز .. قال أعرف ماتريد أن تسألنى عنـه ... اعطنى مهلة ! ؟

قلت . يجب أن يكون الجواب فوراً .

قال . تريدنى صريحاً أم محابياً !.

قلت . صريحاً .. ولك الشكر .

قال زينب صدقى أجمل ممثلة .. فيها رشاقة وفيها خفة روح .. وفيها حرارة ملتهبة . وفيها جموح محبوب يجعلها هى المرأة التى يطلبها الرجل فى حياته بصرف النظر عن نزقها

قلت . طيب يا استاذ .. دعنا من هذه « الدفوع » و « المرافعات » الطويلة ، فمن هى أقدر ممثلة على المسرح فى نظرك ؟

قال . مبتسما . لا ممثلة الا زينب صدقى .. دعنا من التسكاف . دعنا من المقلدات . دعنا من الاسماء الضخمة والمظاهر الخداعة . زينب هي الممثلة التى تملأ المسرح فى وقتها وتجعـل المتفرج يشعر أن هناك « شيئا ما » على المسرح

ادوارد عبده سعد

زميلى مكاتب المقطم الفنى .. من هى أجمل ممثلة ؟

قال . يستحيل أن تحصل منى على جواب !

وبعد فترة قصيرة أعدت عليه السؤال

قال . مش ممكن أقول كلمة .. دور على واحد غيري تضحك عليه .

وأخذت احادثه فى مواضيع مختلفة وفجأة بعـد أن نسى نفسه ـ سألته . ومين هى أجمل ممثلة ؟ !

قال بدون تحفظ : هى السيدة رتيبه رشدى ثم استدرك نفسه فجمل يلعننى لأنى خدعته فطيبت خاطره ثم قلت . يجب أن تستمر ما دمت قد تورطت فمن هى أقدر ممثلة ؟

فنظر حوله كمن يخشى شيئا وأجاب بصوت خافت : هي السيدة مارى منصور . ثم وضع

« البيبه » في فمه واسترسل فى تدخينه .. !

حبيب جاماتي

هذا ناقد عتيق . كان ناقد المقطم فتحول عنه الي «إدارات الهلال» . . كل شيء . المصور الفكاهة . الخ

قلت من هي أجمل ممثلة يا جاماتي ؟

قال . هي السيدة ورده ميلان .

ضحكنا جميعاً . وظننته يمزح ، ولكنه غضب لضحكنا وقال أنا كيفي كده . العمي . !

قلت لك ما تشاء فمن هي أقدر ممثلة ؟

قال . هي السيدة عزيزه أمير .

و بعد دقيقتين . صاح بي «جاتك داهيه . والنبي لو نشرت شواميه ها يدا الرأى فى المجلة بكذبك فى كل الجرنالات اللى فى بر مصر» .

قلت حسنا سأنشر رأيك مع هذا التعليق الظريف .

الاستاذ احمد عبد الرحمن المحامى

وللاستاذ جولات فى ميدان النقد . وله راء كثيراً مايدلي بها الى غيره فيتخذمنها مادة نقده . كنت جالساً أنا وهو فقط على مشرب آهوة عند قصر النيل .

قلت هل تريد أن تعطينى رأيك كناقد مسرحى ؟

قال : ولكنى لست ناقداً بالمعنى المفهوم عندكم

قلت : لا بأس فمن هى أجمل ممثله ؟ !

قال : أيه يعنى . . دا كلام فارغ . . و الله العظيم زينب صدقى أجمل ممثلة .

قلت ومن هى أقدر ممثلة . . ؟!

قال السيدة روز اليوسف أقدر ممثلة ، ورغم أنها أهملت نفسها ، ولكنها لاتزال أقدر ممثلة ؛ ولايزال هناك مجال واسع المدى يجب أن تتخطاه السيدة فاطمة رشدى لتنازع السيدة روز اليوسف زعامتها المسرحية وتشاركها فى لقب : « كبيرة ممثلات مصر ! »

محمد محمد

. . هذا أنت أيها الثقيل . . . ؟!

قال نعم أنا فماذا تريد ؟ !

قلت : من هى أجمل ممثلة فى مصر ؟

قال : السيدة فاطمة رشدى . . .

قلت : أنا أعرفك كثير التردد ، ويجب أن تعطى رأيا واحداً لاتراجع نفسك فيه

قال : لا أزال مصراً على أن السيدة فاطمة رشدى أجمل ممثلة.

قلت فمن هى أقدر ممثلة ؟ !

قال : هى السيدة فكتوريا موسى . . . !

وانطلق يلقي علينا محاضرة طويلة فى مقدرة السيدة فكتوريا ، ويندب حظها العاثر . . . !!

قلت بحسبك ياصديقي . نحن نعرف كل شيء عنها .

وكأن هذا القول لم يعجبه فجمع كتبه وجرائده وغادرنا مسرعا .

محمد على حماد

أهلا بالسيد حماد : . حمد الله على السلامة . . تعالى ياحبيبى قل لي رأيك

قال : فى اي شيء ؟

قلت : من هى أجمل ممثلة ؟

قال : أنت عاوز تضحك علي ؟

قلت . والله ا كلمك جديا . .

قال : أجمل ممثلة هي السيدة بهية أمير . . أياك أن تغير هذا الرأى

أما أقدر ممثلة فهى السيدة زينب صدقى وجعل يضحك ضحكا يشبه ضحك المجانين

مصطفى القشاشى

زميلي صاحب مجلة الصباح . . . . هل تستطيع أن تقول لى من هي اجمل ممثلة ؟!

قال . «السيدة فاطمه رشدي . . مادمت تريد ذلك »

قلت أنا لا أريد شيئاً وانما أطلب رأيك الخاص . . .

قال : هى فاطمة رشدي . . .

قلت ومن هى أقدر ممثلة ؟

قال هى السيدة روز اليوسف

عاد الزميل فاراد أن يغير شيئا من رأيه أو يبدل فيه

قلت ولكن لا أستطيع أن أعدل لك مادمت قد أعطيت رأيك . .

قال : لك ماتريد . . . أنا اذن مصر على رأيي الأول . .

واختلط بباقى الزملاء وجعلنا نضحك جميعاً

***

بعد هذا بقيت لدي طائفة من آراء زملائى النقاد . سأنشرها فى العدد القادم لضيق المقام اليوم :

وأريد هنا أن الفت نظر القراء الي أمر مهم فى أراء النقاد هذه

أول مايلاحظ أن هذه الآراء فيها شيء من الشذوذ أي أن الناقد بدل أن يقول لك ان أقدر ممثله هى روز اليوسف - كما يعتقد تماما - يحيد قليلا فيعطى رأيه لبهية أمير مثلا . وهكذا تجد أن هذه الآراء فكاهية أكثر منها جدية .

ولم أ كن أحب أن تتطور المسألة الى هذا الحد بل كنت أحب أن تسير جدية الي النهاية . وعلى أى حال ليس الذنب ذنبى أنا فقد حاولت تقويمها فلم أستطع أ كثر من هذا

مهما يكن فمرجعها الى أصحابها ولست أنا المسؤول عنها .

اذن فليتقبل القراء هذه الآراء على علاتها والسلام

الاستاذ جورج طنوس

يتحدث الى القراء عن نفسه

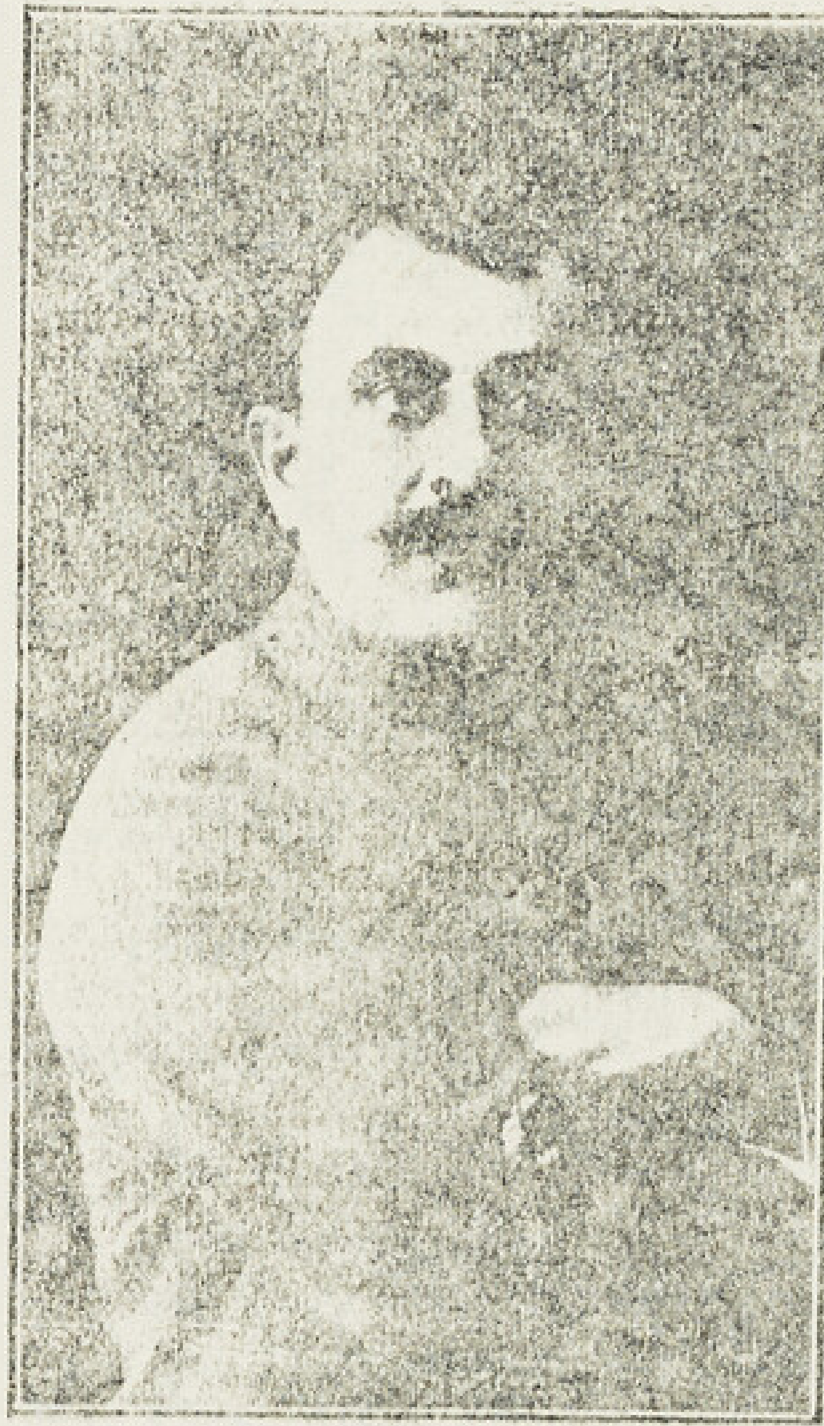
« عثرنا لدى الاستاذ جورج طنوس الكاتب المعروف على الصور الآتية التى تمثله فى أدوار مختلفة من الحياة ، ثم أنذرناه بأننا سنكتب عنها ، فأبى إلا أن يكتب عن نفسه بنفسه ، وهي صراحة يشكر عليها ، ونرجو أن تكون رائد الكثيرين ، واليك نص المقال الذى بعث به الينا »

نشطت المجلات الاسبوعية الي الاخذ بكل جديد ، فأغرت الناس بقراءتها ، وخلقت لها بنشاط محرريها منزلة لم تكن لها الى أمد قريب .

وان كثيرين من « العفاريت النفاريت » محرري المجلات الناهضة ، لايتورعون حتى عن أن تكون أيديهم « طويلة » فتمتد الى ماضى الناس باثبات ما تحصل عليه من صور هذا الماضى ورسومه ، وقد كنت ... ولا غضاضة فى الحق .. أحد الذين وقعوا فى شراك الصديق الوثاب الناهض عبد المجيد « المسرح » .

وأراد الصديق أن يكتب عن ماضى وحاضرى بعد أن حصل على مايبرر ذلك ، وهو هذه الصور





التى تراها هنا ، فسألته أن لا يفعل ، لان الماضي لا يلم به الا صاحبه ، فمن الحمق أن يقول عنه كلمة طيبة ثم يعتقد الناس انى لم اكن مصدرها ..

لقد يلجأ طلاب الشهرة الى تلقين بعض الكتاب مفاخر لهم ، مصت لم يكن لها أثر ..

ويلجأ هواة الظهور من العمد والاعيان « المطيبين » الى اثبات صورهم ، وتراجم حياتهم ، ناسبين ذلك الى بعض الكتاب ! كأن هؤلاء الكتاب المساكين « دايات » حضراتهم !! « مربياتهم » ... ! أو انهم نسابون ... واولئك



العيون من كبار الوجوه وأعلياء الابطال ... !

هذه صورة خلقية صغيرة ، أربأ بنفسى عنها ، وتأباها أيضا نفس عبد المجيد الابية الشماء .

وبناء عليه

قررت أنا الفقير اليه تعالى ان اكتب عن نفسى ، وأن اتحدث الى قراء المسرح عما كنت عليه ، منذ عشرين عاماً ، ومنذ ثمانى سنين ، ومنذ بضعة شهور ...

فالصورة الاولى ، تمثل هذا الضعيف منذ عشرين عاماً ، فلا عجب اذا رددت بلسان الحال : « أواه لو عرف الشباب »

وساعد نفسى الآن غريبا عن نفسى .. ! سأكتب عن هذه الصورة كأنها صورة غيرى .. ! فعم تنبىء .. ؟ وعلى أى شىء تدل .. !

صدقنى ياسي جورج طنوس ... أن هذه الصورة ان دلت على شىء ، فانها تدل قبل كل شىء ، على انك كنت منذ عشرين عاما اسير الزهو والاعجاب بنفسك

جلسة كجلسة العلماء . ! أو جلسة الكتاب المفكرين اذا وصفناها بشىء من التواضع ...

ولكن عذرك انك كنت لاتزال ناشئاً ،

محدثا فى صناعة القلم ، ولهذه الصناعة ما لكل فن جميل من الجاذبية والتأثير .. وقد لازمك حتى فى غرفة المصور ، فجلست الي مكتب . وابيت الا أن تجمله الكتب ...! ولعلها كانت « البوم » الصور التى أخرجها مصورك ... !؟

ثم لا تنس أن للشباب قوة وخيلاء ، فجلست ومخائل التفكير بادية عليك ، وعلائم الاغتباط باندماجك فى سلك الصحفيين تنم عليها أسارير وجهك ... ولكن فى شيء من الغرور ولا مؤاخذة ...

منذ ثماني سنين

والآن وقد جاء دور الكلام عن الصورة الثانية ، عن « محطة » « نص العمر » اذا جعلنا متوسطه سبعين عاماً . فسأتكلم عن نفسي ، لان هذا « الجورج الطنوس الخيالى » قد يحرجنى ويضايقنى ، وقد يمعن فى إحراجه فاغضب ، ولكل شيء حد ...

ولكن من يعلم !؟ فقد أكون اشد على نفسي من « جورج العارية »

انظر الى فى هذه الصورة ، تتمثل أمامك صورة « أباضاى » يكاد يتفزك من توتير اعصابه ، أو صورة أحد « فتوات الحسينية » وقد استبدل اللاسة والجلابية . . بالبدلة الافرنجية

ولكن ثق أن كل هذه مظاهر جوفاء .. « أونطة » ياسيدي ....

والحقيقة التى أعلنها غير هياب ولا وجل ، انى بدأت أشعر منذ ثماني سنين ، أن الشباب يكاد ينقضى الا قليلا ، وأن المسألة تحتاج صبراً جميلا ، فخدعت نفسي بنفسي ، وتظاهرت بالقوة العنترية ، والشوارب الغليومية . . .

وليس ذلك غريباً ، فان الذين يخدعون أنفسهم بانفسهم كثيرون ، وفى طليعتهم اولئك الذين يتمنطقون « بالاحزمة الكارتش » لتضمير « كروشهم » ! والذين يخضبون شعورهم لاخفاء شيبهم ، والذين يركبون الاسنان العارية لتجميل « مباسمهم » . . .

كل هؤلاء غشاشون ، خادعون ، ماكرون ، وأنا في صورتى أقل منهم غشا لنفسى ، وخداعا ، ومكرا ، ذلك انني استظهر كلما رايت شيخا يتصابى قول الشاعر

عجوز ترجي أن تكون فتية
وقد يبس الجنبان واحدودب الظهر
فراحت الي العطار ترجو صلاحها
وهل يصلح العطار ما أفسد الدهر

منذ بضعة شهور

ولا أدل على أننى اكره الغش والنفاق حتى مع نفسى ، من اننى لم أعمد عندما لعب الشيب براسى وشاربى ، الي ما عمد اليه الالوف والملايين من قبلى ، من صبغة سوداء أو « بنى » تقضى على تلك الشعرات البيضاء ، التى هى كما قال الحى الميت !! ال« قل المجنون » ، السيد توفيق البكرى ،

« أول خيط الكفن » . . .

ولكننى لم أعمد الى شيء من ذلك ، وانما عمدت الى حيلة لطيفة لا يستنكرها أحد ، سائراً فى ذلك وفق حكمة الشاعر القائل

واذا حالك سالك فليكن عندك حيلة

وحيلتى ياسيدى كانت متفقة مع ذوق العصر ، كانت « الادرنيير مود » ! ، فقد حولت ذلك الشارب العنترى الغليومي ، عندما عبث الشبان به ، الى شارب كشارب « شارلى شابلن » على آخر موضة . . ! وعلى أحسن زي . . .

ولما كانت الشعرة البيضاء ، تسرى عدواها الى جاراتها . . فلا يبعد أن ترانى في صورة قادمة . قد بلغت نهاية الموضة ، وحلقت شاربى . وأصبحت « جنتلمان » . . .

ذلك أهون علي من « الصبغة » التى لا تجمل بى . . . ولا بأي رجل يكره الغش والخداع والنفاق . . .

* * *

وأخيراً فانا اليوم كما كنت منذ سنين طوال ، رجل ممراح طروب ، واذا شاب شعري ، فان هذا الشيب لم يصل الى قلبى بعد .

فاطمئنوا يا أنصار ساعة الصفو ، والسرور ياحزب « ساعة الحظ ما تتعوضشي » . .

فأنا . هو أنا . . . وسأظل على ما أنا عليه ماحييت ، انتهز « ساعة الحظ » انتهازاً ، واخلقها اذا لم توجد

لانتم واغتنم مسرة يوم
ان تحت التراب نوماً طويلا

* * *

ولعلنى شنفت خليل عبد المجيد والقراء بما كتبت عن نفسى بعد أن فتشت « لروحي » بأمانة واخلاص ...

أما رفاق الحظ فسأنشدهم قولى كلما اجتمعنا للهو البريء ، والطرب الشريف ...

وقالت الا تخشى الاله حكمه ؟

فقلت نعم . قالت اذن لما تسكر ؟

فقلت لان الخمر بعض صفاته
تغير منا وهى لاتتغير . . ؟

« جورج طنوس »

بجامات..

مواقف .

السيدة بهية أمير



السيدة فاطمة رشدى



السيدة دوللى انطوان



السيدة انصاف رشدى



السيدة مارى منصور



على هذه الصحيفة خمس صور لبعض الممثلات رآهن الجمهور على المسرح وهن يلبسن البيجامات وقد يستطيع القارىء من هذه الاوضاع أن يعرف ذوق كل ممثلة فى انتقاء ملابسها والعناية بها وبتفصيلها وقد يكون من العبث أن نقول ان كل هذه الاوضاع تقليدية ..

المسرح المحلي

الشيخ يونس القاضى
حديث ذو شأن

انشاء المسرح المحلى هو غاية كل مصري . وانشاؤه . كلمة مدلولها تأليف الروايات المصرية البحتة . والى اليوم لم نجد فى هذا الميدان انسانا خطواته واسعة غير الاستاذ الشيخ محمد يونس القاضى . قدم فى العام الماضى رواية « المظلومه » لجوق السيده منيره المهدية فنجحت نجاحا أقل ماسمعناه عنها أن الاستاذ أسعد لطفى احد معربى روايات رمسيس قال « كنا نظن ان الذبائح اقوي رواية . ولكن المظلومة جعلتها كاشاعة تحتاج الي اثبات »

وفى هذا العام شهدنا للاستاذ يونس القاضى رواية « حرم المفتش » . وقد نجحت تماما . ثم رواية « حماتى » فرأيناه يخطو خطوات سريعة . رأيناها محكمة الوضع شرح فيها دخيلة كل نفس فى حادثة يشعر بها كل مشاهد . الا اننا علمنا أن مسرح برنتانيا سيخرج بعد حماتى رواية كليو باتره فخمنا أن يقتل مشروع انشاء المسرح المحلى رضيعا !! قصدت مساء الثلاثاء مسرح برنتانيا فقابلت شيخ يونس القاضى . وقلت له مارأيك في أنى اسألك حديث اليك وانشر الحديث للجمهور . قال قل وأوجز

جلسنا فى مقصف التاترو ابتدأت الحديث بقولى

— لعلك مسرور من نجاحك المتوالى ؟!

— هذا إحراج يامعلمى

— الا تستطيع ان تخرج للناس غير روايتين فى العام

— كيف ذلك ياسيدى . أريد ان اصارحك الحديث ؟

— طبعا . ولاحظ أنى سأسجل عليك كل ماتقوله . وأطالبك به

— لقد كتب الاستاذ اسعد افندى لطفى فى كوكب الشرق . وحسين سعودي افندي فى المسرح يلومانني على تقاعسى فى خدمة المسرح . وهذا اللوم كان اكبر مشجع لى على تأليف اثنتي عشرة رواية . أخرجت منها اثنتين ولدى عشر روايات تحت الطلب

— ماأسماها

— المساواه — المعذبه — الطاعه — المداحه — حاجب الظرف — الجنون فنون — الوكيل — حلاوة البخت — بنت غلطه . وايضا لدي أربعة مواضيع وضعت لها النقط . أوكما يقول المهندسون « الكروكي »

— وهل ستقصر رواياتك على مسرح برنتانيا

— لا ياسيدى . أنا يسرنى أن أعطي لكل فرقة ماتشاء . ولو رأيت اقبالا من جانب المسارح التى تفضل التعريب على التأليف لاستطعت أن أخرج في العام عشرين قطعة . ولكن ماحيلتى . وأصحاب الفرق ينصرفون عن المواضيع المصرية الى المواضيع التى تمثل عادات أمم أخرى

— وما رأيك فى عدم اقبالهم على التأليف

— رأيي . أن المدير الفنى للفرقة لم يدرس أخلاق الأمة المصرية ولايعرف شيئا من عاداتها لأنه بعيد عن هذا الجو . ويخشي ان هو أخرج رواية مصرية . خصوصا ان كانت تمثل داخلية عائلة لم يندمج هو فيها . لانك لا تنسى ان كثيرا من اخواننا الممثلين يقضون حياتهم بلا زواج ويبيت الواحد منهم فى فندق لايأويه الا اذا طالبه وقته بالراحة . ويقضى نهاره فى التياترو . أو فى مشرب . وقد قضى حياته الفنية يمثل فى روايات أفرنجية . فاذا اخرج رواية فرنسية او انجليزية أو إيطالية . فقد يكون من السهل عليه اخراجها كما يتخيلها . وقد تكون لديه أقيسة فنية وأعنى بها انه يخرج المواقف متشابهة وربما تكون ضد ماأراده المؤلف . وهنا المعرب لايجرؤ أن يدلى برأي

— اذن لايوجد فى مصر مدير فنى يخرج رواية مصرية ؟

— لا . يوجد اثنان — هما عبد العزيز خليل .. وعمر وصفى لأن كلامنهما رب بيت وصاحب عائله ونشآ فى بيئة مصرية وهما يدركان الحادثة متى ابتدىء فى البروفه

— وعزيز عيد ؟!

— عزيز عيد . اذكر انه مثل دور شاهين فى رواية كلها يومين . يوم ان استعاض محمود بك جبر السيده فتحيه احمد عن السيده منيره المهدية وايضا دور حواش فى الثالثه تابته . وفى كلتا الروايتين . كان يأخذ رأيي بصفتى مؤلفهما وهناك دليل آخر قريب . هو اخراجه رواية تحت العلم . فقد ساعد على سقوطها سوء اخراجها . وهذا ماتأفف منه الجمهور (مارأى الاستاذ عزيز عيد)

— وهل من الضرورى للرواية أن يخرجها غير مؤلفها ؟



مجموعة افراد فرقة شركة ترقية التمثيل العربى

— المؤلف مكلف بأن يحضر البروفات . ويبدى تعلماته للمثل . الا ان السادة الممثلين لا يحفظون أدوارهم . ولا يبالون بنسيان ماتعلموه أما المدير الفنى فمتى درس الرواية . وعرف من المؤلف اسرار الجمل . يساعد الممثل فى ابرازها واضحة . وقد لايستطيع المؤلف ان يهجر عمله ليحضر البروفات . ولكنه يعتمد على المدير الفنى فى هذا

— وما الذى يمنعك من تقديم رواياتك هذه المسارح

— يا صديقى عبد الحميد . أتريد أن أرسل الرواية على يد محضر .. لمدير الفرقه . ألم أقدم ليوسف وهبى رواية . وطلب تأجيلها للعام المقبل وفضل عنها تحت العلم التى دلت على عدم خبرة من اختار ويختار الروايات . ؟ (وما رأي يوسف وهبى فى هذا ؟)

— من فى نظرك ينجح فى الروايات المعربه بعد جوق السيده منيره

— على الكسار . وعكاشه . وأمين صدقى

— وما السر في ذلك ؟

— السر في ذلك . هو كل شىء ... اسمه (سر المهنه)

— دعنا من هذا السر . هل اذا طلب منك احدهم تعطيه . أو تطلب غاليا

— دعنى اضحك . (وتركته حتى ابتسم) ثم قال أطلب غاليا !! لو علمت كيف اضحي لاساعد على انشاء المسرح المحلى لتعجبت . ولو كاشفتك بما فى ضميري نحو يوسف وهبى لاندهشت

— قل وكن صريحا جدا

— كان غرضى من ان أعطي يوسف وهبى رواية مصرية أن لاأحمله فوق طاقته . بل كنت عازما على أن أرد له نقوده واقدمها هدية . وان لم يقبل . كنت أرفض أن آخذ أكثر مما يأخذ اقل معرب عنده . حتى لايفهم أنى اتقل كاهله . وعلي اى حال أنا أكسب فى الرواية من طريق الماده ولو بعتها بثلمن . لان تكاليفها كراس وقلم رصاص

— حسن هذا . وما رأيك فى النقد المسرحى ؟

— ان كنت كما تقولون نجحت . فأنا مدين للنقد المسرحي . لانه ارشدنى الى مواقف عدها عيوبا فتحاشيتها . وأخذت منه درسا عمليا ولا أستطيع أن أشرح اكثر من هذا . لان الذى يخاطبنى هو أول من أنشأ النقد المسرحى (العفو يا أستاذ !) ومن يساعد على انشاء المسرح المحلى

— هل هناك مايدعو الى اخراج رواية كايو باتره ؟

— لا تظن هذا . فان العلاقات بينى و بين السيده منيره المهدية على مايرام . وهى أول من ادرك ان الروايات المصرية المؤلفة أفضل لدى الجمهور من عمل البرو باجندا لأخلاق وعادات الامم الاخري . وكايو باتره . رواية لحن منها فقيد الموسيقى الشيخ سيد درويش الفصل الاول والثانى وقد ساعدت على اخراجها لتظهر للناس مقدرة الموسيقى المسرحي . ومن مساعداتى على اخراجها انى ألفت الفصل الثالث نظما . وتعبت جداً فيه حتى جعلته مماثلا للروح التى ألفت الفصل الاول والثانى . وقدمته للجوق ولحنه الاستاذ داود حسني والآن انتخب الرواية الثالثه وسأعطي الملحن الحان الرواية لتظهر بعد رواية كايو باتره (ويظهر ان عبد الوهاب شرع فى تلحين الفصل الثالث من جديد)

— كيف تنتخب الرواية !؟

— أنا ياسيدى أنظر الى الروايات وأفحصها وأقدم منها الاقل قوة حتى أستطيع ان أرضى الجمهور لأنى لو اظهرت أقوي رواية عندى لكان مابعدها أقل منها فترجع انت علي باللائمة ولهذا كنت اراك تكتب عن حماتى انها افضل من حرم المفتش التي قلت عنها أنها الخطوة الاولى فى انشاء المسرح المحلى . وسترى أن الرواية الثالثه بفضل الله وقوته أقوى من رواية حماتي .

— وما الذى منعك عن تقديم رواياتك لجوق آخر كعكاشه مثلا

— عكاشه !؟ كنت ألفت له روايتين حماتى وأخرى . ولم يتم الأتفاق عليهما . فقدمت حماتى للسيده منيره المهديه . والرواية الثانية طلبها منى زكى عكاشه . فقدمت له الرواية التى كانت مقدمة ليوسف وهبي . وسيعمل الجوق على اخراجها قريبا

ولما طال الحديث بنا داعبت الاستاذ بقولى

— هل فى الاتفاق الذى بينك و بين السيده منيره المهديه ان الهدايا تكون فى كل رواية ؟!

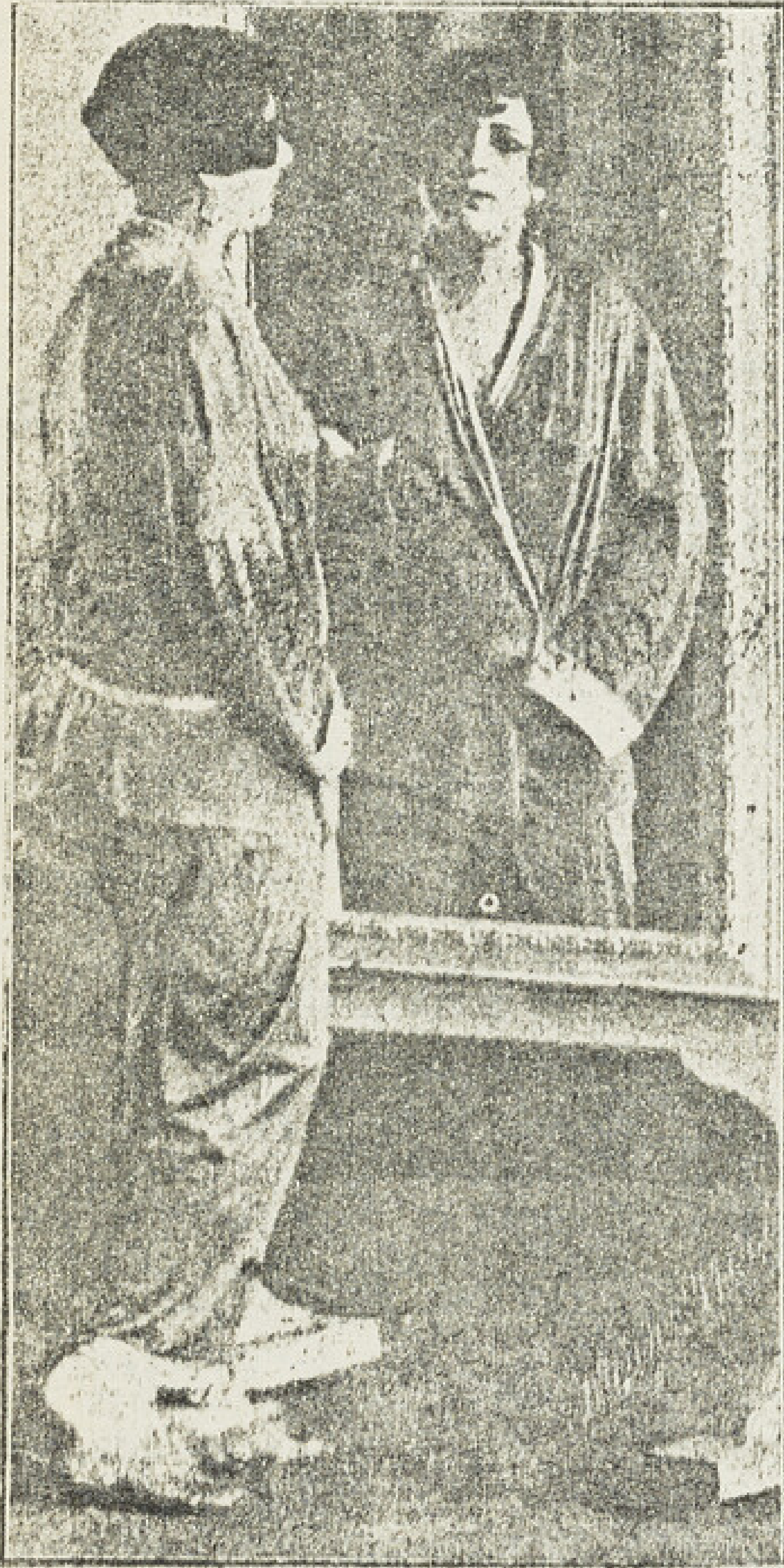
— السيده منيره يسرها أن تنجح في عملها والهدية مهما تكن قيمتها فهى عندي أقوى مشجع على عملى وأثمن من كل شىء ، ولو كانت من اتفه الاشياء لانها فى نظرى أجمل ذكرى — حسبك هذا اليوم ياعبد الحميد افندى — أنا عملت مايجب على . فعلى مديري الفرق ان يبرهنوا أنهم يريدون النهضة الفنية الحقة وهنا وقف بنا الحديث ودخلنا الى الصالة نشاهد معا الفصل الثاني والثالث من رواية حماتى . وربما نعود الي هذا الموضوع فى فرصة اخري

والذى نريده نحن الآن ونسعي اليه جميعاً هو محاولة وضع النواة الاولى فى سبيل ايجاد المسرح المحلى ... نريد أن تكون لنا قوية ... أن تكون لنا صفة خاصة بين الامم الاخرى أن يكون لنا مسرح ينقلون هم عنه فى يوم من الايام بدل أن تنقل نحن عنهم .. ولو أن المجهودات التى تنفقها الآن في سبيل اقامة المسرح الاوروبى كنا انقصناها فى انشاء المسرح المحلى لكان اليوم مسرحا راقيا .

فى المرآة..
مناظر !؟

على هـذه الصحيفة أربـع صور لاربع ممثلات معروفات ، وهن واقفات أمام المرآة [illegible] فتاة بنفسها معجبة

السيدة بهية أمير

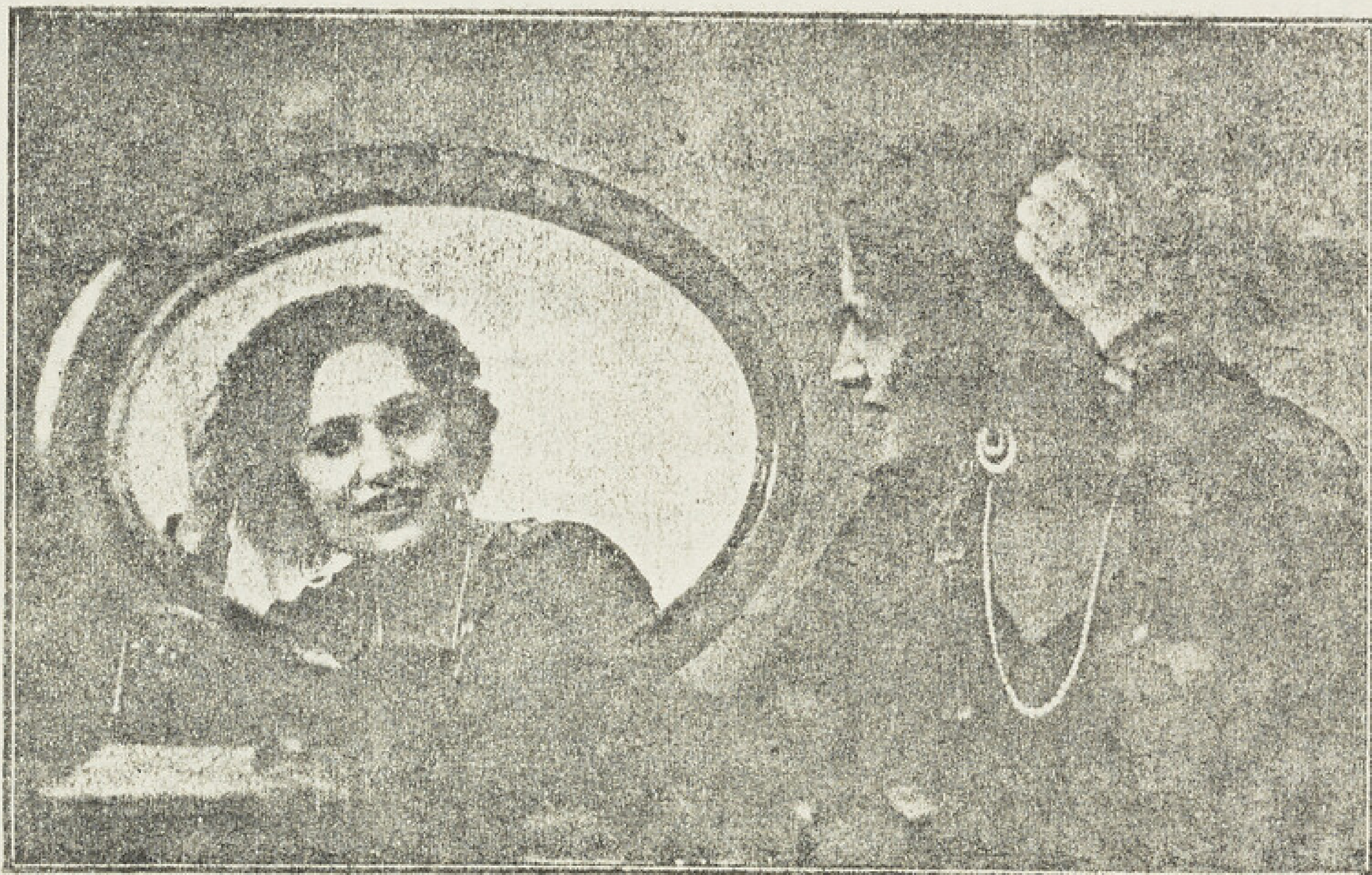




السيدة انصاف رشدى

السيدة دوللى انطوان





السيدة علية فوزى

شخصيات

« ننشر تحت هذا العنوان فى كل أسبوع أهم الحوادث التى تحدث فى البيوت وتمتد الى أسوار المحاكم ودور النيابة .... وننشر أيضا كل ما يقع من الحوادث الفاضحة التى تشوه السمعة ، والتى يجب أن يهتم البوليس من أجلها بمراقبة هؤلاء الفتيات اللواتى ينتسبن الى المسارح والفن ، وهن لطخة تشوه سمعة رجال الفن وتحط من قدرهم فى أعين الناس » ...

— ١ —

حادثة !؟

منذ ١٢ يوم تقريبا خرجت ممثلتان وضابط وطالب حقوق فى احدى السيارات المغطاة ، وسارت بهم الي ضواحي مصر الجديدة ..

وكانت السيارة فى الضاحية تسير ببطء .. وكان أمر الله يجرى

وقبل أن نخرج بك عن المقدمات يجب أن تعرف أن الفتاتين والشابين من زبائن الـكوزموجرام وبمناسبة الـكوزموجراف يجب أن نلفت نظر البوليس الى أن يهتم ويبذل بعض العناية فى مراقبة الداخلين والخارجين من هذا البار .

لا تدخل فتاة الا لتقابل شابا ، ولا يجلس شاب الا على ميعاد من فتاة فهم يدخلونه أفراداً ويخرجون أزواجا وجماعات !

أخلاق تنحط وتهوى عند عتبة الـكوزموجراف ، فهل يصح أن تغفله المراقبة لأن أصحابه من الاجانب ؟ !

وهل الفساد لا يكون فساداً الا عن طريق الوطنيين ؟ !

نعود الى موضوع السيارة .

فبعد ان انتهى الجميع من نزهتهم المدنسة نزل ضابط الجيش (ع . ن) من السيارة وتركها للفتاتين ولزميله .

ولما وصلوا الي حيث يقصدون نزل طالب الحقوق (م . م) وكان أجر السيارة قد بلغ فى هذه المدة ثمانين قرشاً صاغا .

ولست أدرى أى خاطر خطر للشاب ا . فرقى فدفع ٤٠ قرشا وهى قيمة النصف ، وقال للسائق « اتى تعالى فى الـكوزموجراف وخد من التانى »

الي هنا ينتهى القسم الاول من المأساة ..

ومرت عشرة أيام تقريباً على هذا الحادث وفي مساء الاحد ٥ ديسمبر سنة ١٩٢٦ جاء السائق الي بار الـكوزموجراف حوالى الساعة العاشرة مساء وهنا وجد ضابط الجيش وتلميذ الحقوق جالسين فى رهط من أصدقائهما

طالب الضابط بمبلغ ٤٠ قرشا فامتنع عن الدفع وأنكر ، وشجر خلاف بين الاثنين وتعرض الأصدقاء للسائق فهرب الضابط والطالب وانصرف السائق خائبا .

وفى مساء اليوم التالى جاء السائق فوجد غريميه والفتاتين (ن) و (ل) جالسين كعادتهم فى بار الـكوزموجراف ..

وحمي وطيس الجدال وتشاتم الجميع .

واستدعى صاحب البار أحد الـكونستابلات الاجانب فأخرج السائق قسراً ، وبقى الجميع يضحكون ..

والفتاتان جالستان بكل وقاحة وسفالة تضحكان !

اذن البوليس يساعد على هذه المخازى ويحتمى الشبان والعاهرات ببار الـكوزموجراف لان أصحابه من الاجانب ولان الاجانب لا يمكن التعرض لهم . !

هل يعجب هذا « رسل باشا » حكمدار العاصمة ؟ !

أما اذا كان لا يعجبه فأنا مستعد أن أعطيه فى الاسبوع التالى قائمة باسماء عاهرات عماد الدين اللاتى يحترفن التمثيل ، وأنا متبرع أن أقدم له الدليل الكافي على فجورهن ؛ عساه يستطيع أن يحولهن الى « جهة الاختصاص » ويريح الناس من شرورهن !!

— ٢ —

الوارث

وهذه قصة واقعية حدثنا بها من لنا فيه ثقة عظيمة ونحن نقصها علي قرائنا دون أن نتعرض لذكر الاسماء . على أن محدثنا نفسه لم يشأ أن يذكر لنا الاسماء الحقيقية

مات والده فورث عنه ثروة طائلة ، وجاء الى القاهرة فى أثر فتاة كان يغرم بها منذ زمن بعيد هى احدى أخوات ثلاث !

هو يحب الصغرى فهى أجمل الثلاث .

فاذا زوجوه الصغرى « بارت الـكبرى »

وهو لا يريد أن يتزوجها لانها ليست جميلة !!

ثم هم لا يريدون أن تفر الثروة من أيديهم ، على ذلك قرروا أن يطلقوا وراءه الاخت الوسطى عساها تستطيع ايقاعه فى شرك هواها .

واندفعت الصغرى باغراء أهلها تشجع الفتي على حبها والعبث بها :

تذهب معه الى السينما . ترافقه فى نزهاته وغدواته وروحاته .. الخ

وفى ذات يوم أسرت اليه « ان أهلي سيغيبون عن المنزل فى هذا اليوم . احضر اليّ فى الساعة (٠٠٠) تجدنى منفرده » !

ذهب فى الميعاد فوجدها وحدها . وكانت قبلات .. وكانت معانقات .. ثم هوى عليها .. فاستسلمت اليه . . وكانت عذراء فأتلف عفافها

وفى لحظة الاستسلام أقبل أهلها جميعا على مكيدة مدبرة للشاب فامسكوا به ، وتم الاتفاق فى تلك اللحظة على أن يتزوج الفتاة تعويضا لشرفها ، وحفظا لكرامة العائلة ! !

دفع لها مهراً قدره الف جنيه مصرى ! !

وقدم لها خاتما ثمنه ٢٠٠ جنيه مصرى ! !

وتمت الخطوبة وانتهي الزواج ..!

وذهب الشاب بالفتاة الى أهله . وهناك وقع بينهما نفور ، ولاحظ الاهل كل ذلك ولكنهم لايستطيعون شيئاً .

وللفتاة خادمة . . وأنت ولا شك تعرف أن الخادمات لايحفظن سراً ولا يرعين عهداً

اذن تكلمت الخادمة وباحت بالسر

ثم تكلمت فذكرت ان الفتيات الثلاث تالفات ، وان سيرهن معوج جدا .

ثم تكلمت فذكرت ان لكل فتاة منهن عشيقاً خاصاً .

ثم تكلمت فذكرت أكثر من ذلك عن العائلة ....

ونحن نمسك عن ذكر كل مالدينا من المعلومات حفظا لكرامة العائلة ، ولأننا لانقصد الي التشهير وتسوىء السمعة .

وانما ننشر هذه القصة مجردة عن كل تصريح أو تلميح تسلية لقرائنا فقط .

ثم ننشرها بعد القصة الاولى ليعرف الذين يتهمون الممثلات أن بيوت الاشراف يقع فيها ماهو أفظع وأدعى الي الاستنكار والسخط .

— ٣ —

زير نساء !

خطوبة

خطب السيد بك ع . . . ا . . . د . . . من وجهاء الوجه القبلي وعضو مجلس الشيوخ السيدة ت ... هانم كريمة س ... بك صبري من ذوات اليسار والجاه ومقيمة بشارع . . . . بقسم الدرب الاحمر .

قبول

قبلت السيدة زواج السيد طمعاً فى السعادة الزوجية التي كانت ترجوها من قبل ، وكانت تبني لنفسها على هذه السعادة آمالا كبارا تتناسب مع ماهي عليه من المركز وما هو عليه من رضيته زوجاً وشريكا لها فى الحياة

شهر العسل

مضى شهر العسل وكان شهراً مر المذاق فلا هناءة ولا سعادة اللهم الا أياماً تعد على الاصابع تبدأ من ليلة الزفاف الي يوم السبوع .

ضرائر

مرت تلك الايام سراعا ولم يصادف الزوجة مايهدم آمالها ولا مايشوب سعادتها

وفى ذات يوم علمت السيدة أن لها « ثلاث ضرات » على ذمة زوجها وان الرابعة طلقها زوجها فى ليلة زفافها اليه .

اذن فلا بد وانه سيطلقها في ليلة ان تزف اليه عروس جديدة .

زير نساء

وفي اليوم التالى علمت السيدة أن زوجها كان « زير نساء » فقد تزوج باحدي وعشرين زوجة وأصبحت هى الثانية والعشرين ! !

طمع

بدأ الزوج فى التدخل فى أمر زوجه وتكليفها بتوكيله عن ممتلكاتها ومالها من مال وعقار

ففطنت الزوجة الى حيلة زوجها وأيقنت انها قد خاب أملها فلم تقبل .

ولم يقتصر الزوج علي كل ما أظهره لزوجه من النفور والمعاملة السيئة بعد رفضها طلبه فعمل على التشهير بها مع مالها من مركز سام ومقام رفيع .

طلاق

بدأ الزوج بتطليق زوجته طلاقا باتا دون مسوغ شرعي فرفعت عليه « دعوى نفقة » أمام محكمة مصر الشرعية فدفع الزوج هذه الدعوي بأن السيدة قد انقضت عدتها فكلفته المحكمة بالاثبات فعجز .

فى المحكمة

وهنا اشتد حنق الزوج فوجه لزوجه اليمين الحاسمة فحلفتها ولم يكن غرضه من توجيه هذه اليمين سوى احضارها أمام المحكمة الشرعية وهي من السيدات اللاتي لم يتعودن المسير على الاقدام وهو يعلم أنه من العيب الكبير أن تذهب سيدة من « المخدرات » ومن البيوتات الكبيرة لتقف ذلك الموقف كمتهمة ولكنها قبلت

ادعاء

ولما لم ينصفه القضاء . والقضاء منصف عادل اذ حكم للزوجة بالنفقة لجأ الزوج الى دفع آخر فادعي بأن زوجته كانت « ناشزاً »

(البقية على صحيفة ٣١)



السيدة منيرة المهديه

عهد جديد

ننشر على هذه الصحيفة أربع صور فى أربعة



أوضاع مختلفة تمثل السيدة منيرة المهديه فى مواقف مختلفة كلها طبيعية .. أي أنها ليست مواقف تمثيليه فيها أثر للتكلف أو التقليد أو التصنع !.



وانما ننشر هذه الصور لعدة مناسبات أولها وأهمها فى نظرنا اهتمام السيدة منيرة المهدية باخراج رواية كليوباترا

وهذه الرواية كان قد وضعها سليم افندى نخله الكاتب المعروف وقدمها للسيدة منيرة المهدية منذ عهد بعيد ، وشرع المرحوم الشيخ سيد درويش فى تلحينها ولكن السيدة منيرة حلت فرقتها وحلت الى الشام حيث مكثت هناك زمنا ليس بالقليل ثم عادت وأهملت الروايه وكان الشيخ سيد قد مات ... وجعلت السيدة منيرة تتردد مدة فى اخراج الرواية ، اذ أن الشيخ سيد كان قد لحن منها فصلين تقريبا وبقى ختام الثانى والفصل الثالث كله بلا تلحين ..



فلما صممت نهائيا على اخراج الرواية عهدت بتكملتها . الى محمد افندي عبد الوهاب الملحن المعروف والذى سيمثل فيها دور « مارك انطوان »

والرواية أول أوبرا من نوعها وتدخل التياترو الآن فتجد كل أفراد الفرقة مشتغلين فى حفظ الالحان وتجد السيدة منيرة نفسها تستعد استعدادا كبيراً لاخراج الرواية بما تتطلبه من عناية واستعداد وملابس ومناظر وغير ذلك

ولا شك أن هذه الرواية ستلاقى نجاحا كبيراً ،

ولا يفوتنا أن نذكر هنا أن السيدة منيرة تعمل عملا متصلا لادخال اصلاحات جديدة فى فرقتها فستضم اليها بعض الممثلات والممثلين المعروفين فى مصر ، لمعاونتها فى اخراج هذه الرواية وغيرها من الروايات الاخرى

حديث المحرر

مبارزة

فى مساء الجمعة الماضية كانت السيدة أم كلثوم تغنى فى ليلة ساهرة .

وحين تغنى أم كلثوم فى مكان ما، فتأكد أن كل أصدقائها والمعجبين بها . يكونون موجودين حيث تقضى سهرتها .. !!

فلما انتهت السهرة ، خرجت أم كلثوم ، فتعرض لها شخص يدعى « بكرى » وجعل يداعبها ، ويمازحها ، أو على الاصح يتحرش بها .

والصديق « مناع » رجل طيب القلب أراد أن يصرف المسألة على أحسن حال . فتدخل فى الموضوع وجعل يلاطف « ب..... » حتى كاد يصرفه عن مشاكسة السيدة .

فى هذه اللحظة وصل حنفى الدرينى صديق السيدة ، وتلفظ بكلمات عدها « ب.... » ماسة بكرامته فقابله بمثلها ...

فما كان من حنفى الدرينى الا أن اخرج بطاقته وأراد أن يناولها ا (ب) وهو يقول :

« أنا أرفع من ان أرد عليك .. أنا لا أجاريك فى سبابك ... أنا أحسن منك ... ولكنى مستعد لمبارزتك بالسلاح الذي تريده » !!

والمسألة على هذا الوجه فيها شيء من التناقض ...

أما أن يكون الخصمان من مرتبة واحدة ، وحينئذ يجب أن يتشاتما فهما متساويان ، أو يتبارزا فهما متعادلان .

وأما أن يصدق قول الدرينى « أنا أحسن منك » ولا محل هنا للمبارزة فقد يكفى السب أو الصفع أو العصا فى مثل هذه الاحوال ، لأن الشريف - كما نقرأ فى تاريخ فرنسا مهد المبارزات - لم يكن يتدنى لتجريد سيفه فى وجه الحقير ... !!

فأيهما يفضل السيد حنفى الدرينى ؟!

وأيهما يرتضى لنفسه السيد « ب... » ؟!

وفى أثناء كل هذه المخاصمات كانت السيدة تضحك !!

ويحق لها أن تضحك وأن تذهب الى ماهو أبعد من الضحك ...

ألا يتقاتل الرجال والشبان من أجلها ؟!

أليست غانية تفرحها وتطربها آلام الرجال ويسعدها ويرفع من قدرها أن ترى الدماء تسيل من أجلها ... ؟!

وهم ... !! أولئك المساكين يتطاحنون ويتقاتلون من اجل امرأة ..

أجل امرأة تبسم اليوم لهذا ، وتصادق ذلك وغداً تقصى ثالثاً ، وتدنى رابعاً ..

وتغضب على خامس وو .. الخ .

أسفى عليكم ياأولادى

ولكن هل يجدى النصح ؟!

ومن ألطف مايروى في هذه المأساة أن صديقاً لنا سمعها وسمع خبر المبارزة ، فقال « بأى سلاح يتبارزان . »

فقال آخر : « بشبشب الست أم كلثوم » !!

كليوباتره

هي الرواية التى تستعد السيدة منيرة المهدية لاخراجها اليوم .

ويعرف القراء أن المرحوم الشيخ سيد درويش كان قد لحن فصلين منها قبل وفاته . فلما اعتزمت السيدة منيرة اخراجها اليوم عهدت بتلحين الفصل الثالث للاستاذ داود افندي حسنى الملحن المعروف

وفعلا لحن الفصل الثالث وقبض أجره .

ويظهر أن ألحان داود حسنى لم تتفق مع ألحان الشيخ سيد درويش - طبعاً - فكان لابد أن تظهر الرواية « مرقعة » على غير نمط واحد .

بناء على ذلك تقرر أن يلحن محمد افندى عبد الوهاب الفصل الثالث مرة اخرى ...

ولكن عبد الوهاب قرر الا يلحن الفصل الثالث الا اذا كان هو الذى سيمثل دور « انطونيو » خشية على ألحانه وألحان الشيخ سيد .

والمعروف ان الاستاذ عبد العزيز افندي خليل هو الذى سيمثل الدور ، وهو الذى يقوم الآن بعمل البروفات .

وعبد العزيز ممثل مقتدر ، ولكن صوته لايساعده على أداء الالحان بروعة وفخامة .

وعبد الوهاب يلحن الان الفصل الثالث .

وقد سمعت بعض ألحانه فاذا هي نغمة بديعة فاذا اتبعنا المنطق فعبد الوهاب هو الذى سيمثل دور انطونيو ولا شك .

وعلى ذلك فيظهر أن رواية كليوباترا ستكون درة هذا الموسم ... رواية عن ملكة مصر العظيمة . يلحنها المرحوم الشيخ سيد ثم عبد الوهاب ، وتخرجها السيدة منيرة مع عبد الوهاب ....

كل هذا نغم بديع

مبروك مقدما ياست منيرة

فى بيوت الممثلات.

السيدة رتيبة رشدى

فى هذا المرة حديثنا عن السيدة رتيبة رشدى الممثلة الاولى بفرقة الماجستيك. وأرى أن الحديث سيكون عنها قصيراً فالمجال ضيق اذ قد استنفدت الصور معظم الصحيفتين.

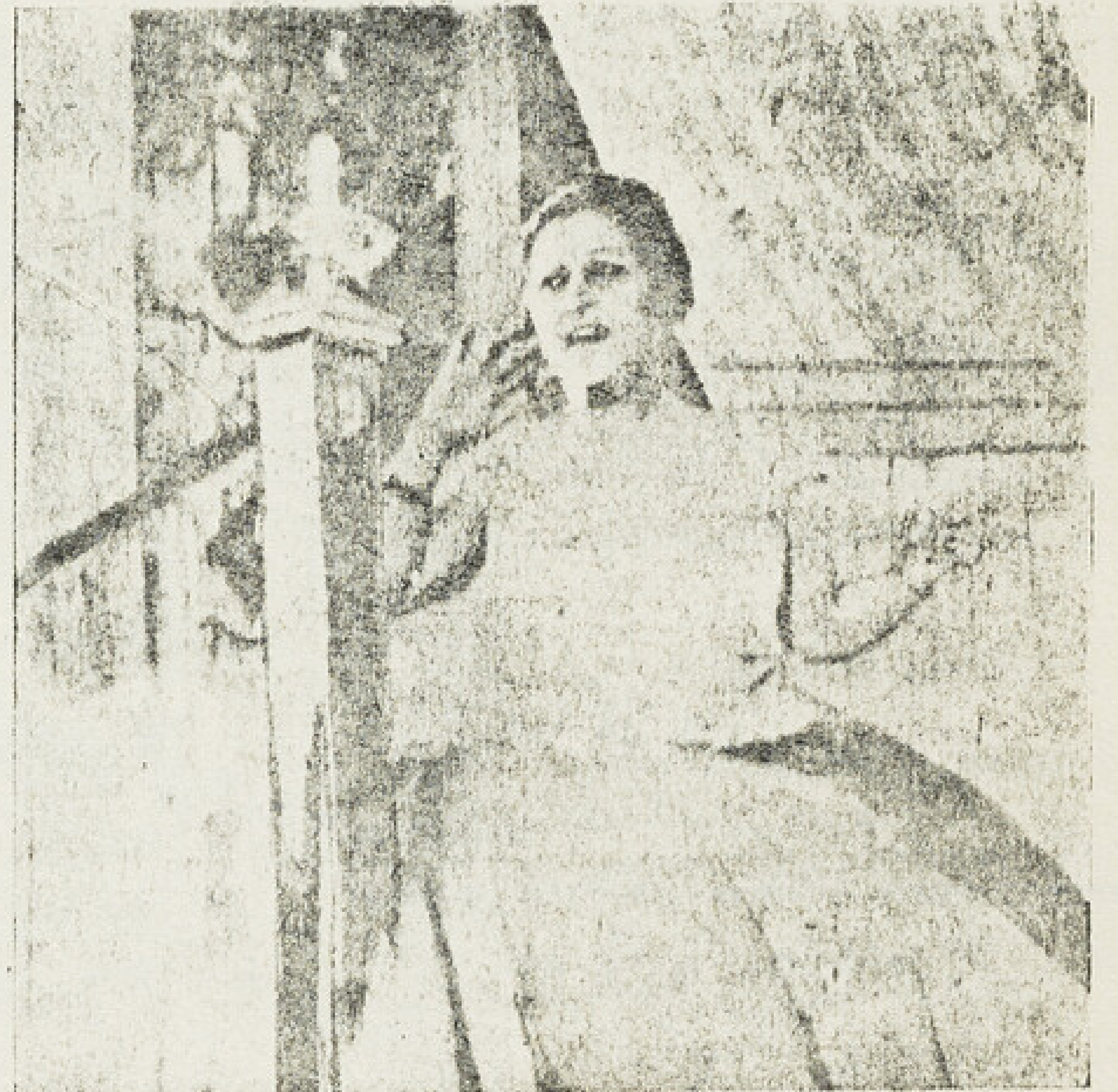
منزلها

منزلها فى الدور الثانى شارع جلال باشا نمرة ٤، فاذا فتح الباب فانت فى صالة متسعة. الى يمينك مباشرة المطبخ وأمامك مباشرة غرفة الاكل وهي متصلة بغرفة أخرى فيها سريران ودولاب ملابس. فاذا كان باب الدخول الى يسارك فامامك مباشرة فى نهاية الصالة بابان، الاول باب غرفة النوم وفيها سرير كبير من المعدن وشيزلونج ودولاب ضخم وأدوات التواليت وأشياء أخرى لا أعرف أسماءها بالضبط. والغرفة ضيقة جداً حتى ان الانسان لايجد متسعا ليضع فيه مقعداً

أما الغرفة المجاورة فهى غرفة الجلوس وهى مفروشة فرشا وان لم يكن ثميناً جداً الا أنه بديع ومنسق:

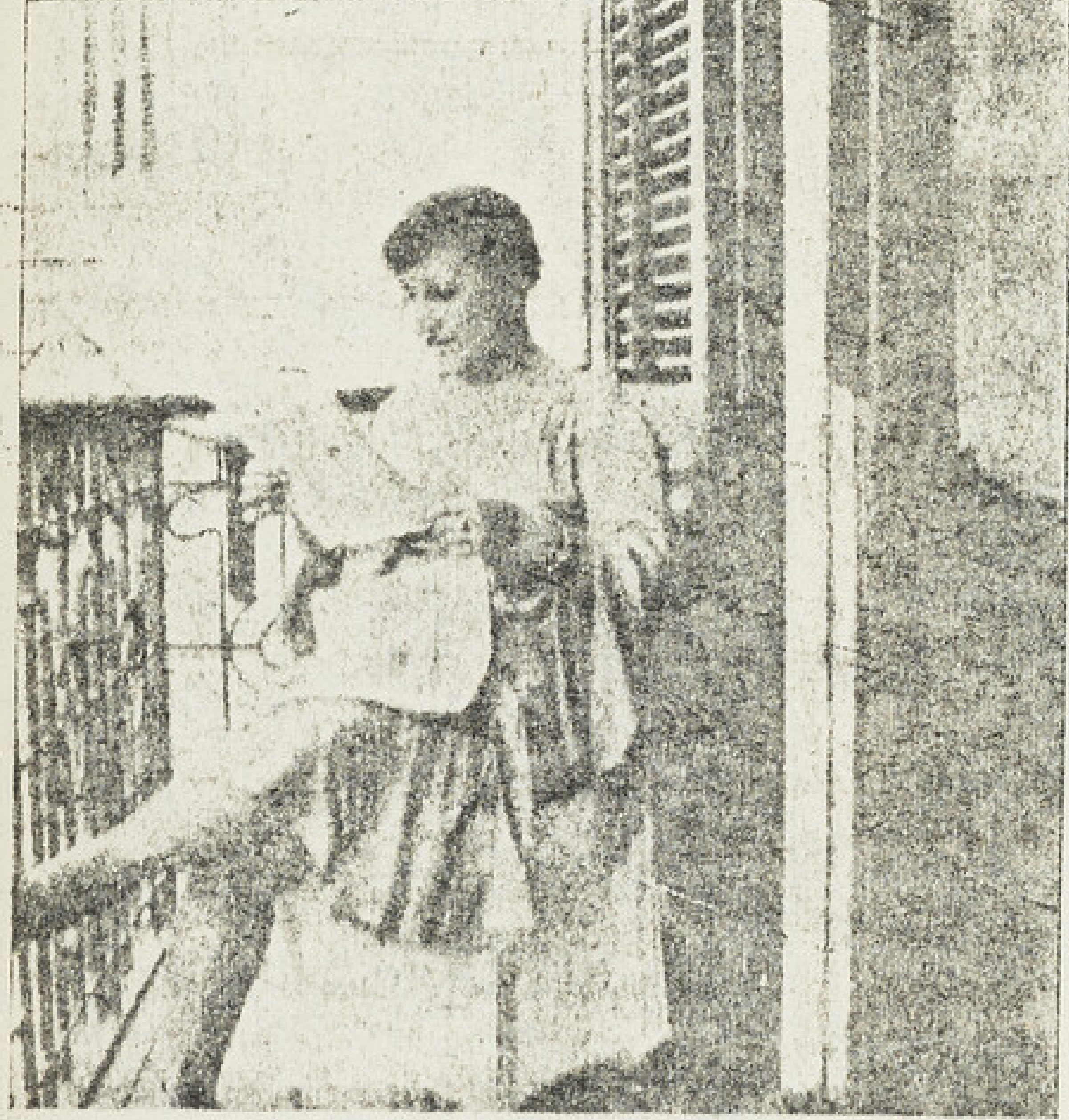
وبجوار هذه الغرفة الحمام «والكابينيه»!

والسيدة رتيبة عندها جارية سوداء هى الطباخة وخادم آخر لقضاء المواثج!



مستيقظة...

فى البلكون....



تتناول الشاى بعد استيقاظها...



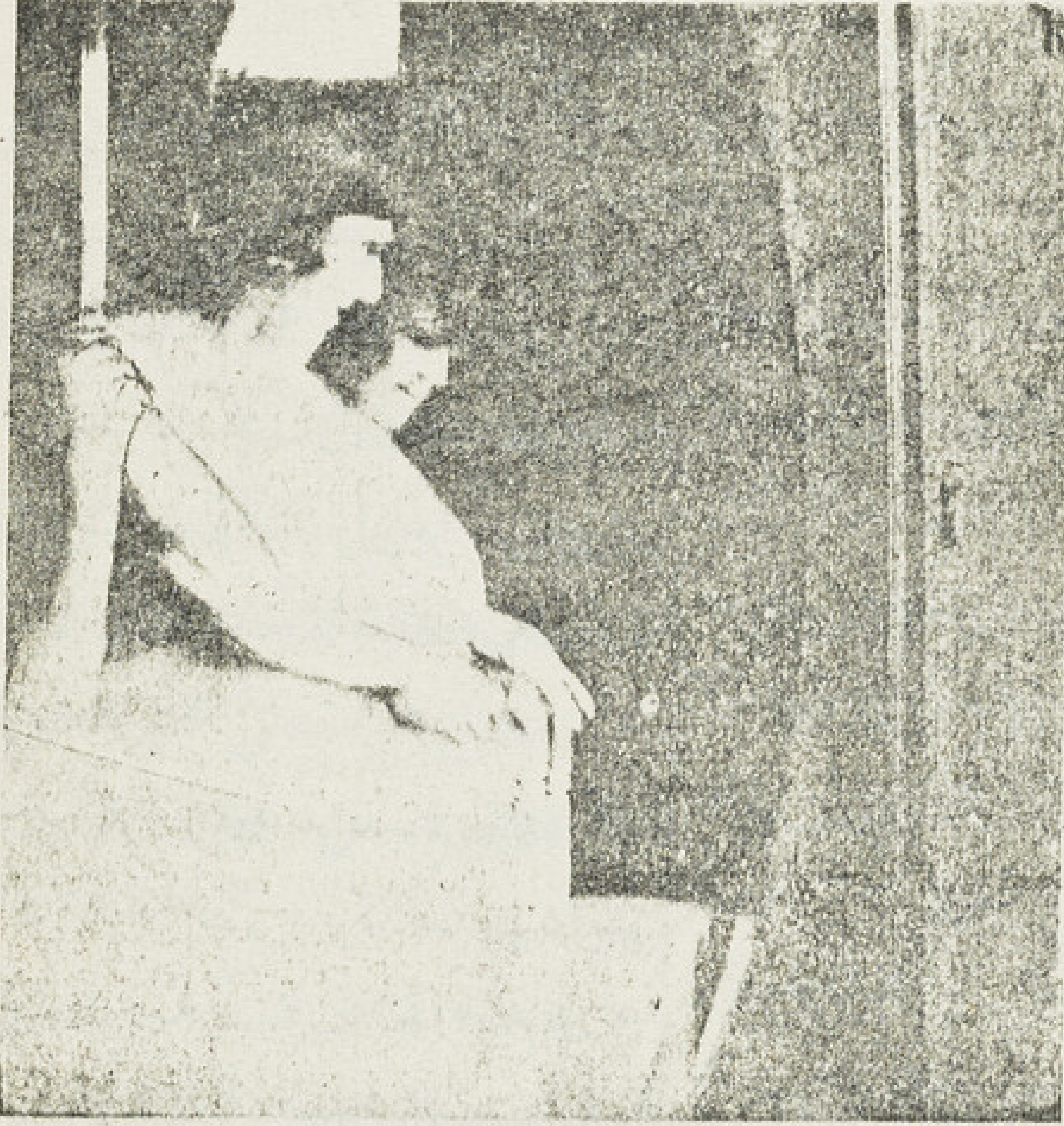
أخلاقها

أظن اننى تكلمت كثيراً وفى مناسبات عديدة عن السيدة رتيبة رشدى فى منزلها، فاذا زرتها فانك تجدها عادة فى ملابس عادية جداً وقد تكون مقطعة فى الغالب، وتجدها جالسة على «شلتة» توضب ملابسها وتطبق الغسيل، وتخيط ماتقطع منها.

عند التواليت .



أمام المرآة . .



فهي من هذه الناحية أكثر الممثلات عملا في المنزل ، ليست لها رغبة في القراءة فهي تجهلها فاذا تناولت مجلة فانما تطلع على مافيها من صور

ويجلس مصطفى سعادة دائما بين رجليها يقرأ لها الجرائد والمجلات أو يعيد عليها دورها لتحفظه

تتحدث كثيراً ، وبعد نصف ساعة من الزيارة تطلب لك القهوة ؛ اما السجاير فليس عندها شيء منها ـ لا يشغلها في حياتها



على المائدة ...

تشاغل غير ابنتها ومستقبلها وتربيتها تربية حقة في المدارس

فاذا فرغت من ابنتها فقد انصرفت الى فساتينها التى ستظهر بها على المسرح في الرواية الجديدة

هكذا تقضي عيشتها في شبه خمول على كثرة حركتها شرهة في الأكل كأختها فاطمة فاذا

صورة طبيعية :



جلست تأكل فمن الصعب جدا ان تشبع بسرعة ، واذا شبعت فلا يمكن أن تتحرك أو تعمل عملا مطلقا

بيان لابد منه
بريد شارلى شابلن

عزيزى شارلى شابلن

تحية . وبعد فلقد تنـاول قلمك المداعب موضوع العشرين جنيها الباقية لى من ثمن روايتى « العذارى » فى ذمة صاحبة الذمة الطاهرة السيدة « منيرة المهدية »

وكنت أود ياعزيزى من صميم فؤادى ان هذه المسألة لايتناولها النشر . لولا الصديق عبد المجيد . كان بجانبي ليلة تمثيل رواية « حماتى » تلك الكوميديا الرقيقة . والقطعة الأخلاقية . السامية الدعابة . الخفيفة الروح . قل ماشئت فيها من مديح واطراء . فهي ومؤلفها الفاضل جديران باكثر من ذلك :

كان الأستاذ يونس القاضى قد أوقف السيدة منيرة موقف التضحية المالية — وهنا ابتسمت وقلت « بلاش تضحية : ادفعي لنا القرشين قبله» وما كدت انطق حتى استل السيد عبد المجيد قلمه ومال علىّ فى ابتسامته المعهودة واستأذننى فى اثبات هذه الفكاهة فهممت ان اجيبه بالسلب لولا تأكدى من ان ابتسامة استئذانه يصحبها بريق التصميم المنبعث من عينيه . فقلت لعن الله شيطانك لقد اصبحت مخيفا .

وكنت أوقن أن المسألة سوف تنتهي على انها فكاهة فحسب . لاتشنيع فيها ولا مطالبة . لان سبلها كثيرة وما اقيمت المحاكم الا لاعطاء كل ذى حق حقه . واننى لعلى يقين ثابت من ان القانون ينصفنى حين الجأ اليه لاني صاحب حق وصاحب الحق لابد ان يصل اليه

عز على السيدة منيره ان اعتقد فيها انها تماطل فى دفع ما فى ذمتها لأن يقال عنها ذلك . فلقد سمعته مرارا وصارحتها به فى « صالونها» بمصر الجديده يوم الاتفاق فردت فى تألم المظلوم (على اعدائى يارب) ستري مايدهشك من معاملتى وأخذت تعدد لى مناقبها وجمائلها التى لاتحصى على الكثيرين كدت اقول بل قلت — هاهي روايتى هدية لك — وبعد مائة جنيه وصلنا الى الستين فقالت (أربعين لأجل خاطرى) وكان معنا الأديب المسيرى . فرجانى والحّ علىّ وقالت اطال الله بقاءها (اللى عندي ما يضعش) وقلت (لك بلاش ياست منيره) وتم الأمر . وقبضت قبل التمثيل عشرين جنيها و بقى مثلها فى ذمتها ووعدت باخذها بعد التمثيل مباشرة (فقط ليس الا والله العظيم) . . . . . خلو من نجاح او سقوط .

هذه هى القصة فى اختصار . أما وقد أوقفتنى السيدة موقف الدفاع فقد وجب علي ان لا احجم عن الرد عليها مستمدا حجتى من نص كلامها .

استهلت حديثها بانهـا كانت تبحث عن رواية خفيفة الروح لتخرجها للناس فلم تترد في قبول روايتى — الله اكبر اذن فى قبول الرواية دليل حى ناطق بانها اعتقدت ان الرواية خفيفة ناجحة لاسيما ان قبولها جاء بغير تردد

اما قولها بعد ذلك انه أشترط لدفع باقى ثمن الرواية نجاحها . فلا جواب لى الا ان اطلب منها ان تطلع صديقى عبد المجيد بحضوري على العقد المحرر بيننا فان كان فيه هذا الشرط (فقد قطعت جهيزة قول كل خطيب) وانى أعتذر لهـا على صفحات الجرائد . والا فقد ازمتها الحجة وحق لى ان أقول (الم يكفني ان يضيع حقى . حتى تكذبيني ؟)

وقولها ان النقاد والناس اجمعوا على عدم نجاح الرواية مردود . لم ينقد الرواية الا اثنان الأستاذ محمود بك تيمور . ونعم الكاتب وانا راض حكمه . ومقاله عندى والحكم فى تقديره متروك للنقاد فان وجدوا انه نسب الى تقصيرا فنيا فانا مخطيء وهي صاحبة الحق. اما الاخر حماد فكل مايفهم من كتابته ان الرواية عبارة عن (حدوتة) ولا اخالفه . وكل فنى يعلم ان (الأوبرا كوميك) ان هى الا (احاديث خيالية) اساسها الأغانى والمناظر والملابس .

واذا كان الناس قد أجمعوا على عدم نجاحها فلم طالب تمثيلها فى الأسكندرية مرتين . . . أرجو الاجابة . بل ولم هـذا التصفيق المتواصل الحاد اول ليلة واصوات الاستحسان المتصاعدة وتلك التهاني تترى اليك — وترد منك اليّ : (ياست منيرة حرام عليك) — أما قولها اننى لم أستطع ان اطالب بالباقى — فيظهر أنها تعودت الالحاف فى الطلب والاكثار من التوسل والرجاء ولكن حلمى يعرف مقام الكتاب . وان ضيعه غيره ولتعلم السيدة منيره ان الفن وحى وكتابه آلهته ولهم الكرامة العظمى وهيهات ان يتوسلوا

كان حلمى يعتقد أن مجـرد الزيارة عقب لتمثيل بيوم ويومين وأربعة أيام وبشهر وشهرين فى المسرح ومصر الجديدة وفى الاسكندرية معناه المطالبة فى رقة وأدب وشمم. بل كان يحسب أن كل كلمة تفوهت بها السيدة منيره هي بمثابة عقد نافذ . ولكن خاب أمله فى كلماتها

بقيت كلمة واحدة ابثها للسيدة منيرة فى تواضع ونصح لافى زهو وفخر

(اننى زينت جيدك بدرة فنية نادرة فريدة فى بابها لو لم يكن بها سوى الحانها لكفى .. وانك لو انفقت عليها عشر معشار ما انفقه وينفقه زكي افندى عكاشه فى روايتى (على بابا) و (ناهدشاه)

البقية على صحيفة ٢٧

« امتحان النقاد ... ؟ ! »

« بقلم الاحنف »

الشرك

هذه فردوس ! وتلك علوية جميل أو جورجيت خليل ! وهؤلاء زينب صدقي وسياده وانعام .. جميعهن من خصوم حضرات النقاد وانصاف النقاد !! جئن ليتمتعن باجمل ساعات حياتهن المملوءة بالاشواك الدامية !! والازهار الباسمة !! وهل عمل « امتحان النقاد » الاهن ؟!

وهذا يوسف بك وهبي رئيس اللجنة قد جاء يحمل ظرفا كبيراً .. وعلى مقربة منه كان الاستاذ عزيز عيد يحاول أن يتطاول ليحدث « الجبار » في أمر الامتحان وغير الامتحان ! وهذه كبيرة الممثلات والمستشارة الفنية قد قدمت وهي تصلى لله لاجل زملائها النقاد ! واولئك أعضاء اللجنة يظهر بينهم زكي عكاشه وعلى الكسار وأمين صدقي والسيدتان منيره المهدية وفكتوريا موسى:

وازدحمت القاعة . فلم أجد لى ولزملائي من النقاد الهواة مقاعداً قريبة حتى نشجع زملاءنا بالتصفيق والزعيق والهتاف العميق !! احتلت اللجنة الاربعة البناوير الاول فعلى اليمين جلس يوسف بك وعزيز عيد وبجواره السيدات روز اليوسف ومنيره المهدية وفكتوريا موسى وجلس على الشمال الباقي وسبحان من جمع بين علي الكسار وزكي عكاشه وأمين صدقي في مكان واحد !!!

وجلست الآنسات الممثلات ... في الصفوف الاماميه وفي الالواج .. وجلس الممثلون كلهم على المقاعد وعلى الارض وعلى السلالم وفي كل مكان... لان المكان ضيق فكيف يسع جميع الآرتست من فرقة يوسف وهبي وصاعدا لجوق احمد الشامي نازلا !!!

هناك بجوار الباب الخلفي لمسرح رمسيس بجوار سينما كديفيال وقف النقاد وانصاف النقاد وأشباه النقاد بحالة يرثى لها ... لم ار ابتسامة الخبث والسخريه على شفتى حندس ... ولا المكر والدهاء على وجه عبد المجيد ولا السكون والهدوء على شكل حماد ... ولا العبط اللطيف على ملامح سعيد عبده .. وكان عبد القادر المسيري يأكل ... وطاهر العربي يصف لبعض زملائه ما لاقاه في السجن !! ومحمد على رزق يتمشى ذهابا وايابا ... على طريقة الفوكس تروت ... ! أما على الشيخ ... فكان واقفا لوحده .. لانه لا يعترف بالزمالة لكل هؤلاء . . ! !

وفتح لهم « عم صالح » الباب ودخلوا جميعاً وخام المدير الفني عبد المجيد حلمي الجاكتة .. ثم ابتدأ يقسم عليهم الملابس التى صنعها (محمد محمد وحسين سعودى !) وابتدأوا جميعا في الاستعداد .. ثم بحثوا عن الاستاذ قراعة .. فلم يجدوه .. هاجوا وماجوا لانهم كما ذكروا لى كانوا قد اتفقوا على أن الاستاذ يلقى (مونولوجا) على كونه (ميكانيست النقاد !) وأخيراً جاؤوا الى ... و بعد تمنع مني والحاح منهم . . قبلت لانى وان لم أدرج في قائمة الممتحنين الا انني يجب أن أساعد زملائي . . . برغم معارضة عبد القادر المسيرى بدعوى أنني من النقاد الهواة - وأخاف أن اسيء اليهم ان لم أحسن القاء القطعة . . . وطلب أن يلقيها هو . . ولكنهم رفضوا جميعا . . واضطررت أن أقبل .. بين ابتسامات زملائي النقاد الهواة الخبثاء . . . وتلميح (انوفهم .) سخرية لى !!!

وخرجت لاذهب الى الصالة حتى يأتى دوري بعد أن أخذت ورقة مكتوب فيها الدور ... ووقفنا فى آخر الصالة بين اللواتى يحتللن القلوب... ويحتلبن (الجيوب ... .)

وضرب الجرس ... واطفئت الانوار ... وكان السكوت عميقا لا يعكره سوى صوت حذاء (الارتيست !) محمد مصطفى الذي يتمشى فى وسط الصالة حتى يرى بعينيه الطلبة النقاد المسؤول عنهم !!!

غير أن المهم أن الستارة رفعت قبل الميعاد المحدد بنصف ساعة اذ هو السابعة وربع ورفعت الساعة السابعة الا ربع .. ويظهر ذلك أن دقة الميعاد أكثر من اللازم !!!!!

رفعت الستارة ببطء .. فلم يصفق الا السيدة منيره المهدية لان الستارة رفعت عن عبد القادر المسيرى ليقول كلمة الافتتاح !!! كان عبد القادر المسيرى بملابسه العادية وأول ما يلفت الانظار هو المنديل الحريرى الذي فى يده .. هدية السيدة فاطمة رشدى... ! فتح المسيرى (الناقد وحته ! استغفر الله كدت انسى ذلك !!) فمه وابتدأ يتكلم من ورقة معه فقال :—

(سيداتى .. وسادتى . . . ! (ضحك !)

الليلة أشرقت الشمس بنورها الوضاء (أين هي ؟ !!) ولاحت الازهار العبقاء (!!) بطلعتكم السنيه ... ووجوهكم البهية ! (ضحكة ناعمة من السيدة بهيه أمير ! !) لقد شرفتمونا ياساده ! لرؤية تمثيل النقاده . . ! ونرجو اللجنة المحترمة .. المبجله المكرمه - أن ترأف بنا حتى ندرك . . . أن ذلك ليس لنا (شرك ؟ ! !)

والآن القى على حضراتكم قصيدة زي (الملبن !) (وهنا نظر الى الممثلات .) لانه



(المنظر الاول من الفصل الاول من رواية على بابا – فى السوق)

ولايخفاكم ملقن ! ! . . : (هنا صاح الجميع مش عاوزين ! مش عاوزين ! مش عاوزين !) وقبل ذلك القى على مسامعكم برنامج الحفلة وهاهو :

(١) الكلمة الافتتاحية لعبد القادر افندي المسيري ، هيء هيء هيء . . وهو أنا ! ! !

(٢) رواية الواحة بقلم الاحنف بطلها احندس ! وهى المعارضة لرواية الصحراء ! ! ! (يوسف بك يبتسم !)

(٣) مناوج لحضرة الاحنف الناقد الهاوى (ضحك من المثلات ! ! ! !)

(٤) السلخانه (درام !) على طريقة الاستاذ أنطون يزبك وهي بقلم الاحنف ! أيضاً وبطلها محمد على حماد (هنا يضحك الاستاذ أنطون يزبك فتتلهى سياده فهى بعد أسنانه القليله ! ! ! !)

(٥) رقص محمود افندى كامل تحت ارشاد محمد على رزق ! (ضحك تراجيدى من زينب صدقى !)

(٦) الغرزه ؟ ! بقلم الاحنف وهى على طريقة عزيز عيد وبطلها سعيد عبده

(٧) غناء وطرب والحان من النقاد تحت رآسة عبد المجيد حلمى ! ! ! (سخسخه من الحاضرات . . فقهقه من الحاضرين ! ! !) . .

والآن انتهى البرنامج . . والآن القصيده ! ! وأخذ يصرخ ويقول :-

(لعبارأيت فما صنعت بسيسا
هل كان شغلك دائماتهليسا ! ! !)
(ليه يعنى يضحك بعضكم ألا أنى
آخذ هدايامن بتوع رمسيسا ! ! !)
(ياأيها النقاد أين جهودكم
أن تظهروا حتى نغيظ (فرديسا ! ! !) يعنى فردوس
وترى بها حزب التهرج هادئا
قد فارق التهرج والتدليسا ! !)

وأراد أن يفتح فمه ليكمل هذه القصيدة القعساء ! ولكن الممثلات والممثلون صرخوا وصفروا وصفقوا فاضطر مدير المرسح (مصطفى القشاشي) أن ينزل الستار ..:هنا كتب يوسف بك وهى بعض نقط ولا ريب أنها كانت نقط سوداء . . . فى حق الزملاء . . . اوسمعنا ونحن وقوف صراخا من الداخل بين عبد القادر المسيري ومصطفى القشاشى . : اذ أن الاول يريد أن ترفع الستاره ليرد تحية الحاضرات والحاضرين.. ولكن مدير المسرح رفض لان هذا يضيع عليهم مجهودهم . . فما كان من المسيرى الي أن خرج من بين فتحتى الستاره وهو يقول (هيء هيء هيء : مرسيه ! مرسيه !) فكان ضحك وكان إستهزاء ! ! !

الواحة ؟ !

لبس يوسف وهبى المونوكل واستعد لرؤية الواحة ؟ ! الرواية المعارضة (الصحراء !) التى سيخرجها النقاد بطريقة فنية يعجز عنها جميع الارتستات ! فى العالم ويكفى أنها من اخراج عبد المجيد حلمى الذى يريد أن يبز عزيز عيداً

وجلست الاستاذة روز اليوسف جلسة فنية ويداها على استعداد تام للتصفيق للزملاء ! أما الباقي فلم يهتموا أبداً ... وهنا نادي الآرتست محمد مصطفى على صوفى ديمتري لتقوم بدور (هنماء !) و زينب صدقى لتقوم بدور (دعجاء !).

وكان صوت « عبد المجيد حلمى » المدير الفنى .. يسمع من وراء الستار وهو يقول (فين النخله يا مصطفى يا قشاشى ! !) ومدير المسرح (مصطفى القشاشى) يقول بصوت عال (ساطع نور أبيض وأزرق يا أستاذ احمد قراعة . . .) وفاتنى أن أذكر ان المناظر كانت من صنع حسين فوزي (فوتيل نمرة ١٣ جريدة النواب !) وكانت مناظر بديعة اذ أنها لا تدل على شىء ! . ودخل الملقن عبد القادر المسيري كمبوشته ! ! ! .

ورن الجرس رنا قويا . . وتحفزنا لمشاهدة الرواية الكبرى .. واستحضرنا كفنا للتصفيق . وحنا جرنا للزعيق . . وارتفعت الستار .. ! ! يالزملاء المهرة .. ويا للمدير الفنى .. العبقري . ماذا رأينا ؟ رأينا نخلتين حقيقيتين . . اضطروا لاجل تثبيتهما أن يوقفوا بجوارهما بعض أشباه النقاد ليمسكوهما طول الفصل ! ! ! ورأينا بئراً ودلواً يخيل لمن يراهما لاول مرة أنهما طشت غسيل بجواره كوز ! ! فكان حقا ميز انسين .. زى الطين .. اضحك جميع الحاضرين ! ! !

جلس أحمد حسن (فى دور الشيخ بكاش) وكان يرتدى طاقية وقفطان : وبالطو وتربوف وهى الملابس التى قال (عنها محمد محمد) انها موافقة لعصر الرواية والتى وافق عليها المدير الفنى ! لان الرواية ستحدث فى سنة ١٣٦٠ هجرية ان شاء .. الشيطان ! !

وجلس بجواره على حسن الشيخ (فى دور ابن الأسخف) وهو يلبس كا سكت وعباءة ! وهي ملابس وافقوا عليها طبعا هي وغيرها مما سيجيء ذكره بعد . وجلس بجوارهم بعض أشباه النقاد يمثلون اعرابا ، وقد لبسوا بعض أكياس القطن ! !

جعلوا يتكلمون ويتناقشون كما فى أول الرواية ولا حاجة لوصف كل ذلك ومن شاء فليرجع (الى مجلة روز اليوسف العدد ٥٣ وعلى غلافة صورة صالحة قاصين) فى الصحيفة الرابعة عشر وكانوا يبكون بكاء مضحكا جداً حتى انني وزملائي النقاد الهواة قد ضحكنا كثيرا مع اننا قاومنا هذه النزعة الشيطانية حتى لا يشمت بنا الممثلات والممثلون ! ! وحينما دخل حبيب جاماتى (فى دور بواخ !) وكان لابساً سروالا شامياً وقلبقاً تركياً . وشاربا مركباً من أعلا لاسفل ! جعل يصرخ ويقول (ها . ها : ها : لقد ريت . ريا زى الزلمه .. ريت ابن الجنة . أزعر ! وبنه عبير قد ابتعرج ! هاهاها !) فصرخ الممثلون الاشقياء (عربى ! عربى ! عربي !) على نحو ما يقول

رواد سينما أوليمبيا وايديال حين تختفى عنهم الترجمة العربية برهة من الزمن !!

وهنا أذن المؤذن .. وكان يقوم بهذا الدور (عبد المجيد !) ياعيني: اذ ابى الا أن يلحن الاذان تلحينا يدعى أن المرحوم سيد درويش يهزله طربا فى قبره . ويكفى انه علي طريقه دور (فالانسيا !) ودور (ياعاشقين ياللى دقتو الخ)

وقاموا للافطار .. ولم يكن مافعلوه تمثيلا انما حقيقة ... اذ أنهم أكلوا حتي شبعوا ، مع ان الملقن نبههم الى عدم الافراط فى الأكل ... ثم لم يلبث أن خرج هو من كمبوشته (ولا تنس انه عبد القادر المسيرى !) وأخذ قطعة كنافة بين ضحك الحاضرات وسخرية الحاضرين. حتي يوسف قد ابتسم ! ثم دخلت زينب صدقى (فى دور دعجاء !) وهى لابسة بنطلون ركوب وتزلك وجونله !!! ومعها صوفى دمتري (فى دور هتماء !) وهى مرتديه لباس صعيدي طويل جداً ... وكركه !!!

وحين جاء الامير ... الله أكبر ، دخل حندس (فى دور الأمير بلاف !) وهو يمتطي حمارا أزعر له (ديركسيون) بدل اللجام وفانوس ورا ... ونفير .. ! وكان يلبس خمسمائة طاقة شاش . وعمه خضراء .. زرقاء .. حمراء صفراء ... !! وكانت ايديه المربوطه (لانه فى الرواية مقطوع الايدى) تهرش فى جسمه . اما دقنه فكان يمسكها بفمه .. لانهم لم يجدوا على مايظهر صمغا للصقها !! ثم فتح فمه ليتكلم ويقول (آه آتونى بجرعة ماء وشويه بلح !!) واذا بالذقن تطير في الفضاء ... وتقع على صلعة الاستاذ عزيز عيد . فكانت باروكه وكانت بركة ... ! وصرخ عبد القادر من الكمبوشه (بلاش بلح . بلاش بلح . ماعندناش !!) فتيقظ حندس .. وصرخ باعلا صوته (ايه هو ده الشغل البطال .. انا بامثل والا بألف .. ما تجيبوا بلح ... والا مانيش مشتغل ..) ونزل من الحمار الازعر .. الذى جعل ينهق .. ونزلت الستار بين الضجيج والصفير .. وكان اعضاء اللجنه ماعدا الاستاذه روز اليوسف يقهقهون ... أما أنا فقد وقعت من كثرة الضحك والاندهاش على الآنسه فردوس حسن !!!

الاعنف!

اذن فقد سقطت « الواحه » سقوطا مريعا الواحه التى تعبت فى تحضيرها اكثر مما تعب يوسف بك وهبى فى البحث عن روايته (الصحراء) والذى غاظنى وجننى ان الممثلات الشقيات والممثلين الخبثاء جعلوا يضحكون على روايتى و يقولون انها (كوميديا !) (ههيء ههيء ههيء كوميديا ظريفه !!) مع انها والله العظيم (تراجيديا !) ولا أدرى ماذا يضحكهم وفيها من القتل وسفك الدماء مايجعل المرء يموت... من الضحك... !! وكنت واقفا اندب مجهودى الضائع واذا بالارتيست محمد مصطفى قد جاء ينادينى للاستعداد لالقاء القطعه المقرره على ..!

وذهبت الى الباب الخلفى فوجدت عبد المجيد يضحك وحندس يموت غيظا ... وباقى الزملاء يلطمون من الحنق لسقوطهم الشائن !!

أعطونى جاكته تشبه الصديري حتى الشبه و بنطلونا واسعا (أو كسفورد ساك !) وكرافاتا اصفر فاقع ! وطربوشا صغيرا جدا على رأسى الضخم ! وقد قالوا بالاجماع ان هذه الملابس توافق القطعه التى سألقيها !!!

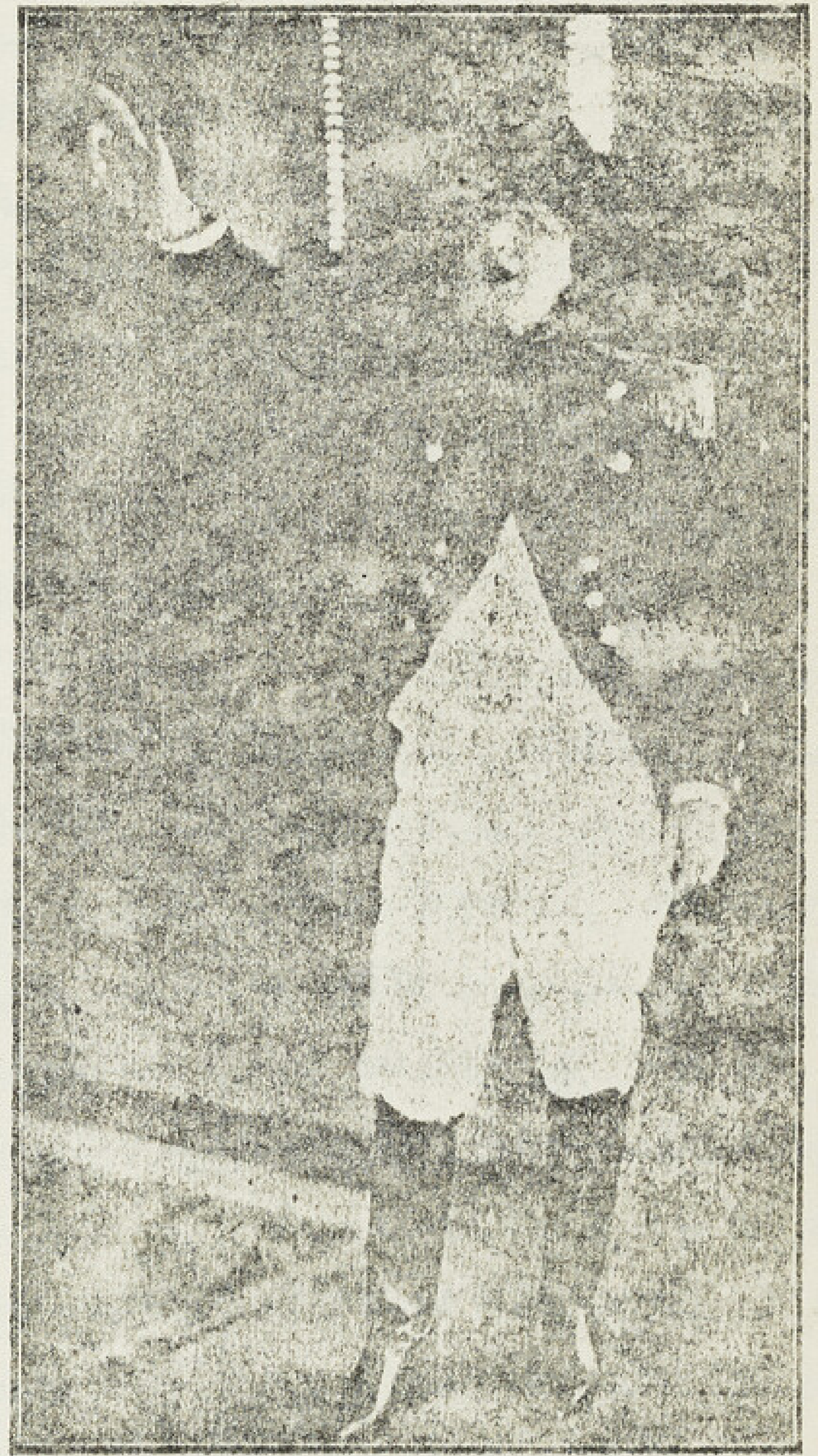
لابد مما ليس منه بد .. لبست . فكان الزملاء يقاومون بجهد كبير عاصفه الضحك الهوجاء التى تعتريهم وحين يروننى بهذه الملابس او بحثت عن الملقن عبد القادر المسيرى فلم اجده اذا احتل كمبوشته ليأكل قطعة كنافة أخذها من سماط « روايتى » المرحومة الواحة ... وزاد المدير الفنى بانه يجب ان القى القطعة بحنافه ! أي ان اكون احنفا أحنفا ! فى آن واحدا .

رن الجرس ورفعت الستار . ولاول مره فى حياتى أرى نفسى واقفا على المسرح امام جمهرة من الممثلات الخبيثات والممثلين الاشقياء ! انتظرت حتى يسكتوا واذا بالخبيثه امينه رزق قد صرخت قد (يوه .. دى زي مختار عثمان فى رواية لوكانت الانس . !) فاضطررت ان ابتسم فى هذا الموقف العصيب ...!!

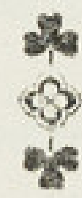
وساد السكون وفتحت فمى لاتكلم والقى القطعه .. واذا بى فجأه لااعرف من القطعه التى سألقيها حرفا واحدا !! ان المناظر المختلفه والحوادث المتتابعه جعلتنى كالمأخوذ فلا أدرى أين الورقه التى كتبت فيها القطعه ! وابتدأ العرق البارد يتصبب على جبينى .. واذا بموقفى هذا لايختلف عن موقفى فى الامتحان الشفهى آخر العام !! جعلت العن فى سرى الظروف التي جعلت الاستاذ احمد قراعه يتغيب .. ولدهشتى رأيت الاستاذ احمد قراعه (يتشقلب) بين الكواليس والزملاء وانصاف الزملاء واشباه الزملاء يتمتعون بالضحك عليه ... والسخرية بى !!!

مرت هذه الحوادث سريعاً .. واستنجدت بالمسيرى فى كمبوشته فاذا به يتلهى بأكل الكنافة جعلت اكلمه بصوت خافت (يا سيدى .. قول الورقة راحت .. تخونك القهوة اللى بتشربها في الكوزمجراف .. والله العظيم أغديك !!) ولكن المسكين كان ممتلىء الفم ... وقد خلع المنظار فلا رجاء فيه !! .. جعلت أبحث في جيوبي .. والمدير الفنى يكاد يموت من الضحك ومعه الزملاء ... ولا تضامن بينهم قاتلهم الله ، واذا بالمتفرجين والمتفرجات قد صفقوا لي تصفيقاً ويا للغرابة لقد ظنوا انى أمثل تمثيل صامت (بانتوميم) على نحو ما كان يفعله يوسف وهبى فى

البقية من صحيفة ٣١











بنت نابليون

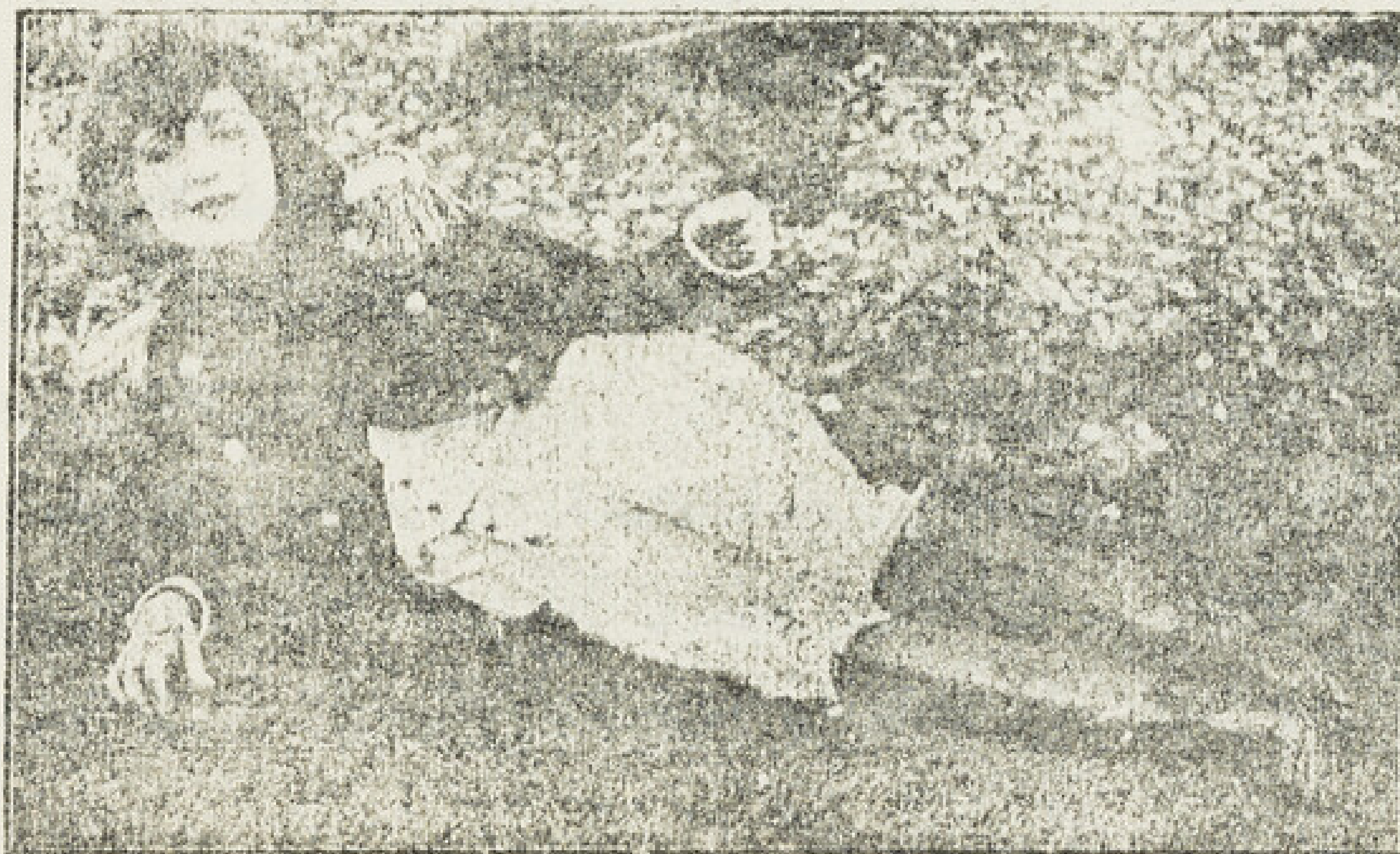
والسيدة عزيزة أمير

على هذه الصحيفة ثلاث صور تمثل السيدة عزيزه أمير فى درو بنت نابليون وهى الرواية التي اخرجتها على مسرح حديقه الازبكية فى الاسبوع الأسـ[illegible] كان الناس ينتظرون السيدة عزيزه امير بفارغ الصبر لير[illegible] واعتمادها على [illegible] واستمرارها على ال[illegible] خشبة المسرح

[illegible] انى كنت مع السيدة عزيزة امير قبل ان تظهر الرواية فذكرت لى خوفها من عدم النجاح وسألتها عن السبب فقالت ان صوتها وطبيعتها لا يوافقان النغمة الكوميدية ، بينما هي تعد نفسها لاخراج ادوار الدرام الكبرى

قلت لها : انزعى هذه الفكرة من رأيك واعتقدى أنك تستطيعين تمثل الكوميدى . وستنجحين دائما

ومرت بضعة أيام وأخرجت الدور ولاقت فيه نجاحا كبيراً اذا وضعناها فى أول درجات ظهورها على المسرح وحداثة عهدها به



وقد تقاطر المعجبون بها الى تهنئتها وتقديم باقات الورد لها حتى بلغ مجموع الباقات عشرين باقة أو أكثر من ذلك :

ونحن ننشر هذه الصور تسجيلا لظهور السيدة عزيزة بهذا المظهر الفخم على المسرح ونرجو لها ثباتا مستمرا وتقدما باهراً فى عملها .

عشر دقائق مع جوهان كوبليك

كان يوم الأحد الماضى ٥ ديسمبر موعد الحفلة الثالثه (كونسيرت) للأستاذ جوهان كوبليك أعظم عارف على الكمنجه فى كل أنحاء العالم والذى يلقب بمعجزة الموسيقيين وخليفه بجانينى انتهت الحفله ولا تنتظر منى ان أصف لك شيئا فانى لم أع شيئـا اذ أنى أشك فى أن مارأيته لم يكن حلما وان هذا الرجل من البشر .

وفيما أنا خارج من باب الكورسال أذ تقابلت مع صديق لي من أكبر الموسيقيين فى مصر يدعى مسيو أورلوف وهو معلمى للبيانو وفنان كبير . سألته الى أين يامسيو أورلوف فاجابنى والدموع فى عينيه هل رأيت هل سمعت هذا الرجل الملائكى ؟

أني ذاهب لمقابلته فتعالى معى . تذكرت أذ ذاك أنى وعدت عبد الحميد بأن أكتب له شيئا عن كوبلك . فقلت حسنا هيا . وصعدنا الى الدور الثانى من الكورسال وسألنا فقيل لنا انه ذهب الى شبرد حيث يقيم

ذهبنا الى شبرد وطلبنا مقابلة الأستاذ كوبليك فجاء الينا وكيله وسألنا عن الغرض من المقابلة فاخبره المسيو أورلوف . أنه صديق قديم لكوبليك وأنه مواطن له وهو لم يره منذ عشرين عاما.

غاب الرجل قليلا وعاد يحمل لنا الأذن بالمقابلة وتقدمنا الى صالون صغير حيث رأينا الرجل العظيم جالسا على مقعد كبير ينتظرنا . وقام الينا فصافحنا وتكلم المسيو أورلوف ولم أفهم شيئا لأنه كان يتكلم معه بالألمانيه . وبعد قليل رأيت كوبليك كمن يحاول أن يتذكر شيئا وقد وضع يده على جبهته مفكرا ونظر الى مسيو أورلوف قائلا (ياه ياه .) وقام اليه يعانقه ويصافحه مرة أخرى وبعد أن تكلما قليلا جاء دورى فتكلمت متلعثما باللغه الايطاليه قائلا هل يتكرم سيدى بأن يجيب على بعض أسئلتى. أو أن يعطينى بعض المعلومات التى تهم الجمهور . فضحك وقال لم يخبرنى وكيلى بأن سأقابل أحد الصحافيين فقلت له لست بصحافى ياسيدى بل أنا موسيقى بسيط أنتدبنى صديقى صاحب مجلة المسرح للتشرف بمقابلتك وأخذ بعض المعلومات

فقال حسنا أسمع

أني تشيكوسلوفاكى كما تعلم . تعلمت الفيولون وأنا فى السادسه من عمرى ودخلت



الكونسرفتوار وأنا فى التاسعه وتخرجت وأنا فى الثامنه عشر بعد أن تحصلت على شهادة (كونشرتيست) وأول حفلة أشتغلت فيها كانت في سيراغا ولم أنجح النجاح الكافى وقد كتب احد محررى الجرائد اذ ذاك يقول (يحسن بهذا الصغير أن يذهب ليتلقى بعض دروس أخرى) . وفى الواقع فان هذه الكلمه وجدت محلا فى اذنى وسافرت الى فينا حيث التحقت بالكونسرفتوار هناك تحت رئاسة استاذى العظيم (شفسيك) وبقيت هناك مدة عامين كنت اشتغل فى أثنائها ثمان ساعات كل يوم . وبعد أن أنهيت من دروسى خاطبنى أستاذى قائلا (يمكنك الآن أن ترفع رأسك كما تريد يابنى ..) أقمت بعد ذلك حفلة فى الأبرا بفينا فنجحت على ما اظن وكانت هذه الحفله سببا فى اتفاق بعض متعهدى أحياء الحفلات معي طفت أوروبا وأمريكا وكل البلاد المتمدنه

وأنا الآن رب عائلة كل أفرادها موسيقيون وقد فكرت من زمن بعيد فى زيارة وطن الفراعنه ومهد الحضارة القديمه وها أنت ترانى هنا أتمتع بجو بلادكم الجميل بعد اذ تركت جو انجلترا المظلم فشكرته قائلا . لقد نالت بلادنا شرفا كبيرا بزيارتك ياأستاذ وارجو ان لا تكون هذه اول وآخر زياره منكم لهذه البلاد فاجابني قائلا وهو يهز رأسه . من يعلم؟! أرجو ذلك أنا أيضا . وضرب جرس الغذاء فاستأذنا وأنصرفنا .

محمد حسن الشجاعى

البقية من صحيفة ٢٢

لشيدت لك مجداً تفخرين به ولاوجدت لك منهلا عذبا تستمدين منه المال الغزير . ولكن ما الحيلة

اعيدي تلك الالحان الشجيه التى حذفتيها عن عمد من الفصلين الثانى والثالث مخافة تعبك وحرصا على راحتك

هات الصبايا النواهد الفاتنات ليمثلن ادوار العزارى . لاالعجائز ذوات الشوارب والذقون كي لاتهرب النظارة خشية رؤيتهن

ان بين يديك قطعة غنائية لم تكتب للآن ألحان تحاكيها في رقيق خيالها فى رواية من طرازها واصدق شاهد على ذلك سعادة أمير الشعراء شوقى بك وشاعر الشباب والظرف رامى وفضيلة الاستاذ العلامه الاديب البشرى .

ياسيدتى لاتبخسى الناس أشياءهم ان حلمي اكبر من أن يشنع على سيدة والكل يعرفه ويعرف اخلاقه ومعاملته وسلام عليك . اكسبك الله الصحة والعافية)

سيدى . هذا قولي وتلك اجابتي ولولا كرامتك عندي ومكانتك مااجبت ؟!

محمد حلمى الحكيم

كيف انحلت فرقة الريحاني

وما هي أسباب الفشل ؟!

للعبرة والتاريخ

أول العهد

في شهر مايو سنة ١٩٢٦ بدأت تحوم في الجو اشاعة

« نجيب الريحاني سينشيء له مسرحا خاصا، وسيكون فرقة خاصة » !

ليس في الامر الى شهر يونيو ، شيء من الغرابة .

وفي شهر يونيو علم الناس أن نجيب الريحاني سيكون فرقة تشتغل بالدرام

هنا بدأ العجب .. كشكش بك يشتغل بالدرام ؟!

قلت حسنا .. هي خطوة مباركه ... لعل منافسة قوية تقوم في البلد تكون من نتائجها نهضة تمثيلية حقة ترقى الفن وتصون كرامة الممثلين

للحقيقة

في هذه الاثناء سافر يوسف وهبي بعد أن عطل مسرحه عطلته الصيفية ، وترك بعض الممثلين متذمرين مما يسمونه سوء معاملته لهم .. الخ

وسمع الممثلون أن الريحاني سيؤلف فرقة تشتغل بالدرام فتكونت لجنة السبعه في مسرح رمسيس : حسين رياض . علام . البارودى . ادمون تويما . مختار عثمان . زينب صدقى . مارى منصور

وقررت هذه اللجنة الانضمام الي فرقة الريحاني

وأشهد أنا - للحقيقة والتاريخ أنهم اجتمعوا في مكتبي يوما من الايام قبل أن يتفقوا نهائيا وجعلوا يتباحثون وكان أكثرهم ترددا علام ومارى منصور ، وأشدهم تهورا المسكينة زينب صدقى

قلت لهم يومذاك ، « اذا كان غرضكم هدم رمسيس فهذا خطأ لان رمسيس أصبحت له مكانته وأسبقيته فلا يمكن هدمه »

قالوا : « انما نريد أن نكون لانفسنا ملجأ آخر بجانب رمسيس .. »

قلت : اذا كان هذا فشأنكم .

وكان زميلي جمال الدين عوض حاضرا الاجتماع فقال : « اذا كان الريحاني ينجح أبقوا قابلوني » ! ثم غادرنا وانصرف

ولا أطيل على القاريء فهذه تفصيلات ذكرناها مرارا .

وطالت المفاوضات بين الريحاني وممثليه ، وكان نجيب في ذلك الوقت يقول : « لا يهمني أحد مادامت روز اليوسف معى ... وهي التي لا يمكن أن أتردد في اجابة كل مطالبها مهما كانت » .

هي جملة قالها لى نجيب أرجو أن يتذكرها القاريء جيدا .

مالية الريحاني

كنا نسأل نجيب : هل تستطيع تحمل كل هذه المصاريف والمرتبات الضخمة ؟!

كان الرجل يجيب : أنا أعد نفسى لتحمل هذه الخسارة عاما كاملا ... !!

قلت له : ياصديقى لا يجب أن تتهور ... تعقل جيدا ...

قال أشكرك ... أنا أعرف قيمة عملى .

(وانما ذكرت كل هذه التفصيلات لان بعض الناس يتهموننا بأننا غررنا به ودفعناه الى طريق لا يستطيع السير فيه) .

وانتهى العمل في التياترو فبلغت النفقات حوالي الفين من الجنيهات .. وأما مالية نجيب فقد نضبت تماما .

وفي يوم افتتاح التياترو كان قسط مرتبات الممثلين متأخرا .. وثمن الاعلانات لم يدفع بعد .. وأخذ الممثلون يحسون الخطر

وبلغ ايراد اسبوع الافتتاح ٤٢٠ جنيها مصريا ... ! لم يدفع منها نجيب غير أجور الممثلين

للتاريخ

بدأ الفشل يدب في صفوف الممثلين ، وانقسمت الفرقة على نفسها مرارا متعددة ، وكنا نحن نسعى جهدنا للتوفيق وستر النقص . حتى أعيتنا الحيل .. :

حقا كنا نجاهد لحفظ كيان الفرقة أكثر مما يجاهد نجيب نفسه ، الذى كان يقابل كل عمل بالاهمال التام وعدم العناية ، حتى كان من السهل أن يعرف المرء فية غير خالصة وأنه ينوي أمرا غير ما يظهر ..

وقبل أن تنحل الفرقة باسبوع انقص مرتبات الممثلين ٢٠ ٪

رفضت السيدة روز هذا التعديل فجمعت كل مالها في التياترو وانصرفت الي منزلها ومنذ ذلك اليوم لم تعد الى التياترو وحتى انحلت الفرقة

وفي يوم هذا التعديل سألت نجيب عن علته فقال . « انه انما يقصد بذلك مضايقة أشخاص مخصوصين لا يميل الى وجودهم في الفرقة » .

وبعد أيام ، وقبل حل الفرقة بثلاثة أيام كنت جالسا معه في غرفته ، وكان يصنع ما كياجه في رواية اللصوص . وجعلنا نتحدث عن السيدة روز اليوسف فقال نجيب : « لقد كنت مخدوعا

فيها . لقد اغتررت . أنا من صميم قلبي لا أريد عودتها الى الفرقة »

وهنا أرجو أن يقارن القارىء بين هذه الجملة وبين الجملة الاولي ليرى مبلغ تطور فكرة الريحانى عن السيدة روز اليوسف .

ديون

حتى هذه اللحظة تراكمت الديون على نجيب من كل ناحية .

كان البشلاوى يطبع له اعلاناته فأصبح نجيب مدينا للبشلاوى بأكثر من ٢٠٠ جنيها مصريا .

كان نجيب قد اتفق مع مجلة المسرح على أن تطبع له بروجرام رواياته فى صحائف خاصة وان تورد له عدداً من النسخ لتوزيعها فى الصالة فأصبح مدينا لمجلة المسرح حتى هذه اللحظة بمبلغ ٢٢ جنيها مصريا . أقساط الممثلين لم تدفع بعد شريكته « كلير » التى أخذ منها ١٢٠٠ جنيه تطالبه بنقود . العمل فوضى . الاضطراب سائد فى كل مكان . الخراب مستعجل الخطوات نحو المسرح . ونجيب يقضي سهراته ناعما هادئاً فى حضن غرامه الجديد . !

وأصبح الصبح فجأة . واذا الحالة سيئة لا تحتمل المزيد .

نهاية محزنة

كان يجب أن تبتدىء بروفات الرواية الجديدة حوالي الساعة ١١ صباحا .

وساقتنى الصدف الى شارع عماد الدين حوالى الساعة ١٢ ونصف فوجدت الممثلين مجتمعين فى البوفيه يتحدثون فى خفوت . ونجيب جالس فى بار الكوزموجراف مع بعض الخواجات (واتضح أخيراً أنه كان يفاوضهم فى تأجير التياترو لهم) .

سألت بعضهم : لماذا أنتم هنا ؟ قالوا نجيب لم يحضر بعد ولا ندرى كيف نصنع

قلت الافضل لكم وله أن تحلوا الفرقة ويذهب كل الي عمله .

وتحمس الممثلون لهذه الكلمات ، وجاء نجيب واجتمع بهم فى صالة التياترو ولسوء الحظ كنت حاضراً هذا الاجتماع .

كان اقتراحه النهائى أن يترك لهم حرية العمل وأن يشتغلوا بالاسهم على أن يدفعوا له ٣٠ ٪ فى نظير ايجار التياترو وغيره .

قلت له : ماهى المدة التى تؤجر لهم التياترو فيها . . .

قال اذا وجدت عملهم يقوم بمصاريف التياترو ويجلب لى ربحا فلا أجادلهم . . وفى غير هذه الحالة أنا حر في مسرحى .

وتنبه الممثلون لهذه المناقشة القصيره فصمموا على الرفض .

ثم عدت فسألته : ومن يدرينا فربما تريد بمسألة الاسهم لعبة خطيره . . افرض انهم قبلوا فحينئذ تصبح الكنترانات لاغية وبعد أسبوع تطرد الجميع .

قال بجسارة : كنترانات ايه . . أنا تهمنى حاجه . . من دي الوقت لاالتياترو بتاعي ، ولا كنتراتو تأجيره باسمى . . فلا يمكنهم أن ينالوا منى شيئا . . . !

حينئذ التفت الي الممثلين وقلت لهم : المسألة تتلخص فى كلمتين . . . لا داعي للتطويل . . . نجيب يعلنكم أنه حل الفرقة ، وأن كل ممثل حر أن يبحث له عن عمل فى فرقة أخرى اذن انصرفوا جميعا . . !!

وفعلا خرج الممثلون والممثلات يجرون أرجلهم . . وأغلق نجيب أبواب مسرحه ، وانصرف يفاوض في تأجير التياترو .

مارى منصور

ولمارى قصة مع الريحانى . فقد كانت اتفقت معه على أن تشترى منه ثلاث ليالي فى رواية « الشرك » وفعلا دفعت له ١٠٠ جنيه على سبيل العربون

كان ذلك قبل حل الفرقة بثلاثة أيام . . فقط

وكان لا بد أن تطالب مارى بنقودها . فوعدها نجيب خيراً . . « سأدفع » ! ولكن متى وأين وكيف ؟! هذا مالا يعرفه نجيب

كان من المؤكد أن تشكوه مارى وفعلا قدمت بلاغاً للنيابة فاستدعته وأخذت تحقق معه صباح يوم الخميس ٩ ديسمبر سنة ١٩٢٦

وقد علمت انه وعد النائب أن يدفع لها يوم الخميس المقبل ٦٥ جنيهاً على أن يكتب لها « كمبيالة » بمبلغ ٣٥ جنيهاً ليدفعها بعد شهر آخر

تعليق

ومما يؤلم أن نجيب الريحانى أثناء استجوابه فى النيابة فاه بعبارة تدل على ضعف الرجل قال : « أعمل ايه . . روزا خربت التمثيل فى المسرح ، وميشيل خرب الادارة فى الصالة » !

حقاً . . ماذا صنعت روزا ؟ وماذا صنع ميشيل ؟ ؟

ألا يدل هذا الجواب على عجزك وعدم كفاءتك فى ادارة عمل من الأعمال ؟ ؟

واذا كان كل فشل يصادفك فى حياتك تلقى تبعته على من يعاونك فيه — وأنت السبب فهل تظن أنك ستجد من يعاونك فى يوم من الايام ؟

الآنسة زوزو ليمال





السيدة وجيدة حمدى



فى فرقة الريحانى

مرة أخرى نعود الي فرقة الريحانى التى تفرقت منذ اسبوعين .

فقد كان الريحانى جمع حوله عدداً من الممثلين والممثلات ، فلما حل فرقته ، أصبح بعضهم بلا عمل والتحق بعضهم بفرق أخرى

وعلى هذه الصحيفة ثلاث صور لثلاثة من أفراد فرقة الريحانى ، فالصورة الاولى صورة الآنسة زوزو ليمال ، وقد كانت احدى الهاويات فأصبحت الآن بلا عمل ، وهي فتاة رشيقة في شكلها على انى لا أدرى مبلغ مقدرتها على المسرح وبجانبها صورة محمود افندى التونى وهو من الذين لازموا نجيب الريحانى حتى فى رحلته الى البرازيل وهو الآن بلا عمل وربما هو فى انتظار تأليف فرقة جديدة للريحانى .

وفي آخر الصحيفة صورة احمد افندى نجيب وقد انتقل الآن الي فرقة السيدة منيرة المهدية .

وهو ممثل تظهر مقدرته فى الادوار التى توافق طبيعة جسمه وصوته . وله مواقف معدودة بديعة على المسارح المختلفة

وأفضل دور اخرجه الي الآن دور تريستان في رواية لويس الحادى عشر



وجيدة حمدي

فوق هذا الكلام صورة السيدة وجيدة حمدى التى يعرفها القراء من صورة سابقة نشرناها لها فى عدد مضى من أعداد مجلة المسرح

وقد قلنا اذ ذاك إنها مطربة مبدعة وأنها تشتغل فى طنطا ولها جمهور كبير من المعجبين بها والهاتفين باسمها .

أما اليوم فقد وفدت على القاهرة وهى تشتغل الآن فى الدور الاعلى من بار اللواء حيث تعمل بمساعدة «فهيم الفار» المعروف فى القاهرة .

ولا حاجة بنا الي أن نكرر القول هنا أن صوتها آية فى الرقة والعذوبة ونحن ننشر هذه الصوره ترحيبا بقدمها الي القاهرة .

فردوس حسن

الصورة الوسطي هى صورة السيدة فردوس حسن الممثلة بفرقة رمسيس .

وقد تعبنا تعبا شديداً مع فردوس لتغير من اخلاقها الشاذة قليلا ، ولكن يظهر أن جمهوراً من الغواة التف حولها وجعل يزين لها الغواية والاندفاع فى طريق خطر شائك ، وزاد بعضهم فجعل يكتب لها الرسائل التى تنشر فى الصحف باسمها وبدون علمها يريد بذلك أن يقدم لها خدمة وفضلا تشكره عليه . ونصيحتي لها ألا تستسلم للناس الي هذا الحد .



البقية من صحيفة ٧١

وهنا أيضاً كلفته المحكمة الشرعية باثبات هذا الدفع فعجز للمرة الثانية

ثم عاد ووجه لها اليمين الحاسمة على انها لم تكن ناشرا فحلفتها فثبت حكم النفقة عليه .

فكرة خبيثة

وجد الزوج نفسه أمام أمر واقع وهو الحكم عليه بالنفقة ولم يجد أمامه سبيلا آخر لمعاكسة زوجه والتشهير بها

أخيراً جاءته فكرة شيطانية ، فرفع دعوى علي زوجه أمام محكمة جنح الخليفة جنحة مباشرة بأنها حلفت يميناً زوراً أمام المحكمة الشرعية ورفع أيضاً تلك الجنحة على شهودها الذين استحضرهم أمام المحكمة الشرعية .

لم تكن الفكرة فى رفع تلك الجنحة لاثبات حقيقة أو اظهار تهمة بل كانت الفكرة مجرد معاكسة برىء والتشهير به فصار الزوج ماطلا فى تقييد تلك الدعوي ويؤجلها مراراً ويصمم فى كل مرة بوجوب حضور المدعى عليها شخصيا مع وجود وكيل عنها يمثلها فى الدعوى المدنية وفى الدفوع الفرعية الخاصة بدعوي الجنحة

أغراض

وكان يعلنها فى كل جلسة ولا غرض له من كل هذا الا أن يراها فى صالة المحكمة أو واقفة فى « قفص الاتهام »

وأيضاً لكى يعلم أهلها وجيرانها من الاعلانات المتكررة انها فى مركز متهمة وانها ممن أجرموا بل واعتادوا الاجرام !!

براءة

أخذت القضية دورها أمام محكمة اول وثانى درجة وأخيراً حكم بالبراءة ورفض الدعوى المدنية والزام رافعها « الزوج » بالمصاريف وقدرها اربعمائة قرشاً وأتعاب المحاماة بحكم تاريخه ٩ مايو سنة ١٩٢٦ وكذلك بالنسبة لشهودها بحكم تاريخه ٢ سبتمبر سنة ١٩٢٦ وقد أصبح الحكمان نهائيان

تعويض

ولما كانت كل هذه التصرفات التى اتخذها الزوج مع السيدة زوجه التى ظنت انه سيكون منبع سعادتها فكان مصدر شقائها

ولما كان الضرر الذى لحق بتلك الزوجة من جراء تصرفات زوجها كبيراً وكان لا يحتمل فضلا عن ضياع كل آمالها والتشهير بها

فقد رفعت الزوجة على زوجها دعوي مدنية تطالبه بمبلغ ١٠٠٠ جنيه على سبيل التعويض لما أصابها من الضرر مدة الخمس سنوات التى قضتها بدون زواج رهن تحكماته واستحكاماته

فهكذا تكون الزوجية ؟؟

وهكذا يكون الزواج !!

تابع المنشور على صحيفه ٢٥

آخر الفصل الثانى من رواية (الجبار !)

تشجعت . وكان المسيرى قد استطاع أن يخفف من امتلاء فمه فقال (قول يا أحنف لقد ألبسونا حينئذ ثياب العيد او القطمة لينمو رفى رواية لويس الحادى عشر !) فتحت فمى وصرخت « لقد ألبسونا حينئذ ثياب العيد .. ! فخرجت نشازاً وجعل عزيز يهز رأسه هزاً عنيفاً كرقاص الساعة ! واذا بمارى منصور تقول (ثياب العيد والا ثياب الكرنفال !) فضحكوا جميعاً وأحمقت منها .. خص عليكى يا مارى !

وانتظرت ليسعفنى المسيرى واذا به قاتله الله رأى قشطه فى فمها وقطعة كنافه أيضاً فاحتال عليها حتى أخذها منها .. وسابنى أرن ... ! فجملت اكرر .. لقد ألبسونا ثياب العيد) عدة مرات .. سيكا و مجازكار .. ونهاوند .. على كل الاصوات .. حتى ملوا . وصرخوا وبعدين فاضطررت ان أؤلف .. وكانت التتمة فى أصل الرواية (وتفننوا فى تزييننا) أما أنا فقلت من عندي (لقد ألبسونا ثياب العيد . وأحضروا لنا اللعب والحلوى والحذاء الجديد !) واذا بالقاعة تدوى بالتصفيق والضحك ! فاغتررت والحق يقال. ولم أعلم انهم كلهم قد مثلوا أو رأوا الرواية التى مسختها هذا المسخ المريع ! وازداد الموقف صعوبة .... وبينما أنا حائر .... والاستاذ مصطفى القشاشى مدير المسرح يصلح بعض بروفات ولا يعلم في أى موقف أنا .. اذ بالقطعة الكنافة الباقية قد (تزفلطت) فى يد المسيرى وطارت الى ناحيتي واذا بالقطة تهجم علي .. فتميزت غيظا ورفعت رجلى لادافع عن نفسى ضد القطه واذا برجلى الاخرى تدوس على قطعة الكنافة فوقعت وطار الطربوش فى ناحية .. وفردة حذاء فى ناحية أخرى والمنظار فى ناحية ثالثة . واذا بى استحق جائزة « نوبل » لو كانت هناك جائزة له في مثل هذه الاحوال ؟ !

« الاحنف »

فى العدد القادم : ـ

« بشرى لأهل الطرب عبد الحميد حلمي على التخت ! »

حفلات المدارس

حفلة المدرسة الاعدادية الثانوية

فى مساء يوم الاثنين ٦ ديسمبر سنة ١٩٢٦ أقامت المدرسة الاعدادية الثانوية حفلة أفتتاح الجمعية التمثيلية فمثلت رواية الشيخ بهلول وما وافت الساعة ٦ حتى بدأت الموسيقى تعزف ايذانا بابتداء التمثيل .

قام الطلبة بتمثيل هذه الرواية قياما لم يكن منتظراً من طلبة لم يتلقوا التمثيل عن مدرس فنى وهذا ما آخذه على سعادة مدير المدرسة اذ من الواجب حيث أراد عزته تأسيس جمعية تمثيليه بمدرسته أن يستحضر للطلبة أحد الفنيين ليلقنهم مباديء الفن الصحيحة ولذا فاني أغتفر للطلبة غلطاتهم العديدة التى كان يمكن تلافيها لو كان لهم استاذ فنى وكلمتى لحضرة صاحب العزة مدير المدرسة أن يهتم باحضار مدرس فنى ينمى ملكة الطلبة التمثيلية التى كنت الاحظها على أفراد منهم اذ من العبث أن تترك مواهبهم الفنية تقبر وتقوم على أساس خطأ فى التمثيل : الفصل الأول كان سخيفاً للغاية والأخط فى دور الشيخ بهلول (عبد اللطيف افندى الحكيم) انه كان كثير التكلف ومما زاد فى سخافة هذا الفصل القاء بهلول مناوجا كان يجب تحاشيه بالمره ثم وفيق (ابو دومه) وبهجت (عبد العزيز المعاورى) كانا كأنهما يقرآن فى كتاب مطالعه ثم أن رؤوف (نجيب محمد) كان يتكلم بصوت هادىء وبرزانة لا تتناسب مع موضوع الرواية وكان الفصل الثانى لا بأس به اذ قام رءوف بدوره خير قيام لولا تكلفه الظاهر وقام بدور حسين (مصطفى عسل) قياما حسناً .

أما غالب بك (محمد احمد خليفه) خال رؤوف وحسين فانه أتقن دوره اتقانا عجيباً وقام بتمثيل شخصية الرجل المالى الحكيم خير قيام غير أنه كان يمشى الهوينا فى المواضع التى يجب عليه فيها النشاط اما الفصل الثالث فكان أحسن الفصول فقد اظهر عامر (عبد المنعم أسعد) شخصية الطفل البائس متقنة وكان حسين مبدعا فى تمثيل المتشرد لولا بعض النقص فى المكياج ولا يفوتنى أن أثنى على كل من رؤوف وغالب بك فقد ابدعا غاية الابداع في هذا الفصل مما جعلنا نعترف لهما بعقد رتهما التمثيلية وياحبذا لو اعتنى بتنمية ملكتيهما بواسطة أحد الفنين

ولا يفوتنى أيضاً أن أثنى على فرقة الموسيقى التى يرأسها مصطفى افندى مختار الطالب بالمدرسة فقد اظهر همة يشكر عليها ولا أنس أن أتقدم الى حسين بك غابو المشرف على فرقتى التمثيل الموسيقى بمزيد الشكر والاعجاب بهمته وعسى ان يساعد الطلبة على ايجاد أحد الاساتذة الفنيين لجمعية التمثيل وانا لحفلة يناير لمنتظرون

« متفرج »

في عالم الموسيقى

— ٣ —

هاندل

وقد وصل جورج فردريك هاندل (١٦٧٥ — ١٧٥٩) الى لندن سنة ١٧١١ كـكاتب للاوبرا الايطالية . وفيها نبغ وكون اسمه المجيد. وقد اتصل بمدرسة التلحين فى همبورج ودرس عامين فى ايطاليا . وقد شاعت أوبراته فى لندن فى بادىء الامر . وقد عاش عليها مدة عشرين سنة واستمر يلحن ويؤلف على هذا الحال حتى مله الجمهور أخيراً واصطدم بالركود الفني . فقد بدأت الناس تمل الاوبرا الايطالية .

وفى عام ١٧٣٣ نشر « هاندل » أول « أوراتورية » له فى انجلترا وكان من العمر فى الثمانية والاربعين . وتعد قطعته « المسيح » أخلد ما كتبه (١٧٤١) وقد جذبت كل الشعب الانجليزي نحوها وازدحمت الملاهي بالناس لسماعها بدرجة لم تسبق أبداً . وقد قيل إن الملك جورج الثاني عند سماعه للمقطع الاول منها نهض واقفاً على قدميه احتراما وتحية لجمالها واستمر واقفا طول عزفها وأخذت تلك العادة حتى اليوم .

باخ

وبجانب اسم هاندل نجد موسيقيا عظيما آخر عاش في ألمانيا فى نفس عصره الا وهو « جوناثان سبتيان باخ » (١٦٨٥ — ١٧٥٠) وهو من سلالة موسيقية نشأ من حداثته في جو موسيقي . ولم يشعر بالسعادة يوما فى صباه وقضى معظم أيام حياته مجهول القدر — وهدد نبوغه الجليل فى كل خطوة من خطواته . ومع ذلك فلا تنس فضل فردريك العظيم وملوك آخرون عليه ... لكن موسيقاه الجميلة التى لا حد لنغماتها المختلفة الحلوة التى لم يسبقه زميل فى محاكاتها . فأثرت الارجون والكلافيشورد والكمان وأيضاً الغناء بألحانه . وكسبت الموسيقي الدينية عذوبة وقوة لم تحزهما من قبل

ولم يكتب « باخ » أوبرات مطلقا وكان ينظر الى ذلك النوع بشيء من عدم التقدير . وقد نالت الارجون على يديه مكانة سامية وكان يختار لها أجمل الحان، وخصها بمجهوداته الفنية فكتب أكثر مؤلفاته ولم ينشر أكثرها حتى يومنا

جلوك

يعتبر كريستوف ويلبالد جلوك (١٧١٤ — ١٧٨٧) أول المصلحين العظماء فى الدراما الموسيقية . وكسب شعورا قويا فى ايطاليا والنمسا وكانتا قد مالتا للاوبرا الايطالية . قد تأثر بها لما كان فى لندن ومال بشعور واخلاص نحو عاطفته الفنية . وفى باريس وقع أسير هوى أوبرات راموا . ولا نزل نرى لاوبراته مكانتها اللائقة بقدرها فى باريس وغيرها من الملحقات الموسيقية بينما قد نسوا أعمال غيره من المعاصرين . وكان « جلوك » استاذاً للاميرة السيئة الحظ « ماريا انطوانت » النمساوية التى صارت أمبراطورة فرنسا حتى في عهد الثورة ودرس عليه « ساليرى » الذي نافس الموسيقي الخالد « موزار » فى فينا . واستاذا لبيتهوفن وشوبرت وليرت وشومان .

ويكفي أن ننسب شهرة جلوك الى تعليمه لعظماء الفن أمثال من ذكرناهم وجميعهم خالدون .

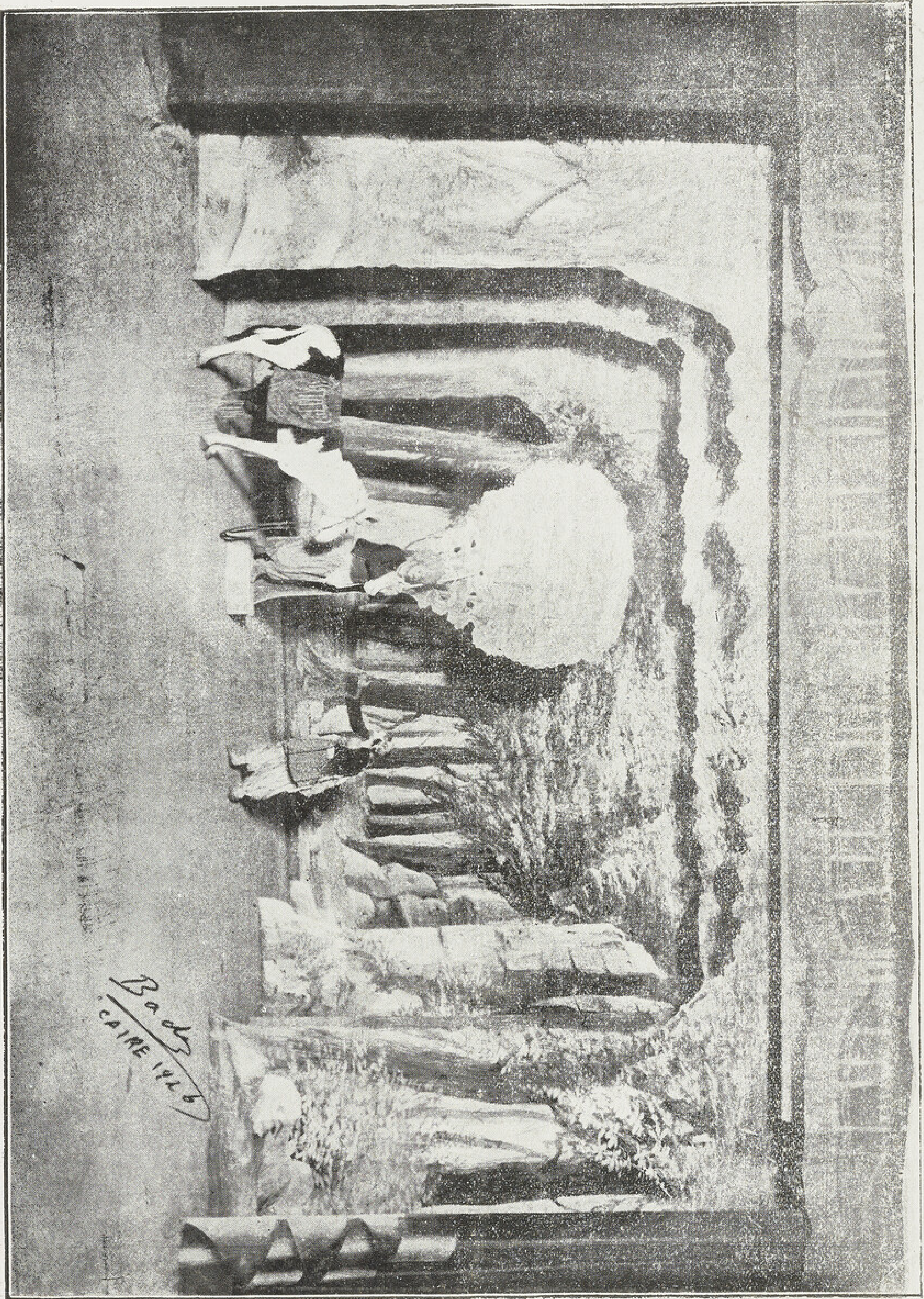
هايدن وآخرون

ينادي البعض فرانز جوزيف هايدن (١٧٣٢-١٨٩٠) « بابا هايدن » وهو بحق يعتبر والد الموسيقى الحديثة . فاوركسترا السيمافونى والكوارتت الوترية والسوناتا كلها تستمد منه أثرها الفنى . واذا أضفنا الى ذلك حقيقة أخرى تتلخص فى أنه عمل علي تكوين نبوغ موزار وبتهوفن لكفاه فخرا دائما !

وهناك فى « قصر الكونت » استرهازي » بفينا حيث كان برأس الموسيقى أختار كمنجتين « فيولا وفيولونشيلو » ولأجلها كتب أولى مؤلفاته فى شكل سوناتا . واليه ينسب تقدم أوركستر السيموفونى الحديثة التى قسمها الى أربعة أقسام : الآلات الوترية والآلات الهوائية (النفخ) والآلات النحاسيه والطبول وجهازات أخرى يعزف عليها الآن . فهو اذن الذى نهض بالموسيقي الآلية على ما نراها اليوم . ولذلك يعد واضع أساس لجزء عظيم من الموسيقي الحديثة . ولحن « هايدن » أوروتوريات عديدة وأشهرها « الخلق » بعد زيارته للندن وعقب تأثره من أعمال هاندل العظيمة .

ومن معاصرى هايدن أن الموسيقى الكبير « جوهان باخ » « كارل فيليب أمانويل باخ » (١٧١٤ — ١٧٨٨) الذي ألف عدة ألحان خلابة كلها للكلافيشورد . وقد أطراه هايدن كثيراً . وكان يعمل في جوقة أبيه أمام فردريك العظيم .

وبعده بقليل جاء « موز يو كليمنتى » (١٧٥٢ — ١٨٣٢) الذى ألف للبيانو وهذب من دقائقها الفنية وهو معروف فى العالم الموسيقي بأبى البيانو فورت : وهو أستاذ برجر » الذى صار فيما بعد أستاذ مندلسون وكارل توسيج وجون فيلد الموسيقي الارلندي . أما



المنظر الثاني من الفصل الاول — علي بابا يشنق نفسه

الرقيب

جريدة سياسية فكاهية انتقادية

ستصدر فى أوائل يناير القادم بشكل مجلة المسرح في ست عشرة صحيفة غير الغلاف مشتملة على صور سياسية «كاريكاتورية» ورسوم شتى

ولسنا فى حاجة الى ان نحض الناس على قراءتها باكثر من القول بان صاحبها ومحررها هو الاستاذ الصحفى المشهور

جورج طنوس

المحرر المعروف بكوكب الشرق — ومراسل البصير من العاصمة ، و « روميو » اللطائف المصورة ، وصاحب الطرف البديعة فى المسرح

وسيكون ثمن العدد خمسة مليمات مراعاة لأزمة القطن الحاضرة ..

والاستاذ جورج طنوس أحد الكتاب القلائل الذين عرف كل منهم باسلوب خاص ، فاذا قرأت مقالا له خلواً من امضاءته عرفت من أسلوبه انه من قلمه

فأهلا بالزميلة « الرقيب » ومرحبا « ان الله كان عليكم رقيباً »

مصادمة

فى صباح يوم الجمعة ١٠ ديسمبر سنة ١٩٢٦ كان الاستاذ يوسف بك وهبي يسير بسيارته الضخمة فى شارع عماد الدين وكان يقودها بنفسه

والمعروف أن يوسف وهبي لايرى جيداً لضعف فى عينيه فصدمت السيارة الى التلتوار وصدمت احد الاعمدة الضخمة فحطمته وتحطمت ونجا يوسف وهبي باعجوبة ... حمدالله على السلامة ... ابقى حاسب ياسيدنا أحسن عاوزينك !

فيلبس ارجنتا



اللمبة ارجنتا فيلبس تعطى نوراً لطيفاً قويا ولكنه ليس مضراً بالبصر والنصيحة أن لا يستعمل الانسان غير هذه اللمبة

ليس الاقتصاد الحقيقى هو فى شراء لمبة مصنوعة فى فابريكة غير معروفة أو لمبات قوية تستهلك مقدارا كبيراً من التيار الكهربائى ، انما العكس فى شراء لمبات ذات نور قوى جميل لا تستهلك الا كمية ضئيلة من التيار الكهربائى

تجد كل هذه الصفات مجتمعة فى

لمبة فيلبس ارجنتا

محلات أولاد يعقوب كوهنكا

تجدها فى جميع المخازن الكهربائية وعند الوكيل العام

المستعملون لتوريد جميع لوازم الكهرباء والغاز بالاسكندرية شارع البورصة نمرة [illegible] تليفون ٣٤[illegible] ٢٦

ومصر شارع عابدين نمرة ١١ تليفون ٣٠٠٣

تياترو حديقة الازبكية

شركة ترقية التمثيل العربى جوق عكاشة وشركاهم

يمثل مساء ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ ديسمبر سنة ١٩٢٦

رواية

الحمـــــاة

(كوميدى دراماتيك . ذات ثلاثة فصول)

بقلم الاستاذ عباس رحمى

وهى قطعة مسرحية فيها دليل محسوس على نهضة التمثيل فى مصر

مفاجآت لذيذة . مواقف بارعة . نكات بديعة

(ويقوم بالادوار أبطال الفرقة وفى مقدمتهم)

الاستاذ عمر وصفى (المدير الفنى) * الآنسة علية فوزى

بشـــاره واكيم * محمد يوسف * عبد الحلـــيم القلعاوى

احمــــد فهمى * عبـــاس فارس

كل اسبوع رواية جديده

فى مساء يوم الخميس ١٧ ديسمبر سنة ١٩٢٦ والايام التالية رواية

المجـــاهدين

دراما ذات اربعة فصول ترجمة الاستاذ اسماعيل بك رشدى

تقوم بالدور المهم الممثلة الاولى ايزيس (عزيزة امير)

المسرح



السيدة انصاف رشدى (بمناسبة عودتها للعمل فى البوسفور)

الاداره
بشارع المدابغ رقم ١٥
تليفون رقم ٤٩٨٤
رسائل التحرير والادارة ترسل باسم
صاحب المجلة ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمي

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنه كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة

اشتراكات الطلبه
٧٠ قرشاً عن سنة كاملة
٤٠ قرشاً عن نصف سنة

نقابة واتحاد ...

أما النقابة فهى نقابة زملائنا واخواننا الممثلين .

وأما الاتحاد فهو اتحاد النقاد ...

وكلا الرأيين كنا نحن أول من دعا اليهما ، ونادى بانشائهما ، فان الحاجة ماسة والضرورة قصوى .

وما زلنا ننادي بالنقابة ؛ ونحض الممثلين على انشائها ، فهى التى تجمع أمرهم ، وتلم شتاتهم وتوحد كلمتهم ، وتجعل لهم قيمة عند مديرى الاجواق ، وفى الحياة الماديه أيضا ، حتى قام من الزملاء من ينادى مثلنا ، ويعمل باستمرار لانشاء النقابة .

ويظهر أن الممثلين أنفسهم شعروا بالحاجة الى هذه النقابه ، حين ضغطت عليهم أصابع مديرى الاجواق وبدأ التلاعب بهم من كل ناحية .

على أن المهم من كل هذا أن الممثلين اجتمعوا ، وبحثوا وقرروا انشاء النقابة .

ففى يوم الاربعاء ١٥ ديسمبر سنة ١٩٢٦ أجتمع الممثلون والممثلات من جميع الفرق فى صالة بديعة مصابنى وشرعوا فى تأليف النقابه بانتخاب رئيس لهم .

وأجريت عملية الانتخاب فنال الاستاذ عمر بك سري ٦٣ صوتا ، ونال الاستاذ اسماعيل بك وهبى ٣٢ صوتا .

وبمقتضى ذلك أصبح الاستاذ عمر بك سري نقيبا للممثلين فنهنئه على هذه الثقة الغالية التى نالها ، ونرجو ان يعمل باجتهاد وهمة لرفع شأن الممثلين ، وحتى تكون النقابة قانونية معترفا بها من الحكومة مثل نقابة الموظفين ونقابة المحامين ...

هذا وقد انتخب الممثلون خمسة من بينهم لوضع قانون النقابة .

وبعد وضع القانون تجتمع الجمعية العمومية وتقرر هذا القانون ثم تكمل الانتخابات .

***

بقي الآن أن نعود مرة أخرى الى موضوع اتحاد النقاد .

هل يمكن أن يجد النقادو يجتهدوا لتكوين اتحادلهم ؟!

قلت مراراً انها فكرة صائبة يجب تنفيذها والاخذ بها اذا أمكن لزملائنا النقاد أن يتناسوا الاحقاد برهة من الزمن ، وأن يتركوا المصالح المادية والحزازات الشخصية جانبا .

لا يجب أن نفشل ونحن فئة قليلة ، فيما وصل اليه الممثلون وهم فئة كبيرة متشعبة المصالح والاغراض ، متفرقة الكلمة والآراء .

بناء على ذلك استطيع من الآن أن أدعو زملائى النقاد للاجتماع فى ادارة مجلة روز اليوسف بشارع جلال ، يوم الجمعة ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٢٦ الساعة الخامسة مساء لبحث هذا الموضوع وتقرير ما يمكن أن يتفقوا عليه بعد البحث والتفكير .

زملائى الاعزاء ...

نحن الآن أمام عواصف شديدة ، وكلمتنا متفرقة لا تجتمع على صغيرة أو كبيرة ... ومديرو الفرق والممثلون يتلاعبون بنا فى سبيل مصالحهم وخصوماتهم ونحن نشعر أو لانشعر .. بعضنا حرب على البعض الآخر بلا داع ولا مسوغ ...

اذن اطرحوا كل ذلك وبرهنوا على أنكم رجال عمل تسمون فى سبيل المصلحة العامة

احزموا أمركم ، وكونوا كتلة واحدة يعمل لكم الناس حسابا وتكون كلمتكم مسموعة ورأيكم محترماً ، وكرامتكم محفوظة

محمد عبد المجيد حلمي

على مسرح الفن

شاطره

فى يوم من أيام الاسبوع الماضى ، كانت السيدة فاطمه رشدى فى سيارة أجرة ذاهبة بها الى شبرا حيث الخياطة التى تخيط عندها ملابسها

وكان «التاكس» حرونا بشكل مضحك . . يسير خطوة ليقف دقيقتين . . . وهكذا .

ولما وصل السائق الى كوبرى شبرا كان يسير على شريط الترام

وكان الترام مقبلا من بعيد . . .

اما أن تتحول السيارة عن طريقه وأما أن يصدمها فيحطمها بمن فيها .

وقفت السيارة ولم تتحرك . . . .

ودنا الترام حتى صار على بعد خطوات من السيارة .

كان موقفاً مرعباً . . .

لم تتردد السيدة فاطمة رشدي ففتحت باب السيارة وقفزت الى الخارج . . .

وقفز السائق وجعل يدفع السيارة الى ناحية أخرى . . .

وبكل صعوبة . . . . وفى آخر لحظة نجا الموقف من الكارثة . . .

شاطره بنتى . . . . . . برضه زى الرجاله تمام . . .

ما كانش العشم

ما كنش العشم ياسى نجيب والله العظيم . نجيب الذي قام ضعيفاً ، وأنشأ مسرحه مفلساً وجمع فرقته متردداً . واشتغل بين الظن واليقين . . .

نجيب الذى كان يستجدى عطف النقاد ، ويتملقهم ، ويصرح في كل فرصة بأن يوسف وهبي لايقدر النقاد ولا يعرف مايليق بكرامتهم :

نجيب الذى عضده النقاد ونصروه فى كل موقف من مواقفه، لاجريا وراء مغنم ، ولا ابتغاء نفع أو مرضاة لأحد وانما لوجه المصلحة الخالصة وقياماً بواجبهم نحو نصرة الفن ، وفى سبيل تقدمه . . .

نجيب الذى سمع النقاد من أجله كل كلمة بذيئة ، من كل كلب أفاق . ورقيع متنطع ؛ نجيب . . . نجيب الريحانى . . . . نجيب صاحب مسرح الريحاني . . . ينضح ذلة وخسة، ويضم فكيه كالمسعور ، ليفتح شدقيه ويفغر فاه، ويمد لسانه ، فيسب النقاد ويرميهم بكل فاحشة لا يأنف منها أبناء فراش العار . ورجال مضاجع الدنس والفجور . . !!

علم الله لقد كنا نرثى لنجيب حتى آخر لحظة . . كنا نشفق عليه ونتمنى له نهضة وفلاحا من جديد . . . وكنا مستعدين لنصرته وهدايته بقدر مانستطيع . . . ولكنه أبى الا أن يكون أكبر هماز مشاء بنميم امناع للخير معتد أثيم . عتل بعد ذلك زنيم . . !!

جلس نجيب فى بوفيه مسرح الريحانى مع بعض الناس وكانوا جميعاً يتحدثون عن المسارح والممثلين والنقاد . . .

واذا نجيب يركب رأسه الشيطان، ويعمر أطرافه فيندفع لاعناً سابا ساخطاً . . « . . . . دول بهايم . . فين النقاد . . فين اللي يفهموا . الواحد اذا شاف كرسى مزوق قال ان الأثاث كان فاخراً ، واذا رأي نوراً ساطعاً قال ان الانارة كانت جيدة ومنتظمة . . . . فين اللى يحللوا الروايات . . ويتقدوا التمثيل . . . دول غجر . . دول شحاتين . . الخ » .

بطل والله العظيم هذا النصف رجل !

أين كان كل هذا ؟ !

نحن الذين كنا نقول أن نجيب مثال الاخلاق الفاضلة . .

كنا نقول ان نجيب رجل رقيق لايغتاب أحداً ولا يتنطع ويقذف مثل هـذه القاذورات

نحن الذين كنا نسمع نجيب يشنع على يوسف وهبى من أجل النقاد واحترام النقاد .

حقاً لقد كنا مغفلين . . ! !

ولكن معلهش ياسى نجيب

ان الرجل الذي يملأ جوفه حلالا وحراماً لايستحق أن يقول أكثر من ذلك .

أن الرجل الذى تعبث به عدة نساء فى آن واحد لايصلح لأن يكون رجلا أو يوجه اليه أحد عتابا .

ان الرجل الذى يصبر على العار ، ويشهر بزوجته فى النهاية ، من أجل ما كان يقع تحت بصره فى كل يوم لهو رجل نسمح له بملء الحرية فى كل قول وعمل ، لأنه ليس رجلا . . !!

الشريفات

فى بيوت الوجهاء نساء تحسبهم شريفات وهن عاهرات فاجرات . . .

امرأة منعمة . . . لاينقصها المال . . ولاتعوزها السعادة الزوجية ، ولا هى مفتقرة الى رجل فى حياتها الخاصة . . .

امرأة لها أولاد ، ولها جاه عريض ، واسم كبير . . . تتنزل من عفافها ومجدها ، الى مجاراة بنات الشوارع ، فتهجر أولادها، وتقذف أموالها، وتخون زوجها ، من أجل متعتها فى الحياة فقط . . !!

فى كل يوم تسقط على رجل . . . . ولها فى كل موسم غرام جديد . . . !!

نتجاوز عنها وهى من « زبونات » مسرح حديقة الازبكية و « المعجبات » بزكي عكاشة.

ونغفر لها ما صنعت وهي من « زبونات » الماجستيك ، و « المعجبات » بحامد مرسي

ونترك لها الماضى البعيد ، والحاضر القريب الذى يصبح ماضياً ...

ونتناسى طرقها البيوت ... وركوبها السيارات ... وانفرادها بعشاقها فى الخلوات والعوامات ...

كل هذا «قد» نتركه ... ولكننا نحاسبها فقط لأنها تتدخل الآن بين زوج وزوجة تريد أن تفرق بينهما من أجل سعادتها الدنسة، وغاياتها الحقيرة .

وأظنك تعلم أن الزوج ممثل كبير معروف فى البلد ... ! !

سيدتى المحترمة الشريفة ! !

لك قائمة سوداء ، مجموعة من مخلفات عشاقك الاقدمين كلهم ... أقسم لك أنه ليس ما يمنعنى من نشرها بتاتا ، والتصريح حتى باسمك مهما ينالنا من ذلك .

فالى العدد القادم .... ! !

أفندينا

المعروف أن يوسف وهبى صارم فى معاملته ممثليه فيما يختص بنظام مسرحه ، وما يدعو الي سوء السمعة والازدراء ..

والمعروف أن حسين رياض ممثل هادىء لا يهتم بجمهور الصالة أثناء وجوده على المسرح ، وهو مندمج فى دوره .

ولكن يظهر أن حسين « نجر » هو الآخر فأصبح لا يهتم بالنظام ولا آداب التمثيل .

ولست أروى شيئاً من عندي :

فقد كانوا يمثلون فى الاسبوع الماضى رواية « الوحوش » وكان حسين يمثل دور الدكتور فى الرواية .. ! !

وكان نظره ينصرف طول التمثيل الى ألواج السيدات .. وحواجبه تلعب .. !

وقد لاحظ ذلك ، عباس بك الرمالى فلم يحتمل كل هذا ، وكتب بطاقة ليوسف وهبى شرح فيها الموقف . ونبهه الى عمل حسين .

ولست أدري ماذا صنع يوسف بالبطاقة ، وهل نبه على حسين أم لا ؟ !

ياسى حسين .. اختشى شوية .. الواحد مايطلعش على وشه مره واحدة !

متطفل

كان صبا مغرماً بالسيدة أم كلثوم يقضى سهراته حيث تسهر ..

وفجأة تحول عنها الى « المعبوده الجميلة » ايزيس .. !

وفجأة .. وبعد أن كان يقضى الليل منتظراً مرورها وهو واقف على كبري الزمالك أو كبري بولاق ، انصرف عنها عائداً الى السيدة أم كلثوم. طلب مقابلتها فرفضت .

كلمها في التلفون فلما اخبروها أنه هو الذى يتكلم قالت لهم « قولوا له إنى مش هنا »

وبعد لحظة تصنع صوت امرأة ، وكلمها فى فى التلفون ولما كلمته علمت أنه المغرم القديم الجديد ..

وطلب مقابلتها . فسمحت له بالزيارة من باب الأدب .

وجاء بعد دقائق .. وجلس ... فقابلته بالازدراء والاحتقار ! !

وانصرفت عنه الى جلاسها وأصدقائها ولم تحسب لوجوده حسابا .

ولما رأى هذا الفتور والجمود انصرف ذليلا. وقابلها فى الخارج .. أراد محادثتها ومعاتبتها فلم تهتم له وتركته « ياكل بعضه » ! !

مسكين يابنى .. ان المنبت لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى .. !

كان مالك ومال الغرام .. ؟ ! خليك فى تمثيلك أحسن ولك .. كفاية عليك غرام المسارح

قضية مارى

من مدة قصيرة ذكرت للقراء أن السيدة مارى منصور لها قضية فى المحكمة من أجل مشاجرة تحرش فيها الجيران بها . ثم رفعوا أمرهم للنيابة .

وقد نظرت المحكمة هذه القضية يوم الاثنين الماضى . وقررت براءة السيدة مارى منصور .. !

مبروك يا مرموره ... حتبقى المحكمة ونجيب الريحانى .. ! ! ؟

يعنى موت وخراب ديار ؟ ؟

السيدة منيرة

نعود مرة أخرى للحديث عن رواية العذارى فقد أرسل حلمى افندى الحكيم كلمة يرد بها على حديث السيدة منيره بخصوص روايته ... وقد نشرنا كلمته فى العدد الماضي ، ثم قابلنا السيدة منيرة المهدية ، وسألناها رأيها فى الموضوع فأقسمت بأنها لم تصدر منها كلمة من كل ما ذكر حلمى الحكيم وأنها لن ترجو أحداً أو تتوسل لانسان فى حياتها ، لان المسألة مسألة كرامة ، وهى تستطيع بحمد الله أن تشترى بنقودها ما يصون كرامتها وعزة نفسها .

ثم زادت فقالت انها ما قبلت الرواية إلا لتتخلص من الحاح صاحبها ومضايقته لها.

قالت : انه يشكو من أننى لم أصرف على الرواية .:.. هاكم دفاترى والممثلين عندى ... كلهم يشهدون أننى أنفقت على روايته أضعاف ما أنفقه على الروايات الاخرى ...

ومع ذلك لم تنجح الرواية ...!

وقد كلفتنى السيدة منيرة المهدية أن ادعو حلمي افندى الحكيم لمقابلتها بحضورى للمناقشة فى هذه المسألة حتى أعرف من الملوم ومن صاحب الحق

شارلى شابلين

فى بيوت الممثلات

السيدة منيرة المهديه

السيدة منيرة تلهو فى الحديقة

وهى تقص حكاية على الزميل حندس وهو يبتسم



تداعب نسناسها...

كنا مدعوين لتناول الغداء عندها ... وكان معى زميلي حندس واحمد افندي حسن ومحمد افندي مصطفى الممثل بفرقتها وترى الثلاثة فى الصورة الاولى معها فانتهزت الفرصة واردت أن أحدث الناس عنها وهى فى منزلها .

أخلاقها

السيدة منيرة المهدية رضية الاخلاق باسمة الثغر دائما لاتلقاها الا ضاحكة تستقبل الحياة ببهجة وسرور ، وتستقبل زائرها بابتسامة عذبة تجعله يشعر لفوره أنه أمام سيدة غير عادية من النوع الجذاب الفاتن . !

فاذا سلمت عليها سلمت باستخفاء رهيب ، ثم جلست بجانبك تؤانسك وتباسطك حتى تزول الرهبة من نفسك تماما ؛ واذ ذاك تنزل معك الى درجة المزاح ورفع الكلفة . لذلك يحبها كل من يعرفها ، ويخلص لها كل من تجمعه بها رابطه صداقة أو عمل أو قرابة .

طيبة القلب الى حد أن كل من لا يعرفها يظنها امرأة قادرة جبارة لاتلين ولا ترحم

وهي على العكس من ذلك تماما . . كثيرة المشاغل ، اذ عليها ان تلاحظ منزلها أولا وما يحتاج من عناية واصدار أوامر للخدم وهم كثيرون ثم عليها أن تنتقى الروايات التى يجب اخراجها ، وتراقب البروفات وتحفظ دورها بألحانه ثم تراقب ادارة التياترو ولا أظن احداً يجهل ماتحتاجه الادارة من عناء وتعب . اذا علمت أن كل كبيرة وكل صغيرة فى المسرح لاتتم الا بأمر من السيدة منيرة المهدية . لذلك هي تعبة جداً ومنهوكة القوى .

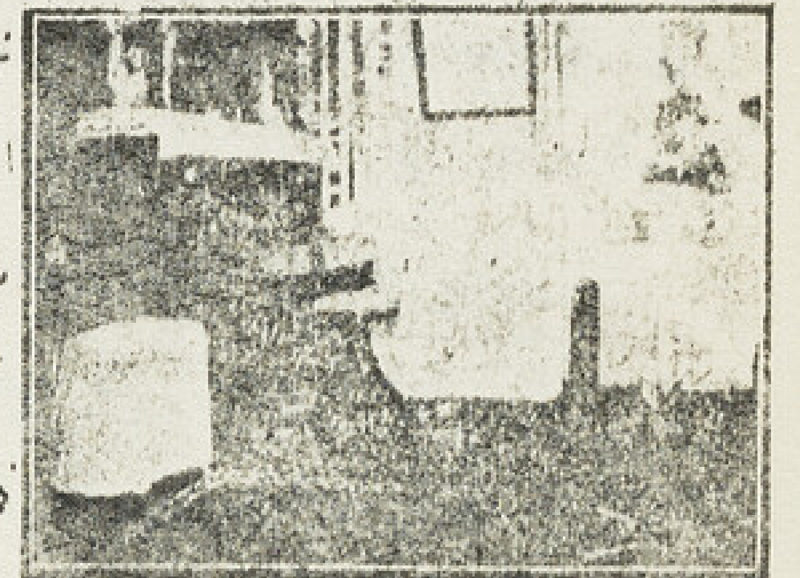




تلهو بالصيد فى الحديقه



السيدة منيرة المهدية علي المائدة وبجانبها الزميل حندس الذى قصد اليها خصوصا ليكتب عنها وهى فى صالونها حيث تناولا الغداء سوية علي مائدتها يوم الجمعة الماضية



قسم من الصالون ...

بالبجامة على الفرندا



على السلم ...



منيرة سريعة الغضب سريعة الرضاء ، فاذا غضبت فهى شعلة من النار الثائرة . . . واذا رضيت فهي قطعة من الالئاف والسلام !

ومن أخلاقها المعروفة عنها أنها لاتحب أن تزورها السيدات أو تزورهن هى ، ولها فى ذلك عذر أنها اذا فتحت باب منزلها للزيارات فهي مضطرة لاستقبال الزائرات فى كل وقت ، ثم هى مضطرة بحكم المجاملة لرد تلك الزيارات ، وهذا يستغرق وقتاً طويلا يشغلها عن عملها المسرحي. لذلك تقضى معظم أوقاتها مابين التياترو والمنزل.

منزلها

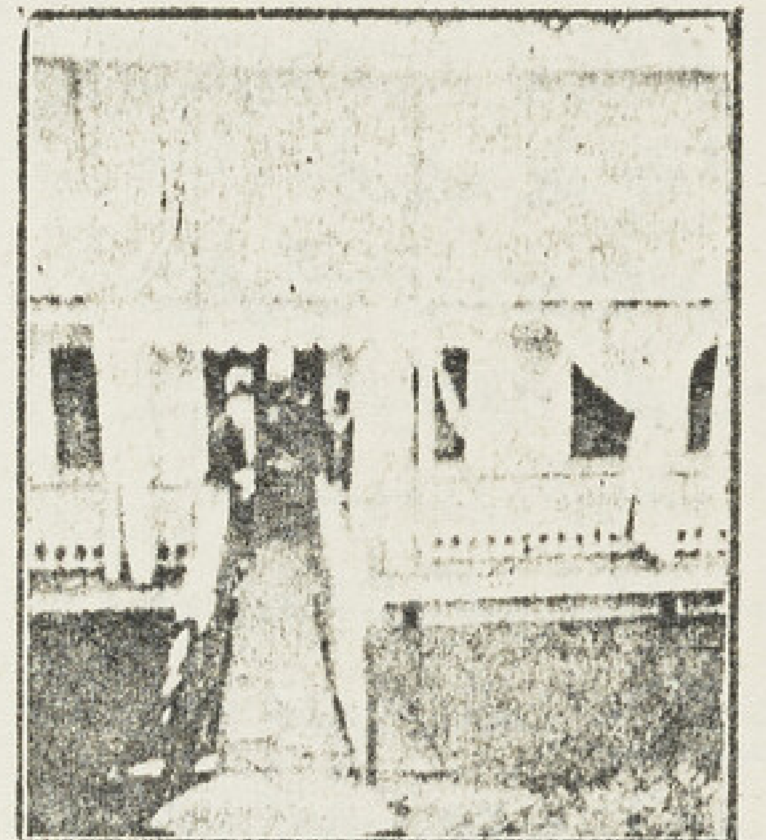
على بعد نصف ميل تقريبا من كوبري الزمالك ناحية الجزيرة، أمام منزل حكمدار العاصمة تربض العوامة المشهورة « فيلا كلير » حيث تقطن السيدة منيرة المهدية بعد أن شفيت من مرضها الاخير.

تعبث بلبس الطربوش



ومن العبث أن أحاول وصف تلك العوامة الفخمة التى اشترتها بألفين من الجنيهات. الا أنك تمر بحديقة صغيرة على الشاطىء ، ثم تدخل العوامة فتجد الصالون أمامك مباشرة .. و بعد ذلك غرف كثيرة فى الدور الاول. وغرف أكثر منها فى الدور الأعلى . وحسبك أن تعلم أن العوامة فيها تسع غرف للنوم كلها مفروشة أفخم فرش ولا نطالب منى وصفا دقيقا فهذا مالا أستطيعه لأنى لم أستطع أن أعرف من أين دخلت ومن أين صعدت، والى أين نزلت، وأين جلست . وأين أكلت . !

صورة طبعية

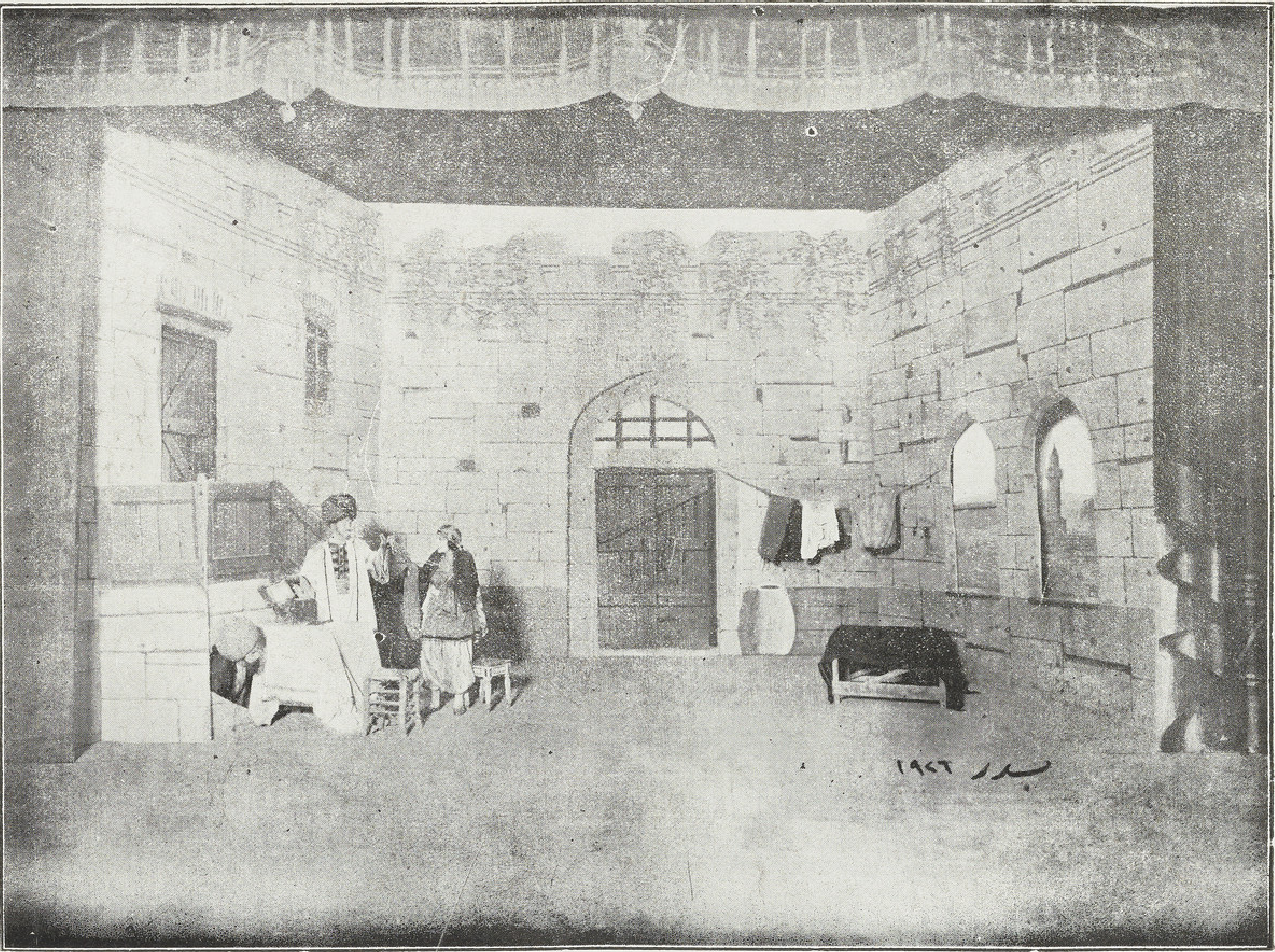


مدخل العوامة من الخارج

وثمن العوامة الفان من الجنيهات عدا مافيها من مفروشات ثمينة ، وأثاث فاخر . وحين تعتكف السيده منيرة تقضى كل أوقاتها فى سريرها فى غرفة نومها التى فى الدور الاعلى شتاء والدور الاسفل صيفا .

وللسيدة منيرة المهدية اعتقادات غريبة تؤمن بها وتعتقدها حقا فاذا زارتها سيدة من السيدات، ثم اصابها مرض أو عارض أو جرى ما كدرها بعد الزيارة اعتقدت أن هذه السيدة اصابتها بعينها . !

وهي كريمة جدا حتى أنها فى أغلب الاحيان تنفق على فرقتها من جيبها حين لا يكسب المسرح شيئا



المنظر الاول من الفصل الثانى من رواية علي بابا

من هى أجمل ممثلة فى مصر ؟

ومن هى أقدر ممثلة ؟

آراء النقاد فى الممثلات

لاتزال آراء النقاد تتدفق علينا ، ولا يزال زملائى النقاد يتهافتون على اعطاء آرائهم كما يتهافت الناخبون على اعطاء أصواتهم . . . اذن الحركة شديدة .. أشد من حركة التسليف على القطن ..!

وقد نشرنا فى العدد الماضى بعضا من آراء الزملاء ، وها أنا أنشر اليوم بقية تلك الآراء

عبد الرحمن نصر

وهذا زميل يحب الشذوذ فى كل شىء ..

كنا مجتمعين فى حلقه حين بدأت عملية أخذ الآراء ..

كل واحد امتنع عن أن يصرح برأيه أمام زملائه .

وانت ياعوف ؟! من هى أجمل ممثلة ؟!

تردد برهة كأنه يمتنع عن ابداء رأيه

ثم دار نصف دورة حول كعبه وهو واضع يديه فى جيوب بنطلونه ، وكسر على احدى عينيه ، وكاد يطبق الاخرى ثم ابتسم وقال

أجمل ممثلة . . أجمل ممثلة . . . هى رتيبه رشدى !

قلت حسنا ، فمن هى أقدر ممثلة ؟

فى هذه المرة كان تردده طويلا ، ولكنه طوح فى النهاية بيديه كأنه يقول (ميهمنيش) وصاح : « أقدر ممثلة هى السيدة فاطمة رشدى »!

سعيد عبده

هذا زميل فى رأسه شعبة من الجنون . . .

لا مؤاخذه ياسعيد !!

قلت له : من هي أجمل ممثلة ؟ .

قال : اعطنى مهلة أفكر فيها ...

قلت : لاداعى للتفكير .. أنت تعرف كل الممثلات .. ! استعرضهن جميعا ثم قل من هى أجمل ممثلة فى رأيك ..

قال : سوف أعطيك رأيى ... ولكن على شرط .

قلت : شرطك مقبول فما هو :

قال : الا تغير فيه حرفا وأن تنشره كما هو

قلت : طلبك مجاب ، فمن هى أجمل ممثلة ؟!

قال : هى السيدة ... صوفى ديمترى ... أن فيها جلال الكهولة ، ووقار المرأة المتعقلة التى درست الحياة جيداً . . .

أليس الجلال والوقار هما كل الجمال فى اعتقادى ؟ !

قلت بلاش فلسفة ، فمن هي أقدر ممثلة ؟!

قال : خضراء الدمن . . .

مجنون ولا شك هذا الغلام الكبير . . .

يوم ٢٨ ديسمبر عنده امتحان صعب . . هو يخرف من الآن ولا شك . .

صمم الا يعطى رأيا غير هذا ، حتى لا يسجل على نفسه كلمة قالها ... وانصرف ..!!

أليس معتوها ؟!

على الشيخ

الزميل صاحب مجلة الممثل ...

كنت فى صالة رمسيس ، فرأيته داخلا .. أسرعت اليه ... بونسوار شيخ علي ؟!

— بونسوار عبد المجيد .. فين أنت ماحدش بيشوفك ليه ؟!

— أنا مالى الدنيا ياشيخ ... بس افتكر انك تشوفنى تلقانى قدامك !!

وضحكنا فترة سألته بعدها .

من هى أجمل ممثلة فى اعتقادك ؟!

قال : هي السيدة فاطمة رشدي !

لم يتردد حين قالها كأنه كان قد حضر الجواب من قبل .

قلت : فمن هي أقدر ممثلة ؟!

وهنا ابتسم ابتسامة « سهتانة » وتلفت قليلا ، ثم قال رأيى أن أقدر ممثلة هي السيدة روز اليوسف .....!!

محمد توفيق يونس

هذا هو الطفل الصغير ....

تعال يا ابنى فين انت ؟! ما بتكتبش حاجه ليه اليومين دول ؟!

— والله الواحد تعبان ... وما عندناش وقت .

— طيب من هي أجمل ممثلة يا توفيق ؟!

ضحك ضحكة الطفل الغرير ، وكان حندس واقفا فأسرع وأجاب « فردوس حسن »! كأنه يعرف رأى يونس .

ولكن يونس صاح وملأ الدنيا احتجاجا ، إذ أن فردوس ليست أجمل ممثلة فى اعتقاده

حسنا ... فمن هى أجمل ممثلة ؟!

— هى السيدة زينب صدقى .

ومن هى أقدر ممثلة .. . قل واسرع

— هى السيدة روز اليوسف .

وفى اليوم التالى كلمنى فى التلفون معززاً رأيه هذا ، كأنه يخشى ان تلصق به تهمة شنيعة اذا قلنا أنه قرر أن أجمل ممثلة هي فردوس حسن ! مسكينة أم علي ...!!

محمود طاهر العربي

يازميلي العزيز .. ماذا ترى في هذا الموضوع؟!
— والله فكرة عال ...
— طيب .. هل تستطيع أن تعطينا رأيك؟!
— بكل سرور . فماذا تطلب ؟!
— طبعا أريد أن أسألك : من هي أجمل ممثله ؟!

لم يحاول أن يتمعن كثيراً بل قرر للفور أن السيدة رتيبه رشدى هي أجمل ممثله .

قلت : ومن هى أقدر ممثلة اذن ؟ !

وهنا توقف كأنه يوازن في سره بين ممثلتين ثم قال :

السيدة روز اليوسف أقدر ممثلة ! !

حسين فوزى

قابلته ذات يوم بعد ظهور العدد السابق جاء يعاتبنى لأننى لم أسأله رأيه

قلت : ولكن باقى الآراء محفوظة عندى ومايدريك أننى أهملتك ؟

وحسين افندى فوزى هو الرسام المعروف وهو مكاتب مجلة « النواب » الفنى .

قلت : مادمت تظن أننى أهملتك فتعال أسائلك : من هى أجمل ممثلة ؟!

طبعاً كان الجواب حاضراً في ذهنه فلم يتردد أن قال :

— أجمل ممثلة هى السيدة فاطمة رشدى !

قلت فمن هى أقدر ممثلة !!

قال : هى السيدة فاطمة رشدى أيضا :

قلت حسنا ... اياك أن تظن أننى تعمدت هالك.

على خاطر .

وفى ليلة كنا نسمع بروفة الحان رواية كليو باترا عند السيدة منيرة المهدية .

قابلنى هناك على افندى خاطر

قال : أريد أن أقول لك كلمة صغيرة .

قلت : هات ماعندك

قال : أريد أن أحدثك على انفراد ... دقيقتين فقط .

جلسنا فى أحد البناوير وبدأ يتكلم :

— لماذا لم تسألنى رأيي عن الممثلات !!

— ولكننى لم أرك ياصديقى .. معذره ...

قال ... والآن هل تسألنى ... أم أنا لاأساوي شيئاً فى نظرك !؟

— استغفر الله العظيم ياشيخ ... من هي أجمل ممثلة .. ؟!

قال مبتسما : هى السيدة فاطمة سرى

قلت فمن هى أقدر ممثلة !؟

قال هى السيدة فاطمة رشدى ...

الي هنا أظن أنه يحسن أن نقف فقد طال الاستفتاء /

ومع ذلك فأظننى قد وصلت الى نتيجة مرضية وفيها شيء من الفكاهة الى حد معقول

النتيجة

اذن من هي أجمل ممثلة فى مصر ؟!

ومن هى أقدر ممثلة فى مصر ؟!

نالت السيدة فاطمة رشدي فى الجمال ١٦ صوتا والذين اعطوها أصواتهم حضرات :

السيدة روز اليوسف ، والسيدة صالحة قاصين ، والسيدة زينب صدقى ، ومختار عثمان ، وحسن البارودي ، واستفان روستى ، ونجيب الريحانى ، واحمد علام ، وعزيز عيد ، وسرينا ابراهيم ، وعزيزه أمير ، ورتيبه رشدي ، ومحمد محمد ومصطفى القشاشي ، وعلى الشيخ ، وحسين فوزى أما أنا فلا رأى لى

وعلى ذلك . وبما أن هذا أكبر عدد نالته ممثلة فى الجمال فان اجمل ممثلة هى :

السيدة فاطمة رشدى

وقد نالت السيدة فاطمه رشدى ٧ أصوات فى أنها أقدر ممثلة !!

ونالت السيدة روز اليوسف ١٧ صوتا فى المقدرة . والذين أعطوها أصواتهم هم حضرات :

السيدة روز اليوسف والسيدة مارى منصور والسيدة صالحة قاصين وعمر وصفى ، وبشاره واكيم وعباس فارس ، والآنسة ليندا ، وزينب صدقى وحسن البارودى ، ونجيب الريحانى ، واحمد علام وعزيزه أمير ، واحمد عبد الرحمن قراعة ، ومصطفى القشاشى ، وعلى الشيخ ، ومحمد توفيق يونس ، وطاهر العربى .

وعلى ذلك . وبما أن هذا اكبر عدد نالته ممثلة فى المقدرة فان أقدر ممثلة هى :

السيدة روز اليوسف

وقد نالت بعض الممثلات أصواتا قليلة فى الجمال والمقدرة نضرب عنها صفحا اذ لالزوم لها هنا ، ومن شاء احصاء فليرجع الى الاعداد السابقة كلها .

***

يرى القراء من كل هذه الآراء التى نشرناها منسوبة بكل صراحة الي أصحابها اننا فى الواقع لم نكن نقصد الوصول الى نتيجة معينة لمعرفة من هى أجمل ممثلة ومن هى أقدر ممثلة في مصر انما كان غرضنا الاساسى معرفة آراء الممثلين والممثلات فى زميلاتهم بصرف النظر عن أى شيء آخر .

لذلك أخذنا ننشر كل ما نحصل عليه من الآراء وفيها السخيف الذى يصح اهماله . ولكنه على أى حال صورة من نفسية صاحبه نعرضها على القراء .

هذا هو كل ماكنا نسعى اليه وأظن اننا وفقنا فى هذه المأمورية الشاقة .

شخصيات

« ننشر تحت هذا العنوان فى كل اسبوع أهم الحوادث التى تحدث فى البيوت وتمتد الى أسوار المحاكم ودور النيابة .... وننشر أيضا كل ما يقع من الحوادث الفاضحة التى تشوه السمعة ، والتى يجب أن يهتم البوليس من أجلها بمراقبة هؤلاء الفتيات اللوانى ينتسبن الى المسارح والفن ، وهن لطخة تشوه سمعة رجال الفن وتحط من قدرهم فى أعين الناس » ...

— ١ —

رد وبيان

اطلعت فى نسخة مجلة المسرح الصادره يوم ٦ ديسمبر سنة ١٩٢٦ عدد ٥٠ بالصحيفة ١٦ تحت عنوان (شخصيات) على حديث أجرته المجلة مع تركيتين، وقد منحتمونى فى آخر الحديث لقب (بطل القصة) على انكم لو تمهلتم في الامر وبحثتم عن الحقيقة ربما كنتم تتفضلون بمنح ذلك اللقب الكريم للسيدة زكيه التركية

ولما كان قانون الصحافة يسمح لي بالدفاع عن شرفى فانى أطلب اليكم أن تنشروا كلمتى هذه فى أول عدد يصدر من المجلة وفي نفس تلك الصحيفة وتحت ذلك العنوان ذاته

أردت التأهل وأنا بمدينة قواله فتقدمت لي زكيه هذه ببنتها وأظهرت لي الشيء الكثير من حبها لمصر والمصريين واستعانت ببعض اخواننا المصريين هناك ولسوء حظي أنا أيها المصرى وقعت فى حبائلها حيث تبين لى من أول ليله انها لم تكن ترغب فى زوج مصرى لابنتها بل أرادت الحصول على التجنس بالجنسية المصرية تبعاً لزوج بنتها لتتوصل بذلك الى تخليص بعض مبانى لها حقيرة فى قواله من يد حكومة اليونان التي وضعت يدها عليها اسوة بأملاك عموم الاتراك الذين هاجروا الى تركيا والحقت كثيراً فى استخراج باسبورت مصرى لها ولما حصل الباسبورت بيدها تخلفت عن السفر معى الى مصر بعد ان أظهرت الاستعداد للسفر الى آخر لحظة . وأخذت تسعى في تخليص أملاكها ولما أعياها الامر جاءت الى مصر بعد سنين لتستكمل مساعيها هنا . وقد ظننت انهم اعترفوا لهذا المصري بحقوقه الزوجية الشرعية ولذلك حضرت بهم الى قلين مركز وظيفتى ولكن بالأسف وجدتهم على الفكرة الاولى لا يريدون المصري الذي خدعوه بل يريدون فقط انجاز مهمتهم وعليه فقد خرجت البنت فى اليوم التالي الى خمارة رجل رومي فى قلين وأعادت الكرة فى اليوم الثالث وأصبحوا بذلك أضحوكة البلاد ولما كانت تلك الاخلاق السافلة لا تهضمها التربية المصرية خصوصاً فى مدينة صغيرة مثل قلين نقلتهم الى مصر مقر عائلتى ولكنهم توقفوا فى محطة مصر وأبوا الا النزول فى لوكاندة أحد الاروام ولما لم ينجع فيهم النصح ذهبت بالمتاع الى المنزل . وهنا ادعت زكيه انى اختطفت منها حقيبة بها ما قيمته عشرين ألف جنيه تركي على انها حقيبة حقيرة مكسورة القفل وقد استلمتها هي من البوليس كما هى

ثم حلت بابنها و بنتها ضيفة ثقيلة بغيضة بمنزل احدى قريباتى ولما طال بها الامر خرجت الى منزل نور الدين بك تذرف دموع الفجور . وقد القى بها نور الدين بك الى تابعه رفيق افندى عبد الرحمن الذى ترجم حديثها للمسرح وهذا التابع أخذ يتململ من سوء ما حمل لانه لا يملك ما ينفق عليها وعلى أولادها . وقد جمعنى مجلس مع نور الدين بك فكان من أغرب ما سمعته منه انه طلب منى ان استأجر لهم منزلا بمصر وأن أنفق عليهم عن سعة ولكن على شرط أن لا أساكنهم ولا أعاشرهم ولا أدخل منزلهم !! عفواً يانور الدين بك فلسنا ياحضرة السيد فى المارستان .

أيتها المرأة المحتالة ، أمامك اليوم طريقان لا ثالث لهما اما الاعتراف بحقوق الزوجية الشرعية لهذا المصري وهناك تجدون بابه مفتوحا ، وإما القضاء العادل .

واعلمى أن التهويش والأكاذيب والتظاهر بالالتجاء للقنصلية والنشر فى الجرائد وغيره ؛ فهذا كله لا يغنى من الحق شيئاً . وكلمة أخيرة فى أذنك . ان هذا المصرى خير لك كثيراً من اليهودى ؟

« محمد فؤاد »

— ٢ —

جناية ؟

تاكس

ركبت السيدة التركية (نازس) سيارة أجرة (تاكسي) وبصحبتها خادمتها (تناز رينت حسن) «واردسوهاج» وأمرت السائق بالذهاب الى عابدين

اخترقت السيارة ميدان عابدين حتى وصلت الى شارع البلاقسة وهناك أشارت السيدة الي السائق بالوقوف أمام منزل ...

موقعة

نزلت السيدة وسارت الي صحن الدار ووراءها خادمتها الصعيدية .

و بمجرد وصولها الى «بير السلم» لم تشعر الا ويدان قويتان حجبتا نظرها وجذبتاها الى الخلف .

٥٠ جنيه

وفي تلك الاثناء امتدت يدان خبيثتان الى صدر السيدة ومزقتا قميصها ونشلت مبلغ ... ين جنيها ثم تركت مغمى عليها ولاذ الشريك بالفرار وبقيت الخادمة تصرخ وتصيح !

مصادمة

ولكن أراد الله الان يفضح السر وتكتشف الجريمة . فكان صاحب الدار نازلا على السلم ورأى آخر فصول الرواية تمثله الخادمة ؛ فسألها عن الامر فقصت عليه رواية موضوعة ملأت مقدماتها بالعويل والتأثر والذعر الي ان قالت ان (مفاصل العدوه سابت) .

لماذا !؟ لرؤياها هذا المنظر عقب دخولها وراء سيدتها وهي لم تر مما وقع في الامر غير ماراه السيد الواقف أمامها

البوليس

ولم تمض لحظة قصيرة حتى عاد سيد الدار ومعه رجال البوليس الذين قبضوا في الحال على الخادمة وسائق السيارة بعد ان أفاقوا السيدة من غشيتها و بعد أن عاينوا محل الحادثة وأخطروا النيابة والجهات المختصة .

وكيل نيابة

وكان قد وصل حضرة وكيل نيابة مصر وامتلأ البيت برجال الضبط وحاصروا الجهات وضيقوا الحصار على المتهمين وثارت الثائرة واشتدت الزوبعة وبسط بساط البحث واسفر التحقيق عن المعلومات الآتية :

استحقاق

السيدة المجنى عليها كانت تستحق في وقف والناظر عليه أحد مستشاري الاستئناف الاهلية ثم انها تسلمت مبلغ الخمسين جنيها المسروقة مما يخصها في ذلك الوقف .

في صبيحة يوم الحادث من حضرة المستشار السالف الذكر .

صديقه

و بعد ذلك فكرت السيدة في الذهاب الي منزل صديقة لها وكانت تقطن في احدي أدوار المنزل الذي وقعت فيه الجريمة . لتطالب ولدها بمبلغ من المال عنده وعند ماحانت الفرصة في ظهر ذلك اليوم ركبت السيارة وقصدت الى المنزل ومعها خادمتها التي قالت انها بمساعدة شخص آخر مزقت قميصها وسرقت المبلغ

اعتراف

ولما سألت النيابة الخادمة المتهمة لجأت الي الانكار ثم عادت فاشركت سائق السيارة واستمرت مصرة على انكارها حتى امسى الليل

ولكن حضرة وكيل النيابة كان فطناً الي حد كبير فالقي عليها درساً كان شديد التأثير وأظهر لها متناقضات أقوالها فلم تجد بداً من الاعتراف .

ظهور الجريمة

دلت الخادمة على الوحش الآدمي الذي ارتكب الجريمة بمساعدتها . فقبضت عليه النيابة ليلا واذ به ولد صديقتها التي حضرت المجنى عليها لتطالبه بدفع ما عليه من دين لها

أوصاف

ورأى مخبر المسرح ذلك الوحش الآدمي بعد القبض عليه وهو ماثل أمام رجال القانون فاذ به شاب في الحلقة الثالثة من العمر ممتلئ الجسم واسع العينين طويل القامة له نظرة كنظرة الذئب مقطوع الشارب طويل القامة وعليه رداء «بدلة» من الصوف الرمادي ولكنه كان في وقفته كالفأر الذي وقع في الشرك او كالطير مقصوص الجناح

الى السجن

وقد أمر حضرة وكيل النيابة بإرساله الى السجن ريثما يتم التحقيق معه واسمه (فؤاد غالب) وكذلك سائق السيارة المدعو (عبد العزيز محمد)

والى هنا اسدلت الستار وقيدت الحادثة جناية !!

— ٣ —

فضيحة ؟ !

في ١٢ يونيه سنة ١٩٢٦ تقدم (ر . ع . ا) الى بوليس ... ببلاغ قال فيه بأنه كان في منزل السيدة (ن . م . ا) بضاحية من الضواحي القريبة من مصر

و بعد ان قضى ساعات الحظ .... بداخل المنزل أعطى صاحبته السالفة الذكر ورقة مالية «جنيه» لتأخذ كذا قرشاً .. وتحضر اليه الباقي

تناولت المرأة الورقة من حضرة الافندي وسرعان ما وجد نفسه مدفوعاً بأيدي «الصبوات» الى خارج الدار ولم تكد تطأ رجله «العتبه» حتى قفل في وجهه الباب

(البقية على صحيفة ٢٥)

من ۰۰۰؟

«من» كلمة استفهام تطلق على مجهول يطلب معرفته . ولدينا هنا أربع صور المطلوب معرفة لمن هى !؟

ولهذه الصور قصة نذكرها للقراء ولكن ليس فى هذا العدد . وابشرها بهذه الطريقة الاستفهامية قصة نذكرها في العدد الآتى أيضا .

والمطلوب الآن معرفة من هذه الصور ... فالمسألة اذن مسألة مسابقة بين القراء لايشترك فيها الممثلون .

ومثل هذه المسابقات موجودة فى المجلات الاوروبية والامريكية . وهى طريقة مبتكرة وسهلة فى آن واحد لتسلية القراء تسلية لذيذة .

وكل من يستطيع معرفة حقيقة هذه الصور تقدم له ادارة مجلة المسرح جائزة ادبية قيمة ...

ويراعى أن تكون الأجوبة مختصرة بقدر الامكان، وترسل بعنوان محرر مجلة المسرح فى ميعاد نهايته يوم الجمعة ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٢٦ ..



من ... ؟



من ... ؟



من ... ؟



من ... ؟



من مشاهداتي

قبل الاوان

— ١ —

أما هـذه القصة التى أكتبها اليوم لقراء المسرح ، فصورة من الحياة ذقت علقهما المرير بفمي ، واخترقت كلماتها صمام مسامعي كأنها الرعد الداوي !

وقعت حوادثها فى سينما أمبير بشارع عماد الدين ، فى ليلة السبت الغابر . حيث كان يمثل البطل الامريكى هوت جبسون رواية الحب الملتهب ! وكنت برفقة أديب من هواة الادب وكان مجلسنا فى شرفة مطلة على الصالة ، وخلفنا ثلاث فتيات أبكار ، هن ريحانة الشباب وانضر زهراته . على وجوههن براقع شفافة ، وعلى صدورهن ورود صناعية حمراء ، لاأدرى مم اكتسبت هذه الحمرة الفاقعة . امن الحب الذى تخفق به قلوبهن الرطيبة ، أم من الحياء وعلم الله ألا حياء لهن !

فيهن غادة قصيرة والباقيتان بين الطويلة والقصيرة !

وكان الى يمنى شاب مصري ، ارستقراطي النزعة ، حليق الشارب ، فى وجنتيه دم شباب دفاق ثائر ، وفى عينيه ذبول جميل وزرقة صافية هو من الشباب الوارث المندفع الى الاناقة يترسم خيالها حيثما تكون !

بدأت احداهن الكلام ، وما عسي يتحدثن عنه ، ياصديق ، الانهش الاعراض واغتياب الصديقات . وكذلك كان . وكذلك لاتجد فتياتنا المصريات أينما وجدن مجالا للهو والحديث الا النيل من كرامة صويحباتهن الغائبات والتشهير بهن فى مجالسهن العامة والخاصة .

« تعرفى فلانة بنت فلان بك ؟ »

— أيوه مالها !

— نفسها كبرت اليومين دول ، وعارفه ليه ! من يوم ماخطبها قريبها اللي عنده مايه فدان !

ثم يسكتن قليلا ويستمر الحديث .

« تعرفى فلانه بنت فلانه هانم ؟ دى كسمها بلدى خالص وخصوصا فى الفستان الكريب جورجيت الى فصلته عند مدام لويز وكانت لابساه يوم المقابلة ! كسمها بايخ خالص ، طويله زي المارد ، رفيعه زي الفتله ، مناخيرها مبطوشه زى القدح ، عينها ضيقه زى الترتره ، وماهاش وسط كمان ! »

— سيه فريه شيريه ! سانزدوت — أى هذا حقيقى ياعزيزتى بدون شك !

وكادت تزهق روحى ؛ فغمزني رفيقى بيده يحثنى على التجلد الى النهاية . وعزفت الاوركستر دور الاوفرتير ثم أظلم المكان فدارت الاحاديث باللغة الفرنسية الرقيقة ، بنغمة نسائية ناعمة حلوة وأراد رفيقى أن يتكلم بالفرنسية فغمزته بقدمى وقلت له : لاتريد أن تفتضح . أين أنت أيها الخنشور الخشن ، وأين صوتك القبيح الاجش ولهجتك الصعيدية من هذه النغمات الملائكية العذبة التى تتذوق منها نعومة الانوثة وحرارة الجمال . فسكت على مضض وهو يلح في الكلام وأنا أضع يدى على فمه لأمنعه عنه !

* * *

وأخيراً برز هوت جبسون على لوحة الصور فتنهدت احداهن تنهدة عميقة وهمست فى أذن جارتها .

ده شبه صاحبنا تمام ! مش كده ياإقبال ؟

قالت الاخري . شبه مين . مش احمد ؟

فتنهدت صاحبتهما من قلب أسالت الذكريات دامى جروحه وقالت . أيوه احمد بس ياخساره مناخيره كبيره شويه . أما احمد فمفهش حاجه ناقصه أبدا — فين انت ياأحمد — ياتوتو ؟

وهنا بدأ سيل من العواطف الملتهبة يكتسح مسامعى ، وبدأت التنهدات والذكريات . وجرت أحاديث خفية ، ليس من اللياقة نشرها هنا !

— ٢ —

وانتهت الرواية الاولى . فحانت من الشاب الارستقراطى الجالس الى يمنى نظرة الى الوراء شفعها بابتسامة سريعة احرقت شفتيه الرقيقتين . فغمزت احداهن رفيقتها وتأوهت وهى تقول . ماأجمله !

قالت الثانية . وما أجمل هندامه . وقالت الثالثة . وما أبدع قوامه . وما أظنه الا ابن رجل من أغنياء الاعيان ! وسمع الشاب طرفا من هذا الحديث فهزه ذلك الاطراء هزاً عنيفا ، ورمقهن بنظرة فاتنة خبيثة . وهناك فى الظلام تناجت القلوب الفتية وتفاهمت العيون التائهة وتصافحت الارواح المشتتة ، فكان حولى مسرح آخر تمثل فيه فرقة مكونة من خمسة أفراد ، ثلاث فتيات (أبكار) من أرقى عائلاتنا المصرية وشاب مصري يمثل دور العاشق وجارسون السينما يمثل دور الوسيط أو القواد ! ولكننى لم أحدثك عن الجارسون . هو رجل يونانى من الذين قذفتهم بلادهم فمضوا على رؤوسهم يلتمسون الرزق من أنياب الاسد .

ولكن مصر ، ومصر دائما هي الشبكة التى

يجدون بها الاسماك الطيبة والارزاق الكثيرة .

وهو اليوم يعمل كوسيط بين شاب مصري وفتيات مصريات ، نظير أجر يتقاضاه وكلمات من الملق يتزلف بها اليهم ، ثم يلعن الجميع فى سره وينظر اليهم نظرة احتقار وازدراء !

وأسر اليه الشاب كلمة في أذنه فمضى الى الفتيات يحمل اليهن كلمة مولاه . لم أسمعها ولكنني عرفت أنه موعد ضرب ووعد وعد !

وأسدل الستار على المنظر الاخير وآن لكل أن يخرج الى الحياة الطليقة بعد ان حبسته ارادته في ذلك المكان مدة من الزمن . ويعارف الشاب بالفتيات في طريق الخروج وكان معه صديق خجول .

ووصل الجميع الى باب السينما فاذا عربة تقف واذا الخمسة يركبون ، واذا بالعربة تحملهم الى حيث لا يعلم الا الله وهم !

أما أنا فقد جمدت فى مكاني . ونظر الى رفيق وهو يقول . ولكن أنسيت هذه الفتاة عشيقها احمد ؟

قلت . أجل ياصديقي ! مادام احمد غائبا عنها ففي العالم الف احمد آخرون يستطيعون أن يشبعوا شهوتها وأن يطفئوا رغبتها !

قال : ولكنهن أبكار فكيف يذهبن الي السينما وحيدات بلا رقيب ، وكيف تخطر فى بالهن هذه الافكار السوداء ، وكيف يأمن الى شاب طائش لا يرى من الحياة الا وجهها الباسم الضحوك ! ؟

قلت . انت غشيم ياصديقي ستعلمك تجارب الحياة ان فتاة اليوم تعرف عن الأمور الجنسية وعلائقها مالم تكن تحلم بمعرفته امرأة الامس !

قال : ولكنها معرفة خطيرة ، لانها قبل الاوان ! قلت : أجل . قبل الاوان !

امين عزت الهجين
ليسانسيه فى القانون

حكم الجمهور
على اقدر واجمل ممثله

قرأت استفتاء المسرح فى شأن أقدر وأجمل ممثلة . واظن أن الممثلين والممثلات يكادون يجمعون على أن أقدر ممثلة هي السيدة روز اليوسف وعلى أن أجمل ممثلة هى السيدة فاطمه رشدى - وان الطريق الذى سلكه صاحب المسرح للحصول على تلك النتيجة طريق لا تؤدى اليها على وجهها الصحيح لان ذكر صاحب الرأي أو صاحبته وهما من الممثلين وكلهم زملاء وبينهم صلات ودية لا يصح أن تنقطع ، مما يؤدى الى عدم صحة الحكم مراعاة لروابط الزمالة واستبقاء لحسن التفاهم بين الجميع .

بل ان الحالة التي كان عليها بعضهم أو بعضهن عند الاستفتاء كانت حالة تورط فمثلا أخذ صوت السيدة صالحة قاصين وكانت الى جانبها أو قريبا منها السيدة روز اليوسف .

وأخذ صوت السيدة رتيبه رشدى فى حضور شقيقتها وغير ذلك مما يجعل هذا الحكم وليد الارادة المقيدة لا وليد الارادة الطليقة الحرة من كل قيد .

وان للجمهور لحكما قد يختلف عن حكم الممثلين والممثلات على بعضهم ذلك انه لا يتأثر بمثل هذه المؤثرات خصوصاً اذا كان الاستفتاء سريا اى على صورته الصحيحة - هنالك تجد الحكم أقرب الى الصواب وادعى للثقة به .

واني كرجل خبرت حالة ممثلينا وممثلاتنا ادلى برأيي وانا طليق غير مقيد بتلك الاعتبارات وهي خشية التأثير على ما يربطني من علاقات المعرفة أو المجاملة للممثلات

وأبني حكمي على مقدمة أدلي بها ثم على نتيجه فاما المقدمة فهي ان الممثلة التى تعتبر اقدر ممثلة على المسرح المصرى يجب أن تتوافر فيها اولا قوة الصوت وحلاوته ثانيا حسن الاداء والتوفيق بين الاشارات وبين الالقاء . ثالثا اعطاء كل موقف حقه من التأثير رابعا عدم اللحن عند الاداء

وتعتبر أجمل ممثلة تلك التى يتوافر فيها جمال الوجه والجسم والرشاقة وتناسب الاعضاء وخفة الروح

واما النتيجة فهى أن أقوي الممثلات صوتا وحلاوة وأحسنهن أداء وأشدهن توفيقا بين عباراتها واشاراتها وا كثرهن تأثيرا وابعدهن عن اللحن هى السيدة فاطمه رشدى

كذلك أرى ان اجملهن وجها وارشقهن حركة وخفة روح مع تناسب فى اعضائها هى ايضا السيدة فاطمه رشدى

اما السيدة روز اليوسف فان ضعف صوتها وكثرة لحنها وعدم توفيقها بين الحركات والعبارات لا يجعلها فى المرتبة الثانية فى المقدرة «كذا» بل يجعلني افضل عليها السيدة زينب صدقى (!!!) والسيدة فكتوريا موسى . ولو كان صوت هذه الاخيرة قويا لرفعتها لي الدرجة الاولى فوق السيدة فاطمه رشدى فى القدرة وحجتى التى اقدمها تاييداً لرأيي هى ان السيدة فاطمه رشدى لم تعط دوراً لم تحسنه سواء كانت مواقفه هادية اوملتهبة ثائرة اوصاخبة ضاحكة - ولكن السيدة روز لا تتقن غير الادوار الهادية الساكنة اما الادوار الصخابة المتأثرة فها كم دورها فى «مونافانا» يشهد عليها شهادة حق لا رياء فيها ولا امراء

فالذين جعلوا السيدة روز فى المرتبه الاولى من المقدرة قد ظلموا السيدة فاطمة رشدى ظلما يأباه الحق وحسن التقدير

لذلك ارجو ان تسمحوا بنشر هذا الرأى بامضائي المستعار ولكم الشكر «عابر سبيل»

(المسرح) . . . لحرية النشر حقها . . . ولنا كلمتنا النهائية بعد ظهور النتيجة رسميا .

المسرح المحلّى

(١)

حضرة محرر مجلة المسرح المحبوبه

اطلعت فى العدد الاخير من المسرح على حديث دار بينكم و بين حضرة الاستاذ الشيخ يونس القاضى عن انشاء مسرح محلى.

هذه فكرة تقابلها نحن السيدات المصريات بكل اهتمام لان سعادة كل فتاة متوقفة على الارشادات التى تكون مجسمة في حادثة من الحوادث التى تعكر صفاء العائله ولكن المراسح التى تظهر لنا الاخلاق الافرنكيه تسيء الى امهات المستقبل اكبر اساءه لاننا لم نشاهد رواية تستفيد منها الفتاة العذراء درسا في حياتها الحالية أو المستقبلة كذلك لم تشاهد المتزوجه الا حادثه غراميه تشرح كيفية تغفيل الزوجه لزوجها أو البنت لاهلها وعلى العموم كل أمثال هذه المواضيع تناسب البلاد التى وضعت لها ....

اما مصر فمحتاجه الى مراسح مصريه تشرح لنا الدا وتصف الدواء في حادثة اجتماعية عائليه كالتى شاهدتها فى تياترو برنتانيا خصوصا رواية حمتى فهي من الروايات الخالده التى تعمل داخلية كل بيت والآن مصر تطالبكم يارجال الصحافة ويارجال المراسح ان تخرجوا للناس الروايات المؤلفه فتكونون قمتم باكبر خدمة يتوقف عليها الاصلاح العائلى و باصلاحه تصلح البلاد.

وأكون شاكرة لو تكرمتم بنشر هذه الكلمه

مارى اسكندر
حكيمه ومولده

(٢)

الترجمة والتأليف

حضرة الفاضل محرر مجلة المسرح ...

تحياتي : وبعد فقد قرأت فى العدد الفائت في مجلتكم الزاهرة حديثكم مع الاستاذ الشيخ يونس القاضى حول الروايات المؤلفة والمترجمة وعدول مديرى الأجواق عن الاولى وتهافتهم على اخراج الثانية فعن لى ان أدلى بدلوى بين الدلاء ولعلكم لاترون من الفضول أن يتقدم للكتابة رجل لاعلاقة له بالفن أكثر من أنه أحد عشاقه والداعين الى النهوض به واعلاء شأنه فى هذه البلاد ...

إذا كان الغرض من التمثيل هو الدعوة الى تهذيب الشعب وايقافه على الحوادث مجسمة لتكون الموعظة أقرب الى النفوس وأدنى الى الافئدة كان من الواجب درس الامراض الاجتماعية فى هذه البلاد ووصف انجع الادوية لشفائها وفى رأيي الضعيف ان كل فرقة تكون وجهتها غير ذلك تكون ثورة يجب القضاء عليها كما تجب مكافحة الملاريا والتيفوس وغيرهما من الامراض والاوباء.

مثل ذلك ان يذهب مديرو الاجواق الفنيين الى المكاتب فيحاولون ما استطاعت اجسامهم النهوض به مما يقذفنا به الغرب من حوادث منجعة وقعت فى حي من الاحياء المتهتكة بين جماعة من المجان والفاسقين فيترجمونها ويمثلونها و بناتنا وأبناؤنا (وضعف أعصابهم غير خاف) يشهدون هذه المناظر الساقطة والنتيجة غير خافية، فذلك مالا يستطيع الصبر عليه حر كريم : ترى هل الدعاية الى البلشفية مثلا أشد وطأة وأخف ضررا من الدعاية الي طرح الكرامات وانتهاك الحرمات ؟ كلا ! فالبلشفية وهي الغاء رأس المال (كذا) اخف ضررا من انحلال الاسر وفوضى الاعراض ولا أجد فى كل الروايات المترجمة الا ماهو شر من هذا

بطلة الرواية فى هذه الليلة امرأة تتجر بعرضها

بطلة الرواية فى هذه الليله أمرأة تخون زوجها وتخفى جريمتها عن ولدها — بطل الرواية في هذه القصة رجل خليع ماجن خسر كل أمواله بطل القصة في هذه الدرامة رجل قاد الجيوش ولكنه باع الوطن بقبلة من حبيبة علق بها فى جيش العدو !!! بالله عليكم هل هذا هو الفن الذى تدعون ياحضرات مديرى الاجواق ومخرجي الروايات ومترجميها أم الغرض الرئيسى من كل هذا هو مسخ نفسية الشعب المصري وتحويله الي شعب لاقومية له ولا همة عند رجاله ولا عفة عند أوانسه وسيداته ولعمرى ماهي الخيانة العظمى بعد ذلك سيدي يوسف بك ويا استاذ عزيز على أن أتهم مواطنا بتهمة مثل هذه وانها تبعة ثقيلة أمام الضمير أن تكون الدعوة الى الخراب والتهديم من دعاة الاصلاح والنهوض والا فبالله قولوا : أفرق تمثيلية هى تلك التى تديرونها أم جمعيات سرية تدعو الى البهيمية والاباحة وتنشد كسر القيود والخروج على النظم لا أكاد أصدق ان يوسف وهبي المصري ابن المصرى سليل الاسر الكريمة والبيوتات العالية يطوى ضالعة على مايرجوه ملحدو الغرب وأرباب البروباجندات الخطيرة ويكاد يتسرب الى نفسي ان يوسف وهبي يمثل جماعة من الجماعات التى تشكو منها الصحف الانكليزية وتحذر الناس من شر افرادها وتطلب الى حكومة (لينين غراد) ان تكف عن الانفاق عليهم وآخر مايمكنني أن الجأ اليه اذا أغرقت فى حسن الظن بيوسف وهبي ان عزيز عيد هو هو صاحب هذه الميول لانه يدين « بالوطن الانسانى

(البقية على الصفحة ٢٥)

فى تأبين مراد

أتجمعهم الحياة ويوحدهم الفن؟

ثم يفرقهم الموت والدينه ؟

أحب الوفاء لأنه خلة كريمة تدل على الخلق العظيم ، وأحب أنواعه الي الوفاء الى العظم الرميم أنه وفاء بريء نبيل للارواح الكبيرة التي لا تملك وجاهة تنفع ، ولا قوة تدفع .

ولذلك كان اعجابي عظيما بوفاء تلاميذ فقيد الفن المرحوم محمود مراد لاستاذهم ، ووفاء أصدقائه له . انهم ضربوا لنا بهذا الوفاء المثل الاعلى فى مكارم الأخلاق ، كما ضرب الفقيد لنا هذا المثل فى اخلاصه للفن .

***

فى مثل هذه الايام من العام الماضى ، أقمت بالاشتراك مع الصديق النبيل احمد بك رشدى حفلة تأبين المرحوم محمود مراد في المحفل الماسونى الاكبر . فسرعان ماقدم الينا تلاميذ الفقيد واصدقاؤه للاشتراك معنا في تأبينه ، فكانوا زين الاحتفال ، وكانت أقوالهم وألحانهم خير ماينشد فى هذا المجال ويقال .

وفى هذا العام عنى الصديق الكريم عبد المجيد افندى حلمى صاحب « المسرح » والكاتب الوجدانى محمد افندى أسعد لطفى ، باقامة حفلة تأبين للفقيد بمناسبة مرور عام على وفاته فى نادي نقابة الموظفين بشارع عماد الدين .

وقد كان فرضا علي الاشتراك فى اداء هذا الواجب المقدس نحو صديق كريم أظلنى واياه رابطة الفن كما انضوينا معا تحت علم الحرية والمساواة والاخاء .

ذهبت الى النادى بعد الموعد المحدد بنصف ساعة ، لاعن اهمال ، ولكن كانت هناك مشاغل أكرهتنى على أن أكون الأخير بين الذين نفروا خفافاً الي حفلة التأبين .

ثم القيت نظرة عامة على الموجودين ، حتى رأيت فى طليعتهم الطلبة النجباء تلاميذ الفقيد فى الموسيقى والتمثيل .

اذ ذاك حارت دمعة فى عينى فلم استطع تجفيفها وتركتها تستعذر غيرها من الدموع

ولم تكن هذه الدمعة الا أثر الاغتباط بوفاء هؤلاء الصغار الاطهار . لاستاذهم البار الشفيق هذا الاستاذ الذي علمهم مكارم الاخلاق ، كما علمهم ما استطاع من الفن الجميل .

وهكذا يجب أن يكون الاساتذة ، يجب أن يغرسوا فى نفوس الطلبة الخلق الطيب مع العلم ، ان العلم وحده لايجدى ، وعالم بغير اخلاق كروض بلا زهر ولا ماء .

* * *

وقد افتتح الحفلة حضرة صاحب العزة الرجل الطبيب الكريم اسعد بك لطفى رئيس النقابة بكلمة موجزة أعقبتها كلمة افتتاح صامتة هى لحن من ألحان الفقيد الموسيقية المؤثرة ، وقعه نابغان على البيانو

وقد خطب فى هذا الاحتفال كثيرون ، أذكر منهم حضرات الاستاذ الشيخ هاشم المدرس بالمدرسة الخديوية ، والنجيب مصطفى أفندى فهمي بالحقوق وغيرهما ممن غابت عن الذاكرة الآن أسماؤهم ... فعذراً يا كرام .

والصديق الوجدانى محمد افندى أسعد لطفى سر أبيه . ولكن الفرق فى العمرين - عمر الاب وعمر الابن - جعل هناك فرقا فى تجلى العاطفة ، وان كان مصدرها واحداً هو النبل والاحساس الشريف .

لقد كانت عاطفة اسعد الصغير هائجة متمردة وثابة ، فلعن الدهر وسخط على الاصدقاء ، وتبرم بالحياة ، وكاد لولا لطف من الله أن يهدد السماء بقبضتيه الصغيرتين

ولا أكذب الله ، اذا قلت ان اسعداً قد أبكانى ... أجل لقد بكيت بكاء مراً ، بكيت على مراد لانه كان شهيد الفن ، وكم قتيل من قبله راح في سبيل الفن شهيداً

ومن أجدر بالدموع من الشهداء ؟ ولاسيما شهداء الفنون ، شهداء اللغة القدسية التى تخاطب الارواح فتنعشها وتصعد بها الي العلاء ، لغة الموسيقى التى تلطف حتى من عواطف العجماوات .

ولماذا لا أجعلكم تبكون كما بكيت ، ولو استأنفت البكاء وأنا اكتب هذه السطور . . ؟

انك تعرف ياسيدى أن الحلى خير ماتتجمل به المرأة ، وأن الفتاة الكاعب تتطلب الحلية الجميلة قبل كل شيء آخر ، فاذا افتقدت امرأة حلاها فهي تفقد أعز شيء عليها .

الى هذا العزيز على العقيلة العاقلة الكريمة زوج الفقيد محمود مراد امتدت يده وهو حى .. أخذ حلى زوجه وباعها ، واستولى على ثمنها فقيم أنفقه . .؟ أعلى لذة غير بريئة كالميسر أو الخمر ، أم على رياضة غير نبيلة كالاقامة فى مصايف الغرب والشرق . ؟

لا ياسيدى . انه أنفق هذا المال العزيز على الفن وحده ، وشفعه ببذل أكبر مجهود جسمانى . انه وقف قواه العقلية والبدنية على الفن ، حتى تعب جسمه الضئيل فى رغبات نفسه الكبيرة فأصيب بالشلل ، بالمرض الذي ينتاب المفرطين فى جهودهم حتى الاجهاد ، مرض الملوك كما قال اسعد لطفى .

وكيف لا أبكى وقد سمعت اسعد يقول :

« لقد كان الاستاذ محمود مراد ضنيناً على نفسه حتى البخل، كريماً على الفن حتى الاسراف.

لقد كنا في باريس معاً في فندق واحد،

وكان طعام الغداء يكلف الواحد منا شلنين فكان الاستاذ مراد يمتنع عن تناوله في الفندق ويشتري رغيفا وقطعة من الزبدة « بينسين » اثنين، ثم ينتحى بهذا الرغيف مكانا قصياً عن الانظار ... »

كان يقتصد في تغذية جسمه، ليحصل على اكبر غذاء لنفسه، وشهيد كمراد يموت وهو في ميعة الشباب، ويموت به آمال كبار لجدير بان يبكى، وقمين بان يذكر بالاجلال والاكبار

* * *

ولم يكن اسعد بك لطفي والد صديقنا الاديب اسعد، أقل منه عاطفة ووجدانا.

ولكن تقادم الايام علم الوالد علمته كيف تكون عاطفته هادئة وادعة، وان كانت على ما أعتقد ثائرة يوم كان شابا مثل ابنه اليوم

لقد افتتح كلمة الختام بآي كريمة من الكتاب الكريم، واختتمها بمثلها، فكان خشوع وكان جلال.

* * *

وذكر الاستاذ محمد افندي أسعد ان لدى أسرة الفقيد عدداً غير قليل من كتاب « مذكرات آكل أفيون » احد الكتب التي عربها، وأنه يريد أن يقتنيها الادباء والمفكرون

ثم استرسل فشاء عرضها على الحاضرين، ولكن الوالد كان أملأ نفسا، وأرق حساً، فاشترى باسم النقابة ثلاثمائة نسخة دفعة واحدة.

ولو لم يكن المقام مقام رثاء وبكاء، لصفقت اعجابا واكبارا لهذه المبرة اللطيفة، التي أرضى بها رئيس نقابة الموظفين الفقيد في قبره، وأرضى بها الذين سيمتعون نفوسهم بقراءة نثره.

ودعيت لأن أقول كلمة، ومن دعي فليجب

وقد كنت أود أن أنشر هذه الكلمة بتمامها في « المسرح » السجل الرسمي لكل شيء يتعلق بالموسيقى والتمثيل في مصر، ولكن عذرى انني ارتجلتها، وهيهات للذاكرة أن تعيد الارتجال بحروفه ولكنني سأجهد نفسي في تذكر ماقلت؟

فماذا قلت؟...

* * *

سادتي واخواني

لقد كان فرضاً على أن أكون اول المبكرين الى شهود هذا الاحتفال المهيب.

ولكن هي مشاغل الحياة، وبئست هذه المشاغل التي تحول بين الحي، وبين اقدس واجب عليه نحو صديق هجر عالم الاحياء...

وقد كان واجباً على أن أستعد لما سأقول، ولكن تلك المشاغل حالت دون ذلك، فأنا سأتحدث بإلهام النفس، عمن كان يستلهم السماء.

ايه أخي مراد

هذه ثاني مرة أناديك فيها على مسمع من تلاميذك واخوانك ومحبيك

ولكن طالما ناديتك وحدي، وأنا افكر بك وأناجيك، وسأناديك ماحييت، فكل شيء يذكرني بك وبماضيك

***

فانبثاق الفجر يذكرني بهدوء طبعك

ودموعه الطاهرة تحكى صفاء قلبك

ونغماته اللطيفة تمثل لطف حسك

***

واشراق الشمس يذكرني اشراق وجهك

ونورها الساطع يحكي سطوع ضياء فنك

وجودها العميم يمثل سخاءك على كل طامع في ورود منهل علمك

******

واصفرار الالم يبدو على الشمس ساعة الرحيل يذكرني بآلامك التي تحملتها صابرا وأنت عليل تبتسم لعائدك بسمة الاعتراف بالجميل

واذا احتجبت الشمس تحت سجف السحب السوداء تذكرت احتجابك عن عالم التمثيل والغناء

وذكرني بكاء الطبيعة بما ذرفت عليك العيون من دماء

***

وأنتم أيها السادة

يا أنصار الفنون ودعاة النهوض والاصلاح

لماذا لا تتخذون من موت مراد مايرفع من شأن وطن مراد..؟

لماذا لا تنفذون اقتراحا جاش في صدري وصدر الصديق الكريم النبيل عمر بك عارف

لماذا لا نجعل في وادي النيل مقبرة خصيصة بالفنانين!

واذ كان الوتر الديني حساساً، فاجعلوا أرضها أقساما، لكل دين قسم منها، فنحصر فيها الفنانين على اختلاف أديانهم، وان كان الفن لادين له ولا وطن

في هذه المقبرة يتلاقى الفنانون عظاما رميمة كما كانوا يتلاقون حول عروس الفن كراما

أتجمعهم الحياة ويوحدهم الفن، ثم يفرقهم الموت والدين..؟

لا. لا. عار على الجيل العشرين أن يوصم بهذه السبة، سبة الخلود، وهذا العار عار الأبد

***

سلام عليك يا روح مراد القوية الناهضة.

وأنت أيتها الروح الكبيرة كوني لنا عونا على تنفيذ هذا الاقتراح لتقري في دار النعيم

***

ذلك بعض ماذكرته في تأبين الاستاذ مراد

والآن أرجو أن يذكر الناهضون ذوو النفوس الكبيرة ذلك الاقتراح

وأن أرى على صفحات المسرح آراءهم فيه لنعمل يا اخوان، والله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه

جورج طنوس



المنظر الثانى من الفصل الثانى من رواية على بابا

انصاف رشدى

على غلاف هـذا العدد صورة فريدة للسيدة انصاف رشدي .

وتحت هـذا الكلام صورة أخرى لها أيضاً .

وننشر الصورتين بمناسبة اقدام السيدة انصاف على عمل جرئ فقد فضلت العودة الى العمل ، فاتفقت مع أصحاب البوسفور على العمل فى الدور الأسفل ، وعلي أن يتقاضوا منها فى نظير ذلك ٣٠ ٪ من دخل الليالى ، وأن يكون النور على حسابهم أما التخت والراقصة والمغنية الاخري فعلى حسابها هى

وقد اتفقت فعلا مع السيدة سعاد محاسن على أن تدفع لها ٢٦ جنيها مصريا في كل شهر وانصاف الآن تعمل باجتهاد لحفظ «الطقاطيق» والادوار وما يستلزمه التخت من هذه الاشياء. وانصاف ليست غريبة عن التخت وقد عادت اليه فنتمنى لها نجاحا وتقدماً وفوزاً . .

محمد افندى عبد الوهاب



عبد الوهاب

الى يمين هذا الكلام صورة الشاب الموسيقار المبدع محمد افندى عبد الوهاب تلميذ المرحوم الشيخ سيد درويش

وليس عبد الوهاب فى حاجة الى تعريف أو تقديم للجمهور ، وانما ننشر صورته اليوم بمناسبتين

الاولى : انه آخذ فى اتمام تلحين رواية كليوباترا التى لحن منها المرحوم الشيخ سيد الفصلين الاول والثانى ولحن عبد الوهاب قسما من الثانى ، والفصل الثالث كله

والثانية : انه سيظهر على المسرح فى هذه الرواية فيقوم بدور « انطونيو » وقد يستغرب القراء لظهور عبد الوهاب على المسرح بعد تمنعه ! ولكن السبب الوحيد الذى دفعه هو رغبته في احياء ذكرى فقيد الموسيقى المرحوم الشيخ سيد درويش مما ذكرناه فى غير هـذا المقام . ومما شجعنا عبد الوهاب من أجله على الظهور على المسرح



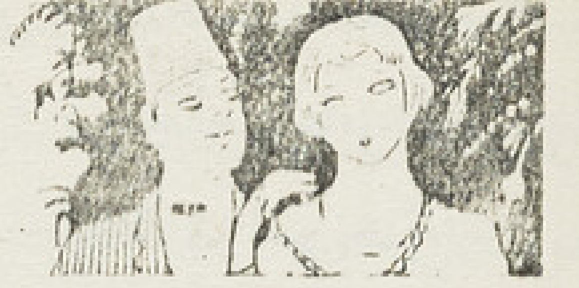
السيدة انصاف رشدى

فى سوريا

الى يسار هـذا الكلام صورة السيدة أديل ليفي وبجانبها السيدة أمينه محمد وقد أرسلت الينا الصورة من بيروت حيث تشتغلان هناك الآن والقراء يعرفون السيدة أديل ليفى فهى احدى بطلات أو فارسات مذابح الغرام فى شارع عماد الدين وقد حدثنا عنها القراء كثيرا . . على أن المهم هو أن حسين افندي المليجى فارسها المعروف فضل أن يهجر مصر من أجلها ، فتبعها الى حيث تعمل الآن ولا يدري الا الله ما نوع العلائق بينهما الآن ...



فى سوريا . . !



على الهامش



تهديد أم ماذا ؟

جاءتني الكلمة التالية أنشرها بحروفها ..

حضرة المحترم صاحب مجلة المسرح

بعد التحية . اذ تكرمتم علينا ! بنشر سؤالى على صفحة مجالسكم يكون لكم الشكر

سؤال الى يوسف بك ..

من تلك الآنسة التى تحضر عندك فوق فى التياترو ؟ انى أعرفها . اذا لم تجاوبنى بها كتبت من هيه !! والى الملتقا !! « ممثلة »

وياحضرة الممثلة .. كلامك مفهوم

ولكن هل تعتقدين أن يوسف وهبي سيجاوبك كما تنتظرين ؟!

أما أنا فأقول لك من الآن انه سيعمل « ودن من طين وودن من عجين » لن يرد عليك أبداً والله العظيم كمان

فاذا كانت عندك معلومات ، أو لديك ما تقولينه فتفضلي بذكرها مع الشكر

محاضرات دياب

كنا فى نقابة الموظفين فى حفلة تأبين مراد . رأينا على الجدران أعلاناً عن محاضرات دياب

الفكرة وجيهة فى حد ذاتها ، ومن البديع والمفرح أن يقوم الأستاذ توفيق دياب بالقاء محاضرات اسبوعية مفيدة تغذي عقول الشباب .!!

ولكن يا استاذ شبابنا لا يعبأ الا بتغذية جسمه وعاطفته المتمردة . أما نفسه فلتذهب الى الجحيم بجهلها وسخفها ...!

والذى لفت النظر أن الاشتراك فى المحاضرات الأربع هو عشرون قرشاً ... اى أن المحاضرة الواحدة بخمسة قروش صاغ .

أدركت فى هذه اللحظة السر فى عدم الاقبال على محاضرات الاستاذ دياب .

هل تظن يا سيدي ان كثيرين من الشبان يفضلون سماع محاضراتك « بشلن » على سهرة بنفس الشلن فى البوسفور أو في صالة بديعة مصابنى أو فى البيجو بالاس ؟!

أما أنا فاعتقد أنهم يفضلون سماع الغناء والرقص حيث تتوفر عوامل الاثارة الشهوانية !!

ياسيدي المحترم ... هذا بلد من نكد الدنيا ان كل عمل مفيد فيه مقضى عليه بالفشل .

ومع ذلك من يدرى ... ؟!

وهذه أيضاً

هي مدام ديناليسكا صاحبة البار المعروف في شارع عماد الدين ...!

حضرت لها مجلساً من المجالس ، ورد فيه ذكر نجيب الريحانى ، وحملة الصحف عليه فى هذه الايام .

واذا أحد الاصدقاء يصيح بى : « مالكش حق انت كمان » !

قلت : ولكن نجيب « زادها قوى » وتعدي على أحد زملائي بالضرب .

وفجأة صاحت مدام ديناليسكا :

« انتم يابتوع الجرائد تستاهلوا كلكم ... انا لو كنت أقدر كنت خنقتكم كلكم .. »

قلت : كلنا ياسيدتي العزيزة ؟

قالت : أيوه ... أهو بتاع الفنون متلقح عندي كل ليلة وأهو فلان وأهو علان ..؟

طيب . . . وهل هذا فى اعتقادك ذنب يستوجب السخط على النقاد ؟!

وحتى انت أيضا يامدام دينا ...!!

بس مالحقوش أيدك ...!!

فاطمه سرى

كان من المحقق أن ننشر فى هذا العدد تفاصيل جديدة عن قضية السيدة فاطمة سرى ضد زوجها محمد بك شعراوى ، وأن نذكر آخر الأطوار التى وصلت اليها القضية .

ولكن لم نتمكن من جمع كل المعلومات اللازمه لذلك نعتذر عن نشر المقال فى هذا العدد ونرجئه الى العدد الآتى ....

وبهذه المناسبة نبشر عشاق الطرب أن السيدة فاطمة سرى قد عادت الى العمل .

اتفقت نهائيا مع السيدة بديعة مصابنى على أن تشتغل عندها ثلاث ليالى فى الأسبوع . ليلة الجمعة ، وليلة الأحد ، وماتنيه السيدات والسواريه فى يوم الثلاثاء .

ولاشك ان عشاق الطرب ، ومحبى صوت السيدة فاطمة سرى سيجدون فرصه صالحة للاستمتاع بصوتها السحرى بعدطول الاحتجاب

بين ملحنين

والملحنان هما محمد افندي عبد الوهاب ، وداود افندى حسنى .

ويعرف القراء أن السيدة منيرة المهدية كلفت داود بتلحين باقى رواية كليو باتره ، فبدأ يلحنها، فعلا وتقاضى ١٩ جنيها على الحساب

ولكن ألحانه لم تعجب السيدة منيرة ، فعهدت الى عبد الوهاب بتكملتها .

وتقابل داود وعبد الوهاب فى الشارع منذ ثلاثة أيام .

جاء داود مسرعا وخاطب عبد الوهاب بقوله :

« كده يا ابنى ضيعت علينا ٣٠ جنيه ..؟! »

ولست أدرى ماذنب عبد الوهاب . شخص عرض عليه صاحب العمل القيام بعمل مخصوص أخذ يؤديه . . هل كان داود افندى حسنى يريد من عبد الوهاب أن يرفض ؟!

أم هى طريقة جديدة (للتسول الامريكانى) ؟!

حديث المحرر

أما حديثى اليوم مع قرائى فهو يتلخص فى بضعة رسائل أنشرها للقراء فيما يلى :

تكذيب

« نشرت جريدة روزاليوسف خبراً مؤداه أنى سأغنى فى صالة بديعة مصابنى عدة أيام فى الاسبوع وانى ازاء هذا الخبر العارى عن الصحة لا يسعنى الا أن أكذبه بل وأؤكد أنه لن يكون مطلقاً وتفضل بقبول فائق احترامي

« محمد عبد الوهاب »

والذى أعرفه أنا أن جريدة روزاليوسف لم تنشر الخبر الا مصحوبا بكلمة « مثل » ! يعنى أن الذي سيغنى ليس هو عبدالوهاب وانما من المشهورين مثله ..

العفو

سيدى الفاضل

«تحية وسلاما . وبعد فقد قرأت فى العدد الاخير من « المسرح » فى حديثك مع الاستاذ الشيخ يونس القاضى فى الصفحة ١٤ الجملة الآتية : « لان الذي يخاطبنى هو أول من انشأ النقد المسرحى » وكان تعليقك أو ردك : « العفو يا استاذ ! »

وسواء قال الاستاذ المؤلف هذه الجملة وهو معتقد صحتها أو مجاملة ، وسواء كنت تقصد الموافقة عليها فى التعليق أو الرد أو جواب المجاملة فان ذلك غبناً للحقيقة والتاريخ .

وأظن اننا لم يمض وقت طويل على وفاة محمد بك تيمور ، ينسينا أنه هو الذى جاهد كثيراً لانشاء النقد المسرحي ، وأنه هو الذى تسيرون الآن على منواله ، وأنه هو الذى اقتبس منه « الاحنف » طريقة محاكاته .

وبعد فأرجو نشر هذه الرسالة فى أول عدد يصدر من المسرح . وكم أكون مسروراً لو ظهر خطأي وان كنت مصيباً فما أجمل أن ترفض لقباً يمنحه اياك أحد رجال الادب خطأ أو سهواً وترده لصاحبه

وفقنا الله جميعاً . « احمد عفت »

طالب بالتجارة العليا

وأنا يا سيدى الاديب لم أدع لنفسى فى يوم من الايام هذا الحق ، ولم أقل اننى انشأت النقد المسرحى أو غيره .

انما أنا رجل يعمل والسلام ، ... لست الاول ، ولست الوحيد ، ولست الاخير ... !!

واذا كان الشيخ يونس قد منحنى لقب «منشىء النقد المسرحى» فذلك تلطف ولاشك ..!!

ولست أنكر يا سيدى العزيز أن المرحوم محمد تيمور هو أول من انشأ النقد المسرحي ، واننا كنا فى ذلك الوقت طلبة صغارا في المدارس نقرأ لمحمد تيمور فنعجب به ونتشبع بروحه . ولست أبالغ اذا قلت ان جهاده وكتاباته هى التى دفعتنى الى هذا المجال ...!!

وبعد فانك تطلب منى رفض « اللقب » .. وأنا ليس من عادتى أن ارفض ما لم امنحه لنفسى بحق ... ولم أمنح نفسى – كما تعلم – لقب « منشىء النقد المسرحى » !!

هل يكفيك هذا ؟؟

الدافع الخفى

نشرت زميلتنا مجلة روزاليوسف خبراً مؤداه أن باقة الورد التى قدمها حسن افندى شلبى للسيدة عزيزة أمير ليست من جيبه وانما يوسف وهبى هو الذي اشتراها وقدمها تحت اسم حسن شلبى ..

وقد جاءنا الخطاب التالي من حسن افندى شلبى ننشره عملا بحرية النشر

« سيدي المحترم رئيس تحرير مجلة المسرح

أقرئك السلام وأهديك عاطر التحية والاكرام

جاء بالعدد الاخير من مجلة روزاليوسف كلمة بخصوص بوكيه الورد الذى قدمته للسيدة عزيزة أمير بمناسبة نجاحها الذى أحرزته فى رواية « نابليونيت » وقد تناول فيها حضرة المحرر من قوارص الكلام والغمز واللمز ما جعلنى أسرع بكتابة هذه السطور متوخياً فى ذلك اظهار حقيقة الامر

أولا : ان علاقتى الشخصية مع حضرات جميع الممثلين والممثلات هي علاقة متينة ولله الحمد تجعلنى دائما أغبط نفسى عليها ولذا أرانى دائما مديناً لهم بهذا العطف الذي أولوني اياه

ثانياً : ان هذه السيدة المشار اليها قد تشرفت بمعرفتها منذ سنوات مضت فعرفت فيها الوقار والاحترام لما هى عليه من كرم الاخلاق وعلو النفس الممزوج بالشمم . ولا أنكر أن هذه السيدة طالما كانت تعطف علينا بوداعتها فى الفترة الاخيرة التى قضتها بين ظهرانينا بمسرح رمسيس . فقياما بهذا الواجب قدمت اليها هذا البوكيه الذى أعتبره بالنسبة لمكانتها فى نفوسنا شيئاً تافهاً لا يتفق مع كرامتها . وانى أزيدك ايضاحاً أن هذا البوكيه قدم باسمي شخصياً وليس لاحد ما أى تدخل فى اهدائه بدليل الكلمة التى القاها زميلى عبدالعزيز افندى على الملقن برمسيس نيابة عنى واليكم بيانها :

« تقدير الزملاء لبعضهم أفضل التقديرات وأحسنها لانه صادر عن قلوب تقدر لمجرد التقدير فأنا اليوم نيابة عن زميلى حسن افنـدي شلبي

الملقن بفرقة رمسيس أتقدم باكليل الفوز والنجاح الى السيدة عزيزة أمير اعترافا بنجاحها وتفوقها فى رواية « نابليونيت » ولي الشرف ان اشارك زميلي فى تقدير الممثلة النابغة »

ومن ذلك يتضح لحضرتكم أنه ليس هناك أي شخص دفعني لتقديم هـذه الباقة اللهم الا نفسي وانى أعتقد تمـام الاعتقاد أنه لو كان في استطاعتي اهداؤها أضعاف مثل ذلك مع صغر مرتبي كما لحتم بذلك لما تأخرت لحظة لشعوري نحو القيام بالواجب دائما .

فارجو نشر هذه الاسطر لازالة ماعلق ببعض الاذهان وتفضلوا بقبول فائق احتراماتي »

المخلص

حسن شلبي

كيف تزوجت ؟

هى الآنسة امينة رزق الممثلة المعروفة بمسرح رمسيس

تقدم لخطبتها مختار افندى عثمان فرفضت

وتقدم للزواج منها احـد ضباط الجيش برتبة الملازم اول فرفضت ايضاً

ولـكن الضابط كان يلح عليهاحتى وافقت والدتها .

ولـكن الوالدة وحدها هـل تستطيع أن تحمل الفتاة على الرضوخ لامرهاوقبول هذا الزواج؟ لم تجد الام بدأ من الالتجاء الى السيدة زينب صدقي.

ولزينب تأثير كبير على الآنسة امينةرزق. ضربت الام موعداً للخطيب يوافيهـا فيه الى منزلها .

ودعت السيدة زينب صدقى ومعها السيدة فردوس حسن الي تناول الغذاء عندها .

وهناك جعلت زينب تغري الفتاة على قبول الزواج .

وشرعت الفتاة تبكي وتستغيث لانها ترفض الزواج .

وصبرت لها زينب وما زالت تروضها حتى رضخت قليلا ...

وجاء الخطيب وقدم « الشبكة » وهى سوار من الذهب المرصع بالماس .

وجد شيئا من النفور فى الفتاة . . . وهو يحبها وفى استطاعته أن ينتظر .

أعطاها مهلة سنة كاملة ، تقرر بعدها أمراً .

وانتهت المسألة عند هذا الحد ...

مجنونة

من أبدع المشاهدات التى رأيناها فى اجتماع الممثلين لانتخاب نقيب لهم ، الحركة «التمثيلية» التى قامت بها السيدة فكتوريا كوهين .

فقد وقف يوسف وهبي يتكلم ، ويظهر أن وقفة يوسف اعجبتها ، وأن كلامه ملأ نفسها، فتشجعت وقطعت « المزروعات » الموجودة فى «القصارى» بجانبها ورمتها على يوسف وهي تقول : « مفيش ورد يا يوسف بك ... » !

ولعل أحسن جواب على هذه المظاهرة التى تعلن بها فكتوريا عن نفسها ، أن يوسف سأل فى برود وازدراء : « ايه دى كمان ..؟! »

مسكينة ... مالكيش حظ ..!!

عبد الوهاب

أخيراً نزل محمد افندى عبد الوهاب الى الميدان .

هو يستعد الآن لاخراج دور انطونيو فى رواية كليوباترا التى تستعد فرقة السيدة منيرة المهدية لاخراجها فى أول يناير سنة ١٩٢٧

وقد قابلت محمد افندى عبدالوهاب وسألته .

— لماذا قبلت تمثيل هـذا الدور بعد أن كنت ترفض الوقوف على المسارح بالمرة ؟!

— لأنى انما وجدت بين يدى أثراً من آثار فقيد الفن صديقى المرحوم الشيخ سيد درويش ، فأردت أن يظهر هـذا الأثر فى أبهة وجلال وفخامة تليق بقدر الفقيد وألحانه .

كل همي هوأن تظهر تلك الالحان فى ابداعها كما وضعها صاحبها . حتى يعرف الناس قيمة الفقيد رحمه الله رحمة واسعة .

— ولـكن هل من سبب آخر يدفعك الى هذا العمل ؟ !

— بالتأكيد لايوجد . فأنت ترى أنني ضعيف البنية ، وأن صحتى لاتحتمل التعب والجهاد ، ومع ذلك لم أشأ أن أتأخر عن القيام بهذا الواجب .

ولا ريب أن هـذه عاطفة محمودة من عبد الوهاب يشكر عليها .

قضية

تكرم الاستاذ اسماعيل وهبى فقدم للنيابة بلاغا ضد صاحب المسرح اتهمه فيه بأنه سرق عدة خطابات من رمسيس ونشرها فى مجلته .

وهـذه مسأله لاجواب لنا عليها أمامك ياسيدي وسنفصل فيها النيابة أو المحاكم .

وانما أعتب على الاستاذ اسماعيل وهبى تلك الـكلمات والتهديدات التى تفضل فرماني بهاأمام بعض الأصدقاء وهو ينتظر فى النيابة .

سيدى : لست أنت الذى « تجرنا واحد ، واحد » . . وليس النقاد كلابا يساقون أمامك أو أمام غيرك . . .

نحن نعرف فيك الحكمة ، ونحترمك كلنا من أجل هذا ، فلا تدعنا نغير ظننا فيك .

أنا من الذين يتشرفون بالمثول بين يدى النيابة أو القضاء . . لأ نى إذ ذاك فقط استطيع أن أتكلم بما لاأستطيع نشره هنا . . .

ومع ذلك فلننتظر ؟

مذكرات
السيدة فاطمة سرى
عن حادثة زواجها وخصومتها
مع محمد بك شعراوى

« سادتى القراء :

كثر الاخذ والرد حول قضية السيدة فاطمة سرى وزواجها من محمد بك شعراوى وجمل الناس يتقولون الاقاويل ، والصحف على اختلافها تكتب ما يعن لها . وما قد لا يكون له أساس من الصحة . لذلك رأيت أن أتحرى الحقيقة ، وليس دليل على هذه الحقيقة أكثر من أن السيدة فاطمة سرى نفسها تقص حوادث هذا الزواج على القراء .

فأنا أقدم هذه المذكرات للقراء دون تعليق عليها

تمهيد

من المحقق أن مصر لم تر إلى هذه اللحظة سيدة شرقية نشرت مذكراتها على أية حادثة من الحوادث التى صادمتها فى الحياة لهذا سيكون عملي هذا جرأة فى نظر البعض وغرابة فى نظر البعض الآخر ، والحقيقة أنه واجب أكرهتنى عليه الظروف وسير الحوادث المزعجة وتكاتف شاب غنى وبعض رجال المحاماة المشهورين لهضم حقوق ، ودوس كرامتى ، وسلب ابنتى حقها في حمل اسم أبيها الشرعي .

وحادثة ارتباطى بمحمد شعراوي مشهورة معروفة من الجميع ، ذكرتها الصحف وعرضت علي المحكمة ؛ أدعى أنا أنها شرعية وأن ابنتى منه ابنة شرعية باعترافه الكتابى ، ويدعى هو أنه لا يعرفنى ولا يعترف بالابنة

والفصل في هذا الخلاف من حق المحكمة الشرعية قبل كل انسان ، وقد لجأنا إليها : أنا بمستنداتى وهو بانكاره ، وسيصدر الحكم لصالح أحد الفريقين طبعاً ، فكان من الواجب انتظار الجمهور هذه النتيجة ليكون على بينة من حقيقة الأمر .

ولكن بعض الصحف نشرت أشياء عن هذه الدعوى ، وهى نتف مما وصل الى علم مخبريها ومحرريها ؛ فأصبح الرأى العام يتناول البحث فى هذا الامر بدون استناد الى أية حقيقة ثابتة . لهذا رأيت من الواجب نشر مذكراتى الخاصة بعلاقتى مع محمد بك شعراوى متوخية فيها ذكر الوقائع كما حدثت ، مع ذكر نوع تأثيرها فى نفسى فى كل ظرف من ظروفها ، ليقف الرأي العام على الحقيقة ، فلا يصور الامور على غير حقيقتها ، ولا يذهب فى التخيل والفروض الى حد يهضم فيه حق أحد الطرفين تحاملا عليه اعتباطا

وليتذكر الناس أننى كفنية ضحيت شهرتى ومركزى وفائدتي المادية حين قبلت معاشرة محمد شعراوي ؛ بناء على التعاقد الذى تم بيننا ، كذلك ضحيت كل ما عرض علي من المال عند طلب التسوية من قبل المحامى الذى يدير حركة تصرفات زوجى فى دفاعه ضدى ، ولا زلت مستعدة لكل تضحية مادية وأدبية بشرط واحد هو المحافظة على حقوق ابنتى ، ذلك الانسان البرىء الذي اوجدته هذه العلاقة

هبوا أن محمداً أخطأ فى ايجاد هذه العلاقة وأننى اخطأت مثله فكلانا عليه أن يحتمل نتائج هذا الخطأ . ولكن ما ذنب ابنتى تلك الطفلة البريئة التى لم تشارك أحدنا فى خطئه ؛ ولم تكن لها ارادة أو يد في الخلاف القائم بينى وبين والدها ؟

اذن نشر هذه المذكرات الغرض منه عرض أمرى على محكمة الرأى العام لكيلا تصدر حكمها ضدي اعتباطا كما تصدره على كل امرأة فى مثل ظروفى وظروف محمد شعراوي . فليس أيسر على الانسان من أن يذكر هذه العبارات . اقتنصته اقتناصاً – وقع فى شراكها – أحبولة من أحابيل المرأة ... الخ

يؤلم الانسان فى الحياة أن يكون مظلوما ويضاعف ألمه أن ينسب اليه أنه المعتدى بينما هو ضحية ، ولا يمكن أن يحدد مركزي فى هذه الحادثة الا بالدفاع عن نفسى حيال الالسن المبهمة والاقلام المتحدية ، والتقولات ، التى تصل الى من كل ناحية فتزعجنى حتى فى بيتى

واذا كانت مذكراتى تفيدنى في الدفاع عن نفسى أمام محكمة الرأى العام ، فانها عبرة من العبر تستفيد منها المرأة بوجه العموم ، فلا تعود تنخدع بما يصرح به الشاب من دلائل الحب ، أو يبديه من صروف الولع الشديد ، فليس أقسى على قلب المرأة من تضحية فؤادها بتأثير غرام كاذب أو هوى غير صادق ، وليس أشق علي نفسها من أن ترى من احتال على فؤادها حتى استلبه منها أول من يطعن ذلك الفؤاد بقسوة صبيانية

لقد حافظت على كرامتى حيال محمد فلم يتمكن منى إلا بشرط أن تكون العلاقة بيننا

شرعية صحيحة ، فلما اقتنعت بأن الوسيلة التي اختارها لاقامة الزوجية صحيحة عاشرته معاشرة الزوجة لزوجها . فاذا قضت المحكمة الشرعية بان الزوجية لم تكن قائمة شرعا كانت الوسيلة التي امتلكني بها حيلة أو إكراها فتتحول المفاضات من المحكمة الشرعية إلى جهة أخرى من حقها النظر في ذلك

فكل غايتي الآن من نشر المذكرات تبرئة نفسي أمام الرأي العام من كل ما نسب إليّ ، ولتكون يوما ما أمام ابنتي (ليلى) دليلا على المجهود الذي بذلته لحفظ حقها في الانتساب الى والدها الشرعي الذي ينكرها الآن لاعتبارات مادية ، أو تحت تأثير مؤثرات أخرى طرأت عليه .

أما والدعوى أصبحت في يد القضاء للفصل فيها ، والمذكرات صارت في يد الرأي العام يفحصها ، فانني انتظر حكمهما لي أو عليّ وأنا على يقين من رحمة الله ؟

فاطمه سرى

المذكرات

١

الدعوة

كنت يوماً في منزلي كعادتي فدق جرس التليفون ، فاذا بالمتكلم ابراهيم بك الهلباوى يطلب إلى الحضور لمنزل السيدة هدى شعراوي في الليلة الثانية للغناء في حفلة ساهرة بمنزلها تجمع جماعة من الاجنبيات و بعض أفراد البيت

فاعتذرت لعجزي عن إجابة الطلب لانني مقيدة بعمل في تياترو رمسيس في ذلك الموعد نفسه . فألح علي للقبول وللتنحي عن الغناء في التياترو ، ولما لم يكن هذا في مقدوري لأن هذا النهج في العمل يسوىء سمعتي ويقلل من الثقة بي وبوعودي . فيعطل عملي أو يجعله مهدداً بالشك فيه ، لهذا رأيت من المصلحة عدم إجابة الطلب . فكررت الرفض

فلم ييأس محدثي وعرض على التفكر في الامر ، ثم إعطاء الكلمة النهائية في النهار الثاني - فقبلت وأنا على يقين من عدم استطاعتي الذهاب لمنزل آل شعراوي في الموعد الذي تحدد للحفلة الخاصة .

وكان المتفق عليه في حفلة التياترو أن اغني في أول الحفلة ثم انصرف مبكرة ، وكان هذا في مصلحتي وحدها لا في مصلحة التياترو

فقابلت يوسف بك وهبي في مساء اليوم الذي تمت فيه هذه المحادثة التليفونية وعرضت عليه ان اغني في نهاية تمثيل الرواية بدلا من اول الحفلة ، فرأى العرض في مصلحته ، فقبل ممتنا .

فكانت الصفقة لمصلحتي ، لانني أستطيع بهذا الاتفاق الغناء في منزل آل شعراوى ، ثم الذهاب الى التياترو بعد ذلك لاتمام عملي فيه ، وهكذا تم الامر .

غنيت في قصر آل شعراوى بين المدعوات و بعض أفراد البيت ، وكان منهم شبان لم أدر انهم محمد شعراوى ، بل كنت أظنه شابا جالساً أمامي ، فعلمت بعد ذلك أنه كان في جانب آخر بعيداً عني ، وكان في صمت دائم كثير الانصات في تعقل و رزانة

انقضت السهرة فقدمت لى السيدة هدي هانم عشرين جنيهـا ضمن غلاف فأخذتها وانصرفت .

وبعد ثلاثة أيام كلمني بالتلفون السيد افندي محمد السقاف أحد الذين كانوا في حفلة آل شعراوى ورجا مني أن البي دعوة محمد شعراوى لتناول الشاى معهما في ميناهوس بجانب الاهرام فرفضت الدعوة

وحدث أنني كنت في صالة سانتي بحديقة الازبكية أتهيأ للغناء فظهر أمامي مفاجأة محمد شعراوي ومحمد السقاف وثالث لا أذكره وكان المكان مزدحما بالناس ليس به مكان لقادم . فشق على أن أبعده ،فطلبت من حسن شريف صاحب الحفلة كراسي للجميع فجيء بها إليهم فجلسوا بجانب المسرح نفسه ، حتى انتهت السهرة . فلما هممت بالانصراف اعترضوني هم الثلاثة وأوصلوني الى السيارة ثم ودعوني توديعا يصح أن يقال عنه انه وداع حار .

وحدثني محمد السقاف بعد ذلك بايام بالتليفون فاعترف لى صراحة بأن محمد شعراوى يحبني منذ رآني في منزلهم وأنه فقد صبره فلم يعد يحتمل عذاب الهوى المبرح . وهو يرجو مني أن أقبل دعوته لوليمة في ضيعة قريبة (ملك محام كبير) لقضاء وقت في المسامرة مع محمد شعراوى فرفضت الدعوة .

* * *

وهنا يجب أن أقف قليلا عن سرد الحوادث المتوالية لأبدي بعض الملاحظات الضرورية .

(يتبع) « فاطمه سرى »

نجيب الريحانى

فى مباذل..

كأنه كان حتما علينا أن نعود الى الاستاذ نجيب الريحاني فنذكره بخير أو بشر، ونرضى عنه أو ننقم عليه.

كان نجيب رجلا عاقلا، وهو صديق لنا عزيز علينا، فاذا تناولناه اليوم بكلمة قاسية فعلى الرغم منا، لان للزمالة فى اعتقادى حقوقا أقوى من حقوق الصداقة.

مايصيب زميلي في المهنة يصيبنى، وما يمس شرفه يمس شرفى، وما يلحق كرامته يلحق كرامتى.

بعد ذلك ليعذرنا «الصديق» اذا نقمنا عليه فى سبيل «الزميل»

منذ عدة أسابيع كنا قد أعلنا خبر انفصال زميلنا حندس عن قلم تحرير جريدة روز اليوسف على أن هذا الانفصال لم يدم طويلا فعاد الزميل مرة أخرى الى تحرير المجلة وتولى الرئاسة فيها



وفي الاسبوع الماضى نشر الزميل حديثا جرى بينه وبين السيدة بديعة مصابنى مطلقة نجيب افندى الريحانى.

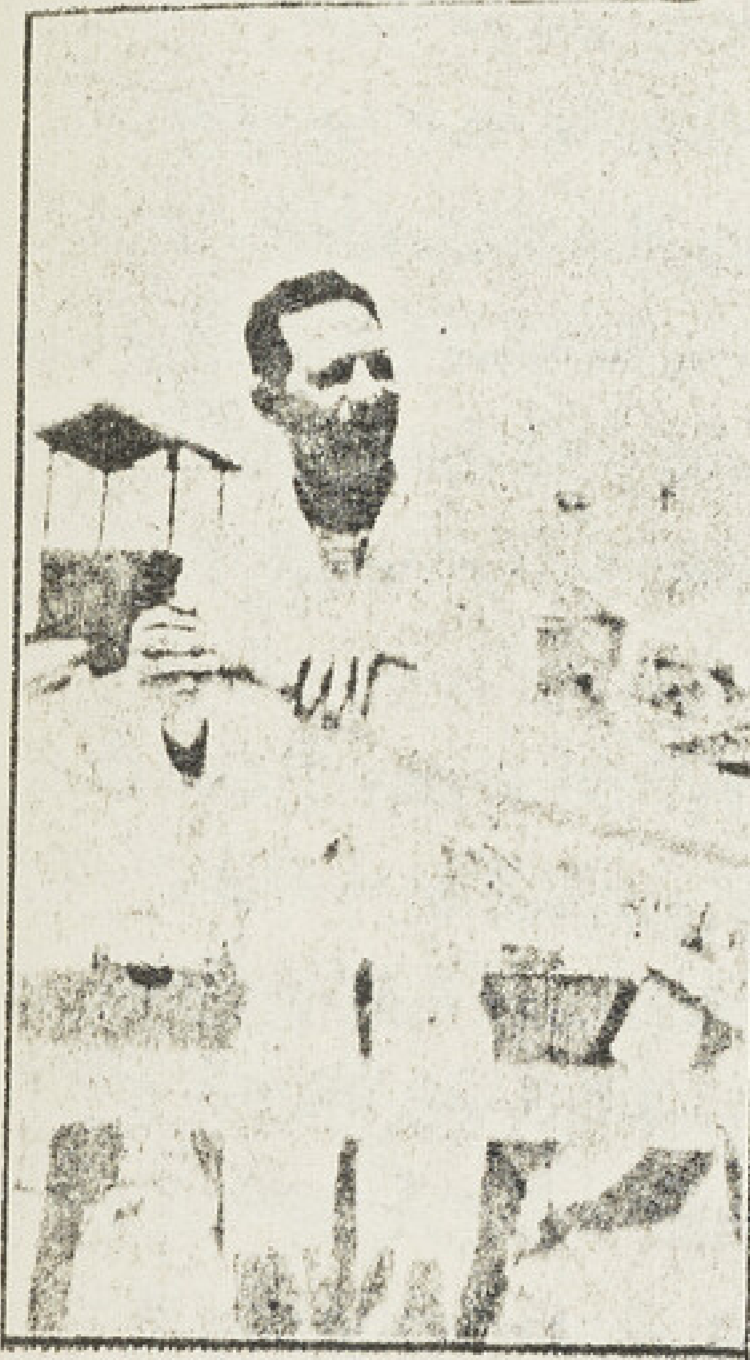
هذا الحديث مملوء بالحقائق المرة، ويظهر أن نجيب تألم من ذكر تلك الحقائق فحقد على الزميل.

ان كان فى الحديث مايجرح الكرامة والعرض فقد كان واجب نجيب أن يواجه صاحبة الحديث ويرد عليها. أما المحرر فلا شأن له



ولا ذنب. ولكن نجيب يجبن ان يلاقى بديعة أو يقف أمامها، فانتهز فرصة وجود الزميل حندس فى بوفيه الريحانى وهو يحادث السيدة مارى منصور وجاء من خلفه وانهال عليه ضربا، فلما تنبه الزميل لنفسه جمع قواه وانهال على نجيب لطما ورفصا ثم أمسك كل منهما بمقعد وقذف به الآخر فكانت العاقبة سليمة. !

ترى الى أى حد من التبذل والانحطاط وصل نجيب الريحانى..؟!



اننى مشفق عليك ايها الصديق نجيب...

وهل تذكر اننى قبل هذه الحادثة بليلتين كنت جالسا معك أواسيك وأطيب خاطرك وأدعو لك بالنجاح والفلاح حين تعود للعمل كما أخبرتنى ؟!

أجل: انك تذكر جيداً. ولكنى أنا لا أواسيك اليوم فقد ظننتك رجلا شريفا. ذا أخلاق فاضلة فاذا بك تصنع صنيع السوقة والمتشردين الذين يؤجرهم ضعاف النفوس للاعتداء على غيرهم

هذا الأعتداء – ومن العبث أن نكرر – هو سلاح المهشمين الضعاف. ولم أكن أظن فى يوم أنك تلجأ الي هذا الضعف النسوى مطلقا. ولكنك صنعت اواخجلتاه. الهم حق اولئك الناس أن يقولوا لي فى وجهى كما حصل «أهو صاحبكم اللى نصرتوه يعمل معكم مالم يعمل اعداؤكم الذين تحملون عليهم» !

وأنا ياسيدى أبرأ الى الله من مثل هذه الصداقة الضعيفة الساقطة.. انما أريد أن يكون أصدقائى رجالا شرفاء لا تؤلمهم الصدمات ولا تذهب بصوابهم... أما ساقطو الهمم.. سفلة النفوس... وضعاء الغاية والمطلب فلا أحبهم ولا أريد أن أعرفهم... !!

فى عالم الموسيقى

موزار

نبغ هذا العظيم وهو فى السادسة فلقب موسيقياً من حداثته . فأخذ ضمن أفراد جوقه غنائية مع أخته النابغة ماريا أنا الى ميونيخ وبروكسل وباريس ولندن فالهاج . نشر ولفجانج أماديس موزار (١٧٥٦ - ١٧٩١) سوناتاته الأولى وهو فى السابعة ! وفى الثالثة عشرة نال لقب الأمارة الكنيسية من البابا . وطلب اليه أن يمد ميلان ونابولى بأبراته الجميلة . ومن قطعاته الخالدة التى لاتزال حتى اليوم قطعته الجميلة باستين وباستيينة . وعلى ذلك ترى أن موزار الصغير قد ملأ الجو الموسيقى الألماني بنغماته البديعة وهو لايزال حديث السن فى مسقط رأسه «سالسبرج» ولكن نبوغه الكامل لم يزهر تماما حتى ذهب الى باريس مرة ثانية وهو فى الحادية والعشرين وهناك وقع تحت تأثير موسيقي «جاوك» . ومن ذلك الحين حتى فى يوم مماته وهو فى الخامسة والثلاثين كان يمد العالم بتيار موسيقاه الطاهرة . وماكان يلمس أى فرع من فروع الموسيقى حتى يرفع قامته ويتيه عجباً - من أوبرات وسيمفونات وكوارتتات وسوناتات و ... والخ

ولم تكن حياته فى أيامه الختامية سعيدة وعلى الأخص فى سلسبرج وفينا وقد سار على طريقة (هايدن) بعد أن أضاف اليها محسناته التى زادتها عذوبة وجمالا فامتزجت بذلك القوة والجمال الفنيين ولم يسبق أن أمتزجا . . ويقول روسينى « ولو أن بيتهوفن أعظم موسيقي التاريخ ولكن لايزال موزار الموسيقى الوحيد » !

وترى فى أوبراته خليطا بين حب الميلودى الايطالى وروح الدراما الفرنسية . وسيخرج الانسان من أوبرا موزار وهو يشعر بالسرور القلبى والفرح النفسى .

وآخر أوبرات «موزار» - القيثارة السحرية أخرجها فى آخر سنة من حياته وطبيعتها مخالفة لأعماله الأخري فى الدراما وهى مشبعة بروح الماسونية الحرة التى عشقها أخيراً وامتلأت روحه بها - وكان في تلك الأيام يصعد نحو أوج الكمال بسرعة مدهشة . وإنك لترى فى أعماله التى أخرجها فى الخمس سنوات الأخيرة من حياته الأكل بداع والجمال سواء كان فى الأوبرا أو السيمفونى أو الموسيقى الدينية !

وكأنه خلق للفن وخلق الفن لأجله ... « إيا »

(البقية من صحيفة ١٥)

الفروق » من أديان واخلاق وعادات والا فما ذنب التأليف وماميزة الترجمة عنده !؟ أكبر الظن عندى أيضا أنه لايستطيع اخراج رواية مصرية لانه ليس مصريا الابالصورة والاسم كما ذكر الاستاذ يونس

أما الشيخ يونس القاضى وروايانه فلا استطيع ان اتناولها كنا قدفنى فهذا شيء لاأعرفه وانما أستطيع ان أقول أنها مجموعة ابحاث فى نظام الاسرة وكيف تكون الزوجة سعيدة وكيف يكون الرجل ناعم البال وكيف يخيم الهدوء على العائلات وترفرف السعادة على افرادها وهل للاصلاح معنى غير هذا ؟ (صوفى)

(البقية من صحيفة ١١)

راحت « السكرة » وجاءت الفكرة وعاد الى الافندي صوابه فعز عليه أن يغادر المنزل قبل أن يحدث الثورات و يفضح الامر فأخذ يضرب بكلتا يديه على البـاب تارة وتار يصيح بأعلى صوته مالئاً الجو سبا وقذفا وتشليقا وردحا

وسواء أمكث ساعة أم بقى ساعات فكان الجواب النهائى ... رن !!!

لم يجد بعد ذلك وسيلة الا الذهاب الى الكراكون وابلاغ الحادث بكل برود و استنطاع وكتب المحضر وعمل الاستيفاء واستحضرت صاحبة الدار

ولكن أين الشهود ؟ وأين الدليل ؟ بل وأين جريمة التلبس؟ ؟!!

انكرت المرأة بالطبع معرفة ذلك الافندي وانكرت أخذها الورقة المالية

و بالرغم من كل ذلك فتش البوليس المنزل ورفع القضية الى النيابة التى أحالتها الى المحكمة

نظرت المحكمة القضية فى يوم الثلاثاء الماضى وحضر الافندى وحضرت صاحبة البيت ومثلت الرواية أمام القاضى و بعد المداولة حكم بالبراءة ونظر الى الافندى قائلا .« لعلك تعتبر بتلك الغلطة فلا تقودك رجلاك وأنت فى أبهتك وشياكتك الى أمثال تلك المنازل الساقطة ... ولعلها بددت « عينيك » قبل تبديدها لباقى الجنيه »

فخرج مغضوباً عليه بين استهزاء الموجودين وسخرية الحاضرين !!

الرقيب

جريدة سياسية فكاهة انتقادية

ستصدر فى ٧ يناير القادم بشكل مجلة المسرح في ست عشرة صحيفة غير الغلاف مشتملة على صور سياسية «كاريكاتورية» ورسوم شتى

ولسنا فى حاجة الى ان نحض الناس على قراءتها باكثر من القول بان صاحبها ومحررها هو الاستاذ الصحفى المشهور

جورج طنوس

المحرر المعروف بكوكب الشرق - ومراسل البصير من العاصمة ، و « روميو » اللطائف المصورة ، وصاحب الطرف البديعة فى المسرح

وسيكون ثمن العدد خمسة مليمات مراعاة لأزمة القطن الحاضرة ..

والاستاذ جورج طنوس أحد الكتاب القلائل الذين عرف كل منهم باسلوب خاص ، فاذا قرأت مقالا له خلواً من امضاءته عرفت من أسلوبه انه من قلمه

فأهلا بالزميلة « الرقيب » ومرحبا « ان الله كان عليكم رقيباً »

تياترو الكورسال

ادارة المسيو دلباني

يقدم جوق الاوبرا الايطالى الروايات التالية لوسيا (تلحين دونيزى) — ريجوليتو (تلحين فردى) — بلياتشى (تلحين ليون كافالو) — كارمن (تلحين بيسيت) — مانون (تلحين ماسينيت) — كافاليريا روستيكانا (تلحين ماسكاني) — تروفاتور (تلحين فردى) — حلاق اشبيلية (تلحين روسينى) — لابوهم (تلحين بوتشينى) — عطيل (تلحين فردى) بترفلاى (تلحين بوتشينى) — ترافياتا أوغادة الكاميليا (تلحين فردى).

سيفتتح قريبا
نادى الطلبة التمثيلى



المنظر الاول من الفصل الثالث من رواية علي بابا

تياترو حديقة الازبكية

شركة ترقية التمثيل العربي جورج ابيض وعكاشه وشركاهم

يمثل مساء ٢٠ و ٢١ و ٢٢ و ٢٣ ديسمبر سنة ١٩٢٦

رواية

المجــــاهدين

(دراما . ذات ثلاثة فصول)

بقلم الاستاذ اسماعيل بك رشدى

وهى قطعة مسرحية فيها دليل محسوس على نهضة التمثيل فى مصر

مفاجآت لذيذة . مواقف بارعة . نكات بديعة

(ويقوم بأهم الادوار أبطال الفرقة وفى مقدمتهم)

الاستاذ عمر وصفى (المدير الفنى) * ايزيس (عزيزة امير)

بشــــاره واكيم * محمد يوسف * عبد الحلــــيم القلعاوى

احمــــد فهمى * عبــــاس فارس

كل اسبوع رواية جديده

فى مساء يوم الخميس ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٢٦ والايام التالية رواية

شـــــهوزاد

أو برا كوميك ذات ثلاثة فصول بقلم الاستاذ عزيز عيد

تلحين فقيد الموسيقى الشيخ سيد درويش يشترك فى تمثيلها جميع أبطال الفرقة

العدد ٥٣

المسرح



السيدة ماري منصور (بمناسبة موقفها مع الحكاز)

الاداره
بشارع المدابغ رقم ١٥
تليفون رقم ٤٩٨٤
وسائل التحرير والادارة ترسل باسم
صاحب المجلة ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمى

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنه كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة
اشتراكات الطلبه
٧٠ قرشاً عن سنة كاملة
٤٠ قرشاً عن نصف سنة

اتحاد النقاد ...

بعد أن اجتمع الممثلون وقرروا انتخاب نقيب لهم ، وشرعوا فعليا فى تأليف النقابة رأيت أن الوقت قد حان لانشاء اتحاد النقاد الذى ناديت به من أول شهر ظهرت فيه هذه المجلة .

لذلك وجهت الدعوة فى العدد الماضى الى زملائى النقاد ، للاجتماع والبحث فى هذا الموضوع

وفى الميعاد المحدد اجتمع عدد منهم وتبادلوا الآراء ، وتحرر محضر الجلسة الأولى بالصورة التالية :

اتحاد النقاد

الجلسة الاولى

دعي عبد المجيد افندى حلمي ، النقاد المسرحيين الى الاجتماع بأدارة مجلة روز اليوسف يوم الجمعة ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٢٦ الساعة الخامسة والنصف فلبى الدعوة حضرات .

احمد افندى حسن (روز اليوسف) . محمد افندى التابعي (روز اليوسف) حسين افندى سعودى (الميكروسكوب) . طاهر افندى العربى (الف صنف) ابراهيم افندى نصحى (الاتحاد) محمد افندي على رزق (الصباح) . عبد القادر افندى المسيرى (المقطم) ادوار افندى عبده (المقطم) على افندى الشيخ (الممثل) . عبد الرحمن افندى نصر (الحياة الجديدة) . حبيب افندى جاماتى (كل شىء والمصور والفكاهة) محمد افندي شكرى (التياترو) عبد المجيد افندي حلمي (كوكب الشرق والمسرح)

واعتذر عن الحضور مع موافقتهم على الاجراءات مقدما حضرات : محمد افندى على حماد (البلاغ) على افندي خاطر ومحمد افندي توفيق (المطرقه)

وبعد المناقشة قرر المجتمعون تأليف لجنة تحضيرية لوضع القانون اللازم لهذا الاتحاد وعرضه على الجمعية العمومية التى ستدعى الى الاجتماع للتصديق عليه فى ظرف عشرة أيام .

وانتخبت اللجنة التحضيرية من حضرات :

عبد المجيد افندى حلمي
ادوار افندى عبده
طاهر افندى العربى
احمد افندى حسن
عبد الرحمن افندى نصر

وبذلك تم الغرض من الاجتماع الأول للاتحاد م

هذه صورة طبق الأصل من محضر الاجتماع الأول .

وقد قررت اللجنة المنتخبة لوضع القانون ، أن تعقد أول اجتماع لها يوم الأحد ٢٦ ديسمبر الساعة السادسة مساء فى ادارة مجلة روز اليوسف لمباشرة العمل .

أنا مغتبط أشد الاغتباط بهذه الخطوة الأولى ، ولي أمل كبير أن تعمل الجماعة يداً واحدة بلا أحقاد ولا أضغان ، وأن يكون التسامح رائدنا ، والاخلاص دليلنا فى عملنا حتى نصل الى نتيجة مرضية ، تصون كرامتنا ، وتحفظ سمعتنا ، وتوحد كلمتنا .

محمد عبد المجيد حلمى

على مسرح الفن

نحن وهم

منذ نشأت هذه المجلة وأنا أكتب هذه الصفحات - التي لم تزد عن ثلاث - كتابة لم أكن أقصد منها غير المداعبة والممازحة مع أصدقائي الممثلين .

ولكن يظهر ان هذه الكتابة تطورت أخيراً وأصبح فيها شيء من العنف والقسوة المؤلمة ...

وان يكن هذا فكلهم يعلمون براءة قصدنا وحسن نيتنا .

على ان الذنب ليس ذنبنا في هذا ، وانما نصف المسئولية واقعة على الذين يتحرشون بنا .

وتدخل بعض الاجانب عن الفن في الموضوع بيننا وتحولت المسألة الي تطاحن في الشخصيات وجعل رئيس التحرير يتذمر . ولكنه لا يستطيع أن يمنع حرية النشر .

وقد سئمت أنا نفسي هذه الحالة المملوءة بالمشاكسات والمعاكسات ، ورأيت أن عدداً غير قليل من الصحف ينهج هذا المنهج الذي اخترته لنفسي .

فأنا بعد هذا العدد ، القي هذا الثوب الذي ارتديته طويلا ، وأترك مجاله لغيري . ولكني سوف أعوض القراء عنه خيراً . وسنسلك معهم نهجا جديداً مبتكراً . والحذر من التقليد !.

شجاعة

كنا نشاهد رواية المجاهدين في مسرح حديقة الازبكية .

ثم دخلنا لتحية السيدة عزيزة أمير في غرفتها وسمعنا هناك حادثا غريبا :

جاء أحد « الافندية » الوجهاء الى غرفة السيدة عزيزة أمير فوجدها جالسة بمفردها .

— حضرتك عاوز مين ؟

— عاوز عزيزة أمير .

— أنا هي . فماذا تريد ؟

— لا . لست أنت هي . أنا عاوز عزيزة أمير

— ياسيدي والله العظيم أنا هي . أجيب لك كل بتوع التياترو يشهدوا ؟ !

دارت هذه الحادثة القصيرة بشكل مفزع فقد وجدت عزيزة نفسها أمام شاب ينكر شخصيتها ويخاطبها بكل عدم مبالاة كما لو كانا صديقين من قبل !

وهنا قص الشاب القصة التالية تبرءاً لموقفه:

« لأحد أصدقائي عوامة خاصة به ، ففي ذات يوم دعاني لأن له صديقة « خاصة » اسمها « مفيدة » وقد جاءت ومعها صاحبة لها اسمها عزيزة أمير !

ذهبت الي عوامة صديقي ، وقضى ليله مع صديقته مفيدة وقضيت أنا ليلتي مع « عزيزة أمير »

ولما أصبح الصباح ذهبت عزيزة أمير وأعطتني ميعاداً أقابلها فيه . ولكنها لم تحضر الى المكان المعين ولم أرها قط .

ولما كنت أعرف أن عزيزة أمير تشتغل في مسرح الازبكية فقد جئت أطالبها بوعدها »

وهنا صمت الشاب المسكين وهو يحملق في السيدة عزيزة أمير الحقيقية !.

سألته عزيزة : هل يمكنك أن تعطيني وصف تلك المرأة ؟

فأعطاها وصفا ينطبق تمام الانطباق على المحترمة ! بهية أمير !

مسكينة عزيزة . الى هذا الحد يعمل الناس للنكاية بها ، والتشهير باسمها ومكانتها !

والادهى من ذلك

والأدهى من ذلك . ان القراء ولا شك يعرفون ما كان بين عزيزة أمير وبهية أمير من خصومة ونزاع على صفحات « المسرح » حتى ان عزيزة اضطرت الي تغيير اسمها .

ولكنهم لا يعرفون أن بهية أمير جاءت يوما الى مسرح الازبكية منذ اسبوعين وقابلت محمد افندي محمد . وهي تعرف صداقته للسيدة عزيزة أمير ، ورجته أن يتوسط في الصلح بينها وبين عزيزة .

أخذها محمد الى غرفة عزيزة أمير . وعزيزة طيبة القلب « تجبر بخاطر كل انسان » فلم تتمالك ان ابتسمت لبهية أمير ، واستقبلتها خير استقبال وجلست بهية ، ولكي تنفي عن نفسها تهمة التشنيع على عزيزة ؟ جعلت تذكر لها أسماء من كانوا يدفعونها لمهاجمة عزيزة ، وأخذت تشنع عليهم أفظع تشنيع .

أليس من الوضاعة أن تجيء بهية أمير تطلب الصلح من عزيزة وترضاها ، ثم بعد أيام قلائل تستعمل اسمها في أحط المواقف وأشدها دنسا . ؟ !

أليس من سفالة القصد والنفس أن تركب بهية أمير هذا المركب ؟ !

أنا شخصياً لا أستكثر شيئاً على أمثال بهية أمير . .

اوعي تزعلي ياعزيزه . . .

والنبي مايهمك يا أختي . !

جورج بك أبيض

عشنا أخيراً حتى رأينا جورج أبيض يخلع عليه مواطنوه لقب «بك» !

ولماذا لا ؟ !

ألم يخلع المصريون لقب «بك» على يوسف وهبي ؟

اضحك معي أيها القارىء .

حمل الينا البريد في هذا الاسبوع جرائد سوريا والعراق ، واذا في جريدة «الاستقلال» اعلان ضخم هذا نصه : «فرقة جورج بك أبيض تمثل اليوم الساعة ٨ افرنجية مساء علي مسرح السينما الوطني الرواية التاريخية العظمى . رواية لويس الحادي عشر التي حاز بها نابغة التمثيل وسامات الفخر في الشرق والغرب»

هذه هي صورة الاعلان . الا يضحكك ان يصبح جورج أبيض حاملا للقب بك ؟ !

هذا وقد قرأنا في جريدتين مختلفتين ما يأتي

أعظم ممثل عربي

«قدم العاصمة (بغداد) الممثل الشهير حضرة الاستاذ جورج أبعض الذى كان العراق يترقب قدومه منذ زمن بعيد، وقد حل في أوتيل ولكندن وقدم معه جوق تمثيلي كبير

ولا شك أن أرباب الفن والذوق السليم يبتهجون عند ما يجدون الممثل الشهير يبرز لأول مرة على مسارح عاصمة الرشيد يحفه أعضاء جوقه المشهورون بالتمثيل الراقي .

والاستاذ جورج ابيض معروف في عالم التمثيل الشرقي والغربي ، وقد أكمل تحصيله في باريس واشتغل بالتمثيل في مسرح الاوديون فأبرز مهارة فائقة واشتهر على مسارح التمثيل في مصر وسورية .

فالعراق ترحب بحضرته»

واليك نص الخبر التالي :

«وصل العاصمة أمس جورج افندي أبيض قادما من مصر مع جوقه الشهير المؤلف من خمسة وعشرين ممثلا منها من سيدات ورجال .

ولا حاجة الى تعريف قرائنا بجورج افندي وهو الممثل الشهير والذي طبقته شهرته (كذا) فلا بد من أن يكون الاقبال على تمثيله عظيما» !

فلينظر القراء كيف يكرم السوريون والعراقيون الاستاذ جورج ابيض، الذى هاجر مصر حيث لم يجد عملا يرتزق منه !

عزومة

في مساء الاحد الماضي دعت السيدة عزيزة أمير (ايزيس) ممثلي فرقة الازبكية لتناول طعام العشاء عندها بعد الانتهاء من الماتنيه .

وقد لبى الجميع الدعوة وقضوا هناك ليلة ساهرة بديعة .

ولكن اثنان امتنعا عن تلبية الدعوة هما : زكي افندي عكاشة، والسيدة علية فوزي وكانت حجتهما انهما تعشيا قبل أن تصلهما الدعوة . !

تكذيب

ذكرت احدى المجلات الاسبوعية أن زكي افندي عكاشة بدأ يرجو «صديق» متعهد الليالي المعروف ويقبل يده ليقبل شراء ليالي الازبكية فرفض صديق .

وقد قابلني زكي افندي عكاشة فسألته عن صحة ذلك ، فقال محتدما : «انى لا يمكن أن أقبل هذا المدعو صديق في مسرحي . لقد جاء يرجوني أن أبيعه ليلتين في رواية شهرزاد فلم أقبل

إن مسرحي ليس بدرجة من البؤس حتى يؤجر لياليه لامثال صديق . . انى لا يمكن أن أسمح مطلقا أن تباع تذاكر مسرحي في الطرقات وعلى مشارب القهوات بربع قيمتها .

قل لهم ان يتركونا فنحن نعمل متحملين كل نتائج عملنا . فلا نرجو مساعدة صديق وأمثاله ولا نطلب معونة أبناء الشوارع» .

هذا ما قاله لي زكي عكاشة أنشره على علاته .

زكي رستم

كتبت في العدد الماضي كلمة بعنوان «متطفل» ذكرت فيها أن شابا كان يهوى ام كلثوم ثم هجرها الى عزيزة أمير ، ثم عاد الآن الى أم كلثوم فطردته . . أو قابلته باغضاء وفتور

وقد قابلني زكي افندي رستم وجعل يعاتبني على هذه الكلمة لانه ليس متطفلا ، ولم تقابله أم كلثوم بفتور ولا اغضاء . . !

وأنا حين رويت الخبر لم أكن أعلم أن المقصود به هو صديقي زكي افندي رستم لولا أنه دل على نفسه ، فان الذى حدثني ذلك الحديث لم يذكر لي اسما معينا .

معلهش يازكوني . .

واخيرا

قابل زميلنا محرر العالم السيدة فاطمه رشدي وحدثته عن حادثة زواجها من الاستاذ عزيز عيد ونشر المحرر الحديث . وقامت السيدة فاطمه رشدي تكذب قسما من ذلك الحديث المنشور، وقد نشرنا نحن ذلك التكذيب

عاد الزميل محرر العالم يتحدث حديثا خاصا الي الزميل محرر مجلة روز اليوسف .

ونشر محرر روز اليوسف حديث محرر العالم تعقيبا على تكذيب السيدة فاطمة رشدي ـ كل هذه العوامل أثرت في الاستاذ عزيز عيد وآلمته الي حد كبير أقسم يمينا بالطلاق الا يدخل منزله ناقد من النقاد بعد اليوم . !

أيها النقاد . أيها الصحفيون . !

احترسوا . لا تزوروا الاستاذ عزيز عيد في منزله بعد اليوم !

شارلي شابلن

في بيوت الممثلات

السيدة فاطمة سرى



على المائدة ...

حديث اليوم خاص بالسيدة فاطمة سرى . ولعل أهم مايشغل اذهان القراء اليوم هي قضية السيدة فاطمة سرى ضد زوجها محمد بك شعراوى ، أمام المحكمة الشرعية .

وطبعا يريد القراء أن يعرفوا شيئا كثيراً عن السيدة فاطمة سرى فى منزلها وحياتها الداخلية .

وقبل ذلك لابد لنا من تقديم السيدة فاطمة سرى كممثلة معروفة فهي أول مغنية مثلت الاوبرا فى مصر يوم أن كانت تشتغل فى فرقة حديقة الازبكيه وكان ذلك يوم ان أخرجت رواية « صباح »

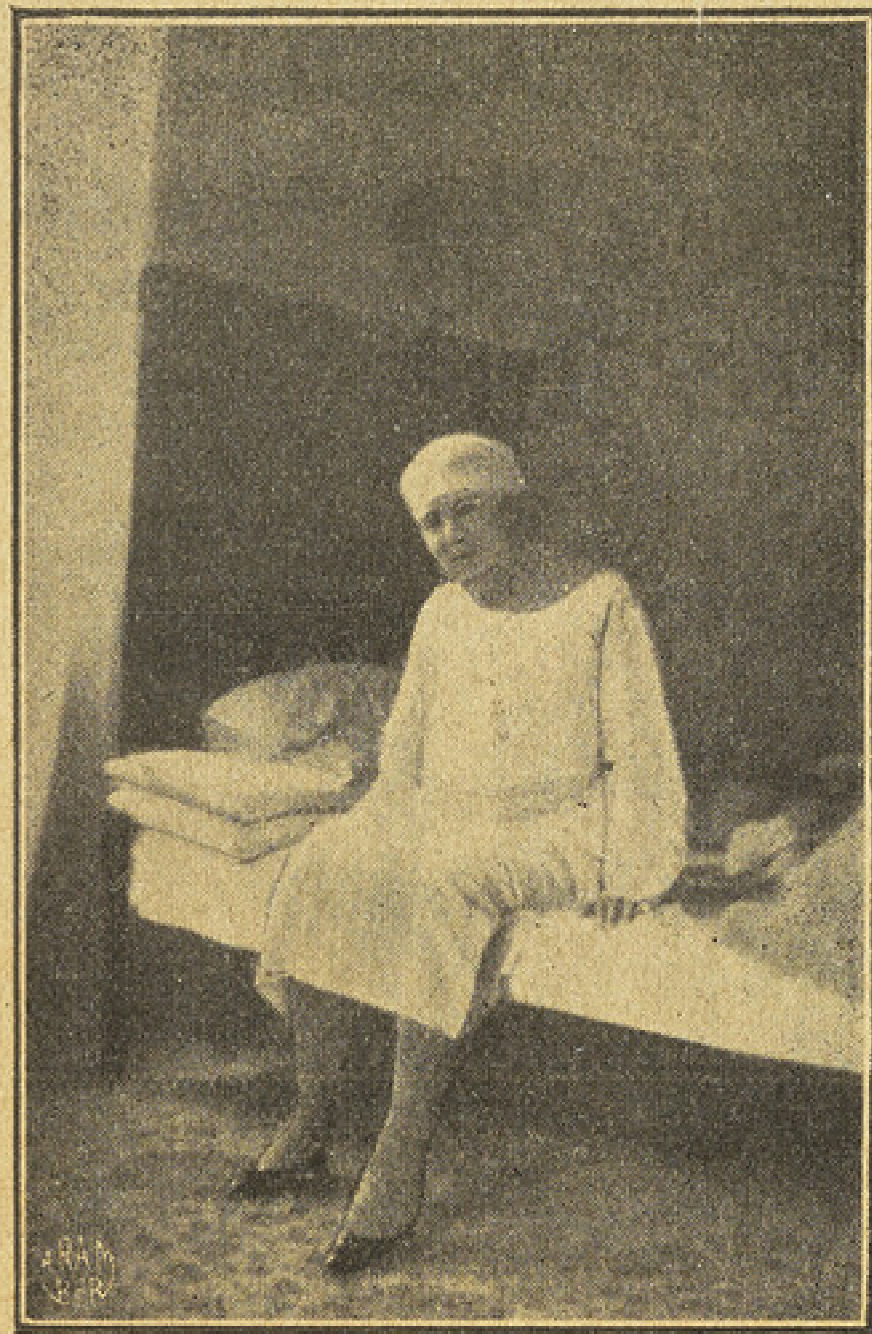


تفكير ...

أخلاقها

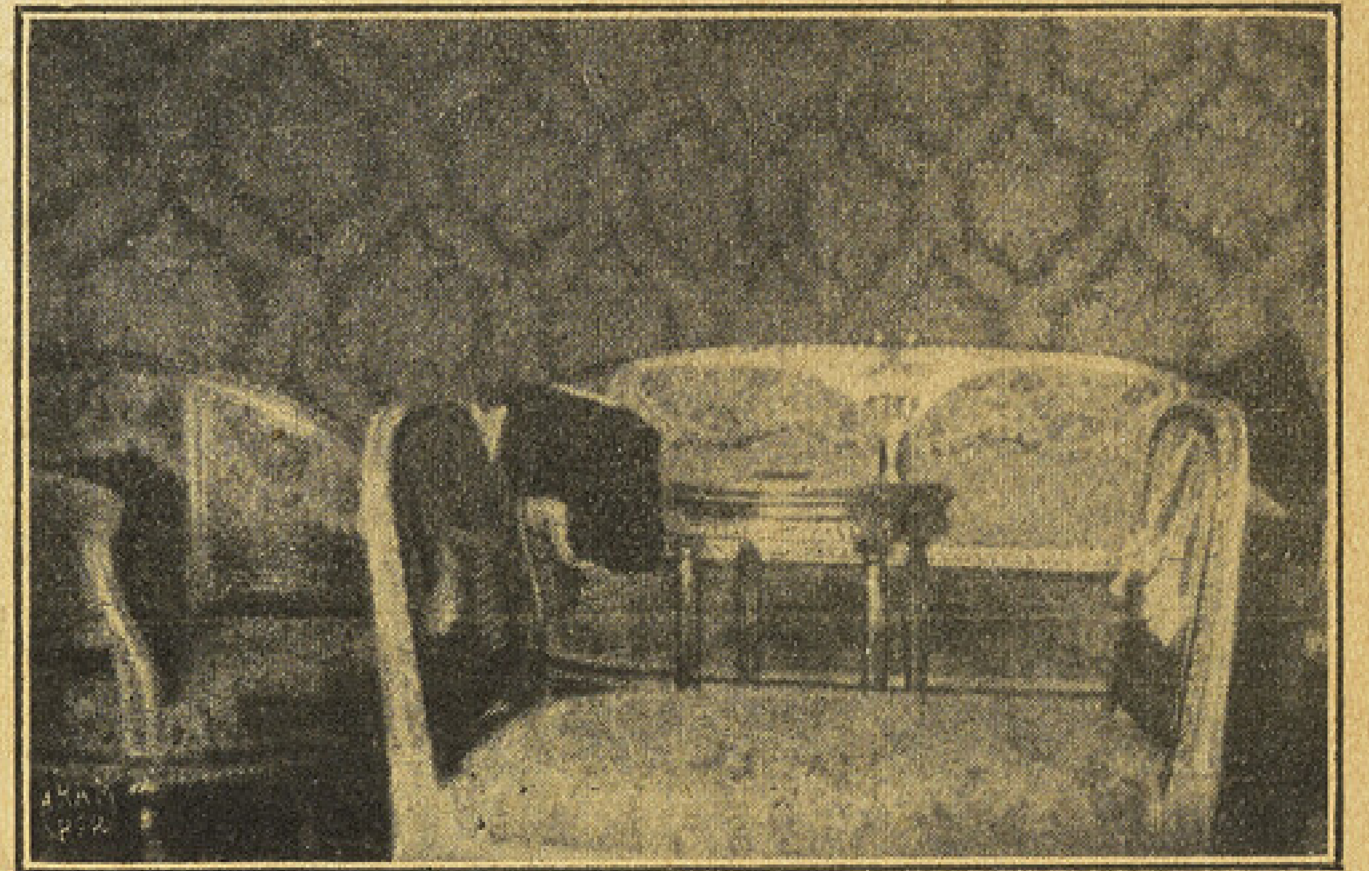
لاأجد ممثلة طيبة الاخلاق كالسيدة فاطمة سرى .

فى هذه الايام تجدها دائمة التفكير باستمرار ولا يشغل بالها غير قضيتها وما تستلزمه من تقديم مستندات واستشارات وتقارير ومحامين وشهود .



مستيقظه ...

تعيش مع أبنائها الثلاثة . سلمى وحسين وليلي ..!! عيشتهـــا مملوءة بالهدوء والبساطة التى يشعر بها الزائر عند أول وهلة يدخل فيها المنزل ... ليست مقترة جداً ، ولكنهـا تحب الاقتصاد الى أبعد حدوده حتى أصبحت الآن أغنى ممثلة إذ أن ثروتها تزيد الآن عن عشرة آلاف من الجنيهات ... وهى ثروة لا تتمتع بها كثير من العائلات المشهورة بغناها فى مصر والسيدة فاطمة سرى دائمة الابتسام ، لاتراها مقطبة الوجه ولاعابسة الا اذا مرت بها أزمة خطيرة ، وهى دائمة الازمات فى هذه الايام لان قضيتها مع زوجهـا قد وصلت الي الدور النهائي تقريباً



قسم من الصالون ...


أمام دولاب الملابس


الى النوم ...

حارة فايد ، وفى مواجهة المطبعة التجارية ، يوجد منزل كبير تسكن السيدة فاطمة سرى الطابق الأول منه . الباب أمامك مباشرة الآن .

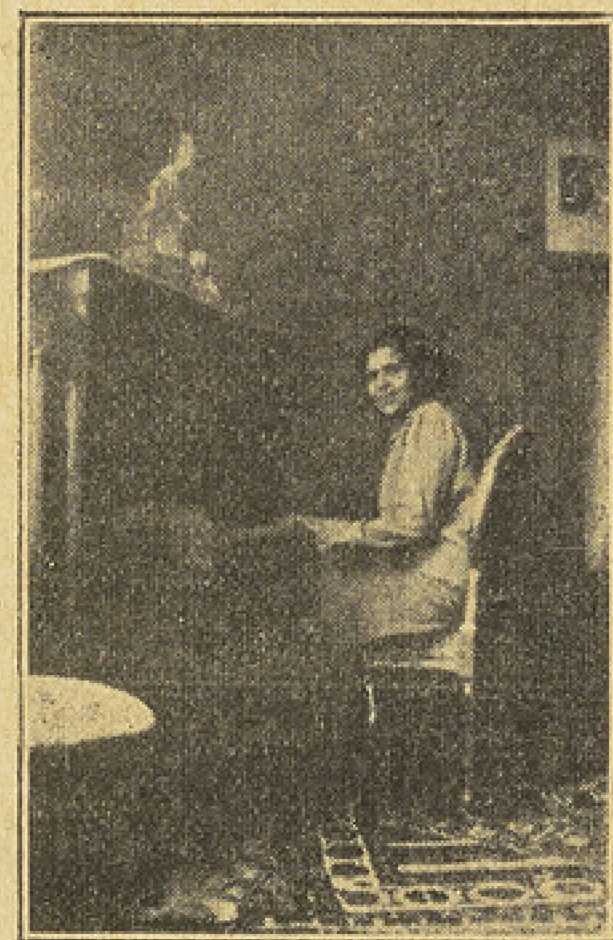
تدق الجرس ، فيفتح لك خادم صغير وعلى يمينك مباسرة تجد باب غرفة الجلوس الصالون ـ وهو صالون فى منتهى الجمال والبساطة كما ترى أحدى نواحيه فى الصورة هنا . الى يسار الداخل الى الصالون مرآة بديعة ، وقد علقت على الحائط صورها .وصور ابنتها الكبرى وابنها حسين ، ثم صورتين لزوجها محمد بك شعراوى .

وفى الركن الداخلى بيانو بديع رصت فوقه التحف والصور . بعد الصالون مباشرة غرفة النوم ، وهي أفخم غرف الممثلات جميعا . لولا أن السرير لايتناسب مع فخامتها وجمالها .

وبعد غرفة النوم مباشرة توجد غرفة المائدة وهى أبسط غرف المنزل جميعا .

لاتحب الاستقرار فى مكان واحد ، فهى دائماً حركة مستمرة تقفز من غرفة الى غرفة ، ومن مكان الى مكان ، وتقضى يومها مابين الشارع والبيت فى زيارات مختلفة لأصدقائها وأقاربها ومعارفها .

رخيمة الصوت رخامة لاتكاد تجدها فى غيرها من المغنيات وهى ليست ضنينة بصوتها وقد يأخذها الاعجاب بنفسها فى بعض الاحيان الي حد أنك تجدها بغتة وقد أخذت فى الانشاد والترنم بنغمة خافتة لا تلبث أن ترتفع تدريجيا حتى تملأ المكان طربا وبهجة . وقد لا تتأخر عن الانشاد حتى أثناء الاكل .


أمام البيانو ...


تتناول الشاى ...

بعد ذلك غرفة أخرى لنوم الاطفال ومربيتهم وغرفة للسكرار . ثم ملحقات المنزل من مطبخ وغيره . وأخيرا غرفته صغيرة فى ازاوية لنوم الخدم ويكاد المنزل ينقسم الى قسمين تقريبا فقد وضعوا بعد غرفة المائدة (برافان) يحجب باقى غرف المنزل عن القسم الخارجي منه

وفى الناحية البارزة . وامام غرفة المائدة تقريبا يوجد تلفون يحمل الرقم ٥٦١٧ وهى نمرة تاريخية لايجب أن ينساها قراء مذكرات السيدة فاطمه سرى . التى ننشرها بالتتابع فى غير هذا المكان

تعنى بضيوفها عناية فائقة الحد فتلاطفهم وتبتسم لهم حتى ان كان الابتسام عصيا .

وما أسرع ماتنادى «ام محمد» لعمل القهوة (السكر زياده) للضيوف . . ! !

ولكن يجب أن تلاحظ أنها شديدة الاقتصاد ففناجين القهوة صغيرة جدا لا تتجاوز الثلاث جرعات في الغالب !

وتملك السيدة فاطمه سري سيارة ولست أدري من أى نوع فلا خبرة لى فى السيارات . . والمهم أنها لاتشترى سيارة حتى تبيعها وتشترى غيرها وهكذا .

هذا حديث عن السيدة فاطمة سري ننشره لقرائنا مع هذه الصور المختلفة بمناسبة عودتها الى العمل الآن فى صالة بديعة .


في البلكون

منزلها

امام محلات عمر افندي من ناحية شارع الساحة . في

مذكرات
السيدة فاطمة سرى
عن حادثة زواجها وخصومتها مع محمد بك شعراوى

« سادتى القراء :

كثر الاخذ والرد حول قضية السيدة فاطمة سرى وزواجها من محمد بك شعراوى وجعل الناس يتقولون الاقاويل ، والصحف على اختلافها تكتب ما يعن لها : وما قد لا يكون له أساس من الصحة . لذلك رأيت أن أتحرى الحقيقة ، وليس دليل على هذه الحقيقة أكثر من أن السيدة فاطمة سرى نفسها تقص حوادث هذا الزواج على القراء .

فأنا أقدم هذه المذكرات للقراء دون تعليق عليها »

— ٢ —

من عادة المرأة الابتهاج بما تحدثه من التأثير فى فؤاد أى رجل ـ تنتعش انتعاش السرور إذا سمعت عبارة تدل على الاعجاب بها . وينشرح صدرها انشراحا إذا رأت على وجه من الوجوه حق المجهولة دلالة من دلالات التأثير الصامت

وأنا ككل امرأة لى هذه الغريزة أبتهج بكلمات الاطراء لى أنا المرأة لا المغنية ، فكلمة إعجاب واحدة بي أفضل عندى من كل أكف العالم تصفق استحسانا للغناء أو إعجاباً بحسن الصوت وجودة الصناعة .

إذن كانت النتيجة الطبيعية لهذه القاعدة الصحيحة أن أبتهج بما قيل لى من ولع محمد شعراوى بى ، ومن مزعجاته بالتليفون ، وشهود الحفلات ودعوتى ، بين حين وحين لتناول الشاى أو لوليمة خلوية ، ولكن الحقيقة كانت غير ذلك

كنت مستخفة بهذا الشعور ، كنت مستهينة بنوع تأثيرى فيه ، كنت غير راضية عن طلبه التعرف بى ، لانى لم أكن أعد ذلك فوزاً لى أنا المرأة ، بتأثير محاسن خاصة عرفها ، انما كنت أعتقد أن عمله نزوة من نزوات أمثاله أبناء الاغنياء .

كنت أثور ثورة الحنق عندما أذكر أنه يتوهمنى سلعة يمكنه أن ينالها ببدرة من الذهب ثم يتحول عنها تحول النافر . لهذا كنت أرى فى إنصاتى لدعواته ولتوسلاته على ألسنة اصدقائه إهانة لكبريائى ، واستخفافا بعزة نفس المرأة !!

كنت أعتقد أن صورة أية امرأة حسناء ترتسم أمام محمد شعراوى تنسيه صورة المغنية التى هام بها . وكنت أتمنى أن يقع نظره على تلك الصورة المجهولة قبل ان أخطىء فأغره ، أو قبل ان يحملنى الحياء والخجل من استمرار الرفض على قبول دعوة من دعواته المتكررة

كنت أتمنى أن تنقطع الصلة بينى وبين هذا الشاب الذى لا أعرفه ، قبل أن توجد ، وقبل أن أفكر فى وجودها بأية صورة

ماهى قيمة محمد شعراوى فى نظرى ؟ لاشىء هو شاب . وللشباب بعض المحسنات فى نظر المرأة ، تغريها إذا كانت طائشة ، ولكن للشباب عيوبا كثيرة : نزوات الطيش ، والرعونة والتقلب ، وعدم الوفاء ، وعدم المبالاة ثم عدم تقرير التضحية

وهنا يجب أن أذكر أن محمد شعراوى غنى من أصحاب الثروة ، ولكن ماذا تهمنى ثروة محمد شعراوى ؟ هل كنت محتاجة للمال وأنا أربح منه المئات فى كل شهر بدون تضحية ؟

هل كنت محتاجة للحلى ؟ الم يكن بين الجمهور عشرات أمثال محمد شعراوى فى الولع بى يكفى أن أظهر لواحد منهم أولهم جميعا نظرة رضاء فتنتقل الى الجواهر والقراطيس المالية ثمنا لتلك النظرة الكاذبة ؟

إذن لم تكن لى أية مصلحة فى معرفة شاب من المحقق أن هنائى معه يكون قصيراً ويكون مشوبا بأنواع الخطأ والمنغصات . ولهذا كنت أرفض كل دعوة أعلم أنها تجمعنى به فى مجلس خاص لأمنع كل سبب يحدث التعارف والصلة

كنت عاقلة . كنت حكيمة وأنا أنحو هذا النحو المنفر . وقد أدركت الآن اننى كنت على حق فى تصرفاتى الاولى . فاذا كان هناك ماألوم نفسى عليه فهو الذى حدث بعد ذلك .

(٣)

العاطفه الأولى

كنت ليلة فى قهوة البوسفور على المسرح أغنى ، فرأيت محمد شعراوى وجماعته فى لوج قريب من مكانى . وكانوا يقطعون أيديهم بالتصفيق لاظهار الاستحسان ، أولفت نظرى اليهم . ورأيت فى إحدى المرات الجمهور كله قد هدأت ثورته فكف عن التصفيق ، فلم يبق فى المكان

غير شاب واحد يصفق بصورة تلفت النظر وتحمل على الانتقاد. فتحولت لناحيته فاذا به محمد شعراوي.

في هذه اللحظة وحدها أشفقت على الشاب.

في هذه اللحظة ذاتها اختلج فؤادي بعاطفة مبهمة. أدركت أنني مبتهجة، ولكن هل كان ابتهاجي بتصفيقه أم بالباعث الحقيقي الخفي الذي حداه للتصفيق؟

كنت أتألم إشفاقا على يديه من التصفيق، وكنت احاول الصياح به لأمنعه من إيلام كفيه، فأغمضت عيني كيلا أطيل النظر الى وجهه، ولكن هذه الغمضة جعلتني أرى صورة محمد شعراوي مرتسمة على فؤادي، ففزعت وتنبهت من هذا الحلم اللذيذ، وحاولت استرداد عاطفتي الجامحة، اردت أن أعود الي جمودي الأول والي المقاطعة.

ولكن كيف أفر من موقفي ذاك وأنا مكرهة على البقاء فيه لتأدية الغناء الذي أجرت عليه؟ كان الجمهور يجهل مقدار انزعاجي في تلك اللحظة، وكان بعضهم يصيح يطلب الاعادة، وكانت الآلات تناديني بحركات عنيفة لتأدية الواجب. ولكن كيف ينبعث صوتي من حنجرتي وفؤادي يضطرب وقلبي يختلج، وأفكاري مرتبكة؟

الجمهور لا يعرف شيئاً من كل هذه الانفعالات النفسية، الجمهور ظالم مستبد لا يشفق ولا يرحم، يطلب كل ملذاته حتى من المنكوبين والمتألمين. فغنيت وحاولت أن أتلهي بالغناء عن ذلك الشيطان المزعج الذي يحاول انتزاع قلبي من صدري، وهو في براءة من لا يميز بين التمر والجمر...

يعلم الله وحده ما كنت فيه بتأثير تلك الانفعالات المختلفة المتجددة! فلما انتهت الحفلة تنهدت تنهد الراحة وأسرعت إلى سيارتي أحاول الهروب من تلك المؤثرات. فكم كانت دهشتي وحيرتي عندما وجدت محمداً عند السيارة يتحكك بي في مغامرة من فقدوا الحشمة ومظاهر الأدب الواجب!

أنبته لأردعه، وكنت أختار بعض الالفاظ القاسية لأبعده عني. وكل كلمة أظن أنها تؤلمه أتمنى أن ترتد الى صدري سهماً يمزق أحشائي.

فلم أتمكن من إبعاده عن السيارة إلا بعد جهد عظيم، وبعد وعد بمقابلته أمام محلات عمر افندي.

وصلت إلي البيت فوجدت محمداً وجماعته أمام الباب سبقوني بسيارتهم. فعدت لتأنيب محمد وطلبت إليه الانصراف محافظة على كرامتي فتأثر واشترط أن أبدل ثوبي وأعود إليه للتريض معه. فوعدته بذلك فأخلى لي الطريق فصعدت إلى مسكني.

رأيت الشاب في ثورة عواطفه ينسرح من حلمه ومن حيائه. فلم يكن هو محمداً كثير الحياء بادي الوداعة، إنما كان المتوسل المغامر، ثم رأيته ينكص على أعقابه في حسرة من خاب رجاؤه ولم تتحقق أمنيته، فأشفقت عليه

صعدت السلم وأنا تحت تأثير هذه الانفعالات المتصادمة. فلست أبالغ إذا قلت إنني كنت متعثرة، أرى من الانسانية العودة إلى سيارة ذلك المتألم لألطف شيئاً من آلامه النفسية بكلمة هادئة. ولكن هل تكون هذه المجازفة من العقل؟ ألا يجوز أن تكون عودتي هذه باعثاً جديداً يزيد ثورة العاطفة التي تعصف بين جنبي ذلك الواله؟ وهل يدرك هو أو غيره من الناس السبب الحقيقي الذي حداني للنزول على تلك الصورة؟ هل يذكرون أن الانسانية والاشفاق هما اللذان دفعاني إلى سيارة محمد لألطف ألمه وأواسيه؟ هل يمكن أن يتصور الانسان البشري أنه دعاني كمحبوبة فجئت اليه كمرضة؟

قويت في فؤادي عاطفة الشفقة حتى كادت تردني إلي الشارع، ولكن العقل كان يصورلي هذه العاطفة خطأ من أخطاء المرأة التي تحدوها إلى الندم دائماً فكنت بين عاملين قويين: القلب الضعيف يدفعني لتأدية واجب انساني، والعقل يردني عن الواجب الى المحافظة على الكرامة، وعلى الطمأنينة، وعلى المعيشة الهادئة المألوفة. لم يكن في مقدوري المقاومة التامة، فأردت أن أعاون العقل على العاطفة بسبب مادي يمنعني من النزول، فأسرعت بخلع ثيابي، تجردت منها تجرداً، انتزعتها انتزاعا وبعثرتها في كل ناحية، وصدري يجيش بالعواطف وعقلي في غضب كأنه الزوبعة

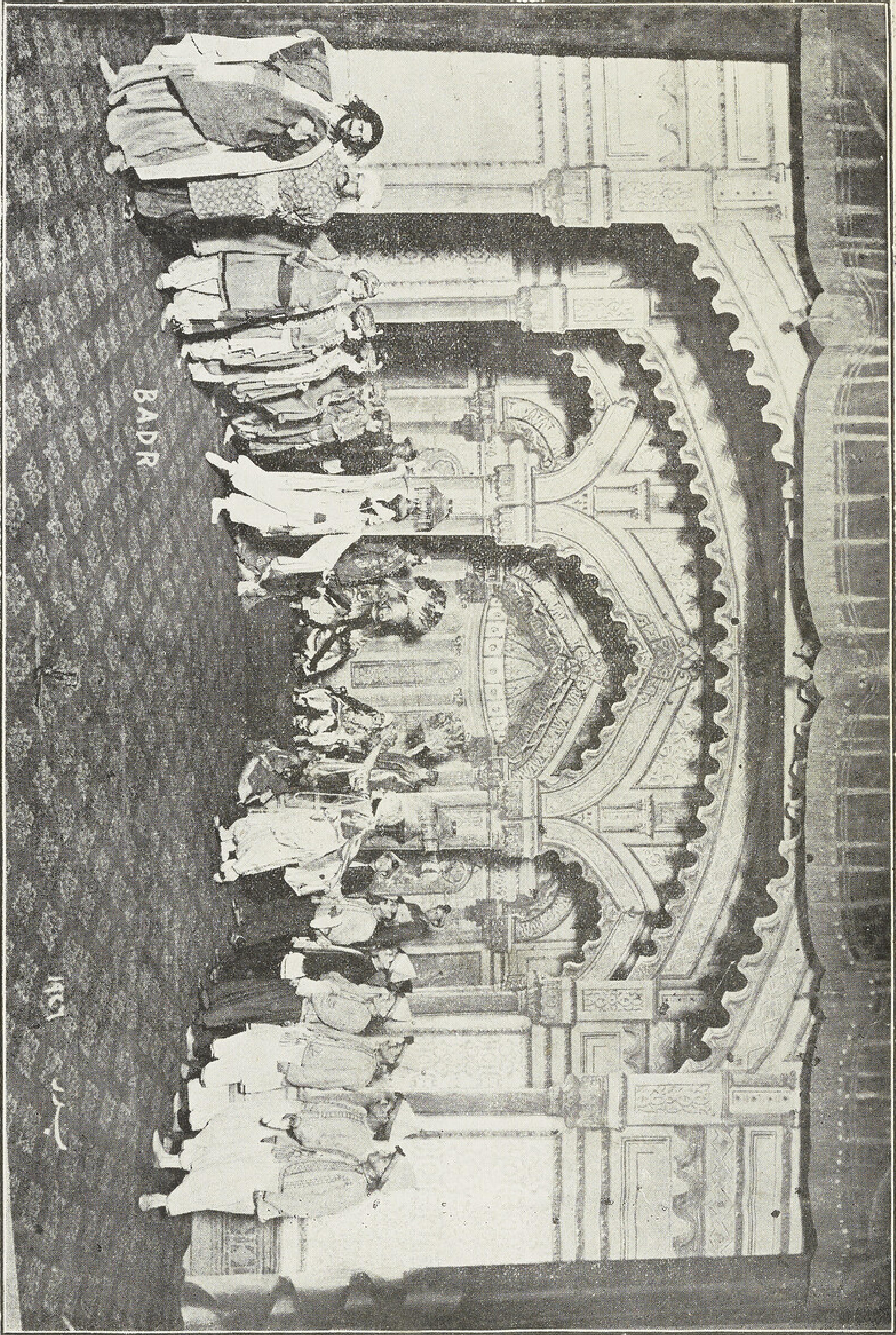
في هذه اللحظة دق الباب، وكان الطارق سائق سيارة محمد شعراوي يتعجلني للنزول، فرفضت، وشيعت الرجل بكلمة تمنعه من الالحاح ومن الرجاء.

ثم سمعت باب المسكن يرتد وراء السائق، سمعت وقع قدميه في الشارع، ثم صوت السيارة تنطلق، فارتميت علي مقعد في أشد حالات الألم، وكلما تمثلت ما يحدثه الرفض في نفس محمد شعراوي، وكلما تصورت التأويل الذي يأول به هذا التصرف تتضاعف هذه الآلام النفسية وتثور عواطفي على عقلي تحاول انتزاعه من رأسي، اذ أن لي عقلا في تلك الساعة — أيها الكتاب، يا جماعة الذين يكتبون عن نفسية المرأة، لم يكن أحدكم امرأة في أي حين، فكيف تعرفون نفسية المرأة!

اكتبوا عني ما شئتم، قولوا إنني كنت أحاول استغلال هذه العاطفة، اذكروا أنني قسوت لأستبد بعواطف ذلك الشاب وأعبث بقلبه المندفع... قولوا ما اعتدتم أن تقولوه عن المرأة عند تأويل تصرفاتها، فكل أقوالكم وكل فلسفتكم العقيمة لا تمنعني أنا من إدراك ما أدركت ولا من التألم مما تألمت!!

(يتبع)

فاطمة سري



المنظر الثاني من الفصل الثالث من رواية علي بابا

بسمات

الزمن يتثاءب عن «بابلى» جديد!

دعونا من المسارح اليوم، وتعالوا نغير طعم الحديث، تعالوا نشم النسيم صافيا من روض الفكاهة، تعالوا نرفع أكفنا للسماء بقلوب خالصة نسأل الله الرحمة لفقيد الحظ والابتسامة المرحوم «محمد بك البابلى»!

قد يكون مؤلما أننا لانعيش فى العصر الذى عاش فيه هذا الرجل، حلما جميلا تطوف منه على الاندية والمجالس نشوة الحظ الصافى، والفكاهة الحلوة، والضحك البرىء. وأى نفس بشرية لاتحب ان تجتمع لها حسنات العصور جميعا، فاذا أصابتها سيئة واحدة من عصرها لعنت حظها الأعمى وظلت قلبها من دون القلوب كأنها غرض السهام والايام؟

على أية حال يعزينا عن هذا الألم أن الايام وإن صبينا عليها فى كل ساعة ألف لعنة — كريمة لاتبخل على كل جماعة أيا كان منبتها بوحى باسم يتنزل عليها من تلك السماء الناعمة التى ترفرف فيها روح هذا الرجل الضحوك!

كل جماعة من الناس لها ابتسامتها الخافقة دائما على شفتين اثنتين من بين شفاهها جميعا، ولخاطرها المحبوب فى روح واحد من بين ارواحها جميعا. وإنك لترى هذه الابتسامة محلقة فى القصور كما تراها رفافة على الأكواخ. وإنك لتحس بهذه الروح المرحة حائمة على تلك المجالس المنثورة فى «صولت» و«جروبى» كما تحس بها متدفقة على اولئك الذين يأوون بعد نهار متعب الى «دكك» المعلم «دقدق» يداعبون هناك «الجوز والغاب» ويطيرون على أنفاسها المخدرة الى دولة الحظ والبسمات!! وإنك لترى

صاحب هذه الابتسامة المبهجة موضع الحب والعطف من كل اولئك الذين تتبخر دموعهم على أشعة دعابته، وينساب الى أرواحهم من روحه بريق الهناءة والصفاء

هذه الابتسامة ميزان عادل تزن به حظ الجماعة من شرف الميول أو دناءة الشهوات، فتحت سلطان نشوتها تحرر تام من قيود العرف والتقليد، واستقلال كامل يعود بالنفس الى طبعها الأول، طفلة يتشكل وجهها بروح وكرها الأول الذى تفتحت لها فيه الحياة

ونحن كجماعة فى مدرسة الطب لنا حظنا من هذه الابتسامة ماثلا على شفتى زميلنا الدكتور «سعيد كبانى» بديهة ضاحكة كالسيف مضاء، ونكتة لاتخونه، أحيانا تكون بريئة، وأحيانا تستمد جمالها من عبث الشباب، ونحن مع ذلك راضون ان تنعكس عليها صورة الوسط الذى نعيش فيه!

سأنقل لقرائى أثارة من نثارها تين الشفتين اللتين لاترى صاحبهما الاضاحكا للحياة، وإن تكن للحياة فى قلبه مراجل. وسوف يعذرنى القراء سلفا اذا قصر قلمى عن تصوير فكاهاته بأمانة، فمحال ان ينقل القلم الى ذهن القارىء تلك الروح الحلوة التى تنساب من فم بسام، وحسب القلم من رسمها ان ينقل «هيا كل» فكاهات! ولقد يثور الزميل ثورة من يظن انى افضحه على صفحات «المسرح» لكنى واثق ان هذه الثورة ستقر فى نفسه اذا راض هذه النفس على ان تتصور أنها عاشت للجماعة، وان

الجماعة حرة فى ان ترى رأيها حرا فيمن يعيش لأجلها من أفراد

طاغور:

كنا جماعة نتحدث عن الشاعر طاغور، وعن تلك الضجة التى أثارها مقدمه، وكنت منفردا بينهم بالتحفظ فى إجلال الرجل حتى أقرأ له مايبعث فى نفسى عاطفة مخلصة بالاعجاب والاجلال، أما الطبل والزمر أمام موكب رجل لانعرف عنه الا انه كوكب لماع فى سماء الشعر والادب، فسخرية منه، وسخرية من نفوسنا، وسخرية من عظمة الشعر وجلاله ... استنكر الجميع منى هذا الشذوذ وظنوه غرورا أجوف. وقال أحدهم: آهو انت كده مايعجبكش العجب ولا حتى الصيام فى رجب والتفت الى الدكتور كبانى ضاحكا ثم قال:

اسكت ياشيخ، عقبال ماشوفك «تغور»!!

انتقام:

جمعنى مع الزميل قسم امراض النساء والولادة بمستشفى قصر العينى، وفى هذا القسم محتوم على الطلبة ان يظلوا بالمستشفى طول النهار وزلفا من الليل، ينتظرون ولادة يشهدونها، اذ المعقول الاتنتظرهم الوالدة حتى الصباح!

فى صبح يوم من الايام جمعنا نائب الجراحة بالمستشفى، وسألنا من منكم سألنى ليلا فى التليفون عن حالة ولادة، فاجبنا جميعا بالسكوت. قال بينكم طالب سهر فى «تياترو» أو لاأدرى فى أى مكان الى الساعة الثانية بعد منتصف الليل، ثم سأل عنى فى التليفون فقال له الخادم انى نائم فطلب اليه ان يوقظنى. فعلا ايقظنى الخادم فذهبت الى التليفون وفى نفسى ان خطرا يتهدد منزلى، أو مصيبة أصابت احد اصدقائى، فاذابى أمام طالب مجهول يسألنى: فيه دلوقت حالات

ولادة ياد كتور؟ — مين حضرتك؟ — انا طالب بالمدرسة — اسم حضرتك ايه؟ — لاجواب! وضعت السماعة وانصرفت الى سريري ساخطا

الدكتور كنانى — ماعملتلوش حاجة يابيه؟

النائب — حاجة ايه؟

كنانى — كنت على الاقل تتف فى وشه قبل ماتحط السماعة!!

في القسم أيضا

كنا ستة نفحص عجوزا مريضة ومعنا النائب وعادة العجائز في سن اليأس ان ينقطع عنهن الحيض، وكانت هذه العجوز تشكو من هذه القطيعة!.

— سألناها عن سنها فادعت انها «يادوبك كملت الخمسه وعشرين»!

— وبتشكي من ايه ياستي؟

— العادة كانت بتجيلى مع أول يوم فى كل شهر

كنانى — كانت بتيجي تقبضك ولا ايه؟!

العجوز — آى ياخويا والنبى كانت بتيجى تقبضنى العافية والسلامة، لكن آهي بقى لها تلات أشهر ماجتنيش معرفش ليه...

كنانى — يظهر ياستي انك انحلت على المعاش!!

خلعة!

دعى الدكتور كنانى لقضاء عدة ايام فى ضيافة صديق، وتصادف ان شاركهما الطعام يوما رجل مشهود له بظرف النكتة وسرعة البديهة لبث الزميل ساكتا او متكلما بجد حتى خطر لهذا الظريف ان «ينكشه» فاصطفى من بين الحمام حمامة نحيفة ثم قدمها اليه قائلا:

— «الفرده» دى كويسة علشانك ياد كتور

— مرسى يابيه ... «خلعتها» عليك!!

حذاء

كان يشترى يوما حذاء فصحبته الى اول محل أحذية قابلنا فى الطريق. قاس الحذاء ثم سأل عن الثمن فقال العامل: ١٨٠ قرش يابيه. شدنى الزميل من ذراعى بحركة خفيفة واتجه بى نحو الباب فقال الرجل:

— مش موافقكم الثمن والا ايه؟

الزميل — لايامسيو احناعاوزين حاجه سهلة التعاطى!!

والمحل الثانى

كان «دافيز براين». اقتحمناه بشجاعة وكان ثمن أول حذاء أعجبنا ٢٥٠ قرشا فالتفت الدكتور للعامل بدهشة وعبوس، ثم قال بصوت تكلف فيه الجد:

— مفيش عندكم فرع «للبراطيش»!!

مسمط

للزميل مريض محسوب عليه دخل بمساعيه الي مستشفى القصر. زاره يوما ليعوده ويوصى به زبانية القصر «التمرجيه» خيراً فما كاد الرجل يراه حتى اندفع اليه صارخا:

— الجماعه دول ما بيمطونيش لحم كتير ياد كتور

— الخبر ايه ياعم الشيخ مصطفى: هم قالوا لك انك داخل اسبتاليه ولا داخل مسمط!!

خطأ

وللزميل لحات لغويه ليست لحات وحيد بك بالنسبة اليها الابحثا عقيما فى مجاهل القاموس المظلمة. فلفظ «القران» مثلا فى معنى الزواج خطأ لغوى فى عرفه ويجب تصحيحه على مايأتي «احتفل مساء الامس «باستقران» حضرة الشاب المهذب فلان بك نجل علان باشا (من حضرة صاحبة الصون والعفاف الآنسة.... كيت وكيت!!»

وبعد؟

أليس الزميل ظريفا؟!

سعيد عبده

السيدة علية فوزي (ممثلة دور حورية)

شهو زاد

على مسرح الازبكية

احياء ذكرى الشيخ سيد درويش

شهوزاد هي الرواية الفنية الخالدة التي وصل بها المرحوم الشيخ سيد درويش فيه الموسيقى العربية الى قمة مجده الفني في أعوامه الأخيرة التي قضاها فى المسارح العربية .

ومن الذى يجهل الشيخ سيد درويش ؟!

ومن الذى لم يستمتع بفنه وعبقريته حينا من الدهر حياً أو ميتاً ...!!

وقد ظل الشيخ سيد مطوياً فى حياته لم يعرفه إلا القليلون من رواد المسارح وعشاق الفن الجميل .

وللشيخ سيد درويش آثار خالدة لم يكد الناس يعرفون قيمتها فى حياته ... وظلت تلك الآثار مجهولة حينا من الدهر ، تسمع حديثها ومقتضبات من ألحانها على ألسنة بعض الناس الذين حضروها فى عهدها الأول وسمعوا ألحانها من الشيخ سيد درويش .

وهذه الروايات الخالدة هى ثلاث روايات معروفة في عالم الفن وهى بحسب قيمتها الفنية « شهوزاد » و « العشرة الطيبة » و « البروكة » ....

وبعض الناس يقولون ان رواية شهوزاد هى أقوى ما انتجته قريحة الشيخ سيد درويش .

على أن الشيخ سيد رحمه الله لم يكن يعترف بذلك مطلقا فقد تحدث يوماً فى هذا الموضوع فقال (انهم يفضلون شهوزاد على كل ما عملته ، وصحيح أننى تعبت فى تلحينها الا أننى تعبت أكثر فى تلحين رواية العشرة الطيبة التى أعدها أفضل رواياتى) .

وقد شاء القدر أن تتناول فرقة الأزبكية روايتين من روايات المرحوم الشيخ سيد هما شهوزاد والبروكة وقد ظهرت رواية شهوزاد على مسرح الحديقة فى هذا الأسبوع فكانت انتصاراً مجيداً للشيخ سيد بعد موته فهرع الناس لمشاهدتها والاستمتاع بروح الفن الصحيح بعد أن سئمت نفوسهم ترهات السخفاء وسرقات الادعياء ممن تعرضوا للتلحين فى هذا العهد . وقد يضيق المقام إذا أردنا أن نتحدث بتفصيل عن رواية شهوزاد وما صادفته من نجاح . لذلك نكتفى هذا الاسبوع بهذا القدر على أن نعود اليها بتوسع في العدد القادم .



السيدة لطفية نظمى (ممثلة دور شهوزاد)

شعر منثور

الى عيونها الباسمة وبسمتها الوضاءة!

- ١ -

أيها الليل !!

دعنى أكون شاعرك ايها الليل المحجب .

دعنى انطق بأنشودة ذلك النفر الذي يجلس فى ظلك صامتا على مدي الاجيال .

أيها الجمال القاتم . أيتها الملكة المتحكمة فى قصر الزمن !! ارفعينى الى عربتك التى تسبح بلا عجل ولاضوضاء من عالم الى عالم .

كم من عقول المتسائلين قد دخل متلصصا الى رحبتك وجال يبحث عن الجواب خلال دارك المظلمة !!

وكم من أغنية بهيجة هزت أسس ظلمتك وهى تطفر من القلوب العديدة التى أصابتها يد الخفى بسهام السعادة .

ها هي تلك الارواح اليقظة تحدق في نور الكواكب وهى مفعمة دهشة بهذا الكنز الذى عثرت عليه فجأة !!

دعنى أكون شاعرك أيها الليل . شاعر سكونك اللا متناهى ! !

***

لماذا أدع قلبى يردد أبداً أننى لا أبغى سواك؟ أنت وحدك قبلتى ورجاي .

وما تلك الرغبات التى تحتلنى ليل نهار سوى فضاء فى فضاء ...

فكما يخبىء الليل فى ظلامه وثيقة الصباح كذلك تدوى فى اعماق غيبوبتى صرخة أننى لا أبغى سواك . أنت وحدك قبلتى ورجاى .

وكما تنتهى العاصفة الهوجاء عند شاطىء السلام كذلك تتكسر أمواج تمردى على ساحل حبك وسط صرخات :

إننى لا أبغى سواك : أنت وحدك قبلتى ورجاى ؟ «عن تاجور»

- ٢ -

أيها القمر !!

عرفت مناجاتك فيما مضى من الليالى الخوالى ولم أعرف قبل الامس ملازمتك في السهاد

أيها القمر !!

استقبلت طلعتك الهادئة المعزية أمس ، وودعتك بطرف لم تأخذه سنة ولم تطبق أجفانه يد النوم الهوائية الرقيقه ..

وها أنا أستقبلك تلك الليلة بتلك العين الساهرة بعد يقظتك من هجوعك طول يومك فعلى صفحتك الناصعة وأديمك المشع ، ألتقى بتلك الساجية التى اقتحمت طريقها الى القلوب وأشعر بتلك الروح التى اسهدتنى . وهي ساهدة - تجتذبنى اليها فى الخيال كما اجتذبتنى فى اليقظة فلا أستطيع أن أحول نظرى عنك ...

أيها القمر !!

أرى فى وجهك لون النقاء . . ذلك اللون الذي تعلمت أن أغرم به على الارض وأقدسه فى السماء ...

أرى ذلك الشحوب الذي يكسب لون النقاء سناء آلهيا .

وتلك الغضون التى تكسى محيا الاقمار روعة وجلالا ...

أيها القمر !!

لقد أحببت شقيقك على الارض وأهديته روحا طاهراً .. فجاء بالامس - بفتنة بائدة ولفظ من ذخيرة الشيطان - ينتزع نفسه مني ..

فرجعت بلوعتى .. أشكو اليك أيها البدر قسوة البدور .

وتقضى ليلى بالامس والطرف يرنو اليك .. فلا اللسان منطلق بالنجوى ولا العين تستطيع أن تريد عن بهائك الفاتن .

أيها القمر !!

فيك ليأسى رجاء .. فيك لجراح نفسى دواء وفيك لروحى كل العزاء ..

أيها القمر !!

كم أزاح عنى مرآك ثقل همومي ، ومحا نورك عن قلبى كآبته ...

أو تذكر منذ ثلاثة أعوام كيف كنت تتجلى عليّ فى كل شهر مرة توحى الي باحكام السماء لاطبقها على حوادث الارض ..؟

أيها القمر !!

كنت لى صديقا .. فكن لى الليلة من آلامى القتالة مقيلا ونصيرا

أيها القمر !!

لم أترك تقديسك فى السماء الا لأعبد صورتك على الارض فلم ابتعد عنك كثيراً .. !

فحى اليوم كتقديسك بالامس خلا من سفاسف هذا العالم الارضى .. وانه اجلال لنفس وتعظيم لروح وعبادة لجمال فمحال أن يفنى ...

« عليه »

لكم دينكم ولي دين

عظمة طاغور فى زيه وعاداته ولغته

ولكن أي صدى لهذه العظمة وأى اثر . . ؟

هبط الشاعر طاغور مصر فأكرمت وفادته، ومصر منذ القدم بلد مضياف كريم

ورحب أمير شعراء العربية احمد شوقى بك ، بزعيم شعراء الهندية طاغور ، فكانت فى قصره البديع الذى جمّ النبل بين يديه ، حفلة حفلت بعيون الفضل ، ووجوه الأدب ، يتقدمهم زعيم الساسة ، وشيخ البيان ، سعد زغلول .

وشاء فضل أمير شعرائنا أن أكون فى عداد الذين شهدوا احتفاء مصر بالهند ، فرأيت الشيخ طاغور عن كثب ، وأشبعت ناظري منه ، فوجدته شيخاً جميل الوجه ، زانه الشيب الذى توج رأسه بأكليل عقدته يد الأيام التى تقادمت عليه .

دخل طاغور متهاديا فى مشيته ، فخيل إلى أننى أرى بعين الماضى ، عظيما من كهنة معابد الوثنية ، يحاول أن ينال من طريق التؤدة والصمت الرهبة تملأ قلوب الناظرين اليه .

وحييناه ، فحيانا برفع أصبع واحدة الى جبهته ، وكان حريصاً على هذه الجبهة من أن تنزعج ، فمنع أصبعه من لمسها . . !

وجلس أخيراً الى جانب زعيم مصر الكبير تحفه عنايته وحدبه ، ويحيط به كرم أمير الشعر واكرامه

* * *

ولست أرمى فى هذا المقال ، الى وصف ذلك الاحتفال ، فقد وفته الصحف فى حينه مايستحق من الاكبار والاجلال .

ولكننى أحاول فى هذه الكلمة أن أتحدث الى قرائى عن طاغور حديثاً أرجو أن يكون جديداً ، أن الطلاوة فى الجديد . . .

ورب قائل يقول : وأية علاقة لطاغور شاعر الهند وحكيمها بمجلة المسرح وهى المجلة الفنية التى تعنى بالمسارح وشؤونها ، ورواياتها وممثليها؟

فرداً على هؤلاء اقول ، أننى سأتكلم عن طاغور فى المسرح كممثل وكمنشد . . . كأحد رجال المسارح ، والقياس مع الفارق طبعاً . .

* * *

ألم تر الى طاغور يستعين بصوته الجميل فى محاضراته فى التأثير على سامعيه .

ألم تر اليه يرفع عقيرته منشداً بعض قصائده بلغته ، فكان لرخامة الصوت تأثيرها فى القلوب وأن لم تع العقول ما أنشد من شعره . . . !

ألم تر اليه بملابسه الغريبة ، كأنه أحد الممثلين فى رواية وقعت على ضفاف نهر الكنج ؟

فطاغور إذن ممثل ومنشد ، كما هو شاعر وحكيم . . .

* * *

وقبل أن أتحدث عن شعر طاغور وعن حكمته ، أحنى رأسى إجلالا أمام عظمة نفسه ، وأنظر بعين لاحترام الى زيه فى ملابسه . . . .

أن احتفاظ طاغور بملابسه الوطنية وزيه الهندى فى كل بلد زاره من بلاد الشرق والغرب دليل قاطع على عظمة نفس هذا الرجل ، وعلى أنها نفس ذات استقلال ذاتى كامل ، لانقص فيه ولا عوار .

لاأقول هذا عفواً ، وإنما أقوله عن علم واختبار .

أن كثيرين من الناس الذين يقصدون الى غير بلادهم ، يخلعون أزياءهم الوطنية ، ويماشون أهل أوربا فى ملابسهم . . .

فهل تدرى لماذا يفعلون ذلك . . ؟

لان نفوسهم غير قوية ، فيسهل على الغربيين استغراقهم ، لا فى اللغات والعادات فحسب ، بل فى الزى أيضاً . . ؟

أما طاغور فقد كان حريصاً على زيه ، على عادات قومه ، على لغة بلاده . . .

حرص على زيه فلم يغيره بتغير البلاد التى زارها . . .

وحرص على لغة بلاده ، لأنه أبى أن يضن عليها بالظهور على لسانه ، بين الانجليز والمصريين وغيرهم من عباد الله .

فرجل هذا مبلغ اعتداده بلغته ، وبزيه ، وبعاداته ، لايمكن الا أن يكون عظيما .

وأنا أحنى رأسى إجلالا أمام عظمته من هذه الناحية .

أما من النواحي الأخر ، فاجلالي لعظمته فيه شك علي ما اعتقد

* * *

يدعو مولانا الشيخ طاغور فى شعره ، فى رحلاته ، فى كتبه ، فى الجامعة التى انشأها الى الوحدة العالمية . . .

دعوة جميلة ككل شيء يتحلي فيه الخيال الراقى . . !

ولكنها دعوة غير مستجابة من ناحية ، ودعوة جاءت بالنسبة لطاغور ، وقوم طاغور ، قبل أوانها من ناحية أخرى .

* * *

ايه : طاغور

أتذكر ياسيدى على جلالك وعلمك من أى قوم أنت؟ وفى أي بلد ولدت ونشأت . . ؟

أنك ياسيدي من وطن عزيز علينا ، لاننا فيما نشكو منه شريكان يتبادلان عواطف الآلام والآمال . .

وأنك من قوم يسيرون فى طريقنا القوى . من شعب يتعطش تعطشنا الى الحرية الحلوة الجميلة

لقد نكون نحن وانتم أسوداً ، ولكننا سجناء فى الاقفاص . . .

وقد نكون نحن وأنتم أنصاف آلهة ، ولكننا مع الأسف لم نخلص بعدمن قيود الأسر واغلالها . . .

فاعمل ياسيدي أولا وقبل كل شىء ، على أن تغنى أناشيدك فى جو حر طليق من قيود الاستعمار ، وأغلال النير الاجنبي

خلص قومك من هذه القيود وهذه الاغلال . . .

أدعهم الى العمل على النجاة منها ليكونوا أحراراً فى تغريدهم على كل فنن

أما الدعاية للوحدة العالمية فهى على مافيها من طلاوة وعذوبة ، لاسيغها مادام جو الداعي اليها لايزال ملبداً بالسحب القاتمة السوداء . .

أنر ياسيدي جوك ، ثم اعمل بعد ذلك على أنارة جميع الأجواء .

* * *

عجيب أمر طاغور !

هو شاعر ، وهو ممثل ، وهو منشد أيضاً

هو عدة رجال فى رجل واحد

هو شركة عواطف سامية

هو جملة فى فرد

ثم هو بعد ذلك يستخدم هذه القوى فيما لاطائل تحته فى عصر المادة ، الذى يسمونه عصر العلم والنور

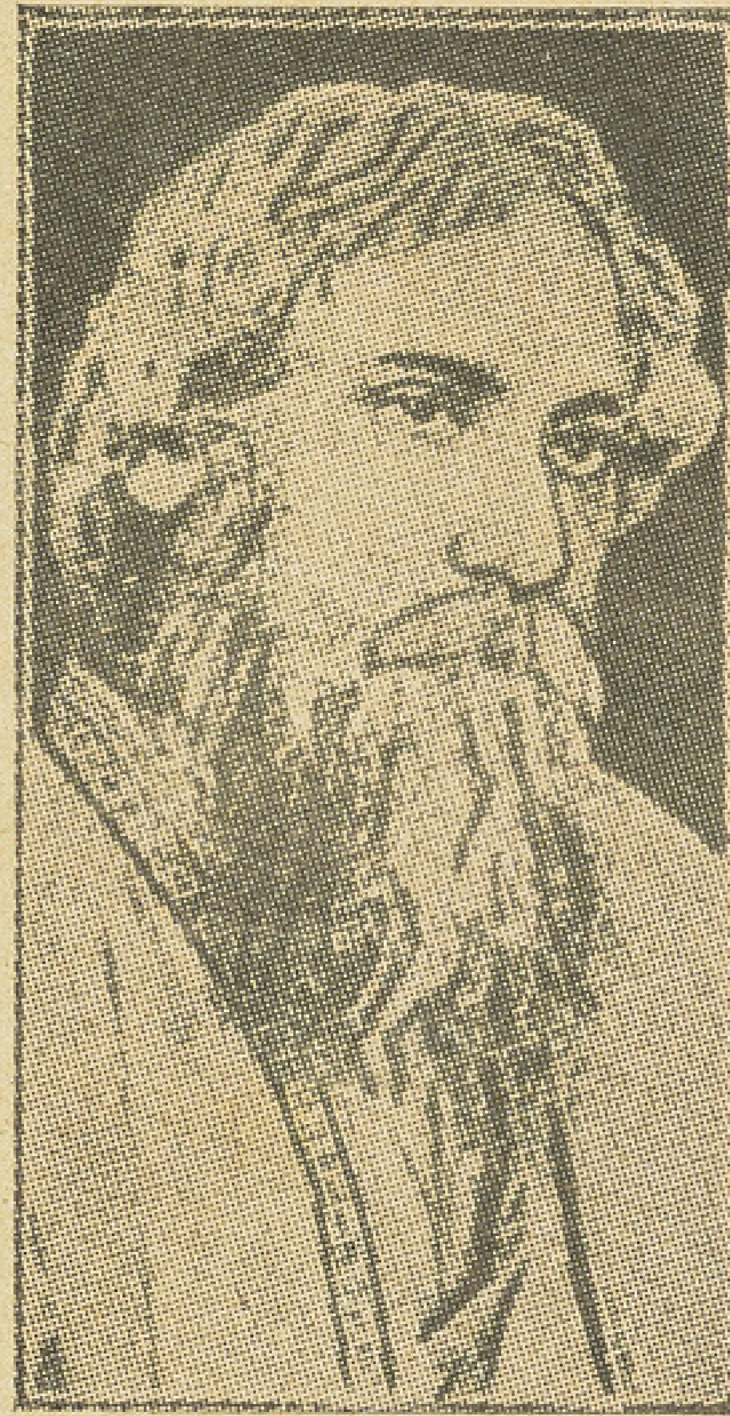
يستخدمها فى نوع من أنواع الصوفية .

والصوفية عذبة حلوة ، لانها تجرد النفس من حاسة الطمع فى الدنيا ، وتقفها على الرغب فى التقرب من الرفيق الاعلى

ولكن الصوفية هذه كانت سبباً فى شقاء الهند . . .

ولا أكون مبالغاً إذا قلت أنها كانت أيضاً سبباً في شقاء الشرق ، بما فيه عروسه مصر

لقد علمتنا هذه الصوفية التى نزحت إلينا من الهند ، التواكل في عصر اعتمد فيه غيرنا



من أبناء آدم على المادة ، على الاختراع والاكتشاف ، فساروا الى الامام بخطى سراع وسرنااليه بخطى بطاء .

ويميناً لو أن طاغور استخدم مافيه من سحر ، في استنهاض همم مواطنيه للأخذ بأسباب الرقى لكان لجهاده الآن أثر بارز ، لايقل عن جهاد نبي الهند مهاتما غندى . . . وان كان الزعيمان سامحهما الله — متمسكين بتلابيب الصوفية ، وان كان غندي قد أمعن فيها الى حد جرد معه

نفسه من أملاكه ، وجرد جسمه مما يكسو به عريه . . .

ما أحلاك أيتها الصوفية فى طائفة من شعب مستقل حر . . .

وما اشدك وقعاً ، وما أقساك فى شعب لايزال يرسف فى أغلال الأسر . . .

لقد يسمع لـكلمات غندى فى الحض على المغزل الوطنى رنين يتجاوب صداه فى الهند وفى غيرها من الأمصار ، رنين صداه أنتج انتاجا عملياً يعد خطوة واسعة فى سبيل الحرية

ولكن أية ثمرة ينضجها خيال طاغور غير اللذة الروحية التى لاتظفر شعباً بحريته ، ولا تطلقه من أساره .

أية نتيجة الطاغور اذا قال منشداً

على ضفاف بحيرة الآلام جلست أشكو وأتعذب

وعلى شاطىء الآمال الحلوة جلست آمل وأتألم .

وفى وسط البحيرة أسماك الطبيعة تمرح وتسرح

* * *

أن مثل هذه الخيالات كمالية للشعوب

وشعوب الشرق فى حاجة الى الحاجيات لا الى الـكماليات .

فى حاجة الى الشعر تنسجه صوفاً يستر الابدان ، لا الى الشعر الخيالى يتغنى به الحداة والركبان .

* * *

وجملة القول أن طاغور عظيم ، ولكن عظمته لاتجدى الهند كما تجديها عظمة غاندى نبيها بلا منازع . . .

ولغاندى مغزله ، ولطاغور خياله ،

ولكل شيخ طريقة

جورج طنوس

صور مظلمة ..

— ١ —

خليفه الغربي

منذ الثلاثة أشهر حضر شخص فى زى العمد، ووجاهة أولاد البلد، الى مكتب تخديم فى شارع .... بحى الفجالة

بدأ «الزبون» فى القاء محاضرة على صاحب المكتب عن حسبه ونسبه ومركزه ومقامه وعزبه وضياعه حتى أوهم الرجل أنه سيد القوم ومن ثرائهم

بالغ المخدم المغرور فى اكرام السيد المزيف متعشما أنه سينال مكافأة بعيدة المنال فعرض معروضاته من «لوانجيات ومراضع وكياسات و ... جميلات وغير جميلات ولكن الزبون كان يطأطىء برأسه ويهز كتفيه وهناك بعد أن أنتهت عملية العرض همس فى أذن المخدم قائلا أريد فتاة عذراء.

أريدها صغيرة في السن لتخدم بين زوجتى وأولادى • وسوف تقيم معنا فى الفيوم على رغد من العيش وبسطة وسعة وستتقاضي كذا . من الجنيهات ...

حار المخدم فى ذلك الطلب فتوقف قليلا وبعد تريث وتفكير نظر الى الزبون وقال

ياسعادة البك هذه الفتاة لاتوجد عندى الآن ولكن فى استطاعتى التحصل عليها فى أقرب وقت ولكن لايخفى على جناب سعادة معاليكم أنها بنت فقاطعه الزبون قائلا أنا أعرف ذلك واجتهد ماأمكنك

لم تمض دقائق حتى جيء بفتاة تدعى «ف .. م» فى السابعة عشرة من عمرها فاعجبته لاول نظرة ودفع «الحلوان» والماهية مقدماً واصطحب الفتاة معه الى المحطة حيث قطع التذاكر وكان سيد القوم من النازلين هو وخادمته «الفتاة» فى الدرجة الثالثة «ترسو»

وبعد ساعات قصيرة كانا على رصيف محطة الفيوم.

سار وسارت معه الفتاة حتى وصلا الى ميدان فسيح كميدان «كلوت بك» حيث استعرضت الفتاة وجوها كوجوه سكان حى «زينهم» «ودرب..» ثم انتهت الى قهوة كبيرة ملأى باصحاب الكيوف من العطلة ومحبى الدعارة وقتلاء الهوى ...

دهشت الفتاة واستولى عليها الذعر وكانت تمنى نفسها بأن ذلك طريق ككل الطرق التى تعترض السائر عندما يريد الذهاب الي جهة من الجهات النائية ويريد اقتصار الوقت

ولكن حضرة السيد ادخلها الي قهوة فى وسط تلك الجهة الموبوءة واجلسها على كرسى ووضع امامها الحاكي «الفونوغراف» وطلب منها بكل لطف وتؤدة أن تديره تلك الليلة فقط وفقط لاغير وأن ترفع ماعلى وجهها من حجاب وان هى فعلت ستجد سعادة وملكا كبيراً

غريب هذا الذي قوبلت به الفتاة العذراء ولو أنها خادمة !!!!! وأغرب منه جلوسها وسط نفر لاخلاق لهم يتغامزون ويتلامزن. يضحكون ويرقصون وهم ثملون وكل ينظر اليها نظرة الخداع بعين ملؤها الخيانة الشهوات !!

غضبت العذراء واشتد بها الحنق وساورتها الظنون والاحزان فكانت ترسل عبراتها الحارة على خديها وتمسح بمنديلها ماتساقط من دموعها متظاهرة بالخجل أمام الحاضرين

مضت ساعة بين تردد وقبول ولكن السيد المزيف لم يجد بداً من استعمال القسوة فعنفها وانتهرها وأرغمها الى الجلوس وادارة الحاكى والا ... فامتثلت ...

سارت على تلك الحال مدة طويلة وهى تجىء كل ليلة الى القهوة مخفورة برجاله وقد أظهر لها أنه من ذوي النفوذ فى بلده وانه يعرف من رجالها العديدين حكاماً وغير حكام . أفندية . وشيوخا معممين ومطربشين .

* * *

ولكن الفتاة ظهر لها بعد تلك المدة أنها تقيم فى بقعة الساقطات وأن سيدها من أصحاب الاملاك فيها وأن تلك القهوة ملك له وكانت دائماً فى خوف وريبة من أمرها وتنتهز فرصة نجاتها فكانت أشبه بالمسجون تحرسه رجال أشداء مدججون بالسلاح ..

استمرت الفتاة ثلاثة اشهر وهي على حالتها المتقدمة لا ترى غير حجرة تنام فيها وقهوة تشتغل مديرة لحاكيها . فاطمأنت قليلاً وكانت مع كل ذلك تحسن فرصة لخلاصها .

وفى ليلة مشئومة بعد ان انتهت من ادارة الحاكى وذهبت الى حجرتها لتنام .. واذ بسيدها العملاق بجانبها يطرحها أرضاً ويحاول هتك عفافها. امتنعت . قاومت . زأرت . ولكنه وضع يده على فمها وارتكب جريمته المنكرة ولم تتمكن الفتاة بعد كل ذلك الامر اعمال اسنانها فى يده اليمنى فتركت أثراً كان عزاءها فى يوم من الايام.

وهناك فى الصباح ترك الوحش الآدمى الفتاة المسكينة مخضبة فى دماء الفضيحة والعار وخرج بعد أن ألقى عليها نظرة الاسد الى فريسته بعد أن أسال دمها ومزق لحمها واكل

منها حتى شبع ثم قال وهو يوصد باب الحجرة « أنا ذاهب الى « ش . . افندي » وحذار من أن تخرجي قبل عودتي . . »

وكأن الفتاة لم تر ولم تسمع بعد كل ما حدث وقبل غير كلمة « حذار من أن تخرجي . . » فوجدت الفرصة سانحة فارتدت ملاءتها وهى على حالتها هذه وقصدت الى المحطة حيث ركبت أول قطار يبرح الفيوم الى مصر وعند نزولها في محطتها قصدت الى قسم . . . الذى تقطن فى دائرته وقصت حادثتها على رجال البوليس .

كتب المحضر اللازم بأقوال الفتاة وأرسلت الى جناب الطبيب الشرعى الذى قرر أن « بها أثر مقاومة وفعل فاضح » .

وبعد ذلك جيء بذلك الوحش الآدمى الى مصر وعرض على جناب الطبيب الشرعى أيضاً فوجد « العضة » لا تزال « معلمة » فى ذراعه وقررانها من اسنان الفتاة « المجنى عليها »

وبعد اتمام المحضر وعمل الأستيفاءات أحيلت الاوراق الى الجهات الرئيسية التى أحالتها ومعها الوحش مكبلاً بالحديد وكذلك الفتاة الى الفيوم لتتمة التحقيق معه .

وتقول الفتاة إنها ليست أول ضحية تناولتها انياب ذلك المخلوق بل أن هناك ضحايا ذهبت دماء عفافهن سلباً واغتصاباً .

واننا الى اليوم وحتى الغد لم ننس حادثة الغربى التى أسدل الستار على آخر مواقفها بحبسه ثم بوفاته فى اليومين الماضيين . وما كنا ننتظر أو نتوقع بعد ذلك من عودة تلك الحوادث الى الظهور .

فهل مات ابراهيم الغربى وترك خليفة بعده؟!!
إننا ننتظر أن يكشف التحقيق سر هذه الجريمة أو الجرائم .

من الشارع

تحقيق

اليوم « الاحد » ٢٦ ذيسمبر سنة ١٩٢٦ تحقيق نيابة . . . مع المدعو ك . ا . ح .) بتهمة ارتكابه فعلاً مخلاً بالآداب فى شارع . . . أمام محل موبيليات (ح . . . حافظ) مع فتاتين مصريتين من المتعلمات أثناء سيرهما فى الطريق العام .

محفلط

يمتاز هذا الافندي عن سائر الافندية « بأنه محفلط » و « مهندم » يرتدى معظم أوقاته بدلة من القماش الكحلى ويدلى بمنديله الى حد يتخيل فيه الرائى أنه يضع « فوطة » مائدة

لطعه

وفى عصر يوم ١٩ ديسمبر الحالى كان ملطوعا على باب محل موبليات كعادته واذ بفتاتين من فنيات المدارس « شيك » مرتديتان « المبانطوه » تسيران على رصيف الشارع من جهة المحل

هجوم

وما كاد يقع نظر الافندى « المحبوب » عليهما حتي هجم على الفتاتين وأمسك بذراعيهما وحاول جذبهما الي داخل المحل على مرأى من الجميع وهو مع كل ذلك يعد ذلك جراة نادرة

ولكن أراد الله الا فضيحته فصادف مرور بوليس الآداب فاوقف « موتوسيكله » ونزل وسار الي الافندى وأمسك به وسأل الفتاتين هل هذا قريب لكما ؟

فأجابتا كلا وقصتا قصتهما الغريبه وهما ترتجفتان من شدة الصدمة .

وعلى ذلك اصفر الأفندى واخضر وكاد يصعق لساعته ولم يشعر الا وهو في القسم امام الضابط النوبتجي

محضر

حضر الكونستابل . ومعه المدعو (ع . ا ح) وصناعته . وسكنه . والانستان . . . وقال اثناء مروره فى شارع . وجد هذا الافندي يمسك بذراعى الفتاتين ويريد ادخالهما الى محل موبليات ح . حافظ . وهما تمتنعان وتنذ مران فنزلت وامسكت بالافندى ولما سألته سكت فسألت الفتاتين فقررتا . .

وهذا قوله وامضي

وسألنا المتهم فقال أنا (ع . ا . ح) وسكنى . وصناعتي . . . فسألناه

س . فالسبب الذى دعاك الى اعتراض الآنستين ومسكهما ومحاولة ادخالهما الي المحل

ج . انهما صديقتان لي « بس مختشين يقولوا »

س السيدتان تنفيان ذلك وتقرران انهما لا تعرفانك مطلقا

ج . « معلهش » « امرى لله »

س . الم تعلم أن هناك عقوبة على تلك الاعمال ؟

ح . « لسه ماجربتش الا المره دى »

وتمت أقواله وبصم (د :)

وسألنا الانستين فقررتا انهما كانتا سائرتين امام المحل المذكور فى طريقهما الي المنزل فاعترضهما . وأمسك بذراعيهما وحاول ادخالهما بالقوة الي داخل المحل وتصادف مرور الكونستابل . فنزل واحضرهما

س . هل لكما معرفة بالافندى وهل سبق أنه عمل معكما مثل تلك الاعمال

ج . لا نعرفه ولم نراه قبل الآن

س . مالذي تظنانه من عمله هذا

ج . لا نعرف

وتمت اقوالهما وامضيتا

قفل المحضر فى الساعة . ويتضمن على المتهم وترسل الاوراق الي النيابه

فى البر ...

والبحر ..

والهواء .

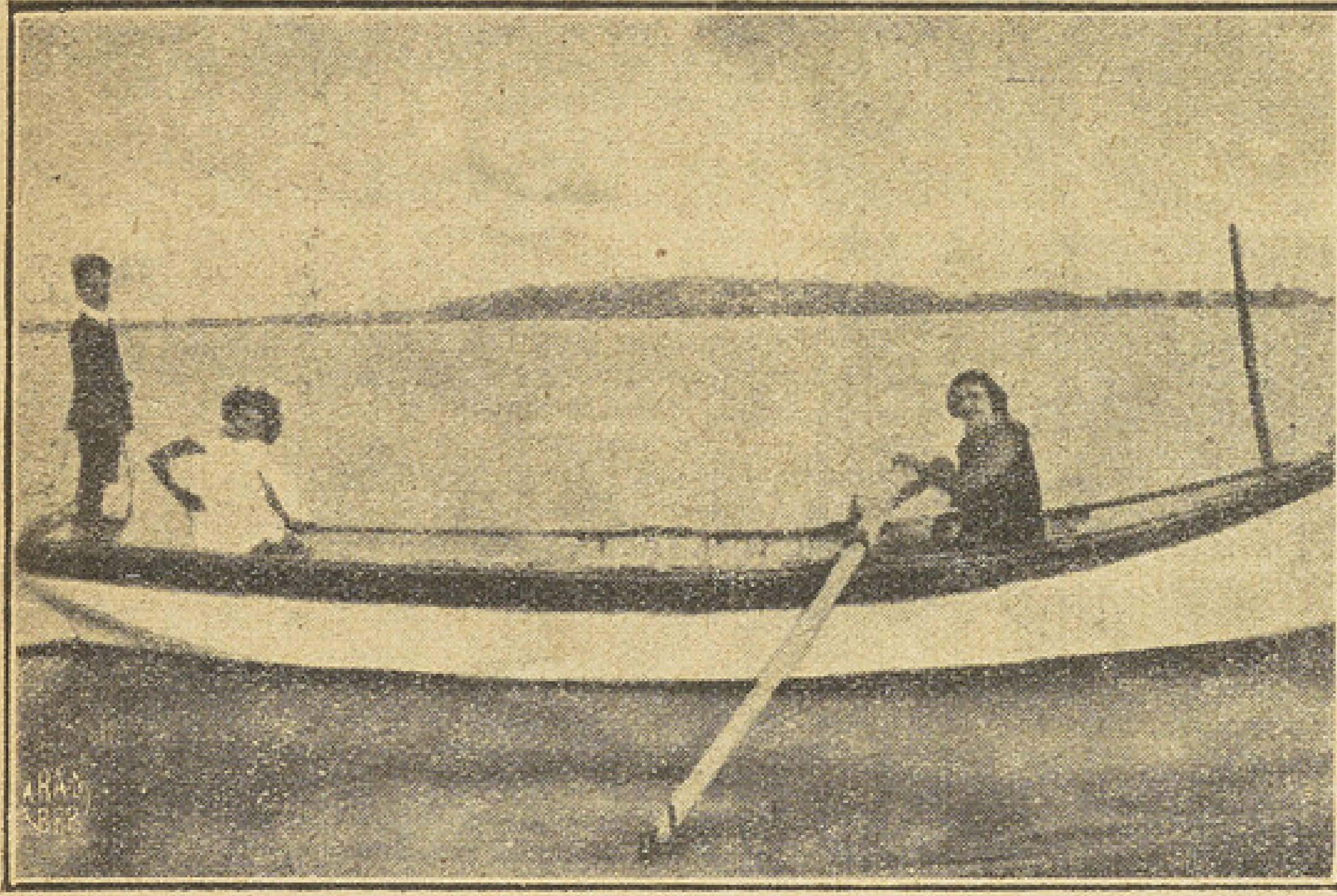
على هذه الصحيفة ثلاث صور

أما الصورة الاولى فهي صورة السيدة مارى منصور مع ابنتها وابنها فى قارب صغير وهم في رأس البر

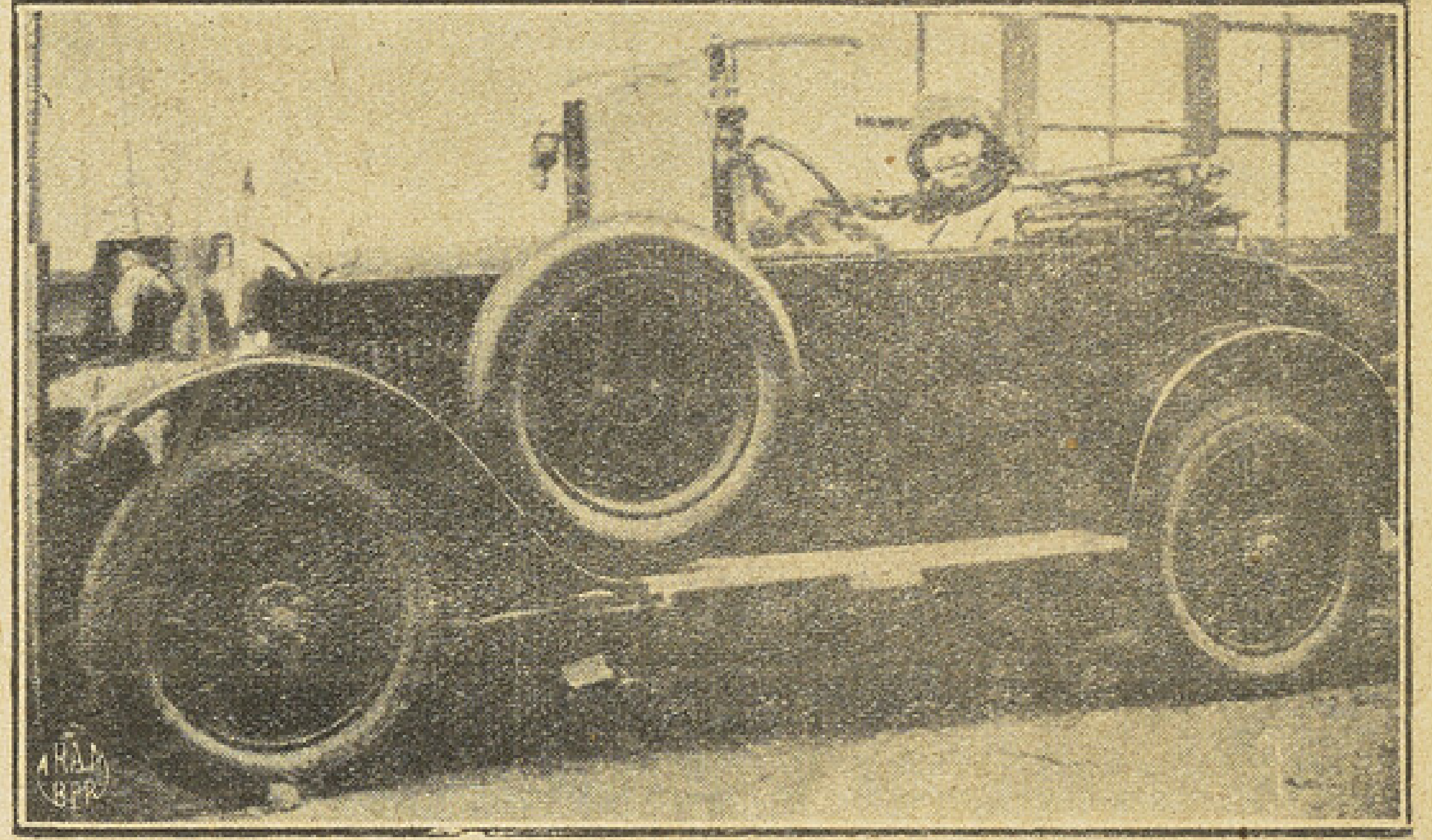
والصورة الثانية تمثل السيدة مارى منصور وهي تسوق سيارتها الاولى

والصورة الثالثة تمثل فؤاد افندى النعمانى زوج السيدة مارى منصور في طيارة صغيرة

فى الماء ...



فى السيارة ...



وقد يحسن هنا أن نقول كلمة عن موقف السيدة مارى منصور الاخير مع نجيب افندى الريحانى

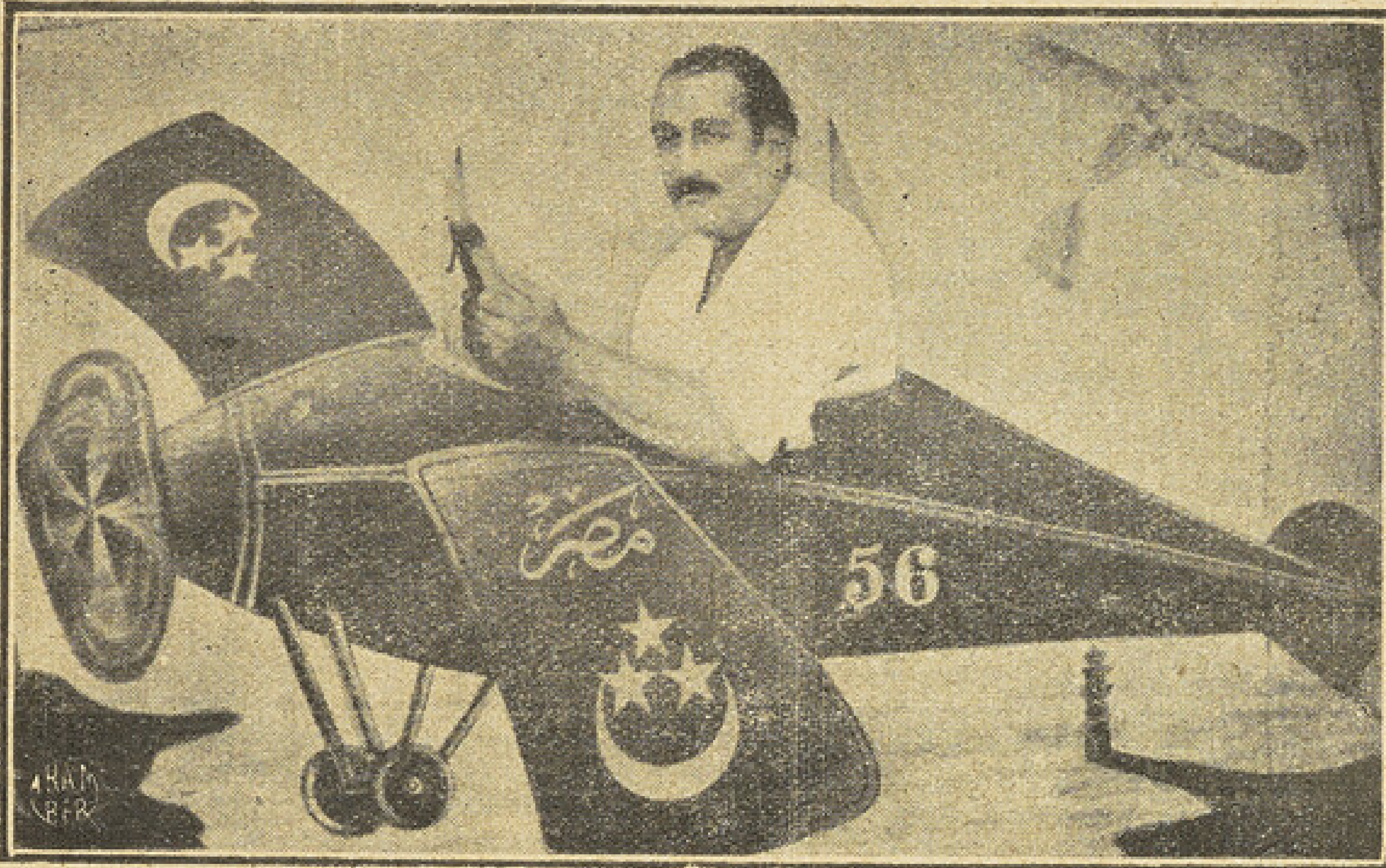
ففى مدة اشتغال مسرح الريحانى كانت السيدة مارى قد دفعت لنجيب الريحانى مبلغ مائة جنيه مصرى فى نظير أن يؤجر لها ثلاث حفلات فى مسرحه

وبعد ثلاثة أيام من استلام المبلغ حل الريحانى فرقته وأقفل مسرحه .

اذن كان حتما أن تطالب السيدة مارى منصور بنقودها ... لم يدفع الريحانى طبعا ، فقدمت ضده بلاغا للنيابة العمومية واستدعت النيابة نجيب افندى الريحانى

وأخذت تحقق معه . فوعد أن يدفع المبلغ بعد اسبوعين ... ومر الميعاد المحدد ولم يدفع . واستدعي للنيابة مرة أخرى . فاعتذر ووعد أن يدفع عشرين جنيها بعد يومين والباقى بعد مدة معينة ... ولكنه لم يدفع ايضا . وفى يوم الخميس ٢٣ ديسمبر سنة ١٩٢٦ استدعى الى النيابة مرة ثالثة وهناك انتهت المسألة بان يدفع لها فى كل شهر عشرين جنيها مصريا حتى ينتهى المبلغ بأجمعه

ترى هل يدفع نجيب هذه المرة أيضا ...! أما أنا فأتمنى أن يدفع نجيب ديونه . وان يعمل بجد ليستعيد مكانته التى فقدها بعد أن تدهور هذا التدهور الذى لم يكن منتظرا



فى الهواء ...

حفـــلات الطلبة

فرقة المدارس العليا

اذن أصبحت للطلبة نهضة فنية ..

واذن أصبحت المدارس تعنى بالفن عنايتها بالعلوم ..

هذا أمر خطير الشأن ، يجب أن يسجل فى صحائف الخلود لهذا الفن الجميل .

ولست أتحدث طويلا عن النهضة الفنية للطلبة ، فهذا أمر واضح يراه كل انسان و يقدره حق قدره .

وانما اسوق للقراء دليلا واحداً من آثار تلك النهضة .

أجتمع لفيف من طلبة المدارس العالية على اختلافها، وكونوا من بينهم فرقة تمثيلية الغرض منها تدريب الطلبة على الوقوف فوق المسرح . أى أنهم يدرسون التمثيل نظريا فى بادىء الامر ثم يخرجون تلك النظريات المقررة ، فيطبقونها عمليا على خشبة المسرح . .

هذا هو الغرض الأساسى من تكوين هذه الفرقة التى تضم عدداً غير قليل من خيرة طلبة المدارس العالية فى مصر .

وبجانب هذا الغرض ، ترمى الفرقة الى ناحية أخرى .. ناحية اجتماعية سامية . . . هى تصوير الحياة المصرية على المسرح . . ينتقدون كل معوج يتطلب مايقيم ... يقتطعون من تجاربهم ومشاهداتهم مايصنعونه فى قالب مسرحى يقدمونه للجمهور وأولياء الأمور الذين بيدهم مفاتيح الاصلاح والتهذيب .

وبجانب هذه النهضة تنشأ نهضة اخرى .. هى نهضة التأليف المسرحى ،فان الطلبة يشاهدون تلك المشاهد ، ثم يعمدون الى وضعها قطعا مسرحية تصلح للتمثيل ...

وهذه النهضة فى مبدأ أمرها ان كانت باهتة الألوان أو ضعيفة الا أنها ستنمو بسرعة وتشتد حتى تصبح يوما ماقوية الدعائم ، وطدة الأركان

وأخواننا الطلبة حين يشعرون أن لهم فرقة خاصة ، وان هذه الفرقة فى حاجة الى عنايتهم وان واجبهم يقضى عليهم بمناصرتها ... حين يشعرون بكل ذلك ، لابد أن يبذلوا كل مايستطيعون ماديا وأدبيا فى سبيل توطيد اركان هذه الفرقة .

* *

فى سبيل تحقيق هذه الغاية شرعت هذه الفرقة منذ أسبوع فى اخراج رواية مصرية مؤلفة هى رواية (مدرسة الحلبف) .

وهذه الرواية من تأليف الفرقة مجتمعة ، وقد مثلتها على مسرح برنتانيا وحضرها جمهور غير قليل من اكابر القوم ورجالات التعليم فى مصر .

والرواية تشرح بصورة مكبرة ، مايقع داخل المدارس الاهلية التي يدير ا فرد تتمتع مدرسته بحماية (تفتيش وزارة المعارف) .

ويظهر لى جليا أن الرواية لاقت نجاحا كبيرا ، وكان لها الأثر المطلوب عند رجال التعليم المسئولين ...

وليس لى مايصح ان أجعله موضع نقد ، أو آخذه على اخوانى الطلبة ، فهم فى فجر نهضتهم وهذه أول خطوة لهم على المسرح .. انما الذى يسرنى انها خطوة « جامدة ا » وان كثيرين من الطلبة كانوا أفضل من عدد غير قليل من الممثلين المحترفين فى المسارح ، والذين يتقاضون المرتبات الضخمة فى سبيل لاشىء ..

الى الأمام ياإخوان ... اقتحموا الصعاب وذللوا العقبات وسيروا دائماسيراً حثيثا فى سبيل تحقيق غاياتكم .

حفلة مجلة روز اليوسف

في بوفيه مسرح الريحاني

برعت الصديقة السيده روز اليوسف — ولا أقول الاستاذة — في الاعلان عن مجلتها الزاهرة بطرق أدبية شريفة ، فلا غرابة والحالة هذه أن تتهز اجتياز مجلتها عامها الأول للاحتفاء بدخولها العام الثاني من عمرها الذي أرجو أن يكون طويلا وسعيداً ، ولا غرابة اذا انتهزت تشريفها بدعوتي الى هذه الحفلة وسيلة لكتابة كلمة أرجو أن تكون لطيفة الوقع على النفوس .

ولا ندحة لي هنا من أن أبدأ كلمتي بلوم نفسي ، لانني وصلت الى مكان الاحتفال متأخراً عشرين دقيقة ، فبدأت تحيتي بالاعتذار ، وهل أملك سواه في هذه الحال ؟

وفي الساعة الخامسة والنصف تماماً قمنا الى مائدة الشاي الطويلة ، فجلست السيدة روز اليوسف في صدرها ، وجلس الخطيب الكبير توفيق افندي دياب عن يمينها ، والاستاذ جورج افندي طنوس عن يسارها ، هكذا شاءت إرادتها ومتى أرادت السيدة فمن يستطيع أن يعارض ...؟

جلسنا الى مائدة الشاي وكنا من أربعين الى خمسين أديباً أو كاتباً أو صحفياً ، فلاحظت أن الصبغة المسرحية قد غلبت في الحفلة على الصبغة الصحفية ، فهي تقام في « بوفيه مسرح الريحاني » ، ومدير البوفيه أو صاحبه الذي عني بتنسيق مائدة الشاي ، وتجميلها بمختلف الورود هو الصديق جورج افندي دخول ! أقدم ممثل كوميدي في مصر ، أحال نفسه بنفسه الى الاستيداع ، ولا أقول الى المعاش

ويكفي أن نذكر — كامل الاصلي — ليردد الذين شاهدوه عبارات الاسف على هجره المسارح ...؟

وجلس الزملاء محمد افندي عبد المجيد حلمي وأسعد افندي لطفي ، ومحمد افندي فاضل في الطرف الثاني من المائدة ، فلماذا انتحوا هذا المكان القصي عن السيده روز اليوسف ... ؟

هذا سر لا أعرفه ، ولعل الذي يدركه صديقنا حندس وبعض أصحابه .

وأخذت السيده روز تقطع لنا الحلوى بيده الناعمة ، فعبثت بها عبث صوتها العذب على المسرح بالقلوب والجوارح .

وكان الاستاذ التابعي أول من « استفتح » في تناول الحلوى ، ولسان حاله يقول : أمال احنا دعينا لايه ... فأحسن بعمله كثيراً ، لانه شجع جيرانه على الاقتداء به

ومثلت الوداعة في الاستاذين بديع افندي خيري ومحمود افندي طاهر العربي ، وبلغ من حياء الصديق بديع عند مادعى لان يقول كلمة أن استهل ولم يختم ، واعداً برجل لطيف يصف به الحفلة المباركة ، فكان في اعتذاره أروع منه في كلامه .

ورأيت كثيرين من المدعوين لم تقع العين عليهم قبل هذه الحفلة . فأيقنت أنهم من « النشادى » في عالم الفن المسرحي أو الصحفي فاغتبطت بهذا الاقبال العظ على الفنون .

وكنت اعتقدوأنا مسرع الى الاحتفال انني سأراه « سكلانس » — خليطاً من الجنسين اللطيف والنشيط ، ولكني لم أجد من بنات حواء الا الداعية الكريمة ... !؟

ولولا أن السيدة ماري منصور حضرت قبيل ختام الحفلة ، لانحصرت مملكة الجنس اللطيف فيها ، في شخص الزميلة روز ... ؟

وربما ظلت منحصرة فيها ، اذا عرفنا أن الرجولة غالبة في السيدة ماري على الانوثة ، حتى أسموها عدلا أو ظلماً « فتوانة الممثلات »

وغريب انني لم أجد بيننا من كبار الممثلين الا الصديق الشاعر المحبوب فؤاد افندي سليم .

فأين ذهب الاستاذ الريحاني ...؟ وأين اختبأ الاستاذ علام ..؟

وبحثت بعيني الصقر عن النقادة الكبير الصغير ، القوي الضعيف ، العالم غير العالم ، عبد القادر افندي المسيري ، النقادة المسرحي في كل جريدة وكل مجلة ، فلم أعثر له على عين ولا أثر ...؟

وأخيراً علمت أنه لم يدع الى الحفلة شأن غيره من النقاد ، فلماذا ذلك . ؟

أما الخطباء ، وأذكر منهم الاساتذة توفيق افندي دياب ، وجورج افندي طنوس ، وكريم افندي ثابت ، وسعيد افندي عبده ، وحبيب افندي جاماتي ، ومحمد افندي التابعي ، وكامل افندي الحلي ، وغيرهم ممن غابت عن الذاكرة اسماؤهم ، فقد أجادوا وأبدعوا وقوطعوا بالتصفيق الحاد مراراً » !

واعتذر الاستاذ جاماتي عن الخطابة بأن عينه متألمة ، فذكرني بالمثل السوري الجميل « عرج الجمل من شفته »

واستطاع الاستاذ جورج طنوس أن يورط صديقه « عبد المجيد المسرح » في اقامة حفلة لدخول مسرحه قريبا في السنة الثانية ، فوعد الاستاذ عبد المجيد بتحقيق ذلك ، ومثله اذا وعد وفى ....

والآن وداعاً الي أن نلتقي في حفلة عبد المجيد

« أغوبر »

مقارنه بين مسرحين

الازبكية ورمسيس

"بقلم امين عزت الهجين"

تمهيد

لى ولع بكل شيء غريب يشيع فى نواحيه شذوذ غير مألوف أو تطرف يصبغه الجنون ! . مغرم بذلك الى حد الاغراق : فى أحاديثى ، فى ميولى وأهوائي ، فى نظراتى الى العالم والى الحياة وفى كل مظهر يتفق فيه الناس ويجتمعون على رأى سواه ! ...

وكذلك أريد أن يكون مبحث اليوم . عنوان غريب قد يظنه البعض مجالا . مقارنه مدهشة بين مسرحين تعود النـاس أن يرفعوا أحدهما الى السماء وان ينزلوا بثانيهما الى الغبراء ! فكرة سخيفة آن لنا أن نبدد آثارها ، وان عيون الناس على أشعة باهرة يرون فى ضيائها تطرفهم فى الاخذ بهذه الفكرة والاستكانة اليها !

ولا أريد أن أحدثك عن الماضى . فقد طواه الله ، وخيراً فعل . ومن أصوب ما أرى أن تزول هذه الذكريات ، وأن ننسج لها من تسامحنا واغضائنا خيوطا من الاكفان تقبرها بين تلافيفها السميكة . لا نريد أن نعيش على أنقاض ما مضى ، فتلك حياة تقود الى الاجداث ولا تستحق نعمة الحياة ! وليس فى ماضى مسرح الازبكية غـير تهريج فاضح ، وشعوذة سخيفة ليس فى ذكرها ما يشرف أبدا !

لرمسيس مكانة فى قلوب الشعب . غير أن بين جدرانه رؤوسا صلعاء وأنوفا ناتئة وأدمغة تعيش فى فراغها أفراخ العظمة الكاذبة وغربان الغرور الابله . والغرور طريق لابد أن يؤدى الى الافلاس والفنـاء . وهو مصير نشفق على مسرح وليد راق كرمسيس أن يصل اليه ، ونحن شاهدون مصرعه وأوجاعه !

سيقولون هدام شتام . يريد أن يختفى وراء الاستار ، في دفء لذيذ وحرارة ناعمة ، ليهدم صروحا أعجز الكثيرين هدمها أو تحويل اقدام عبادها عنها ... سادتى ! قولوا ماتشاءون ! أما انا فالحق عندى حرمة هى فوق حرمة الابوة والقرابة — لقد أخـذتنى وثبة مسرح الحديقـة وطفرته طفرة سريعة ، فلم اشعر الا والقلم بين أناملى ؛ والصحيفة يسود بياضها على رغم منى !

وما دمنا سنتبسط فى الحديث ، فلنتناول فى كلتنا كل مظهر وناحية من ظواهر المسرحين ونواحي الفرقتين .

ولا أريد أن أحدثك عن وجاهة المسرحين ولا عن ملابس الروايات وأثاثاتها ونظام الانوار والميزان سين . فالمسرحان متكافئان فى هذا ، وليس فى هذه الناحية من الفن الصحيح الاقدر تافه لانتعرض لاثباته !

الروايات : مسرح رمسيس متعثر فى روايات هذا الموسم . فقد أخرج عدة روايات سقطت كلها غير اثنتين الجبار وكرسى الاعتراف وكان مما أخرجه ثلاثة روايات مصرية ، كان اخراجها دليلا ناهضا على ضعفنا فى التأليف وعلى اننا لانزال فى حاجة الى تقبل صدقات المسرح الغربى والعقول الغربيـة . وحتى رواياته المعربة كانت طائفة غير صالحة ، لاتشبع حاجة الجمهور ولا تمس الوتر الحساس من شعوره وآماله . حثالة تافهة غثة ، وسلسلة محاضرات مملة ، تغلب عليها مسحة الجفاف والملال ، ويسمها طابع من الجفوة المنفرة والاعادة المكروهة ! ولا أدرى ما أصاب رمسيس ولا أعلم أين تلك العين المفتوحة الساهرة التى كانت تخرج لنا توسكا والذئاب والشرف والبؤساء وناناشا والذهب وحانة مكسيم ومثيلاتها من كل طريفة تليدة أو درة غاليـة خريدة ! ؟ ثم لا أعلم ماهو ذلك الذوق . الذي يرى نفوس الشعب تجرحها الاحزان وتمضها الازمات ، ثم يأبى الا أن يخرج لها روايات كلها مآتم ومناحات فيضيف الى جروحها القديمة جرحا جديدا ، والي ضوائقها العتيدة ضائقة أخرى ؟

أما مسرح الازبكية ، فقد وفق فى انتقاء رواياته ، لو استثنيا رواية المرأة الجديدة . وأصاب فى مهازله التى يخرجها . فللحالة الاقتصادية تأثير كبير فى نفسية الشعب ، تصبغها بصيغتها وتطبعها بطابعها . ونحن اليوم نعانى أزمة عنيفـة ملحة عكست سوادها على القلوب وسرت همومها الى الافكار ، وجعلت الناس أحوج ما يكونون الي مايرفه عنهم . فمسرح الحديقة موفق فى اختياره الصائب . أما مسرح رمسيس ، فولعه بالدرام لا يتفق مع الذوق السليم فى وقت تحتاج فيـه البلاد عاصفة مكتسحة لجوجة !

الـكوميدى فى الفرقتين : لايوجـد فى رمسيس ممثل يصلح للادوار المضحكة غير مختار عثمان . أما استفان روستى ويوسف وهبى ، فعبثا يحاولان اضحاك الجمهور ، واذا ضحك فانه يضحك (على ذقنهما) من باب (جبر الخواطر) ! أما مسرح الحديقـة فيغص بعباقرة الـكوميك .

فيه شخصيات بارزة ، كلها مجون ومرح ودعابة: فيه أظرف الممثلين وأكثرهم فكاهة وأروحهم نفسا فيه عمر وصفى ، وما أدراك ماعمر وصفى. فيه بشارة واكيم ومحمد يوسف . شخصيتان لاأجدنى فى حاجة الى تعريفهما. ثم فيه عزيزة أمير اجل ياسادتى ،حتى هذه المخلوقة اللطيفة ،أرغمتنى على الضحك فى رواية المجاهدين . سذاجتها ، رقتها ، ظرفها ،لطفها ، :.. كل ما فيها فاتن ساحر حتى عيونها الذابلة ،وحتى نظراتها الحزينه ، وحتى حدقتاها السودا وان كانهما قطعتان من صميم ليلة هادئة جميلة !او بعدين ياسيدنا وعندى انها لو عنت بنفسها في هذا السبيل لكان لها فى أدوار الكوميك شأن لا تجاريها فيه ممثلة سواها !

في الاوبريت : وحرام أن نناسب بين الفرقتين هنا .. فلمسرح الحديقه منزع طريف ليس لرمسيس فى ميدانه صولة ولا جوله !

في الدرام : ثم تعال احدثك عن الدرام .

فى رمسيس خمسة أبطال وأشباه أبطال فى هذا النوع: يوسف وهبى ، والبارودى ، وحسين رياض ، وزكي رستم ، وفتوح نشاطي . وفى الازبكية خمسة أبطال كذلك : بشاره ويوسف وعباس فارس وعمر وصفى والفلعاوى ... قد يكون العدد متساويا ، ولكن المواهب المختلفه تجعل المقارنة بينهما سحيقة مستحيلة. فتوح نشاطي ، وزكي رستم ، والبارودى ... ثلاثة يمكنك أن تضع فى الكفة التى أمامهم : عمر وصفى وبشاره والقلعاوي ومحمد يوسف .مقارنة صحيحة مقبولة .. حتى تماما سادتى .. أليس كذلك سيدى عزيز ؟

ثم يوسف وهبى .. أتعرف من يعادل هذا الجبل الواجم ؟ .. انه عباس فارس! لا تبحلق الى ، فما أنا بمازح ولا أنا بمغرض . . . شكله ، قوامه ، نظراته ، مشيته، فنه ،لهجته فى الحديث، نغماته الاستقراطية الخشنة ، توسلاته الدامعة ، مواقفه الحاره ، كل شيء فيه هو هو — كأنما الطبيعة خلعت على ثانيهما شخصية الاول ، كما خلعت على الاول شخصية كيانتونى !

بقى حسين رياض .. أما هـذا ، فهو الفنان حقا . هو الشخص الوحيد الذى أقدس اسمه واحترام ذكراه . والذى لا أجد له فى عالم الدرام الراهن من أضعه وإياه فى ميزان واحد .

الممثلات :

الي هنا واعترف بعجزى في المقارنه . فلو أننا وضعنا سرينا ابراهيم (ولا تنس أنها كبيرة ممثلاتنا) أمام ايزيس، وعليه فوزى أمام زينب صدقى (مطربة رمسيس) ، لبقيت الغلبة لمسرح كيانتونى . فهناك أمونة رزق وجورجيت خليل وصوفى ديمترى ، وكلهن هاويات مجيدات . ثم هناك (بطه رشدى) أستاذة الاستاذات وسيدة روز اليوسف على الرغم منها ليس الى هذا الحد يا أستاذ

النتيجة

وصفوة القول ، فقد خطا مسرح الحديقة الى الامام خطوة واسعة مباركة بحيث سمح لنا أن نكتب عنه هذه المقارنة الخطيرة ، كدليل على إمكان مزاحمته لمسرح رمسيس لو عنى بنفسه أكثر من هذا !

وهمسة فى أذن الاستاذ عمر وصفى . سيدي ليس فى مسرحك غير ممثلة واحدة .هى السيدة ايزيس ولن تتم لكم الغلبة حتى تضموا الى فرقتكم بطلات أخريات من الهواة . فللمرأة على المسرح جاذبية ليست للرجل حيثما كان !

ثم همسة أخرى . ! احفظ أدوارك جيدا (بصيغة الامر) . لقد كنا نسمع صوت الملقن من سابع صف فى رواية المجاهدين ! وان لم تجد من وقتك مايتسع لهذا ، فاسند أدوار الابطال الي ممثل سواك ! (عباس فارس)

والى الملتقى ، حيث نحدثك عن مسرح فكتوريا موسي ! ؟ أمين عزت الهجين

مسابقة الصور

نشرنا فى العدد الماضي أربع صور لمجهول وطلبنا الى القراء أن يجتهدوا لمعرفة صاحب الصور أو صاحبتها .

وقد انهالت علينا الاجوبة مابين تلغرافية وتلفونية وبريدية ، حتى زادت عن المائتين تقريبا .

ولكن الذين وفقوا لمعرفة الحقيقة قليلون بالنسبة لهذا العدد .

وصاحبة الصورة هى :

السيدة منيرة المهديه

والذين نجحوا فى معرفتها هم حضرات :

مصطفى كامل بمدرسة الطب . على خاطر خان طلبه رئيس النقش والزخرفة بمدرسة بنى سويف . عبد المنعم حسنى . نفيسة كمال . مصطفى المنزلاوي . حسن الزبنى . عبد الحميد مصطفى العسال . الخواجا ماركو ستون . (ز . ص . حلمى) . احمد عطيه . مس مكايري توفيق اسحق . الشحات دميان . توفيق زكي ، جبران جورجى .

وقد جاء من بيروت تلغراف مستعجل بتوفيع خليل جبور .

فبلغ عدد الناجحين ١٧ ناجحا فقط .

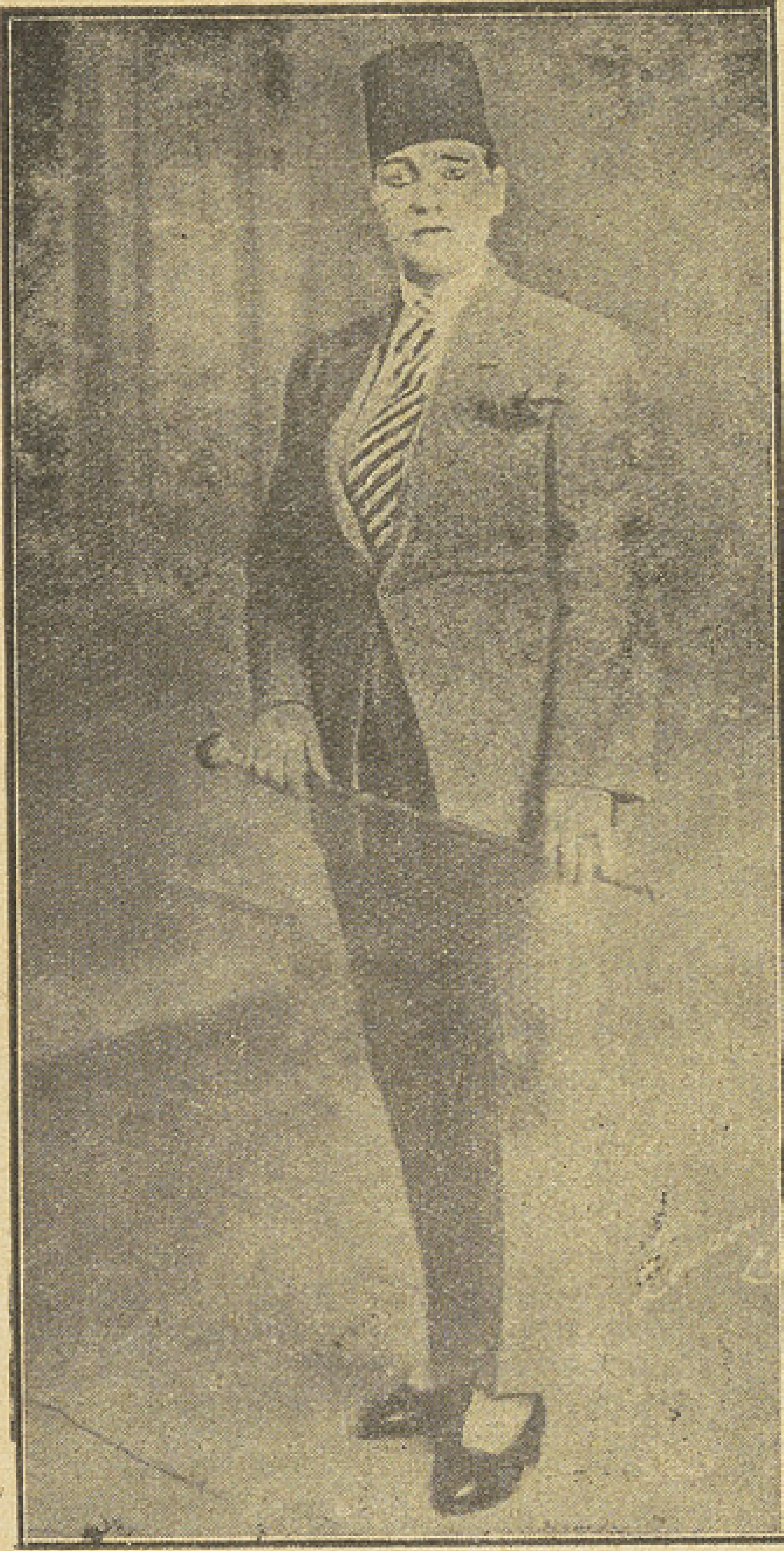
وقد استشارت الادارة السيدة منيرة المهديه عن نوع الجائزة التى ترسلها الي الناجحين ، فقر الرأى على أن أول رد وصل الينا وهو مصطفى افندي كامل بمدرسة الطب ، ترسل له مجلة المسرح مجانا مدة نصف سنة .

وترسل المجلة للباقين شهراً واحداً .

وقد أعددنا نشر الصور مع بعض الايضاح فى غير هذا المكان



***



***

من ٠٠٠ ؟

في العدد الماضى نشرنا هذه الصور الاربع وطلبنا الى القراء معرفة لمن هى .

وقد جاءتنا ردود عديدة ونشرنا نتيجة ذلك فى غير هذا المكان .

وحين نشرنا هذه الصور قلنا ان لها حكاية نرويها فى هذا العدد .

هذه الصور للسيدة منيرة المهدية وحكايتها أننا كنا نتناول الطعام على مائدتها منذ اسبوعين فاقترح عليها زميلى خندس أن تصنع لهـا بعض صور بالبدلة والطربوش

وعدت السيدة منيرة المهدية بعمل الصور المطلوبة ، وفى اليوم الثالث بعد تناول الطعام قابلتها في المسرح فعرضت علي عدة صور كلها بالبدلة والطربوش

اذن فقد سارعت السيدة منيرة الى عمل هذه الصور .

قلت لها . . ألا يحسن أن تنشر ونطلب الى القراء معرفه صاحبتها !؟

طربت لهذه الفكرة وشجعتنى على ذلك وكتمنا الخبر عن كل انسان حتى نشرنا الصور وظهرت نتيجتها فى هذا العدد كما يراه القراء فى مكان آخر

ومن جهة أخري فأنا أعتذر لزميلى خندس لانه هو صاحب الفكرة ولاننى تعديت عليه .. ولكن هكذا شاءت السيدة منيره المهدية ... !







حديث المحرر

عند النائب

ذكرت فى العدد الماضى أن السيدة جورجيت خليل قدمت ضدنا بلاغا للنيابه العموميه.

وقد كان وقع فى زعم السيدة جورجيت اننى قصدت التشهير بها واضطهادها والنيل من كرامتها. فلما اجتمعنا أمام رئيس النيابة محمد بك نور سألها.

س ـ هل نشر هذا الخطاب فيه مايضرك أدبيا .. أو هو تشهير بك ؟

ج ـ كلا فليس فى الخطاب سر مفضوح

س ـ هل بينك وبين عبد المجيد عداوة أو غيرها تحمله على هذا العمل ؟

ج ـ لا .

س ـ هل تعرفينه قبل الآن ؟

ج ـ أبداً .. مفيش معرفه شخصيه .. بس كنت أعرف شكله من بعيد . . مفيش حتى بنسوار ولا بنجور .

وهنا بدأ حضرة النائب يتكلم

القى علينا درسا فى النصح نعترف باننا تأثرنا له ، وأننا نشكره شكراً جزيلا

انتهى النائب من نصائحه وختم كلامه قائلا « أنت شاب مجتهد .. قمت بعمل يغبطك عليه الكثيرون جداً ... أنت أول من أسس صحيفة مسرحية راقيه . واختط خطة جديدة ... كلنا نتتبع مجلتك بشغف واهتمام . . لا تدنس عملك المجيد بأمثال هذه الصغائر . . كن الي النهاية موضع ثقة الجميع وصاحب الفضل عليهم »

وانتهي المحضر على ذلك

جورجيت خليل

والآن لي كلمات قلائل مع السيدة جورجيت خليـل .

سيدتى : تعرفين ويعرف الجميع أننا حين نكتب، نطرح سوء النيه جانبا ،ونعمل باخلاص وقد نتطرف أحيانا فنغضب واحدا أو واحدة.

وانت « واحدة » ممن أغضبناهم

لم أكن أقصد التشهير بك ، فليس فيما نشرته عنك مايدعو الي التشهير وتسوىء السمعه وانما هى خلاصة أخبار ومعلومات كتبناها بكل تحفظ واحتراس .

أنا أتحمل تبعة عملى دائما ياسيدتي . لذلك لا أتألم ولا أغضب إذا شكانى أحد أو حنق على فأنا الذى أبدأ دائما وأنتم اللاحقون ..!!

أنت تألمت اذن مما كتبناه عنك ، فنحن نعتذر اليـك كما نعتذر الى كل من تقف هذا الموقف، إذ لامقصد لنا من الـكتابة أولا ، فلا حياء ولاتردد فى الاعتذار أخيراً .

انما لي كلمة أسرها اليـك .. ويجب أن يسمعها الجميع .. هذا اعتذار بريء تعرف السيدة قيمته من وجهة أخري ، فلا يعتقد أحد أننا اعتذرنا اليها لانها قدمت بلاغا ضدنا أو ساقتنا إلى مواقف النيابة والتحقيق ... لا .. لئن كان غيرها يعتقد بهذا الزعم فليجرب .. وفعلا قد جربوا .. وليست قضيتنا مع زكي عكاشه ببعيدة.

عجوز اليهود

تعرفون ياسادة السيدة المبجلة ذات الخضاب فكتوريا كوهين كبيرة ممثلات الشرق وزعيمة ممثلات الماجستيك .

حين أصدرنا المسرح بادرت الى الاشتراك ودفعت اشتراكها مقدما .

لم نطلب منها يوم ذاك أن تشترك .ولكنها زعمت أنها تعضد الصحافة الفنيه !

وفي منتصف الموسم ، وجدنا فيها مأخذاً فأخذناها بشدة ولم نرحمها فى ذلك الحين.. وهى مشتركة فى المجله .

وجاءت يوما تحمل الينا صورتها وهى تقول « أنا عملت لك الصورة دى مخصوص علشان تنشرها على غلاف المجله »

من عادتى أن لا أكسف إنسانا فأنا ابتسم لهم جيعاً وأطيب خاطرهم .. ولكنى أتبع قاعدة ثابتة وهي أن كل من يرجونى أن أنشر صورته لاألتفت اليها مطلقاً . . فأنا حر أنشر مايعجبنى واستبقي مالا يعجبنى

اذن كان حتما اهمال السيدة الوقورة فكتوريا كوهين أو « عجوز اليهود » كما يسميها زميلى عبد الرحمن نصر ..!!

وفى اجتماع الممثلين لتكوين نقابتهم بدرت من السيدة «القروية» حركة استخفها كل المجتمعين فذكرنا الخبر في العدد الماضى على علاته

ولكن فكتوريا أمسكتها العصبيه وقطعت شعرها « المقنفد » وبرزت عروق رقبتها وتلفظت بجملة استميح القراء عذراً ! وأرجو عدم مؤاخذة الجميعى بك فى قلم المطبوعات اذ ذكرتها بحروفها فهى جملة قذرة من امرأة وقحه ..

قالت « داشحات بن قحبه » !!

سيدتي : فى عهد أى خليـل من الخمسين الذين تبادلوا الزمن عليك تعلمت هذه الآداب الساقطة ؟!

شحات لماذا ؟! لانها لم تدفع اشتراك السنه الثانيه فذكرنا عنها ماذكرنا ..

النبى ياجدتى جاتك وكسه ؟!

فن التيـــــاترو

بقلم سارا برنار

المسرح

فن التمثيل أشق الفنون جميعها واليك البيان ففنون النحت والرسم والتصوير تجد فى الطبيعة كل ماتتطلب من عجماوات وبشر . والسلم الموسيقى ينبوع فيها كما وان الأدب فى مكنته أن يستمد كل حيويته من جميع البيئات وعموم الطبقات ولا حرج عليه اذا سطا على التاريخ فخرج منه بالمآسى والاقاصيص . فتاريخ الافراد وتاريخ المجموع معين لا يعتوره النضوب وصالح ابدا لأن يكون للأدب مادة جديدة ، وحسبه مايجد من مدار غير محدود يرتع فيه الخيال .

وحق مايقال من أن فن التمثيل شامل لكل الفنون الأخر ومع ذلك لاغناء له عن توافر المواهب الطبيعية التى يكملها المران القاسى .

وحاجة المصور تسدهامفراش وقطعةمن قماش وضروريات النحات انموذج طيني ومطرقة وأزميل ويجترىء الكاتب بالقرطاس والقلم وتخفف «كنافات» البيانو السبع طريق التأليف للموسيقار واعلام كل هاتيك الفنون ليس بضائرهم ولا ضرار على فنونهم ان كانوا مبتورى السيقان أو محدبى الظهور أو مشوهين أو صما كما كان بتهوفن

أما المبتدئين في الفن المسرحي فيجب أن يكونوا من ذوى الحوافظ الواعية ذكورين متناسقى الاعضاء وأن يرزقوا أصواتاً صافية رائقة وتلك هى الشرائط الثلاث الجوهرية اللازمة لاعداد فنان عظيم وكما أنها تعد مزايا يهذبها الدرس لمن تخير الطريق الدراماتيكي فلا بد من وجودها في أصل الفطرة

وليست تلك الصفات الثلاث هى كل شيء بل لابد من صفات أخرى تتممها وان كان من الهين اكتساب هاتيك المتممات كتكييف الصوت والنطق والتنفس وخفة الحركة والتعبير . ومفهوم أنى لاأقرر أن الشخص يعتبر فنانا مطبوعا متى اكتملت فيه هذه الامور الجيمة الوجود فلست أعنى ذلك على الاطلاق وانما يكاد يكون جماع هـذه المواهب أساساً صالحـاً لا خراج تقضى به ضروريات اظهار الحب والكره والغضب والمرح والرقة والحزم والرعونه .

وأصعب تلك المتممات اكتسابا فن الـكلام ويهمل في تحصيله كثيرون من صغار الفنانين وهذا هو السر فى ثورة الفنانين العظام .

ووجود « الـكونسير فاتورا » ضرورى رغم تقصيره فى أداء الخدمات الق يتطلبها منه الفن الفرنسي وعلى أية حال يجب أن اعترف بأن نوابغ فنانى العصر من يفيضون من كفاياتهم على المسرح ماهو خليق بكل اجلال ماهم الا غرس يديه . وهم دون سواهم من بين هذا العدد العديد من الممثلين الذين اكتملت فيهم المواهب الفطريه التى سبقت الاشارة اليها .

ويسود الاعتقاد بصلاحية الشخص لأن يكون ممثلا متى كان جميلا أوجذابا ولاشيء فوق ذلك ومن نكد الدنيا مايؤيد هذه العقيدة الشائعة الخاطئة من سوء إختيار محلفي إختبارات (الكونسير فاتوار) وطالما سمعت خارج المسرح سيدة تخاطب أخرى في معرض الـكلام عن فتاة لها « اوه ! ماأبهج مرآها فوق المسرح » فاذا مارجعت بصرى على هذه الفتاة أرتد الى حاسرا عن ملامح جميلة طبعت فى رأس كبير غير متجانس معهاة ولا اكاد اعثر منها على الرقبة ينوء تحته جسم رقيق ضئيل بذراعين اطول من منسوبه . وفى الحق البريء لايكون الجمال المسرحى الا حيث التناسق البدنى

فيمكن اصلاح نظر الوجه الـكبير بوضع الشعر المستعار كيما يقل مسطح الخدود ، والوجه المفرط الطول يسهل علاجه بلف قطعة من الحل على أسفله . وكثيرات من الممثلات الدميمات احرزن شهرة مطبقة ومنهن الممثله « أنى ديسكا » الخالقة لدور « فرو ـ فرو » (الخفيف) ونجحت فيه نجاحا تاما مع مراعاة ان شخصية « فرو ـ فرو » رسمها المؤلف مفرطة الجمال وجعـل شخصين يحتبران فى حبها ولـكن « انى ديسكلا » كانت دقيقة الجسم متناسبة الاعضاء فلم تكن بالـكبيرة ولا بالنحيفة وانما كانت شاحبة اللون جاحظة العينين ولـكنها بعد أن خفت عيوب وجهها الخلقية وراء تطريتها المتقنة هان عليها ايهام النظارة بانها مقبوله الخلقة ان اخطأها فرط الجمال .

وبهذه المناسبة اشعر برغبة سرد قصة «مارى جولين » التى كان بدء ظهورها علي مسرح « الاوديون » فى رواية « بالسامو » تأليف « اسكندر دوماس » الـكبير وهي فتـاة من البيئة العليا للطبقة الوسطى .

كنت فى مقصورتى وكان فى المقصورة المجاورة «كاتيل ماندى» وقد اخذ مجلسه لحظة أن رفع الستار وهو أحد النقاد المخلصين لمهنتهم وان طال تغيبه عقب الفصل الاول فلم يرجع الا في منتصف الفصل الثانى .

واذ ذاك كانت « مارى جولين» علي المسرح تمثل احدى فقرات دورها التى لايحضرنى ذكرها الآن سمعت «ماندى» يتحدث الي رفيق له بهذه الجمـله « ولـكن أى داع لركوعها طوال هذه المدة »

وما كانت « مارى جولين » بالراكعه وانما كانت قائمة علي قدميها ولـكنها ذات جذع طويل مركب على ساقين صغيرتين وذلك داع الى مظنة ركوعها . وعاقها هذا التشويه الجزئى عن الوصول الى الدرجة الخليقه بها مواهبها الجدير بها صوتها الفخم علي أن رأسها الجميل ذات الشعر الذهبى كانت سببا في دوام ازدحام غرفة استقبالها بالمعجبين وحال « مارى جولين » حال كثيرات من الممثلات اللائى يجهلن الجمهور فكان اول شروقها فى احضان غرف الاستقبال وعلى تلك الاستقبالات وحدها تقع تبعة التحطيم العرضى الحياة هاتيك لمخلوقات المحببة الى الجمهور فلا وجه للمقارنة بين العمل على المسرح و بين

سماعك في دائرة اربعة جدران فتاة صغيرة تلقي بضع فقرات او احدى الفرديات او تقوم بتمثيل فصل قصير حيث تتلاشى كل العيوب وتحول اثيراً ممزجا بالفضاء فما كان الزوار بمثقلين على انفسهم بارتداء اثواب الحكام ولا من أجل هذا حلوا ضيوفا على من دعوهم وليس عليهم الا أن يمطروا اعجابهم على الممثلين وابداء الثناء المستطاب على مضيفيهم وهذا ماتقضى به آداب اللياقة في مثل هذا المقام.

اما الممثلات الصغيرات فيتقبلن ذلك كله على انه جدى فمن التهانى الى الاطراء الى الضحكات الصغيرة الى تنهدات العواطف المكتومة وعلى هذه المظاهر يسبحن فى الخيال ويحلقهن بآمالهن فى افقه حيث يتراءى لهن هيكل عظمتهن المسرحية المنشودة. مسكينات ايتها الاطفال العائشات فى حلم المستقبل ماا كثر وما أسرع ماتفصمن عرى روابط الزواج وحبال الأسرة سائحات في ظلمات مجهولة يعوزكن الدليل الملهم الانجم زائف تهتدين بهديه. وينفر اغلبكن حتى يضل في متشعب الدروب حيث يظل متقلب الحوائر فى رجائه المعمى

وابان فتره تدريسى القصيرة في « الكونسير فاتوار » سنحت لي فرصة تبينت منها مبلغ تهاون الاعضاء المحلفين فقد تصادف ان كان ضمن طلبتى شاب رزق صوتا رائقا مركزا ولكن رأسه كانت مفرطة الكبر ورقبته على غاية من القصر بذراعين شاذة فى الطول ويدين كبرهما غير مألوف فانكرت عليهم قبوله فاجابنى «مونى سوللى» بقوله « لكنه ياعزيزتى ذو صوت فخيم ».

فحاورته « اوافقك ولكن دعه ينتسب الى فرقة الغناء »

وعقب اختيارى لطلبتى في أول يوم قلت لهذا الشاب من السهل عليك ان تصير مغنيا جليلا ولكنك لن تكون الا ممثلا تافها فانقاد لرآيي ولم تمض غير ستة اشهر حتى جاز امتحان المغنيين.

ثم ظهر بعد ذلك بسنتين مغنيا فى مسرح كبير بباريس وأعترف بانى كنت مغتبطة بموالاة نصحي اياه بعد ان فرغنا سويا من امر تمسكه بفن الدراما ومرة آخرى وجد بفرقتى شاب به لثغة محسوسة

ولكنه انتقل الى السينما حيث كون مستقبله ولكن وجه اعتراضى ناشىء عن السبب فى قبوله «بالكونسير فاتوار »

واذا ماعثر استاذ علي طالب مستعد للتشبع بافكاره الخاصة حباه بعطفه وتشدد فى معونته وارشاده وشد مايسره ان يحوز الجائزة الاولى فى المباراة ما أسرع مايقع ذلك بمجرد المامه بالقشور ولا فضل لسوى مواهبه الطبيعية فيما احرز من نجاح سريع زواله في غالبية الاحيان.

ويتجسم خطل رآى المحلفين فى تقدير تلك المواهب التى يسهل تهذيبها حتما والتى يعد وجودها فى أصل الفطرة شرط لازم التحقق لاعداد مبتدىء ليكون مستقبله فى نوع (التراجيديا) او (الكوميديا) وضمان لاطمئنان عليه فى الطريق الذى ترسمه

محمد عبد الرحمن فراعه

على الهامش

امرأة

والمرأة هي تلك الشريفة التى ذكرت المجله خبرها منذ عدد مضى

يسمونها امرأة شريفه . . . وأنا أسميها خسيسة وضيعة.

صحيح انها ذات عزوة ونسب وحسب.

وصحيح أنها غنية غنى يبيح لها أن تصنع ماتشاء..

ولكن هل كل ذلك يبيح لها أن تهتك وتتبذل الى هذا الحد ؟؟

هل كل ذلك يبيح لها أن تسير فى عيشة مملوءة بالدنس ؟

قلنا أن آخر غرام لها كان مع ممثل معروف فى مصر

وقلنا أنها عرضت على زوجها عشرة آلاف جنيه ليطلقها وعرضت على زوجة الممثل خمسة آلاف جنيه لتطلقه ثم تحتكره هى لنفسها

وما لبث الخبر أن ذاع حتى تغيرت ميول المرأة الفاسدة ، وأصبح لها غرام جديد

هى الآن تحب أحد وكلاء الوزارات السابقين وهكذا تطير بها طيارة الحب فى جو دنس جديد ؟

يوم الثلاثاء

كانت زميلتنا مجلة روز اليوسف تصدر مساء لاثنين من كل اسبوع

وقد رأت الادارة لدواع لامحل لذكرها هنا أن تصدرها مساء الثلاثاء من كل اسبوع ، فالى ذلك نلفت الانظار مقدماً

الرقيب

جريدة سياسية فكاهية انتقادية

ستصدر فى ٧ يناير القادم بشكل مجلة المسرح في ست عشرة صحيفة غير الغلاف مشتملة على صور سياسية «كاريكاتورية» ورسوم شتى

ولسنا فى حاجة الى ان نحض الناس على قراءتها باكثر من القول بان صاحبها ومحررها هو الاستاذ الصحفى المشهور

جورج طنوس

المحرر المعروف بكوكب الشرق - ومراسل البصير من العاصمة ، و« روميو » اللطائف المصورة ، وصاحب الطرف البديعة فى المسرح

وسيكون ثمن العدد خمسة مليمات مراعاة لأزمة القطن الحاضرة ..

والاستاذ جورج طنوس أحد الكتاب القلائل الذين عرف كل منهم باسلوب خاص ، فاذا قرأت مقالا له خلواً من امضاءته عرفت من أسلوبه انه من قلمه

فأهلا بالزميلة « الرقيب » ومرحبا « ان الله كان عليكم رقيباً »

تياترو الكورسال

ادارة المسيو دلبانى

يقدم جوق الاوبرا الايطالى الروايات التالية لوسيا (تلحين دونيزى) — ريجوليتو (تلحين فردى) — بلياتشى (تلحين ليون كافالو) — كارمن (تلحين بيسيت) — مانون (تلحين ماسينيت) — كافاليريا روستيكانا (تلحين ماسكاني) — تروفاتور (تلحين فردى) — حلاق اشبيلية (تلحين روسينى) — لابوهيم (تلحين بوتشينى) — عطيل (تلحين فردى) — بترفلاى (تلحين بوتشينى) — ترافياتا أوغادة الكاميليا (تلحين فردى).

سيفتح قريبا نادى الطلبة التمثيلى

الطرب الراقى · الرقص البديع · الفن الصحيح · فى كازينوا

بيجو بلاس

كل ليلة ابتداء من يوم السبت ٢٠ نوفمبر والايام التالية تطرب الحضور علاوة على البروجرام تخت سوريا ومصر

السيدة

صبرية كمال

المغنية الشهيرة

الآنسه فاطمه قدرى



بشارع عماد الدين

والراقصة المبدعة التى خلبت العقول

السيدة

ملكة الجمال

الراقصة الفنانة



كل يوم ثلاثاء حفله خصوصيه للسيدات الساعة ٦ مساء

مذكراتى
عن رودولف فالنتينو
— ٤ —

وثيقة

فى ذات يوم من أيام الربيع كنا فى القطار بين باريس وبال . ولم تكن رحلتنا لغرض رسمي بل كانت نزهة لمدة يومين أوثلاثة نبدل فيها الهواء ووجدنا الفرصة سانحة لأن نتناول الشاي فى احدي المحطات المنعزلة تحت سفح جبال الالب ولم نكد ندخل الحجرة فى القطار حتى سمعنا خادمنا يصيح باعلى صوته قائلا

— ايتها الاوانس . هيا وانظرن معبودكن الذى تحلمن به . ويا أيها الرجال أسرعوا لرؤية مزاحمكم الذى يسلبكم عشيقاتكم . رودولف فالنتينو فى « الميادين الدموية »

ونظر الي رودولف ونظرت اليه أيضاً وابتسمنا بالرغم منا وقال متمتما

— ما أعجب هذا الكلام

وأردفت قائلا

— أية دسيسة واغراء ضد الرجال

وابتعد الخادم وهو يكرر دائما النداء قائلا

— ايتها الاوانس هيا وانظرن معبودكن الذي تحلمن به ويا أيها الرجال أسرعوا لرؤية مزاحمكم الذى يسلبكم عشيقاتكم رودولف فالنتينو في « الميادين الدموية »

وسمعنا فى هذه اللحظة القاطرة تصفر صفيراً شديداً ووثب رودولف مسرعا وقال

— تعال ياعرفى

— الي أين نذهب ؟

— سترى

ولم يكن معنا غير حقيبة يد صغيرة . وحملناها وقفزنا على رصيف المحطة فى الوقت الذى كان القطار لا يزال سائراً

***

وسألته قائلا

— والآن ؟

— سننتظر

— ماذا ؟

— المساء

— لكى ... ؟

— نذهب الى السينما

وأدركت بأن رودولف يخالف دائماً الاخرين وكان قد طرب لطريقة الركلام فى القرية الصغيرة تلك الطريقة الشاذة الغريبة . وكان يبغى أن يرى فى فلمه الرجال الذين سيأتون لرؤية مزاحمهم الذى يسلبهم عشيقاتهم كما يقول الخادم الصغير

ولم نأسف . ولم نندم لنزولنا فى هذه المحطة الصغيرة وفى ذلك الطقس الجميل لأن المنظر كان بهيجا والقرية كانت نظيفة

وقمنا برحلة فى الجبل . وسرنا نطوف فى الاحياء وكان كل انسان مشغولا بعمله . لأن الناس فى هذه البلاد لا يهتمون كثيراً بالغرباء الذين يأتون للنزهة . ومع اننا لم نخالف هذه العادة فقد استطعنا أن نسمع أحاديث كانت ترن فى آذاننا وسمعنا فتاة تقول لاخري من الطالبات

— لا تنسي أن تأتى في الوقت تماما

— فى الساعة التاسعة

— والا غضب عليك فالنتيو ...

وكانت أحاديث كثيرة من هذا القبيل كأن يقال مثلا

— هل ستذهب لرؤية رودولف هذا المساء ؟

— وهل يمكن انسان أن يتأخر ؟

وظلت ثلاثة أيام اذكر هذه الاقوال

ما اكثر الكلام فى القرى الصغيرة . حقا ان الناس قلائل فى كل منها . ولكن لم اكن اظن ان فى هذه القرية الصغيرة حيث يقل عدد الناس يكون مثل هذا الاعجاب البريء

وجاء المساء . ولم تكن دار السينما فخمة ولكن منظرها كان لا بأس به

واكتظ الميدان بالناس . وماجت دار السينما بالوافدين . وفى الساعة التاسعة دخلنا اليها فلم يظفر كل منا بمقعد الا بشق الانفس . وكان المقعدان بقرب الباب ولكن كان مكانهما مما يمكن للجالس فيه أن يشاهد كل شيء . حتى آخر ركن فى الاقتيار

ولم تأت الساعة التاسعة وربع حتى امتلأت الدار ولم يعد يوجد مكان خال فيها ومنع الناس من الدخول

وبعد ربع ساعة بدأ الاوركستر وساد سكوت تام .

ومن غريب الصدف أنه كان بجوار فالنتينو زنجى صغير لا يزيد عمره عن اثنى عشر سنة ومن يدري من الذى جاء بهذا الطفل الزنجى أو الملجاشى فى هذه القرية البعيدة تحت سفح جبال الالب . ولكن يظهر أن هذا الغلام كان فناناً فانه لم تكد الاوركستر تبدأ عزفها حتى أبرقت عينا الغلام ولزم الصمت جامداً فى مكانه

وبدأ التمثيل . وتقطعت الأكف من التصفيق وكان يصفق بشدة لا سيا حين رؤية رودلف يمثل دور مجادور .

وحينما جاء وقت الاستراحة أحدقت فتاة بفالنتينو ويظهر أنها اشتبهت فيه لانها كانت تحمل فى يدها صورة فوتوغرافية له . و التفتت اليه مرة وأطالت النظر فيه وعرفته . وشاهدها رودولف ويظهر أنه استاء لانها عرفته ولكى لا تتأكد منه غطى وجهه بيديه

وبدأ الفصل الثالث . وكانت القاعة قد أظلمت ولكن لم يكن شك بأن الفتاة عرفته لأننا سمعنا بغتة صوتاً يرن فى وسط القاعة

— ان رودولف فالنتينو هنا فى القاعة

وثارت الثائرة . وهاج الناس وأضيئت المصابيح وجعل كل يلتفت . والتفتت الفتاة أيضاً ولكن فالنتينو كان قد اختفى . وبهت الزنجى الصغير لانه رأى الانظار مصوبة اليه . وجعل ينظر الى نفسه ليرى اذا كان يوجد ما يبعث على الاستهزاء والسخرية به .

وكان رودولف قد اختفى بسرعة حتى لم أستطع رؤيته ، وصاح الناس

— لا بد أن يكون طيفه

وكادت الفتاة تجن جنوناً . وأصرت على القول بأنها رأت رودولف فالنتينو جالساً بجوارها ولم يصدقها أحد

واستؤنف التمثيل .وخرجت لألحق «برودى» الذي كان لابد ينتظرنى فى نهاية الشارع . وبينما كنت أمر بين المقاعد سمعت سيدة ضخمة الجسم تخاطب جارها قائلة

— ما أشد بلاهة هذه الفتاة . انها تقارن هـذا الزنجى الصغير « برودى الجميل » وهذا مالا يحتمل تصديقه

وداد عرفى

كتبت خصيصا لمجلة المسرح

يدافع عن نفسه

رد وايضاح

عزيزى الفاضل محمد افندي عبد المجيد المحترم

بعد الاحترام ارجو التكرم بنشر كلمتى هذه

قرأت فى المسرح عدد ٤٤ ما جاء بخصوص روايتى « أحب أفهم » ولا أدرى ممن استقيتم هـذا الخبر : فقد دار حقيقة بينى وبين حامد افندى الصعيدى حديث من هذا القبيل ولكنه لم ترد فيه تلك العبارات التى نسبت اليـه والتى انزهه عن التفوه بمثلها . ومع كل فالجـدال دار أمام شهود .

على اننى أعترف ان «أحب أفهم» مصرتها عن «البار بييه دى سيفيل » الاوبرا كوميك الفرنسية لا عن الكوميدى التى عرب عنها حامد أفندى الصعيدى روايته « حلاق اشبيليه » والاثنتان من مصدر واحد هو « بومارشيه » فلا يستطيع اى كان أن يحتكر رواية لها أصل واحد . كما ان اللغة العربية يعرفها حامد افندى الصعيدى وتعرفها أنت وأعرفها أنا أيضا فلا يجب ان تكون وقفا على فرد دون الاخر :

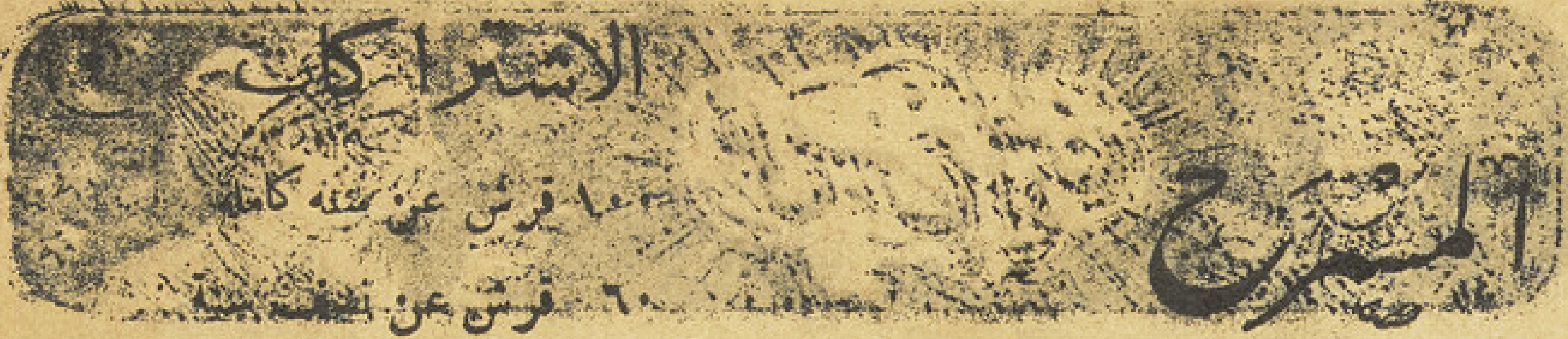
ومع كل فتوجد ترجمتان « لاوديب الملك» وكذلك « لعطيل » وانى على يقين ان جميع الروايات التى كان يعربها امين افندى صدقى لعلى افندى الكسار هى في الغالب نفس الروايات التى كان يضار بهما بها نجيب افنـدى الريحانى (رن - فرجت - راحت عليك - كشكش والبربرى حول الارض - مراتي فى الجهادية الخ) « الجنه » من ضمن الروايات التى أعلن عنها نجيب افندى الريحاني وستظهر فى الوقت نفسه على مسرح سميراميس - (النسر الصغير) أعلن عنها رمسيس وستمثل في الحديقة ..الخ ..

أفأكون لص روايات اذا نقلت الى العربية رواية نقلها حامد افنـدى الصعيدى ؟ على اننى مصرتها . أما كونه نقح لى كل رواياتى فهذا ما أنكره بتاتا ولا يعترف به هو على ما اعتقد .

وتكرم بقبول فايق احترام — المخلص

بشاره واكيم

المسرح — لنا كلمة على هذا الرد ننشرها فى العدد الآتي لضيق المقام اليوم.



مجلة فنية مصورة

تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الادارة

بشارع المدابغ رقم ١٥

تليفون رقم ٤٩٨٤

رسائل التحرير والادارة ترسل باسم
صاحب المجلة ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمي

اشتراكات الطلبة

٧٠ قرشاً عن سنة كاملة
٤٠ قرشاً عن نصف سنة

الاستغناء عما لا غناء عنه
في الحياة العامة والحياة المسرحية

قد يكون حظ الدميمة الشوهاء، خيراً من المليحة الحسناء، فلكل فولة كيال، ورحم الله الذي قال:

عين المحب عم عن عيب صاحبه ... فلا ترى فيه إلا الحسن والأدبا

فاذا راجت سوق الدميمة يوماً، قالت مالي وللجمال، وأية فائدة للحسن والرواء ..؟ وترنمت بالمثل العامي:

« بيع الجمال واشتري الخفة » ...؟

وعلى هذه الدميمة في تصوراتها قس كثيرين من الذين يعيشون في الجو المسرحي ويتنعمون بالحياة التمثيلية ....

* * *

قد تتقدم إلى مدير فرقة تمثيلية ناصحاً له نصيحة إشفاق، فتحضه على أن يوسع من دائرة معلوماته التمثيلية، فينظر اليك ساخراً، ويجيبك في ابتسامة صفراء:

معلومات إيه يا شيخ ..؟ أمال أنا مدير فرقة إزاي ..؟

روح الله يحنن عليك ..!

* * *

وقد تنظر نظرة إشفاق إلى مطرب فرقة، ونظرة إعجاب إلى صوته الرخيم، ونظرة حزن إلى جهله بالفن، فتنصح له في رفق ولين:

اهتم يا صديقي بأن تتلقى علم الانغام على فنان خبير، واجتهد في أن تستظهر الضروب، فتروج سوق صوتك وترتفع أثمان سهومه، لأن الإنشاد بغير علم، كالروض بغير أشجار، وكالشجرة بغير ثمر ...

فاذا رأيت صاحبك هذا يتلقى نصيحتك الصادقة بشيء من السخرية فلا تغضب ..!

إنه وصل إلى أن يكون « مطرب فرقة » فماذا يريد أكثر من ذلك ..!

إن النفوس الصغيرة يا صاحبي محدودة دائرة مطامعها في المجد، والعلم، وذيوع الذكر، وخلود الاسم

* * *

وقد تظهر لدعي الخرط رغم أنف الفن والعلم والادب في سلك المؤلفين، ما في روايته من عيوب مخزية مخجلة، فيظنك من حساده، لأنه « وصل » وأنت لم تصل، ثم يزور عنك بجانبه ناظراً اليك، « بنصف عينه » نظرة حقد واستياء

انه ظفر بأن تقبل إحدى الفرق تمثيل روايته أو سخافته، فماذا يريد أكثر من ذلك ... ؟؟

وهل يعجب الجهول الا بمن هو أجهل منه ....

* * *

ومعنى ما تقدم ومغزاه، إن من جهل شيئاً عاداه

جورج طنوس

تكذيب نشر ما انطوى

جاءتنى هذه الكلمة انشرها عملا بحرية النشر...

رداً على رسالة م. ح (كرميس) أقول

«أيها الكاتب المتستر وراء حروف لا تدل على اسمك ولا تبرز لنا شخصك لامر ما قد انتحلت لنفسك هذه الحروف وفضلت الانزواء وراءها وأنت تعلم انك تخاطب جمعية وأن بها من ينبرى للرد عليك وينزل اليك فى الميدان مدافعا. ألأنك لا تريد النزال خوفا مما تتوقع أن ينالك من هذه الجمعية أم لانك تريد التشهير بها دون أن يعلم القائمون بامرها عنك شيئا. ان كان كذلك فانا نأسف عليك لانك فطرت على غير شجاعة الادباء ومع كل ذلك سنجيب عليك.

ان كنت عضوا من أعضاء الجمعية فلك أن تطلع على عملها وتخابر مجلس ادارتها وكان الاجدر بك أن تحضر اجتماعها العام الذى عقد يوم الاحد ١٧ اكتوبر سنة ١٩٢١ وتعلم ما ما تتساءل عنه حينما عرضت أعمال الجمعية على جميع الاعضاء.

وان كنت غير عضو فليس من حقك التساؤل عن أعمالنا ولسنا مكلفين بالرد عليك. وما كان أسعدنا حظا لو علمنا اسمك كاملا ولو برزت لنا بشخصك الحقيقى فى الميدان لنعرف كيف ننازلك وننال منك»

وختاما فلنا رجاء خاص من حضرة رئيس تحرير المسرح الاغر أن يوضح لنا اسم هذا الكاتب.

ادارة الجمعية

«المسرح» — آسف..!

ليس تكذيبا ..؟

عزيزى عبد المجيد

أحييك أيها (الضلالي) وأرجو أن تكون بخير و بعد فقد نشرت فى العدد الماضى قصة عن الوحوش تأليف صديقنا محمود كامل ، والله يعلم وأنت أيضاً تعلم أنها لم تحصل ، وانها مختلفة من الألف إلى الياء . فصدقنى اذا قلت لك أن مبلغك قد كذبك فسارع بنشر هذا ولك خالص شكرى سلفاً ؟

المخلص
أسعد

مسرح رمسيس

ادارة يوسف بك وهبى

تمثل

فرقة رمسيس

ابتداء من يوم الاثنين اول نوفمبر لغـاية ٧ منـه

رواية

☚ تحت العلم ☛

تأليف الاستاذ عبد الرحمن رشدى المحامى

صحيفة من حياة مصر الخالدة حوت من الصور والبيئات المصرية نماذج حيه كانت تمر فى أطوار حياتنا الماضيـة وتحفظها الذكرى ولا تنساها .... صحيفة ولو انها فياضة بالألام غير انها تبتسم للمستقبل .

صحيفة تبدأ بذكرى الضحايا العديدة التى تقدمت طائفة فرحة مستبشرة بالموت فى سبيل الوطن وتختم بالنصر الذى يحيي فى النفوس جيوش الآمال ظافرة مهللة مكبرة

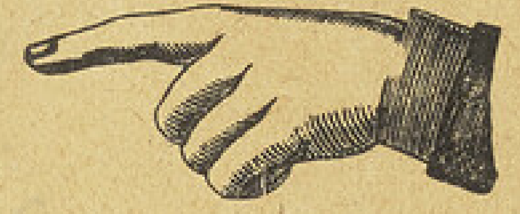
يمثل اهم الادوار

يوسف وهبى || فاطمه رشدى

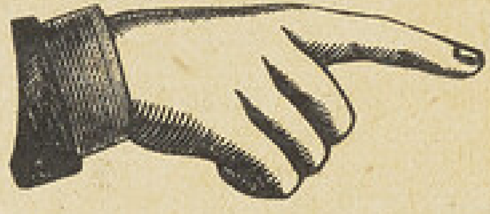
مدير المسرح
محمد شكرى

اذهبوا دائما الى

مدير الادارة
فكتور شوراتز



تياترو سميراميس



باول شارع عماد الدين	جوق امين صدقى	تليفون نمرة ٢٥ـ٧٠

لاول مرة الرواية الجديدة الهائلة

ابتداء من الخميس ٢٨ أكتوبر والايام التالية

عصافير الجنة

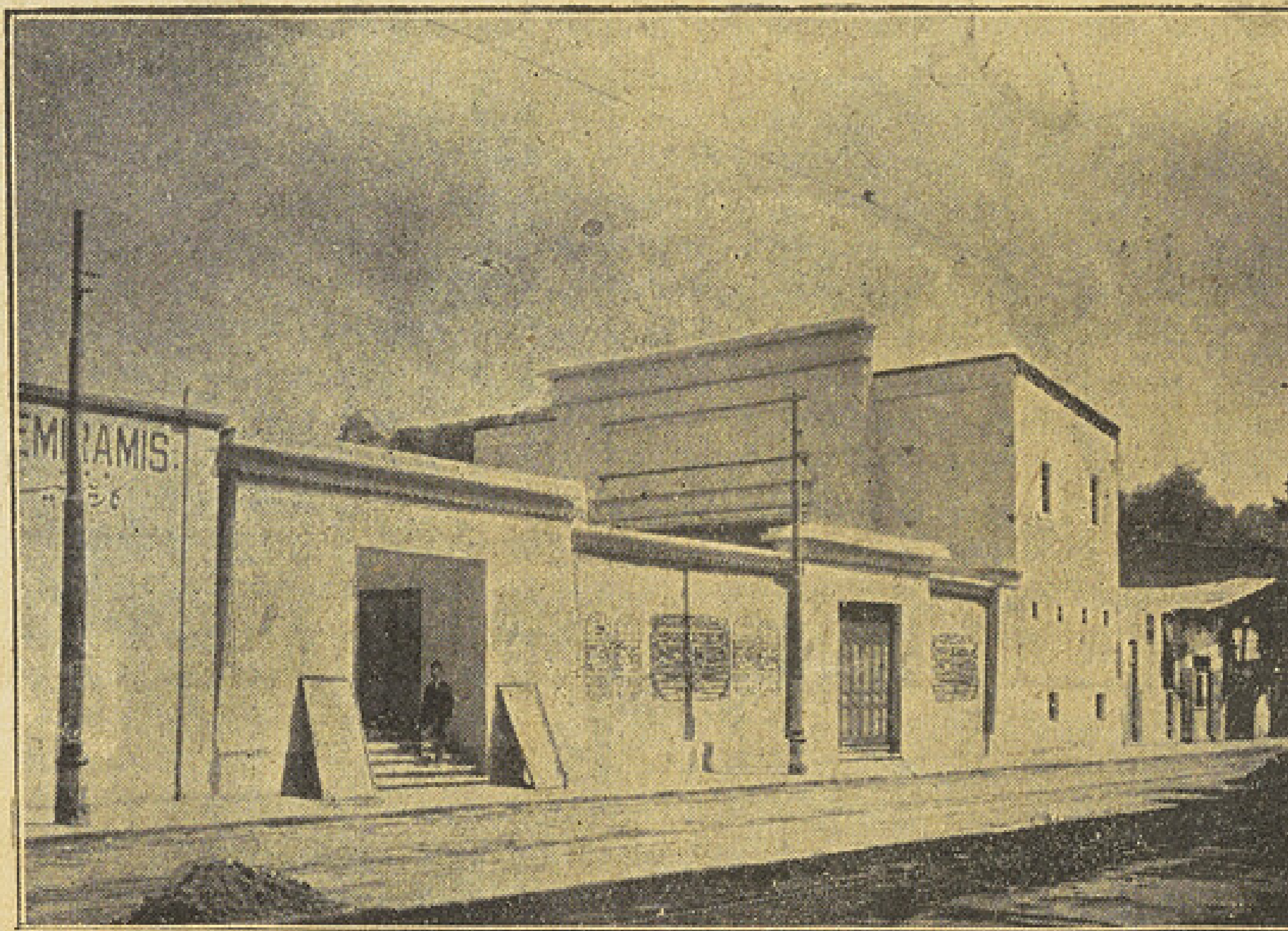
اوبرا كوميك ذات ثلاث فصول — بقلم الاستاذ امين افندي صدق

تطرب الجمهور
الانسه ملك
ذات الصوت السحرى
والنغمات المطربة العذبة

يطرب الجمهور
بصوته الرخيم بلبل المسارح
الجديد
سيد شطا

تقوم بأهم الأدوار
الممثلة الرشيقة
السيدة
دوللى انطوان

الرواية من تلحين
الموسيقار المعروف
ابراهيم فوزى

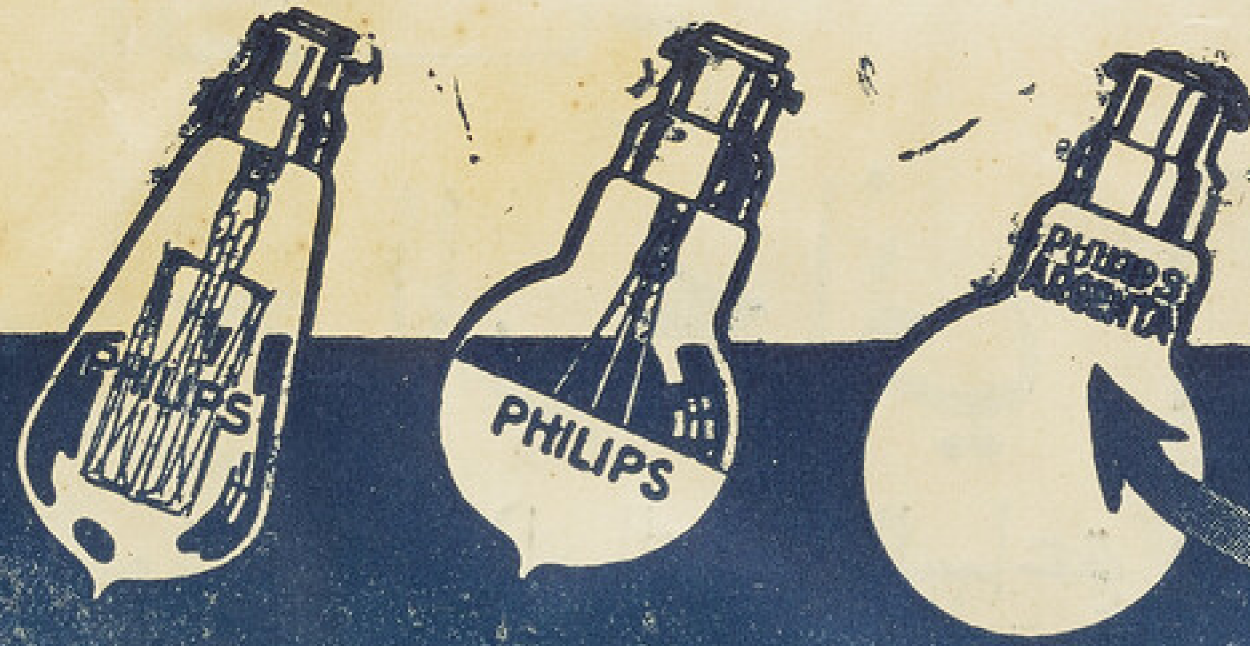


(تياترو سميراميس من الخارج)

يقوم بأهم الادوار محمد توفيق و عبد اللطيف جمجوم

ويشترك فى التمثيل باقى افراد الجوق وهم نخبة ابطال الكوميدى فى مصر

ملحوظة : كل يوم خميس وجمعه وأحد ماتنيه للعموم وكل يوم ثلاثاء ماتنيه خصوصى للسيدات



اللمبه فيلبس
تعطى نوراً لطيفا
قويا ولكنه ليس
مضراً بالبصر
والنصـــــيحه
لايستعمل الانسان
غير هذه اللمبه

DE TOUT CE QUI A DE BIEN CHOISISSEZ LE MEILLEUR! PROTÉGEZ VOS YEUX

PHILIPS

0547

انتخب الاحسن من بين الحسان بعد تحكيم عينيك

ليس الاقتصاد الحقيقى هو فى شراء لمبة مصنوعة فى فابريكة غير معروفة او لمبات قوية تستهلك مقداراً كبيراً من التيار الكهربائي، انما على العكس هو فى شراء لمبات ذات نور قوى جميل لاتستهلك الا كمية ضئيلة من التيار الكهربائى

تجد كل هذه الصفات مجتمعة فى

لمبة فيلبس ولمبة فيلبس ارجنتا

يجدها فى جميع المخازن الكهربائية وعند الوكيل العام

محلات اولاد يعقوب كوهنكا

المستعدون لتوريد جميع لوازم الكهرباء والغاز بالاسكندريه بشارع البوستـه نمرة ٤ تليفون ٣٤–٣٦

ومصر بشارع عابدين نمرة ١١ تليفون ٣٦٠٢

* طبع بمطبعة البشـــلاوى *

افتتـــاح

الروايـة الأولى	# مسرح الريحاني	السنة الأولى

يوم الاثنين اول نوفمبر والايام التاليه الساعة ٨ و ٤٥

رواية المتمرده

لفرونديه بقلم الاستاذ فؤاد سليم

أربعة فصول من نوع الدراما تقع حوادثها فى فرنسا ومراكش وتتضمن درساً عميقاً عن المدنيتين العربية والغربية وما هناك من تباين فى العوائد والتقاليد

الاستاذ نجيب الريحاني
فى دور فاضل الورجلى



الاستاذة روز اليوسف
فى دور فالين زوجة فاضل

يوم الجمعه ويوم الاحـــد حفلتان نهاريتان الساعة ٥ و ٤٥

الاسبوع التالى رواية مونافانا

العدد ٤٦ ١٠ مليمات السنة الاولى

المسرح



السيدة عزيزة امير (ايزيس) آخر صورة لها



الادارة
بشارع المدابغ رقم ١٥
تليفون رقم ٤٩٨٤
رسائل التحرير والادارة ترسل باسم
صاحب المجلة ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمى

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنه كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة
اشتراكات الطلبه
٧٠ قرشاً عن سنة كاملة
٤٠ قرشاً عن نصف سنة

أين الممثلون اليوم
مما كانوا عليه منذ عشرين عاماً ..؟

منذ عشرين عاماً ، كان الممثلون هم الذين ينهضون بالجمهور ، أما اليوم فان الجمهور هو الذي ينهض بهم

كان المرحوم الشيخ سلامه حجازى يحتال بصوته الرخيم على اغراء الناس بارتياد المسارح ، أما اليوم فان كل صوت عذب يتهافت الجمهور على سماعه ، ولو كان ما بينه وبين صوت الشيخ رحمه الله من البعد فى الرخامة مابين مصر ومملكة ابن السماء ....

وعلة ذلك أن الشعب كان ينظر الى الذين يحترفون التمثيل بعين الازدراء والاحتقار ، فكان الانسان اذا أراد اهانة خصم له «يشتمه» بقوله : « روح دانت مشخصاتى » أي انك رجل لا خطر لك ولاوزن ولا مقام ...

أما الآن فان هـذا « المشخصاتى » أصبح يشغل حيزاً شريفاً فى المجتمع ، وأصبح المسرح قوة مغناطيسية تجذب « العنتيل » من الرجال ذوى الفضل والمال ، فلا يرون فى الممثل وصمة عار ، ولا فى التمثيل بؤرة فساد ودعار ...

فأين نحن اليوم من عشرين عاماً ... ؟

فى ذلك الزمن كان لشيخ من أهل الصلاح أبناء يشتغلون على خشبة المسرح ، فلما علم بالأمر تملكه الحزن ، واظلمت الدنيا فى وجهه ، وكان اذا سئل فى ذلك أجاب :

يؤلمنى أن يكون بعض أولادى « مشخصاتية » يلعبون على الحبل .
ولم يكفنى هـذا المصاب ، فأضافوا اليه تعرضهم لأن تزلق رجل واحد منهم عن الحبل فتدق عنقه فيموت .. ! وأين ...؟ فى التياترو !!

ولـكن « أولاد الحلال » تمكنوا من اقناعه بالذهاب الى ذلك التياترو النجس المخوف ...

وكان ابنه يمثل دور تليماك فى الإسطورة اليونانية المشهورة

فلما عاد الشيخ الى داره أسرف فى البكاء .. ؟

وسأله ابنه عن علة بكائه فأجاب .

نعم ان التياترو لا خطر منه على حياتكم .:. ! ولـكن « مش عيب يابنى تدعى انى رحت جهنم وانك رايح تدور على بين أهل النار .:. »

ومن هنا تدرك بعض الاسباب التى كانت تمنع أبناء الأسر العالية والوسطى من احتراف التمثيل

أما الآن فانهم يقبلون عليه وأهلهم راضون عنهم وبهم مغتبطون

أما اليوم فان الممثل الذي كان لا يقترن الا « بشرشوحة » من النكرات ، أصبح مطمح أبصار بعض اللائى يدعون نبيلات ، حتى سمعنا أن اثنين منهن تروجنا من اثنين من رجال التياترو البارزين

فهل يرعى الممثلون هذه النعمة التى يرفلون في أثوابها الحريرية .. ! أم أنهم لا يحتفظون بها بشكر الله والثناء عليه ... ؟ فيعمد الجمهور الى التكشير لهم ، بعد أن أقبل عليهم ، واذا قل الاقبال أدبر الحظ وراح في خبر كان ... ؟

«جورج طنوس»



الصحراء

لست أنا الذي يحاول نقد الرواية هنا بعد أن تناولها النقاد جميعاً ، ومرت أيامها

ولكني كعادتي أروي خبراً فيه شيء من الغرابة .

تقابل « صديق » متعهد الليالي الرمسيسي المعروف مع زميلنا حماد ، فسأله حماد لماذا لم يستأجر ليالي رواية « الصحراء » بعد أن كان قد استأجرها العام الماضي قبل ظهورها ، واعلن عنها مراراً .

قال « صديق » انه صحيح استأجر الرواية ولكنه كان يؤخر ظهورها من وقت لآخر ، لأن حوادثها لم تكن تتمشى مع وقائع الحرب الريفية في ذلك الحين ، وعلى هذا فقد كان يخشى ثورة المسلمين خاصة والشرقيين عامة .

ثم زاد صديق فاعترف أن الرواية ليست من تأليف يوسف وهبي ، وأن يوسف اشتراها من شخص لا يذكر اسمه الآن

ووعد صديق بأن يعرف اسم صاحب الرواية الأصلي في وقت قصير

هل صحيح هذا ؟!

الجواب مطلوب من يوسف وهبي فله أن يدافع عن نفسه

لقد آن لهذه المهازل أن تنتهي ، فهل ليوسف أن يخرج من صمته هذا ، فالصمت الغادر مجلبة للاتهام الشنيع !!

ليالي الازبكية

بعد أيام تفتتح شركة ترقية التمثيل العربي موسمها الجديد برواية « علي بابا »

ويظهر أن « المودة » المتبعة الآن ، أن تبيع الفرق ليالي التمثيل التي تحييها بأجمعها

بناء على ذلك حاول عبد الكريم المتعهد المعروف أن يستأجر ليالي شركة ترقية التمثيل العربي ، وفعلا تم الاتفاق

عرض عليهم أن يستأجر أربعين ليلة بمبلغ ٨٠٠ جنيه مصري

لم يوافقوا مبدئيا ، وصمم هو على هذه المبايعة

لم يجدوا بداً من القبول فوافقوا

اذن ثمن الليلة في تياترو الازبكية يبلغ العشرين جنيها فقط .. يابلاش !!

يافتيك .. !!

في الممثلات فئة لا يهمها خربت البلد أم عمرت .... لا يهمها الا مصلحتها الشخصية ، ولذتها التي تمتد من الساعة الحادية عشر صباحا الى الثالثة بعد منتصف الليل ... !!

وهذه الفئة فيها جرأة وجسارة لا توجد في غيرها

ولنضرب لك مثلا بسيطا

توجد في فرقة سميراميس ممثلة فتية تدعى « عزيزة توفيق »

هي فتاة محبوبة من جميع معارفها وأصدقائها لها صلات كثيرة ومعارف عديدون

في يوم منذ سبعة أيام كانت منتشية قليلا ، ومرت أمام معسكر فرقة المطافي في العتبة ، ويظهر أن أحد العساكر « غمزها » بكلمة فانفجرت تسبه وتشتمه كما يحلو لها

سيقت الى القسم ، فتركت العسكري وجعلت تشتم الضباط وتسبهم واحداً واحداً

وضعت في السجن ، برهة تتم عملت التسهيلات اللازمة لاخراجها . ولكنها امتنعت وأقسمت الا تخرج من السجن الا اذا أحضروا أمامها العسكري الذي أهانها وضربته بحذائها

اعيدت الي السجن ، وسعي بعض معارفها أن يدخلوا لها طعاما فذهب الضابط يقدم لها الأكل فقذفت بالأكل في وجهه فخرج مغتاظا وقضت ليلتها في السجن ... !!

وفي الصباح كتب لها المحضر اللازم وانصرفت

أليست قصة لذيذة ... !!

ياقلبك الشجيع يابنت !!

المنافسة

يعرف القراء أن شيئاً من النفرة قام بين يوسف وهبي ونجيب الريحاني ، بسبب الحركة الأخيرة ، التي بدأت منذ بدأ الريحاني ينشيء مسرحه ...

ويجب أن نعود الى الوراء قليلا لنعطي القراء صفحة من أخلاق الريحاني .

لما عاد يوسف وهبي من اوروبا ، كان نجيب يستعد لاستقباله على رصيف محطة العاصمة ، ولكن نفراً من « البطانة » أرغموا نجيب على أن يبقى بعيداً ، ولا يتنازل للقاء يوسف أبداً

فلما افتتح رمسيس موسمه الجديد برواية الصحراء ، تذكر نجيب واجبه وكانت الساعة التاسعة مساء تقريبا ، فأرسل من يبحث عن بائع ورد ليقدم ليوسف « بوكيه ورد » تهنئة بافتتاح موسمه .

ولكنه لم يجد بائع ورد في تلك الساعة المتأخرة من الليل

جلس يكتب ليوسف

أرسل اليه رقعة كلها صداقة واخلاص ، وحملها أجمل التهاني وبدأها هكذا « أخي يوسف ... الخ »



الصحراء ايضاً

كتبت فى العدد الماضى كلمة عن رواية الصحراء ذكرت فيها خبراً علمته من مصدر ثقة ، وما آل هذا الخبر ان «صديق» متعهد الليالى يقرر أن رواية الصحراء مسروقة

كنت انتظر — على غير أمل — ان يدافع المؤلف عن نفسه ولكنه لم يصنع شيئاً اخيرا وصل الى قلم تحرير المجلة ما يأتى :

« تحية وسلاماً

أما بعد ، بما ان مجلتكم هي المجلة الوحيدة الصريحة التى تصرح بكل شىء فى سبيل اظهار الحقيقة فانى اتقدم اليكم اليوم بكلمة ارجو نشرها لتكذيب ما ادعاه «صديق» بان يوسف بك وهبى اشترى رواية الصحراء من احدهم ، وادعاها لنفسه ، ولما كنت من غواة التمثيل بمسرح رمسيس رأيت بعينى يوسف بك وهو يؤلف الرواية ، اذ كان اثناء البروفات يأخذ الكراسة من « هلالى » افندى مدير المسرح وينزوى فى ركن ، ويبتدىء فى الكتابة حتى تنتهى البروفة يكون قد كتب من الرواية شيئا وبعد اسبوع كان الفصل الاول قد تم وقرأه علينا وبما ان الفكرة كانت مختمرة فى رأسه ، وكان الفصل يستغرق اسبوعا تماما ، فلم تنته اربعة اسابيع حتى كانت الرواية تامة وقرأها علينا اثناء البروفه

ومما يبرهن ان غيره لم يكتب فيها بالمرة ، كان كلما يكتب صفحة او صفحتين يعطيهما الي هلالى افندى فتبقى عنده حتى يطلبها ثاني يوم لذلك اكتب اليك هذا فى سبيل اظهار الحق . . . الخ

« حسين رشدى

اذن كيف كانوا يعلنون عن الرواية فى العام الماضى ، وهى كانت لا تزال تؤلف فى ابتداء هذا الموسم ؟ !

هذا سر لا اعلمه انا .

ومهما يكن فلا يهمنى ان يكون يوسف قد اشترى الرواية او ألفها ، وانما المهم ان الروايه ظهرت بهذا المظهر الذى كتب عنه النقاد فى حينه

عبد الكريم بمم

يظهر ان العدد الماضى كان مشحونا بالغرائب فقد ذكرت ما اتصل بى من ان عبد الكريم افندى متعهد الليالي التمثيلية استأجر من فرقة الازبكية اربعين حفلة بمبلغ ٨٠٠ جنيه بواقع الحفلة الواحدة عشرون جنيها .

و بعد يومين نشرت جريدة الاهرام الكلمة التالية بعنوان « هذا غير صحيح »

« إن ماجاء بمجلة المسرح في العدد الماضى بخصوص بيع ليالى تياتر وحديقة الازبكية بأجر ذكرته هذه المجلة ، غير صحيح ، وانا نرجو من حضرة مديرها الفاضل ان يستسقى الاخبار من مصدرها الحقيقي ليكون على بينة مما يكتب »

« عبد الكريم »

ولعل السيد عبد الكريم يذكر انى قابلته فى مطبعة البشلاوي فسألته : هل صحيح أنك اشتريت اربعين حفلة بثمانمائة جنيه ؟ !

فضحك عبد الكريم وقال : انت بالك ؟ !

فما معنى ذلك ؟ وقد سألت اليوم ادارة الفرقة فعملت انه استأجر الليلة بأربعين جنيها مصريا . . فهل هذا غير صحيح ! ؟

زميل يحتج

ظهر لنا فى هذه الايام الاخيرة زملاء «بالزوفه» من بينهم « الزميل » ابراهيم نصحى ناقد الاتحاد الفنى

وما كاد هذا يقوم حتى كتب يسب النقاد « ويلعن ابو خاشهم » لغير سبب .

وانبرى له زميلنا محرر مجلة روز اليوسف ففضح امرا كان مستورا هو كيفية دخول ابراهيم نصحى فى ميدان النقد . وانه كتب يسب النقاد ويمتدح الازبكية ويحقد على من يحمل على الفرقة لانه قدم للفرقة رواية قبلتها منه فدفع الثمن من سمعة زملائه وكرامة اخوانه النقاد .

هذه الكلمة كانت القيمة على الزميل الصغير فأرسل الى مجلة المسرح رداً قصيرا يتلخص فى الدفاع عن نفسه وانه لم يمتدح فرقة الازبكية الا حين رأى نشاطها وتقدمها ثم انه اراد ايقاف حركة النقد ضد هذا المسرح فحمل على النقاد

هذا هو دفاع الزميل

ثم زاد على ذلك انه قدم للفرقة رواية قبلتها فعلا وكان على وشك ان يقبض ثمنها فلما فضح محرر روز اليوسف امرها ذهب هو وسحبها من الفرقة حتى لا يظن احد به سوءا

وما عدا هذا ففى الرسالة طعن على النقاد وعلى الاخص زميل منهم مخصوص

ومهما يكن . فيجب ان يتحمل الزميل ابراهيم نصحي اكثر من ذلك لأنه بادأ النقاد بالعداوة والخصام ، فلم يكن من المنتظر ان يسلم من سهامهم ثم لا تنس ياصغيرى انك إذا كتبت عن

عن الممثلين بهذه اللهجة ، فيجب ان تبحث لك عن اسلوب آخر تكتب به عن النقاد ... اليس كذلك ؟!

أنت لا تزال فى مبدأ الطريق ، فاما ان تستمر وتكون فى هذه الحالة مستعدا لاحتمال ما هو اقسى من ذلك واما ان تنسحب

لا تظن ان مهنة النقد مجرد كتابة مقالات طويلة عريضة ... لا ياصديقي فهناك ما هو اشد هولاً في الخفاء ... وها نحن نقاسى فهل عندك الشجاعة الكافية ؟!

ثم لست انا من الذين يشجعون قيام الخصام والنزاع بين الزملاء فليس هذا فى مصلحتهم ولا واجب المهنة المشتركة يقضي به .

لذلك ارجو ان تقف المسألة عند هذا الحد

حندس

زميلى العزيز ... الى اين ؟!

قد يندهش القراء اذا فاجأتهم بنبأ ظل مكتوما حتى حين

هو الزميل حندس محرر مجلة روزاليوسف تعرفونه جيدا ولا شك ... قد فضل ان يعتزل العمل من اول عدد دخلت فيه المجلة فى عامها الثانى

جاهد طويلا واحتمل كثيرا حتى ثبتت المجلة ، وحتى شاء له الله ان يترك مهنة التحرير ، وينقطع لوظيفته

ونحن نأسف جد الاسف ان يحصل هذا فى الوقت الذي اشتدت فيه الحاجة الى الزميل ، وقامت المناقشه على قدم وساق ...

رايح على فين وسايبنا ياحبيبي .... عملوا فيك ايه يازميلي ؟!

حكاية قديمة

منذ سنوات مضت ، كان يوسف وهبي لايزال صغيراً لهولع بالتمثيل ، وكان نجيب الريحانى فى قمة مجده وقوة تأثيره .

وصنع يوسف وهبي رواية قدمها لنجيب الريحاني فرفض نجيب قبولها .

والرواية اسمها « ام شولح » . وقد وضعها يوسف وفيها حرب وضرب ، ومدافع وطيارات وليتصور القارىء ان « ام شولح » وزميلاتها من النسوة البلدى ، يهبطن من السماء في طيارات ... الخ .

ومنذ اشهر عديدة ، تقابل يوسف ونجيب فأخذ يوسف يعيد موضوع الرواية على نجيب فقال نجيب .. « دا موضوع كويس » !

فضحك يوسف بخبث واعاد عليه قصة الماضى الاليم

الموضوع لم يتغير ، ولكن يوسف اليوم غير يوسف الامس

اليس كذلك يا نجيب ؟!

قل معى فليحيى مؤلف « ام شولح » « والصحراء » !!

تبادل زيارات

فى ظهر يوم السبت الاسبق زار يوسف وهبى مسرح الريحانى وتفقده طويلا ووقف مع نجيب يشرح له المسرح وما فيه من استعدادات وابدى يوسف بعض الملاحظات ، ثم تحولت المسألة الى تجارة يعرض فيها بضاعته على نجيب ليشترى منه ما يريد ...

واذكر من مناقشتهما ، ان يوسف قال : « انا تهورت هذا العام ... صنعت اشياء كثيرة مع ان الجمهور لا يميز بين الحسن والقبيح ، ولا يعرف الخطأ من الصحيح ، ولا يستحق شيئا من كل ماصنعت »

هذا صحيح ... اخيرا يايوسف .

ومع ذلك فهذا الجمهور عنده نقود ...

وماذا يهمك غير ذلك ؟!

وخرج الزميلان يتمشيان حتى وصلا الى مدخل مسرح رمسيس ، فدخل نجيب الي المسرح ورد الزيارة ...

خاتم عزيزه

فى الاسبوع الماضى مرضت السيده فاطمه رشدى بغتة مرضاً ألزمها الفراش ، فزارها الاصدقاء والصديقات من كل نوع

وزارتها السيده عزيزه أمير

ولأمر ما قامت عزيزه تدلك ظهر فاطمة وكان فى أصبعها خاتم من الماس يساوى ستين جنيها فوضعته على الترابيزة حتى تنتهى عملية التدليك

وجاء يوسف وهبى فوجد الغرفة مزدحمة فأخرج الموجودين وجاءت الخادمة فرفعت كل شيء ..

بعد برهة عادت عزيزه أمير تبحث عن خاتمها الماسى فلم تجده

والخادمة لها سوابق فى السرقة

سئلت فأنكرت ، وصمم عزيز على استدعاء البوليس

رفضت عزيزه أمير أن تفزع الى البوليس ليدخل بيوت أصدقائها ولكن عزيز عيد صمم فجاء البوليس وساق الخادمة الي القسم

ولم يسفر التحقيق عن شيء فأطلق سراح الخادمة .

كلبة مارى

للسيده ماري منصور كلبة تعتز بها وتحبها حباً يقرب من حبها « لعائده » و « موريس » منذ أسبوع فقدت هذه « الكلبة » وجعلت مارى تبكيها ليل نهار

وفى يوم الاحد الماضى كنا جلوساً نشاهد بروفة رواية المتمردة ، واذا مارى تطلع علينا صائحة ضاحكة فقد وجدت كلبتها العزيزة

وجلست ابنتها « عائده » في الصالة ومعها الكلبة

وفجأة ظهر نجيب الريحاني بصوته الاجش

وفجأة أيضاً سمعنا الكلبة تنبح

قمنا جميعاً لاعنين هذه الكلبة فكان لابد أن تدافع « عائده » عن كلبة أمها

قالت «دى نبحت لما سمعت حس نجيب» !!

ضحكنا كلنا وجلسنا بعد حدة .. !!

الشيخ سيد

من المعروف أن المرحوم الشيخ سيد درويش خلف روايتين ملحنتين هما ملكه الخاص .. « شهوزاد » و« الباروكه »

ومن المعروف أيضاً في هذه الايام أن فرقة الازبكية تنوي إخراج الروايتين في هذا الموسم

كيف اتفقت الفرقة مع الورثة ؟!

تم الاتفاق على أن تدفع الفرقة لورثة الفقيد ثلاثة جنيهات عن كل ليلة تمثل فيها إحدى الروايتين على شرط ألا تقل ليالي تمثيلهما طول الموسم عن أربعين مرة يكون مجموع ما يصيب الورثة منه ١٢٠ جنيهاً مصرياً واذا لم تمثل الروايتان أربعين حفلة تكون ادارة الفرقة ملزمة بدفع ما يتبقى من مبلغ ال ١٢٠ جنيه

هذه هي شروط الاتفاق ففي مصلحة من هي ؟

الاحنف غاضب

بيني وبين الأحنف مشادة من العام الماضي فهو طماع يحب أن يستأثر بكل شيء ، وأن يبني نفسه دون أن ينظر الى غيره

وعاد الاحنف في هذه الايام الى القاهرة يتابع دراسته

وقام بينه وبين زميله صاحب « المسرح » جدال كبير

فالاحنف لا يريد أن يكتب كلمة واحدة في المجلة قبل أن يكتب صاحبها خبراً يقول فيه « عاد الاحنف الاديب الكبير ذو القلم السيال ، والقريحة الوقادة ، والبديهة الحاضرة ، والنكتة الكبيرة .... الخ الى القاهرة . وسكن في شارع عباس رقم ٢٧٥ »

وعبد الحميد لا يريد أن يكتب شيئاً لانه يقول دائماً «لا أحب يا صديقي أن نعلن عن أنفسنا»

إذن فقد توليت أنا هذه المهمة لا اكراماً لعبد الحميد فهو لا يستحق الشفقة ولا الرحمة ، ولكن اكراماً للزميل الاحنف على ما بيننا من مشادة ومناوأة

وها هو الاحنف يدعوني الى تناول الشاى عنده ... ولكنني أخشى أن يعيرني به كما صنع في العام الماضي ...!!

آداب المسرح

في مساء الثلاثاء جلس يوسف وهبي وزوجته والاستاذ اسماعيل وهبي يتفرجون على رواية المتمردة في مسرح الريحاني

والاستاذ اسماعيل وهبي مشهور بأدبه وخفة روحه ومراعاته واجب الذوق دائماً ولكنه في هذه المرة كان يضحك دائماً أثناء التمثيل

كان الجمهور صامتاً والاستاذ اسماعيل يضحك لغير سبب كبير أو صغير

وكانت هذه حالة استرعت التفات الجمهور فاظهر اشمئزازاً وشيئاً غير هذا . !!

لماذا يضحك اسماعيل وهبي ؟ !

سيدي لا تحوجنا الى أن نقول أكثر من ذلك فنحن نحترمك دائماً

يوسف وروز

ومن أنباء هذه الليلة أن أديباً نقل إليّ أن يوسف وهبي خرج من مشاهدة التمثيل مسروراً من كل الممثلين الا السيده روز اليوسف

ما وجه النقص الذي لم يعجب يوسف

قال ان صوتها غير حسن ، وتمثيلها غير فني ونغماتها غير مفسرة . وكلامها غير واضح . وو الخ

أما أنا فضحكت كثيراً حتى استلفت الانظار

إذن لماذا كان يوسف يدفع للسيده روز خمسين أو ستين جنيهاً شهرياً ؟ !

ولماذا كان يكتب عنها أنها كبيرة ممثلات مصر وأنها الممثلة الاولى في مسرحه ؟ ... دي الوقت بقت كخ يا سي يوسف !!!

تحت العلم

من الحوادث الفكهة التي حدثت في أثناء اخراج رواية تحت العلم . ثلاث حوادث يجب ذكرها تفكهة للقراء

الاولى . أن يوسف وهبي ذهب الى وزارة الحربية لتصرح له ببعض رجال الجيش يساعدونه في إخراج الرواية من عساكر وبروجيه وغيرهم

طبعاً رفضت الوزارة طلبه وهو على أي حال طلب غير معقول

الثانية : أن يوسف وهبي أراد أن يتخلص من تمثيل دوره في هذه الرواية فعهد به الى حسين رياض

رفض حسين أن يمثل الدور ، فلم يكن لديه الوقت الكافي ، فقد أعطوه الدور في الصباح ليخرجه في المساء ... ومع هذا فقد أغراه يوسف بتمثيل الدور ، ودفع له في مقابل ذلك خمسة جنيهات مصرية فأخرجه حسين رياض حيث اتفق

الثالثة : أن يوسف في الليلة الاولى من تمثيل رواية « تحت العلم » كان ماراً أمام التياترو من الخلف وتصادف خروج الاستاذ عبد الرحمن رشدي مؤلف الرواية فعانقه يوسف وقبله وامتدح روايته

وبعد قليل جلس يوسف وهبي في رهط من أصدقائه يقبح الرواية ويسخف مؤلفها .

دروس في الاخلاق ... مجاناً .!!

« شارلي شابلن »

مواقف فى مواقف فرق التمثيل

فى شارع عماد الدين

الوقفة الاولى فى قهوة «بايرون»

لم يكن بين أصحاب المشارب العديدة فى شارع عماد الدين ، من هو ألطف ذوقاً وأبعد نظراً ، من صاحب المشرب المعروف « بقهوة بيرون ، هـذا المشرب القائم على رأس شارع عماد الدين ، كأنه « لسان » يشق نهرين ، هما جانبا شارع الملكة نازلي ، أوكأنه تمثال الأ... بن الرابضين على رأسي جسر قصر النيل .

كان ذوق صاحب المشرب لطيفاً ، لأنه أطلق عليه اسم الشاعر الانجليزى الخالد «بيرون» وهو الاسم الأدبي الوحيد الذى يذكر في شارع الفنون الجميلة « عماد الدين » ..!

ولست أدرى اذا كانت روح اللورد بيرون راضية عن اطلاق اسمه على ذلك المشرب ، أم أنها تشترط أن يكون اطلاقه « احتلالا » دائماً والا « سحبته » وكلفت خلفاء « بيرون » فى عالم الادب الانجليزي بتنفيذ ذلك الانسحاب ..!

***

ولقد فهم القراء من مقال العدد الماضى ، أن قهوة بيرون . مثابة الاستاذ أمين صدقى وفرقته لأنها أقرب « قهوة » من مسرح سميراميس ، والجار أولى بالشفعة كما يقول رجال القانون .

ولكنى أصف « وقفتى » فى هذا الموقف التمثيلى عن خبر وعلم ، ترددت على قهوة بيرون هذا الاسبوع مراراً فماذا رأيت فيها ؟ وما هى الصور التى تخيلتها .؟ هذا ما سأتحدث اليك عنه .؟

ان « زبائن » هذه القهوة اقتسموها « مناطق نفوذ » كما يقول رجال السياسة ، « فالواجهة » يحتلها نفر من موظفى سكة الحديد ، من العصر الى ما بعد العشاء ؛ فيجلسون جماعات جماعات ، يتداولون في سياسة العالم ، فيسخون هذا الوزير « نكتة » ويلمزون ذلك العظيم لمزة ، ويمدحون هذا ويطعنون على ذاك ، كأن وزراء العالم كرة تتقاذفها صوالجهم ذات اليمين وذات الشمال ..!

ويمثل القسم الثانى من هذه « الواجهة » ، وفى الوقت نفسه ، بضعة من طلبة العلم ، يحضرون متأبطين كتبهم ، فيقرأون ساعة ، ويسرحون الانظار ساعة أخرى ، فهم تارة فى أكل ، وطوراً فى « بحلقة » .

وأغرب من لفت نظرى من رواد هذه القهوة « عم محمد » .. ؟

فهل تدرى من هو عم محمد هذا ؟ وما ... صناعته .؟

هو رجل أشيب أرخي لحيته البيضاء على صدره ؛ فكانت له « مريلة » وكانت له حصناً من لفحات الهواء البارد . . . . وهو لا يلبس الا الجلباب الابيض ، ولا يلف على رأسه الا عمامة بيضاء . . . فهو بياض فى بياض . . . ولكن لا يعنى ببياض لحيته ، وبياض عمامته ؛ عنايته « ببياض » الزبائن . . .

ذلك أن عم محمد من أولئك الذين يزاحمون صاحب طوالع الملوك وغيره فى « العرافة » فهو يتأبط كتاباً صغيراً ، ثم يقترب من زبائن القهوة هامساً فى أذن كل منهم : تشوف بختك يا بيك . . . !

وبين هؤلاء الزبائن عدد لا يحصى من أصحاب القلوب الخافقة ، النابضة غراماً . من الذين تعلقت آمالهم فى ميزان القدر ، فاما يأس وإما رجاء ، وإما فرفشة وزقططة . . ! وإما شلضمة وكلضمة . . . .

وعم محمد لايهتم من أنواع البياض ، الا بنوع واحد ، . . .

وليس هذا النوع البياض النيلي . . . ! أو بياض القلب . . . وانما هو « بياض » الزبون الذى يريد أن يعرف « حظه » ويشوف بخته .

والبياض عند العرافين ، كلمة أصطلح عليها فى تعريف ما يتقاضونه من الزبون مقدماً قبل أن يخبروه عن حظه

وتناولهم « البياض مقدماً » دليل على ذكائهم وبرهان على شطارتهم وبراعتهم ، فقد وقع أمامي حادث ناطق بذلك . . . .

« كوع » عم محمد على كرسى بجوار شاب لا يزال ناعم الاظفار ، ودار بينهما هذا الحوار .

عم محمد — صلي على النبي

الزبون — ألف صلاة وسلام عليه

عم محمد — انت بتحب يا بيك . . . .

الزبون — تمام ؛ والله صحيح ياعم . . .

عم محمد — ولكن يا خسارة . . .

الزبون — خسارة إيه يا شيخ . . . .

عم محمد — الخسارة هي انها « ما بتحبكش وبتلوف على غيرك » فتعطيك كالثعلب حلاوة من طرف اللسان طمعاً فى الهيل والهيلمان ، ثم هى تحب غيرك من « الجدعان »

الزبون — انت كذاب . . ! انت ماتعرفش حاجة . . . دى بعتت لي جواب . . . ؟ دى واقعة فى . . . دى . . . دوب . . .

وكاد صاحبنا المتهوس يمسك فى عنق العراف لولا أن أنقذه منه بعض الكرام ، وفى العدد الآتى وصف مالم يتسع له اليوم المقام

جورج طنوس

الأشقاء والشقيقات

على المسارح العربية

مجموعة اليوم مجموعة رأى القراء صور أفرادها مراراً عديدة ، ولكن هل تساءل أحد القراء يوماً عن عدد الاشقاء والشقيقات من الممثلين والممثلات على المسارح العربية المختلفة ؟ !

أما أنا فقد خطر لى أن أجمع للقراء فى هذه الصحائف كل شقيقين أو شقيقتين من المشتغلين بالتمثيل



السيدة فتحية احمد



السيدة رتيبة احمد

الصورتان فى الاعلى هما صورتا السيدتين فتحية احمد ورتيبة احمد وهما شقيقتان تحترفان الآن الغناء وقد اشتغلتا بالتمثيل فى فترات متقطعة

أما فتحية فهى الآن فى سوريا وأما السيدة رتيبة فهى الآن خالية شغل ولكنها تحاول أن تتزوج من الشيخ زكريا احمد الملحن المعروف

والصورتان فى الاسفل هما صورتا السيدتين هنريت كوهين وفكتوريا كوهين الصغيرة ، أما هنريت فتشتغل فى مسرح الريحانى وأما فكتوريا فقد اعتزلت العمل فى الفترة الأخيرة وهنريت راقصة رشيقة ، ولكنها الآن تعمل ممثلة لا بأس بها

واما الصورة فى الوسط فتجمع



الآنستان ليندا ومارى

بين الأختين ليندا أو كما يسمونها « نينا » واختها الانسة « مارى » . وهما من دم تلياني ممزوج بالعنصر المصرى .

اشتغلتا معاً فى مسرح الماجستيك ، ثم اشتغلا عند أمين صدقى معاً ، والآن تشتغلان فى مسرح الريحانى معاً .

اما « ليندا » فهى الكبرى ، ولها مستقبل باهر على المسرح العربى يدل على ذكائها ونبوغها

أما الصغرى فهى مارى والاخرى اذا اهتمت ستجارى اختها ولا شك



السيدة هنريت كوهين



السيدة فكتوريا كوهين

السيدة جراسيا قاصين



السيدة صالحة قاصين



صور ناقصة

تنقص هذه المجوعة عدة صور .

فقد نشرنا فى صفحة تالية صورة لحسين افندي رياض واخيه فؤاد افندى شفيق ولكن تنقصهما صورة شقيقهما الثالث ابراهيم افندى رياض وهو يشتغل فى مسرح رمسيس الآن

ثم نشرنا صورة حسين افندى عمر الممثل بمسرح رمسيس ولم نستطع الحصول على صورة اخيه عبد الوارث عمر الممثل بفرقة السيدة فكتوريا موسى

والصورتان العلويتان هما صورتا السيدتين صالحة قاصين واختها السيدة جراسيا قاصين اما صالحة فقد كانت فى يوم ما الممثلة الاولى فى مصر وهي الان تشتغل فى مسرح الريحاني ممثلة من الممتازات اما اختها جراسيا فهي الان فى الاسكندرية وقد اعتزلت المسرح العربى بالمرة

والصورتان فى الاسفل هما صورتا الانستين انعام فهمى وسيادة فهمى وهما من الهاويات وتشتغلان فى مسرح رمسيس ولست ادرى ما مبلغ صحة الاشاعات التى تدور حولهما وماذا يعنى قول الناس انهما « بنات أم اسماعيل » ! ؟



(السيدتان ماتيل وتمام صوفان)

وهو من الموظفين الهواة :

ثم تنقصنا صورة السيدتين ابريز ستاتى ، وألمظ ستاتى وهما شقيقتان لهما ماض فى التمثيل مجيد

ثم تنقص صورة الاستاذ عبد الله عكاشه وقد نشرنا صورتى شقيقيه .

وتنقصنا أيضا صورة الآنستين صوفى وليلى ، وكانتا تشتغلان بمسرح الماجستيك والان تعملان فى مسرح حديقة الازبكية وكل هذه الصور لم نستطع الحصول عليها

(الانسة سيادة فهمي)



(الانسة انعام فهمى)



نشر ما انطوى

فكاهة وتاريخ

-١-

جلسنا يوماً بأدارة مجلة المسرح وكان حديثنا طبعاً حول التياترات والممثلين فكان كل يروي فكاهة عن ممثل أو ملحة عن ممثلة

وقد كان سمرنا لذيذاً شائقاً فاقترح صديقنا عبد المجيد أن يطلع قراء المسرح على تلك الفكاهات البديعة التي لايعرفها إلا القليلون وعهد الى القيام بهذا العمل الشاق

فطوعاً لأمره أبدأ هذا الاسبوع بسرد فكاهة عن الاستاذ عزيز عيد أيام أن كانت له فرقة بمسرح (الاجبسيانة) واعد القراء بأنني سأعاود الكتابة في هذا الموضوع كل آنة وأخرى

***

مرت على استاذنا عزيز عيد أيام نعيم ورخاء ومرت عليه كذلك أيام بؤس وشقاء ففي أيام شقائه الاخيرة أي التي تلتها مباشرة أيام رخاء مسرح رمسيس فكر الاستاذ في عمل فرقة وما أسرع ماتكونت من السيدة روز اليوسف والسيدة دولت قصبجي والسيده جميله قرداحي والسيدة ماري حداد والسيدة منيرة فارس (والآنسة) فاطمه رشدي ومن احمد افندي علام وحسن البارودي وادمون تويما ومصطفى امين واحمد زكي وعبد الفتاح القصري ومن الهواه زكي قليات ومحمد محمد ومحمد فضل ومحمود يوسف

وعمل عزيز في فرقته هذه بكل نشاط وكان يخرج كل اسبوع رواية ومن الروايات التي أخرجها (عبد الستار افندي) (والقرية الحمراء) (واستقلال المرأة) (والبلياتشو) وأخرج أيضاً جميع رواياته الفود فيل وكان يجهز رواية (القارف العب) وهي التي أخرجها على مسرح رمسيس باسم (لوكاندة الانس)

وبالرغم من نشاط عزيز وقوة فرقته فان الاقبال كان ضعيفاً ويرجع السر في ذلك إلى أن الجمهور اعتاد ان يري على مسرح الاجبسيانة شخصية كشكش بك فالمتفرج الذي كان يحضر ويشاهد غير ماكان يأمل لايعود مرة اخرى

فلذا لم يكن الأيراد يكفي لجميع مصاريف الفرقة فلم يكن يتبقى منه بعد تسديد أجرة التياترو وثمن النور إلا مبلغ ضئيل يستولى شركاء عزيز على نصيبهم منه والباقي لايكاد يكفي لمكيفات الاستاذ

فكانت السيدة روز اليوسف تستولى كل ليلة وبكل قوة على عشرة قروش صاغ أجرة العربة التي تنقلها من التياترو الى منزلها بشارع بهاء الدين بن حنا

وكانت فاطمة رشدى لكي تستخلص شيئاً من مرتبها تستعين بوالدتها

وكانت دولت قصبجي تنتهز فرصة رواية لها فيها دور هام فلا تنزل ليلة تمثيلها الا إن أرسل لها عزيز جنيهين أو ثلاثة مثلا

أما اللاتي لم يكن في مقدورهن احراج عزيز بتهديداتهن فكن يتركن الفرقة ليبحثن عن عمل مستمر في فرقة اخرى

أما علام فكان يرسل قبيل التمثيل بربع ساعة من يخبر عزيز بأنه مرهون بلوكاندة الاكل الموجودة أمام التياترو على مبلغ ستين أو سبعين قرش وانه لايمكنه الحضور الا إن أرسل هذا المبلغ .

وادمون تويما كان قنوعاً لدرجة أنه ما كان يطلب الا مبلغاً وقدره خمسة عشر مليما كل ليلة ليشتري بها ثلاث سميطات أو قليلا من البلح

أما بقية أفراد الفرقة فكانت بعض الدريهمات القليله أو الوعود الخلابة تكفيهم

***

وكانت السيدة روز اليوسف ذات مطامع فارادت أن تنتهز تلك الفرصة لتحقيقها فصارحت عزيز بأنه مادامت هي الممثلة الاولى للفرقة وما دامت لاتستولى كبقية الممثلات على مرتبها فيجب أن تسمي الفرقة بأسميهما (فرقة عزيز عيد وروز اليوسف)

لم يكن عزيز ينتظر من روز أن تعرض عليه هذا الاقتراح فتأثر عندما سمعه واحتد واحتدت هي الاخرى وعلا صوتهما وتشاتما ..

غادرت روز التياترو تلك الليلة عقب التمثيل مصممة على أن لاتعود اليه إلا ان قبل اقتراحها

وكان في اليوم التالي تمثيل رواية (خلي بالك من أميلي) لاول مرة وكانت مباغته للمعلم صديق ولا يخفى على كل من شاهد تلك الرواية أن روز هي بطلتها وأن دورها فيها كبير ودقيق

ولم يكن عزيز ليخطر له في بال بأنها ستتخلى عنه فيعهد بالدور الى ممثلة أخري

ووافت الساعة الثامنة مساء ودخل كل ممثل وممثلة الى حجرته ليعمل مكياجه ويستعد لتمثيل دوره ولكن روز بطلة الروايه لم تأت بعد وكاد عزيز يجن فأرسل لها ادمون تويما ليرجوها الحضور فلم يفلح ادمون في مهمته واعتذرت بأنها مريضة ومحمومة وأغروها مرة ومرة أخرى وبالوعود ولكنها لازمت فراشها ولم تحضر

وكانت الساعة اذ ذاك قد بلغت التاسعة ونصف

وكان الجمهور قد احتشد لمشاهدة الرواية وامتلأت جميع مقاعد التياترو ومقاصيره ويرجع الفضل في هذا الاقبال الى رخص الاسعار فقد

كانت أغلا تذكرة تباع بمبلغ خمسة قروش صاغ والمعلم صديق لا يهمه سوى الحصول على مصاريفه أولا وقليل من الارباح ثانياً ولذا كان جمهور تلك الليلة خليط من عمال ملكونيان وبعض سواق السيارات والاعلانجية

ضج هذا الجمهور من تأخير رفع الستارة ويا لهول ضجيجه فارتفع الصريخ ولعلعت الصفافير وازداد الخبط والاستاذ من داخل المسرح مرتبك لا يدرى ما يعمل

وأخيراً فكر بعد أن جمع قواه التى شردتها الحادثة وعزم . فكر فى خداع هذا الجاهل الذى لا يمكنه أن يفرق بين رواية ورواية على حسب اعتقاده، وعزم على تمثيل رواية القرية الحمراء بدون أى اخطار

أصدر أوامره واستعد الممثلون ورفعت الستار عن الفصل الاول من القرية الحمراء

لا يخفى على القارىء طبعاً أن (القرية الحمراء) درام وأن (خلى بالك من أميلى) فودفيل ؛ وبين جمهور تلك الليلة من شاهد الرواية الاخيرة منذ أعوام والباقى سمع عنها وعرف أن مواقفها مثيرة للضحك الشديد

قلنا إن الستار قد رفعت فأخذ الجمهور أهبته للضحك واستعد ليشاهد المواقف المثيرة للعواطف التى سمع أن الرواية ملأى بها

وكان الاستاذ عزيز يمثل دور العمدة وكل مواقفه مؤثرة ولكن الناس قد أتوا ليضحكوا فما من كلمة تقال على المسرح أو حركة تبدي أو اشارة تعمل فى (القرية الحمراء) المؤثرة الا وتقابل بالضحك والقهقهة من هذا الجمهور الذى ظن مبدئياً أنه يشاهد (خلى بالك من أميلى)

ولكن بعد برهة لاحظ المتفرجون ان الرواية التى تمثل أمامهم مصرية وقد سمعوا أن الرواية التى حضروا لمشاهدتها افرنجية فذهلوا وصمتوا قليلا والتفتوا للرواية فأخذتهم مواقفها المؤثرة واستسلموا لها ولكن شجاعاً منهم تجرأ وصاح بأعلا صوته (عايزين أميلى ، عايزين أميلى ، عايزين نضحك)

وما كاد هذا الشجاع يهتف بذلك حتى تبعه بقية النظارة وعلا الصوت ولعلع الصفير مرة أخرى وسمع هذه المرة هتاف ضد الفرقة فما كان من عزيز الا أن خرج من دوره وتوسط المسرح وصاح طالباً من الجمهور سكوتاً ليحادثهم

صمت الجمهور و بدأ عزيز يفهمهم الفن وأصوله وآداب التياترات وواجب الممثل وما يلقاه الاخير من التعب ليرضى الفن والجمهور

وبينما هو مسترسل فى خطبته الارتجالية سمع صوت يصيح (عايزين نضحك) ثم تبعته أصوات ثم كان جميع النظارة يهتفون هذا الهتاف موقعاً على نغمات التصفيق الحاد

كاد عزيز ينفجر غيظاً لعدم احترام الجمهور لخطبته فخرج عن طوره وكأن حالة عصبية استولت عليه فصرخ فيهم قائلا (طيب هس وأنا أضحككم)

صمت الجمهور برهة تمكن عزيز فيها من أن يقول لهم (يا خوانا احترموا الفن والممثلين وان كنتم عايزين تضحكوا فده شغل البلياتشو)

الجمهور : أيوه عايزين نضحك

عزيز : يعنى أعمل لكم بلياتشو . . . !!؟؟

الجمهور : أيوه أيوه

ولا أدرى ما الذى حل بالاستاذ فى تلك اللحظة اذ بينما أنا محملق فيه لأرى ما الذى سيجاوب به هذا الجمهور الثائر اذ بى أراه يتشقلب على المسرح كما يفعل بعض الصبية والبنات أمامنا فى القهاوى والبارات

علا هتاف الجمهور ودوى المكان بتصفيقه الحار ويظهر بأن عزيز أدرك أى عمل أتى فأمر بالفصل بينه و بين النظارة بانزال الستار ثم ابتدأ فى الداخل يمثل قطعة كين « لا أمثل ، لا أمثل »

الشعب هائج يود التمثيل وعزيز أصبح كين فى صياحه « لا أمثل ، لا أمثل » إذن لابد من (بستول) يستعطفه ليمثل

و بينما نحن على المسرح ننتظر نهاية لتلك المشكلة فتح الباب ودخل علينا المعلم صديق مؤجر الليلة يتبعه شخصان غلاظ الجثة يحمل كل منهما عصاً تناسبه أحدهما يلبس البدلة الافرنجية والآخر يلبس الملابس البلدية وسمعت الممثلين يهمسون باسميهما وهما يوسف شهدي ومحمود الحكيم وتصادف ساعة دخول هؤلاء من باب المسرح وصعودهما من الدرجات الغربية أن هبط الأستاذ عزيز الى أسفل المسرح من الدرجات الشرقية فهل كان من جراء الصدف أم ان نزوله ساعة دخولهم كان خوفاً منهم وهرباً؟؟

قابل هذا الوفد الاستاذ وهددوه وأوعدوه وحتموا عليه تمثيل (خلى بالك من اميلى) ولما أراد ان يباحثهم لم يقبلوا ووقفوا له منتظرين

رجا عزيز دولت قصبجي ان تمثل دور اميلى على التلقين فرفضت بتاتاً كما فعلت كل ممثلة وأخيراً لم يجد أمامه فى الفرقة ممثلة أضعف من منيره فارس وهي فتاة سمراء جداً ولكنها ليست سوداء وأجبرها على تمثيل دور اميلى فعملت المكياج واستعارت الملابس واستدعى عزيز الملقن يس وأصدر اليه أوامره بحذف الكثير من دور اميلى وعدم الاكتراث للجمهور والتلقين بصوت مرتفع جداً .

واستعد الممثلون مرة ثانية وخبطت الثلاث خبطات وأخيراً جداً رفعت الستار عن رواية (خلي بالك من اميلي) وكان الليل قد انتصف فغادرت المسرح

وفى اليوم التالى علمت انه وقع ما تنبأت به وأوقف التمثيل وانصرفت الناس فى الساعة الواحدة بعد قضاء ليلة عجيبة مدهشة

« ممثل »

عائلة ..!!

السيده رتيبه رشدى



السيده عزيزه رشدى



فى عدد سابق نشرت مجموعة لأفراد عائلة رشدى ، وهى غير الصور المنشورة اليوم على هذه الصحيفة .

شقيقات أربع يشتغلن بالتمثيل .

أما عزيزه فهي الكبرى وتشتغل فى فرقة الملحنات بمسرح الماجستيك

وأما رتيبه فهي الثانية وتشتغل اليوم مركز الممثلة الاولى بمسرح الماجستيك وهي شديدة الغيرة لا تسمح لغيرها بأن يشغل مركزاً أعلى من الذى تشغله هى ومع ذلك فهى تعمل بجد واجتهاد

وأما الثالثة فهي السيده انصاف رشدي وكانت تشتغل مركز الممثلة الاولى فى مسرح سميراميس حتى خلفتها فيه الآن دولي أنطون بعد انفصالها من مسرح الماجستيك . وأما السيده فاطمه رشدى فهى الصغرى ، وتشتغل مركز الممثلة الاولى في مسرح رمسيس ، ويعتمد عليها المسرح المذكور في إخراج رواياته الى حد كبير ، وهى تقدر خطورة مركزها فتعمل دائماً لمثله

والصورتان فى الوسط هما صورتا السيدتين الشقيقتين زكيه توفيق وعزيزه توفيق .

كانتا تشتغلان منذ أسبوعين فى مسرح سميراميس ثم فجأة انتقلتا الى مسرح حديقة الازبكية حيث تعملان الآن فى فرقة الملحنات وهما من أصل شامى متمصر وفيهما ميزات لا توجد فى الكثيرات من أترابهما من المشتغلات على المسارح مثلهما



السيده زكيه توفيق



السيده فاطمه رشدى



السيده عزيزه توفيق



السيده انصاف رشدى

السيدة عايدة حسن



.....والان كادت مواهبها تضيع تماما ، بل قل إنها ضاعت ولم يبق منها ما يستحق أن تسمي من أجله ممثلة إذ ليس معنى التمثيل التزويق والتجمل فقط خارج المسرح .. !!

ومسرح رمسيس يمرنها الآن لتكون راقصة بلدي تهز بطنها وأردافها وعنقها على المسرح كما فعلت فى رواية « تحت العلم »

أما اختها السيدة عايدة حسن فهى فتاة هادئة لا تحب الشغب كاختها فردوس

السيدة فردوس حسن



أما السيدة فردوس حسن التى ترى صورتها فوق هذا الكلام فهى تشتغل الآن فى مسرح رمسيس .

كانت طيبة الاخلاق ، وكان لها شغف بفنها ، وفيها استعداد للنبوغ ، ولكنها أهملت التمثيل فأصبحت على المسرح كالآلة المتحركة فقط



عبد القادر قدرى

أما الصورة الاخرى فهى صورة أختها الآنسة شمس قدرى ، وهى تعتقد أنها مطربة رغم عدم صلاحيتها للانشاد

والصورة الوسطى هى صورة عبد القادر قدرى أخ الاثنتين ويعمل الآن فى مسرح الماجستيك كانت له أيام ذهبية انقضت وانقضت معها شهرته السابقة



الانسة شمس قدري

بقيت الصور الثلاث الاخرى

فاليمنى هي صورة السيدة فاطمة قدرى المطربة المعروفة ، وصاحبة كازينو فاطمة قدرى فى « البيجو بالاس »

وهى مطربة خفيفة الروح ، وكانت تصلح لأن تكون ممثلة مبدعة لولا أن جسمها يتضخم بسرعة غير مألوفة ومع ذلك فهي لا تهتم للتمثيل كثيراً ولها على المسرح مواقف معدودة



السيدة فاطمة قدرى

وصلت الرقعة ليوسف ... وكلف أحمد افندي عسكر بالذهاب لمقابلة نجيب وشكره على هذه العواطف السامية

ولكن عسكر أهمل المسألة عن عمد أو غير عمد ولم يعلم يوسف شيئا ، وظن نجيب أن يوسف لا يهتم له « فأخذ على خاطره » ولكنه صبر.

ومنذ أيام جلبني أحد أصدقائنا الى نجيب فأظهر نجيب شديد ألمه ، لما يعتقده بعض الناس من وجود عداء بينه وبين يوسف ... وطلب الى الصديق أن يصلح بينهما .. لأنه يطالب أصدقاء مخلصين ، لا يحملون له حقداً ولا بغضاء

وفي اليوم التالي ذهب نجيب مع الصديق السالف الذكر الى منزل يوسف دون علمه

وفجأة وجد يوسف نفسه أمام نجيب

تصافح الاثنان . . . تعانقا . . . وكثرت القبل الحارة « والطبطبة » على الاكتاف

وجلس الاثنان يتحدثان عن الاعمال

وزال سوء التفاهم في برهة قصيرة ...

مبروك ياولدى الصغيرين . . ما من داع للعداوة أيها الشتيمان الماكران

اعتراف

كنت أسير في شارع عماد الدين مع عبد المجيد ومعنا صديق ثالث فقابلنا مع احمد عسكر مدير ادارة مسرح رمسيس

كان عبد المجيد يغني بصوت مرتفع ، وصوته والعياذ بالله أفضل منه الصمم !!

قال عسكر « بلاش دوشة ياأخي أنا هربان من التياترو علشان الدوشة »

قال عبد المجيد « اشمعناصوت يوسف وهبي ؟ دا ألعن من صوتي » !

قال عسكر « تقول ايه في الوهم . . الناس موهومة من يوسف بك »

طيب ياسي عسكر .. خليها وهم في وهم !!

ياسي زكي

ترجم أحد الادباء عن الفرنسية قصة « الحب المحرم » ، وحملها الى مسرح حديقة الازبكية ليبيعها لهم وبعد ان قرأها زكي أخذ يفاوضه في ثمنها سأله زكي « كم تطلب ثمنا لقصتك ؟ ! »

قال الرجل في شيء من الاعتدال « أطلب أربعين جنيها مصريا » !

هاج زكي ووقف يضحك مل، شدقيه ثم هدأ قليلا وجلس وهو يقول :

« على كده أنا أفوت التمثيل ، وأشتغل مترجم » .

يعني ياسي زكي هل في استطاعتك أن تترجم ؟ !

حرام « التريقة » على خلق الله

ياتشترى بالثمن المعروض ياتلايمها شوية

بالنعمة

مختار عثمان أخيراً ...

هو استاذ عزيزة أمير الممثلة بفرقة الأزبكية مازال الي الآن يعلمها أدوارها ويشرح لها طريقة اخراجها

ويظهر أن عزيزة أمير تريد أن يكون مختار معها دائما وفي كل مكان

ومختار « ميت في دباديب رجليها » !

أخذت عزيزة تفاوض الازبكية ليضموا مختار الى الفرقة

وافقت الادارة على ذلك وكلمت مختار في الموضوع .

وفي مساء الثلاثاء حوالي الساعة السابعة والنصف ، ذهب مختار مع عزيزة في سيارتها الى تياترو الأزبكية

تقابل هناك مع عمر افندي وصفي المدير الفني للفرقة فاستقبله ورحب به ثم دخل الجميع مع زكي عكاشة الى غرفة خاصة مكثوا هناك مدة ، وتداولوا في أمرهم ثم انفض الاجتماع

ترى ماذا تم ، وهل يخضع مختار لتبعية عزيزة أمير وينضم الى الازبكية ؟!

ممثل وبائع .

روى لي أحد الذين أثق بهم انه كان جالساً على مشرب قهوة راديوم الكائنة أمام مسرح رمسيس ، وكان اليوم ميعاد ظهور احدى المجلات الاسبوعية :

مر البائع فاشترى منه نسخة ودفع له خمسة مليمات . ثم مر محمد افندي ابراهيم الممثل بمسرح رمسيس فتناول منه نسخة وتعداه البائع الي ثالث أعطاه نسخة ثم عاد اليه ليأخذ منه الخمسة مليمات فهاج محمد ابراهيم وقال انه دفع القرش تعريفه

والبائع لم يأخذ شيئا فقامت المعركة بين الاثنين ، وتعدى الممثل على البائع بالضرب لغير ما سبب الا انه طالب بثمن المجلة

هل يرضى هذا مدير مسرح رمسيس ؟.

علام وحسين .

كنت جالسا ذات يوم على مشرب قهوة الكوزموجراف . فجاءني احمد علام متهيجا وجلس بجانبي وهو ينفخ بفمه ، ويضرب الهواء بيديه . ويرفص برجليه .

قلت مالك ياواد ؟.

قال « حسين رياض ... حسين ياصديقي »

قلت : « ماذا جرى هل طردوه من رمسيس ... هل دهسته عربة ؟.؟. »

قال : « احتل غرفتي في مسرح رمسيس !! »

قلت وماذا يهم ؟!

قال : « هذه خيانة .. الا يتمثل له شبحي فيها . هو الذي وضع يده في يدي على الانضمام الى رمسيس وأن نعمل باخلاص في مسرح

مذابح الغرام

حول زواج الشيخ حامد مرسى

تاريخ قديم

لاحديث للناس فى هذه الايام الا مسألة زواج الشيخ حامد مرسى ، من السيدة منيرة هانم وقد كثرت الاقاويل ، وتعددت الاشاعات وذهب كل يشيع ما يريد

ازاء كل هذا ولأنى كنت مطلعاً على أدوار « القضية » من أولها الى آخرها ، رأيت أن أضع أمام قرائى صفحة صادقة من هذه المسألة

السيدة « منيرة هانم » سيدة متزوجة منذ أمد بعيد تبلغ من العمر حوالى الاربعين عاماً ..

فلما طلقها زوجها الاول . تزوجت من صاحب السعادة (ا . ج . ر .) أحد اعيان الصعيد المعروفين .

كانت السيدة تتردد على تياترو الماجستيك وهناك رأت الشيخ حامد مرسى مطرب الفرقة فمالت اليه وأحبته .

وكانت صلة التعارف ، بينهما ابنتها من زوجها الاول . واسمها « درية »

نشأت الصلة إذن بين الشاب المستهتر ؛ والزوجة المحترمة ، والزوج لا يعلم شيئاً من كل ذلك

كان حامد يتردد عليها كثيرا فى غياب زوجها . وشاعت المسألة ، وعرف الخاص والعام أن صلة محرمة قائمة بين الاثنين

تهديد

في يوم من الايام كنت جالساً مع الشيخ حامد مرسى ، فطلع علينا الشيخ زكريا احمد الملحن المعروف ، وقد برزت عيناه بشكل مخيف

قال : « ياحامد أنا بنصحك نصيحة لله .. ماترحش مصر الجديدة تانى . . . الناس اللى هناك متضايقين . . . واحد صاحبي قال لي حذر الشيخ حامد أحسن هناك ناس عاوزين يضربوه لو راح تانى . . . ياسي عبد المجيد انصحه اعمل معروف . . . »

وخرج الشيخ زكريا ، وكنت اذ ذاك أقلب بين يدى مسدساً صغيراً كنت اضعه فى جيبى من قبيل الاحتراس .

قال حامد اعطنى المسدس هذه الليلة .

قلت : لا تكن مجنونا ياصديقي !

قال : ولكن ميعادي . . . هناك من ينتظرنى ولابد من الذهاب

قلت : إذا كان لابد من الذهاب فأنا مستعد أن أوصلك . . .

ثم عرض لى ما شغلنى فانصرفت عن المسرح ولم أدر ماتم بعد ذلك .

هكذا كان حامد مهدداً . وكان يعانى كثيرا من جراء هذا الغرام

هل كان يحبها

فى مرة جلسنا نتحدث ؛ وكان معنا زميلى جمال الدين حافظ عوض رد الله غربته ،

قلت له : هل تحبها يا حامد ؟ !

فنظر إلي نظرة « من تحت تحت » ولم يجب

قال الزميل جمال : « يحب ايه . . . ويزفت ايه . . . أهى تسليه والسلام »

فضحك حامد وقال : « أخوك جدع . . »

تري من كل ذلك أن حامد لم يكن يحبها، وانما كان يفاخر بانها تحبه ! !

أما هي فكانت تحبه حقاً .

الدليل

فى يوم من الايام راجت اشاعة أن بهية أمير تحب الشيخ حامد مرسى وأن حامد يحبها.

وحدثتنى بهية أنها فى ذات يوم اجتمعت بالسيدة منيرة هانم فى تياترو الازبكية وكان عتاب بين السيدتين .

سألتها منيرة ان كانت تحب حامداً ، فانكرت بهية .

وتقول بهية امير ان السيدة منيرة كانت تبكى أمامها ، وتعترف بحبها للشيخ حامد مرسي وتستحلف بهية أن تقطع صلتها به إن كانت ثمت صلة بين الاثنين .

ترى من هذا أن السيدة منيرة لم تكن تخفى حبها عن أحد

وأنها ما كانت تبالى بشىء فى سبيل تمكين هذا الحب .

وأن الغيرة كانت تملك عليها سبلها ومشاعرها

بعد هذا

لم يكن بد من أن تأتى النهاية سريعا . . .

وقد تم ذلك فى شىء من التكتم بدا بعد قليل

سمع الزوج المخدوع اشاعة لم يلبث ان راقبها فتحققها

كان لا بد أن يتم الطلاق .

وفعلا تم هذا الطلاق منذ ثمانية أشهر تقريبا

وعلم الناس جميعا أنها أصبحت حرة ، وأن الصلة استمكنت بينها و بين حامد مرسى .

فى الاسكندرية

ولما كنت فى الاسكندرية فى صيف هذا

العام ، قابلني هناك الشيخ حامد مرسى وجعل يستشيرني فى الامر ويقص علي ظروفه وظروفها

قال انها تعرض على الزواج وأنا فى حيرة من أمري

قال اذا كنت تريد أن يكون الزواج زواج مصلحة فالأولى أن ينتهى كل شيء عند هذا الحد اذ سيأتي يوم يقع فيه الخصام والشقاق قال ولكنى أحبها …

تلقيت هذا الخبر بشيء من الدهشة والاستغراب

لم أكن لاصدق هذا الادعاء ، وأنا الذى أعرف حامد جيدا

ولكن دمعة كبيرة انحدرت من عينه جعلتني ألازم الصمت العميق . وبعد حين قلت له « إذن لا أجد مانعا . فهل تسمح بان أنشر هذا الخبر ؟ !

قال نعم ولكن بتحفظ

ثم اهدانى دبوساً « قيما . » كما يسميه هو ، هدية وتذكارا لهذا الزواج

بعد أيام عاد هو الى القاهرة ونشرنا نحن الخبر وتبعتنا المجلات الاخرى

مشكلة

لاتنس أن السيدة منيرة هانم من عائلة كبيرة معروفة فما كاد أهلها يسمعون خبر هذا الزواج حتى ثارت ثائرتهم ، وحتى جعلوا يضغطون عليها ويمانعون .

رأت هى أن ترضيهم وترضى عاطفتها فى آن واحد .

نحن الذين نشرنا الخبر . . ونحن الذين يجب أن ننفيه

استصحبت السيدة معها صديقتنا السيدة عزيزة أمير وجعلت تبحث عنى في عماد الدين فلم توفق لسوء الحظ الى مقابلتى .

جاءني حامد فى اليوم التالى ، وقص على كل ماتم وما يريدون منى

رأيت من الواجب على أن أساعد الاثنين حفظا لكرامة العائلة ، وخدمة لصديقى المسكين ومن هنا تضاربت الاقوال وجهل قوم الحقيقة وتخبط آخرون

فضيحة

لما اشتم الزوج رائحة هذه الاشاعات ، سارع الى رفع قضية على مطلقته واستصدر امرا بالحجز التحفظ على الموبليات والملابس « والمصاغ » الموجود بمنزلها بمصر الجديدة ، بدعوى أن كل ما هنالك ملك له ، وهو الذي اشترى كل ذلك بماله الخاص .

عارضت السيدة فى امر الحجز ، مرتكنة على أنها هي التى تملك تلك الأشياء

نظرت المحكمة في هذه المعارضة بتاريخ ٢٨ اكتوبر سنة ١٩٢٦ وقررت فك الحجز

الزواج

فى يوم ١٦ اكتوبر كان فضيلة المأذون يطرق باب السيدة منيرة هانم بمصر الجديدة .

كتبت الوثيقة الرسمية ، وأصبح الشيخ حامد مرسى زوجا شرعيا للسيدة منيرة هانم .

وكتب فى ورقة الزواج ، أن المهر يبلغ ستين جنيهاً مصريا ! خمسون جنيها دفعت مقدما وعشرة تدفع مؤخرا

الآن انتهى كل شيء . . . لم يبق مجال للتكتم أو الكتمان .

هو يركب معها السيارة كل يوم … يسوق السيارة بنفسه … يتنزهان سويا يعودان الى المنزل سويا . !

البلد كله يتحدث عن هذا الزواج وفى الحقيقة هو أول زواج من نوعه .

اعتذار

برغمى ياصديقى حامد أن اذكر كل هذه التفصيلات

ولكنى صبرت أنا حتى لا أكون أول من يهتك السر .

وأنا الآن والحمد لله آخر من يتحدث بهذا الموضوع

ولم يدفعنى الى هذا الحديث تشهير ولاحب فى الفضيحة

ولكنى رأيت الناس يتحدثون ، ويتقولون ، ورأيت الصحف تكتب والناس يسمعون ويأخذون كل شيء على عواهنه ، فرأيت ان أدلى بالحقيقة

يقولون إنه زواج مصلحة ، وإنك لم تقبل الزواج إلا جريا وراء المادة . . . أما انا فأخالف كل هؤلاء وأستطيع ان اؤكد ان المادة لادخل لها ، فهى لاتكاد تملك شيئا !

تهنئة

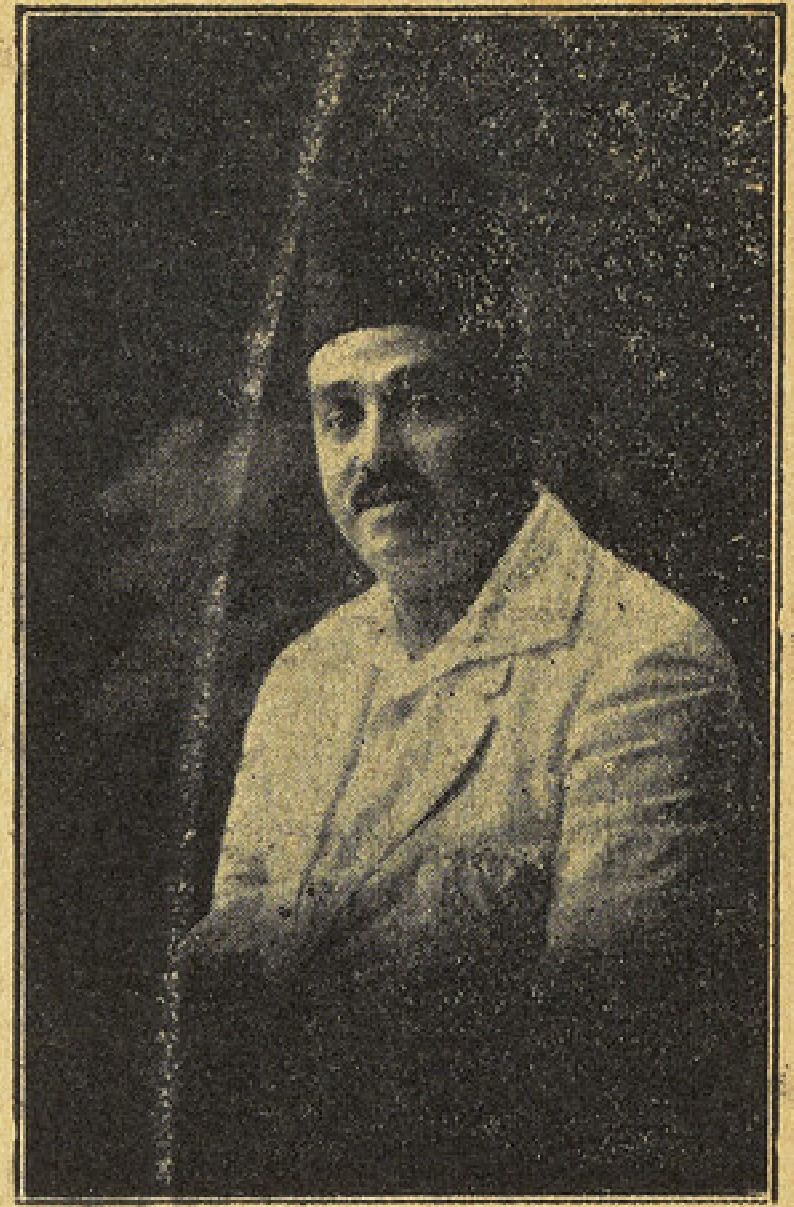
الآن اسمح لى ان اقدم لكما التهنئة الخالصة بزواج سعيد ياصديقى

أؤمل أن ارى لك ولى عهد ، « أمليطي » في وقت قصير !

ولو كنت أعرف المجاملات والرسميات لقدمت لكما باقة من الورد « على قد حالى » . ولكننى صعيدى جاف … انت تعرف ذلك

معذرة وكل تهانئي القلبية

زكي افندي عكاشه



الآنسه دلال ابراهيم



الشيخ عبد الحميد عكاشه



فى طرف هذه الصحيفة فوق هذا الكلام صورتا زكى افندي عكاشه مدير تياترو حديقة الازبكية ، وشقيقه الشيخ عبد الحميد عكاشه الممثل بالفرقة . أما صورة الاستاذ عبدالله فلم تكن موجودة لديّ حين استعراض هذه الصور .

وفى الوسط صورة لحسين افندي عسر ، ولم أحصل على صورة أخيه عبد الوارث ، ثم صورتا الآنستين تمام ابراهيم ودلال ابراهيم الممثلتين بفرقة الماجستيك



حسين افندى عسر

وفى طرفى الصحيفة تحت هذا الكلام صورتا حسين افندى رياض الممثل بفرقة رمسيس وأخيه فؤاد افندى شفيق الممثل بفرقة الريحانى وكلاهما من الممثلين المعدودين الذين تعتمد عليهم الفرقة التى يعملون فيها

أما صورة اخيهما الثالث ابراهيم افندى رياض فلم استطع الحصول عليها لنشرها فى هذه المجموعة على هذه الصحيفة



حسين افندى رياض



الآنسه تمام ابراهيم



فؤاد افندى شفيق

انتهى ... !

حضرة الفاضل رئيس تحرير مجلة المسرح

جاء في العدد الثالث والاربعين من مجلتكم خبرا عنى تحت عنوان « طريق الاهرام » انتظرت على امل ان تتحققوا من قيمة صحته فتبادروا بنفيه ، بما انه كان بالطبع عاريا عن الصحة ولما لم يتم شيء من هذا

اراني اليوم مضطراً أن انبهكم الى ذلك مع رجائي الشديد ان تبادروا بنفي هذا الخبر في أول عدد يصدر ، وتفضلوا بقبول فائق احتراماتي

حسين البارودى

مجلة المسرح

بهذا العدد تنتهى السنة الأولى من مجلة المسرح بعد هذا الجهاد الطويل

ففي مثل هذا اليوم صدر العدد الاول من المجلة

ويرى القراء أن سنة المجلة بلغت ٤٦ عدداً فقط ذلك لان المجلة كانت تصدر نصف شهرية في فصل الصيف وتحتجب في العيدين

وتبدأ السنة الثانية بصدور العدد ٤٧ الذي يصدر الاسبوع التالى ، وسيرى فيه القراء مجهوداً جديداً لا نتحدث عنه حتى تروا بأعينهم، ذلك خير وأولى

المسرح فى اسبوع

عصافير الجنة

على مسرح سميراميس

منذ أيام .

منذ أيام عديدة ، علمت أن الاستاذ أمين صدقى يضع رواية جديدة .

ما هي هذه الرواية ؟ وما نوعها ؟

هذا مالم أكن أعرفه بالضبط

وفى ذات ليلة دخلت عليه فى الصالة ، فبادرنى قائلا .

« ايه رأيك يا أستاذ نسميها ايه » ؟

قلت « ايه هيه ؟ »

قال «عصافير الجنة اسم كويس تفتكر ؟»

قلت ما اسمها الاصلي . قال اسمها « الجنة»

قلت اذن لا تغير الاسم .

وانضم الى فى ذلك الاستاذ محمد افندى شكرى المدير الفنى .

ولكن أمين صمم على أن يسميها عصافير الجنة .

كيف ظهرت ؟

قد لا يصدقنى أحد اذا شرحت له بالتفصيل كيفية ظهور هذه الروا ، ومع ذلك فهذه هى الحقيقة التى سأرويها ، والتى شهدتها بعينى .

أتم أمين صدقى الفصل الأول . والفصل الثانى وحفظهما الممثلون بالحانها ، وبنظامهما ، وبقى الفصل الثالث لم يعرف منه الممثلون حرفا واحدا .

كان من المقرر أن تظهر الرواية يوم الخميس ٢٨ اكتوبر الساعة السادسة والنصف .

وفى يوم الخميس الساعة الرابعة اجتمع الممثلون لعمل بروفة الفصل الاخير .

ولكن أين أمين صدقى ..؟!

وبلغت الساعة السادسة وهم يبحثون عن أمين فلم يعثروا له على أثر .

أمين ذهب ؟ كيف اختفى ؟ لا أحد يعلم .

وفى الساعة السادسة والنصف بدا أمين صدقى يتبختر حاملا تحت ابطه رزمة من الورق

أين الفصل الثالث يا أستاذ ؟!

لسه ما خلصش .

كيف ؟ هل تؤجل الحفلة وينصرف الجمهور الذى ملأ الصالة ؟!

ارفع الستارة ياشكرى !!

جلس أمين فى الكمبوشة يلقن .

مر الفصل الاول ولاقى نجاحا كبيراً .

ومر الفصل الثانى فكان أعظم انتصار للفرقة .

وجئنا للمشكلة ... هل تختم الرواية بالفصل الثانى ؟!

خرج أمين صدقى ، وجمع الممثلين . بعد نهاية الفصل الثانى ، وجعل يقرأ عليهم الفصل الثالث للمرة الاولى .

ولم يكن قد وضع له خاتمة بعد ؟!

كيف اذن تختم الرواية ؟ لم يوفق أحد الى الجواب .

ورفع الستار عن الفصل الثالث .

« أدخل من هنا . اطلع من هنا . خد هذا . أقترب من هذا . اجلس هنا . الخ »

هكذا كان يصنع أمين صدقى .

وانتهى الفصل الثالث ودوت أرجاء القاعة بالتصفيق .

موقفى

كدت أمزق ملابسى وأقسم بالله .

استولت على الدهشة من كل ناحية ، وملكنى العجب .

رواية مبتورة . يتحرك الممثلون فى قسمها الاخير كالآلات الحديدية ، ولا يفقهون معنى ما يقولون . تلاقى هذا النجاح الباهر ؟!

هذا مالم أكن أصدقه ولا أؤمن به .

ولكن ماذا أصنع بامين صدقى وجبروته؟

ولله فى خلقه شؤون ..!!

كان صديقى شكرى كلما سمع تصفيق الجمهور يضرب كفا بكف ، ويتطوح الي الوراء ويضحك ضحكة غيظ ممزوج بالدهشة

وما كاد الفصل ينتهي حتى وجم الممثلون جميعاً .

هل صحيح انتهت الرواية ونجحت ؟!

وكيف استطاعوا أن يقوموا بادوارهم ويكسبوا اعجاب الجمهور ؟!

كانت ليلة يالها ليلة ، كدت أعتقد فيها أن زمن المعجزات قد عاد .

ومع ذلك فهى معجزات مسرحية لا يستبعد حصولها .

نصيحة

بعد نجاح هذه الرواية يجب أن أتقدم الى أمين صدقى بنصيحة .

لما بدأ أمين العمل فى مسرحه الجديد ، أصدر نشرة قال فيها انه ينوي تغيير النوع المقيد الذي كان يضع رواياته لنجيب افندى الريحانى (كشكش بك) وعلى الكسار (البربرى) وانه يريد أن يضع شيئا طريفا ، ونوعا جديدا .

على الطلاق من فالنتينو ومهما يكن فان هـذا لم يزل متزوجاً اذ ذاك ولكن الحب كان قويا فى قلب كل منا كأنه تيار جارف لا فائدة من مقاومته

وفى سورة ذلك التيار سألنى رودولف «ان ناتشا حصلت على اوراق طلاقها وانى سأجىء اليك فهل تنتظرينني ياحبيبتى ؟ »

انتظره ! ؟ اى وآلهة الحب اني انتظر حياتى كلها لساعة واحـدة اكون بها بين ذراعيه ومعرفتى الحقيقة بامانته هي وحدها جعلتنى احبه واحبه الى الابد

فالنتينو

كم يفوق فالنتينو الحقيقى عن ذاك الذى يفهمه العالم فى بيوت الصور كأكبر عاشق فظ يذلل الصعاب فى طريق اهوائه

فالنتينو الحقيقى هو الشاب النظيف النقي المخلص فى حبه رغم التجارب العديدة فى عالم طروب لا يعرف ربه

وكم كنت مغتبطة ان اشاهده يفعل هكذا فمنذ اليوم الذى عرفته لم يداخلنى ادني ريب فى امانته لى

آه كم غصصت غصات النزع لدى قرائتى عن فتيات فى نيو يورك قلن ان رودى احبهن قبل وفاته

انى افهم اكثر من غيرى كيف اتفق انه اجتمع بهن فى نيو يورك

كان عيد. وكان رودلف فيه كولد احب أن يرقص وان يكون مسرورا

لايهمنى كم امرأة احبته ! ! قد عرفت انه رغم كل شىء احبنى وهذا كل شىء وانه لما كان يعود من الحفلات هو والفتيات اللواتى أطرن شهرته فى نيو يورك كان يبعث الى برسائله الحبية ولما تم الطلاق وعاد رودلف الى امريكا حراً كنت ملتهبة شوقا ومتلظية غيظا لاشاهده حتى انى صممت ان اقطع مسافة وجيزة منفردة لالتقى به . قد كنت كفتاة صبية تحب ان تسترق الوقت وتختصر المسافات لتجتمع وحدها بحبيبها الاول لتغلب سلطان الحياء فى بدء الحب .

ولـكن كل شىء قلب خطتى فان طائفة من مراسلى الجرائد استوقفتنى فى القطار بمحطة صغيرة في نيو كايسكو واخذت فى سؤالى عما اذا كنت ذاهبة لاهنىء رودى . فاجبتهم لا انى هنا لانظر قطعة ارض افكر فى شرائها ثم اعود الى لوس انجلوس .

حال وصول رودلف اسرع توا الى يحمل ماسورة وعلبة سجاير من صنع باريس تقـدمة حبية منه

الآن انا حريا كواريدا . . . أنا لك . . !

منذ ذلك الحين صرنا عاشقين

سعادة الحب

بمعزل عن العالم باسره قدفهم كل منا الاخر بلا كلام واجتمع كلانا وكأن احدا صلى لاجلنا فاخرجنا من معمعان المعركة الى الطمأنينة

ليالى و اياما معا ، تارة نشتغل وطورا نلهو وحينا نتحدث وآنا نتنزه معا واوقاتا نجلس يظللنا السكوت فى منزل رودلف الجميل دون ماحاجة الي معاشرة أو مسامرة اخري وبما ان رودلف كان يحب اخاه وابن اخيه محبـة فائقة كان وجودهما فى البيت ينبوع مسرة

كانا عائلة سعيدة وكان (حنا) الصغير يدعونا عمي رودى وعمتى بولا — «حنا» يعبد رودي وكم احبه رودي بحرارة حتى اثار حسد اخيه (ابي حنا) مرارا ولكن الصغير كان كعمه رابطة سرور بين الاخوين فيصرفان ساعات طيبات ويلهوان كأنهما صغيران ولقد بنى رودلف ملهي اوبيت لعب من الخزف لحنا البيت فى املاك روداف ولكنه بعيد عن بيته ليكون الصغير خارجا عن انظار الكبار الراشدين ولقـد وضعوا (تلفون) بين البيتين ليحصل حنا على ذات الامتيازات التى للكبار

كان رودى يعمل كل شىء لحنا فقد طلب هذا الصغير من عمه ان يرفع له على بيته علما مثل الذى على يخت رودى فاجابه الى طلبه وركز العلم على البيت بيده

مرات عديدة فى النهار كان رودي وحنا يتنزهان معا . ثلاثتنا كنا نخرج للتنزه فى السيارة او على صهوات الجياد كان لافكاك لاحدنا عن الآخر . ولست انسي ما كان يقوله لي رودى ويردده مراراً « اني اعطى سنين كثيرة من حياتى لاحصل على صبى كهـذا . الصبى يعنى الخلود » وفهمت اذ ذاك لاول مرة فى حياتي مايعنى الاولاد واحببت ان يكون لي صغير واسى العميق الآن انه ليس لى ولد ! !

تصور أيها القارىء كم من الحفلات دعينا اليها وما ذهبنا إلا نادراً . وغالبا ما كنا نعتذر باظهار الاسف والقصد ان نصرف المساء فى البيت جالسين بقرب النافذة نشرف بانظارنا على انوار المدينة بينا نقرأ ونتحدث ونصغى الى الموسيقي التى يعشقها كلانا «يتبع»

قصص الحياة !

الشيخ عرنوس

بقلم

أمين عزت الهجين

(١)

الشيخ عرنوس رجل من أولياء الله ، كل يوم بجانب المشهد الحسينى بعمامته الكبيرة الخضراء وفرجيته الواسعة المنهدلة وذقنه المشوشة المرسلة على صدره بلا اتساق ولا نظام ، وفى يده سبحة سوداء وهو لا ينقطع عن التسبيح لله والدعاء الى شكر الله ! !

مررت به مساء يوم من العام الماضى فوجدته مفترشا حصيرته ، وأمامه سلة يعرض بها بضاعته النافقة ، من سبح من الكهرمان ، والعود والافل والمستكة والجبهان ، وأمام السكائر وأحقاق المعجون وأوراق البخت ! وحوله حلقة من النساء الساذجات من الطبقة الفقيرة أصحاب الملايات اللف والبراقع (ام عروسه) والشباشب والخلاخيل — منظر يستثير عجبك اذا كنت غريبا عن زيارة ذلك الحى الوطنى العامر !

أخذ الشيخ عرنوس يحدق فيهن طويلا ، حتى أعجبته منهن واحدة مليحة الوجه ممتلئة الجسد ، بارزة النهدين ، فأخذ يمسح ظهرها بيده وهى مستسلمة اليه ، لتحل بها بركة الشيخ وشفاعة الاولياء ـ الرجل ينتهز الفرصة ، فيضغط على ذراعها الممتلىء الدافىء بجماع يديه ، فتسرى فى جميع جسده نار تأكله وشهوة تشعله · والفتاة (شلبية) ترى أمامها رجلا من ذوى الاسنان ومن ذوى العمائم واللحى ؛ فلا تظن فيه الاخيرا !

وكم فى الحياة من حشرات وجراثيم ، يسترها هيكل مزيف من الصلاح والطهارة !

وطلب الشيخ عرنوس أن ينفرد بالفتاة ، فانصرف النسوة المجتمعات حوله ، واختلى الذئب بالنعجة المجهولة !

(٢)

سرح شعر ذقنه بأنامله القذرة ثم حدج الفتاة شلبية بنظرات ملؤها الثورة الجامحة الرعناء ، وطوقها بذراعيه وهو يقول · — يابنتى أنا من ساعة ما شفتك وانا قلبى حبك . تعرفى ليه ؟ لانك شبه بنتى اللى ماتت من مدة سنتين !

قالت : وهل كنت متزوجا ياعم عرنوس ؟

قال : أيوه كنت متجوز خالتك طرنجه ، جاريه بيضه من بتوع زمان وعشت معاها العمر كله وفى الآخر خلفت لى بنتى اللى ماتت من مدة سنتين !

قالت : أتقص لى ياعم الشيخ قصة زواجك ؟

فأومأ برأسه علامة القبول ، وانطلق كالقنبلة اذا قذفها المدفع يقص عليها بصوته الأجش حكاية مختلقة جمع مافيها أنه كان خادما فى سراي المغفور له خورشيد باشا ، وكان فى القصر جارية بيضاء واسمها طرنجه وفى أحد الايام اعترفت طرنجه لزوجة الباشا أنها تحمل سفاحا ؛ وأنها تشعر بثمرة الفجور بين أضالعها ، واتهمت الخادمة الشيخ عرنوس ولم يستطع الرجل دفع التهمة عن نفسه فأرغمته سيدته على القران بها دفعا للعار وحفظا لكرامة القصر — وعاش معها عشرين عاما ؛ يحتضنان اليهما ابنتهما الوحيدة حتى ماتت الأم وابنتها ، وأصبح الشيخ عرنوس وحيداً لا مؤنس له غير تجارته ولا نصير له الا ساعده !

وأثرت القصة فى نفس الفتاة الجاهلة ، والجهل تربة صالحة لغرس الافكار الجنسية وأحسن منها جود العقل ومرونة العاطفة ، فعرض عليها ان ترافقه الى بيته الى كهف التقوى ومغارة العبادة الى حيث تعيش معه كما تعيش البنت مع والدها ، حتى يجد فى محضرها ماينسيه ابنته الفقيدة و يدفع عن نفسه مرارة ذكراها . وبدت على الفتاة شلبية علائم الفرح والاستبشار ، وكيف لا تفرح وتلك نعمة لا ينالها الا من شمله الشيخ بعطفه وخصه برحمته وقبلها فى جبينها عربونا على شكره لها ثم توكأ على كتفها ومشى يحمل صدره سلة بضاعته والنسوة من حوله ينظرن الى شلبيته نظرة الحسد والغيرة !

أيتها الذقون الطويلة ! لو استطعت أن أحكم فيك ما تركت منك شعرة واحدة !

(٣)

تتبعت خطواتهما الوئيدة ، حتى وصلا الى زقاق قذر فى حى من الاحياء الوطنية المكتظة بالمارة ! وأخرج من جيب فرجيته مفتاحا من الخشب ، أداربه باب دار حقير مظلم ففتح أمامه ؛ وسار بالذبيحة الى ناره الملوثة ، الى المخدع الدنس ، الى ظلمات من الشك لا ينفذ اليها من الامل ولا من الرجاء شعاع !

ومرت الايام والشهور ، حتى مررت بالزقاق بعد مدة طويلة ، فرأيت الفتاة شلبية سائرة وقد هزل وجهها وانتفخت بطنها ، ومضت تحمل بين جنبيها جنينا جديدا هو ثمرة فجور الشيخ عرنوس

ورأيت نسوة الزقاق يتغامزن من حولها ويرمقنها شزرا كأنها عاهر او جرباء — وسمعتهن يتهامسن : هذه ضجيعة الشيخ عرنوس على فراش اثم منذ خمسة شهور . وفى بطنها وليد اللحية الطويلة وابن السبحة ذات التسعة والتسعين حبة

وفتحت عيناي ، فاذا الخادمة تدعونى الى تناول الشاى !

« أمين عزت الهجين »

ليسانسيه من الحقوق

تياترو حديقة الازبكية   فرقة عكاشه وشركاهم

من مساء هذا اليوم الى مساء يوم ١٠ نوفمبر سنة ١٩٢٦

رواية الافتتاح

على بابا

الرواية العظيمة التى حازت رضاء الجمهور

وفى مساء يوم ١١ نوفمبر سنة ١٩٢٦ الى مساء ١٧ نوفمبر سنة ١٩٢٦

الرواية العصرية الكبرى

المرأة الجـــديدة

كوميدى ذات ثلاثة فصول

تأليف الأديب
حسين توفيق الحكيم

أخرج الرواية
الاستاذ عمر وصفى

ويشترك فى تمثيلها جميع افراد الفرقة المعروفين وفى مقدمتهم

الآنسة علية فوزي ـ بشــــاره واكيم

عباس فارس • احمد فهمى • عبد الحليم القلعاوى

☆(تطلب التذاكر من الآن من شباك التياترو تليفون نمرة ٣٤٠٥)☆

شارع عماد الدين
تليفون ٣٠٨

مسرح رمسيس

بشارع عماد الدين
تليفون ٣٠٨

ادارة يوسف بك وهبى

تمثل فرقة رمسيس

ابتداء من يوم الاثنين ٨ نوفمبر سنة ١٩٢٦ لغـاية ١٤ منه

رواية

أحدب نوتردام

(أو) نوتردام دى بارى

تأليف اكبر كاتب في العالم (فيكتور هوجو)

يمثل كازيمودو احدب نوتردام الاستاذ يوسف وهبى

ملكة الطرب

تطربكم وتشجيكم بصوتها الساحر كل جديد مشجي

الانسة ام كلثوم

على نغمات تختها الجديد المؤلف من فطاحل رجال الموسيقى

العقاد ـ سامى شوا ـ القصبجي

بادوار جديدة وطقاطيق حديثة وقصايد شيقه

يوم الخميس ٤ نوفمبر الساعة ٩،٣٠ مساء

بدار التمثيل العربي

المسرح



ادونس ليندا الممثلة بفرقة الريحاني

الريحاني ... يغدر بي ، ويعود بحسنة الى مسرح رمسيس . ثم يأخذ لنفسه غرفتي الخاصة التي كنت احتجزها لنفسي »

قلت : « وماذا في كل ذلك ؟! »

قال : « الا يتمثل له شبحي في كل لحظة ؟ ألا يبكته ضميره ؟! »

وضحكت أنا لهذه النزعة الخيالية ؛ اذ المسألة مسألة أعمال لا دخل للضمائر فيها ثم وتضايق غلام فانصرف يكلم نفسه طول الطريق « ويشوح » بيديه في الهواء

أما أنا فأبتسم دائماً كعادتي : وايه يعني ؟!

هدايا النقاد .

من النقاد سعداء ومنهم أشقياء .

منهم المنعمون ، ومنهم الذين يحترقون بأثم غيرهم .

فبينما المسيري يتصيد المناديل الحريرية من كل ناحية ويتهافت على جيوب الناس يقبض منها ثمن مقالاته وبينما غيره يتمسح بالارجل ويقبل الايدي فيأخذ الخواتم والقمصان الحرير بينما حندس المسكين يكتفي بهدية بسيطة هي « علبة نشوق » من عند الشيخ عبد الرحيم صاحب مطبعة الرغائب .

أما أنا فلم يقدم لي أحد هدية اخلاص ، وانما كلها كانت « رشاوي » كما كانوا يعتقدون ولكنني أقبلها على سبيل الهدية ، ثم أسبخ لهم الطاق طاقين .

شقاء الممثل .

منذ أيام عديدة مات عم فوزي افندي منيب الممثل المعروف .

وبعد لحظة من تشييع جنازته ، ولما تجف بعد الدموع بعد صعد فوزي على المسرح وارتدى ملابس العمل ، وجلس بين الكواليس يبكي فبكى من حوله .

وفي ثوان برز الى المسرح فصفق له الجمهور فابتسم وانحنى شاكراً .

وجعل يمثل فيضحك الجمهور ويغرق في ضحكه ، ولو اقترب أحد من المسرح لرأى الدموع تجول من حين الي آخر في عيني الممثل . هو يبكي ، وبكاؤه الصامت في سكون يضحك عشرات الناس ويسرهم !!

وبعد ليال من هذه الحادثة بينما كان فوزي يستعد للعمل جاءه نبأ أن والدته في النزع الاخير وأنها تود أن تراه قبل أن تموت وفي لحظة ذهب اليها . قرر الاطباء أنها ستموت بعد ثلاث ساعات . وكانت الساعة السابعة . وهو يجب الا يخرج من المسرح قبل الساعة الواحدة بعد منتصف الليل . أي بعد أن تموت بست ساعات

مع ذلك برز الي المسرح . وجعل يمثل والجمهور يضحك ، وبينما هو يبتسم للجمهور ويضحكه بينما كانت والدته تنزع النزع الاخير .

اليست حياة الممثل كلها شقاء وآلام ؟!

ممثل ام موظف ؟

من الحوادث التي يجب ذكرها ، ما وقع لعبد القادر المسيري الكاتب ذي القلم المأجور كانوا في تياترو برنتانيا يستعدون لاخراج رواية « حرم المفتش » ...

ذهب عبد القادر وطلب بالحاح أن يعطوه دوراً في الرواية ، واختار لنفسه دوراً صمم على اخراجه . وقبل أن يقبلوا أو يوافقوا على ذلك ، ذهب المسيري الى مدير ادارة الفرقة وطلب منه أن يعطيه نقوداً على حساب تمثيل الدور .

لم تكن الفرقة في حاجة اليه ... افهموه بصريح العبارة أنهم في غنى عنه .

جعل يلح كعادته ، ويناضل ويحاول أن يحملهم على قبوله .

... ولكن أصموا أذنهم عن سماع أقواله وطردوه !.

تخجل جداً هذا العمل منك يا سيد عبد القادر للرجل الشريف النزيه ، الذي تتهم الناس بانهم مغرضون ... سفلة ... ادنياء ... وأنت ؟!

اذا كنت عريانا ، فلا تعير الذي يلبس قميصا .

يا بختهم

رووا ان سيدة تدعى « شوكار » تقطن احدى ضواحي القاهرة . لها ولع شديد بمدير أحد المسارح المشهورة في البلد .

وهي غنية الى حد ما ، لذلك هي دائما تهديه خواتم الماس ، والساعات ... و ... الخ

يا بخت الممثلين ، منهم محبوبون من السيدات يركبون الاوتوموبيلات . تصل اليهم الهدايا الغاليات . ثم يدعون البؤس والشقاء حتى الممات

ليتني كنت ممثلا ولو صغيرا

شلن .

منذ أيام جلسنا الى الاستاذ انطون يزبك نحدثه ويحدثنا عن رواياته التي ينوي اخراجها هذا الموسم كنا جميعا في حاجة الي شلن . وكان كل واحد منا يطلب « الشلن » من الآخر في صوت مرتفع ؛ حتى هزت النخوة « بابا يزبك » وقال أنا أعطيكم الشلن .

تشاورنا . وتغمزنا . وأخيرا قر رأي الزميل حندس على أن نأخذ الشلن .

وتناول عبد المجيد الشلن من يزبك وهرب به

قال حندس « طيب يا أستاذ هات شلن تاني وأنا أكتب لك صحيفتين عن روايتك . ولكن الاستاذ يزبك لا يحب أن « يغلط » مرتين

لم يدفع مليما واحدا . وظل النزاع بشأن الشلن قائما بين حندس وعبد المجيد الى يومنا هذا

شارلي شابلن

الادارة
بشارع المدابغ رقم ١٥
تليفون رقم ٤٩٨٤
رسائل التحرير والادارة ترسل باسم
صاحب المجلة ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمى

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنه كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة

اشتراكات الطلبه
٧٠ قرشاً عن سنة كاملة
٤٠ قرشاً عن نصف سنة

سبيلي ...

سادتى القراء :

عام مضى بأكمله نشبت فيه بينى وبينكم حرب لم تنته بعد .

عام بتمامه وأنا أجبركم على قراءة ماتحويه صحائف المسرح إن سخفاً وان غير سخف !

أنا أكتب وأنتم تقرأون . .

أنا أعرض وأنتم تطلبون.

أنا أبيع وأنتم تشترون . .

فلا أنا اغتنيت ولا أنتم أفلستم . .

ولا أنا كللت ، ولا أنتم تعبتم . .

إذن فلتستمر الحرب بيننا عاماً آخر . .

***

في يوم الاثنين ٩ نوفمبر سنة ١٩٢٥ صدر العدد الأول من مجلة المسرح

وكنت فى ذلك الحين أعاني شكاً مؤلماً فى نجاح هذا المشروع .

وجدت نفسى فى دائرة محصورة ... فيها الوجوه الكالحة ... فيها النظرات الحاقدة ... فيها القلوب الجاحدة ... فيها العواطف الجامدة ... وأيضاً فيها الثغور الباسمة . . ؟

إذن كان عليّ أن أشدد عزيمتى من تلك البسمات ، وأن أعمل على ارضاء تلك النفوس ، واكتساب مودة الغضاب الحاقدين .

وما أظننى قصرت ولا أهملت . .

من كان منكم غاضباً الى الآن ، فلتكن عنده الشجاعة الأدبية ، وليصرح .

أما أنا فلا تزال عندي الشجاعة الكافية لاحتمال أقصى مايمكن احتماله

***

سيداتى ... سادتى :

لم أعدكم بشيء يوم صدور العدد الأول خوف أن أخلف وعدى. ولكنى أخذت على نفسى عهداً ... وأعتقد أننى أرضيت نفسى .

ولئن كنت قد تعثرت قليلا فالذنب ذنب قوم آخرين .

وها هو المسرح بين أيديكم فى مفتتح عامه الثانى .

والكلمة لكم أولا وأخيراً .

والآن دعونى أشكو اليكم شكاية الحمد والشكران . . . زملائى جمال الدين حافظ عوض ، رد الله غربته و « الأحنف » أنجح الله مقصده وإن كان قد أتعبنى كثيراً ! !

أما زميلي الكبير الاستاذ جورج طنوس فيكفى أنه كان العامل الداخلى الذى شجعنى وجعلنى أثبت فى الميدان ! أما سعيد عبده فله اسلوب فى التشجيع ملؤه تثبيط العزيمة وان لم يستطع منى منالا . . شكراً صديقى !

والآن . . . !

نحن فى مستهل العام الجديد .

وسبيلي اليوم ، كسبيلي بالأمس

لا وعد منى بالتفصيل ، ولكنه وعد اجمالي على أن أسعى فى سبيله ، وعلى القدر أن يحققه !

وهذا العدد بين أيديكم ، فان كنت قد حققت جزءاً ، فأنا فى طريقى إلى الكمال !

محمد عبد المجيد حلمى



عام سعيد ؟

انقضى العام الاول والحمد لله .

يوم بدأنا نعمل متعاونين لاصدار هذه المجلة ، لم تكن فى البلد مجلة من نوعها . ولم يكن الجمهور شديد الرغبة فى تعضيد المسرح وأنصاره لذلك كان أملنا وأمل اصدقائنا ضعيفاً فى نجاح هذه المجلة .

قلنا : سنجاهد ، فان نجحنا فحمداً لله ، وأن سقطنا فلسنا أول ولا آخر من سقط . . !!

كان كل عدد يصدر ينتزع قطعة من الطمأنينة فى نفوسنا ، ويزعزع الثقة التى هيأنا بها هذا العمل وسيرناه . . . .

ولكن صاحب المسرح كان عنيداً ، وتلك أول مرة ايقنت فيها بفوائد العناد .

قالوا له : لا تتداخل فى الشخصيات ، فأطلق العنان فيها وأرسلنا وراء غوامضها نبعثها وننشرها على الناس .

قالوا له لا تخصص المجلة لشؤون التمثيل فقط فخصصها من الغلاف الى الغلاف للبحث فى المسرح المحلى وممثليه .

قالوا له : كن هادئا رزينا ، فاندفع مهتاجا حنقا حتى عرض نفسه وعرضنا معه للخطر مرارا ولولا أن الله سلم .

والآن اجتزنا العام الاول . ونشأت فى مصر عشر مجلات تقريباً على نمط مجلة المسرح في شكلها وابوابها . فلا يسعنى الا أن أهنىء زميلى بهذه الثورة التى أحدثها فى عالم الصحافة تاركا اياه يحدث قراءه بما يشاء .

واليوم ؟

واليوم قد بدأت الحالة تعود وسيرتها الاولى وسوء التفاهم قد زال ، وكادت الثقة تكون متبادلة بين النقاد والممثلين فلم يبق الا أن نمد أيدينا نحن أيضا . . وستظل هذه الايدي تطلب السلام والوئام والاخلاص ... نمد أيدينا لنصافح الجميع واذن فلنستمر سائرين ولكن فى تؤدة ونعومة .

وبعد

صديقنا محمد أسعد لطفى شاب ظريف يجبر بخاطر كل من يلاقيه فى طريقه ، أو تكون له معه رابطة صداقة .

فى الاسبوع الماضى اخرج مسرح رمسيس رواية «تحت العلم»

والرواية كما ذكرنا فى العدد الماضى صادفت فشلا لم يكن منتظراً بهذه الدرجة

وشاء الله أن يشاهد أسعد الرواية .

وشاء ربك أن يقابل عبد الرحمن رشدى اثناء خروجه .

تطاول أسعد حتى قبل عبد الرحمن فى حدة تقديراً لمجهوده .

ثم أخرج من جيبه منديله الحريرى وأراه لعبد الرحمن رشدى فاذا هو مبلل .

وأسعد يريد أن يقول انه لم ير رواية مثل هذه أسالت دموعه كقطر الندى حتى بللت منديله العزيز عليه .

وعبد الرحمن رشدى لا ينخدع بمثل هذه الاقوال ، فابتسم للصديق أسعد وشكره ، وانصرف وهو يلعن فى سره الدنيا ومن عليها ..

هذا بديع يا أسعد !!

شكراً

كان ظننا دائماً حسناً فى الاستاذ اسماعيل بك وهبى المحامي ، رغم ماقام بيننا وبين اخيه يوسف من نزاع وشقاق

لذلك كان التأثير سيئا على نفوسنا حين بلغنا أنه كان جالساً اثناء التمثيل فى مسرح الريحانى يضحك بينما الجمهور كان غير مسرور من عمله هذا

ونشرت فى العدد الماضي كلمة بهذا الخصوص ، فسارع الاستاذ اسماعيل وهبى ، وأرسل الينا الكلمة التالية :

حضرة الفاضل . .

قرأت فى مجلتكم الصادرة أمس خبراً مؤداه اننى كنت فى مساء الثلاثاء الماضى أثناء التمثيل فى مسرح الريحانى أضحك بسبب وبلا سبب ، وبما أنه حقيقة كنت ابتسم لم يكن ذلك بمناسبة التمثيل ، بل بمناسبة وجود شاب بجوارى ممسكا قلماً وورقة يدون ملحوظات ، ويظهر أنه أحد النقاد المسرحيين ولم يسبق لى به معرفة . . . استغربت لذلك وكنت ابتسم لهذه الطريقة العلنية في النقد .

هذه هي الحقيقة أوردتها فى كلمتى هذه راجياً أن يعتقد الجميع أننى اول من يهنىء الاستاذ الريحانى لمشروعه الجليل وأرجو ان تكون هذه الكلمة كافية للرد ايضا على ماجاء بهذا الخصوص فى مجلة روز اليوسف ،

وتفضلوا بقبول تحياتى

اسماعيل وهبى

ونحن أول من سره هذا الايضاح وان كنا نعتب على الاستاذ سوء ظنه بنا ، فنحن لم نؤاخذه لانه ابتسم فى مسرح الريحانى اذ لا يهمنا شىء من ذلك ... ليكن فى مسرح الكسار مثلا . . وانما عتبنا عليه من حيث أنه رجل له مكانة خاصة

وسمعة طيبة نحرص عليها أن تتدهور ... أو أن يكون الاستاذ قدوة غير صالحة لغيره من الافراد

ويسرنا الآن أن يعلن الحقيقة ، فهذا ما كنا نتوقعه منه.

شكراً سيدى اسماعيل !!

مسألة جبرية

نشرت زميلتنا مجلة روز اليوسف الخبر التالى بالعنوان المتقدم .

«فى أحد مسارح العاصمة الكبري ممثل كبير نرمز الى اسمه بحرف (ر) يحب ممثلة معروفة نرمز الى اسمها بحرف (ص) .

ولكن صاد ساقت التقل على راء . فتقدم أحد اصدقاء راء وهو خبير بطباع النساء وعرفه بفتاة أفرنكية .

وأخذ راء يغيظ صاد و يمشى علناً مع الفتاة الافرنكية و يحضرها معه اثناء البروفات !!

والمطلوب حل هذه المسألة فى ثلاث كلمات»

هذا هو الخبر بحروفه

وأنا وان كنت من طلبة القسم الادبى ، لم أحاول عمرى أن « أحل » معادلة أو مسألة جبرية الا أنى اتقدم هذه المرة بكل شجاعة لحل المسألة فنقول .

ر + ص = زينب صدقى + حسين رياض.

وتكملة الطرف الناقص لم تجىء عن طريق التجربة وانما عن طريق الاختبار.

وعلى ذلك يكون الجواب المطلوب فى ثلاث كلمات هو :

«هما زينب وحسين » . !!

أليس كذلك يازميلى . ؟ !

زينب

وبمناسبة زينب صدقى ، نقول ان اخباراً تروي عنها فى هذه الايام ، ويقولون انها تدخل صالة رمسيس لتجلس الى بعض المتفرجين ثم يكون ما يكون .

وقد شعر حسين يوماً بهذه المناورات فجرها من الصالة الي المسرح وكاد يضربها هناك لولا تدخل بعض الموجودين

ويشاهد الناس زينب فى هذه الايام تحضر التمثيل كل ليلة فى مسرح الريحانى .

ولما سئلت فى ذلك قالت : « دول حلوين ياخوى » !!

طيب ياست زينب امال كنت فاكره ايه؟ وكيف اصبحوا «حلوين» الآن وانت التى استلقيت بين أحضان يوسف صارخة « اغثنى يايوسف احسن شوية الفن راح يطيروا من عقلى»! ليك نفس ياشاطره ؟! اتوسط لك عند نجيب . ؟!

تحت أمرك يازوزو .. بس مين يضمنك؟!

أهى مسلمة ؟

ضمنا مجلس مع السيدة صالحه قاصين الممثلة المعروفة .

كنا نعرف السيدة صالحة قاصين من العنصر اليهودى المتمصر

هى إذن على دين موسى .! أى أنها ليست مسلمة !

ساقنا الحديث الى ذكر الاديان ، فقالت صالحة « انا مسلمة » .

قلنا من إمتى ياست صالحة ؟!

قالت : « منذ ست سنوات تقريباً »

أخذتنا الدهشة وسألناها : «وما اسمك فى الدين الاسلامي » ؟!

قالت « اسمى صالحة محمد » !!

مبروك ياست صالحة محمد ... لست الاولى فى عالم الفن ... وربما لست الاخيرة !!

قضية مارى

بدأ الموسم ، وبدأت زوابعه وأعاصيره .. وكانت فاتحة القضايا فى هذا الموسم كما فى الموسم الماضى قضية السيدة ماري منصور

كانت تسكن ناحية من شبرا ويظهر أن بعض الجيران «اتقصدوها» فأرسلوا اليها من تحرش بها وعاكسها .

ويظهر أيضا أن ماري لم تحتمل كل ذلك فتهورت هى الاخرى .

ورفع المعتدون على السيدة مارى منصور قضية وجاءت السيدة بشهود اثبتوا أن الجيران تعدوا عليها وهى سائرة فى سبيلها .

ونظرت المحكمة الدعوى فتأجلت .

ونظرت القضية للمرة الثانية فى الاسبوع الماضى ، فتأجلت نظراً لعدم استيفاء الاجراءات اللازمة فى مثل هذه الاحوال.

ليه ياست مارى ... يامرموره ... مالك وما جيرانك ياماما ؟!

خفيف

كان أسبوع راحه عند يوسف وهبى فى الايام الماضية .

عرج فى طريقه على تياترو حديقة الازبكية لمشاهدة رواية « على بابا »

جلس هو وطلعت بك حرب فى بنوار واحد وجعلا يتحدثان فى شئون التمثيل.

قال يوسف وهبى « والله زكى خفيف فى هذه الرواية » !

ولست ادرى بأية مناسبة ذكر يوسف هذه الجملة

ولكنى اعرف تماما أن يوسف اذا قال لك انني صديقك فهو عدوك، واذا قال لك انى أكرهك فمعنى ذلك : انني « احبك » .. الخ

وبهذه المناسبة روى الرواة منذ حين ان زكى قال

« بكره اما كنتش اخلي يوسف يجي لحد عندى وانا ما اقبلوش ... الخ »

وصحيح جاء يوسف الي مسرح الازبكية، وكان يبتسم فخرج زكي يصيح ألم أقل لكم ان يوسف سيأتى .. الى مسرحى ؟!

فردة معرب

لايخفى ان الاديب حسن افندى البارودى ترجم عدة روايات فى هذا الموسم بمساعدة استفان روستى.

وبالامس ظهرت له على المسرح رواية « نوتردام دى بارى ».

كان حسن جالساً بجانبنا، وكان معنا الصديق اسعد لطفى

وفجأة عرضت جملة لم أكد اتبينها فسألت « مارأى المعرب ؟ »

وقبل أن يجيب سبقه الاخ المحترم محمد أسعد لطفى وهو يقول ضاحكاً: « هودا معرب .. دافردة معرب ».

« وفردة معرب » هذه على حد قول الناس « فردة ... »

يكرم من سمع !!

نكبة

لقد نكب الله صديقنا احمد عسكر مدير مسرح رمسيس.

فى ذات مساء كان جالسا حوالي الساعة السادسة امام بوفيه رمسيس، فأخرج محفظته ليأخذ منها بعض أوراق

وكانت المحفظة تحتوى على ١٥ جنيه نقدية ومستندات ووثائق قيمتها ١٥٠٠ كما يقول هو ل وضع المحفظة على الترابيزة وعرض له ماشغلة فنسيها فى مكانها وانصرف

وفى لحظة جاء عبد المجيد الى البوفيه فوجد فى الناحية الاخرى حسن البارودى وأسعد لطفى وغيرهما وكانت الانوار مطفأة ... لمح عبد المجيد المحفظة وهو واقف مع أسعد والبارودى ولكن خاف أن يقترب منها خيفة ان تكون طقطوقة سجاير فيضحك منه الجميع.

على ذلك حول نظره عنها وجاء المسيو فيتا فخرجا سويا

ولما جاء عبد المجيد في المساء التالى قص عليه عسكر قصة المحفظة، وكاد عبد المجيد يلطم

ولما علم عسكر بجلية الامر جعل يندب هو الآخر؛ ولا يزال يردد ان عبد المجيد هو السبب فى ضياع هذه المحفظة

وفى اليوم التالى، سقط جنيه واحداً من عسكر فأصبح المفقود منه ١٦ جنيه مصري.

انتبه لنفسك ..... المال السايب يعلم السرقه!

حادثة تشكر

ذكرت في العدد الماضى مسألة ضياع خاتم عزيزه أمير، وقلت إن خادمة فاطمه رشدى كانت متهمة بسرقته ولكن البوليس افرج عنها

وبعد أيام قليلة من ضياع الخاتم كانت عزيزة تزور فاطمة فى فراش مرضها، وجلست اليها تحادثها وتسامرها

وقامت السيدة عزيزه أمير مودعة وانصرفت وما كادت تصل الي الباب حتى صاحت بها السيدة فاطمه رشدي :

« خدي شنطتك ياختى » !

ذلك أن عزيزه كانت قد ألقت شنطتها جانبا فنسيتها وهى خارجة

سلامتك يازوزو ..... ايه الخبر ؟ انت واكله بعقلك حلاوه ؟ !

ألم أقل لكم ؟

قلنا مائة مرة واكثر، ان هذه الروايات التى يقدمها يوسف وهبى للجمهور روايات غير ذات قيمة، وأنه يجب أن يعتقد ان الجمهور تطور، فيعطيه من الروايات مايلائمه

ولكن يوسف استمرأ اقبال الجمهور فى العام الماضى علي « البؤساء » و« مونت كريستو »، فأراد « يسقيه » هذا العام « نوتردام » و« الفرسان الثلاثة » و « نيرون » وغيرها

وعرض أول رواياته وهى « نوتردام » لم تلاق الرواية النجاح المطلوب الذى كان يحلم به يوسف

وهو نفسه سئم من دوشة « هذه الروايات ومصاريفها وتعبها

على ذلك قرر ان يلغى الفرسان الثلاثة من بروجرام هذا الموسم، فأشاع أنه ينوى تأجيلها حتى تتم لها كل المعدات اللازمة

والحقيقه ان يوسف احسن صنعا

لايهم الجمهور الآن الا رواية قصيرة ... ذات موضوع يستحق البحث ويستوجب الامعان

وفى امكانك أن تقدم للجمهور ما رغب فيه ولكنك تسير كما تشاء ...

فهل تكف عن هذا الاعتقاد السيء ؟

الا تمه ملك

فتاة هادئة لاتحب الضجة ولا الخناقات! ظهرت على المسارح لاول مرة فى فرقة صدقى واستمرت تعمل هناك حتي الآن

ولكنها فجأة انقلبت وصممت على مغادرة الفرقة لماذا ؟ !

نترك الاسباب العرضيه، فالسبب المباشر اذن هو ان امين صدقى جعل الدور الاكبر فى عصافير الجنة « للسيدة دوللي انطوان » وكذلك فى الرواية التالية فأثار هذا غضب ملك

شارلى شابلن

مواقف فى مواقف الفرق التمثيلية

شارع عماد الدين

الوقفة الاولى فى قهوة بيرون

في هذا المشرب « قهوة بيرون » رأس شارع عماد الدين أو « الطين » من ناحية باب الحديد «موقف» لعدد غير معين من الشبان، بين مستخدمين حديثاً و بين طلاب

والشباب ربيع الحياة، كله مرح ولهو وطرب، فاذا ولى تمنينا على الله أن يعود ولو يوما واحداً . . . !

ولو عرف شبان اليوم مايختلج فى صدور شبان الامس من حزن على الشباب بعد أن ولى، ومن ندم شديد على ما أظهروا من جهل فى ايامه، « وعباطة » فى استخدامه؛ لرفعوا الغشاوة التى على أعينهم ونظروا الى الحياة نظرة الشيخ العاقل المفكر، لانظرة الشاب الطائش

فى مشرب بيرون ترى شاباضريراً انتحى ناحية منه، وترى عينيه اللامعتين ترقبان بيقظة وحذر، فيخيل اليك انه من عشاق علم الفلك يرصد وجه القمر، ولكنه فى الحقيقة من خلفاء «المجنون» برصد قمر وجه من يحب من بنات عماد الدين.

والمعنى ببنات عماد الدين هنا طائفة من الممثلات اللاتى تلقين دروس الغرام علماً وعملا واللاتي روضهن الدهر فى أيام بؤسهن على التلاعب بالعقول والقلوب، والظهور فى كل حالة بما يتفق معها من البؤس . . .

هذا الشاب الذى جره التمثيل أو الغناء الي شارع عماد الدين، جره عماد الدين الي الوقوف على اول درجة من سلم الحب، وما درى هذا المسكين أن الحب



كالشعور صعب وطويل سلمه
اذا أرتقى اليه من لايعلمه
هوت به الي الحضيض قدمه

وإنك لترى الشاب الذي أبد فى أن يتلقى « أجرومية » الغرام، يتنازعه عاملان — اليأس والرجاء — ويظن وهو الحدث فى الحب أنه أنما يحب أجمل فتاة صنعها الصانع الحكيم العلام، وأنه اذا ظفر برضاها بسمت له الدنيا ومن عليها فأصبح فى عداد السعداء الذين ينظرون الى الحياة بثغر باسم . . . . .

أما أنا فأرثي لهذا الشاب المسكين الذي الذى وقف على باب الحب ينشده ويعلن استعداده للاستماتة فيه

ارثى له، لأنه لايدرك عواقب مايفعل، والا انصرف عن « رصد » اقمار الوجوه الى رصد وجوه الاقمار.

إن فى اقمار السماء لرحمة وحنانا، أما اقمار الارض فما فيها غير العبث بالقلوب والضحك من الذقون، وبخاصة أقمار المسارح، فان غانية المسرح مرت فى الروايات التى مثلت بعض أدوارها أو شهرتها على ضروب الاحتيال فى الحب فما أشقى الشاب الساذج الذى يقع فى شرك المحتالة اللعوب . . .

إنك لتراه على مارأيت ذلك الشاب الذي نحن بصدده، قلباً خافقاً، وعيناً حائرة كالزئبق الرجراج، وصدراً ضيقاً،

وإنك لتراه عن النصيحة فى شغل، لان الهوى الكاذب قد ملكه، ويا ما الهوى . . .

* * *

وإنك لترى فاتنته اللعوب إما أن تمر به مر السهم «غامزة» بعينها، أو باسمة له، فيفهم أنها جاءت الى المسرح متأخرة، وليس فى وسعها ان تسلم عليه، « فيلتهي على عينه » ويتعبد . . .

وإنك لتراها جالسة اليه، كأنها بلقيس الزمان وكليوباتره العصر والاوان، تتكلف «التقل» وتتصنع الحشمة، فيتوهم الشاب المسكين أنه فاز معترك الغرام، وأنه انتصر نصراً مبيناً لم يتجشم فيه عناد الاسقام . . .

تجلس اليه وعيناها الاثنان تشبهان عيني « الحدأة » ترقبان غيره من الشباب، فتتلهى بهذا المسكين لحظة من الزمان كما يتلهى أو التلميذ العنيد بكرته وبيله . .

أما هو فتراه كالوثني الذى جلس أمام صنمه المعبود.

سكوت وسكون، تحية واحترام، تضرع والتماس . . .؟

حالة مضحكة غريبة قد يجد فيها الروائيون هيكلا جميلا لقطعة تمثيلية بديعة . . .

* * *

ويظلان على هذه الحال، حتى ينفق الشاب ما أدخر أو ما استطاع الحصول عليه من المال، واذ ذاك تكرر له الحبيبة بنت حواء، وتنظر اليه بأحتقار وازدراء، كما ينظر الانسان الى شجرة جرداء.

أما هو فيملكه اليأس ويتخبط فى ظلمات الحزن والالم.

هذا الشاب وأمثاله كثيرون، وموقفهم « قهوة بيرون » فى رأس شارع عماد الطين.

جورج طنوس

فى بيوت الممثلات

فاطمة رشدى

فى عدد سابق بدأت احدثك عن حياة الممثلات الداخلية ... بين جدران البيوت لا كما يراهم الناس فى الشوارع وفوق المسارح وقد أشرت فى ذلك الحين الى الصعوبة التى تعترض الكاتب حين يفكر في مثل هذا الموضوع ..

وبدأت فى ذلك الحين بكتابه كلمة موجزة عن السيدة روزا ليوسف كما عرفتها وكما رأيتها فى منزلها ...

ثم عرض لى حائل منعنى عن متابعة الكتابة فى هذا الموضوع الدقيق

وأرى أن الوقت قد حان للعودة الى سلسلة الكتابة التى انقطعت فلنتحدث اذن عن السيدة فاطمة رشدى كما نعرفها نحن لا كما يعرفها رواد المسارح وجلاس القهوات، والسابلة في الطرق.

أخلاقها

أخلاقها شاذة من كل الوجوه فبينما تراها غاضبة اذ بك تراها ضاحكة. غضب لاول عارض، ثم ترضى لا قل سانحة كالطفل الصغير؟

يعتقد فيها بعض الناس غرابة الاطوار والحقيقة أنها غير ماكرة ولا خبيثة ولا ذكية كما يتوهمون.

كل مافيها البساطة الساذجة، والاندفاع بلا تدبر ولا تفكير.. وهذه عوامل قد تنشأ منها أشياء وتظهر غريبة لأن الناس دائما لا ينظرون اليها بالعين المجردة، وانما يعتقدون فيها كل عظيمة وكبيرة مادامت ممثلة نابغة الى هذا الحد الذى يرونه

تحب العظمة من كل السبل مهما كلفها ذلك، وتقدس كلمة عزيز عيد فاذا قال لها هذا الناقد مثلا مغرض اندفعت بحدة وقوة تشهر بهذا الناقد دون أن تعرف سببا ..

تتحمل كل ما يوجه الى شخصها، ولكنها لا تصبر علي مايوجه الي عملها

تعرف كيف تكتم عواطفها وتظهر دائما بمظهر النعومة واللين ولكنها شرسة الى حد كبير. فاذا بكت طفلتها فبدلا من أن تدللها تعضها بقسوة حتى تدميها!!

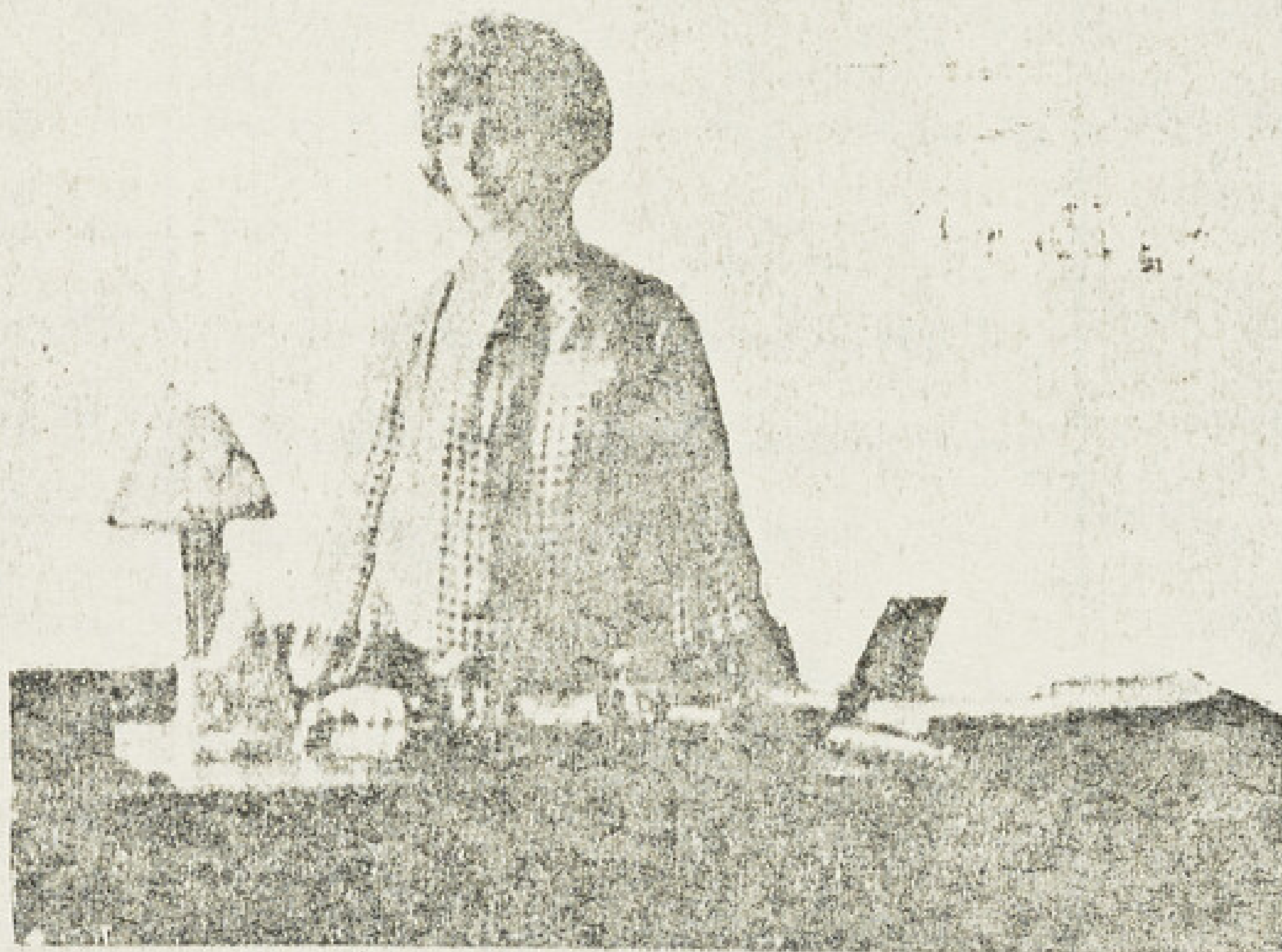
منزلها

فاطمة رشدي تسكن الآن فى شارع مو يار فى الطابق الارضي من منزل أنيق كان يسكن فيه يوسف وهبي قبل أن ينتقل الى سكنه الجديد فى الزمالك.

يتخطى الداخل اليه حديقة صغيرة منسقة. ثم يصعد درجات عدة من سلم عريض فيجد نفسه فى صالة بديعة مفروشة فرشاً أنيقاً.

الى يمين الداخل أول باب هو باب غرفة نومها الخاصة وهي غرفة ذات سرير واحد بسيطة بساطة جذابة ليس فيها ترف الغنى ولا «دوشته» وتفتح هذه الغرفة على غرفة اخرى فيها سرير وهي غرفة الطفلة الصغيرة عزيزة. وأول باب في الصالة الى شمال الداخل يقود الى غرفة الجلوس وهى ابدع ما فى المنزل وقد فرشت اخيراً فرشاً بديعاً بلغت تكاليفه ١٥٠ جنيها مصريا وتقود هذه الغرفة الى غرفة مجاورة هى مكتب السيدة





فى المكتب..



منزل فاطمة رشدى

فاطمة رشدي والمكتب ضخم بجواره طقم من الجلد وأمام الباب الذي يقود الى الصالة موقدة دهنت باللون الأحمر الذي يلفت النظر لأول وهلة والمنزل جميعه مفروش بالابسطة والسجاد

هذه صورة اجمالية للمنزل وتعمل عندها خادمة سوداء واخرى للطباخة ، وطفلة صغيرة اسمها فتحية لرعاية الابنة عزيزة ثم خادم كبير لقضاء الحوائج وغيرها

بهذا تكون فاطمه رشدى عندها أكثر عدد من الخدم الموجودين عند أية ممثلة اخرى

مايكاد المرء يدخل منزلها حتى تقوده الي غرف المنزل جميعا تفرجه عليها وتشرح له مافيها .

ثم تجره الى غرفة نومها وتفتح له دولاب ملابسها وتطلعه على ما استجد عندها من الملابس والمودات ، وماتنوى شراءه في المستقبل كل هذا في سذاجة قد تضحك بعض الناس



فاطمة رشدى مستلقية تقرأ .



كتاب تختاره وعندها دفتر كبير تسميه مذكراتها ! تكتب فيه خراطرها وملاحظاتها .. فاذا وثقت من ضيفها وأنست اليه ، قرأت له بعض فقرات تختارها من المذكرات ثم تسأله رأيه فيها

هي امرأة أكول تلتهم كل ما تجده أمامها ، فاذا جلست تأكل فلن تغادر المائدة الا مرغمة .. !

أبدع صورة لها حين يراها الزائر تداعب زوجها الاستاذ عزيز عيد .. والمداعبة عندها شتم وضرب وتقريص .. ثم قبلة فى النهاية هذا كل ما تجود به على عزيز !

لولا والدة زوجها لأصبح منزلها فوضى لا نظام فيه ولا نظافة ولا جمال

وقد نشرنا على هاتين الصحيفتين بعض الصور المنزلية للسيدة فاطمة رشدى كما يري القراء



جالسة تقرأ



فاذا انتهت من كل ذلك أدارت الفونوغراف وأهملت ضيفها برهة انصرفت فيها الى ابنتها ، ثم نادت بصوت مرتفع « يافطومة .. اعملى قهوة سكر زيادة » ! ثم تقبل على الضيف قائلة « شرفت ياتوتو ! »

بهذه المناسبه أذكر أن فاطمة رشدى شرهة فى القهوة الى درجة لا ...

حياتها الداخلية فيها كثير من الصبغة « البلدى » . في مأكلها في ملبسها .. فى كل شيء عندها

هى كريمة جداً ، ولكنها فقيرة الي درجة لا تلائم هذا السخاء وذلك البذخ

لا تجدها منفردة الا وهى تحفظ دوراً من أدوارها أو تطالع فى

أهم الحوادث اليوم

سقطات النساء

مشاهدات في المحاكم والنيابة

تمهيد

نعمد دائماً الى المجلات والصحف الافرنجية ، نترجم عنها أغرب الحوادث التى تقع فى العالم وننشرها تسلية وتفكهة لقرائنا .

ولكن بين ظهرانينا تقع حوادث أشد هولا وأغمض أسراراً ، وأعظم تسلية مما ننقله لقرائنا من الصحف الغربية .

لماذا إذن لا تنشر الصحف هذه الحوادث كما تقع عندنا ؟ !

ولماذا تلمح اليها تلميحاً فى بعض الاحيان ؟ !

ذلك لان محرري الصحف يعتقدون أن نشر مثل هذه الفضائح فيه تشهير ببعض الناس . وهدم لكيان بعض العائلات

أما أنا فأعتقد أن العائلة التى لم يحافظ أفرادها على شرفهم ولا كرامتهم ، لا تستحق من الناس رعاية ولا محافظة على شرفها ...

وما دامت المسألة قد تدخل فيها البوليس ووصلت الى النيابة والمحاكم ، فلا معنى لأن تظل مكتومة وقد يكون فى نشرها على الناس جميعاً عبرة وعظة .

على هذا الأمل نبدأ منذ اليوم بنشر أهم الحوادث التى تقع عندنا ، والتى فيها سقطات للنساء ... والتى تعرض على النيابة والمحاكم فقط ...!

الحادثة الاولى

منذ أيام نشرت « بعض » الصحف خبراً مقتضباً خلاصته أن زوجاً فاجأ زوجته مع خليلها فأطلق عليه الرصاص فأخطأه ؟.. !

والخبر على هذه الصورة لا يدل على شيء ولا يجد القاريء فيه لذة ما .

وتفاصيل الحادثة أن صاحب العزة (ح . ن . د) غادر زوجته فى القاهره ، وذهب الى مقر وظيفته فى إحدى مديريات الوجه القبلي .

والزوجة من عائلة كبيرة معروفة بالنبل ، ولكنها سيئة الحظ فى غرامها ، فقد أحب الاب رحمه الله ممثلة كبيرة لا تزال حية الى اليوم .

وأحب الابن ممثلة فاتنة فلم يوفق فى غرامها .

وأحبت الابنة أيضاً فكانت الفضيحة ..

الخادمة

سافر الزوج الى مقر وظيفته كما قدمنا ، وفي اليوم التالي وصله من خادمة المنزل تلغراف تقول فيه : ان الدكتور (ا . ش) طبيب أمراض الاطفال بشارع .... سيكون مع سيدتها فى المنزل غداً الساعة الثانيه بعد الظهر ... !

حشا الزوج مسدسه ، واستقل القطار من أقاصي الصعيد عائداً الى القاهرة ، فوصلها حوالي الساعة السابعة صباحاً . فوجد الخادمة تنتظره على المحطة ، وقصت عليه كل التفاصيل

واختبأ في العاصمة حتى حان الميعاد فذهب يترصد حول منزله ، حتى دخل العشيق . وبعد برهة لحقه الزوج فى غرفة زوجته .

المفاجأة

لم يكن العاشقان ينتظران مفاجأة الزوج لهما . كانا فى حالة شاذة .... فى خلوة العاشقين غير الطاهرين .. !

فتح الزوج باب المخدع فرأى الخيانة مجسمة لم يكن فى حاجة إلى إثبات أو دليل .

أخرج مسدسه وبيد مرتجفة أطلقه على عشيق زوجته الذى كان مجرداً من ملابسه فى ذلك الحين ، فأخطأه لشدة انفعاله .

قذف العشيق ملابسه من النافذة ، وقفز هو الى الخارج ، وأسرع الى سيارته يديرها ليهرب بها .

أدركه الزوج الموتور ، واجتمع بعض الناس وسيق الجميع الى مخفر البوليس .

أما الزوجة المحترمة (ز . م . ر) فقد وقعت مغشياً عليها ..

وبدأت النيابة التحقيق ، ولا يزال مستمراً حتى الآن .

ويبذل الزوج الآن أقصى ما يستطيع « ليكفى على الخبر ماجور » . كان من الاول !!

وفى العدد الآتى سنوافى قراءنا بتفاصيل أوسع من هذه وبنتيجة التحقيق ، وربما أتاحت لنا الظروف أن ننشر الأسماء كاملة من غير رموز

الحادثة الثانية

أما الحادثة الثانية فهى أشد غرابة من الاولى تحقق النيابة اليوم فى مشكلة مدهشة تدل على جراة المرأة وسرعة انتقامها .

كانت السيدة (ز . س . الوراق) تشتغل رئيسة لمدرسة قابلات إحدى عواصم مديريات الوجه البحري .

وقبل أن تنقل الى الوجه البحرى كانت فى القاهرة ، وكان لها عشيق إسمه (عبد الفتاح خليل) وضع عندها ٣٥ جنيهاً مصرياً بصفة أمانة .

ولم يأخذ عليها وصلا ولا مستنداً . وتصادف أنه احتاج للمبلغ فطلبه منها ، فأنكرت وطردته

كانت تقضي أجازتها في القاهرة ، فهددها بأن يرفع أمرها للمدير التابعة له ، ويشرح له علاقتها به

عندئذ رضخت ودفعت المبلغ ، ولكنها كانت تنوى له شراً .

وفى الليلة التى دفعت له المبلغ فيها ، قابلته ، وعاتبته عتاباً لطيفاً ، ثم صحبته إلى أحد المنازل السرية ، فلم يجدا صاحبة المنزل (البدرونة) فذهبت به الى منزلها .

مكيدة

منزلها واقع فى جهة الجمالية . وهناك جلس العشيقان يتحادثان ، حتى بلغت الساعة الثانية عشر مساء .

قامت المرأة وأطبقت عليه ، وكتفته بحبل أعدته لذلك ، وجلس أبوها على صدره يمنعه من الحركة ، وتناولت أمها قلة فيها ملح وضربته بها على رأسه .

استنجد الرجل بالبوليس ، فجاء ومعه جمع من الناس ، وسيق الجميع الى المخفر ، ولكنهم كانوا قد انتزعوا محفظة نقوده ، وفيها ٤٣ جنيهاً وسبعون قرشاً .

ولا تزال النيابة تحقق فى المسألة ، وقد قدم المجنى عليه خطابات وصوراً تدل على أنها كانت عشيقته وأنها ليست بنتاً بكراً .

وقد استدعت النيابة صاحبة البيت السرى وآخرين من الشهود ، وهى فى انتظار نتيجة الكشف الطبي .

الحادثة الثالثة

أما الحادثة الثالثة فقد وقعت بين شاب وممثلة كان هو يحبها الى حد التدله والجنون .

وكانت هى لا تحب منه غير نقوده ، وفى الوقت نفسه تميل بكليتها الى ممثل آخر زميل لها فى الفرقة .

وغير هذا وذاك فهى لا تضن على الشارين الذين يعرضون نقودهم وسياراتهم للنزهة .

أما العشيق (ف) فكان يشك فى اخلاصها ولكنه يراقبها جيداً فلا تفلت منه

ذهبت ذات يوم الى بلدته ، و « سرحت » هى مع صديقة لها لا تفارقها طرفة عين .

وكان الملتقى مع «الشارين» في «الفنتازيو» بالجيزة .

وفى اللحظة التى كانت هى تنعم فيها بين عشاقها ، وتشرب كؤوس الخمر ، عاد العشيق الرسمي الى المنزل فلم يجدها .

ذهب يبحث عنها فى كل مكان حتى قاده المطاف الي « الفنتازيو » .

وشعرت هي به ومه ، فكان لابد لها أن تجد مخرجاً .

تحت الترابيزة

هداها التفكير السريع الى أن تختبيء تحت الترابيزة التى كانت جالسة اليها مع أصدقائها .

ودخل العشيق ، فوجد صديقتها جالسة ، وهو يعلم أنهما لا تفترقان .

أيقن أنها لابد أن تكون هنا .

نادى «الجرسون» وسأله : من كان يجلس مع هؤلاء الافندية ؟!

قال : سيدتان .

سأله : ولكننى لا أرى غير واحدة ، فأين الأخرى ؟!

تحير « الجرسون » فى أمره ، ولكنه لم يستطع الجواب لأنه لا يعرف أين هي . . .

والشاب عنيد جداً ، فجلس قبالة الجماعة وانتظر وطال المطال وهو لا يتحرك .

وتعبت هى من الاختباء تحت الترابيزة ، حتى أحس هو أنها هناك .

كان لابد لها أن تسرع بالعودة فقد قرب ميعاد التمثيل .

ولكن كيف تظهر أمام عشيقها ؟!

الاصدقاء

قام أحد الجماعة ، وهو من أصدقاء الشاب وذهب اليه يعتذر عن عشيقته (ف) وأنها جاءت مرغمة بقصد النزهة فقط . ولما أنه خافت منه ، فاختبأت ولا تريد أن تظهر حتى يرضى هو عنها .

جاء الشاب الى حيث يجلسون ، ونظر اليها باحتقار وأمرها بالظهور

قامت من تحت الترابيزة ، وجعلت تنفض التراب من على ملابسها .

وبعد قليل خرج هو فتبعته هى .

مشادة

أرادت أن تستقل معه السيارة ، فدفعها عنه بخشونة .

ولكنها كانت خاضعة مستسلمة فى نعومة ولين ، فحملها الى جانبه وعاد بها الى البلد .

والفتاة من الصنف الذى يستلين اذا شعر بالقوة ، ويتمرد اذا أحس الضعف .

فما كادت تشعر أنه لان لها حتى بدأت تثور عليه

واستمرت المشادة مدة طويلة رغم اصطلاحهما حتى انتهت أخيراً .

نبذها هو كما يقول ، ولكنها هى تقول أنها هى التى هجرته . وعادت الفتاة الى عشيقها القديم

وعادت الي العبث والاستهتار المستديم

ولكنها مهددة الآن ، يترصدها بعض الشبان ، ويرصدون حولها من يعتدى عليها

فاذا أهملت الاعتناء بنفسها ومراقبة ما حولها فقد ينقض عليها من لا يرحمها . وهذه حادثة وان لم تكن فيها خيانة فتيات العائلات الا أن فيها شيئاً من الفكاهة واللذة ..!!

مواقف في مواقف الفرق

في شارع عماد الدين

مقدمة، وتمهيد، وبيان

أصبح شارع عماد الدين كتلك الحسناء، التي كثرت في غرامها الاسماء، كما يقول استاذنا احمد بك شوقي نابغة الشعراء، وسيد من استلهم السماء، فنزل عليه وحيا كما نزل من قبل على الأصفياء، من رسل وتقاة وأنبياء...

في وسعك أن تسمى عماد الدين، «شارع الحظ» لان كثيرين من الشباب، وكثيرين من الشيوخ ايضاً، يعتقدون أن مناعم الحياة ومباهجها، قد اتخذت هذا الشارع «محلا مختاراً شرعيا».

ويخيل الي، أنهم سيحتجون بشدة على مصلحة التنظيم لانها اسمته «عماد الدين» من قبيل تسمية الشيء بضده، كقولك للعبد يامرجان... ! ؟ وللقعدة من الرجال يا «بطل الدشمان»... !؟

بل يخيل الي انشارع قنطرة اللى كفر» سيحتج على شارع عماد الدين الذى ماصلى يوما وما ذكر، ولكن هذه الاحتجاجات ستذهب كالزبد جفاء، وككلام الناصحين هباء، لان من أسماك، أغناك، «قيراط حظ، ولافدان شطارة».

* * *

واذا كنت من عشاق الفنون أو ادعيائها فسم شارع عماد الدين، شارع السيناتوغرافات، أو شارع التياترات.

واذا شئت أن تتوسع فى الشيمة، وأن تذهب الى مدى بعيد فى التسامح في الحقيقة، وأن تجعل رواده من السعداء المحظيظين،



فسمه «شارع المجانين»، ولا خوف عليك ولا حرج، الا اذا كنت ممن دخل «معترك الاحداق والمهج»... !

يسمى «عماد الدين» شارع السيناتوغراف لانه وان كان قصير القامة مثل الاستاذ عزيز عيد، فانه يحتوي من أماكن السنما عدداً جماً، ففيه أو فى حناياه وضلوعه وجوانحه «سينما الشعب»، وسنما تريومف، والكوزموجراف الامريكاني، وجومون، ويونيون، وأمبير.

وفيه من التياترات، تياترو الكورسال. ورمسيس، والريحاني. وبرنتانيا، وماجستيك والكازينو دى باريز. وسميراميس. وصالة بديعة والعدد فى الليمون... كما يقولون...!

وفيه من الفرق التمثيلية، فرقة وهبي، وفرقة الريحانى، والكسار، ومنيرة، وأمين صدقى.

وأضف عليها، حسن بك الفقير. والسنيور سلامون. فكلاهما فرقة بمفرده...!

وليس على الله مستنكر أن يجمع العالم فى واحد

ولكل فرقة من هذه الفرق مثابة، أو «موقف» يستريح فيه الممثلون والممثلات. وتجرى فيه المقابلات. أوكما يقول أولاد الحنت «رنديفو هات». وتدور فيه المناقشات والمجادلات. «وتمسك» سيرالناس وتنسيج شباك «التوقيعات». وما الي ذلك من تهليسات وتهبيصات». أو أشياء غير نافعات...!

ومثابة الفرق «السكالانس» التى تهبط مسرح الكورسال. أما «بوديجا بار» وأما «الجلاتيريا» التى بجواره...

ومثابة فرقة رمسيس · قهوة راديوم.

وفرقة الريحاني. «بوفيه» الكوزموجراف الاميركاني.! والآن بوفيه مسرح الريحاني

وفرقة السيدة منيرة المهدية. وفرقة على الكسار. يشتركان فى «قهوة وبار استراليا»

أما فرقة أمين صدقى · فمثابتها «قهوة وبار بيرون».

* * *

واذا شكلت مني ومنك ياسيدى القارىء قلم مراجعة. أو «كونترول» كما يقول الشباب «الفرنسكو آراب». لم نجد بين أسماء هذه المشارب كمايقول «المتحنشصون» فى لغة الاعراب أو «القهاوي والبارات» كما يقول عشاق الشراب، الا اسما واحدا يتفق مع الفنون والآداب.

هذا الاسم هو «بيرون» اللورد الانجليزى الشاعر الخالد الذكر، الوجدانى الجدير بالاحترام وان كان ـ ولا مؤاخذة ـ وجدانا انجليزيا، لان الشعر كالفن لاوطن له ولا دين، على ما أجمع عليه كل المفكرين، الذين تطهرت نفوسهم من ادران التعصب فكانوا من المصلحين المخلصين.

واذن فمن واجبى «كشاعر» مثل بيرون، «والقياس مع الفارق» أن أبدأ بوصف ماأري في المشرب الذى تشرف باسمه من «المواقف» ـ المواقف المختلفة الألوان المتعددة المناظر ـ من يأس الى رجاء، ومن حب الى زهد، ومن طمع الى قناعة، ومن جهل الى علم، ومن جمود الى تفكير...

ويميناً ياسيدى القارىء، أن رسم هذه المواقف بريشة الكاتب، تحتاج من العناية والجهد ما لا تحتاجه ريشة المصور

من أجل ذلك، لا تلمنى اذا طلبت منك «اجازة» اسبوع واحد لأصف لك ماوقعت عليه عين «حضرتى» فى قهوة «بيرون» من المناظر والمشاهد...؟

«جورج طنوس»

مذكراتي

عن رودولف فالنتينو

هاك نص الكتاب الذى وصلنى من «رودى» .

وداد عرفي بك

مينا هاوس . مصر

تحريرا فى هوليود فى ١٢ يوليه سنة ١٩٢٦

عزيزى المحترم عرفى

وصلنى كتابك الكريم . وقد وصلنى متأخراً بالرغم من العلامة الظاهرة على غلافه . ولم يرها سكرتير المراسلات فوضع كتابك بين الكتب العديدة التى وصلت بالبريد . وأنت تعلم البريد وما يأتى به الي من تصريحات .وفوتوغرافيات. وفى هذه اللحظة التى أوشكت فيها على مغادرة المكتب جاءني ليسلمنى كتابك الذى ظنه كغيره من الكتب المشتملة على تصريح أيضاً . ومع ذلك لم تكن الحادثة ذات خطورة . أليس كذلك ؟

ومن الآن فصاعدا أكتب الى كثيراً . ولكن لكى لا يقع السكرتير فيما وقع فيه من مزج كتابك بالرسائل الاخرى اعمل ما فى استطاعتك ليكون لون غلافك أزرق وعليه هذه العلامة R.V. على ثلاثة سطور وقد انبأت جيلبرت آن وتارديو بمثل ذلك .

انك تنتقد مكياجي فى «دور ابن الشيخ» وقد لاحظ هذه الملاحظة عينها «وارتينو» . ان فلسفتك عميقة .وأنت تصر على ان رجال الصحراء لا يشبهون هذا المكياج . وترتكن فى انتقادك على نقطتين . الاولى انى حليق الذقن الثانية . بياض لونى .

وانى لادهش من النقطة الاولى . ولا يمكننى أن أوافقك عليها . نعم ان رجال الصحراء الابطال لهم شوارب ولحاء وأنت تجدهم كذلك فى مصر بلاد الصحراء الجميلة. ولا بدلى أن احترم نتيجة اختبارك بعد درس الصحراء اذا قلت لى انك لم تجد فيها ابنا لشيخ عمره ثلاثون سنة بدون شارب وفى هذه الحالة أقر لك بالحق . وأستطيع أن أكون مسؤولا عن مكياجى .



رودولف فى آخر موقف له

أما بشأن الثانية فانى أعطيك حقافي انتقادك انى لا أعلم ما الذي دفعنى لارتكاب هذا الغلط الذى لم يلحظه أيضا مدير المسرح . وكان يجب أن يكون لون بشرتى كما قلت كاون بشرة لوحتها شمس الصحراء المحرقة .

ماذا تريد . ان اميركا قد عرضت «شيخ القاعات» كما كانت تقول فيلما بانكى .

شكراً لك من أجل «الكارت» التى أرسلتها أيضا عن درسك للصحراء فى بلاد الفراعنة التى يظهر لى انها مكمن الاسرار والتى أريد أن أزورها يوما ما .

اني انتظر دائما روايتك «السناريو» هل تكتبها أو امتنعت عن كتابتها بالرغم من وعدك لصديقك رودى ؟ ولكننى أسألك لماذا آري الحزن والامتعاض فى هذا «السناريو» ولا أعلم أيضا لماذا تتولانى الكآبة منذ أسابيع؟ أظن انى أصبحت رجلا عجوزا قد سئم الحياة لا رجلا شابا يقوم بدوره . وبالايجاز ان لى ثقة بروايتك السناريو وآمل أن تكون ملأى بالعواطف وأن تعرضها قريبا من غير شك .

وما هى أخبارك ايضا؟

انك حدثتنى عن فتاة اميريكية تسكن معك هلا تكون اللادى ديانا كوبر ؟ واذا كانت هى فلا ادرى كيف تريد ان تدفع بها الى وسط عالم الصور المتحركة . ان ديانا كوبر هى الآن ممثلة فى انجلترا . واذا كانت اخرى باسم كوبر فانى اتمنى لها نجاحا كبيرا وطالما حسنا .

انبئنى بأخبارك فيما يتعلق بعملك ومؤلفاتك وفيلمك واكتب لى كثيرا وابلغك تحيات واريته وروفيه المخلص

رودى

الا يدل هذا الكتاب هو الذكرى الوحيدة التى لدى من ذلك الممثل العظيم الذى اصبح اليوم روحا هامدة .

كتب خصيصا لمجلة المسرح وداد عرفى

فى صالة بديعه مصابنى



السيده بديعه مصابني

لماذا يكون فى عالم الفن «جوق فكتوريا موسى» وجوق «منيره المهدية» ، ولا يكون فيه صالة بديعه مصابنى ..!؟

ولماذا تستقل السيدتان البارعتان منيره وفكتوريا فى العمل وتكون لكل منهما الرأس المدبرة والرئيس الحازم ، ولا تكون السيده بديعه مصابنى كذلك ،،، ؟

وإذن فقد استقلت السيده بديعه فى العمل ، واشترت صالة سنديكاس بين مسرحى صدقى والكسار ، وجملتها ببديع الاثاث و بديع الانوار ، ووقفتها على الغناء المصرى البديع على نغمات الاوتار ،

وانا من المولعين بالصوت الرخيم ، والاغاني المبهجة المنعشة ، فلا تعجب اذا رأيتنى من زبائن « صالة بديعه مصابنى » ، ولا تعجب اذا اتخذتها محطاً لرحلى ليلا …

قصدت الى هذه الصالة فسمعت ما شرح صدري ورأيت ما قر عينى .

سمعت سلطان الناي أمين البوزرى يبكى بنغمات نايه شبابه وماضيه ، فيبكيني معه ويطرب السامع طرباً هو البقية الباقية مما سمع آباؤنا فى عهد الحمولي وعثمان

ثم سمعت الفنان المبدع جميل افندى عزت

وهو مطرب امتاز بأنه من كبار الضار بين على العود ، وبأنه يدرك معنى ما يغنيه سواء أكان توشيحا ! أم دوراً ، أم قصيداً

هو بين المغنيين الشاعر الذى يلقى ما نظم بنفسه ، أما الكثيرين من زملائه ، فانما يلقون ما نظم لهم سواهم ، وشتان ما بين الكحل والكحل .

قسم جميل على عوده فكأنه مبدعاً لعوباً بالعواطف ، ثم غنى ، فكأنه يغنى نفسه و يطربها ويشجيها ، وهذا هو المغنى الذى يطرب السامعين ويحرك عواطفهم

غنى على العود والقانون مخلصاً لامحتالا فلم يثر العواطف بآهة كاذبة ، ولا « بحركة » خادعة ، ولا « بهنك » مبتذل ، أو « برنك » دخيل على الدور كأنه الدمل فى وجه الحسناء

انه يحترم فى غنائه نفسه ويحترم الفن ، وهذا هو المغنى الذى نحن في حاجة اليه ، وهذا هو الغناء الصحيح

أما رخامة صوت جميل فحدث عنها ولا حرج انه جميل في عزفه على العود ، جميل فى جوابه وقراره ، جميل فى طقاطيقه وأدواره .

ثم جلست السيده بديعه تغنى طقاطيقها ، فأعادت سيرة المطربات المحتشمات ، فأطربت وأعجبت وأغربت فى غنائها ، فدوى تصفيق الاستحسان مراراً ، وتعالت أصوات الاعجاب .

وسمعت فيما سمعت من الطقاطيق التى غنتها قولها :

«أنا شارطه عليك وانت خاطبنى — لا تخدعنى ولا تتعبنى — أنا شارطه عليك »

وسمعتها أيضاً تغنى قائلة :

أهو فلفل .... أهي شطه .... أنا بطه ....

على عينك يا تاجر :...

فمن هو الذي اشترطت عليه السيده بديعه مصابنى ما اشترطت ..؟

ومن هو هذا التاجر التى تباهيه بابداعها وتفاخر ...؟

اننا لا نستطيع أن نجيب على هذا السؤال.

انما الجواب عند الاستاذ المبدع بديع افندي خيري ناظم تلك الازجال ...

أما الصالة فعدا أنها خير محل لسماع الأغانى فانها الآن مثابة الأعيان والفضلاء المولعين بالطرب ، والعائلات الكريمة التى تضمن أن لا ترى بين شهود هذة الصالة الا أهل الفضل والادب

فشكراً لجميل عزت ، وسلطان الناى ، وإلى الامام يا سيده بديعه

« أغوبر »



اصدقاء المسرح

شكر وثناء

الآن وقد اجتاز المسرح سنته الاولى فقد وجب على محرره أن يعترف بفضل الذين ناصروه، وبجميل الذين اعانوه وشجعوه

فحين أصدرنا العدد الاول من المجلة ، كنا فى دائرة ضيقه وكانت أول مجلة قامت حولها ضجه مصحوبة بشيء من سوء الظن العنيف

أجل وهد اقتحمنا غمرة صعبة الاجتياز وطرقنا باباً من النقد غير مألوف فى مصر قبل اليوم ....

كنا نحن فى ناحية . وكان الجمهور كله فى ناحية أخري ... فكان الموقف حرجاً حروجه غير معهودة وكنا نحن فى حاجة الى المثابرة والثبات والى مجهودات أخرى تنضم الى مجهودنا الضئيل لنستطيع المقاومة .

أما اليوم وقد اتسعت الدائرة ، وأصبح ما كان غريباً بالامس ، مألوفا وعاديا ، فقد وجب ان نتقدم بالشكر الجزيل لاولئك الافاضل الذين ناصرونا وفى مقدمتهم الاستاذ جورج طنوس ، ثم الاستاذ احمد افندى عبد الرحمن قراعه المحامى ثم الاديب احمد افندي علام الممثل بفرقة الريحانى وان كان كثير الكلام والاقتراحات .

ثم الصديق سعيد افندى عبده الطالب بمدرسة الطب ، وهذا شاذ شذوذا غير مألوف ، له آراء فى الصحافة ان لم تصلح كلها ففيها السديد الذى أخذنا به وأستحق عليه شكراً جميلا . وسعيد صفحة من الحياة نقية احيانا ، معكرة احيانا اخرى كالبحر الثائر فى كل أدوار حياته .

لم أره يوماً محبذا عملى .. دائما ينتقد ودائما يقول لى (المجلة فاضية) !

مع ذلك فهذا كان اكبر تشجيع لى على العمل



جمال الدين حافظ عوض

فوق هذا الكلام صورة صديقنا الاديب جمال الدين حافظ عوض الذى زاملنى وشجعنى الى آخر لحظه اقامها فى مصر ، وكان اكبر عون لى فى ادارة المجلة حتي انقضى عام بأكمله ووصلت المجلة الى هذا الحد .

وجمال الدين الآن فى فرنسا يدرس الحقوق فى جامعة مونبلييه

وقد وصلتني هذه الصورة بعد وصوله الي « ليون » مباشرة



احمد علام



حنفى مرسي (الاحنف)

وفوق هذا الكلام صورة الاديب حنفى مرسي الذي يعرفه القراء باسم الاحنف

وقد ناصر المجلة بقلمه ، وبرأيه و بتشجيعه المباشر لمحرر المجلة ! وكان عاملا من العوامل القوية التى كانت تشدد عزيمة المحرر وتدفعه الى الثبات فى أحرج المواقف التى اجتازتها المجلة فى نشأتها .

وهو الآن فى السنة النهائية بمدرسة الحقوق الملكية



سعيد عبده

الاحنف يخرف

في سبيل الفن

فن التمثيل فن اناني ... يحب نفسه حبا يكاد يقضي على غيره من الفنون الجميلة – ولست أدري هل هو أناني بطبعه أم هي الظروف التي جعلته كذلك .. وهل هو أناني بمصر فقط أم هو أناني في كل مكان !

ارأيت اللغة « الاراجوزية » التي نؤلف ونعرب بها رواياتنا وهل في استطاعتك أن تعلم من أى بطن من بطون العرب أو فخذ من افخاذها أخذ المؤلفون والمعربون هذه اللغة !

اذا كنت من أنصار اللغة العربية ثم رأيت مايفعل بها في سبيل الفن ألا توافقني أنه من واجبك أن تدافع عنها أمام اعدائها في نظرك وأنصار الفن في نظرهم ..! سوف تقابل بنظرات فنية .. وآهات عميقة أسفاً على جهلك .. وابتسامات سوداوية على قلة عقلك ثم يختمون مناقشتهم معك بأن ذلك كله (في سبيل الفن) فهل يرضى فن التمثيل (بهدلة) فن اللغة !!

وهل يرضى الاستاذ توفيق دياب ذلك الالقاء (المطاطي) المدهش الذي به تمثل الروايات ؟ هل سمع أن (الضمة) تنقلب (واوا) .. (والكسرة ... ياء)...(والفتحة .. الفا) !! وهل تعجبه كلمة (هيا) التي تلقى علينا في الليلة الواحده بدون مناسبة مايقرب من الف مره !

وويل لك اذا تعرضت لانصار هذا (المط !) سوف يقول لك بكل ثقة ان ذلك في سبيل الفن

ثم لاتنسى فن التصوير . وهو فن جميل تربطه بفن التمثيل علاقة قوية . ولكن الذى يعلمه الجميع أن تشجيع فن التصوير في مصر يعد فخراً كبيراً .. وليس من مصلحة الفن أن تكون المناظر مصورة هنا في مصر .. واذا بالاعلان عنها انها واردة من محل كذا بميلانو وكذا بباريس ! فهل يرضى ذلك فن التمثيل ؟

ثم التاريخ ! هل من مصلحة الفن أن يشوه الحوادث ويجعلها في مصلحته .. فاذا كان البطل يموت (تاريخيا) موتا طبيعياً فاذا الفن يريده أن يموت معذبا مقطعا ! واذا نص التاريخ على حادثة معينة يرى الفن انها سخيفة فيقلبها الى الضد تماماً ! ألا قاتل الله ذلك الفن الذى يريد أن يضحى بكل شىء في سبيله !!

المؤلفون

لاأدري لماذا لاأعد نفسي مؤلفا أنا أيضاً وأقدم رواياتي لمديري المسارح وأتثاقل عليهم وأمدحهم أولا ... ثم انزل فيهم سباً أخيراً .. اذا لم تقبل رواياتي ؟.

ألست انا مؤلف «الغربان ؟!» وقد مثلت بنجاح باهر ! ألست انا مؤلف الضحايا وقد مثلت بنجاح باهر ! ألست انا مؤلف «السلمخانه» «والغزرة» وأخيراً « الواحة ! » التي أجمع النقاد على انها تراجيديا مستقلة مدهشة ! ولم أكن اعتقد أن المؤلفين الغربيين سخفاء بهذه الدرجة حتى ظهر ذلك الجيش العرمرم من المؤلفين المصريين .. شيباً وشباناً وصبياناً ...!

لايكاد الواحد منا يعرف أن ابتداء الحروف هي الالف حتى يؤلف رواية .. ويرى أن جميع المسارح لايمكنهم أن يمثلوها أو يخرجوها ... ولكنه يتواضع فيعطيها لاحدهم .. والويل للمسرح اذا رفضت .. لالتفاهة موضوعها لاسمح الله .. انما لان المسرح يعجز عن اخراجها فقط حينئذ سوف يرفع المؤلف وجهه الى السماء مشهداً الملائكة على أن مصر بلد العجائب ..

ولقد بلغ من قوتنا في آداب لغات العالم أن الصبي منا ينافس أكابر المؤلفين الغربيين في تأليف رواية .. تدور حول فكرة أجنبية بابطال أجنبيين.

لاتمر ساعة والا واسمع أن فلاناً الطالب بمدرسة القربية مثلا قد ألف روايه .. وانه سوف يقدمها لمسرح رمسيس مثلا ليفتتح بها موسمه . وأن علانا بمدرسة الخديوية مثلا قد ألف روايه . لتمثل في الاوبرا . بمعرفة مدام سيمون !

وهكذا طغى الغرور والادعاء على الكتاب والمؤلفين فاذا بنا جميعاً اطفال في أفكارنا صغار في بناء رواياتنا. واننا مهرة في الاقتباس أوالاختلاس

نريد حقاً أن نشجع التأليف والتأليف القومي الذي تدور حوادثه علينا . وعلى علاتنا وأمراضنا الاجتماعية والخفية . ولكن ليس ذلك معناه اننا ننتحر . (أدبياً !) لذلك أرجو جميع اخواني الاطفال في التأليف أن يتريثوا قليلا . وليقرأ كل منهم روايته على صديق فاذا لم يضحك السامع . اذا كانت درام ! ولم يبك اذا كانت كوميدي ! فليبشر بالنجاح . وليعلم أن روايته ستمثل على يد أولادنا ان شاء الله

وأما التعريب . فهو أدهى وأمر . فكم من مخلوق يسقط في الترجمة . ويستنجد بكشك الازبكيه . للنجاح في الملحق . يعرب رواية عن الفرنسية أو الانجليزية مثلا . و يبلغ به (التواضع) ان يقول إن روايته المعربة خير من المؤلفة لغة وسلاسة وانسجاما . وموضوعا

على أنه لاخوف من ذلك فهذا أمر طبيعي في كل نهضة . ولكني اشفق كثيراً على الحبر والورق الذي يضيع سدى ..

روايات الموسم

لازم سوء الاختيار روايات هذا الموسم . فذا بالصحراء . تصبح (واحه .)واذا (بالرعاع) تصيب من نفوسنا مقتلا . فنحن ولا زلنا من

(البقية على صحيفة ٢٣)

القبلة . ؟!

كيف تبدأ ؟ !

وكيف تنتهي . . ؟!

هل أستطيع أنا أن أتحدث عن القبلة ، وعن الحب ، وعن العواطف ، وعما فى الجميع من معانى السمو فى الحياة ، والجمال فى النفس ، والكمال فى الشعور ! ؟

وهل يستطيع حتى المحب ذاته أن يصف لك تأثير القبلة فى النفس أو تأثير الحب على مجرى طبيعة الحياة ؟!

... أظننى الآن أريد أن اتفلسف ولا أحب هذه الفلسفة كما يحبها زميلى سعيد افندى عبده الذى أراد أن يقضى يوماً كاملا ليكتب شرحا لهذه الصحيفة ..

اذن ندخل مباشرة فى الوضوع

عندنا على هذه الصحيفة خمس صور لممثل واحد وممثلة واحدة فى موقف واحد



- ٣ -

وهذا الموقف من أدق المواقف الفنية واشدها حروجة واصعبها تصويراً على الممثل

اذ ماهى القبلة ؟! وما هو العامل النفسانى الذى يضطر اليها ؟! وما هي اللذة الخالجة التى تدفع الى التقبيل وتتضاعف به ؟!

ثم أخيراً ماهى القبلة ؟! وكيف يكون موقف العاشقين عند التقبيل ؟! وما هو الشعور



- ٣ -

الغريب الذي يسبق القبلة وما يزال يدفع الواحد الى احضان الآخر حتى تتلاقى الشفاه ، وحتى تنطبع القبلة طويلة اوقصيرة

لا استطيع الشرح والتطويل فأنا ولله الحمد - ولا يحمد على مكروه سواه - لا اعرف شيئا من كل هذا ، ولم احاول يوما ان اجرب او ادرس المسألة عملياً !

اذن هل استطيع انا شرحها نظريا



- ٥ -



- ١ -

وانا لم ادرس فلسفة الحب ولافلسفة الحياة، حتى ولافلسفة التقبيل التى وضعوا لها كتبا خاصة مطولة فى بلاد الغرب وفيها سخف كثير ؟ !

هذه الصور الخمس اذن فيها قوة الحياة وقوة التعبير عما لا استطيع شرحه الآن

ليتأمل القاري، كيف وقف العاشقان فى خشوع وصمت امام مذبح الحب وتحت لوائه الخفاقة به القلوب



- ٤ -

ثم كيف تقاربا متلاصقين ، فتقابلت العيون وارتجفت الشفاه .. ثم اخيراً كيف تكونت القبلة العميقة

بلى ! هذا هو المظهر الحقيقى لفلسفة التقبيل وجماله وروعته ..

هذه الصور ايضا تقدمها مجلة المسرح هدية لممثلينا وممثلاتنا المحرومين جميعا من مظاهر الحياة الطبيعية ، ومن دقائق الفن الجميل ..

الضحك

كيف يبدأ ؟ وكيف ينتهى ؟

كلنا نضحك... نبتسم أولا ثم تتطور الابتسامة فى أفواهنا حتى تصبح ضحكا عالياً ، وقهقهة مرتفعة

اذن كيف تتطور الابتسامة ؟ وما هى الخطوات التى تتخذها والادوار التى تمر بها حتى تصبح ضحكا ملء الفم . وملء العين والقلب ؟

هذه الصور وهذه الكلمات التى سنحدث عنها القارىء منقولة عن احدى مجلات امريكا

عرضت المجلة على نوابغ الكتاب أن يكتبوا عن الضحك وفلسفته وما هى العوامل التى تدفع المرء الى الابتسام ثم تحور هذا الابتسام الصامت



١ ٢

الى ضحك ذى رنين عرض الموضوع من جديد على بساط البحث والمسابقة

واشتغل الممثلون والمصورون ، الاولون يعرضون ويتفننون والآخرون يصورون هذه المظاهر المختلفة التى ترتسم بالترتيب على وجه الممثل .

ثلاثة آلاف ممثل وممثلة دخلوا المسابقة فقدم بعضهم خمس صور للدرجات التى تمر بها الابتسامة وقدم بعضهم ست صور وقدم بعضهم عشر صور تتطور فيها الابتسامة حتى تصبح ضحكا عالياً

وانعقدت اللجنة المنوط بها فحص المسابقة فقررت أن أفضل صورة هى المجموعة التى قدمها « هارولد لويد » ممثل السينما المعروف

ونحن ننقل هنا هذه المجموعة التى قررت اللجنة انها أفضل مجموعة تمثل تطور الابتسامة وتحولها الي ضحك !



٣ ٤



٥ ٦

شمر الكتاب وبحثوا ونقبوا ، ثم كتبوا المواضيع المطولة عن نتيجة بحثهم وتفكيرهم و نشرت المجلة تلك المواضيع على مافى بعضها من سخف وملل

فلما انتهي الكتاب . اجتمعت لجنة المحكمين واصدرت قرارها . وقضت بعدم صلاحية تلك الشروح وانها كلها لاتؤدي الغرض المطلوب منها .

لم يكن محرر المجلة يريد أن يقف عند حد محدود بل كان يريد أن يصل الى نتيجة !

ألسنا نبتسم كلنا ؟ ألسنا نضحك جميعاً فى اليوم عشرات المرات ؟

اذا لماذا لايستطيع فرد واحد أن يصف هذه الحالة النفسانية التى يحسها و يعانيها و يرضخ لتأثيرها فيبتسم و يضحك بعد حين

اذن مرة اخرى يجب ان نعترف ان الكتابة لايمكن أن تحصى كل دقائق وخفايا موضوع من المواضيع مهما تشبث واتسعت دائرة البحث ..



أما انا فلا اعلق على هذه المجموعة بشيء ، وانما ادعها للقراء يتفحصونها لعلهم يستخلصون منها شيئاً من فلسفة الضحك كما يسمونها

على ان المشكلة الجديدة التى عرضتها تلك المجلة هى ماهى الادوار التى يبدأ فيها الضحك عالياً ثم يأخذ فى التحور حتى يصبح ابتساما ثم يتلاشي ؟

فى هذه المرة لم تعرض المسابقة على الكتاب والادباء وانما عرضت على الممثلين مباشرة ، ولا تزال معلقة لم ينته ميعاد الاجابة عليها . . .

فضائح الممثلين والممثلات

قضايا الخيانة الزوجية

امام المحاكم والجمهور

نشرنا فى غير هذا المكان حقائق واقعية فى مصر عن قضايا الزوجية وغيرها التى تقع بين العائلات و بين الوسط التمثيلي :

وقد عثرنا في جريدة News of the World على مقال طويل ممتع هو خلاصة قضية باسرارها وفضائحها عرضت علي المحكمة وهى تفصل فيها .

ففضلنا أن نترجم لقرائنا هذه القضية بتفاصيلها خصوصا وأن الزوج ممثل والزوجة أيضا ممثلة ... اذن ليقارن القارىء بين اخلاق ممثليهم (وهؤلاء من الاشراف كما سترى) و بين أخلاق ممثلينا وليس فيهم أبناء الباشوات أو البكوات تقريباً :

قبل أن يأخذ اللورد مريفال رئيس محكمة الطلاق ، مكانه فى الجلسة بمدة غير قصيرة — كان جمع غفير من الجماهير قد شغل القاعة حتى لم يعد لقدم مكان . و بين الجماهير التى بكرت بالحضور عدد كبير من الممثلات الرشيقات بملابسهن الانيقة ، وقد تجمعن في داخل المحكمة وحواليها بكثرة لفتت الانظار . وكل أولئك دفعهن الشوق الى معرفة السحب الكثيفة التى تلبدت فى جو سعادة الحياة الزوجية لكل من

(١) كريستيان ارثر ولسلى — و يبلغ من العمر الخامسة والثلاثين ، وهو الابن الرابع لايرل كاولى ، ذو شهرة واسعة وصيت بعيد فى التمثيل معروف لدى الجمهور باسم «ارثر ولسلى»

(٢) السكونتيسه كاولي — وكانت تدعى من قبل « ماى جوزيفين كاليكوت » بدأت حياتها التمثيلية بالالتحاق باحدى الفرق الغنائية فى أحد مسارح نيويورك بأميركا

وقد بدأ التعارف بين الاثنين بحكم المهنة

واللورد كاولى كما سبق ان ذكرنا الابن الرابع لشقيق دوق ويلنجتون ، ظهر فى أدوار كبيرة بمسارح ويست اند باسم « ارثر ولسلى » . فى أميركا ، فى سنة ١٩١٤ تعرف بزوجته باسم



الايرل كاولى

الفيكونت دنجان . وكانت معروفة لدى الجمهور اذ ذاك باسم « ماى بيكارد » . وقد وقع كل من الاثنين فى شراك حب الآخر وتزوجا فى نيويورك فى نفس السنة التى تعارفا فيها :

ويطلب الآن اللورد طلاقه من زوجته بدعوى سوء سلوكها مع : مستر هامفرى كنت أحد تجار مدينة « لندن » وتنفى السكونتيسه وعشيقها هذا الاتهام الذي ضمنه اللورد عريضة الدعوى .

ولقد كانت السكونتيه كاولي فى احد المقاعد الامامية من الجلسة ، ظاهرة للعيان ، لابسة فستانا أزرق ضاربا الى السواد ، يعلو كتفيها فراء ثمين وعلى رأسها قبعة حريرية من الشعر الداكن الجميل .

وكان يعاون اللورد مريفال بعض المحلفين بينهم اثنتان من السيدات ، وبدأت المحاكمة بهدوء ، ولكنها لم تلبث حتي حمى أوراها بعد قليل واشتد الحر الى درجة ان رخص للسيدتين المحلفتين بخلع قبعتيهما عن رأسيهما .

وسمع فى بدء المحاكمة صوت السكونتيسه وهي تجهش بالبكاء حينما تلى على القاضى والمحلفين احد الكتب التى كانت تبعث بها الى زوجها متوسلة ان يعود اليها « عشان خاطر » اولاده ا

وبدت على الحاضرين الدهشة واستولى عليهم العجب حينما اشير الى اثنتين من الممثلات لم يذكر اسمهما . وقيل ان الطرفين اللذين بدأ بهما اسم احداهما متشابهان !! وقد نفى اللورد كاولى ما قيل من انه يحب هذه الممثلة المقصودة بالذات .

والقى اللورد مريفال على الجمهور درسا قاسيا بعد ذلك حينما سئل الكونت فى خلال استجوابه عما اذا كانت الكونتيسه زوجته شكت من سوء سلوكه وادمانه على الشراب ، وانه اذا استمر على ذلك تتعب اشد التعب ، فلا تستطيع ارضاع طفلها وهى فى حالتها الاليمه ، فأجاب الكونت بانه لا يذكر ذلك .

وسأل السير اليس هيوم — ويليامز محامي الزوجة : هل أجبتها على ذلك بقولك ان هذا لا يهم لانك نشأت على « الكباية » ؟ . .

وهنا ضج الحاضرون بالضحك ؛ وأظهر محامي الزوجة دهشته قائلا ان في هذا السؤال مالا يستدعي هذا الاغراق في الضحك .. فقال اللورد مريفال « ان هذا يتوقف على عقلية المضور ، يا أستاذ ! » وزاد ان قال : « ان الذين يأتون هنا للترويح عن أنفسهم بمثل هذه القضايا لي معهم شأن آخر ، وسأطرد منهم المحكمة »

ويظهر ان هذه اللهجة الشديدة قد أتت بالغرض المقصود ، فقد ظل النظام محفوظا في داخل القاعة الى ان انتهت الجلسة

وحدث بعد ذلك في خلال الاستجوابات أيضا ، ما أثار الهرج والمرج ، فقد كان بين الشهود الذين استجوبوا بعد الكونت امرأة أخذت تصف المقابلات والاجتماعات التي كانت تحدث بين كل من اللادي كاولي وعشيقها المستر كنت في احد المساكن ، الذي وصفته احدى الشاهدات بقولها انه (مسكن سهل حر) .

واستماح السير هيوم — ويليامز المحكمة المعذرة للطريقة التي يرى انه مجبر على اتخاذها في مناقشة الشاهدة التي كانت كثيرا ما تجبره على ان يخبط بيديه على الطاولة التي أمامه لتأييد أقواله وتفنيد اقوالها .

ورجا الاستاذ المحامي من الشاهدة ان تزيح القبعة التي كانت من القماش وحوافيها مسدولة على وجهها حتي يستطيع ان يتبين ملامحها في أثناء تأديتها الشهادة .

وأخذت الشاهدة على أثر ذلك تحاول ازاحة القبعة برهة من الزمن ، ولكنها قالت : (أنا آسفة ان القبعة لاتنزاح عن جهتي)

ولقد شرع المستر بايفورد المحامي عن اللورد كاولي يشرح للمحكمة تاريخ زواج موكله والمدعي عليها من بعضهما ، فقال : ان الزوجة كانت تعيش مع أمها وأختين لها في نيويورك وهي تحترف الغناء . ولم تمض ستة أسابيع على المقابلة الاولى التي قابل فيها الفيكونت من أحبها حتى عقدا زواجهما في كاتدرائية سانت بتريك بنيويورك . وبعد ذلك بقليل عادا الى انجلترا ، وسكنا في حدائق ردجمونت بلندن ، واتخذ الفيكونت كذلك مسكناً خلوياً في بورن اند . ومن سوء الحظ أن الفيكونت عرف أن زوجته كانت تتعاطي الخمر بكمية فوق طاقتها . وفي سنة ١٩١٩



الكونتس كاولي

ورث اللورد رنجان لقبه المعروف به وهو الايرل كاولي ، ولكنه في سنة ١٩٢١ رأى انه لا يستطيع السكنى مع حماته وأختي زوجته فاتخذ لهم مسكنا « شقة » في منزل بكلارنس جيت جاردنز بلندن، فرشها لهم بأفخر الرياش وأثثها لهم بأثمن الاثاث . وظلت الحال تسير في المجري الطبيعي حتى كان شهر مايو سنة ١٩٢٥ ، حيث كان اللورد يشتغل بالتمثيل في مسارح لندن ، وكانت اعماله تستدعي سهره في المسرح ، فيصل في ساعة متأخرة الى المنزل ، فرددت الزوجة شكواها من ذلك، وفي النهاية قال لها بانه يحسن بهما أن يفترقا ، وقد تركها فعلا وترك أولاده بمنزله في بورسن « على مقربة من توتنهام » وعاش هو بمفرده في مسكن آخر . ثم كتب لها خطابا قال لها فيه انه فكر في ألا يعود الى معاشرتها ثانية . وهذا ما قاله في خطابه :

«سأتخذ معك ومع أولادي الطريق السوي ، لانني سعيد في البعد عنك »

أما النظام الذي جرى عليه فهو أن يدفع مصاريف اقامتها في « بورن وود » ثم يمدها بمبلغ مائتي جنيه في الشهر ، وقد زاد المبلغ الى ثلاثمائة

وفي شهر نوفمبر أخذ اللورد كاولي يتحرى عن سير زوجته ، فعلم أنها تتردد على «شقة» في منزل مقابل للمنزل الذي تسكن فيه أمها وأختاها .

وهذه الشقة لسيدة تدعى « مسز كوليار » وتحتوي على غرفتين للنوم وغرفة للجلوس وأخرى للطبخ . وقد جرت اللادي كاولي على مقابلة المستر كنت (عشيقها) في هذه الشقة، والظاهر أنها تميل كثيراً اليه ، وأنها شغفت حباً به لذلك توطدت علاقة الصداقة المكينة بينهما ، حتى أنها كانت على دوام الاتصال به ومقابلته في المكان المشار اليه . وكثيراً ما يحدث أن يكون لدي مسز كوليار صاحبة المسكن أعمال تستدعي غيابها طويلا عن المنزل . فكانت اللادي كاولي تبقى بمفردها . ولقد حدث أن المستر كنت بات ليلة في هذه الشقة ...

ثم قال الاستاذ بايفورد إن بعض الشهود سيوفون الموضوع حقه من هذه الوجهة ، وقد حدث أنها دعت المستر كنت الى زيارتها في منزلها ببورن وود ، وتوجد أدلة على أنه وافاها في الموعد الذي ضربته له ، الى غرفة نومها ...

وزاد اللورد كاولي فعزز أقوال وكيله المحامي في تأدية الشهادة حيث قال : انه بعد أن عاد هو وزوجته الى انجلترا بقليل ، كان الاثنان على صفاء تام وراحة موفورة وسعادة وهناء ، ولكنه وجدها ذات يوم سكرى الى حد مريع ، ولاحظ أنها إما أن تسكر حتى تكاد تفقد النطق ولا تعي حراكا ، أو لا تسكر ، بل

لا تذوق الخمر مطلقاً وذلك بين أوقات قد تطول الى ستة شهور أو ثمانية ... وفي شهر مايو سنة ١٩٢٥ اتهمته بوجود علاقة غير شريفة بينه وبين إحدى السيدات وبأنه يتعاطى الكوكايين

المحكمة — وهل لأحد هذين الاتهامين نصيب من الصحة ؟

اللورد — لا أبداً .

وكان يدفع لزوجته ٢٠٠ جنيه شهرياً في الوقت الذي كان يتقاضى فيه ٥٠٠ جنيه مرتباً وقد زارها في أحد أيام اغسطس الماضي فوجدها سكرى ، وأخذت تستعطفه للعودة الى معاشرتها ولكنه رفض ، وبعد ذلك وصل اليه خطاب منها هذا بعض ماورد فيه :

«أخشى أن أكون قد فقدت قواي يوم الاحد الماضي حينما غادرتني ، ولكنك اذا علمت مقدار ما تحملته ولا أزال أتحمله من الحزن والكمد منذ افتراقنا ، فاني لعلى يقين من أنك تعفو عني . ولقد أحببت رؤيتك بعد ظهر ذلك اليوم . وفي الواقع أرى أن بورن وود وما حولها من المزارع لا شيء بدونك . وليس في استطاعتي أن أفعل سوى أن أعدك بأن اجعل حياتك سعيدة رغيدة بقدر ما في الامكان، ذلك لأني رأيت أن من الملائم أن تعود إلي ، وسأبذل أكبر مجهود لأروض نفسي على الجلد وضبط النفس . وفي استطاعتي أن أؤكد لك أنه لا توجد امرأة تريد عودة زوجها اليها ، أو تبذل أقصى جهدها لراحته وهنائه أكثر مني »

وأضاف الايرل كاولي بأنه لم يقابل المستر كنت ولا يعرفه .

وسأل السير اليس محامي الزوجة ، اللورد عن الاسباب التي دعته الى رفع هذه الدعوى ، هل شغل بحب سيدة غير زوجته ؟

اللورد — كلا

المحامي — هل حدث مرة أن زوجتك دخلت عليك في غرفة اللبس ، فقالت لك انك متعطر كثيراً ؟ ؟

اللورد — نعم .

— وكنت اذ ذاك ثملا ؟

ـ أظن ذلك .

ـ هل قالت لك انك تحب سيدة اخرى غيرها

ـ بالتأكيد لا .

ـ وذكرت لك اسمها ؟

ـ لا

ـ وانت نفسك أضفت الى أقوالها انك غير مخلص لها « لزوجته » غير صادق في حبها ؟

ـ لا

ـ ثم قلت لزوجتك بعد ذلك أن في استطاعتها أن تفعل ماتشاء ؟

ـ لا

وكتب وكيل اللورد في ٤ يوليو الماضي الى محامي اللادي كاولي يقول

« كلفنا اللورد كاولي بأن نبلغكم بانه غير موافق على اى تأخير آخر من جانب اللادي كاولي في اخلاء منزل « بورن وود » لانه عازم على نقل اثاثه اليه باسرع مايمكن . وكذلك كلفنا جنابه بان نبلغكم مزيد استيائه لأنه يرى ان حركاته وسكناته موضع رقابة وترصد ، فاذا



المستر همفري كنت

كانت اللادي تريد أن يكون في يدها دليل تتقدم به في طلب الطلاق ، فانه على رغبة أكيدة في أن ينيلها هذه الامنية »

ولما سئل اللورد فيما ورد في ختام خطابه قال انه كان يريد أن يهيىء لزوجته فرصة حتى تستطيع أن تحصل على الطلاق ، وذلك لأنه كان يظن أنها تريد أن تتخلص منه

وسئل اللورد

ـ هل كان في مخيلتك أيه صورة لامرأة تستطيع بمعرفتها أن تنيل زوجتك ماتريد ؟

ـ كلا

ـ اذا كتبت لك اسم السيدة في ورقة ، واعطيتك هذه الورقة ، هل يساعدك ذلك على استجماع شوارد فكرك ، أو ان ذلك لايفيد شيئاً؟

ـ كلا لا توجد امرأة لها علاقة بي البتة

وكتب الايرل كاولي مرة اخري الى زوجته مصراً على عدم العودة اليها ؛ قائلا هذه خاتمة ما استقر عليه عزمه ، فاجابته الزوجة بكتاب مستفيض يزيد على السابق في التوسل والرجاء

وبعد ان تلى الخطاب المشار اليه سأل محامي الزوجة اللورد

ـ هل لم يؤثر في نفسك هذا الخطاب ؟

ـ كلا ، البتة

ذلك لانه يظن أن هذه الخطابات انما تكتبها زوجته بهذه اللهجة للتأثير عليه فقط . .

وفي أغسطس سنة ١٩٢٥ أعادت اللادي كاولي الكرة فارسلت اليه خطابا يفيض حزناً وحزناً على مفارقته اياها وأولاده (لم نترجم الخطابين لضيق المقام ، ولأن معناهما لايخرج عن الخطاب الذي نشرناه)

وسأل محامي الزوجة :

ـ وهل هذا الخطاب أيضاً كتبته اللادي للتأثير عليك ؟

يتبع

بشيل الجمل ..!

حدش له مرام .؟!

عزيزي عبد المجيد :

رضت نفسي منذ تسعة أشهر على ألا أتألم لشيء في الحياة . أشربها على انها مهزلة عابثة ، ألفها القدر ؛لتضحك منها الملائكة، وغاية الاسراف منا - نحن ممثليها التعساء - أن نكون أقسى على أنفسنا من قلم المؤلف ، فنتنكر للرواية بخضاب من دمع ودم ، ونطعن قلوبنا بالخنجر المسرحي الصدىء الذي وضعته الرواية في أيدينا أداة لهو وعبث ... واصطنعت لنفسي ابتسامة هادئة ألقى بها ثرثرة صديقي « حسني » حينما يحاول بسذاجة الطفل أن يلقي في روعي اني « شيء » له في دنيانا الضيقة أثر وخطر ، والقى بها سخريتك أنت حينما تحاول بلسان الفيلسوف الأبله أن تفهمني انني مثلك أنت : طبل فارغ رن على هواء !!

كلا كلا ياصديقي مبالغ ، والقاضي الوحيد الذي عرف كيف يضعني في كفة الميزان العادل إنما هو زميلك الصحفي الناشيء - علي افندي الشيخ صاحب مجلة الممثل !

لنا حكاية قصيرة سأسردها عليك الآن تفكهة لقرائك ، وتحية للعدد الاول في عام « المسرح » الثاني عن ان تكون قصته كقصة العدد الاول من عامه الاول صفحة من تاريخ الآلام والدموع ، وإقناعا لك أنت بأنني اسمى منك في عالم الادب منزلا ، وانني اذا بعت في سوق الرقيق الأبيض فقد أجد من يشتريني ، أو يشترى قلمي بثمن لا تحلم به أنت ثمنا لرأسك الصغير !!

لي زميل أحبه ، وأتوقع من اليوم شره ، قدمني منذ ثلاثة أسابيع الي علي افندي ، فرجاني أن أقص على قرائه قصة في كل اسبوع ، وأن أضم الي مجهود محرريه مجهودا جديداً حتى تستوي المجلة على قدميها . حاولت أن أعتذر بقرب الامتحان فخانني الخاطر البطيء وتحت عاصفة من ألفاظ زميلي الآسرة وعدت ، ورأيت حتما على أن أتبع الوعد بالوفاء ، وكان عربون هذه الصداقة الجديدة أكلة شهية على مائدة السيد المحترم علي افندي الشيخ !

كتبت قطعا ثلاثة في الاعداد الثلاثة الاولى من « الممثل » ثم رأيت نفسي يوم الثلاثاء الماضي حيث تبدأ قصتنا فريسة اطراء شديد من علي افندي ، قابلته هو أيضا بتلك الابتسامة الهادئة التي اصطنعتها لنفسي ، وأحسست وراءه غاية لم اتبينها . زاد الاطراء فوضعت إصبعي على شفتي صديقي لكنه لم يشأ السكوت . أخيراً قرت العاصفة وابتدأ يتكلم بعقل وهدوء ! !

قال لي ببساطة إن لقلمي شيئاً من الفضل في زيادة المطبوع من نسخ المجلة زيادة تبشر بالخير ، وتضطرد من عدد الي عدد ، وان من العدل أن يكافأ هذا القلم الذي كنت أستطيع استغلاله في غير « الممثل » من الصحف .. ! أدركت غاية الحديث فابتسمت أيضاً ، ولم احاول أن أقفل فم الصديق في هذه المرة ، وتملكتني شهوة غريبة أن أعرف لأول مرة قيمتي لو عرضت في سوق الصحافة ، ثم هذه المكافأة مغرية ، شيء جديد كنت أحيانا أحلم فيه !!

قال اريد أولا أن أرى رأيك في هذه المكافأة ، كم تريد أن تكون ؟ . قلت مالنا في الندى عليك اختيار !! قال كم كنت تأخذ من عبد المجيد حلمي في كل قصة تكتبها للمسرح ؟؟ (سامع ياعبد المجيد ؟)

مررت على جبيني بيدي احاول أن أتذكر فلما تذكرت قلت كان يدفع لي ثمنا غاليا لا اكلفكم به اليوم لاختلاف الظروف !

قال هل يمكن أن أعرف هذا الثمن ؟

قلت لا بأس ولكن بعد أن أرى تقديرك أنت بعيداً عن كل مؤثر .

قال تعدني أن تصدقني فيه ؟

قلت ثق ثقة اليقين

قال أولا ... أريد أن أقول لك إن هذه المكافأة قد لا تليق بي ولا بك ، غير أن على رأسها امتيازات شيقة لن تنالها على غير أيدينا ، لك أولا تذكرة دائمة في كل مسارح القاهرة اذا ضممتها الى تذكرة « الكشكول » التي معك تستطيع أن تختار لجوارك من شئت من الناس

— شكراً ... ثم ماذا ؟

— ستنشر عندنا في كل اسبوع قصة ، وكلما أكملت ثلاثين قصة جمعناها كلها في كتاب من خمسة آلاف نسخة على أقل تقدير ، نوزعها على باعة الصحف ، ولك ثمنها كله حلال طيب !

— انت كريم ياصديقي ثم ماذا ؟

— ثم نقيم لك حفلة تكريم فخمة - على حساب المجلة - تدعو اليها من شئت من قرائك وإخوانك ، وندعو اليها جمهور المعجبين بك في كل مكان !

— حفلة تكريم لي أنا ؟ وعلام أكرم ياصديقي ؟ احذر يارجل فقد تتمزق الضفدعة غروراً اذا ألححت على آذانها بمثل هذا المنفاخ !!

أنت مسكين لاتشعر بنفسك ، استيقظ ياعزيزي فمن نسى نفسه في هذا البلد نسيته الناس !

— دا صحيح ! سأعلق من اليوم طبلا على صدري ! .. ثم ماذا يا أطيب مخلوق صادفته في عمري القصير ؟

— ثم ندعوك الي كل وليمة أو مجمع تدعى اليه المجلة ....

جميل افندى عزت



جميل عزت

حركة غير عادية هى التى قامت بها السيدة بديعة مصابنى حين اشترت صالة الرقص وحولتها الى صالة بديعة مصابنى . حيث اعتزمت ان تغنى وترقص دائما

والسيدة بديعة ليست فى حاجة الى تعريف او تقديم الى الجمهور وانما الذي نقدمه اليوم هو جميل افندى عزت وان كان هو الآخر ، ذا مكانة ممتازة فى عالم الطرب .

ترى صورته الى يسار هذا الكلام . وهو من الافراد القلائل الذين لهم طريقة خاصة فى الغناء والانشاد

صوته سحرى قوي ... حنجرته فيها اعجاز ومعجزة فى آن واحد والذى يجب ان يعرف عن جميل افندى عزت هو انه ضارب ماهر بالعود لا يجاريه فى عمله احد - ننشر صورته بمناسبة اتفاقه مع السيدة بديعة مصابنى ،وقرب ظهوره معها عند افتتاح صالتها الجديدة

الي يمين هذا الكلام صورة فريدة ننشرها بمناسبة دخول مجلة روز اليوسف فى سنتها الثانية والصورة مأخوذة بعد صدور العدد الاول من السنة الاولى وهي تمثل من اليمين الى اليسار زكي افندى تليمات فأحمد افندى حسن مدير المجلة المالى فالسيدة روز وابنتها آمال فسعد افندى الكفراوى مدير الادارة فالزميل جندس رئيس التحرير ....





الفنان الصغير بطرس تادرس

الي يسار هذا الكلام صورة ننشرها بناء على رجاء صديقنا احمد افندى علام الممثل الاول بفرقة الريحانى

والصورة مزدوجة فالشاب الواقف هو بطرس تادرس الطالب بمدرسة الفنون والصنايع الملكية وهو من تلامذة احمد علام حيث كان يدرس لهم فن التمثيل فى الموسم الماضى

وقد شاء الطالب ان يقدم ذكرى لاستاذه فأخذ صورته الفوتوغرافية ورسمها بيده مكبرة وقدمها هدية منه لاستاذه اعترافا بفضله وتقديرا لمجهوده

وترى الصورة المكبرة (صورة علام) وقد وقف الى جانبها راسمها الصغير .... ونحن ننشر الصورة تشجيعا له وتنشيطا

ولا يفوتنا ان نذكر ان الفنان الصغير فى السنة النهائية وقد ينال دبلومه هذا العام

— حتى ولو لم أدع أنا اليها بالذات ؟

— مايهمك من هذا ؟ مادمت معي فسواء دعيت أو لم تدع فستفتح لك الأبواب في كل مكان

(ياعزيزي عبد الحميد : أتراني كنت مخطئا يوم قبلت عربون الصداقة أكلة على مائدة الصديق الجديد ؟ الحياة ياصديقي فيها كثير . وما أقدس تلك الابتسامة المطمئنة التي نواجه بها حتى النصل الذي يتخضخض بقسوة في دم كبريائنا الجريح !)

— معقول جداً . سيكون طعامنا اذن من اليوم على موائد الناس، وافرحتاه، ثم ماذا ياصديقي ؟

— لك في كل يوم تزورنا فيه لكتابة القصة «صندوق سجاير ديمترينو !»

— «إش ! إش ! عز النفس ياسيد على !» سأوزع كتابة القصة اذن على سبعة أيام ! فقد قرأت في الاعلان أن سجاير الديمترينو هذه يشربها النبلاء ، والشاعر يقول :

وتشبهوا إن لم تكونوا مثلهم

إن التشبه بالعظام عظيم !

— بردون مش غرضي ...

— طبعا . طبعا . أنا كثير المزاح فعفوا ثم ماذا ؟

— وكلما ضوعف المطلوب من المجلة ضاعفنا لك المكافأة ... حرام أن نكتب وحدنا يومئذ !

— «ياخسارتك في غير «الاشتراكية» ياعلى !»

— «إعمل معروف» ودعنا من الهزل . الى جوار هذه الامتيازات كلها لنا عليك شرطان

— الأول ؟

— الا تكتب في أية صحيفة أو مجلة غير الممثل

— احتكار اذن ؟

— أبداً المسألة مسألة «خد وهات !»

— هبني رضيت بالا أكتب قصصا في غير «الممثل» فهل تسمحون لي بكتابة مقال نقدي مثلا في صحيفة اخرى ؟

— اما هذا فلك مطلق الحرية فيه . فقط بغاية الاقتصاد فأنت تعلم أن توزيع الجهد يؤثر في قيمة العمل !

— ماشاء الله ! اقتصاد سياسي أيضاً ؟ رضيت على هذا يافيلسوف الصغير . الشرط الثاني ؟

— المجلات في أول عهدها دائما فقيرة ، لذلك سوف لا تأخذ المكافأة دفعة واحدة

— فهمت . سآخذها «قطاعي» ! .. لا بأس ، ولكن باليوم أو بالاسبوع ؟

— ماشئت أنت

— اذن كم تعطونني في كل اسبوع ؟

— صبراً ... بقي ياسعيد أنا ابن أصل ، وابن الأصل مايعيش أبداً !

— أنا كده برده ! انت وانا ياصديقي أصلنا مسك وأصل الناس طين ! !

— فالمكافأة التي سأعرضها عليك أشعر من كل نفسي أنها لا تليق بأصلي ولا بمركزي

— ستليق بأصلي وبمركزي أنا . . كذلك على كده يابو علوه !

— بردون . مش غرضي . اريد أن أقول انها لا تليق بمركزينا معا

— هذا أحسن ... إقذف القنبلة اذن !

— قدر أولا ظروف المجلة وقدر امتيازاتها ، وقدر انك في الاسبوع القادم قد يتضاعف لك الأجر ، وقدر اننا أصدقاء ، وان للصداقة حقها في الصراحة والاغضاء

— قدرت كل شيء ... واحد . اتنين . تلاتة . حتديني كام ؟

— تذكر وعدك أيضاً أن تقول لي بصراحة كم كنت تأخذ من عبد الحميد ؟

— الكلمة على طرف لساني الآن

— وتذكر ان العرض الذي أعرضه عليك قابل للأخذ والرد

— وهو كذلك ... كم ؟

— اوع تزعل !

— منك أنت ؟ .. اموت ياصديقي قبل أن يخطر لي خاطر «الزعل» منك في بال ! . كام ؟

— مبدئيا : عن كل قصة نعطيك خمسة وعشرين .. قرشا ! فلتكن ثلاثين ، فليكن لك في كل شهر مائة وخمسون ... أراض أنت ؟

— كل الرضاء ! لم أكن أحلم بهذه الثروة من قبل ! انما اريد أن تضيف اليها اثنى عشر مليما «مصاريف انتقال» في كل اسبوع ! الى أوله شرط ياصاحبي آخره نور !

— من عنيه لتنين . يكونو عشان خاطرك قرشين صاغ !!

— اتفقنا اذن !!

— اذا شئت أن نكتب بيننا عهداً فمعي القلم والحبر والورق

— لا .. لا .. تكفي كلمة الشرف . سأتروى في الأمر ، وأقولها لك في يوم الاثنين القادم . اديني سجاره بقى على الحساب !

— اتفضل !

— لا .. دمترينو !

— أبعت أجيب لك !

— لا داعي الآن . اتفضل أنت سجاره .

— يابن الايه ! انت تدخن من هذا النوع ؟

— أحيانا . حينما أجلس الى قوم عظماء اطلب لنا مهلبية !

— تلاته مهلبيه ياجرسون !

— وعندي اليوم تذكرة لمسرح رمسيس اسحب لي باسم الممثل تذكرة اخرى ، ولاحظ أن يكون المقعدان متجاورين ، وأن يكونا بمعزل عن النقاد ، وفي مقدمة الصفوف .. معي ضيف عزيز

— من عنيه لتنين ! كلي لك ! مفيش حاجه كمان ؟

— شكراً ... أنت أكرم رجل عرفته !

— مرمى .. والآن كم كان يعطيك عبد المجيد
— أوه .. صحيح .. عبد المجيد ياصديقى كنت أكتب له فى العام الماضى فى طفولة « المسرح » — كان قدمى عليه قدم خير! . يجب أن تذكر ذلك دائماً حينما تفكر فى زيادة مرتبى! وكان أكرم منكم بكثير . كان يدفع فى قصتى ثمناً لا تتصوره . ولعل منشأ كرمه أن أيام العام الماضى كانت أكثر رخاء ورغداً من أيام هذا العام ، كانت سوق القطن بالأمس أشد رواجا من سوقه اليوم بكثير — على ذكر القطن ... قفل النهارده بكام ؟
— ٣٦ ريالا على ما أظن
— فى مثل هذه الايام من العام الماضى كان أربعين على الأقل ، وكان الفلاح على شيء من اليسر ، وكان الناس وأصحاب الصحف منهم — والناس فى مصر كلهم عبيد الفلاح — يرفلون من يسره هذا فى ثوب فضفاض . لهذا كان عبد المجيد يدفع لى بسخاء . أما اليوم فقد تحطم كل شيء !
— الموضوع ؟ كان بيدفع لك كام ؟
— كان يدفع لى ثمن القصة نصف قطاعى !.. اى على قسطين . انتم لا تمتازون عنه الا فى هذا ! القسط الاول أدبى محض وكنت آخذه منه قبل ان أكتب القصة ، والثانى ..
— مادى طبعا . فاهم !
— برافو عليك ! فى القسط الاول كان يقابلنى ضاحكا فيقول لى « سعيد ! اخوك عبد المجيد عايز قصة للمسرح » ، وعندما يقول لى (اخوك) ولا تدرى ماتفعل فى نفسى هذه الكلمة الحلوة احس بشعلة اخلاص تخلق فى نفسى نواة لموضوع قصصى جديد . هذه الكلمة ياصديقى هى القسط الاول !
— ودي بتعدها قسط ؟ طيب ما انا مستعد ادفع لك من العينة دى اقساط كتير !

— صحيح ؟ لكن عبد المجيد كنت اشعر انه يقولها باخلاص !
القسط الثانى : عند ما كنت اسلمه القصة كان يقرؤها ثم يقرظها بكلمة واحدة — « سخيفة » ثم يرميها فى الدرج وينصرف الي عمله الأول كان لم يكن شيء !
— ثم ماذا ؟
— احيانا كان يطلب لى فنجالا من القهوة واحيانا ينسي انني موجود !
— وبعد ذلك ؟
— يطلب منى سجارة !!
— وبعدين ، اين الاجر ؟
— اسأله عن « لوج » السينما الذى وعدنى به منذ عشرة اشهر ، فيجيبنى بنفس الكلمة المبتذلة التى كنت اسمعها منه كلما سألته هذا السؤال ... « الراجل مجاش النهارده . بكره يمكن ييجى . اوريفوار ياسعيد ، ابقى خلينا نشوفك كتير ! »
— ولكن المكافأة ؟ .
— المكافأة الوحيدة ياصديقى اننى كنت سعيداً بمعرفة رجل !

* * *

عزيزي عبد المجيد
اعرفت الآن انلي ثمنا ، وانى استطيع ان اعيش على صنعة القلم ، اذا احتجت يوما الى نقود ، فارسل لى قصة من قصصك الباردة ، سأضحي من اجلك ياصديقى ، فاضع تحتها توقيعى الكريم ، ثم نتآمر معا على طيبة الزميل الجديد ، لك انت المال ، ولى انا الامتيازات ! وبخاصة « صندوق السجاير الدمتريتو ! »
بلغ « حسنى » على صفحات المسرح انني من اليوم لا احب ان اسمع منه كلمة اطراء ، وتقبل انت تحية اخيك المسالم الطيب جداً

سعيد عبده

بقية المنشور على صفحة (١٥)

الرعاع ولنا زعيم يفخر كثيراً بان يكون زعيم الرعارع . فهل يعجب المرء بان يظهرا رعاع الثورة الفرنسية بمظهر لا يشرف المجاهدين للحرية والاخاء والمساواة . وجاء (الجبار) فانقذ الموسم من هبوط مستواه التمثيلي . واعقبته رواية تحت العلم) وهي وان كانت اعجبتنى الا ان اسم عبد الرحمن رشدي اضاع تأثيرها فهى قليلة عليه بالنسبة الى اسمه فى عالم التمثيل . ويا ليتها كانت من تأليف الشيخ يونس القاضى !!
وكانت المتمردة فاذا بعصام الدين افندى يثير حولها ضجة واذا بالرواية يؤلفها غربى عن احوال شرقية . ولا يسلم الغربي من الغرض فى هذه الظروف على الاطلاق ! واذا قرأت برنامج الموسم فاذا انت ترى (نوتردام دى بارى) (والفرسان الثلاثة) فى رمسيس و (شوط القبس) و (الاستاذ كلينوف) فى الريحاني . واذا بالنفس غير مطمئنة بروايتين سينماتوغرافيتين . اولا . أو روايتين فلسفيتين فلسفة عميقة ثانيا . واذا بالجمهور حائر وهو الملوم فى كلا الحالتين

الاحنف

كيف تصبح ممثلا ؟!

صور ناطقة

والآن ننشر هذه الصور على هاتين الصحيفتين ونقدمها هدية فنية الى ممثلينا النوابغ الذين تنقصهم بعض الهنات فى تغيير الملامح بحيث تنطبق تماما على الجمل التى يلقونها والمواقف التي يقفونها

ومجموعة هذه الصور ، لممثل انجليزي مشهور فى مواقف مختلفة على المسرح في ادوار مختلفة طبعا



العاطفة ......



غضب ......

ليتأمل ممثلونا هذه الصور جيدا فهل منهم وقف موقفا فيه هذه الملامح وتلك التقاطيع الناطقة ، التي تعبر وحدها عن الغاية التي يقصد اليها صاحبها ، وعن غرض المؤلف فى آن واحد ؟

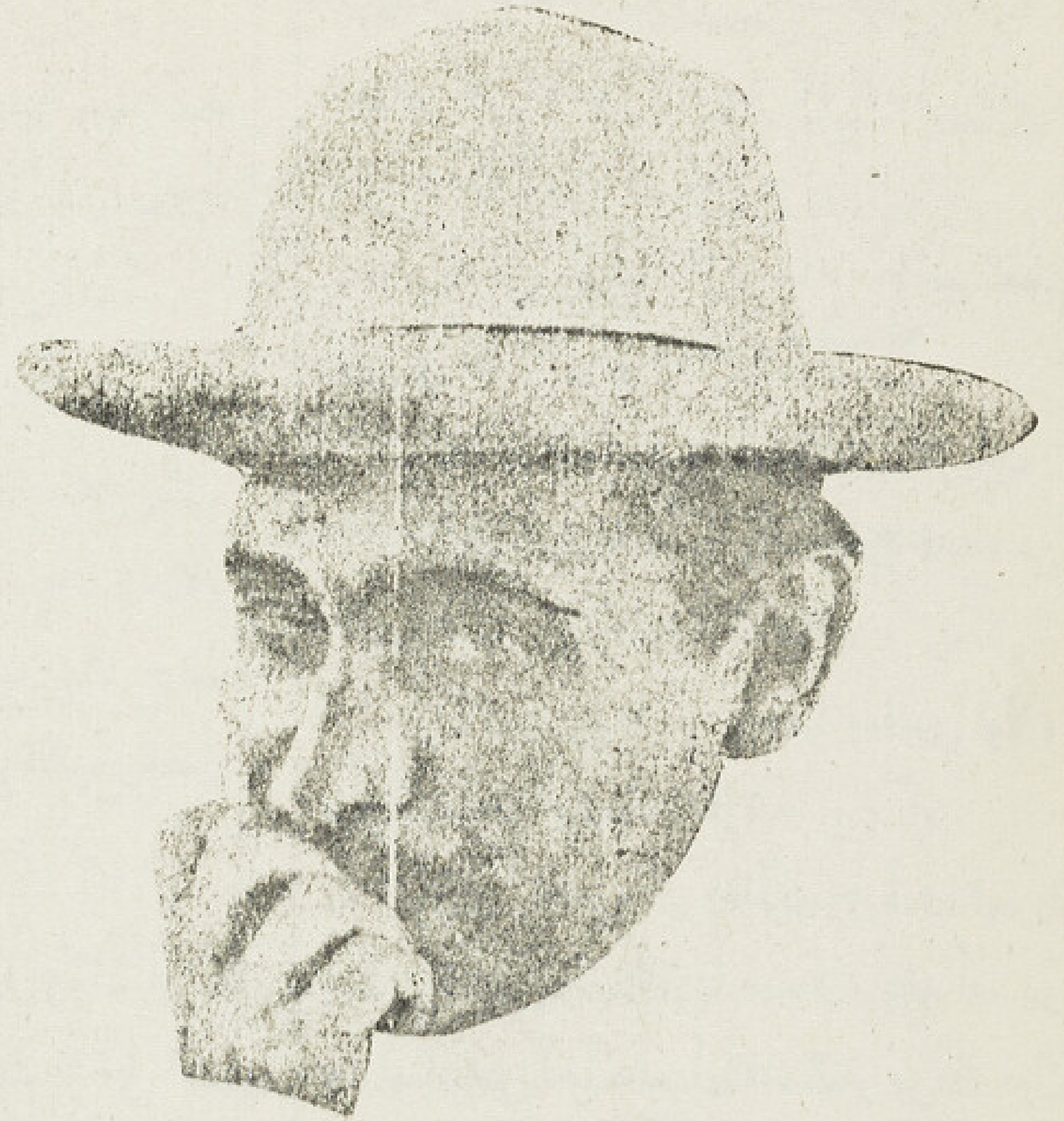
هاهى ثمانية اوضاع مختلفة ، وكل وضع درس فنى عميق يجب ان يفحصه الممثل المصري جيداً وان يستفيد منه بقدر الامكان او فلينتقده اذا وجد فيه محلا للنقد او النقص . نحن لانجد على مسارحنا الا آلات متحركة فى اغلب الاحيان



عدم الرضا.....



حزن ....



خيبة ..

ولكننا نريد شيئاً آخر غير هذه الجمادات التى تروح وتغدو فى غير ما حس ولا شعور ولا ادراك

نريد ان يفكر الممثل وأن يفحص دوره جيداً . وأن يتفهمه بقدر مايستطيع ثم بعد ذلك يخرجه كما فهمه وكما تصوره من فحصه ودرسه

اذن نحن لسنا في حاجة الى آلات ناطقة . وانما نحن فى حاجة الى اشخاص يشعرون فيجعلوننا نشعر شعورهم ونحس احساسهم ونخضع لتأثرهم وتأثيرهم

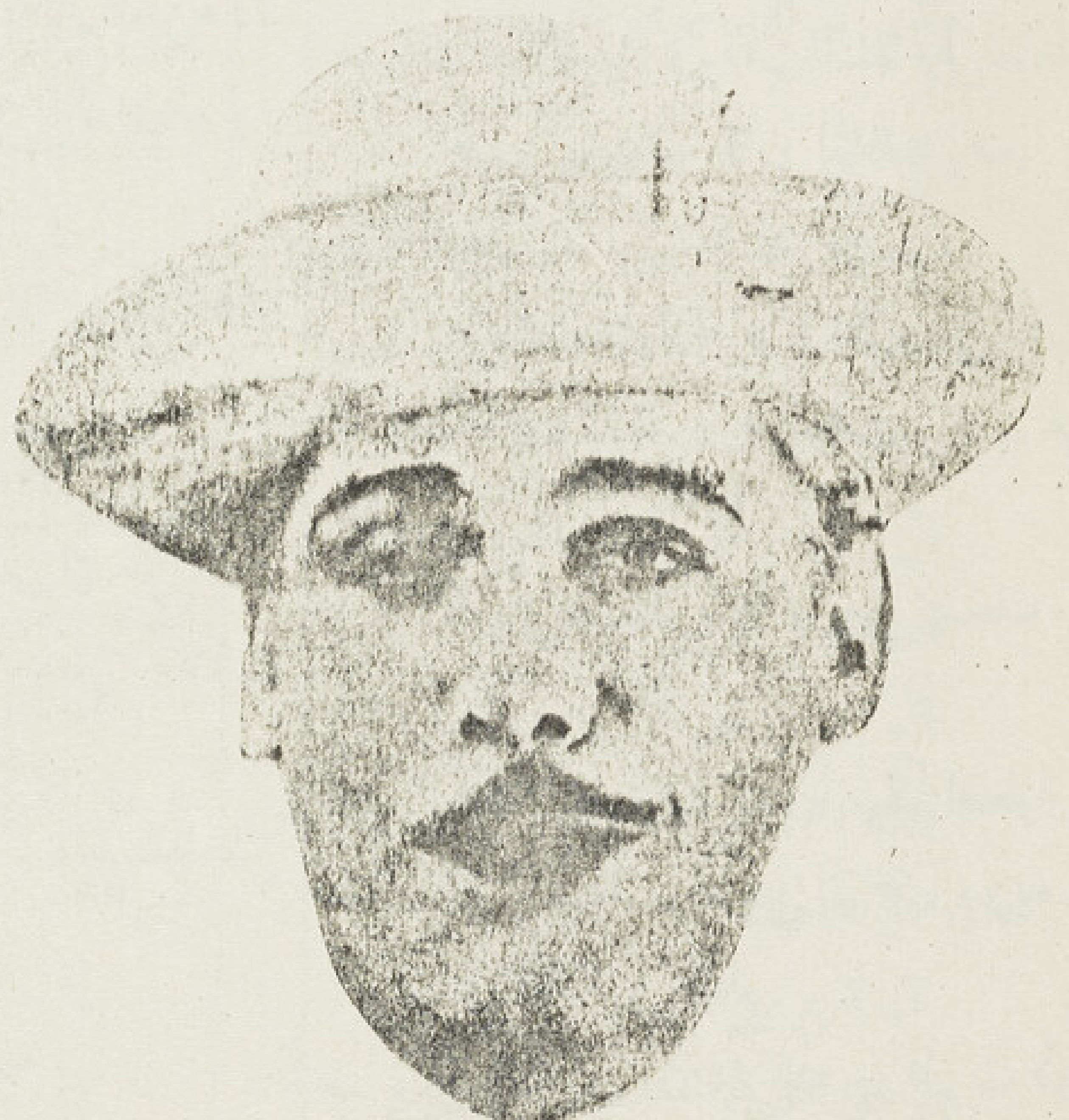


فرح ..

كل فرد فى استطاعته ان يبرز الى المسرح وان يقف أمام الجمهور ويتكلم بصوت مرتفع أو منخفض و يبكى أو يضحك كما يستلزم الموقف . ولكن كل ذلك لا يؤثر فى الجمهور ولا يعنيه . لانه يطلب صفحة من الاحساس وفيضان الشعور وصورة ناطقة لخلجات النفس وما يدب فى خفايا الضمير .

نريد ممثلين وكفي ..

هذه صور ممثل نابغ قدمها لممثلينا جميعاً فهل منهم من يستفيد منها ؟



انتظار ..



عار ..

المسرح فى اسبوع

رواية على بابا

على مسرح الازبكية

الشيخ يونس

فى هذه المرة أشكو الى القراء الشيخ يونس القاضى .

جلس الى جانبي طول الرواية وجعل يتكلم ما ترك لحناً إلا وأظهر له أصلا سرق منه . ما سمع نغمة إلا أثار حولها ضجة، وسوء سمعتها ما قلنا «هذا لحن بديع» حتى سخط علينا، وهزأ منا .

لماذا ؟ !

لأن ملحن الرواية هو الشيخ زكريا احمد وبين الرجلين ما صنع الحداد ...

طيب واحنا ذنبنا إيه ياعم الشيخ يونس؟!

لا يصلح ناقداً

هو الشيخ يونس أيضاً ...

لما سئم من نقد الالحان ، جعل ينتقد الرواية فى أول الفصل الثانى يظهر على بابا فى ملابس فخمة ، وأبهة وعز .

سأل الشيخ : من أين جاء بكل هذا ؟!

قلت لقد دخل المغارة وأخذ منها كل هذه الاشياء ... ألم تره يدخل مغارة اللصوص ؟ !

قال : هذا ضعف من المؤلف . . . من أين نفهم نحن ؟!

وكان الزميل عبدالرحمن نصر بجانبي ، وهو ضيق الصدر الى حد ما فى مثل هذه الظروف . فصاح بالشيخ يونس : أمال احنا فهمنا إزاي ؟! ضحك الشيخ يونس وقال:

كان لازم يطلعوا واحد خطيب يشرح المسألة ولكنها مش محوجه ياعم الشيخ يونس .

مول لحنه

لما دعيت لحضور البروفة في رواية على بابا ، كان معى الزميل الاحنف ، وعبد الرحمن افندي نصر ، والشيخ يونس وغيرهم .

فلما وصلنا الى لحن اللصوص فى ختام المنظر الاول من الفصل الثالث اعترضت بأن هـذا اللحن لا روح فيـه . . . هو لحن هادىء بارد لا تتمثل فيه روح القسوة والشر التى يتصف بها لصوص جاءوا لسفك الدم وارتكاب الجرائم .

قالوا : الدنيا ليل والهدوء شامل ، فيجب أن يكون اللحن هادئاً .

قلت : مهما يكن... قد يكون اللحن هادئاً ولكن روحه تبقى قوية صخابة تدل على شرور اللصوص وإجرامهم

اقتنعوا فى ذلك الحين ، ووعد زكى افندى عكاشه بتغييره .

ولكنهم لم يغيروه كما وعدوا ...

فظننت أنني سخيف وليس لى حق .

ولكن بعد ذلك قابلنى بعض زملائى ، وكلهم من رأيي في هذا اللحن ...

إذن برافو عبد الحميد . . . وليسقط لحن اللصوص !!

خناقة زمبل

وقامت ضجة فى أثناء التمثيل فان بعض المتطفلين جعلوا يرسلون النكات البذيئة ، فتعرض لهم شخص ما ، وما كاد الفصل ينتهي، حتى بدأت المعركة فى الخارج

وتدخل زميلنا ادوار عبده مكاتب المقطم الفنى فى هذا الموضوع

وكادت تقوم معركة حامية بين الفريقين وتحفز النقاد جميعاً ، وأصدقاؤهم للدفاع عن زميلهم .

ولكننا أردنا أن نصرفها بالحسنى أولا ، فان لم نستطع استعملنا القوة .

ورأى الخصوم أن «العين حمرة » فتقهقروا

وكانت إدارة الفرقة حازمة . فقد أصدر هاشم افندي أمراً بمنع أولئك النفر من الدخول وفعلا صودروا على الباب

برافو ازبكية . . . !!

معذورة

لما كان الفصل الاول ، وكانت زوجة قاسم تحاول ضربه ، تزحلقت فوقعت الى الارض ولكنها قامت بسرعة واستمرت فى ضربه .

كان سقوطها وقيامها طبيعيين لدرجة أن الجمهور ظنهما جزءاً من الرواية مقصوداً ، فضحك ضحكا طويلا ، وقامت الممثلة وهى تضحك

الجمهور يضحك لأن المؤلف وضعها فى هذا الموقف .

وهى تضحك لأن « البلغة » التى كانت تلبسها كانت ملساء ، فتزحلقت ووقعت على الارض .

الجمهور يضحك منها ، وهى تضحك من الجمهور .

وهكذا يقف الممثل أحياناً موقفاً اضطرارياً غير منتظر ، فينقذ موقفاً من المواقف ، ويبعث الحرارة فى قطعة من القطع

ومن الغريب أن ممثلة الدور ، ظهرت لأول مرة على المسرح . !!

ولو كانت واحدة غيرها لارتبكت وتدهورت وسقطت سقوطاً فاحشاً ...

برافو لطفيه ،،،!!

ما تكبش مين

هي السيده عليه فوزى ممثلة دو ر مرجانه .

حمل اليها على بابا صندوقين ملؤهما الذهب والماس ، وكان الاثنان يتعاونان على حملهما بكل جهد ومشقة ،

ولكن أحد الصندوقين فتح ، وأخرجوا منه عقداً واحداً من الماس ،

وعلى ذلك ،،، ولذلك فقط أصبح الصندوق خفيفاً ، فحملته السيده عليه فوزى بيد واحدة كاللعبة ، وانتقلت به من مكان الى مكان ،

ضيعت الدنيا ياشيخه

مالك كده يا الدلعدى ،،، اسم الله على عقلك ياختى ،،

ويظهر أن زكى افندى عكاشه لاحظ ذلك، فأدار ظهره وجعل يضحك .

ولما نبهنا عليه الى ذلك بعد انتهاء الفصل، أنكرت أنها فعلت ذلك

والنبي دا اللي جرى ياختى !

بوسني

صعدت بعد الفصل الاول الى المسرح ، وقابلت هناك زكى افندى عكاشه

وقفنا نتحدث عن الرواية ومناظرها وتمثيلها

قال زكي : أنا كنت كويس .. ؟!

قلت له : كويس .

قال إذن بوسنى ؟!

قلت : ولكن امسح هذا الاحمر والابيض الذى على خدودك

قال لازم تبوسني ...

والحق انني لا أحب « البوس » مطلقاً ، ومع ذلك تشجعت وقبلته !

ولكن زكي طماع لا يكتفي أبداً ،، كان عبد الحميد افندى على واقفاً ، فالتفت اليه زكى ثم قال لي ، وكمان بوس عبد الحميد

أخذني الرعب وكدت أهرب

أنا معجب بعبد الحميد ،، ولكنه خشن ، وشعر ذقنه بارز لم يحلقه ،، وعبد الحميد ليس جميلا ولا مؤاخذه ... الحال من بعضه

نظرت حولي ثم قلت ،،، معلهش ذا لوقت أنا لي معه حساب فيما بعد

وما كدت أفلت حتى خرجت أجرى ، فربما تصل الحال الى أن يضطروني الى تقبيل عمر وصفى وبشندي وهلال وابراهيم يونس ،،،

إذن أنا أقترح على إدارة الشركة أن تضع « يفطة » على باب الممثلين مكتوب عليها : « ممنوع البوس » . والا فنحن لن ندخل المسرح أبداً

هل صحيح

من الروايات التى رواها لنا الشيخ يونس القاضي الواقعة التالية :

قال ان ألحان الرواية كلها مسروقة من ألحان المرحوم الشيخ سيد درويش وغيره من كبار الملحنين ،،،

ويظهر أن « بشندي » رئيس فرقة الالحان ضبط كل هذه السرقات ، لحادث في شأنها الشيخ زكريا احمد ،،، ويظهر أن الشيخ زكريا خاف افتضاح السر، فدفع لبشندى مبلغاً من المال قدره الشيخ يونس بمبلغ ستين جنيهاً مصرياً ،

أما أنا فلا أعتقد ذلك وليس الشيخ زكريا بالرجل الذى يدفع ستين جنيهاً فى سبيل ستر سرقاته ،،

إذن نسأل الشيخ زكريا :

هل صحيح انك دفعت ستين جنيهاً لبشندى ليكتم أمر سرقاتك ؟!

ثم نحن نسأل بشندي :

هل صحيح انك أخذت ستين جنيهاً من الشيخ زكريا لتكتم أمره ؟!

الجواب عند الرجلين ، ويجب أن يدفعا التهمة التي وجهها اليهما الشيخ يونس والا كانت صحيحة حقاً ،،،

تاريخ قديم

منذ سنتين ، أخرج مسرح الازبكية رواية «العريس» بقلم حسين افندى توفيق الحكيم وكان لي معه موقف فى ذلك الحين وجدال على صفحات الكوكب

واليوم أخرج المسرح رواية علي بابا بقلم المؤلف نفسه ، ثم أخرج رواية «المرأة الجديدة» بقلم المؤلف نفسه أيضاً

أما رواية «علي بابا» فلا فضل للمؤلف فيها فهي قصة موضوعة منذ زمن بعيد . وكلنا نعرفها منذ الصغر

أما رواية المرأة الجديدة ، فسنقول عنها كلمتنا فى العدد القادم

كلمة أخيرة :

وكلمتي الاخيرة هي أن هذه الرواية ربما كانت فاتحة خير لهذا المسرح الذى قاسى كثيراً والذى أصبح اعتقاد الناس فيه غير حسن ،،،

الرواية بديعة المناظر ،،، جميلة الملابس ، كاملة الاستعداد . أبدع كل ممثل فى اخراج دوره فيها ، وبذلت الفرقة بمجموعها مجهوداً حسناً نشكر عليه ،

وأملي الوحيد الذى تحملت فى سبيل تحقيقه كل ماتحملت أن أرى فرقة الازبكية سائرة دائماً فى سبيل الرقى والابداع ، ناسجة على هذا المنوال الذى ظهرت به في هذه الرواية ، حتى تحتل المكانة اللائقة بها فى العالم المسرحي .

رواية مونافانا

على مسرح الريحاني

فكرة الروايه

لما عادت السيده روز اليوسف من باريس بحثت بين الروايات المعدة للموسم فلم تجد رواية دور البطولة فيها لسيدة

ومن حق السيدة روز أن تنتخب لنفسها أربع روايات طول الموسم

هداها الاستاذ يزبك الى رواية مونافانا

وتقدم الاستاذ ابراهيم المصرى فقال ان الرواية موجودة عنده وانه مستعد لترجمتها

على ذلك بدأ الاستاذ ابراهيم المصري يترجم الرواية ويقتبس ويحور حتى ظهرت بهذا المظهر الاخير على المسرح

وكانت نية الاستاذ علام منصرفة الي تكليف الاستاذ العقاد بترجمة الرواية

موقف نجيب

منذ أمد بعيد وفى احدى مقابلاتي لنجيب افندى الريحانى ، سألته . هل أنت واثق من أن كل الروايات التى أعددتها ستلاقى النجاح المطلوب

قال فى شيء من الضجر . كلها ناجحة الا رواية واحدة لم يكن لى رأى فى اختيارها والرواية التى لم يكن له رأي فى اختيارها هي رواية مونافانا

اذن ظهرت الرواية بالرغم من ارادة نجيب كمسرح ، ولم يكن راضياً عنها

ولما وجد نفسه أمام امر واقع حاول أن يؤخر ظهورها

حارب الموقف بكل قواه،وأراد أن يؤجلها الى الاسبوع الخامس أو السادس فلم يستطع .

وانقسم المسرح على ذلك الى فريقين . فريق يعضد نجيب افندى الريحانى وينصره ويحارب ظهور رواية « مونافانا » وفريق يشجع السيدة روز اليوسف ويعاونها على اخراج الرواية وشيعة نجيب هى الادارة وجزء من الممثلين

وشيعة روز من الممثلين علام واثنين أو اثنتين . ثم فريق من الادباء والاصدقاء الذين يعرفون قيمة الرواية الادبية

شؤم

يسمونها الا ن رواية شؤم

ذلك لان النزاع قام من أول يوم فكروا فى اخراجها

أدوارها تنازعها نجيب وعلام وفؤاد سليم

مناظرها رسمها ثلاثة من الرسامين يبدأ الواحد قسما ثم يتركه فيتممه غيره

المترجم لم يكن يترجم فصلا الا اذا تقاضى أجره مقدما

الملابس لم تكن جاهزة ولا كاملة وانما جمعت بين ملابس هملت وتيمور ، وكاميو وو ... الخ

المناظر لم تكن على استعداد حتى الساعة التاسعة والنصف من ليلة التمثيل

كل شيء كان مضطربا

نظام الاعلانات كان غير مستوف ولا كامل

ليلة التمثيل

كان من المقرر أن ترفع الستار فى الساعة الثامنة والدقيقة ٤٥ ولكنهم وجدوا أن كل شيء ناقص وعلى ذلك تأجل رفع الستار ساعة كاملة .

غضبت السيدة روز وتركت المسرح وجلست فى البوفيه مصممة الا تشتغل

أما علام فقد ركب الشيطان رأسه والتوى وصمم على عدم الظهور على المسرح

وما زالت العاصفة تشتد والجمهور ينتظر فى الصالة حتى هدأت الخواطر وانتهى كل شيء

وقام الجميع الى غرفهم ورفعت الستار

أما نجيب الريحانى فقد اختفى حتى انتهي الفصل الاول من الروايه

وسرت اشاعة قوية في المسرح وخارجه

نجيب يحارب روز اليوسف فى روايتها لأنه لا يريد أن يرتفع لها رأس امامه حتى لا تملكه ولا يعود قادراً على التفاهم معها

كيف ذلك ؟. هل هذا معقول ؟ .

لماذا لم يعد المناظر اللازمة ؟ لماذا لم يجهز الملابس الكافية وقد وعد بذلك ؟ لماذا لم يعلن عن الرواية بقدر ماأعلن عن رواية المتمردة

واخيراً لماذا اختفى ولم يظهر حتى بدأ تمثيل الرواية .

هكذا كانوا يتهامسون فى كل ناحيه

ولا شك أنها تهمة يجب أن يدفعها نجيب عن نفسه

المسرح

نظام المسرح كان مضطربا ، وكانت الرواية جامدة على المسرح . وكان الممثلون كلهم يتحركون على المسرح فى جمود وعدم رغبة ، حتى ليكاد الجمهور يحس أن هناك شيئاً خفياً

ونظام الانارة كان نكبة ولا شك

فى الخيمة مشعل يضيئها . تنتزع مونافانا المشعل وتخرج به ومع ذلك يبقى النور فى الخيمة كافياً بل هو كما كان أولا .

تعود بالمشعل... الضوء كما هو .

تلقى على الارض فينطفيء .. الضوء كما هو

هذا مثل بسيط لنظام الانارة فى المسرح

نوتردام دي باري
على مسرح رمسيس

بالقطاعي

هذه هي الرواية الوحيدة التي لم أستطع أن أحضرها « على بعضها »

ولماذا أتعب نفسي ؟!

ليس هناك موضوع يستحق الانتقاد .

ليس هناك تمثيل فني يحاسب علقه الممثل

ليس هناك الا مناظر يستطيع الانسان أن يتفرج عليها في أي وقت شاء

لذلك صممت على ألا أمكث هناك حتى تنتهي الرواية .

يا فتاح يا عليم

دخلنا ..

دخلت الصالة ومعي زميلي .

ما كدنا نجلس حتى رفعت الستار .

دار الزميل بعينيه يميناً ويساراً ، ثم قال : خدوا بالكم ياولاد ... ملابس رواية التاج ... يعني الملابس قديمة .

قلت وإيه يعني ؟ الا « تسد طلب » في هذا الموقف ، ؟ ! وهل هم في حاجة الى ملابس جديدة لروايه سخيفة مثل هذه ؟!

قال ولكن الرواية من قلم هيجو ... انت تعرف مكانته .

قلت أنما تقرأ قصة تتجلى فيها عبقريه هيجو وشاعريته الحساسة ! وليست هي قطعة مسرحية تمثل وتسر « النظارة »

وهل من يقرأ البؤساء مثلا ، كمن يراها على خشبة المسرح ؟!

سكت الجميع ، و بدأنا نرقب سير الرواية

أنا الجاني

كنت أنا أكثر الجميع كلاماً « ورغياً » في هذه المرة .

أما زميلي فقد أصم أذنه وأعرض عني .

بقي عبدالرحمن نصر الزميل الجالس الى يميني

كان هناك مسرح داخل المسرح . و بجانبه شبه قناطر مرتفعة وقف فوقها عدد من الممثلين أو قل المتفرجين داخل المسرح .

قلت لعبد الرحمن . أنظر كيف كانوا يصنعون البناوير زمان .!؟

قال انت مخطئ .. ليست بناوير ..

قلت . إذن ما هي ؟!

قال : « انه شارع تحت البواكي !! »

متشكر

كان المقعد الذي أجلس عليه على الممر مباشرة

وما كدت أعود بعد فترة الاستراحة ، حتى وجدت شخصاً جالساً عليه .

لم أرد أن أثير ضجة أثناء التمثيل .

وجدت مقعداً خالياً خلفه فجلست فيه .

ولكن احمد افندي عسكر جاء مسرعاً ، ينتهر الشخص الجالس على مقعدي و يطلب اليه أن يغادر مكانه ، حتى أستطيع أن أجلس بجانب زميلي .

وعسكر خبيث ماكر لم يصنع ذلك عبثاً ، وانما صنعه لكي يبرهن لي أنه لا يهمه أن نجلس متجاورين أو مفترقين ...

متشكر ياسي عسكر !

أفكه ما حصل

مر أربعة من الخواجات بباب مسرح رمسيس رأوا اعلاناً صغيراً رسمت عليه صورة أحدب نوتردام .

ولا تنس أن الصورة مأخوذة عن منظر رواية السينما التي مثلها « لون شاني »

ظن الخواجات أن الرواية سينماتوغرافية ، وهم لا يفهمون حرفاً واحداً في اللغة العربية .

أخذ كل منهم تذكرة بخمسة وعشرين قرشاً دخلوا الصالة فوجدوا أن الرواية مسرحية .

جعلوا يتضاحكون ويعزي كلهم منهم أخاه .

وبعد الفصل الاول خرجوا الى الشباك لرد التذاكر ، وطبعاً لم يمكن ذلك ، فانصرفوا ناقمين

مكاتب أزهري

جالس في الصف الامامي لنا أستاذ يرتدي الجبه والقفطان والعمه .

ولكنه خلع عمته فطرحها الى جانبه ، وجمع أطراف جبته على حجره .

وأخرج فرخاً من الورق الكبير ، طواه بين أنامله .

وأمسك قلماً صغيراً ، وجعل يكتب .

كل كلمة يدونها ... كل حركة يكتب عنها كل ملاحظة ... كل اشارة يثبتها على ورقته .

لم أكن منتبهاً اليه ، ولكن زميلي عبد الرحمن نصر أشار اليه .

قال أتعرف من هو ؟ !

قلت طبعاً لا ..

قال انه مكاتب الاسبوار !؟

ولا شك أنها نكتة ظريفة من أبي عوف ضحكنا لها طويلا .

يسرنا أن يكون لنا زميل أزهري يراسل جريدة افرنجية ..

ولكن ما أكثر الاوهام ..

رواية الاستاذ
على مسرح الماجستيك

أردت أن أشاهد هذه الرواية ، وانتظرت أن تصلني الدعوة ، ولكن عبثا .

رميت آخر سهم لى ...

أرسلت الى على افندى الكسار بطاقة مكتوب عليها ما يأتى :

« صديقى على

أرجو أن تسمحو لى بمقعد الليلة لمشاهدة رواية الاستاذ على شرط أن يكون فى الصف الاول مع الشكر »

على ذلك أرسلوا لي « نمرة » فى الصف الثاني لأن الصف الاول انتهى .

وليس وجه الغرابة فى أن أرسل بطاقتى الى على الكسار ، وان أفتتحها بقول « صديقي على » بعد كل ماحصل .

وانما وجه الغرابة ان المسيو خريستو أحد عمال الادارة فى مسرح الماجستيك

يتناول تلك البطاقة ويعرضها على الناس جميعا ليروا كيف يتسول عبد المجيد ، والمسألة تتلخص فى ابسط النقط .

على الكسار صديقى ، وصحيح قام بيننا خلاف اشتد حول عمل الكسار المسرحى وغير المسرحي ... أنا علىّ واجب أؤديه باخلاص ولا أعرف فى تأدية عملى صداقة ولا قرابة ولا مصلحة شخصية .

وحملتى على الكسار كنت أوجهها اليه مع عدم مساسها بصداقتنا ان كان هو يعترف بهذه الصداقة .

ولكنهم جميعا يعتقدون ان الصداقة يجب ان تتداخل فى العمل ، وما دمت قد حملت على الكسار ، فيجب أن تنقطع روابط تلك الصداقة .

حسنا يا أصدقائى ... لكم ماتشاءون أما أنا فلن أتنازل عن فكرتى .

ونصيحتى للمسيو خريستو أن يكون عاقلا أكثر من ذلك وأن لا يكون ملكيا أكثر من الملك .

أنا أعرف واجبى ، وأعرف حدود صداقتى وقد أرسلت بطاقتى وكتبت عليها « صديقى على » وأنا أعرف قيمة عملى وما يترتب عليه . وقد وقع ما تنبأت به .

يعتقد بعض الناس انى أطلب تذكرة بعد ما حصل .. وأنا في استطاعتى أن أدفع ثمن التذكرة وأكثر ؛ ولكن ألا يدل هذا العمل من ناحيتى على عداء مستحكم مزمن ؟!

أنا اطلب التذكرة فان رفضوا فانا مستعد للدفع ، وانما أريد أن انزع من أيديهم كل حجة على الاتهام .

ولكن عصبية الكسار فى من حوله ...

يامسيو خريستو .

احفظ البطاقة عندك فقد تكون دليلا على نذالة عبد المجيد وسفالته ، ولكنها بعد كل ذلك دليل على كرمه وتسامحه .

عودة

بهذه الرواية عدنا الى النوع القديم الذى نبغ فيه الكسار .

وهذا هو النوع الذى نصحنا لعلى افندي الكسار الا يمثل غيره .

ولعل سقوط رواية « أبو زعيزع » أكبر دليل على صدق نظريتنا .

ولأول نظرة يعرف المتفرج الفرق بين الروايتين .

وبينما كنت أجد انقباضا حين أشاهد رواية « أبو زعيزع » ، كنت أجدنى مرغما على الضحك ولو قليلا فى رواية الاستاذ .

والقطعة وان كانت فيها مواقف ضعف ، ونقط اهتزاز ، الا أنها بجملتها قطعة ناجحة لابأس بها بعد تلك الكتلة الثقيلة التى افتتحوا بها موسمهم .

يجب اذن أن تكون الرواية فى جوهرها قوية ، وفى وضعها اقوي

والا اختل التوازن وسقطت الرواية .

وسقوط الرواية نكبة على المسرح يحسها صاحبه ماديا وأدبيا .

نزاع

لست أدرى بالضبط من الذي وضع هذه الرواية . من المسلم به أن بديع افندى خيرى وضع أزجالها ، وأن الشيخ زكريا احمد هو الذى لحنها .

ولكن من الذي نقلها الي العربية ، وملأها ملحا ونكاتا ؟!

أهو حامد السيد المؤلف الضائع ، أم صديقنا زكي افندى ابراهيم ، أم غيرهما من الذين يبيعون ثمن عقولهم بأبخس الاثمان ؟!

وقد نقلوا الى أن نزاعا قام فى الماجستيك بشأن هذه الروايه . فقد ترجمت ثم تناولها على افندى الكسار ، فقرئت له فلم تعجبه ولم يجد فيها شيئا .

ثارت ثائرته ، وتوهم ان هناك دسيسة تدبر ضده ، يديرها أقرب الملتصقين به ولكن يظهر أنهم عرفوا السبيل الى ترضيته فحشوا دوره نكاتا وطرائف .

والحق يقال ليس فى الرواية مايستحق النقد سواء فى التمثيل أو الشخصيات .

أما الالحان فأتركها لمن يستطيع أن يفهمها اكثر مني .

محادثه سريعه

محمد . رايح فين ياسى احمد

احمد : والله أبحث عن واحد يعمل لنا فرح الولد عقبال عندك

محمد . ياسيدى الفراشين اكثر من الهم على القلب .

احمد : صحيح ولكن أنا عاوز اعمل حاجه متقونه قوى لانك تعرف معزة الولد عندى .

محمد : والله انا كنت سمعت على واحد لكن موش عارف اسمه ولكن أهو سى ابراهيم جه نسأله . قللى ياسى ابراهيم تعرفش الجدع اللى عمل الصيوان فى سرادق عابدين يوم التشريفة الكبرى لان سى احمد عاوز يعمل فرح لابنه وعاوز فراش وطباخ عال

ابراهيم : أعرفه دا اسمه على الدله ومكتبه بشارع المدارس بالحلمية الجديدة وأعرف تلفونه كان نمرة ٤٥٦ والله الحقيقة انه جدع نضيف وزوق وزى الهوى لما حد يطلبه يعمله كل شيء من ولائم وأفراح

الملحن والمغنيه

مذابح الغــــــــــرام

زكريا - رتيبه احمد

اذا كان القراء يذكرون فلا أظن انه غاب عنهم اننا فى يوم ما أشرنا الى وجود علاقة حب قائم بين صديقنا الشيخ زكريا احمد الملحن المعروف وبين السيدة رتيبه احمد المغنية المعروفة وقد اقترحنا اذ ذاك أن يتحد الاثنان فهو يلحن لها، وهى تغنى ألحانه فيكون ذلك أنجح لهما من الوجهة المادية .

قلنا ذلك منذ حين فقام الشيخ زكريا ينكر وجود هذه العلاقة، ويقول ان صلته بها لا تتعدى صلة العمل أو المعرفة المجردة حتى من كل صداقة أو رابطة أخري مجهولة

ونحن لا يهمنا بحال من الاحوال أن تكون بينهما علائق أو لا تكون وانما يهمنا أن نروى خبرا فلا يكون كاذبا ولا يقوم دليل ينقضه لان

من عادتنا الا ننشر خبراً قبل ان نتبت من صحته، وقبل أن تجتمع لدينا الادلة وتتوافر البراهين على صحة ما نروي حتي اذا كلفنا يوما بالاثبات كنا على استعداد تام .

وقد قلنا ان الشيخ زكريا قام اذ ذاك ينكر دعوانا ويقسم انلاعلاقةله بالسيدة رتيبه احمد رغم المظاهر البادية ورغم كل ما كنا نراه ورغم ما قصه هو على من أسرار هذه العلاقة

واليوم جاءنى سائل يذكرني بهذه الحادثة ويقول انه سمع الشيخ زكريا ينكر معرفة السيده رتيبه احمد فى مجلس عام

ويطالبنى هذا السائل اما أن أثبت وجود العلاقة كما سبق ان ذكرت واما أن أقدم بيانا وتكذيبا لما نشرته سابقا،

ازاء ذلك، وازاء الحاح السائل لم أجد بدأ من نشر هذه الصور على هذه الصحيفة —

فالصورة العليا تمثل السيده رتيبه احمد المغنية المعروفة؛ وبطلة هذه الوقائع ولا لزوم للحديث عنها فى هذا المجال الضيق .

والصورة الوسطى تمثل الشيخ زكريا وقد وقف الى جانب السيده رتيبه احمد ولا احدثك عن ملامح الوجه ولا خلجات النفس البادية على المشاعر والمتمكنة فى الاحساس القلبي

أما الصورة الثالثة فهى رسم قلب فى أعلاه الشيخ زكريا احمد وفى وسطه السيده رتيبه احمد وهي تفكر فيه طويلا

هل تريدون اثباتا أكثر من هذا ؟!

السيده رتيبه احمد

تياترو حديقة الازبكية

شركة ترقية التمثيل العربي جوق عكاشه وشركاهم

الحفلة الثالثة

ابتداء من يوم الخميس ١٨ نوفمبر سنة ١٩٢٦ والايام التالية

رواية

ناهد شاه والمغفلين الثلاثة

اوبرا كوميك • ذات أربعة فصول

تأليف الممثل الخفيف الروح الاستاذ محمد افندي عبد القدوس

وهي قصة ممتعة جمعت بين الفكاهة والطرب وجميل المناظر وبديع التنسيق وغرائب الحوادث تلعب فيها المرأة دورها فى الاحتيال وتدبير الامور ولم يدفعها الى ذلك الا الحب الذى ملك عليها مشاعرها فجعلها تدبر ثم تنفذ حتى تصل الى ما تريد

يقوم بأهم الادوار

أبطال الفرقة المشهود لهم

الاستاذ عمر وصفى (المدير الفنى) بشاره واكيم • عباس فارس • عبد الحليم القلعاوى

الآنسة علية فوزي

رئيس الاوركستر . الاستاذ عبد الحميد على

كل اسبوع رواية جديدة — الاسبوع التالى رواية بنت نابليون

وتقوم بأهم ادوارها الممثلة الاولى

ايزيس (السيدة عزيزة أمير)

(تطلب التذاكر من الآن من شباك التياترو تليفون نمرة ٣٤٠٥)

﴿طبع بمطبعة البشلاوى﴾

السنة
الأولى

مسرح الريحاني

الرواية
الثالثة

إدارة الاستاذ نجيب الريحانى

يوم الاثنين ١٥ نوفمبر الساعة ٨ و ٤٥ والايام التالية

رواية الجنة

فودفيل -- فى ٣ فصول -- لها نكان -- ترجمة السيدولى واحمد جلال

حوادث الرواية كلها مفاجآت مضحكة بحيث لا يمسك المتفرج عن الاستمرار فى الضحك

فكاهة من أبدع ما ظهر على المسارح

الاستاذ نجيب الريحاني
يقوم بأهم الأدوار



السيدة مارى منصور
تقوم بأهم الأدوار

حفلتان نهاريتان يوم الجمعه ويوم الاحد الساعة ٥ و ٤٥

مخرج الرواية على المسرح - موريس وجيه -

الاسبوع التالى رواية الشرك من نوع الدرام

العدد ٤٨ ١٠ مليمات السنة الثانية

المسرح



الادارة
بشارع المدابغ رقم ١٥
تليفون رقم ٤٩٨٤
رسائل التحرير والادارة ترسل باسم
صاحب المجلة ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمى

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنة كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة

اشتراكات الطلبه
٧٠ قرشاً عن سنة كاملة
٤٠ قرشاً عن نصف سنة

من الملوم ..؟

سيداتى ... سادتى

صدر العدد الأول من السنة الثانية لهذه المجلة .

كنت أعد هذا العدد للظهور بمظهر جديد فى عالم الصحافة المصرية أو على الأقل كنت أريد أن أخطو بالمجلة خطوة فى طريق الاصلاح .

على ذلك تقرر أن يكون الغلاف بالألوان

عرضت هذه الفكرة وأنا خائف جد الخوف .

أين المطابع ذات الاستعداد التام التى تستطيع أن تعطى غلافا ملونا بديعاً ، لا مشوهاً ولا قذراً ؟!

هذه مسألة تكفل بها حسن افندى الموجى وكيل مطبعة البشلاوى قلت له ان العمل كثير عندكم وليس لديكم من الوقت مايكفى لطبع الغلاف بتأن ونظافة واتقان .

قال أنا الذى أتكفل بهذا العمل وأنا المسئول عنه .

وتناول الاستاذ زكريا الصورة ورسمها بالالوان . والحق أنه أبدع وتعب ... ولكن ماذنبه هو الآخر ؟! لقد ضاع تعبه سدى ...

ودارت المطبعة دورتها الاولى . . وانتهينا من اللون الاول بسلام وهنا ازدحمت المطبعة باعلانات مسرح الريحانى وكلها مستعجلة

وأصبح يوم السبت وابتدأنا نجرب اللون الثانى

فجأة الوابور الذى يدير الماكينة وقف ؟!

ولم يتحرك حتى المساء

اذن بين مساء السبت وصباح الاحد يجب أن نطبع لونين

قال سيد افندى البشلاوى صاحب المطبعة إنه من الصعب جداً أن نطبع عشرين ألفاً على الحجر ..

قلت وما ذنبى أنا ؟!

قال اذن هي غلطة حسن افندى الموجى ...

أقبل المساء .. دارت الماكينة ... نام العامل فكان الحجر « والسلندر » يصنعان بالغلاف ماشاءا من توسيخ وشفلطة .. الخ

وأصبح الصباح واذا نحن أمام الكارثة ...!!

لم ينته كل شيء بعد ...

الحبر لايزال غير جاف .. والمجلة يجب أن توزع بعد ساعات .

اذن لابد من التطبيق والحزم والقص والحبر « طرى »

زادت الكارثة وتم السقوط ...!

أنا متألم أيضاً ياسادة .. ومع ذلك فالذنب ذنب الظروف السيئة هي تجربة حاولنا القيام بها فلم ننجح ... اذن انتهينا

وقد أشار علىّ الكثيرون بأن أعود الى النظام القديم ... نظام طبع الصورة على الغلاف بلون واحد فقط .

ويظهر أن هذا هو أحسن حل فى الوقت الحاضر حتى تصبح لدينا مطابع مستعدة كاملة العدة لادخال نوع آخر من الطباعة فى مصر .

بعد هذا لم يبق الا أن نعتذر لصاحبة الصورة التى تشوهت ... أو التى قدرت لها الظروف هذا التشويه غير المقصود ... وقد أعدنا نشر الصورة داخل المجلة

***

وفى النهاية يتقدم محرر المسرح بالشكر لكل من أرسلوا له رسائل التهنئة أو السباب والشتائم ويزيد الاخيرين شكرانا وثناء ... ويعتبرهم كالذين ناصروه وشجعوه وأرشدوه حتى النهاية .

محمد عبد المجيد حلمى



ياسي حلمي

حدثنا أحد الادباء قال :

لم أكن أعرف عبدالمجيد حلمي صاحب المسرح مطلقا ولم أره قبل هذا اليوم

وانما كنت أعرف حلمي الحكيم وكنت اعتقد انه هو عبد المجيد حلمي .

لذلك كنت أحدثه فى جميع شؤون المجلة واستفهم منه عن بعض الاشياء ، وأدلى اليه ببعض الآراء ، وكان دائما يوافق . ولا يحاول أن ينكر انه هو بعينه عبدالمجيد حلمي

حتى رأيت اليوم عبد المجيد فقلت فى نفسي : اذن ما موقف حلمي الحكيم ؟ »

وأنا بدوري احيل هذا السؤال على أخينا حلمى افندي الحكيم صديق الجميع ليرد عليه بما يشاء .

كده ياسى حلمى . ما كنش العشم ياحبيبى

الاستاذ حسن

هو أستاذ عالم جليل كنا نحترمه جميعاً

يعطف على الممثلات عطفا كبيراً ، فلا يعرف واحدة من الممثلات حتى يغدق عليها حنانا لا يلبث أن يتحول الي حب بديع .

هكذا بدأ مع السيده زينب صدقى

ولكن زينب جافة لا تراعى واجبات اللياقة في مثل هذه الاحوال .

لذلك لم يلبث حبه لها أن تحول بواسطتها الى السيدة عزيزه أمير .

وللاستاذ حسن نوادر ووقائع فى غرام السيدة عزيزه أمير .

وآخر ما يروى من هذا القبيل أنها أعطته عددا من الصور ليوصلها الى محرر مجلة روز اليوسف .

أخذ الاستاذ حسن الصور ووضعها في جيبه « ولا شفت الجمل ولا الجمال » .

وبعد مدة علم محرر المجلة ان السيده عزيزه أرسلت اليه عدة صور مع الاستاذ حسن

تقابل معه المحرر وسأله ، فتاه قليلا ثم تذكر كأنه نسى . قال صحيح وسأحضر لك الصور بعد يوم .

ومرت الايام وفى كل يوم نذكره جماعة فلا يتذكر .

يا أستاذ حسن . هات الصور وخدمها غيرهم والا ايه ياحبوب ؟

استفان

أصبح استفان روستى أكبر « مهزأ » فى شارع عماد الدين :

هل تريد الادلة على ذلك .

اذن فاسمع .

منذ أيام تصدى « لصديق » متعهد شراء ليالي رمسيس — لماذا يكتبون اسم حسن البارودى قبل اسمه فى الاعلانات التى يصدرونها عن رواية ترجمها الاثنان ؟

كان صديق ضيق الخلق « وزادها » استفان

هاج صديق واندفع نحو استفان وما زال يصفعه ويشبعه ضربا ولكما حتى انقذه منه بعض المارين .

وكان استفان قد وقع على الارض وتمرغ وجهه بالتراب عند قدمى صديق .

ومرت الايام ... لا أكثر من خمسة أيام .

واشتبك استفان مرة أخرى مع على افندى هلالي

وهلالي شاب عصبى المزاج لم يتحمل رقاعة استفان ولا بريق الكراهية « الذى يشع من عينيه » . فكال له من الضرب والصفع ما « يهده » وجعله أضحوكة المارين .

ياخساره يااستفان .

المسألة ياحبيبى مش مسألة شتايم . كل واحد يقدر يشتم . لكن المسألة مسألة وقائع ثابتة فاما أن تستطيع تكذيبها أو تتلهى على عينك .

الفراشة

هي قصة مسرحية تحدثنا عنها كثيراً

ويعرف القراء أن بطل الفراشة هوصديقنا محمود افندى عزي

عرضها على السيدة فكتوريا موسى فرفضتها

عرضها على السيده زينب صدقي فرفضتها

أخيراً رأيناه منذ أيام واقفا أمام مسرح رمسيس حوالى الساعة الثانية بعد الظهر وقد « زنق » على الآنسة أمينه رزق وهو يغريها بتمثيل رواية الفراشة

وكانت أمينه تعبانه وجوعانه فى آن واحد فكان الملل ظاهراً عليها وهى تحاول الانصراف فلا تستطيع وهو يمنعها حتى رآنا مارين « فحل » عنها

مش كده ياسي عزى . و بعدين وياك ؟

حول الاستاذ .

رواية الاستاذ هى الرواية التى أخرجها على افندى الكسار

وقد كانوا أشاعوا أن أصلها رواية « الدوق الصغير » :

ولرواية الدوق الصغير قصة لا بأس من ذكرها

ترجم الاستاذ عبد الحليم افندى مرسى رواية الدوق الصغير وحملها الي على افندى الكسار فأخبره ان حامد السيد ترجمها وهي موجودة عندهم

طوى الرجل روايته وانسحب

وفى تلك الاثناء راجت اشاعة قوية فحواها أن أمين صدقى شرع فى ترجمة رواية الدوق الصغير ليضارب بها على الكسار

كان اذن لا بد أن تتجه الظنون الى عبد الحليم افندى مرسى

هو الذي يعرف هذا السر. وهو اذن الذي أخبر به أمين صدقى وقدم له أصل الرواية

هكذا كانوا يقولون فى الماجستيك

والذى أعرفه أنا أن أمين صدقي كانت عنده الرواية منذ زمن بعيد، وانه ما كاد يسمع ان الكسار سيخرجها حتى شرع هو فى ترجمتها وقد تعبنا معه كثيراً حتى حملناه على العدول عن فكرته في اخراج هذه الرواية

وفعلا تمكنا من اقناعه بذلك

على هذا يكون الاستاذ عبد الحليم مرسى مظلوما ومتهما بريئا

ولكن ماذا تفعل للاغراض والاحقاد يا أستاذ عبد الحليم ؟

زينب صدقى

زينب صدقى تحب التشنيع على الناس

لم تجد لها تسلية فى هذه الايام غير الاستاذ براهيم المصرى مقتبس رواية مونافانا

وماذا تقول عنه؟

« دا نحس. ازاى قبلوا يطلعوا له رواية مونافانا ؟ مش عارفين ان رواية الانانية سقطت وان الشياطين السود لم تنجح وان كل ليلة كانت تمثل فيها احدي هاتين الروايتين كانت تحدث نكبة فى المسرح حتى أوشك التياترو أن يحترق فى يوم من الايام الخ»

والله يازينب ماليكيش حق

طيب وانت مالك يابنت الناس ؟!

ماتلم لسانك شويه أحسن يوديك فى داهية؟

صالحه ومارى

لا تزال صالحه قاصين تشنع على السيده مارى منصور تشنيعا كبيراً فى هذه الايام

لماذا وهما صديقتان ؟

لان صالحه كانت جالسة فى البروفه واذا بمارى منصور قد هجمت عليها فجأة وعضتها فى كتفها عضة قوية أسالت دمها

وتسمع حديث صالحه ووصفها لهذه الموقعة فتخال فارسا هجم على قط فقتله

ولكى تؤثر عليك تكشف لك عن كتفها لتريك موضع العضة حيث ترى أثر أسنان مارى مرتسما بارزاً

كبدى عليك ياصلحاح

بجامتان

احداهما في مسرح رمسيس

والاخري فى مسرح الريحانى

احداهما بجامة فاطمة رشدي فى رواية أستاذ اللطافة

والاخرى بجامة مارى منصور فى رواية الجنة

أية البجامتين أوجه وأجمل ؟

وأيتهما نجحت نجاحا أكثر من الاخري؟

هذه معضلة يجب أن نستفتى فيها الجمهور

كلا المرأتين بديعة وجميلة ورشيقة

كلاهما امرأة بمعنى الكلمة فيها معانى الجمال والابداع والتكوين الجسمى

كلاهما ممثلة خلابة فى الفودفيل

فأية البجامتين كان حظها اوفر ؟

وأيتهما أغلي ثمنا وأكثر وجاهة؟

هذا ما نترك الحكم فيه للجمهور

دوسه

هو اسم « التحبب » الذي يطلق على السيده الوقوره «فردوس حسن»

رآها الناس منذ أيام مارة فى عماد الدين وقد ارتدت « بالطو » من النوع الجيد

وقد تأكدنا نحن وتأكد من معنا ان هذا البالطو هو بالطو السيدة « زينب صدقى »

ثم تأكدنا من تتبع آثار السيده فردوس انها كانت ذاهبة الى موعد خاص ينتظرها فيه بعض الاصدقاء للفسحة

طيب لما انت ماعندكيش هدوم عامله وجيهة على حساب غير لشئليه؟

وفين تعبك وشقاك طول المدة ؟

يادم على ده شغل من غير فايدة

هل من نهاية؟

وعاد الخصام والشقاق والبغضاء تعمل عملها فى مسرح الريحانى

فى كل يوم نزاع وفى كل يوم خصومات لا نهاية لها

وآخر ماحدث من هذا النوع ما قام أخيراً بين نجيب الريحاني ، بل بين ادارة المسرح كلها وبين احمد علام

وليس من شأنى أن أعرض هنا للتفاصيل وانما يجب أن أسجل هنا انه ليس من مصلحة العمل أن يستمر الشقاق وأن يحل محل الوفاق والعمل بايدى متحدة فى سبيل المصلحة المشتركة

هناك حركة غامضة تجرى فى داخل مسرح الريحاني ، ونحن نود من صميم قلوبنا أن ينتهى كل شىء وان يتفق الجميع لتقرير الاصلاح والانجح

صحيح ان الحالة المادية سيئة في البلد

ولكن هذا سبب الى الشقاق والبغضاء ؟!

شادلي شابلن